

الْمُنْصِفُ

شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي

كتاب

النَّصْرِيُّ

للإمام أبي عثمان المازني النحوي البصري

الجزء الثالث



Princeton University Library



32101 047148166

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

--	--

Ibn Jinni

تراثنا

الْمُنْصِفُ

شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي

لكتاب

النصير

للإمام أبي عثمان المازني النحوي البصري

بتحقيق لجنة من الأستاذين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احد قطار مدارس المعلمين الأولية السابقين

إبراهيم نصفي

للمعهد بمجمع اللغة العربية

الجزء الثالث

الجمهورية العربية المتحدة
وزارة الثقافة والإرشاد القومي
الاتحاد القومي
الإدارة العامة للثقافة

(RECAP)

2272

62695

741

19002

Juz' 3

الطبعة الأولى

في ذي القعدة سنة ١٣٧٩ هـ = أبريل سنة ١٩٦٠ م

الشرح لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢ هـ

والتصريف لأبي عثمان المازني المتوفى سنة ٢٤٧ هـ

مكتبة الطبع والنشر

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

بمخونهما الجبلي وشركاه - خلفاؤ



32101 017422740

فهرس الموضوعات

١ - تفسير اللغة من كتاب أبي عثمان

ص ، ص		ص ، ص	
٣ : ٤٥	ب ي ع / مَبَاعٌ		
٣ : ٥٢	ب ي ع / بَيُوعٌ	١٣ : ٦٦	ء د و / إِدَاوَةٌ
٥ : ٤٤	ب ي ن / أَبَانٌ	٥ : ٧	ء ر ط / الرُّطْبَى
٨ : ٥٣	ب ي ن / أَبِينَاءُ	٦ : ١٩	ء ص ر / إِصَارٌ
	ت	٤ : ١٨	ء ص ر / أَبْصَرٌ
١٥ : ٢٦	ت ل ب / مُتَلَبِّبَةٌ	٤ : ١٩	ء ل ق / مَأْلُوقٌ
١٠ : ٤٢	ت ي هـ / تَاهٌ	١١ : ١٨	ء م ع / إِمْعَةٌ
٤ : ٤٣	ت ي هـ / التَّيْهُ	٥ : ٨٤	ء و ء / آءَةٌ
	ث	٨ : ٨٧	أ و ي / أَوَيْتُ
٩ : ٨٢	ث ف ي / أَثْفَتُ		ب
١٦ : ٨١	ث ف ي / أَثْفِيَةٌ	١١ : ٣٩	ب ء س / البَأْسَاءُ
١٥ : ٩٢	ث ق ب / ثَقَبٌ	١٩ : ٣٠	ب ر هـ / بَرَهْرَهَةٌ
٦ : ٧١	ث ن ي / ثَنِيَانٌ	٥ : ٥٧	ب ز ز / بَزَزٌ
١٣ : ٤٨	ث و ب / مَثُوبَةٌ	٥ : ٨	ب ط ر / بَيْطَرٌ
٢ : ٤٧	ث و ب / أَثُوبٌ	٦ : ٩٠	ب ل م / أَبْلَمٌ
١٦ : ٧٢	ث و ي / ثَايَةٌ	١٢ : ٨٥	ب و و / البَوُّ
٥ : ٧٣	ث و ي / ثَايٌ	١٧ : ٥٨	ب ي ض / بَيُوضٌ

٥١-٢٥٥٥٤-١ (٧٣)

ص ، س

ص ، س

١٢ : ١١	ح ب ط / حَبِيطُ
١٦ : ٩	ح ب ط / حَبَنَّطَى
٨ : ٥٦	ح د ث / حَدَثٌ
٧ : ١٤	ح ر ب / اِحْرَتِي
٨ : ١٤	ح ر ج م / اِحْرَنْجَمَ
٧ : ٨٤	ح س س / أَحَسْتُ
١٦ : ٩٠	ح ض ض / حُضَضُ
٢ : ٦٨	ح ط ط / حُطَائِطُ
٤ : ٢٦	ح ط ط / حِنِطًاوُ
١٢ : ٧	ح ق ل / حَوْقَلٌ
٤ : ٦٩	ح ق و / أَحَقُّ
٢ : ٤٩	ح ل ء / حَلَّاتٌ
٩ : ٤٣	ح ل ء / حَلِيءٌ
٣ : ٨٩	ح ل ك / حَلَكُوكُ
١٦ : ٩٠	ح م ص / حَمَصِيصَةٌ
١٢ : ٥٨	ح م م / أَحَمُّ
٧ : ١٢	ح ن د / حَسَدَقُوقٌ
٩ : ٥	ح ن ز ق ر / حَسِرَافِرٌ
٩ : ٧٢	ح ن و ي / حَمْنِيَّةٌ
٢ : ٨٥	ح و و / حَوَيْتُ
٩ : ٤٥	ح و ذ / اسْتَحَوَذَ
١٤ : ٥٣	ح و ر / أَحْوَرَةٌ

ج

٦ : ٦	ج ء ل / جَيْتَلٌ
١ : ٢٢	ج ب ر / جَبْرُوتٌ
٧ : ٣٥	ج ب ر / الجَبَابِيرُ
١٠ : ٥	ج ح م ر ش / جَحْمَرِشٌ
٤ : ٢١	ج د ب / جُنْدَبٌ
٤ : ٦	ج د ل / الجَدْوَلُ
١٨ : ١٢	ج ر ح / اجْتَرَحَ
٨ : ٩٠	ج ر د / إِجْرِدٌ
٨ : ٥	ج ر د ح / جِرْدَ حَلٌ
٤ : ٩١	ج ر ر / جَرِيرٌ
١٤ : ٨	ج ع ب / حَعْبِيئَتُهُ
٧ : ٩	ج ل ب / جَانِبٌ
٢ : ٣١	ج ل ع / جَلَعَلَعٌ
٣ : ٨	ج ه ر / جَهْوَرٌ
٨ : ٤٦	ج و د / أَجْوَدٌ
٩ : ٥٩	ج و ل / الجَوْلَانُ
١٩ : ٥٠	ج و ل / التَّجْوَالُ
	ح
٤ : ٧٧	ح ي ح ي / حَاحِيَتْ
٤ : ٦١	ح ا د ا / حَادَانٌ
٨ : ٤٥	ح ب ب / مَجَبَبٌ

ص ، ص

١٣ : ٥٣

خون / أَخْوَنَةٌ

١٤ : ٥٥

خون / الْخَوْنَةُ

٢ : ٥٣

خيار / خِيَارٌ

٣ : ٦١

خيل / الْخَيْلَاءُ

د

٤ : ٦١

داران / دَارَانٌ

١ : ٨٧

دعاء / الدَّاءُ دَاءٌ

٦ : ٢٠

درع / تَمَدَّرِعَ

٥ : ٤

درفس / دِرْفَسٌ

١١ : ٦٦

دری / مَدَارِي

١١ : ٢٥

دلص / دُلَامِصٌ

١٥ : ١١

دلظ / دَلَّظَهُ

٧ : ١١

دلظ / دَلَّظْتَنِي

٧ : ٢٥

دلِق / دَلِقْتُمْ

١٣ : ٣١

دمك / الدَّمُ مَكْمَكٌ

٧ : ١٩

دنم / دِنْمَةٌ

١٦ : ٧٥

دنو / الدنیا

١٣ : ٧٧

دهده / دَهْدُوهُةٌ

٩ : ٧٧

دهدی / دَهْدَيْتُ

٥ : ٧٩

دود / الدَّوْدَاءُ

١ : ٤٧

دور / أَدْوُرٌ

٢ : ٥٤

دور / تَدْوِرَةٌ

ص ، ص

٦ : ٥٥

حوك / الْحَوَكَةُ

٤ : ٥٢

حول / حَوُولٌ

٦ : ٤٢

حول / حَوِيلٌ

٧ : ٥٦

حول / حَوِيلٌ

٢ : ٦٠

حول / الْحَوْلُ

٢ : ٥٩

حول / حَالَتْ

١٠ : ٤٩

حول / حَوِيلٌ

١٤ : ٥٩

حید / الْحَيْدَى

١٠ : ٥٩

حیدان / الْحَيْدَانُ

٧ : ٦٣

حیز / تَحْيِيَزَتْ

٩ : ٨٣

حیی / حِيَاءٌ

١٢ : ٨٣

حیی / مَحْيِيَانٌ

خ

١٣ : ١٤

خرطم / اخْرَطْمَ

١٦ : ٦٧

خرع / خَرِيعٌ

١ : ٥٧

خزز / خَزَزٌ

١٥ : ٧٤

خزی / خَزَبَا

١ : ٤١

خفف / خَفَفٌ

١٤ : ٥٦

خلط / خَلَطٌ

٣ : ٢٦

خنفس / خَنْفَسَاءٌ

٣ : ٥٦

خوف / خَافٌ

ص ، ص

١ : ٣٤	ز ن د ق / زَنَادِقَةٌ
٢ : ٥١	ز و ر / الزَّيْرَارُ
٥ : ٨١	ز و ز ي / الزَّيْرَاءُ
٦ : ٤٥	ز ي د / مَزِيدٌ
٥ : ٦٣	ز ي ل / زَيْلَتٌ

س

٧ : ٥٧	س ء ل / سَأَلَةٌ
١٢ : ٢٩	س ب ت / سَبْتَةٌ
١٢ : ٢٩	س ب د / سَبْنَدَى
١ : ٢٦	س ب ط / سَبْطٌ
١ : ٤	س ب ط / سَبْطَرٌ
٤ : ٢٥	س ت هـ / سَتَهُمْ
١٥ : ٥٨	س ح ل / إِسْحَالٌ
١٤ : ٢٣	س د د / مَسَدٌ
٢ : ٩	س ر د / سَرْدٌ
١٦ : ١١	س ر د / سَرْدَةٌ
٨ : ١١	س ر د / سَرْنَدَى
٣ : ٩١	س ر ر / سَرَرٌ
١٦ : ٤٠	س ر ع / سُرَاعٌ
١٢ : ٤	س ر هـ ف / سَرَهْفٌ
٤ : ٢٠	س ل ك ن / تَمَسْكِنٌ

ص ، ص

٨ : ٦٢	د و ر / دِيَارٌ
٤ : ٦٣	د و ر / دِيُورٌ
١٤ : ٥٧	د ي م / دِيمٌ

ر

١٣ : ٨٦	ر ء ر / الرَّارَاءُ
٣ : ٨٦	ر ء س / رَأْسٌ
٧ : ١٧	ر ت ب / تَرْبٌ
١٣ : ٢٣	ر د د / مَرَدٌ
١٧ : ٤٧	ر ذ ذ / رِذَازٌ
١٧ : ٢٦	ر ع ش / رَعَشَنٌ
١٤ : ٧٤	ر ع ي / الرَّعْوَى
١ : ٧٠	ر ق و / تَرْقُوءٌ
٩ : ٢٢	ر ن م / تَرْنَمُوتٌ
٥ : ٥٦	ر و ح / رَاحٌ
٦ : ٥٦	ر و ع / رَوْعٌ
١٥ : ٥١	ر و ي / إِرْوَاءٌ
٢ : ٧٣	ر و ي / رَايَةٌ
٦ : ٧٣	ر و ي / رَايٌ
١١ : ٧٥	ر و ي / رِيًّا
١٥ : ٤٤	ر ي ث / اسْرَاثٌ

ز

٣ : ٢٥	ز ر ق / زُرْقٌ
--------	----------------

ص

٢ : ٧٥	ص دى / صَدَيَا
١٠ : ٢٧	ص ل ل / صَلَّصَلْتُ
١٢ : ٨٦	ص ل ل / الصَّلْصَلَةُ
١٧ : ٣٠	ص م ح / صَمَحَمَحَ
٩ : ١٣	ص م ع / صَوْمَعَتُهُ
٢ : ٩٢	ص ه ر / اصْطَهَّرَ
١٣ : ٥٩	ص و رى / صَوَّرَى
٩ : ٨٥	ص و و / الصَّوَوَةُ
١٦ : ٤١	ص ي د / صَيَّدَ
١٢ : ٥٧	ص ي ر / صَيَّرَ
٩ : ٦١	ص ي ر / صَيَّرَ وَرَةً
١١ : ٧٨	ص ي ص / الصَّيَّصِيَّةُ
	ض
١٣ : ١٢	ض ر ج / انْضَرَجَ
١٥ : ٩٠	ض ف ف / ضَفِفَ
٥ : ٢٧	ض و ض / ضَوَّضِيْتُ
٧ : ٣٤	ض و ن / ضَيَّوْنَ
٣ : ٢٧	ض ي ف / ضَيَّفِنَ
	ط
١٤ : ١٤	ط م ن / اطْمَأْنَنْتُ

٩ : ٨	س ل ق / سَلَفَيْتُهُ
٥ : ١٤	س ل ق / اسَلَنْقَيْتُ
٩ : ٤	س ل ه ب / سَلَهَبَ
٧ : ٢٦	س ن دء / سَنَدَأُوْ
١٤ : ٧٠	س ن ي / مَسْنَى
٣ : ٦٨	س و ء / سَوَائِيَّةٌ
٥ : ٥٢	س و ق / سَوُّوقٌ
١٤ : ٥٨	س و ك / سَوُّوكٌ
٥ : ٥٣	س ي ر / سَايُورٌ
	ش
٦ : ٧٦	ش ء و / شَأَوْتُ
٢ : ٧٤	ش ر ي / الشَّرَوَى
١٨ : ٦٦	ش ق و / شَقَاوَةٌ
١٥ : ٤٦	ش ك ر / يَشْكُرُ
١٧ : ٢٤	ش م ل / شَأْمَلٌ
١٧ : ٢٤	ش م ل / شَأْمَالٌ
١ : ٦٧	ش ه و / شَهْوَى
١٩ : ٦٦	ش ه و / شَهِيَّةٌ
١٣ : ٥٠	ش و ر / مِشْوَارٌ
١٧ : ٧٩	ش و ش / الشَّرْشَاةُ
١ : ٦٦	ش و ك / شَاكٍ
٨ : ٧٣	ش و ه / شَاءٌ
٥ : ٦٨	ش ي ء / أَشَاوَى

ع ض ر ف ط / عَضْرَفُوطٌ	١٢ : ١
ع ض ه / عِضَوَاتٌ	٣٨ : ١٠
ع ط د / عَطَوَدٌ	٣٢ : ٥
ع ف ج / عَفَسَجَجٌ	٩ : ١١
ع ف ر / عِفْرِيَتٌ	٢٨ : ٢
ع ل ب / عِلْبَاءٌ	٨١ : ١٤
ع ل د / عِلْدَنَدِيٌّ	٢٩ : ٢
ع ل ط / اَعْلَوَطٌ	١٣ : ٥
ع ل و / العِلَاءُ	٧١ : ٩
ع ل و / العُلْيَا	٧٥ : ١٤
ع ل و / يُعْيَلِيٌّ	٦٧ : ١٤
ع م ث ل / عَمَيْثَلٌ	٣٢ : ١
ع ن د / عُنْدَدٌ	٩ : ٤
ع ن د ل / عُنْدَلِيْبٌ	١٢ : ٦
ع ن س / عَنَسٌ	٧٠ : ٢
ع ن ف / عُنْفُوَانٌ	٦٩ : ١٢
ع ن ك ب / عَنَكَبُوْتٌ	٢٢ : ٣
ع و د / عَوْدٌ	٥٩ : ٧
ع و ر / عَوْرٌ	٤٢ : ٣
ع و ر / عَوَّارٌ	٤٩ : ١٣
ع و ر / العَوَّاورٌ	٦٤ : ٩
ع و ط / العُوْطَطٌ	٦٣ : ١٦

ط و ح / طَوْحَتٌ	٤٢ : ١٦
ط و ل / طُوَالٌ	٤٠ : ٩
ط و ل / طُوَالٌ	٥٢ : ١٢
ط و ل / طَاوَلِنِيٌّ	٤١ : ٥
ط و ي / طَايَةٌ	٧٣ : ١
ط ي ب / أَطِيْبٌ	٤٦ : ٩
ط ي ب / مطيوبةٌ	٤٧ : ١٣
ط ي ح / طَاَحٌ	٤٢ : ١٣
ظ	
ظ ل ل / ظَلَّتْ	٨٤ : ١١
ظ ه ر / اظْهَرَ	٩٢ : ٩
ع	
ع ي ع ي / عَاعِيَّتٌ	٧٧ : ٧
ع ب ط / العِبَاطٌ	٦٧ : ٨
ع ث ل / عَشَوْتَلٌ	٣٠ : ٤
ع د و / العَدَوَانٌ	٦٠ : ١١
ع ر ق / عَرَقٌ	٧٠ : ١٠
ع ر ي / مَعَارٍ	٦٧ : ٣
ع ز و / عِزْوِيَتٌ	٢٨ : ١
ع س ب / يَعْسُوبٌ	٣٧ : ١٠
ع س س / عَسَسٌ	٩٠ : ١٣
ع ص ر / عَنَّصُرٌ	٢١ : ٩

ص ، س

٤ : ٧٦	غ ز و / اسْتَعَزَّزْتُ
١٥ : ٢٧	غ ز و / أُعْزِزْتُ
٩ : ٦٠	غ ل ي / الغَلِيَانُ
٢ : ٦٩	غ ن ي / الغُنَيْمَةُ
٤ : ٤٥	غ و ر / مَغَارٌ
١٥ : ٧٧	غ و ي / غَوْغَاءٌ
٨ : ٤١	غ ي ث / غَيْثٌ
٣ : ٦٠	غ ي ر / الغَيْرُ
١١ : ٤٥	غ ي ل / أُغْيِلْتُ
١٤ : ٨٣	غ ي ي / غَايَةٌ

ف

١٢ : ٧٤	ف ت و / الفَتَوَى
١٦ : ٣١	ف د ك س / فَدَوْكَسٌ
١٤ : ٩١	ف ر ز د ق / فِرَزْدَقٌ
٢ : ٢٧	ف ر س / فِرْسِنٌ
١٠ : ٩١	ف ر ك / فِرْكٌ
١٥ : ٦٩	ف ع و / الأَفْعَوَانُ
١٨ : ١٤	ف ك ل / أَفْكَلٌ
٨ : ٥١	ف و ج / أَفْوَجٌ
١٠ : ٨٩	ف ي ظ / فَاظٌ
	ف ي ف / الفِيفَاءُ ، والفِيفَاءُ

٢ : ٨٠

ص ، س

١٦ : ٣٩	ع و ل / عَوِيلٌ
٤ : ٥٨	ع و ن / عَوَانٌ
٥ : ٥٤	ع و ن / مَعَاوِنٌ
١٠ : ٨٧	ع و ي / عَوَيْتُ
٩ : ٥٧	ع ي ب / عَيْبَةٌ
٦ : ٥٤	ع ي ش / مَعَايِشٌ
١٤ : ٦٣	ع ي ط / تَعَيَّطٌ
٤ : ٦٤	ع ي ل / العَيْلَةُ
٧ : ٥٣	ع ي ل / أُعْيِلَاءٌ
٢ : ٦٤	ع ي ل / عَيْلٌ
٣ : ٥١	ع ي ن / أُعْيَانٌ
١ : ٥٣	ع ي ن / عِيَانٌ
١ : ٥٤	ع ي ن / أُعْيِنَةٌ
١١ : ٨٣	ع ي ي / أُعْيِيَاءٌ
١٢ : ٦٦	ع ي ي / مَعَايَا
	غ
١٧ : ٦٦	غ ب و / غَبَاوَةٌ
٨ : ٤١	غ ب و / غَبِيْتُ
٢ : ٧٢	غ ث ي / الغَثِيَانُ
٢ : ١٣	غ دن / اغْدُودَنٌ
١١ : ٣٠	غ دن / غَدُودَنٌ
٢ : ٧٦	غ ز و / غَازَيْتٌ

ق

١٢ : ٢١	ق ب ر / قُنْبِرٌ
١٠ : ١٢	ق ب ع ث / قَبَعْتَرَى
١٧ : ٥	ق ذ ع م ل / قُدَّعِمَلَةٌ
١٨ : ٨	ق ر د / قُرْدُدٌ
١٥ : ٢٠	ق ر ف / قَرَنَّفَلٌ
١٦ : ١٤	ق ش ع ر / اقشَعَرَّتْ
٤ : ٨٨	ق ص ر / قَوْصِرَةٌ
١٨ : ٧٥	ق ص و / القُصَوَى
١٧ : ٧٥	ق ص و / القُصَيَا
٨ : ٨٩	ق ض ي / لِقَضْوٍ
١٥ : ١٣	ق ع س / اقْعَنَّسَسَ
١٠ : ٩	ق ف د / قَفْعَدَدٌ
١١ : ٤١	ق ف ف / القُفْفُ
١٣ : ١٣	ق ل س / قَلْسَيْتَهُ
١٤ : ٢٧	ق ل ق ل / قَلْقَلْتُ
١١ : ٨٦	ق ل ق ل / القَلْقَلَةَ
١٢ : ٦٧	ق ل و / مُقْلَوْلٌ
١٧ : ٦٩	ق م ح د / قَمَحْدُوَةٌ
٤ : ٣	ق م ط ر / قِمِطْرٌ
٧ : ٧٨	ق م م / القَمَمَامُ
١٠، ٩ : ٢٦	ق ن دء / قِنْدَأُوٌ

١٧ : ٦٠	ق و ب / قُوبَاءٌ
٢ : ٥٥	ق و د / القَوْدُ
١٢ : ٤٨	ق و د / مَقْوَدَةٌ
١٦ : ٤٦	ق و د / اسْتَقَادَ
٦ : ٦١	ق و د / قَيْدُودَةٌ
٨ : ٢٧	ق و ق / قَوَقَيْتُ
١١ : ٥١	ق و ل / أقْوَالٌ
١٧ : ٥٠	ق و ل / مِقْوَالٌ
١ : ٥١	ق و ل / تَقْوَالٌ
١ : ٥٢	ق و ل / قَوُّوْلٌ
١٢ : ٩٢	ق و ل / مُقْتَالٌ
١٧ : ٦٢	ق و م / قِيَامٌ
٣ : ٦٣	ق و م / قِيَوْمٌ
٢ : ٤٥	ق و م / مَقَامٌ
١ : ٨٦	ق و و / قَوِّوٌ
١٠ : ٨٠	ق ي ق / القِيَاءُ
٢ : ٤٤	ق ي ل / أقَالٌ

ك

٥ : ٢٦	ك ت ء / كِنْتَاءُوٌ
١ : ٦	ك ث ر / كَوَثَرٌ
٣ : ٧٢	ك ر و / الكَرَوَانُ
١٣ : ٢٠	ك ن ه ب / كَنَهَبِلٌ

ص ، ص

١٥ : ٨

م ه د / مَهْدَدٌ

٤ : ٦٨

س و ء / مَسَائِيَةٌ

١٥ : ٦١

م و ت / مَيِّتٌ

٤ : ٥٦

م و ل / مَالٌ

١٣ : ٥١

م ي ل / أُمِّيَالٌ

ن

١١ : ٥٦

ن د س / نَدَسٌ

٦ : ٦٠

ن ز و / النِّزْوَانُ

١٦ : ٧١

ن ف ي / النِّفْيَانُ

١٨ : ٧١

ن ف ي / النِّفْيُ

٣ : ٧١

ن ق و / النِّقَاوَةُ

٤ : ٧١

ن ك ي / النِّكَايَةُ

٢ : ٦٥

ن و ء / نَاءٌ

٦ : ٥٢

ن و ر / نَوَارٌ

٤ : ٥٣

ن و س / نَاوُوسٌ

٦ : ٥٧

ن و م / نَوْمَةٌ

ه

٨ : ٧٧

ه ي ه ي / هَاهِيْتُ

١٠ : ٧

ه ج ر ع / هَجْرَعٌ

٢ : ٨٨

ه د م ل / هِدْمَلَةٌ

١٠ : ١٣

ه ر و ل / هَرَوَلٌ

٥ : ٥

ه م ر ج ل / هَمْرَجَلٌ

١٤ : ٤٨

ه و ش / اهْتَوَشُوا

ص ، ص

١٤ : ٤١

ك و د / كَوْدٌ

٥ : ٦١

ك و ن / كَيْنُونَةٌ

ل

١٥ : ٢٥

ل ء ل ء / لَّالٌ

٨ : ٣٤

ل ب ب / أَلْبَبٌ

١٥ : ٣٤

ل ح ح / لِحْحَتٌ

٤ : ٦٧

ل و ب / مَلُوبٌ

٤ : ٦٦

ل و ث / لَاثٌ

٨ : ٥٧

ل و م / لَوْمَةٌ

٢ : ٨٣

ل و ي / أَلْوَى

٦ : ٣٩

ل و ي / اسْتَلَوْتُ

م

٤ : ٦١

م ا ه ا ن / مَا هَانٌ

٣ : ٩٠

م د ي / مُدْيَةٌ

١٤ : ٨٤

م س س / مِسْتٌ

١٢ : ٩٠

م ش ش / مَشَشٌ

٩ : ١٩

م ع د / مَعَدَةٌ

٨ : ٢٠

م ع د / تَمَعَدَدٌ

٨ : ٧

م ع ز / مِعْزَى

٧ : ٢١

م ل ك / مَلَكُوتٌ

٥ : ٢٤

م ن ج ن / مَنَجْنُونٌ

١٤ : ٢٤

م ن ج ن ي / مَنَجْنِيْقٌ

١٣ : ٧١

م ن و / مَنَاءٌ

ص ، ص

١٠ : ٧٤

وقى / التَّقْوَى

٧ : ٣٨

وكء / أَتَكَأُ

٥ : ٣٨

ولج / أَتَلَجُ

١ : ٣٩

ولج / أَتَلَجُ

١٥ : ٣٨

ولج / تَوَلَّجُ

١٤ : ٣٣

ولد / لِدَّةٌ

١٦ : ١٧

ولق / أَوْلَقُ

٨ : ٤٠

ونى / أَنَاةٌ

٢ : ٨٤

وى ل / وَيْلٌ

ى

٩ : ٣٥

ىء س / يَتَسَّرُ

٢ : ١٦

ى دع / أَيْدَعُ

٤ : ٨٦

ى دى / يَدَيْتُ

١٥ : ٢٣

ى ست ع ر / يَسْتَعُورُ

٨ : ٣٣

ى س / يَسَّرُ

٢ : ٣٧

ى س ر / يَسِيرُ

٧ : ٣٣

ى ع ر / يَعْرُ

٨٨ : ٣٧

ى ق ن / أَيْقِنْتُ

٤ : ٣٧

ى م ن / يُمِنُ

١١ : ٣٣

ى ن ع / يَنْعُ

١ : ٢٣

ى هر / يَهِيرُ

٦ : ٦٨

ى وم / اليمى

ص ، ص

١٠ : ٦١

هون / هَيْنٌ

٦ : ٥٣

هون / أَهْوَنَاءُ

٦ : ٩١

هى ض / مُسْتَهَاضٌ

١٠ : ٥٢

هى م / هِيَامٌ

١٦ : ٥٢

هى م / هِيَامٌ

و

١ : ١٧

وعم / تَوَّعَمَ

٦ : ٨٧

وعى / وَأَيْتٌ

٢ : ٣٣

وثب / وَثَبَ

٢ : ٣٥

وج ل / وَجِلَ

٣ : ٣٤

وج ه / وَجِهَةٌ

١٧ : ٣٤

وح ل / وَحِلَ

٩ : ٨٦

وح وح / الْوَحْوَحَةُ

٧ : ٣٧

ورى / وُورَى

٦ : ٨٨

وز ز / أَوْزَةٌ

٧ : ٨٦

وزوز / الْوَزْوَزَةُ

١٢ : ٣٩

ه ش ح / الْإِشَاحُ

١ : ٣٦

وضء / وَضُوٌ

٣ : ٣٦

وطء / وَطُوٌ

٧ : ٨٧

وعى / وَعَيْتُ

٤ : ٣٩

وعى / إِعَاءٌ

٥ : ٣٩

وفد / الْإِفَادَةُ

٢ : ٣٩

وقر / تَيْقُورٌ

٢ - مسائل البحرين

٩٧ : ٤ المسألة الأولى : تقول في مثل : تُرْثُمَ : من : آءة ، أوْء :

٩٩ : ١٢ : - المسألة الثانية : لو بَنَيْتَ من : الآءة : مثل : مُطْمَسِّنٌ :

لَقَلت : موأَيُّ .

١٠٠ : ١ ، ٥ - المسألة الثالثة : فان بَنَيْتَ مثله أى مثل : زِيْرِيْزَمَا : من :

رددت : قلت : ريْدَيْدَة :

١٠٦ : ١ - المسألة الرابعة : لو تَخَيَّلْنَا كلمة جميع حروفها هَمْزَاتٌ ، فبنيت

منها مثل : أُتْرُجَّةٌ : لَقَلت : أوْؤُؤَاة : بوزن : عُوْعُوْعَةٌ .

١١٠ : ١ - المسألة الخامسة - ١١١ : ٣ - ولو بَنَيْتَ مثل : الأوتْكِي :

من : آءةٌ : قلت أوْآ : أوْأأ : بوزن : عاوعآ .

١١٢ : ٧ - المسألة السادسة : لو بَنَيْتَ من الدال في : قَدَدٌ : مثل :

عَصْفُورٍ : وهي على ما هي عليه من كونها حرف هجاء لم يجز ، فإن بنيت بعد أن تجعلها

اسما لقلت : دِيَّوِيٌّ :

١١٥ : ٦ - المسألة السابعة : إن قيل لك كيف تبني من : ضَرْبٌ : مثل :

إمآ بعد أن تجعلها اسما : فَمَعْلٌ : هذا خطأ .

١٢٢ : ١ - المسألة الثامنة : لو بَنَيْتَ من : وَأَيْتٌ : مثل : اطمأنَّ : لقلت إيايآ .

١٢٥ : ١٧ - المسألة التاسعة : اعلم أنك لو سميت إِيَّانَ السَّيِّ للجزء ثم

صغرتها لقلتُ أُنِّيُّ ، فإِنْ بَنَيْتَ من : أُنِّيُّ : مثل : جَجْمَرِشٍ :

قلت : أُنَّوَوِ .

١٣١ : ١ - المسألة العاشرة : لو جاز أن تبني من الواو مثل : محمَّرٌ : لقلت

على قول من جعل الألف منقلبة عن واو : مُوَوٌ .

١٣١ : ١٤ — المسألة الحادية عشرة : إن قيل : ما مثال اللآت من قوله

تعالى : أفرايتم اللات والعزى : فقبل مثاله الآن فعة : ومثاله في الأصل :
فعله .

ولو بنيت من اللات مثل : فعلول : لقلت : لئوي :

١٣٦ : ٧ — المسألة الثانية عشرة : لو بنيت من الآءة : مثل : عنكبوت :

لقلت : أو أوت : مثل عوعوت .

١٣٩ : ١ — المسألة الثالثة عشرة : لو بنيت من : هنا : مثل : جردحل

أقلت : هينو .

١٤٣ : ١٤ — المسألة الرابعة عشرة من الأعجمية : إن قيل لك : كيف

تبنى من إبراهيم مثل : جالينوس : فقل : هذا خطأ : لأن إبراهيم خماسي ، وجالينوس
رباعي .

١٤٦ : ٣ — المسألة الخامسة عشرة : تقول من : بلاز : مثل : صفرق :

بلؤيز :

فهرس الشعر والرجز

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٥ : ٤٧	جُلْبَا		
٦ : ٤٧	الأشْرِبَا	١ : ٦٢	الأَحْيَاءُ
٦ : ٤٧	خَبَبَا	٤ : ١٢٦	وسمَاءُ
٧ : ٤٧	أَثْوَبَا	٧ : ٢٧	ضَوْضَاءُ
٧ : ٤٧	أَشْهَبَا	١٥ : ٦٣	وَأَبَاءُ
٨ : ٤٧	مُحْبَبَا	٩ : ٧٣	وَشَاءُ
٨ : ٤٧	تَجَلَّبَبَا	٦ : ٨٤	وَأَاءُ
٩ : ٤٧	المَرَبَبَا		
٩ : ٤٧	المُخَضَّبَا		
١٠ : ٤٧	العَقَبَا		
١٠ : ٤٧	اضْطَرَبَا	٩ : ٩	جَلِبْبَا
١١ : ٤٧	السَّبَسَبَا	٩ : ١٧	مَنْصَبَا
١٥ : ٦٢	عَرَبِيَا	٩ : ١٧	مُعْجَبَا
١٦ : ٦٢	رَقَبَا	١٠ : ١٧	طَبَبَا
١٢ : ٧٩	ومَلْعَبَا	١٠ : ١٧	تَصَوَّبَا
٦ : ٢١	الجَنَادِبِ	١١ : ١٧	تُرْتَبَا
١٤ : ٣٧	لِلْعَاسِبِ	١١ : ١٧	وَأَبَا
١٤ : ٤٦	المُطِيبِ	١٥ : ١٧	تُرْتَبَا
٨ : ٦٥	مُشْغِبِ	٤ : ٤٧	أَشْيَبَا
٨ : ٦٦	مُرْطِبِ	٤ : ٤٧	الأَصْلَبَا
٧ : ٦٧	مَلَابِ	٥ : ٤٧	أَنْ يَرْكَبَا

ب

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٩ : ٢٠	تمعددا	٢ : ٨٦	عَوَسَجَا
٦ : ٢٠	أحد ا	١١ : ٩١	التهـ بنا
١٠ : ٢٠	أجلدا	١٥ : ٢٩	خروج
١١ : ٢٩	توحدا	٦ : ٣٨	ولآج
١١ : ٢٩	واعلوذا	١٠ : ٥١	رجاج
٧ : ٢٢	عطوذا	١٠ : ٥١	أفواج
٩ : ٣٢	عطوذا	١ : ٧٩	علاج
٩ : ٣٢	أسودا	١ : ٧٩	بالعشج
١٠ : ٧٩	والرمادا	٢ : ٧٩	البرنج
٤ : ١٣٥	أسودا	٢ : ٧٩	والصبيصج
١٦ : ٤	المسرهـ	٣ : ٧٩	وأبو علاج
٨ : ٨	العضد		ح
١ : ٩	قردد	٨ : ٢٦	شودح
٣ : ٩	وسررد	٢ : ٤٣	يتطوح
١٨ : ١١	بمسرد	١٤ : ٥١	فنج
١١ : ٣٢	الأقصد		د
١١ : ٣٢	عظوود	١٦ : ٨	مسهدا
٥ : ٣٤	تعادي	١٧ : ٨	مهـدا
٦ : ٣٤	الأعادي	١٦ : ١٩	أسدا
٢ : ٤٢	الأصيد	١٦ : ١٩	ومعدا
٢ : ٤٨	المعدد	١٧ : ١٩	قدا

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٥ : ١٨	الإيَاصِرَا	٥ : ٥٥	القَوَدِ
٧ : ١٨	الإِصَارَا	٣ : ٥٢	بِزَادِ
٩ : ١٨	الإِصَارَا	١٠ : ٧١	مِيبَرَدِ
٢ : ٢٣	الْيَهَّيْرِي	٤ : ٧٥	الْصَدِي
٧ : ٣١	نَوَارَا	٦ : ٧٥	الْصَدِي
٧ : ٣١	الْحِمَارَا	١٠ : ٧٥	الْصَادِي
٥ : ٤٢	لَمْ تَعَارَا	١٤ : ٧٨	الْمَمْدَدِ
١٧ : ٤٦	الشُرُورَا	١٥ : ٨١	بِاعْوَدِ
٧ : ٥٢	النَّوَارَا	٤ : ١١٧	بِحَدِّ
٦ : ٦٥	البَهَّيْرَا	١٤ : ٣٥	مُأَنَّحِدِ
١ : ٦٨	الإِزَارَا	٩ : ١٣٢	يَهْتَدِي
٨ : ٧٩	الإِزَارَا	١٦ : ٢٦	نَجْدُ
٤ : ١٢١	وَالنَّسْرَا	٤ : ٢٩	مَدُودُ
٣ : ٤	السِّبْطِي	٨ : ٦١	التِّيَادِيدُ
٣ : ٤	الْأَسْرِي	٧ : ٤٩	لَا تَرْدُ
٤ : ٤	قِنْنَصَعْرِي	٧ : ٤٩	تَبَّيْرَدُ
١٤ : ٢١	بِعَمْرِي	٨ : ٤٩	وَمِيدُ
١٤ : ٢١	وَاصْفَرِي		ر
١٥ : ٢١	أَنْ تُنْقَرِي	٧ : ٣	قِيَمُطْرَا
٣ : ٢٤	الْيَسْتَعُورِي	٧ : ٣	الصَّخْرَا
٣ : ٣٩	تَيْسُمُورِي	٢ : ٦	كُوْتَرَا
٤ : ٥٠	بُعُورَا	١٥ : ١٦	نَهْسَرَا

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٣٩ : ١٠	جِسِيرٌ	٥٠ : ٨	بِالْعَوَاوِيرِ
٤٩ : ١٤	الِدَارُ	٦١ : ١٢	أَيْسَارِ
٥٠ : ١١	العَوَاوِيرُ	٦٩ : ١١	عَمْرُو
٥٢ : ٩	نَوَارٌ	٢٣ : ٩	الْيَهْمِيرُ
٥٧ : ١٣	الصَّيْرُ	٢٣ : ٩	بِشْرٍ
١٦ : ١١	الْكَبِيرُ	٢٣ : ١٠	الْحُرُّ
٣١ : ١	الْمَنْفَطِرُ	١٤٠ : ١٧	الدَّكْرُ
٥٣ : ١٦	مَرٌّ	٧٩ : ١٨	عَلَى الْأَمْرِ
٦٤ : ٨	الْجَبِيرُ	٨٠ : ٩	قَفْرِ
٦٤ : ٨	الشَّجِيرُ	٨٢ : ١٣	قَيْدِي
٧٣ : ٧	وَحْطَرُ	١٢٩ : ٣	الْمَشَافِرِ
٧٣ : ٧	صَدْرُ	١٣٤ : ١٦	الْأَوْبِرِ
٩٢ : ٧	يَنْصَهَرُ	٢١ : ١١	وَالْعَنْصُرِ
١١٠ : ١٠	يَنْتَقِرُ	٣ : ٩	أَبْسَرُ
١٣٥ : ٩	اعْتَدَرُ	١٩ : ١٤	نَظَارُ
١٣٩ : ٣	بِشْرُ	١٩ : ١٤	خُحَارُ
		٢٩ : ٦	الْمَدْرُ
٦٠ : ١٤	الْقَفْرِ	٣٣ : ١٠	يَسْرُوا
٦٠ : ١٤	الْجَمْرِ	٣٥ : ٧	أَوْ جَرُّ
٦٠ : ١٥	مَسِيرِي	٣٧ : ٣	يَسْرُوا
٢٢ : ١٥	الْجَنَائِرُ		

ز

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٤ : ١١٨	رَقَصَا		س
١٤ : ١١٨	تَوْفَّقَا	٨ : ٤	دِرْفَسَا
١٥ : ١١٨	المَقْصَصَا	٨ : ٤	حَمَّسَا
١١ : ٨٨	شَاصِ	١٣ : ٣٩	السَّالِسِ
١١ : ٨٨	خِاصِ	١٣ : ٣٩	عَضَارَسِ
١٢ : ٨٨	خِصَّاصِ	٣ : ٧٠	بِعَنَّسِ
١٢ : ٨٨	شَوَّاصِ	١٦ : ٨٩	الْأَنْفَسِ
١٣ : ٨٨	الرَّصَّاصِ	٤ : ٨٣	دَكَمَسِ
١٣ : ٨٨	قَنَّاصِ	٤ : ٨٣	تَخَيَّسِ
١٤ : ٨٨	مِلاصِ	٥ : ٨٣	تَفَعَّجَسِ
١٤ : ٨٨	عَاصِ	٥ : ٨٣	أَلَيْسِ
١ : ٨٩	قَرَّاصِ	٦ : ٨٣	يَسَلَّحَسِ
١ : ٨٩	وَاصِ	٨ : ٨٤	شَوَسِ
١١ : ٩٠	عَوَّيَّصِ	١ : ٩٠	نَفَسِ
١١ : ٩٠	وَالْقِصِصِ	٤ : ١٤	أَمْرَسِ أَمْرَسِ
		٤ : ١٤	أَفْعَنَّسِ
	ض		ش
٣ : ٥٨	الْوَامِصِ	١١ : ٥	جَحْمَرَشِ
٣ : ٥٨	الْفُضَّافِصِ	١١ : ٥	الْفُرُشِ
	ط	١٢ : ٥	تَهْتَرَشِ
٤ : ١٢	العَضْرُفُوطَا		ص
١١ : ٦٧	العِبَاطِ	١٣ : ٢٥	الدَّلَامِصَا

ص ٥ س	القافية	ص ، س	القافية
٨ : ٥٩	القُدُّ فَا		ظ
١٤ : ٤	سِرِّ هَافِ	١٥ : ٦٦	الفطيطا
١ : ٨	الوجيِّفُ	١٤ : ٨٩	فاظنا
١ : ٨	رجيِّفُ		ع
٢ : ٨	حفيِّفُ	١٣ : ٣٣	يَنَعَمَا
٢ : ٨	عنيِّفُ	٨ : ٤٤	وَأَصْلَعَا
		١٣ : ١١٩	الجذَاعَا
١٠ : ٧٦	لِحَقَا	١٨ : ٧٢	وَسَمِعُ
١١ : ٧٦	سَبَقَا	١٨ : ٧٢	الصَّرْعُ
٦ : ١٢١	صَدَقَا	١٥ : ١٢٩	مُسْتَرَعُ
١١ : ٢٤	الفَارِقِ	٣ : ١٦	أَيْدَعُ
١١ : ٢٤	والمضائقِ	٦ : ١٦	اليرمَعُ
٦ : ٢٦	جُوالِقِ	١١ : ٨٥	يَكْوَعُ
١٦ : ٥١	سَابِقِ	٨ : ١١٦	المضْبِعُ
١٦ : ٥١	طَارِقِ	٦ : ١٣٩	مُسْتَابِعُ
١٧ : ٥١	وَالأَصَادِقِ	١٥ : ١١٧	فودَّعُوا
١٧ : ٥١	الرَّسَاتِقِ	١٥ : ٤٥	مَكْتَنَعُ
١٨ : ٥١	الخالِقِ	١٥ : ٤٥	تَضَعُ
١٨ : ٥١	الحوَارِقِ		ف
١٧ : ٨٠	عَنَاقِ		العَلْفَا
١٨ : ١٧	أَوْلَقُ	٣ : ٥	تَسْرَعُ عَقَا
٢ : ١٨	أَوْلَقُ	٣ : ٥	
٢ : ١٨	وغيَّهَتْ		

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٨ : ٣٠	فِثُولًا	٣ : ١٨	الغَلْفَقُ
٩ : ٣٠	امْتَلَا	٣ : ١٨	اخْتَدَرْتَنُ
٩ : ٣٠	ابْتَلَا	١٠ : ٦٠	مَغْلُوقٌ
٧ : ٤١	الأَوْعَالَا	٦ : ٧٧	وَنَعِيقٌ
١٠ : ٤٤	وَالْمَيْلَا	١٧ : ١٢٨	صَدِيقٌ
١٦ : ٥٦	مِزِيلَا	٦ : ٥٠	الْبِسْحَقُ
١٣ : ٥٨	حَوْمَلَا	١٢ : ٩١	وَعَشِقُ
٦ : ٥٩	وَحَوْلَا	١٣ : ١٢٧	تَطْلِيْقُ
٥ : ٦٠	دُؤْلَا	١٣ : ١٢٧	أَلْحُوقُ
٦ : ٥	تَهْمَرُ جَلِ	١٥ : ٨٠	الْقَيْقُ
٥ : ٦	الْجَدْوَلِ		ك
١٨ : ١٣	بِجْهَالِ	١٢ : ٢٦	أولَا لِكَا
٢ : ١٤	بِمَنْقَالِ	٢ : ٤١	ذَالِكَا
٨ : ١٦	فَانزِلِ	٦ : ٤	تَامِكُ
١٤ : ٢٠	الْكَنْهَبِلِ	١٤ : ٣١	الدَّمَامِكُ
١٦ : ٢٠	الْقَرْنَفُلِ	٦ : ٨٩	ضَحُوكُ
١٦ : ٢٤	الْقِتَالِ	٦ : ٨٩	نُوكُ
١ : ٢٥	وَشَمَائِلِ	٧ : ٨٩	السَّحْكُوكُ
١٦ : ٢٥	اللَّالِ	٨ : ٩١	الْفَكْكَ
٦ : ٣٠	عِشْوَلِ		ل
١٦ : ٥٨	إِنْسِلِ	١٢ : ١٣	هَرَوْلَا
٦ : ٣٠	خَلِ خَلِ	٨ : ٣٠	وَأَشْمَعَلَا

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٥ : ١١٠	نُجِّلُ	٣ : ٣٢	عَمِيثِلِ
٦ : ١١٠	من البُخْلِ	٣ : ٤٠	مُعَوِّلِ
٨ : ٦	جِيئِلُ	٤ : ٤١	مُثْقَلِ
١٠ : ٦	جِيئِلُ	١٢ : ٤١	عَقْتَنَقَلِ
١٩ : ١٤	لم يَنْهَكُوا	٢ : ٤٦	مُغْيِلِ
١ : ١٥	الأَلِيْلُ	٢ : ٥٢	بَقْنُووَلِ
٢ : ١٥	أَفْكَكِلُ	٣ : ٥٤	ذُبَالِ
٥ : ١٥	وَأَفْكَكِلُ	٤ : ٥٧	أُورَالِ
٧ : ١٥	وَأَفْكَكِلُ	٤ : ٥٩	حِيَالِ
٥ : ٣٥	أَوَّلُ	١٢ : ٥٩	قَتَلِ
١ : ٤٠	وَلَا العَوِيْلُ	١٥ : ٥٩	بِالرَّمَالِ
٦ : ٤٦	الغِيْلُ	١ : ٦٠	بِالدِّحَالِ
٧ : ٨٢	الْجَمِيْلُ	٩ : ٧٠	بِالْقَقْلِ
٨ : ٨٢	مَثُوْلُ	١٧ : ٧١	مَسْرُوْلِ
٧ : ٨٥	مَكْحُوْلُ	١٣ : ٧٥	الْقَرْنَقْلِ
٨ : ١٢٩	وَيَنْتَعِلُ	١٩ : ٧٥	عَنْصَلِ
٥ : ٧١	الأَجَلُ	١٠ : ٧٧	المُسْتَعْجِلِ
١ : ٣٥	بِالْوَحَلِ	٤ : ٤١	مُثْقَلِ
		١٠ : ٧٧	جَنْدَلِ
١١ : ٣٨	المَآزِمَا	٨ : ٨٣	مُؤْتَلِ
١١ : ٣٨	اللَّهَازِمَا	٦ : ٩٢	مُعْبِلِ
١٧ : ٥٧	لَمَّا	٣ : ١١٠	من البُخْلِ

م

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٠ : ٢٥	الأزيم	١٧ : ٥٧	الأرما
١٧ : ١٢٧	المتندم	١ : ٥٨	فأظلما
١٤ : ٤٠	والدأم	١ : ٥٨	ذيم
١٤ : ٤٠	الركام	١٥ : ٦٩	القدم
١٥ : ٤٠	النعام	١٥ : ٦٩	الشجعما
٧ : ٥١	المنظم	١٦ : ٦٩	ضيرزما
١٥ : ٧٥	يعظم	٣ : ١٠٥	فيزيزما
١٤ : ٧٦	لم يسم	١١ : ١١٥	يعدما
١٥ : ٧٦	لم يسم	١١ : ١٢٧	المأزما
٣ : ٨٢	لم يتسلم	١١ : ١٢٧	اللهازما
١ : ٨٤	ملوم	٨ : ١٣٤	عندما
٣ : ٨٨	الرواسيم	٩ : ١٤	أحمرنجيم
١٩ : ١٣٤	مبغوم	٢ : ١٧	يتوعم
١٨ : ٤٧	مغوم	٢ : ٢٠	ذى شحم
١٤ : ٦١	والطعيم	٧ : ٢١	المنظم
٢ : ٦٦	يتوسم	٦ : ٢٥	زرقم
٣ : ٦٦	معلم	٦ : ٢٥	سهم
٢ : ٢٦	سقم	٨ : ٢٥	الغيتيم
٥ : ٧٤	سقم	٨ : ٢٥	النسرزم
٦ : ٧٤	والعدم	٩ : ٢٥	التسهزم
٧ : ٧٤	عقم	٩ : ٢٥	محمم
٤ : ٨٠	نسيم		
١١ : ١٢٨	السليم		

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٨ : ٥٢	مَكَانٍ		
١٠ : ٥٥	رُعَيْنِ		ن
١٠ : ٥٥	بِعُلُطَتَيْنِ	٩ : ٧	سُودَانَا
١١ : ٥٥	وَعَيْنِ	٩ : ١٠	الْعَيْنَا
١٢ : ٥٥	اِثْنَيْنِ	٩ : ١٠	دَيْنَا
٥ : ٥٨	وَعُونَ	١٠ : ١٠	إِلَيْنَا
٨ : ٦٠	وَالنَّزْوَانَ	١٠ : ١٠	عَلَيْنَا
١٧ : ٧٠	بَيْتَانِ	١١ : ١٠	لَدَيْنَا
١٧ : ٧٠	السَّعْبَانَ	١٢ : ١٩	أَنْ تَكُونَ
٢ : ٧٧	بِالْأَطْعَانِ	١٢ : ٧٧	الْكُرَيْنَا
١٣ : ٨٤	أَرْقَانِ	٣ : ١٢٨	آخِرِينَا
٥ : ١١٨	مِثْلَانِ	٦ : ٧	عَيْنِ
١٥ : ١٢٨	حُقُقَانِ	١١ : ١١	الْقَسْرَيْنِ
٢ : ١٩	مُودَنْ	١٥ : ١٢	شِهْلَانِ
٢ : ٢٧	الضِّيَافِينَ	١٣ : ٢٤	مَسْجُونِ
١٤ : ٤٤	تَسْتَسِينِ	١٨ : ٢٦	رَعَشَنِ
١٠ : ٥٨	عُونَ	٦ : ٤٨	قُعَيْنِ
١٤ : ٦١	هَيْنِ	٧ : ٤٨	وَصَوْنِ
١١ : ٧٢	وَالْمُدَاهِينِ	٨ : ٤٨	غَيْنِ
١٤ : ٣٠	مَهْنِ	١١ : ٤٨	مُعَيْنِ
١٤ : ٣٠	غَدَنْ	٤ : ٥١	فَيْسَانِ
١٥ : ٥٥	الزَّمَنْ	٥ : ٥١	وَأَعْيَانِ

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٨ : ٢٤	أرْدَانِهَا	٨ : ٦٩	وارْتَعَنَ
٩ : ٢٤	دِهَانِهَا	٨ : ٦٩	يَقْضَعَنَّ
٩ : ٢٤	وَبَانِهَا	٩ : ٦٩	تَمْنَعَنَّ
٣ : ٣٠	هَيَابِهَا	٨ : ٧٢	دُرَّخْمِينَ
١٦ : ٣٠	آدَاهَا	٨ : ٧٢	والكَرَّاءِينَ
١٦ : ٣٣	غُلَّوَانِهَا	١١ : ٨٢	بِحُرِّتَمْسِينَ
٩ : ٤٢	واحْوَالِئِهَا		
٢ : ٥٠	كِرَاهَا	٥ : ٤٣	المُتَسَهِّينَ
٧ : ٥٨	وعُؤْنِهَا	١١ : ٥٢	هَيَامِهَا
٨ : ٦٣	واكْتِئَابِهَا	٤ : ١٣	آدَاهَا
٩ : ٦٧	ذَائِقِهَا	١ : ٢١	فَاهَا
٤ : ٧٣	فَحْوَاهَا	٢ : ٢١	نَدَاهَا
١ : ٨٢	فَوَادِيهَا	٣ : ٢١	فَاهَا
١٤ : ٨٥	فِي رَبَابِهَا	١١ : ٢٢	من عَشُونِهَا
١٦ : ١١٥	خِيَابِهَا	١١ : ٢٢	بِتَرْتَمُومِهَا
١١ : ١٣٤	من أَسِيرِهَا	١٢ : ٢٢	من تَابُونِهَا
٢ : ٥٧	طَحَابِهَا	١٢ : ٢٢	قَرُونِهَا
٢ : ٥٧	مَنَابِهَا	٦ : ٢٤	رَبْعَانِهَا
١ : ٧٥	جَوْلَتِهَا	٦ : ٢٤	وعَنْفُونِهَا
٧ : ١٣	لِيَشْبِيَابِهَا	٧ : ٢٤	بِاسْتِنَانِهَا
٧ : ١٣	وَيُدْرَبِيَابِهَا	٧ : ٢٤	طَحَّانِهَا
٨ : ٨١	زَيْرَاؤُوهَا	٨ : ٢٤	جَوْلَانِهَا

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٤ : ٥٢	مِسْحَلُهُ	١٥ : ٦	مَوْءَلَهُ
١٤ : ٥٢	وَكَفَلُهُ	١٥ : ٦	السَّبَلَهُ
١٥ : ٥٢	يَغْسِلُهُ	١٦ : ٦	الْقَيْعَلَهُ
١ : ٦١	الْفَلْيِقَهُ	١٦ : ٦	مُقْبِلَهُ
١ : ٦١	الرِّيْقَهُ	١٧ : ٦	جَيْسَلَهُ
١٢ : ٧١	شَاتُهُ	١٧ : ٦	أُجْبَلَجَلَهُ
١٢ : ٧١	عَلَاتُهُ	١١ : ١٤	نَعْمَهُ
٥ : ٨٥	هُوَ أَطْلُهُ	١١ : ١٤	مُحْرَجِمُهُ
٣ : ٨٧	وَالرَّبْعَهُ	١٤ : ١٨	إِمَعَهُ
٥ : ٨٨	قَوْصَرَهُ	١٤ : ١٨	مَعَهُ
٥ : ٨٨	مَرَهُ	١٥ : ١٨	أَرْبَعَهُ
١٨ : ١٤٢	نَاجِيَهُ	١١ : ٢٧	فِي مُصَلِّصَلِهِ
١٨ : ١٤٢	لِلسَّانِيَهُ	١٢ : ٣٠	لَشَمَهُ
٢ : ٥٦	عَنْ قِلَا	١٢ : ٣٠	قِمَمَهُ
١٥ : ١٤٢	عَقْرَا	٩ : ٣٤	الْبَيْبَهُ
١٥ : ١٤٢	لِمَاشَا	١٣ : ٣٤	الْبَيْبَهُ
١٦ : ١٤٢	وَالْمَا	٢٠ : ٤٠	مِسْحَلَهُ
		١٠ : ٤٠	وَكَفَلَهُ
		١١ : ٤٠	يَغْسِلُهُ
١ : ٧٢	بَازِيَا	١٧ : ٤٠	بِرَاعَهُ
١ : ١١٧	مَالِيَا	١٧ : ٤٠	سُرَاعَهُ

١

١

ص، س	القافية	ص، س	القافية
٣ : ٢٤	بانُونِي	١٠ : ٤١	بالغني
١٧ : ٢٧	أَنْ تَنْكِحِيْنِي	١٠ : ٤١	اليثربي
١٧ : ٢٧	مُعْزِي	١٢ : ٧٠	الذلي
٣ : ٧٠	وَالْقَلَسِي	١ : ٧٢	السفي
٥ : ٧٠	وَالْقَلَسِي	١ : ٧٢	الشي
١٧ : ٨٠	القياتي	١٣ : ٦٢	طوري
١٨ : ٨٠	القياتي	١٣ : ٦٢	إنسي
١١ : ١٢٤	أَخْلَاقِي	٦ : ٦٦	والعبري
١٤ : ٢٦	ومالي	٢ : ٦٧	شهواني
١٣ : ٤٠	سامي	٥ : ٨٢	الأثاني
٧ : ٦٨	اليمبي	١ : ١٠	أحبسطي
١١ : ٥٥	وبيسي	١ : ١٠	التمطي
١٦ : ٧٠	الجاني	٩ : ١١	بسرنديني
١٦ : ٧٠	السواني	٩ : ١١	ويغرنديني
		١٣ : ١٧	فارتسي

فهرس الأعلام

أ	أ
أمروء القيس ١٢ : ١٤ - ٢٠ : ١٣ ،	ابن أحمرو (عمرو بن أحمرو الباهلي) :
١٥ - ٢٤ : ١٨ - ٣٠ : ١٩ -	١٩ : ١١ - ٤٢ : ٤ - ٧٩ :
٤٠ : ٢ - ٤١ : ١١ - ٥٧ : ٣ -	١٧ - ٩٢ : ٧ - ١٣٢ : ٧ .
٥٨ : ١٥ - ٧١ : ١٦ - ٧٥ : ١٢ ،	ابن الأعرابي ٥ : ١٣ - ١٠ : ٤ ، ٨ -
١٨ - ٨٣ : ٧ - ١٣٩ : ٢ .	١٩ : ١ - ٢٩ : ١٢ - ٤٦ : ١٣ .
أ	ابن أحمرو (عبيد الله بن أحمرو الجعفي)
أبو الأحمرو الحماني ٦٨ : ٦ .	١٧ : ١٤
أبو إسحاق ١١ : ١٠ .	ابن رستم ٤٨ : ٥ - ٧٦ : ١٢ - ٧٨ : ١٦ .
أبو الأسود الدؤلي ٦٠ : ٩ .	ابن السكيت ٤٨ : ٥ - ٥٥ : ٩ -
أبو بكر ٥٧ : ١٥ - ٧٨ : ١٦ -	٧٦ : ١٢ - ٧٨ : ١٦ .
٩٠ : ٨ .	ابن قتال (وقيل : هذا وهمي) ٦٠ : ١٧ -
أبو بكر بن الحيماط تلميذ المبرد ٧ :	ابن قيس الرقييات ٢٥ : ١٥ - ٣٣ : ١٥ .
١٣ : ١٠ - ١٣ .	ابن كثير ٥٢ : ٥ .
أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ٧٢ :	ابن مقبيل ٥٤ : ٢ - ٥٩ : ٧ -
١٣ ، ١٤ - ٧٧ : ١٦ - ٨٠ :	١٤٠ : ١٥ .
٢ ، ٥ ، ١٠ - ٨٣ : ١٥ .	ابن مقسم ٥ : ٢ ، ١٣ - ٦ - ١١ -
أبو بكر محمد بن السري السراج أحدث	٧ : ١٧ - ١٢ : ١٠ - ١٣ : ١٧ -
تلاميذ المبرد ٣٢ : ٤ - ٤٨ :	١٤ : ١٦ - ٣٠ : ١ - ٣٨ : ٣ -
٥٤٩ : ٤ - ٥٧ : ١٥ - ٦١ :	٤٦ - ٣ : ٤٧ - ٢ : ٥٠ - ١٣ -
١٣ - ٦٢ : ١٢ - ٧٦ : ١٢ -	٥٥ : ٣ - ٦٣ : ١١ - ٧٩ :
٧٨ : ١٦ - ٧٩ : ٧ - ٨٨ :	١٣ ، ١٤ - ٨٠ : ٥ - ٨١ : ٢ -
٩٠ - ٨ : ٨ .	٨٥ : ١٥ .

أبو ذؤيب الهذلي ١٦ : ٢ - ٥١ :

١٣ - ٦٣ : ٧ - ٧٠ : ٨ - ١١٧ :

. ١٣

أبو ذكوان ٧٨ : ٢ - ٧٩ : ١٥ -

. ٨٠ : ٦ : ١١ .

أبو زبيد الطائي حرملة ٨٤ : ٧ .

أبو زغب أو أبو زغبنة دلم العبشمي

. ٧ : ٧٢

أبو زيد سعيد بن ثابت الأنصاري ٩ :

٤ ، ١١ ، ١٦ - ١٠ : ٥ ، ١٣ -

١١ : ٥ - ١٧ : ١٧ - ٢٢ :

٣ - ٢٤ : ١٢ - ٣٠ : ٧ - ٣٤ :

٤ - ٣٨ : ٨ - ٤٢ : ٨ - ٤٤ :

٣ ، ٧ ، ٤٩ : ٥ - ٥٧ : ١٤ ،

١٦ - ٦١ : ١٣ - ٦٢ : ١٢ -

٦٥ : ٣ - ٦٩ : ٢ - ٧١ : ٧ -

٧٢ : ١٦ - ٧٦ : ٧ - ٧٧ : ٥ -

٧٩ : ٩ - ٨٦ : ١٥ - ١١٨ :

. ١٣ - ١٤٢ : ١٣ ، ٢١ .

أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري

١٠ : ١٣ - ٥٧ : ١٦ - ٦١ :

١٣ - ٨٨ : ٩ - ٩٠ : ٨ ، ١٠ .

أبو السقمر ١١ : ٢ .

أبو سهيل أحمد بن محمد ٢٥ : ٥ .

أبو عبيدة ٧ : ١٠ - ١٠ : ٢ -

أبو بكر محمد بن علي بن القاسم المكي

٧٢ : ١٣ - ٧٧ : ١٥ - ٧٩ :

١٣ - ٨٠ : ٥ ، ١٠ - ٨١ : ٦ .

أبو بكر محمد بن عمرو بن أبي عمرو

الشيبياني ٤٦ : ٤ ، ٣ - ٦٣ : ١١ ،

. ١٢

أبو جندب الهذلي ٥٥ : ٣ .

أبو حاتم السجستاني ٧٢ : ١٤ -

٧٧ : ١٦ - ٧٩ : ١٤ - ٨٠ :

٦ ، ١١ - ٨٨ : ٩ - ٩٠ : ٩ .

أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش

الأوسط ٦١ : ١٦ - ١٠٠ : ٩ :

١٠٣ - ٢ : ١٠٤ - ١١ : ١٣ ،

١٢١ - ١٨ : ١٢٧ - ١٣ :

١٣٣ : ١٧ ، ١٨ - ١٥١ : ١٣ .

أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل

الأشعث الأصغر ١١ : ٤ - ١٧ :

١٦ - ٢٣ : ٨ - ٣٨ : ٨ - ٥٣ :

٩ - ٦٥ : ٣ - ٧٦ - ٦ : ٨٦ :

. ١٤

أبو خسيرة إياد بن لقيط وقيل نهشل

ابن زيد ٥ : ١٥ .

أبو دهبيل ٩ : ٢ - ٢٦ : ١ - ٤٩ :

٤ - ٧٤ : ٣ ، ٤ .

أبو عليّ هارون بن زكرياء الهَجْرِيّ

٧٨ : ٢ - ٧٩ : ١٤ - ٨٠ : ٦ ،

. ١١

أبو عمرو ١٣ : ١٥ - ٣١ : ١٦ -

. ١ : ٨٠

أبو عمرو بن العلاء ٨٩ : ١٢ .

أبو الفضل العبّاس بن الفرّج الرِيّاشِيّ

١١ : ٥ - ١٧ : ١٧ - ٣٨ : ٨ -

٤٩ : ٩ - ٥٣ : ١٠ - ٥٧ : ١٦

٦١ : ١٣ - ٦٥ : ٣ - ٧٦ : ٧ -

. ١٤ : ٨٦

أبو كبير ٤٦ : ١ .

أبو محمد بن عُلْفَة ٨١ : ٩ ، ١٠ .

أبو محمد النقعسيّ ٥٨ : ٢ .

أبو انجم العجلىّ ٥ : ٥ - ٦ : ٤ -

٣٢ : ٢ - ٤٠ : ٩ ، ١٢ - ٤١ :

٣ - ٥٢ : ١٣ - ٧٧ : ٩ - ١٣٤

. ١٠

أمّ تَابِطُ شَرًّا ٤٥ : ١٢ .

الأخطل ١٥ : ٦ - ٣٣ : ٩ - ٣٧ :

٢ - ٤٤ : ٩ - ٥٧ : ١٢ .

الأسود بن يعفر ٤٤ : ٧ .

الأشعر الرقبيّان ٥٣ : ١٥ .

الأصمعيّ ٤ : ٧ - ٧ : ١٠ ، ١٥ -

١٣ : ٦ ، ١٦ - ١٩ : ٩ - ٢٢ :

١٣ : ٥ - ١٧ : ٨ - ٢٣ : ٣ ،

٤ - ٢٥ : ١٤ - ٣٢ : ١ ، ٥ -

٣٧ : ١٠ - ٥٠ : ٩ - ٧٤ : ١٤ .

أبو عليّ الفارسيّ الحسن بن أحمد بن

عبد الغفّار ١٠ : ١٣ - ١١ :

٤ - ١٢ : ١ - ١٣ - ٢ : ١٧

١٦ - ٢٣ : ٦ - ٢٤ : ١٢ - ٣١

١٣ - ٣٤ : ١٢ - ٣٨ : ٧ - ٤٤ :

٣ ، ٤٧ : ١٥ - ٤٨ : ٥ - ٤٩ : ٤ -

٥١ : ٣ ، ١٥ - ٥٣ : ٩ - ٥٥ :

٣ - ٥٧ : ١٥ - ٥٨ : ٦ - ٦١ :

١٣ - ٦٢ : ١٤ - ٦٣ : ٧ -

٦٥ : ٣ - ٧٠ : ٨ - ٧٢ : ٤ ،

١٢ - ٧٦ : ٦ ، ١٢ -

٧٨ : ١٦ - ٧٩ : ٤ ، ٧ - ٨٢ :

٦ - ٨٦ : ١٤ - ٨٨ : ٩ - ٨٩ :

١٥ - ٩٠ : ٨ - ١٠١ : ١٥ -

١٠٢ : ٥ - ١١٥ : ١٤ - ١١٧ :

١٣ - ١١٨ : ٢ - ١٢١ : ١١ -

١٣٢ : ٤ - ١٣٣ : ٤ ، ١٨ -

١٣٤ : ٧ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥ -

١٣٥ : ٣ - ١٤٠ : ١ ، ١٥ -

١٤١ : ٢ - ١٤٢ : ٩ ، ١٣ -

١٤٤ : ١٠ - ١٥١ : ٣ .

— ١٧ : ٧ — ١١ : ٦ —
: ١٤ — ١٧ : ١٣ — ١٠ : ١٢
: ٣٠ — ٥ : ٢٥ — ٩ : ٢٢ — ١٦
١. ٤٧ — ١. ٢٨ — ١٣ : ٣١ — ١
: ٥٥ — ١٣ : ٥٠ — ٤ : ٤٩ —
. ١٥ : ٨٥ — ٤

ج

. ٧ : ١٠١ — ١٣ : ٥٩ الجرمي أبو عمر
جرير ٣٨ : ١٢ — ٥ : ٩١ .

ح

— ٦ ، ٥ : ٢٧ حليزة بن الحارث بن
. ١٥ : ٦٣
— ١ : ٧٧ الحارث بن خالد بن العاص
. ١ : ١١٨

. ٣ : ٥٩ الحارث بن عباد
حُبَيْبِيْنَةَ بن طريف ٥٥ : ٩ .
حَسَّان بن ثابت ١٣ : ٣ — ٣٠ :
. ٤ : ١١٨ — ١٥ : ٣٩ — ١٥

. ٨ : ٨٠ — ١٥ : ٢٦ الحطيئة
حُمَيْدُ الأرقط ١٩ : ١٣ .

خ

. ٤ : ٣١ خالد بن صَمَوَّان
خالد بن عبد الله القسري ٣١ : ٥ .
خالد بن قيس بن مقلد بن طريف ٦ :
. ١٤ ، ١٢

— ٥ : ٢٦ — ٥ : ٢٤ — ٦ : ٢٣ — ٨
: ٣١ — ١٣ ، ٤ : ٣٠ — ٥ : ٢٩
— ١٤ : ٥٠ — ٢ : ٣٣ — ١١ ، ٩
: ٧٢ — ١ : ٥٦ — ١٥ : ٥١
، ٢ : ٧٨ — ١٦ : ٧٧ — ١٤
: ٨٠ — ١٥ ، ١٤ : ٧٩ — ١٧
، ٦ : ٨١ — ١٢ ، ١١ ، ٧ ، ٦
— ١٠ : ٨٨ — ٤ ، ٢ : ٨٤ — ٩
، ٢ : ٩٠ — ١٢ ، ١١ : ٨٩
. ١٦ : ١٣٤ — ٩

الأعشى ٨ : ١٥ — ١٨ : ٦ — ٢٥ :
١٦ ، ١٣ ، ٥ : ٤٦ — ١٢

— ٧ : ١٢٩ — ٥ : ٦٥ — ١٤ : ٥٥

أُمَيَّةَ بن أبي الصَّلت ٦٧ : ٨ .

أُمَيَّةَ بن أبي عائد الخليلي ٢٤ : ١٥ —
. ١٤ : ٥٩

أوس بن حَجَر بن عَتَّاب ٥٦ : ١٥ .

ب

بنت الحمارس ١٢٧ : ١٢ .

بنو مَوءَكة بن مالك ٦ : ١٣ — ٧ : ١

ت

تَابِطٌ شَمْرًا ١٢٤ : ١٠ .

. ١٣ : ٨٠ التوزي

ث

ثعلب أبي العباس أحمد بن نجم ٥ : ٢

١٣ - ٤٣ : ٤ - ٤٨ : ١٠ - ٥٠ :
٤ - ٧١ : ١٨ - ٨٠ : ١٤ -
٨١ : ٧ - ٨٩ : ١٣ - ٩١ :
٧ - ١٠٥ : ٢ .

روحي بن شريك الضبي ٥١ : ٣ .
رياح بن سنيح الزنجي ٤١ : ٦ .

ز

الزقيان السعدي ١٨ : ١ .
زهير ٧٥ : ١٤ - ٧٦ : ٩ - ٨٢ :
٢ - ٨٤ : ٥ - ٨٥ : ٤ - ١٢١ : ٥

س

ساعده بن جويية ٧٦ : ١٣ .
سعنة بن غريص اليهودي ٥٦ : ١ .
سعيد بن جبسير ٣٩ : ٤ .
سلامة بن جندل ٣٧ : ١٣ .
سيبويه ١٠ : ٦ - ٣٥ - ١٥ : ٥٢ : ١
٦٩ : ١٠ ، ١٤ - ٧١ : ٤ -
١٠٠ : ٨ - ١١٦ : ٩ ، ١٢ -
١٢١ : ٣ - ١٢٩ : ٥ - ١٣٣ : ١ -
١٤١ : ٢ .

ش

الشمردل اليربوعي ٥٧ : ١ .
الشمخ ٧ : ٥ - ٢٢ : ١٤ - ٨١ : ١٤ .
الشنفرى ٦ : ٧ - ١٥ : ٣ - ٤٤ : ٩٥

خالد بن يزيد بن مزيد ٤٥ : ٦ .
خطام الريح المجاشعي ٨٢ : ١٠ .
خفاف بن نذبة ٤١ : ١ .
خلف الأحمر ٧٨ : ١٧ .

الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٠٠ : ٨ -
١٢٦ : ٩ - ١٤٩ : ١ - ١٥٢ : ٩
١٥٤ : ١٢ -

الخنساء ٩ : ٨ - ٤٩ : ١٣ - ٥٠ :
٣٠١ .

د

دريد بن الصمة ٧٨ : ١٣ .
دكسين ٨٩ : ١٧ .

ذ

ذو الرمة ٤ : ٥ - ٤٣ : ١ - ٥٦ :
١٢ - ٦١ : ٧ - ٧٢ : ٤ - ٧٤ :
١٦ - ٨٠ : ٣ - ٨٨ : ٢ - ٩٢ :
٤ - ١٣٤ : ١٨ .

ر

الراعي ٢٩ : ١٤ - ٣٥ : ٦ - ٣٨ :
٥ - ٥٩ : ٥ .

الرواسي أبو دواد ٨٧ : ٢ .
رؤبة ٧ : ٢ - ٧ : ١٥ - ٢٦ : ١٧ -
٢٧ : ١٦ - ٢٩ : ١٠ - ٤٢ :

عبد الله بن ربيع الخندلمي - أبو محمد

القعسي ٥٨ : ٢ .

عبيد بن العرتدي الكلابي ٦١ : ١١ .

العجاج ٤ : ١٣ ، ١٧ - ٥ : ٢ -

١٤ : ٨ ، ١٠ - ٢٠ : ٨ -

٣٨ : ١٥ - ٣٩ : ٢ - ٥٢ :

٦ - ٦٢ : ١٢ - ٦٦ : ٥ - ٦٧ :

١ - ٦٩ : ١٤ - ٧٣ : ٦ - ٨٦ :

١ - ٩١ : ١٥ - ١٢٩ : ١٤ .

العجيز السلوي ٣ : ٨ .

عدي بن الرعاء ٦ : ١٦ .

عروة الصعاليك ٢٤ : ٢ .

علقمة بن عبدة ٤٧ : ١٥ ، ١٧ .

علي بن أبي طالب ١٨ : ١١ - ٣٧ : ١٢

٣٨ : ٣ - ٨٨ : ٤ .

عمار بن طارق الضبي ٢٤ : ١٠ .

عمر بن أبي ربيعة ٦٢ : ١٤ .

عمر بن الخطاب ٢٠ : ١١ - ٦٣ : ١ .

عمر بن لجأ ١٦ : ٧ .

عمر بن كلثوم ٦٤ : ٧ .

عمر بن معدى كرب ٤٠ : ١٦ .

عنب بن عمرو بن تميم ١٢١ : ٢ .

عنترة بن شداد العبسي ١٧ : ١ -

٢٩ : ٣ - ٨٣ : ١٦ .

١٥ .

الشيبي : أبو بكر محمد بن عمرو بن أبي

عمرو الشيبي تقدم في ص ٣٠ .

ص

صخر أخو الخنساء ٦٠ : ٧ .

ض

ضابي بن الحارث البرجمي ١٣ : ١١ .

ط

طرفة بن العبد ٤ : ١٥ - ٨ : ١٨ -

١١ : ١٧ - ٢١ : ١٣ - ٣٥ :

١٣ - ٤٧ : ٢٠ - ٧١ : ٩ -

٧٥ : ٥ - ١١٠ : ٩ .

الطرماح بن حكيم ٨٥ : ١٠ .

طريف بن تميم العبدي أبو عمرو ٦٦ : ١

طفيل الغنوي ١٧ : ٩ - ٣٧ : ٤ -

٦٥ : ٧ - ٦٦ : ٧ - ٨٥ : ٦ .

ع

عاتكة بنت زيد ١٢٧ : ١٦ .

العباس بن مرداس ١١٦ : ٧ .

عبد الرحمن بن عبد الله أخي الأصمعي

٣٠ : ١١ .

عبد الله بن الدُمينة الخنعمي ١١٧ :

٣ .

ل

ليد ١٧ : ٨ - ٣٤ : ١٧ - ٥٢ : ١٠ -
١٣٥ : ٨ .

م

مالك بن بُجْرَةَ ٦ : ١٢ - ٧ : ١٠ .
المُسَبَّرْدُ : أبو العباس محمد بن يزيد بن
عبد الأكبر ٧ : ١٣ - ٩ :
١٧ - ١١ : ٤ - ١٢ : ٧ - ١٦ :
١٣ - ١٧ : ١٦ - ٢٢ : ٣ - ٣١ :
٢ - ٣٨ : ٨ - ٥٣ : ١٠ - ٦٢ :
١٤ - ٦٥ : ٣ - ٦٨ : ٨ ، ١١ -
٧٦ : ٦ - ٧٩ : ٧ - ٨٦ : ١٤ -
١٢١ : ١١ .

مبشر بن هُدَيْل الشَّمْخِيّ الفزاري
١١ : ٧١ .

المُسْتَخْل الهذلي ٦٧ : ١٠ .

مجنون ليلى قيس ٢٠ : ١٧ .

المروزيّ أبو بكر محمد بن يحيى المروزيّ
٦٣ : ١١ - ٨١ : ٢ .

معروف بن عبد الرحمن ٤٧ : ٣ .

معاوية بن أبي سفيان ٤٩ : ١٠ .

معن بن أوس ٣٥ : ٤ .

مقّاس العائذي ١٨ : ٤ .

منتجع بن نهبان العَدَوِيّ ٣٠ : ٥ -

ف

الفراء ١٢ : ١ - ٤٧ : ٣ - ٧٠ :
٤ - ٧٢ : ١٢ .

الفرزدق ٤٢ : ١ - ٥٢ : ٨ - ٦٧ :

١٤ - ٩١ : ١٤ - ١١٥ : ١٤ - ١١٦ :

١٨ - ١٢٩ : ٣ .

فَرَوَةُ بن مُسَيْك بن الحارث ١٢٨ : ٢

ق

القتال الكلابيّ عبد الله أو عبّيد بن

مُجيب أبو المُسَيَّب ٦٧ : ٦ -

٧٩ : ١١ .

قُتَيْبَةُ الأحمريّ ٢٣ : ٣ .

القطاميّ ٧٥ : ٨ .

قُطْرُبُ ٢٢ : ٥ .

القلّاخ ٣٠ : ١٣ .

قَيْسُ بن الخطيم ٢١ : ٥ .

قَيْسُ بن ذَرِيح ٦٢ : ٦ .

ك

كُثَيْبُ صاحب عَزَّة ١٢١ : ٣ .

الكنسائيّ ٢٦ : ٩ .

كعب الغنويّ ٥٢ : ١ - ٩٢ : ١٣ .

كلّحَبَةُ العرنّيّ ٢٦ : ١١ .

الکُمَيْتُ ٦ : ١ ، ٩ - ٣٠ : ١ -

٦٧ : ١٧ - ٧٩ : ٨ .

هند بنت معاوية ٤٩ : ١١ .

ى

يزيد بن عبد المدآن ٢١ : ٧ - ٥١ : ٦

يزيد بن عمرو والملقب بالصعق ٦٢ : ٢ .

يزيد بن معاوية ٣٣ : ١٢ .

اليزيدى عبيدالله بن محمد بن أبي محمد

اليزيدى ٣٠ : ١١

اليشكرى - باغت ، أرقم ، راشد ،

كعب ١٢٨ : ١١ .

يعلى الأحول الأزدي ٨٤ : ١٢ .

يونس بن حبيب ١٨ : ١٦ .

١٣ : ٨٥ .

مهاصر النهشلي ٩٠ : ١٠ .

ن

نصيب ٧٤ : ٣ .

النابعة الجعدى ١٦ : ١٣ .

النابعة الديباني ٨ : ٧ - ٦٢ : ٤ -

٧٢ : ٩ - ٧٥ : ٣ .

النير بن تولب ١١٥ : ١٠ .

•

هرم ١٧ : ٨ .

الخطأ والصواب

الصواب	الخطأ	ص	س
تُحذَفُ	§	٣	٤ :
جَهَّورَ	جَهَّورٌ	٨	٣ :
عن أبي الفضل	عن الفضل	١١	٥ :
§ دَلَّظَهُ	دَلَّظَهُ	١١	١٥ :
شَوَّدِحَ	شودخ	٢٦	٨ :
الْبَبُّ	الْبَبُّ	٣٤	٨ :
الْبَبَهُ	الْبَبَهُ	٣٤	٩ :
بِرَاعَهُ	بِرَاعَةٌ	٤٠	١٧ :
الْمِثْبِينِ	الْمِثْبِينِ	٤٣	٥ :
وَارْتَعَنَ	وَارْتَعَنَ	٦٩	٨ :
يَقْزَعَنَّ	يَقْزَعَنَّ	٦٩	٨ :
تَمْنَعَنَّ	تَمْنَعَنَّ	٩٦	٩ :
على أبي بكر	على أبي محمد	٧٧	١٥ :
هِدْمَلَةٌ	هِدْمَلَةٌ	٨٨	٢ :
حركتها على	على حركتها	٩٧	٨ :
يُحْذَفُ	يُحْذَفُ	٩٨	١٤ :
أَوْوَاةٌ	أَوْوَاةٌ	١٠٦	٣ :
أَنَّ	ن	١١٣	١١ :
٤ من : ساقط الخ	٤ ، ٤ من : ساقط الخ	١٣٣	٢٠ : اليسار

بشر	بشر	٣ : ١٣٩
٤ ٣ : ٤	٤ ، ٣ له	٢٠ : ١٥٩
٣ : ١٤	٢ : ١٤	٢ : ١٧٠
الشاعر ابن أحمر	الشاعر أغلب الظ	١٩ : ١٩٩
المنشد له	يُظن أن المنشد	١٢ : ٢٠٣
الصواب	الخطأ	ص س
السايب	السادس	٤ : ٢١٨
١٣ : ٦١	١٢ : ٦١	٩ : ٢١٩
١٤ : ٦١	١٣ : ٦١	١٠ : ٢١٩
تقع في الرحم	تقع الرحم	١١ ، ١٠ : ٢٣٢
الإجرد	اجرد	٥ : ٢٤٧

استدراك

١٢ : ١ ، ٢ - سوى عضو فوط حَطَّ بي فأقمته

يبادر سربا من عطاء قوارب

قلنا فيه في هذا الموضع من (ش ، ت) كلاما ، وانظر ما في ١٢٩ : ١٥ ،

١٦ من (ش ، ت) للجزء الثاني من هذا الكتاب .

١٤ : ٨ - قلنا في هذا الموضع من (ش ، ت) : لم نوفق لمعرفة هذا الراجز

ثم ظهر أن الراجز هو العجاج .

٢٢ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ - انظر الأبيات الثلاثة الأول من هذا الراجز

في هامش ص ١٧٥ من الجزء الأول من سر صناعة الإعراب لابن جني .

٢٣ : ٨ ، ٩ ، ١٠ - أَشْبَعْتُ راعِيَّ من اليهَيْرِ : قلنا فيه كلاما

في ١٤١ : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ من (ش ، ت) للجزء الأول من هذا

الكتاب ، فانظر فيه ، وانظر ٣٠٩ : ٩ من شرح شواهد الشافية للبغدادي :

٥٠ : ٧ ، ٨ - وَكَحَلَّ العَيْنين بالعواور : قلنا في هذا الموضع من

(ش ، ت) كلاما فانظر فيه ، وانظر ٣٧٤ : ٧ - من شرح شواهد الشافية للبغدادي

وج ٢ ص ٣٧٤ س ١٢ من كتاب سيويه :

٦٦ : ٤ - لاثٍ : وصف من لاثٍ ، فهو في الأصل لاثٌ مثل : قائم من

قام : وأمثالهما ، ثم حدث تقديم ، وتأخير فصار : لاثيٌ : ثم سهلت الهجزة

فصارت ياءً ، ثم حذفت .

٦٩ : ١٣ - أفرغ لجوف ثار من ريعانها • ومن توالياها ، وعنفوانها . هذان

أول بيت ، وثاني بيت من ثمانية أبيات من مشطور الرجز تقدمت في ٢٤ : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ — من هذا الجزء .

٧٩ : ١٠ — ألا حتى المنازل من سعاداً

عفت إلاّ الدوايدَ والرمادا

الدوايدى : آثار أراجيح الصبيان ، واحدها دودة — والرماد : دقاق الفحم من حُرَاقَةِ النار :

٨٢ : ٥ — حتى يخون الدهرُ ثالثة الأثافي .

الأثافي : حجارة تنصب عليها القدر للطبخ ، الواحدة أثفيّة ، وثالثة الأثافي : قطعة من الجبل يُجعل إلى جانبها حجران أى أثفيّتان ، وتوضع القدر على ثلاثها ، ويقولون : رماه الله بثالثة الأثافي : أى بالشرّ كله .

١٣٤ : ١٠ ، ١١ — باعد أم العمرو من أسيرها : قلنا في هذا الموضع من

(ش ، ت) : لم نوفّق لمعرفة الراجز ، وقد وفقنا له ، وهو أبو النجم العجلي كما في ٥٠٦ : ٧ من شرح شواهد الشافية للبغدادي .

٢٣٠ : ٢٢ — البيت السابق هو :

ولكنني أقبلتُ من جانبي قسا أزور امرأً مخضّاً نجيباً يمانيا

٢٦١ : ٤ — الحارث بن خالد : تقدّم في ٢٣٤ : ١٣ .

ملاحظة (ش ، ت) رمز للشروح ، والتعليقات .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا تفسير اللغة من كتاب أبي عثمان بشواهد و حججه . وإنما ذلك في الغريب منها

§ فِيمَا ٢ ذُكِرَ فِي ٣ أَوَّلِ بَابٍ مِنْ ذَلِكَ ٣ :

§ قِمَطْرٌ : ٤ وهو الشَّدِيدُ ٤ [٢٠٩] . ومنه قوله تعالى : « إِنَّا نَخَافُ مِنْ

رَبِّنَا ٥ يَوْمًا عَبَّوْا قِمَطِرِينَ » : ٦ أى شديداً ٦ ، وكذلك قولهم : اقْمَطَرًا ٥
الأمر ، أى اشتدَّ . قال الراجز :

ثم رأيت صُنْتُعًا قِمَطَرًا ذَا صَهَوَاتٍ يَتَوَقَّى الصَّخْرًا

صُنْتُعٌ : صَغِيرُ الرَّأْسِ ٧ . قال ٨ العُجَيْرُ السُّلُوِيُّ ٩ :

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ السُّورَ وَالْحَسَا قِمَطْرٌ كَحَوْازِ الدَّحَارِيجِ أَبْرُ ١٠

١ - قبل قوله : « هذا تفسير اللغة الخ » في ع : بسم الله الرحمن الرحيم . وفي ظ ، ش ما يأتي :
« بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وصلواته على نبيه محمد وآله أجمعين ، قال أبو الفتح
عثمان بن جني الأزدي النحوي رضى الله عنه » .

٢ - ظ ، ش ، ع : ما .

٣ - ع : الباب الأول ، من ذلك : ساقط من ظ ، ش .

٤ - ع : شديد . وظ ، ش : الشديد . ٥ ، ٥ - ساقط من ظ ، ش .

٦ - ساقط من ع . ٧ - ص صعب .

٨ - ظ ، ش ، ه ، ع : وقال . ٩ - السلولى : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

١٠ - هذا البيت ساقط من ه ، وفيها في موضعه لفظ : وجبروه .

٥ في هاء الأصيل في نسخة : صغير الرأس .

§ سَبَطْرٌ : طويلٌ مُتَمَدٌّ ، وهو من معنى السَّبَطِ ، وقريب من لفظه .
قال الراجز :

لَا تَعْدِلِي بِالشَّيْطَانِ السَّبَطْرِي
البَاسِطِ البَاعِ الشَّدِيدِ الأَسْرِي
كَلَّ لَيْمَ حَمِقٍ قِنَصَعْرِي

§ دِرْفَسٌ^٥ : جمل غليظ شديد قال ذو الرُّمَّة :

دِرْفَسٌ رَمَى رَوْضَ القِدَافِينَ ظَهْرَهُ
بَأَعْرَفِ بَنَاتِ البَحْسِيِّينِ تَامِكِ
وَأَنشَدَ^٦ الأَصْمَعِيُّ :

أَرْسَلَ فِيهَا نُجْفَرًا^٢ دِرْفَسًا أَدْهَمَ أَحْوَى شَاغِرِيًّا حَمْسًا

§ سَلْهَبٌ : طويلٌ ، ويقال : « صَلَّهَبٌ » بالصاد^٥ ، قالت الراجزة :

أَنْتَ وَهَبْتَ الغِلْمَةَ السَّلَاهِبُ وَهَجْمَةٌ مِثْلَ النِّعَامِ السَّارِبِ^٦

١٠

وَغَنَّمَا يَحَارُ فِيهَا الخَالِبُ مِتَاعَ أَيَّامٍ ، وَكَلَّ ذَاهِبُ

§ سَرَهْفٌ^٧ : يقال : سَرَهَفَهُ وَسَرَعَفَهُ وَسَرَهَدَهُ وَسَرَهَجَهُ^٨

وَغَدَّ لَجْجَهُ وَخَرَفَجَهُ : إِذَا نَعِمَهُ وَأَحْسَنَ غَدَاءَهُ^٩ قال الراجز :

سَرَهَفْتُهُ مَا شِئْتُ مِنْ سِرْهَافٍ

وقال طرفة بن العبد^{١٠} :

١٥

فَظَلَّ الإِمَاءَ يَمْتَلِنُ حَوَارِهَا وَيُسْعَعِي عَلَيْنَا بِالسَّدِيفِ المُسْرَهَدِ

السَّدِيفِ : شحم السَّنَامِ وَقَالَ العَجَّاجُ :

١ - ظ ، ش : عظيم غليظ . ه : جمل عظيم ، وفوقها بين السطور : غليظ شديد .

٢ - ه : أنشد .

٣ - ه : جفرا .

٤ - ظ ، ش ، ه ، ص : الطويل .

٥ - بالصاد : ساقط من ص ، ش .

٦ - ع : سرعف .

٧ - سرهجه : ساقط من ظ .

٨ - ه : غداه .

٩ - ابن العبد : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ص .

غَرَاءَ سَوَى خَلَقَهَا الْحَبْرَ نَجْمًا مَادُّ ١ الشَّبَابِ عَيْشَهَا ٢ الْمُخْرِفَ جَا

وَنَشَدْنَا ٣ ابْنَ مِقْسَمٍ ، قَالَ : أَنَشَدُ ثَعْلَبَ لِلعَجَّاجِ :

بِحَيْدِ أَدْمَاءَ تَنْوِشُ العُلْفَا وَقَصَبٍ لَوْ سُرِعِفَتْ تَسْرَعِفَا

قَالَ : سُرِعِفَتْ : أَحْسِنَ غَذَاؤَهَا

§ هَمْرَجَلٌ : وَاسِعَ الخَطْوِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

يَسْفُنَ عَظْفَى سَمِ هَمْرَجَلٍ

يَسْفُنُ ، أَيْ ؛ يَشْمِمُنُ ٥ .

§ جِرْدَحِلٌ : جَمَلٌ غَلِيظٌ .

§ حَمْرَقَرٌ : قَصِيرٌ .

§ جَحْمَرِشٌ : عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدِ قَرَنْتُونِي بِعَجُوزِ جَحْمَرِشٍ كَأَنَّمَا دَلَّهَا عَلَى الفُرْشِ

مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ كِلَابٌ تَهْتَرِشُ

وَأَخْبَرَنَا ٦ ابْنُ مِقْسَمٍ ٦ يَرْفَعُهُ إِلَى ابْنِ [٢٠٩ ب] الأَعْرَابِيِّ ، أَنَّهُ أَنَشَدَ :

إِنِّي لِأَهْوَى القَهْلِيَّسِ الجَحْمَرِشِ مَهْنٌ حَقًّا والعَجُوزِ الهَمْرِشِ

٧ وَقَالَ : الجَحْمَرِشِ : العَظِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الجَحْمَرِشِ :

الأَرْنَبِ الضَّخْمَةِ . يُقَالُ : ٧ صَدْنَا أَرْنَبًا جَحْمَرِشًا .

§ قُدَّ عَمِلَةٌ : يُقَالُ : مَا أَعْطَانِي قُدَّ عَمِلَةً وَقُدَّ عَمِلًا : أَيْ لَمْ يَعْطَنِي

شَيْئًا . وَيُقَالُ : القُدَّ عَمِلَةٌ : الضَّخْمُ ٨ مِنَ الإِبِلِ .

٢ - ع : خَلَقَهَا .

١ - ص : مَاءٌ .

٤ - أَيْ : سَاقَطَ مِنْ ع .

٣ - ه : وَأَخْبَرَنَا .

٦٠٦ - ع : أَبُو عَيْبَةَ .

٥ - ه : شَمِينٌ .

٧، ٧ - سَاقَطَ مِنْ ع ؛ وَكُتِبَ فِي ص قَبْلَ لَفْظِ « جَرْدَحِلٍ » : وَلَيْسَ فِيهِ لَفْظُ « وَقَالَ » . وَذَكَرَهُ

قَبْلَ « جَرْدَحِلٍ » حَقًّا ظَاهِرًا ، وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْتَاهُ هُنَا عَنْ ظَاهِرِ ش .

٨ - ه : الضَّخْمَةُ .

§ كَوَثْرٌ : الرجل الكثير العطاء . قال الشاعر ٢ :

وأنت كثيرٌ يابنَ مروانَ طيِّبٌ وكان أبوكَ ابنُ العقائِلِ ٣ كوثراً
والكوثر أيضاً : نهرٌ في الجنة .

§ الجَدْوَلُ : النهر الصغير ٤ . قال أبو النجيم :

تُدِنِي من الجدول مثل الجدول

§ جَيْسَلٌ : الضبعُ ، غير مصروف ؛ لأنه اسم لها ، عَلَمٌ ٥ بمنزلة : جَعَارِ ،
قال الشنفرى :

ولى دونكم أهلون سيِّدٌ عمَّلسٌ ٦ وأرقطزُ هلولٌ وعرفاءُ جَيْسَلٌ
وقال الكُمَيْت :

لنا راعياً سوءٍ مُضيعانِ منهما أبو جَعْدَةَ العاوى ٧ وعرفاءُ جَيْسَلٌ

ويقال أيضاً : جَيْسَلَةٌ ، بالهاء . قرأتُ على أبي بكر محمد بن الحسن ، عن أبي العباس
أحمد بن يحيى ٨ لخالد بن قَيْس بن مُنْقِد بن طريف ، يقول لمالك بن بُجْرَةَ ،
ورُهْنَتَهُ بنو ٩ مَوْعَلَة بن مالك في دية ، ورجوا أن يقتلوه ، فلم يفعلوا ، وكان
يُحَمِّقُ ، فقال خالد :

ليتك إذ رُهِنْتَ آلَ مَوْعَلَةَ ١٠ حَزُوا بنصْلَ السَّيْفِ عندَ ١٠ السَّبِيلَةِ

وحلقتُ بك العُقَابُ القَيْعَلَةَ ١١ مُدْبِرَةً بِشَرَطٍ لا مُقْبِلَةَ

وشاركتُ منك بشِلْوٍ ١١ جَيْسَلَةَ ١١ أَيَا ضَيَاعِ المَائَةِ المُجَادِلَةَ

٢ - ع : كثير بن عبد الرحمن .

٤ - الصغير : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع

٦ ، ٦ - ساقط من ع وهو (وقال الكميث وبيته)

٨ - ع : يحيى فقلت .

١٠ - ه : غد .

١ - ع : كثير .

٣ - ع : الأكارم .

٥ - ظ ، ش : عام .

٧ - ش ، ه : العادى .

٩ - بنو : ساقط من ع .

١١ - ص : لشلو .

قالوا ١ : المُجَلَّجَلَّة : المختارة ، وكان مالك يقال له : شَرَطٌ ، وقد قالوا للأثني :
جَيْسَلَةٌ ، وللدَّكْر : جَيْسَلٌ . قال رؤبة :

يَجْتَرِّهْنَ الْجَيْسَلُ الشَّرَابِيثُ

٢ وقد يكون ٢ الماء في « جَيْسَلِكُهُ » ضمير الشلو ، فأضافها إليه ، لأكلها إيَّاه .

٥ § أَرْطَى : نَبَتْ يَدْبِغُ بِهِ الْأَدِيمُ ، وَهُوَ الْقَرَطُ . قَالَ الشَّامِيُّ :

إِذَا الْأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدَيْهِ خُدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

وَيَقَالُ : أَدِيمٌ مَأْرُوطٌ وَمَرْطِيٌّ : إِذَا دَبِغَ بِالْأَرْطَى .

٥ § مِعْزَى : يَقَالُ : مِعْزَى وَمِعْزٌ وَمِعْزٌ وَمِعْزٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمِعْزًا هَدَبًا يَعْلُو قِرَانَ الْأَرْضِ سُوْدَانَا

١٠ § هَجْرَعٌ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الطَّوِيلُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ ٣ الْأَحْمَقُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ ٤ : الْجَبَانُ .

٥ § حَوْقَلٌ : [٢١٠] هُوَ الشَّيْخُ الضَّعِيفُ ، إِذَا أَدْبَرَ عَنِ النَّسَاءِ ، وَقَدْ

يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ مُدْبِرٍ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ

أَنْشَدَنِي مَسْعُودُ بْنُ بَشْرِ الْمَازِنِيُّ ، وَقَدْ أَتَيْتَهُ أَعُودَهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَرَضَهُ بِفَارَسِ

١٥ قال ٧ : أَنْشَدَنِي الْأَصْمَعِيُّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ :

يَاقَوْمُ قَدْ حَوْقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ وَشَرَّ ٨ حَيْقَالَ الرَّجَالِ الْمَوْتُ

وَأَخْبَرَنَا ابْنُ مَقْسَمٍ عَنِ ثَعْلَبٍ قَالَ أَنْشَدَ :

١ - قالوا : ساقط من ظ . وفي ه ، ع : قال . ٢ ، ٢ - ظ ، ش ، ع : وقد يجوز أن تكون

٣ - هو : ساقط من ظ ، ش ، ه . ٤ - ع : غيره هو .

٥ - هو : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٦ - زادت ه بعد قوله محمد بن يزيد : رحمه الله . ٧ - ظ ، ش : فقال .

٨ - ظ ، ش ، ه ، وبعده . وبين سطور ظ : وبعض نسخة . ع : وبعض .

وَحَوْقَلٍ ذَبْدَبَهُ الْوَجِيفُ ظَلَّ لِأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيفٌ
يقول والعيس لها حَفِيفٌ : أَكَلْتُ مَنْ سَاقَ بَكْمٍ عَنِيفٌ؟

§ جَهْوَرٌ : يقال : جَهْوَرَ فِي كَلَامِهِ جَهْوَرَةً : إِذَا أَعْلَاهُ ١ . وَهُوَ مِنَ الْجَهْرَةِ
ومنه سُمِّيَ النَّحْوِيُّونَ الْحُرُوفَ الْمَجْهُورَةَ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ جَهْوَرِيٌّ .

§ بَيْطَرٌ : بَيْطَرَ الْبَيْطَارَ الدَّابَّةَ ، إِذَا شَقَّ ٢ جِلْدَهَا لِيَدَاوِيهَا ٢ . وَيُقَالُ
أَيْضًا ٣ : بَطَرَ الْجُرْحَ يَبْطُرُهُ وَيَبْطِرُهُ بَطْرًا ، وَرَجُلٌ بَيْطَرٌ وَبَيْطَرٌ
وَمُبَيْطِرٌ . قَالَ النَّابِغَةُ :

شَكََّ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا شَكََّ الْمُبَيْطِرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَصْدِ

§ سَلَقَيْتُهُ : يُقَالُ : سَلَقَاهُ : إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ ، وَكَذَلِكَ أَيْضًا : سَلَقَهُ .
قال الشاعر ١٠ :

حَتَّى إِذَا قُلْنَا : تَبَقَّعَ مَالِكٌ سَأَقَّتْ رُقِيَّةٌ مَالِكًا لِقَفَائِهِ

مد القفا وهو مقصور ، وليس ذلك عندنا ٤ من الضرورة ٤ كما يقول البغداديون ،
ولكن ٥ المد فيه لغة ، وعلى هذا تقول في جمعه : أَقْفِيَّةٌ ، وَاللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ : أَقْفَاءُ
§ جَعَبَيْتُهُ : يُقَالُ : جَعَبَاهُ جَعَبَاءَةً : إِذَا صَرَعَهُ .

§ مَهْدَدٌ : اسم امرأة ، قال الأعشى :

أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا وَبَيْتَ كَمَا بَاتَ السَّلِيمُ مُسَهَّدًا ٦

وما ذاك من عِشْقِ ٧ النِّسَاءِ وَإِنَّمَا تَنَاسَيْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ خُلَّةَ مَهْدَدَا

§ قَرْدَدٌ : أَرْضٌ صُلْبَةٌ ٨ قَالَ طَرْفَةُ ٨ :

٢٤٢ - ظ ، ش ، ه ، ع : جلده ليداويه .

٤٤٤ - ظ ، ش ، ه : للضرورة . ع : ضرورة .

٦٤٦ - هذا البيت : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٨٤٨ - ظ ، ش : قال الشاعر ، وهو طرفة .

١ - ظ ، ش : علاه .

٣ - أَيْضًا : ساقط من ع .

٥ - ظ ، ش ، ه ، ع : بل .

٧ - ع : حب .

كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَأْيَاتِهَا مَوَارِدٌ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهْرِ قَرْدَدٍ

§ سُرْدُدٌ : اسم وادٍ ، قال أبو دَهَبٍ ١ :

سَقَى اللَّهُ جَازَانًا وَمِنْ حَلِّ وَلِيِّهِ وَكَلَّ مَسِيلٍ مِينَ سَهَامٍ وَسُرْدُدٌ ٢

§ عُنْدَدٌ : قال أبو زَيْدٍ : مَالِي ٣ عَنْ ذَاكَ عُنْدَدٌ وَعُنْدُدٌ ، ٤ أَي بَدَأَ ،

وَمِثْلُهُ ٥ : مَالِي عَنْهُ وَعِيٌّ وَلَا مُعْلَنَدَدٌ ، وَلَا حُنْتَسَالٌ ، وَلَا مُنْحَدَدٌ ، وَلَا مُلْتَدَدٌ ٦ ، وَلَا حَمٌّ ، وَلَا رَمٌّ .

§ جَلْبَبٌ : يُقَالُ : جَلْبَبَهُ يُجَلْبِبُهُ جَلْبَبَةً : إِذَا أَلْبَسَهُ الْجَلْبَابَ ، وَهِيَ ٧

الْمِلْحَفَةُ ، قَالَتْ [٢١٠ ب] الْخَنَسَاءُ :

يَعْدُو بِهِ سَابِحٌ يَهْدُ مَرَاكِلَهُ مُجَلْبَبٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جَلْبَابًا

§ قَقَعَدَدٌ ٨ : اسم موضع وقالوا : هُوَ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ . ١٠

§ عَقَنَجَجٌ : الْجَانِي الْأَخْرَقُ ، وَأَنْشَدَ ١٠ أَبُو زَيْدٍ :

قَالَتْ لَهُ كَلِيمَةً تَلَجَلَجَا مِنْ الْكَلَامِ لَيْسْنَا سَمَلَجَا

لَوْ طَبِخَ النَّيْءُ بِهِ لِأَنْضَجَا يَا شَيْخُ لَا بَدَأَ لَنَا أَنْ نَحْجُجَا

قَدْ حَجَّ فِي ذَا الْعَامِ مِنْ تَحَرَّجَا فَاكْتَرْنَا كَرِيًّا صَدَقَ فَالْتَجَا ١١

وَاحْذَرُوا وَلَا ١٢ تَكْتَرُ كَرِيًّا أَعْوَجَا عَلِجَا إِذَا سَاقَ بِنَا عَقَنَجَجَا ١٣ ١٥

§ حَبَنَنْطَى : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَبْنَطَى غَيْرُ مَهْمُوزٍ : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ . وَأَنْشَدَ

أَبُو الْعَبَّاسِ :

١ - ع : أبو دهبٍ الجُمحِي .

٣ - ظ ، ش ، ه ، ع : يُقَالُ مَالِي .

٥ - ظ ، ش ، ه : مِثْلُهُ . وَمِثْلُهُ : سَاقَطٌ مِنْ ع .

٧ - ظ ، ش ، ع : وَهُوَ .

٩ - هُوَ : سَاقَطٌ مِنْ ظ ، ش ، ه ، ع .

١١ - ص : فَلَنْجَا ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ : فَالْتَجَا .

١٣ - زَادَتْ عَ بَيْتًا سَابِعًا هُوَ : * أَيْدِلِجُ الْيَمَّةِ فِيمَنْ أَدْلَجَا *

٢ - ع : وَمِنْ سُرْدُدٍ .

٤ ، ٤ - ع : أَي مَالِي مِنْ يَدِ .

٦ - ع : وَلَا مِلْتَدَدٌ ، وَلَا مِلْتَدَدٌ .

٨ - ظ ، ش : قَتْنَعَدَدٌ .

١٠ - ظ ، ش ، ه : أَنْشَدَ .

١٢ - ظ ، ش ، ه : فَلَا .

إِنِّي إِذَا اسْتُنْشِدْتُ لِأَحْبَبِنَطِيٍّ وَلَا أُحِبُّ كَثْرَةَ التَّمَطِّيِّ

قال ٢ أبو عبيدة : المُحِبِّنَطِيُّ بغير همز : المتغصَّب : المستبطىء الشيء .

والمحبنطىء بالهمز : العظيم البطن المنتفخ ، وقال النبي ^٣ صلى الله عليه وسلم ^٣ في السَّقَط :

يَصَلُّ ^٤ مُحِبِّنَطًا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ قَالَ ابْنُ ٥ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْمَمْتَنَعُ امْتِنَاعَ طَلِيْبَةٍ ،

٥ لَامْتِنَاعٍ إِبَاءً . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا : رَجُلٌ مُحِبِّنَطِيٌّ ، مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ ٦ مَهْمُوزٌ : الْمَمْتَلِيُّ

غَضْبًا ، وَيُقَالُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ . وَقَالَ غَيْرُ ٧ سِيدُوِيَّةٍ : رَجُلٌ حَبِنَطًا مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ .

وَزَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّ أَحْبَبِنَطِيَّتٍ وَأَحْبَبِنَطَاتٍ لُغَتَانِ ، قَالَ : وَالْحَبِنَطُ مَهْمُوزٌ :

العظيم البطن . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَتْنَفِخِ :

يَأْيُهَا الْكَاسِرِ نَحْوَى الْعَيْنَا كَأَنَّهَا يَطْلُبُ عِنْدِي دَيْنًا

١٠ مَالِكَ تَرَمِي بِالْحَنَا إِلَيْنَا مُحِبِّنَطًا مُنْتَمًا عَلَيْنَا !؟

مِنْ خَلْفِنَا وَتَحْتَتِي لَدَيْنَا

الاحتفاء : الإطراق والاستخفاء .

٨ وَأَخْبَرَنِي ٩ أَبُو عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٠ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ١٠

١ - الكلام من أول هذه الصفحة (١٠) إلى آخر السطر الأول من الصفحة (١٢) ورد في هـ ، بعد الكلام على انصرج (ص ١٢ س ١٣) .

٢ - هـ : وقال . ٣٠٣ - ظ ، ش : عليه السلام .

٤ - ظ ، ش ، هـ ، ع : فيظل . ٥ - ابن : ساقط من ظ ، ش .

٦ - ع : ومحبنطىء غير .

٧ - غير : ورد غير في ص وهامش ظ ، وسقط من ظ ، ش .

٨ ، ٨ - ساقط من ع ، وورد ذكره في ظ ، ش متقدما قبل قوله : وأنشد ابن الأعرابي قبل السطور

الأربعة السابقة .

٩ - ظ ، ش : أخبرني .

١٠ ، ١٠ - ظ ، ش ، هـ : عن أبي الفضل ، عن أبي زيد .

في كتاب النوادر ، وقالوا : احْبَنْطَيْت احْبِنْطَاء وهو ^١ مُحْبَنْطٍ ، غير مهموز في كلامهم . وقال أبو السَّمَر : مُحْبَنْطِيٌّ فهِمَز ، وهو العظيم البطن ، فإذا ^٢ امتلأ غيظا وغضبا فهو مُحْبَنْطِيٌّ مهموز ^٨ .

وقرأت عليّ أبي عليّ ، عن أبي الحسن عليّ بن سليمان ، عن أبي العباس ^٣ عن الفضل ^٣ ، عن أبي زيد في كتاب الهمز ، وتقول : احْبِنْطَأْت احْبِنْطَاءً : إذا انتفخ جوفك .

§ دَلَنْطِيٌّ : الشَّدِيد الدَّفْع ، يقال : دَلَنْطَهَ بِمَنْكِبِه ، إذا دفعه .

§ سَرَنْدَى : الجريء ، يقال : اسرنداه ، إذا ركبه ، قال الراجز :

[٢١١] قد جعل النُّعَاس يَسْرَنْدِينِي أَدْفَعَه عَنِي وَيَغْرَنْدِينِي

وَأَنشَد أَبُو إِسْمَاق :

أَلْظَّ بِهَا عِبَاقِيَّةٌ سَرَنْدَى جَرِيءُ الصَّارِ مُنْبَسِطُ الْقَرِينِ

§ حَبِطَ : يقال : حبط بطنه : إذا انتفخ . وقال النبي ^٤ صلى الله عليه وسلم :

إن مما ينبت الربيع لما يقتل حببًا أو يُلْم . فالْحَبِطُ : أن تأكل الماشية الكلال حتى تنتفخ بطونها ، وهو الحَبِاط : إذا أصابها ذلك .

° دَلَنْطَهٌ : يقال : دلطه : إذا دفعه ^٥ .

§ سَرَدَه : ^٦ يقال : سَرَدَه ^٦ : إذا دفعه فذهب ^٧ قَدُماً ، ومنه : المِسْرَدُ

الذي يثقب به ، قال طرفة بن العبد ^٨ :

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَجِيٌّ تَكَنَّفًا حِفَافِيهِ شُكَّافِي الْعَسِيبِ بِمِسْرَدِ

٢ - ظ ، ش ، ه : وإذا .

١ - ظ ، ش : فهو .

٤٤٤ - ظ ، ش : عليه السلام .

٣،٣ - ظ ، ش : عن أبي الفضل .

٦٤٦ - يقال سرده : ساقط من ظ ، ش .

٥٤٥ - ساقط من ع .

٨ - ابن العبد : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٧ - ظ ، ش ، ع : فضى .

§ عَضْرَفُوطٌ : ذكرُ العِظاءِ ، قرأتُ بِنحْطٍ أبي عليٍّ ، عن الفراء :

اسِوَى عَضْرَفُوطٍ حِطٌّ بِي فَأَقَمْتَهُ يُبَادِرُ سِرْبًا مِنْ عِظَاءٍ قَوَارِبِ
وقال الآخر :

فأَحْجِرَهُمْ كَرُّهَا فِيهِمْ كَمَا تَحْجِرِ الحَيَّةُ العَضْرَفُوطَا

والعَضْرَفُوطُ ٢ : العِظَايةُ الضخمةُ العريضةُ ٢ ، ١ .

§ عَنَدَلِيْبٌ : طُرَيْسٌ صَغِيرٌ ، يقال : هو يصيد ما بين الكُرْكِيِّ والعندليبِ ؛ .

§ حَنَدَقُوقٌ : قال أبو العَبَّاسِ : الحَنَدَقُوقُ : النَّاعِمُ ، يقال : حَنَدَقْتُ

الشيءَ . والحَنَدَقُوقُ أيضًا : الرجلُ الطويلُ ، والحَنَدَقُوقُ أيضًا : نَبَتٌ ، يقال
له ٥ : الذَّرَقُ .

§ قَبَعَثَرِيٌّ : جملٌ غليظٌ شديدٌ . أخبرني ابن مقسم عن ثعلب ، قال :

القَبَعَثَرِيٌّ : الجملُ الضَّخْمُ ٧ ، والأُنثَى القَبَعَثَرَاةُ . ومثله : جَلَعَثَبِيٌّ وجَلَعَثَابَةٌ ،
وعَبَثَتِيٌّ وَعَبَثَانَةٌ ، وصلَخَدَتِيٌّ وصلَخَدَاةٌ : وهو الشَّدِيدُ .

§ انضَرَجَ : انشَقَّ ، ويقال ٨ : انضرجت العقاب انضرجًا : إذا انخطت

من الجوّ كاسرة . قال امرؤ القيس :

كَتَيْسِ الطَّبَّاءِ الأعْفَرِ انضرجت له عقاب تذللت من شماريخِ شَهْلانِ

ويقال : انضرجت له ٩ الطريق ، إذا اتسعت ، وفرس إضربيجٌ ، مُشَبَّهٌ بانضراج
العقاب .

§ اجْتَرَجَ : اكتسب ، يقال : فلان جارحة أهله ، أي كاسبهم ، ومنه سميت

١٠١ - ما بينهما ذكر في ٥ بعد جنطى ، وفي خلال الكلام عليه .

٢ - ظ ، ش : وقال العَضْرَفُوطُ . ٥ : وقالوا . ٣ - ع : العظيمة .

٤ - ظ ، ش ، ه : إلى العندليب . ٥ - ه : قال : يقال .

٦ - ظ ، ش : أخبرنا . ٧ - ظ ، ش : الضخم الشديد .

٨ - ع : يقال . ٩ - ظ ، ه ، ع : لنا .

الكِلَاب : جوارح ، لكسبها ؛ ومنه^١ جوارح اليَدَن ، للاكتساب بها .
 § اغْدَوْدَن : يقال : اغْدَوْدَن النَّيْت : إذا طال واسترّخى ، أنشدنا أبو عليّ
 لحسان :

وقامت ترائيك مُغْدَوْدِنَا إذا ما تنوءُ بِهِ آدَاها

§ اعْلُوْطَ : يقال : اعْلُوْطَ المُهْرُ^٢ : إذا ركبهُ عُرْبًا ، هذا قول أبي عبيدة .
 ٥ [٢١١٦ ب] وقال الأصمعيّ : اعتنقه ، قال الراجز :

اعْلُوْطَا عَمْرًا لِيُشْبِيَاهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَيُدْرِيَاهُ

§ شَمَلْتُ : يقال : شَمَلْتُ الرَّجُلَ^٣ : ألبسته شملته .

§ صَوَمَعْتُهُ : يقال : صَوَمَعْتُ الشَّيْءَ صَوْمَعَةً ، إذا دَحْرَجْتَهُ .

§ هَرَوَلْتُ : يقال : هَرَوَلَ الرَّجُلُ هَرَوَلَةً ، وهو بين المشي والعدو . قال^٤ :
 ضابئ بن الحارث البرجميّ :

تَقَطَّعَ جُوْنِي الْقَطَا دُونَ مَأْمَا إِذَا الْأَلُّهُ بِالْيَيْدِ الْبَسَابِسِ هَرَوَلَا

§ قَلَسَيْتُهُ : يقال : قَلَسَيْتُهُ بِالْقَلَنَسِوَةِ أَقْلَسَيْتُهُ قَلَسَاءً . وقال بعضهم :
 قَلَنَسْتُهُ أَقْلَنَسْتُهُ قَلَنَسَةً^٦ ، وقالوا : قَلَسَيْتُهُ فَتَقَلَسَيْتُهُ^٧ تَقْلِيسًا .

§ افْعَعَنْسَسَ : يقال : افْعَعَنْسَسَ : إذا^٨ اجتمع ، قال أبو عمرو : سألت
 الأصمعيّ : ^٩ ما الإقعاس^٩ ؟ فقال : هكذا ، وقَدَّمَ^{١٠} بطنه وأخَّرَ صدره .
 ويقال : قَعَسَ الرَّجُلُ فِي هَذَا الْمَعْنَى ، قرأت علي محمد بن الحسن عن أبي العباس :
 فَا نَبَى عَنْكَ قَوْمًا أَنْتَ خَائِفُهُمْ بِمِثْلِ وَقَمِكَ جُهَالًا بِجُهَالِ

١ - ع : ومنه يقال .

٢ - ٣ - ع : شملته إذا .

٤ - ط ، ش : الآل .

٥ - ط ، ش : فتقلسى يتقلسى .

٦ - ٨ - ٨٤٨ - ساطع من ط ، ش .

٩ - ٩ - ط ، ش : فقلت ما الإقعاس . وع : ما الإقعاس .

١٠ - ط ، ش : فقدم .

فأقعس إذا حدبوا ، واحذب إذا قعسوا

ووازن الشرر مثقالاً بمثقال

وقال الآخر :

بئس مقام الشيخ أمرس أمرس إماً على قعو وإماً أقعس

٥ § اسلنتقت : يقال : سلقته : إذا رميت به على قفاه ، فاسلنتقي هو اسلنتاء واستلتي أيضاً ١ اسلنتاء .

§ احرتسي : يقال : احرتبي الديك ، إذا نفش ريشه ٢ وتهياً للقتال .

§ احرتنجم : يقال : احرتنجم ، إذا اجتمع ، قال الراجز :

لقصفة ٣ الناس من الحرتنجم

وقال الراجز ٤ :

عين حياً كالحراج نعمة يكون أقصى شله محرتنجمه

يقول ٥ : أقصى طرده وسوقه خشية الغارة أن يسبرك ويجمع ويقاقل عنه لعزة أهله .

§ احرتنطم : يقال : احرتنطم ، إذا غضب .

§ اطماننت : من الطمانية ، ويقال : اطمان وأطبان بمعنى واحد ٦ ، والباء

بدل من الميم .

١٥ § اقشعرتت : من القشعيرة ، أخبرني ابن مقسم عن ثعلب يقول الشاعر :

لها وفضة فيها ثلاثون سيفحاً ٧ إذا آنست أولى العدي اقشعرتت

§ أفكل : هو الرعدة ، قال الشاعر :

بعيشك هاتي فعنني لنا فإن ندامك لم ينهالوا

٢ - ظ ، ش ، ه ، و : بروه .

٤ - ع : آخر .

٦ - واحد : ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش ، ه ، و : سيحفا . و « لها » في أول البيت غير مقروءة في ه .

١ - ظ ، ش : هو .

٣ - ه : كصفة .

٥ - ظ ، ش ، ه ، ع : يقول يكون .

وَعَنِّي بِصَوْتِكَ لِلْمُنْتَشِي نَ فَيَا طُولَ لَيْلِهِمُ الْأَلْيَلُ

فِيَا تَتَّ تَغَنِّي ١ بَعْرِبَاهُمَا غِنَاءُ ٢ رُوَيْدًا لَهَا أَفْكَالُ

وقرأت على أبي عليّ للشنفرى : [٢١٢]

دَعَسْتُ عَلَى غَطَشٍ وَبَعَّشٍ وَصَحْبِي

سُعَارُ وَإِرْزِيزُ وَوَجْرُ وَأَفْكَالُ

وقال الأخطل :

وَصَارَتْ بَقَايَاهَا إِلَى كُلِّ حُرَّةٍ لَهَا بَعْدَ إِسَادِ مِرَاحٍ وَأَفْكَالُ

— — —

١ - ظ ، ش ، ه : فبتنا وبنات ، وبقية أبيات ضائفة في التصوير من ه . وع : وبنات تنفى .

٢ - ظ ، ش : تنفى .

ما في الباب الثاني

§ أَيْدَعُ : هو الزعفران ، ويقال : صبغ أحمر قال أبو ذؤيب :
فجئنا لها بمذلقَيْنِ كَأَمَّا بهما ٢ من الصبغ ٣ المخصَّبُ ؛ أَيْدَعُ
° وحكى عنهم ° : يَدَعْتُهُ ، فأنا أَيْدَعُهُ تَيْدَعِيهَا .

§ يِرْمَعُ : حجر رخو أبيض . ومن أمثالهم :
كَفًّا مُطَلَّقة تَفَتَّ السِّرْمَعُ

§ يِعْمَلُ : اليَعْمَلُ واليَعْمَلَة : الناقة التي يُعْمَلُ عليها ٦ . قال الراجز :
يا زَيْدَ زَيْدَ اليَعْمَلَاتِ الذُّبْلِ تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْكَ فَانزِلِ
§ نَهْشَلُ : النهشل : الشيخ الكبير والأنثى ٧ نهشلة وخنشلة ٨ وخنشلة .
ومنه قيل للداهية : الخنشليل ، لأنهم يصفونها بطول ٩ العمر ، كقول الراجز :

داهيةٌ قد صغرت ١٠ من الكبير

والنَهْشَلُ أيضا : الذئب .

§ نَهْسَرُ : قال أبو العباس : هو الذئب . قال النابغة الجعدي ١١ :

رأى حيثُ أَمْسَى أَطْلَسَ اللَّوْنَ شاحِبَا

أَزَلَّ تُسَمِّيهِ الشَّيَاطِينُ : نَهْسَرَا

١٢ وَنَهْصَرٌ مثله ١٢ .

٢ - ظ ، ش ، ه : فيه .

١ - ما في : ساقط من ه .

٤ - ع : المجزع .

٣ - ع : النضج .

٦ - ظ ، ش ، ه : عليها في السير .

٥٥٥ - ع : وحكى بعضهم .

٨ - ع : ونهشل .

٧ - الأنثى : ساقط من ص ، ه ، ع .

١٠ - ه : ضعفت .

٩ - ع : بالكبر وطول العمر .

١١ - الجعدي : ساقط من ع .

١٢ ، ١٢ - ظ ، ش ، ه : نهصر ، بدون واو وبدون مثله مع بياض بقية السطر ، والجملة كلها ساقطة من ع .

§ تَوَعَّمٌ : هو الذى يُولد معه آخر ، قال عنتره :

بَطَلٌ كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ يُحْدَى نَعَالِ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَعَّمٍ

يقول : لم يُولد معه آخر^١ فيضعف . ويقال فى جمعه : تَوَاعِمٌ ، وهو أحد ما جاء

من الجمع^٢ على « فُعَالٌ » ، نحو : ظِيْرٌ وَظُوَارٌ ، وَعِرْقٌ وَعِرَاقٌ ، وَشَاةٌ رُبَى

وَشِيَاهُ رُبَابٍ ، وَرَحِيلٌ وَرُحَالٌ . ويُقال : أُنْأَمَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا جَاءَتْ بِتَوَعَمِينَ ،

فهي^٣ ، مُتَمِّمٌ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا قِيلَ : امْرَأَةٌ مِتْمَامٌ ، على مثال^٤ مفعال .

§ تَرْتَبٌ : هو الشيء الثَّابِتُ^٥ . وكلّ شيء^٦ ، ثابت فهو^٧ تَرْتَبٌ . وأنشد

أبو عبيدة للبيد يمدح هراما^٨ :

يَا هَرَمَ ابْنِ الْأَكْرَمِينَ مَنْصِيبَا إِنَّكَ قَدْ أُوتِيتَ حُكْمًا مُعْجِبَا

١٥ فَطَبَّقَ الْمَقْصِلَ وَاغْنَمَ طَيْبَا وَاحْكُمْ وَصَوِّبْ رَأْسَ مَنْ تَصَوَّبَا

إِنَّ الَّذِي يَعْلُو عَلَيْنَا تَرْتَبَا خَيْرُهُمَا خَالًا وَأُمَّمَا^٩ وَأَبَا

وقال طفيل الغنوى :

وقد كانَ حَيَانَا عَدُوَيْنِ فِي الَّذِي خَلَا فَعَلَى مَا كَانَ فِي الدَّهْرِ فَارْتَبِي^{١٠}

وقال ابن الحرّ : [٢١٢ ب]

١٥ وَلَا تَحْسَبَنَّ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ وَلَا الشَّرَّ سُرْجُوجًا عَلَى الْمَرْءِ تَرْتَبَا

§ أَوْلَقٌ : هو الجنون . قرأت على أبي عليّ ، عن أبي الحسن ، عن أبي العباس ،

عن أبي الفضل ، عن أبي زيد :

تَرَاقِبُ عَيْنَاهَا الْقَطِيعُ كَأَنَّهَا يُجَالِطُهَا مِنْ مَسِّهِ مَسٌّ أَوْلَقِ

٢ - ظ ، ش ، ه : الجموع .

٤ - مثال : ساقط من ظ ، ش .

١ - ع : غيره .

٣ - ظ : فهو .

٥ - ع : الراتب .

٦ - شيء : ساقط من ظ ، ش ، ه . وفى ع بدلها : لازم .

٧ - فهو : ساقط من ع .

٨ - ع : هرم بن قطبة .

٩ - ظ ، ش ، ه : وعما .

١٠ - ص : فارتب .

وقال الآخر ١ :

كَأَنَّ مَا بِي ٢ مِنْ إِرَانِي أَوْلَتْهُ^١ وَلِلشَّبَابِ شِيرَةٌ وَغَيْبَهُقُ^٢
وَمَنْهَلِ طَامٍ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ يُنِيرُ أَوْ يُسَدِّي بِهِ الْخَدْرَنْقُ^٣

§ أَيَبْصَرُ : هو الحشيش . ويقال في جمعه : أياصر . قال مقاس العائذي :

تَذَكَّرْتُ الْخَيْلَ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً^٤ وَكُنَّا أَنْاسًا يَلْفُونَ الْأَيَاصِرَا^٥

ويجمع أيضا على : إصار . قال الأعشى :

دُفِعْنَا إِلَى اثْنَيْنِ عِنْدَ الْخُصُوصِ^٦ وَقَدْ ٢ خَيْسًا عِنْدَهُنَّ الْإِصَارَا^٧

٤ خَيْسًا ، أَي حَبْسًا ؛ وَيُرَوَّى :

فَهَذَا يُعَدُّ لَهْنًا الْخَلَا وَيُجْمَعُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْإِصَارَا^٨؛

٥ وَالْأَيَبْصَرُ أَيضًا : الصَّدَاقَةُ وَالرَّحْمُ ، وَجَمْعُهُ : أَيَاصِرٌ ٥ :

§ إِمَّعَةٌ : هُوَ الْعَاجِزُ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ ، إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى غَيْرِهِ . وَيُرَوَّى عَنْ ٦ عَلِيٍّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ ٦ أَنَّهُ قَالَ : الْإِمَّعَةُ : الَّذِي يَقُولُ : مَنْ يَذْهَبُ حَتَّى أَذْهَبَ مَعَهُ ؟

٧ قَالَ الرَّاجِزُ ٧ :

رَأَيْتُ شَيْخًا إِمَّعَةً سَأَلْتُهُ عَمَّا مَعَهُ

فَقَالَ . ذَوْدٌ أَرْبَعَةً

قال أبو عمر : وسمعت ٨ يونس سأل ٩ أعرابيًا عنها ، فقال الأعرابي : كان أبي

يقول : إني لأبغض الإمعة من الرجال ، فقالوا ١٠ له : ١١ ما الإمعة ١١ ؟ فقال :

١ - ع : آخر .

٢ - بي : ساقط من ظ .

٣ - ظ ، ش ، ع : قد .

٤ ، ٤ - ساقط من ع .

٥ ، ٥ - ساقط من ظ ، ش .

٦ ، ٦ - ظ ، ش ، ه : أمير المؤمنين صلوات الله عليه .

٧ ، ٧ - ع : وأنشد ابن الأعرابي للراجز .

٨ - ظ ، ش ، ه : سمعت .

٩ - ظ ، ش : سألت .

١٠ - ظ ، ش ، ه : قالوا .

١١ ، ١١ - ظ ، ش ، ه : ما الإمعة من الرجال ؟ !

الذي يقول : من يذهب حتى أذهب معه ؟ وأنشد ابن الأعرابي :

معى صاحب غير هِلْوَاعَةٍ ولا إمْعَى الهَوَى مُودَنْ

يقال : رجل مُودَنْ اليدين : إذا كان قصيرهما .

§ مَأْلُوقٌ : هو المجنون ، يقال : ألقى فهو مألوق ١ إذا جنَّ . ويقال أيضا :
مُؤَلِّقٌ ١ ومُؤَوَّلِقٌ ، كله من الأوتق .

§ إِصَارٌ ٢ جمع أَيْصِر ، وهو الحشيش ، وقد تقدم ذكره ٢ .

§ دِنْمَةٌ : القصير ٣ ، يقال : رجل دِنْمَةٌ ودِنْمَةٌ ودِنَابَةٌ ، كله
القصير .

§ مَعَدَّةٌ : قال الأصمعي : هو موضع رجل الراكب . ويقال : هو اللحم الذي
تحت الكتف أو أسفل منه . وقيل : المَعَدَّةَانِ مِنَ الْفَرَسِ : ما بين رءوس كتفيه إلى
مؤخَّرِ مَتْنِيَّتِهِ [٢١٣] ، قال ابن أحرر :

وإمَّا زَالَ سَرَحٌ عَنْ مَعَدَّةٍ فَأَجْدِرُ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَتَكُونَا

وقال الآخر في أنه موضع العقب ٤ ، وهو حميد الأرقط :

نَأَى الْمَعْدَيْنِ وَأَيُّ نَظَارٍ مُحْجَلٌ لَاحَ لَهُ مُخَارٌ

٥ وقال أبو علي في قول الراجز :

أَخْشَى عَلَيْهَا طَيْسًا أَوْ ٧ أَسَدًا وَخَارِبَسِينَ خَرَبًا وَمَعَدَا

لَا يَحْسِبَانِ اللَّهَ إِلَّا رَقْدًا

خَرَبًا : سَرَقًا الْإِبِلِ خَاصَةً . وَمَعَدَا : أَبْعَدَا ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ مَعَدَّةٌ ٥ . وَقَالَ ٨

١٤١ - ساقط من ع .

٢٤٢ - ساقط من ع .

٣ - القصير : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٤ - ظ ، ش : رجل الراكب .

٥٥٥ - جاء في ظ ، ش في آخر تفسير الكلمة ، وهي بعد قبل تمسكن .

٦ - ظ ، ش ، ه : عليه .

٧ - ظ ، ش ، ه : وأسدا .

٨ - ع : قال .

بعضهم : المَعْدَان : ما بين أسفل الكتف إلى منقطع الأضلاع . قال الشاعر :

رَأَتْ رَجُلًا قَدْ غَيَّرَتْهُ مَجَاوِعُ فطافَتْ بِرِيَانِ المَعْدَيْنِ ذِي شَحْمِ
ومنه ١ سُمِّي « مَعْدًا » أبو نزار .

٥ § تَمَسَّكَنَ : من المسكنة والذلّ ، أى صار مسكينًا . وتَسَكَّنَ ٢ بمعناه ، وهو أفصح ٣ من تمسكن ٣ .

٤ § تَمَدَّرَعَ : لبس المِدرَعَة ، وقال بعضهم : لا تكون إلا من صوف . وتَدَّرَعُ ٤ بمعناه ، وهو أفصح ٥ من تَمَدَّرَعُ ٥ .

١٠ § تَمَعَّدَدَ : خَطَبَ وكَبَّرَ وتكَلَّمَ بكلام مَعَدَّة . قال الراجز :
رَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَدَا وَصَارَ نَهْدًا كَالْحِصَانِ أَجْرَدَا
كان جزأى بالعصا أن أجلدا

ويقال : مَعَدَدَ الغلام ٦ : إِذَا صَلَّبَ واشتدَّ ، وتمعَّدد وقال عمر ٧ بن الخطَّاب
رضى الله عنه ٧ : اخشوشينوا وتمعَّددوا : أى ٨ كونوا على خُلُق مَعَدَّة .

٩ § كَنَهَبُلٌ : شجر عظام . قال امرؤ القيس :

٩ فَأُضْحِي يَسْحُ المَاءِ حَوْلَ كُنَيْفَةٍ ٩ يَكْبُ عَلَى الأَذْقَانِ دَوْحَ الكَنَهَبُلِ

١٥ § قَرَنَفُلٌ : ١٠ هو هذا الطيب الرائحة . قال امرؤ القيس :

إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ المِيسِكُ مِنْهُمَا ١٠ نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا القَرَنَفُلِ

وقال الآخر ١١ :

١ - ظ ، ش ، ه ، وبه .

٣ ، ٣ - ساقط من ع .

٥ ، ٥ - ساقط من ع .

٧ ، ٧ - ظ ، ش : رحمه الله ، وهو ساقط من ه ، ع .

٨ - ظ ، ش ، ه : وقال ثعلب : تمعددوا بدل : أى .

٩ ، ٩ - هذا الشطر ساقط من ع .

١١ - ع : آخر .

٢ - ظ ، ش : تسكن .

٤ - ظ ، ش ، ه : تدرع .

٦ - ظ ، ش : الكلام .

١٠ ، ١٠ - ع : طيب قال أيضا .

بَدِينِكَ هَلْ ضَمَمْتَ إِلَيْكَ سَعْدَى قُبَيْلَ الصُّحُحِ أَوْ قَبِلْتَ فَاها ١؟
 وهل أَرَفْتَ عَلَيْكَ فَرُورُونَ سَعْدَى رَفِيفَ الْأُقْحُونَةِ فِي نَدَاها
 كَانَ قَرَنَفُلًا وَسَحِيقَ مِسْكِ وَصَوَّبَ الْغَادِيَاتِ شَمِلْنَ فَاها

§ [٢١٣ ب] جُنْدَبٌ : ويقال : جِنْدَبٌ بِكسر الجيم ، وكلاهما الجراد ٢
 الذَّكْر ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ جُنْدَبًا . قال قَيْسُ بنِ الْخَطِيمِ :

مُضَاعَفَةٌ يَغْشَى الْأَنَامِلَ رِيْعُهَا كَانَ قَتِيرِيَهَا عِيُونُ الْجَنَادِبِ
 ٣ وهذا كقول الآخر : ٣

ولكنَّما أَعْدُوْ عَلى مَفْاضَةٍ دِلاصٌ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمُنْظَمِ

§ عُنْصُرٌ : العنصرُ والعُنْصَرُ جَمِيعًا : الأَصْلُ يقال : فلان طيَّبَ العنْصُرَ
 والعنْصَرَ ، ٥ أى طيَّبَ الأَصْلَ . قال الرَّاجِزُ :

عَبْدٌ لِيْمٌ الْمُنْتَمَى وَالْعُنْصُرِ

§ قُنْبَرٌ ٦ : يقال : قُنْبَرٌ ٦ وَقُنْبَرٌ ، وَقُنْبَرَةٌ ، وَقُنْبَرَةٌ ، وكلُّهُ طائر
 صَغِيرٌ مَعْرُوفٌ . قال الرَّاجِزُ :

يا لِكِ مِينَ قُنْبَرَةٍ ٧ بِمَعْمَرٍ خِلا لِكِ الْجَوْ فَيَبْضِي وَاصْفَرِي

وَنَقْرِي ما شَتَّ أَنْ تُنْقَرِي

ويُرَوَّى ٨ مِنْ قُنْبَرَةٍ ٨ . ٥

§ مَلَكَوْتُ : هُوَ الْمَلِكُ . قال اللهُ تَعَالَى : « وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ ٩ مَلَكَوْتُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » ١٠ .

٢ - ظ ، ش ، ه ، ع : الجراد .

٤ - جميعا : ساقط من ع .

٦٦ - ساقط من ظ ، ش .

٨٤٨ - ظ ، ش ، ه : يالك من قبرة .

٩ - وكذلك نرى إبراهيم : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع . ١٠ - آية ٧٥ من سورة الأنعام ٦ .

١ - ص ، ه ، وقد .

٣٤٣ - ع : وقال آخر .

٥٥٥ - ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش : قبرة .

§ جَبْرُوتٌ : هو التَّجَبُّر ، يقال : فيه مَجَبْرٌ وجَبْرُوتٌ ١ وجَبْرُوتٌ وجَبَّورَةٌ وجَبَّورَةٌ ١ وجَبْرِيَّةٌ ، وجَبْرِيَّةٌ ٢ أيضا ٣ .

§ عَنَكَبُوتٌ : حكى أبو العباس ، عن أبي عثمان ، عن أبي زيد ، أنه سمع بعضهم يقول : العنكبوت والعنكب والعنكباء بمعنى واحد ٤ ، ٥ ويقال في جمعه ٥ : عناكب وعناكيب . وحكى ٦ بعض أصحابنا عن قطرب أنهم ٧ جمعوه : عناكبيت ، وهذا من الشاذ الذي سبيله أن يُطَّرَحَ ٨ ولا يستعمل هو نفسه ٨ . فضلا عن أن يُقاس عليه ٩ ، لأنه قد اجتمع بعد ألف جمعه أربعة أحرف . ١٠ وحكى ذلك ١٠ عن الأصمعي أيضا ١١ ، وفي ١٢ تحقيره : عُنَيْكِيَّت .

§ تَرْتَمُوتٌ : هو صوت ترنم القوس ، أنشد ١٣ أبو العباس أحمد بن يحيى للراجز ١٤ :

شِرْيَانَةٌ تَرْتَمُوتٌ مِنْ عُنُوتِهَا تَجَاوِبُ الصَّوْتِ بِتَرْتَمُوتِهَا
تَسْتَخْرِجُ الحَبَّةَ مِنْ تَابُوتِهَا قَبْلَ القَشْعَرِيَّةِ أَوْ قَرُوتِهَا

يقال : عَنَّتْ ١٥ القوس وحَضُرَبَتْهَا ١٦ : إذا شَدَدَتْ ١٧ تَوْتِيرَهَا والحَبَّةُ : حَبَّةُ النَّفْسِ . وتَابُوتُهَا : القلبُ . والقَرُوتُ : من القِرَّةِ . وقال الشَّامِيُّ ١٨ :

١٥ إذا أَنْبَضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرْتَمَّتْ تَرْتَمُّ تَكْلِي أَوْجَعَتْهَا الجَنَائِزُ [٢١٤]

٢ - جبرية : ساقط من ظ ، ش .

٤ - واحد : ساقط من ع .

٦ - ظ ، ش ، ع : وحكى لى .

٨ ، ٨ - ساقط من ع .

١٠ ، ١٠ - ع : وحكى لى .

١٢ - ظ ، ش : فى .

١٤ - للراجز : ساقط من ع .

١٦ - ع : وحطرت .

١٨ - ظ ، ش : الشَّامِيُّ فى هذا المعنى .

١ ، ١ - ساقط من ع .

٣ - ظ ، ش : أيضا وجبروة .

٥ ، ٥ - ع : ويجمع .

٧ - ظ ، ش : أنهم قد .

٩ - عليه : ساقط من ظ ، ش .

١١ - ع : أنه يقا .

١٣ - ع : أنشدنا .

١٥ - ع : عنتت .

١٧ - ع : أنشدنا .

§ يَهَيْرِي : الباطل . قال الراجز :

يا إِبِلِي ذَهَبْتَ فِي الْيَهَيْرِي

وقال أبو عمر : زعم^٢ أبو عبيدة أن أعرابياً قال لقتيبة الأحمر : يا يَحْمَرًا ،
ذَهَبْتَ فِي الْيَهَيْرِي . قال : يريد يا أحمر ، ذَهَبْتَ فِي الْبَاطِل . قال^٣ أبو عبيدة :
قَتَيْبَةَ^٤ : رجل من^٥ خُرَّاسَان .

وحدثني^٦ أبو علي ، قال : حكى الأصمعي : الْقَهْقَرَّ وَالْيَهَيْرَّ لِلْكُتْلَةِ^٧
مِنَ الصَّمْغِ . ويُقال : الْيَهَيْرُ : حجارة أمثال^٨ الكف^٩ . ويقال : دُوَيْبَةَ تَكُونُ
فِي الصَّحَارَى أَكْثَرَ مِنَ الْجُرْدِ . وأنشد^{١٠} أبو الحسن^{١١} الأَخْفَشُ :

أَشْبَعْتُ رَاعِيَّ مِنَ الْيَهَيْرِ فَظَلَّ يَبْكِي حَبِيطًا بَشْرًا

خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلُ نَقِيقِ الْهَرِّ

وَيَهَيْرٌ^{١٢} : خفيف الرأء^{١٣} ، بمعنى الْيَهَيْرِ^{١٤} أيضا^{١٥} . ويقال^{١٦} :
يَهَيْرٌ مُشَدَّدٌ .

§ مَرَدٌّ : مصدر : رددته ردًّا ومردًّا .

§ مَسَدٌ : مصدر : سدده سدًّا ومسدًّا .

§ يَسْتَعُورٌ : ^{١٧} قال أبو عثمان : يَسْتَعُورٌ^{١٧} : بلد بالحجاز ، وقال^{١٨} أيضا : ^{١٥}

١ - ظ ، ش ، ه : قال .

٢ - ع : وقال .

٣ - ظ ، ش ، ه : من أهل .

٤ - ع : الكتلة .

٥ - ع : الأكف .

٦ - أبو الحسن : ساقط من ع .

٧ ، ٨ ، ٩ - الرأء ساقط من ظ ، ش وخفيف الرأء كلها ساقط من ه . وفي ع : مخفف ، بدل خفيف :

الرأء وبعدها : ويهير مشددا .

١٠ - أيضا : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

١١ - ظ ، ش ، ه ، ع : يهيري .

١٢ - ظ ، ش ، ه : وقالوا ، وهو ساقط من ع .

١٣ ، ١٤ - ساقط من ع .

١٥ - ع : وقيل .

الْيَسْتَعُورُ : الباطل . ويقال للكساء الذي يُجْعَلُ على ظهر البعير : يَسْتَعُورُ .
وقال أبو عمر : هو شجر . قال عروة الصعاليك :

أَطَعْتُ الْأَمِيرِينَ بِصُرْمٍ لَيْسَلِي ١ فطالوا في الطريق ٢ الْيَسْتَعُورُ
٣ وَيُرَوَى : فطاروا ٣ .

§ مَنَجْنُونٌ : هو الدولاب ، أنشد الباهلي عن الأصمعي :

أَفْرَغْ بِخَوْفٍ ثَارَ مِنْ رِيْعَانِهَا وَمِنْ تَوَالِيهَا وَعُنُقُهَا
بِاتٍ تَهْدِي الْجَلَّالَ بِاسْتِنَانِهَا كَالْمَنَجْنُونِ أَوْ رَحَى طَحْنَانِهَا
أَوْ غَارَةَ الْعَسْكَرِ فِي جَوْلَانِهَا قَدْ بَلَّتِ الْأَرْجَاءَ ٥ مِنْ أُرْدَانِهَا
بِعَاتِكَ كَالزَيْتِ مِنْ دِهَانِهَا أَطْيَبَ مِنْ عَطَّارَةٍ وَبَانِهَا
وأنشد عنه أيضا ، عن أبي مهدى ٧ لعمارة بن طارق الضبي ٧ :

وَمَنَجْنُونٌ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ مِنْ أَثْلِ بَيْنِ الْعِرْضِ وَالْمَضَائِقِ
وأنشد أبو علي ٨ ، عن أبي زيد :

كَأَنَّ عَيْسَى وَقَدْ بَانُونِي غَرْبَانَ فِي جَدْوَلٍ مَنَجْنُونِ

§ مَسْجِنِيْقٌ : هو ٨ الذي يرمى عنه . ويقال : منجنيق أيضا بكسر الميم ، والفتح
أشهر . قال ٩ الشَّاعر :

تَهْوِي كَجَنْدَلَةِ الْمَسْجِنِيْقِ يَرَى بِهَا السُّورَ يَوْمَ الْقِتَالِ [٢١٤ ب]

§ شَأْمَلٌ وَشَمَائِلٌ : كلاهما الشمال . ويقال : شَمَلٌ وَشَمَلٌ كانه بمعنى
واحد . ويروى بيت امرئ القيس :

١ - ه ، ع : سلمى . ٢ - ٢٤٢ - ظ ، ش ، ه ، ع فطاروا في طريق .

٣ - ٣٤٣ - ساقط من ش ، ه ، ع : وبعد البيت في ه : كذا بخطه ؛ وفي الصحاح بالضم ، أما في
القاموس : ويفتح ، هذه العبارة من بين سطور الأصل .

٤ - ظ ، ش : غادة . ٥ - ظ ، ش ، ه ، ع : الأرجل .

٦ - ظ ، ش ، ه ، ع : ودانها . ٧ - ٧٤٧ - ساقط من ع .

٨ - ظ ، ش ، ه : هو هذا . ٩ - ع : وقال .

١ فتوضّحَ فالمِقرأةُ لم يعفُ رسمها لما نسجتها^١ من جنوبٍ وشمالٍ
ويروى ٢ : شأمَل ٣ .

§ زُرْقُمٌ : بمعنى الأزرق .

§ سُنْهُمٌ : بمعنى الأستَه ، وهو الكبير العجز .

٥ أخبرنا أبو سهل^٥ أحمد بن محمد قال : أنشدنا^٦ أبو العباس^٧ ثعلب :

ليست بكحلاءَ ولكن زُرْقُمٍ ولا برسحاءٍ ولكن سُنْهُمٍ
§ دِلْقَمٌ : الناقة إذا كبرت وتحاتت أسنانها يُقال لها : دِلْقَم . قال الراجز :

لاقرَّبَ اللهُ مَحَلَّ الغَيْلِمِ^٨ والدلِّقِمِ النَّابِ الكَرْوَمِ الضَّرْمِ
والخلفِزِرِ أُمِّ^٩ ذَا القَلْهَزِمِ^٩ تَمْشِي بوجْهِ بِاسِرِ مَحْمَمِ

١٠ مثل عِجانِ الحَبَلِيقِ الأَرْنَمِ

§ دُلَامِصٌ : هو البراق . يقال : دُلَامِصٌ ودِلاصٌ^{١٠} ودِلاصٌ^{١١} ودَلِصٌ
بمعنى . قال الأعشى :

إذا جُرِّدَتْ يوماً حَسِبْتَ حَمِيصَةً عليها وجِريالِ النَّضارِ^{١٢} الدُّلَامِصَا
أبو عبَّيد^{١٣} ، ويقال^{١٤} : امرأة دُمَلِصَة ودُلْمِصَة : ملساء برّاقة .

§ لَالٌ : بَيْعٌ^{١٥} الدُّوْلُو . قال ابن قيس الرُّقِيَّات :

دُرَّةٌ^{١٦} مِنْ عَقَائِلِ البَحْرِ بِكُرٍّ لم تَشِبْهَا مَناقِبُ اللَّالِ

١٦١ - ساقط من ع . ٢ - ويروى : ساقط من ع .

٣ - ظ ، ش ، ه ، ع : وشأمَل . ٤ - ظ ، ش : الاست . وع : العجيزة .

٥ - ظ ، ش : أبو سهيل . ٦ - ع : أنشدني .

٧ - ع : أبو العباس أحمد بن يحيى . ٨ - ص ، ع : الغيليم بالعين المعجمة .

٩ ، ٩ - ص : ذاك القلزم . والشطر الأول ساقط من ع ، إلا : القلهزم .

١٠ - ظ ، ش ، ع : ودمالص . وه : ودمالص ودلاص .

١١ - ودلاص : ساقط من ع . ١٢ - ظ ، ش ، ه ، ع : النضير .

١٣ - ظ ، ش ، ع : أبو عبيدة . ١٤ - ع : يقال .

١٥ - ش ، ع : يبيع . ١٦ - ع : دمية .

§ سَبِطٌ : هو الطويل الممتدّ . قال أبو دَهَبِيل :

سَبِطَ البَنانَ من الحَياءِ تخالَه ضَمِنا وليس بِجِسمِهِ سُبُطٌ

§ خُنْفَساءُ : يقال : الخُنْفَساءُ والخُنْفَساةُ والخُنْفَسُ .

§ حَنِظَأَوٌ : هو الوافرُ اللَّحِييةُ . ويقال : العَظيمُ البَطنُ ١ .

§ كِنِشَأَوٌ : مثله . وأنشد ٢ الأصمعيّ :

وأنتَ امرؤٌ قد كَشَأَتَ لكَ لَحِييةَ كَأَنَّكَ مِنها قاعِدٌ في جِوالاتِ

§ سِنِداؤٌ : هو الحديدُ الشَّدِيدُ . قال ٣ :

وقد كُنْتُ ممّا أَسَلَى المُمُو م بِسِنِداؤَةٍ جَسِرَةٍ شَوَدَخِ

وقال الكسائيّ ٤ : رجلٌ سِنِداؤَةٌ وقِنِداؤَةٌ ، وهو الخفيفُ . ويقال ٥ :

١٠ قِنِداؤٌ [١٢١٥] : وهو الغليظُ القصيرُ ٦ ويقال عَظيمُ الرَأْسِ ٦ .

§ أُولالِكَ : بمعنى : أولئك . قال الشاعر :

أُولالِكَ قَوْمِي لِمَ يَكُونُوا أَشابَةً وهَلْ يَعْظُ الضَّلِيلُ إِلا أُولالِكا

وقال الآخرُ ٧ :

أُولالِكَ لو جَزَعْتُ لِمَ لكانوا أَعزَّ ٨ علىّ من أَهلي ومالي

١٥ § مُتَلَبِّبَةٌ : مستقيمة . قال الحُطَيْبَةُ :

ألا طَرَقَتْنَا بَعْدَ ما هَجَعُوا هِنْدُ وقد سِرْنَ حَمَسًا وَأَتالَبَّ بنا نَجِدُ

§ رَعَشَنٌ : من الرَعَشَةِ . قال رُؤبَةُ :

من كلِّ رَعِشاءٍ وَناجٍ رَعِشَنِ

١ - ظ ، ش ، ه : عظيم .

٢ - ظ ، ش ، ه : أنشد .

٣ - ظ ، ش ، ه : قال الشاعر .

٤ - ع : الكسائيّ يقال .

٥ - ويقال : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٦ ، ٦ - ص : العَظيمُ الرَأْسِ .

٧ - ع ، ه : آخر .

٨ - ظ ، ش ، ه : أحب .

قال ١ أبو عمر: ويقال ٢ للرجل المُسْتَرْخِي : رَعَشَنٌ .

§ فِرْسِنٌ : هو الحُفُّ نفسه ، للإبل ٣ .

§ ضَيْفَنٌ : هو ضيف الضيف ، قال الشاعر :

إذا جاءَ ضَيْفٌ جاءَ للضيفِ ضَيْفَنٌ * فأودى بما تُقَرِّى الضيوفُ الضيافينُ

§ ضَوْضَيْتٌ : من ؛ الجلبة . والضوّضاء : الصياح والجلبة . قال الحارث بن حلزة :

أجمعوا أمرهم عِشاءً ٥ فلماً أصبحوا أصبحت لهم ضوّضاءُ

§ قَوْقَيْتٌ : يقال : قَوَّقَتِ الدّجاجةُ ٦ قَوْقَاةً ٧ وقِيقاءً : إذا صاحت .

وقالوا أيضاً : قاقت ، وهو غريب . ويقال ٨ : قَوَّقَاتٌ ، بالهمز .

§ صَلْصَلَتْ : هو من صلصلة اللجام والحديد ٩ ونحوه ، قال الراجز :

كأنّ صوت الصنّج في مُصلّصله

وقال الآخر :

لصلّصلة اللّجامِ برأسِ طِرْفٍ أحبّ إلىّ من أن تُسكّجيني

§ قَلَقَلْتُ : هو من القلقلة ، وهو تحريك الشيء وزعزعتك إياه .

§ أُعْزَيْتٌ : يقال : أُعْزَيْتُ القومَ : إذا أُنْهَضْتَهُمُ للغزو .

وأما ١٠ قول رؤبة :

والحربُ عَسْرَاءُ اللّقاحِ مُعْزِي

فمعناه : أنها ١١ عسير اللقاح .

١ - ظ ، ش : فقال . وع : وقال عمر .

٢ - ظ ، ش : هو ، ش : هو ، ه : هو من .

٣ - ظ ، ش ، ع : لبيل .

٤ - ظ ، ش : الدجاج .

٥ - ظ ، ش : قوقاة .

٦ - الحديد : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٧ - ظ ، ش ، أ : .

§ عَزْوَيْتٌ : هي الداهية . وقال ٢ أبو عمر : غَزْوَيْتٌ بالغين معجمة ٣ .
§ عِفْرِيَّتٌ : واحد الشَّيَاطِينِ ، . قال : عِفْرِيَّةٌ نِفْرِيَّةٌ ، للدَّاهِيَةِ
الْمُنْكَرَةِ .

١ - ظ ، ش ، ه : هو .

٢ - ه : قال .

٣ - ظ ، ش : المعجمة .

ما في ١ الباب الثالث

§ عَلَنَدَى : هو ٢ شجر ، ويقال ٣ : إنه طوال من العَصَاهِ لاشْوَكَ له .
قال عنتره :

سَيَأْتِيكُمْ عَنِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيَا دَخَانُ الْعَلَنَدَى دُونَ بَيْتِي مَذْوَدُ
ويقال : جَمَلُ عَلَنَدَى وَنَاقَةُ عَلَنَدَا . وأنشد الأصمعي :

كَلَّ عَلَنَدَا جَرُوزِيٍّ لِلشَّجَرِ حَرْفٍ كُمَيْتٍ مِثْلَ إِجَارِ الْمَدْرُ
وقال الآخر : ٥ [٢١٥ ب]

إِنَّ عَلَى حَوْضِكَ تَهْبَلَاتٍ مِنْ نَعَمِ الْأَجْفَرِ حَامِضَاتٍ
صُهَبَ الْعَثَانِينَ عَلَنَدَايَاتٍ

١٠ والعَلَنَدُ : الصلب الشديد وإذا لزم الشيء مكانه فقد اعلَوَدَ . قال رؤبة :
وعزنا عز إذا توحدًا تَثَاقَلَتْ أركانُهُ وَأَعْلَوَدَا

§ سَبَنَدَى وَسَبَنَتَى : هما الجريئة ٦ الصدور ، وقال ابن الأعرابي :
السَّبَنَدَا ٧ الشديدة الجريئة الكثيرة الحركة . ومنه سَمَى النمر : سَبَنَدَى
وسَبَنَتَى للجراة ، وأنشد للراعي :

١٥ فداء لسعدى كل ذات حشية وأخرى سبنتاة القيام خروجا
ذات حشية : أي قد اتزرت بالثياب لتعظم عجزتها .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .
٢ - هو : ساقط من ظ ، ش ، ع .
٣ - ظ ، ش ، ه ، يقال .
٤ - ظ ، ش ، ه ، وع : جراز .
٥ - ع : آخر .
٦ - ظ ، ش ، ه : الجريئة .
٧ - ظ ، ش ، ه : السبنتاة : وهي ساقطة من ع .

وقرأت علي أبي بكر محمد بن الحسن ، عن أبي العباس أحمد بن يحيى للكُمَيْتِ
ابن زيد بن معروف الفقعسي :

بكلِّ سَبْنَتَا إِذَا الحِمْسِ ضَمَّهَا يُقَطِّعُ أَضْغَانَ النَّوَاجِي هِبَابُهَا
§ عَشَوْتَلٌ : هو الشيخ الثقيل ، ومثله العِشْوَالُ . قال الأصمعي : أنشدني
مُنْتَجِعِ :

هَاجَ بَعْرِسٍ حَوَقَلٍ عِشْوَالٌ قَالَتْ لَهُ : وَيْحَكَ ! خَلَّ خَلَّ
ومثله التَّشْوَالُ ، أنشد أبو زيد :

وَشَمَّرَ الضَّبَّعَانَ وَاشْمَعَلَاً وَكَانَ شَيْخًا حَمِقًا قِشْوَالَاً
الْأَيْنُضِجُ اللَّحْمِ إِذَا مَا امْتَلَاً وَيَأْكُلُ الْجِلْدَ إِذَا مَا ابْتَلَاً
قال : القِشْوَالُ : الثَّقِيلُ الضَّخْمُ ١ . وَيُرْوَى : القِشْوَالُ بِالتَّاء .

§ غَدَوْدَانٌ : هو المسترخى ، أنشد البيهقي ، عن عبد الرحمن ، عن عمِّه :
تُرْعَى مِنَ الدَّهْنِ نَصِيًّا بِشَمِّهِ ٢ مُغْدَوْدَانَ النَّبْتَةِ مَيْلًا ٣ قِمَمُهُ
وزعم الأصمعي أنه من الغَدَانِ ، وهو الاسترخاء ، وأنشد :

أَحْمَرٌ لَمْ يُعْرَفْ بِبُؤْسٍ مُذْمَمَهِنَّ وَلَمْ تُصِبهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَانٍ
وَأَنشَدْنَا : أَبُو عَلِيٍّ الحَسَّانُ :

وَقَامَتْ تَرَائِيكَ مُغْدَوْدَانًا إِذَا مَا تَتَوَّءُ بِهِ آدَاهَا
§ صَمَحْمَحٌ : هو الغليظ ، وأنشد :

صَمَحْمَحَةٌ لَا تَشْكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا وَلَوْ نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَا بَلَّتْ
§ بَرَهْرَهَةٌ : هو الصَّافِي اللَّوْنُ . قال امرؤ القَيْسِ :

٢ - ظ ، ش : تسمعه ، ه : تسمعه .

٤ - ش : وأنشد .

١٦١ - ساقط من ع .

٣ - ع : مبتلا .

٥ - ظ ، ش ، د : برهه .

بَرَّهْرَهَةٌ رخصة رُوْدَةٌ ١ كخُرْعُوبَةٍ البانَةِ المُنْفَطِرُ

§ جُلْعَلَعٌ : هو الجُعَل ، وقال أبو العباس : هو المنكشف الأمر . ويقال ٢

للمرأة إذا كشفت سوءها : جَلَعَت . وقال بعض أصحابنا : الجَلْعُ : ترك الحياء ،

امرأة جالِع ومجالِع ٣ [٢١٦] : إذا قلَّ حياؤها . قال خالد بن صفوان : إن ابن

النَّصْرانية قد خلَّع وجلَّع ، يعني خالد بن عبد الله القَسْرِي . ويقال ٤ : ٥

جَلَعَت المرأة خمارها . في معنى خَلَّعَت . قال الراجز :

يا قوم إني قد أرى نَوَارًا جالِعَةً عن رأسها الحِمَارًا

ويقال : الجُلْعَلَعُ من الإبل : الحديد النفس . وحدثني بعض أصحابنا قال :

الجُلْعَلَعُ : الخنفساء نصفها طين ٥ ، يريد : الناقصة الخلق . وذكر الأصمعي أن ٦

رجلا كان يأكل الطين ، قال ٧ : فعطس ٨ فخرجت من أنفه خنفساء نصفها ٩

من طين ، فقال رجل من العرب : خرجت من أنفه جُلْعَلَعَةٌ . قال ١٠ الأصمعي :

فما أنسى قوله : جُلْعَلَعَةٌ .

§ الدَمَمَكْمَكُ : هو الشَّدِيد ، أنشدنا أبو علي عن أبي العباس أحمد بن يحيى :

رأيتك لا تغنين عَنِّي بقرّة ١٢ إذا اختلفت في ١٣ المَراوى الدَمَامِكُ

وهو جمع دَمَمَكْمَك ١٤ ، والمرأوى : جمع هراوة .

§ فَدَوَكَسٌ : قال أبو عمرو ١٥ : هو الشَّدِيد .

١ - ظ ، ش ، ه : رطبة ، وهي ساقطة من ع

٢ - ه : عجالِع .

٣ - طين : ساقط من ص .

٤ - ظ ، ه : فقال .

٥ - نصفها : ساقط من ع .

٦ - هو : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٧ - ظ ، ش : اختلفت بي في .

٨ - ظ ، ش ، ه : عمر .

٩ - ظ ، ش ، ه : يقال .

١٠ - ظ ، ش : يقال .

١١ - أن : ساقط من ظ ، ش ، ه .

١٢ - ظ ، ش ، ه : عطس .

١٣ - قال : ساقط من ه .

١٤ - ظ ، ش ، ه ، ع : فتلّة .

١٥ - ظ ، ش ، ه : الدممك .

§ عَمَيْشَلٌ : قال أبو عبيدة ١ : هو الطَّوِيلُ الشاب . قال : والقَمَيْشَلُ

بالقاف : القبيح المشيئة . قال أبو السَّجَم :

ليس بمُلْتَاثٍ ولا عَمَيْشَلٍ

وقال أبو بكر محمد بن السَّري : هو الجَلْدُ النَّشِيطُ ، وهو من صفة الأسد .

§ عَطَوْدٌ : ٢ هو الطَّوِيلُ . ويُقال : سَفَرٌ عَطَوْدٌ ٢ . قال أبو عبيدة ٣ :

العَطَوْدُ : الانطلاق السَّريع ، وأنشد :

إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَقًا عَطَوْدًا

ويقال : العَطَوْدُ : الشَّدِيدُ الشَّقَّاءُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . قال الراجز :

فَقَدْ لَقِينَا سَفَرًا عَطَوْدًا يَتْرُكُ ذَا اللَّوْنِ النَّضِيرِ * أَسْوَدًا

وقال الآخر :

تَسْرَى عَلَى أُمَّ الطَّرِيقِ الْأَقْصَدِ بِسَبَابِ فِي سَيْرِهَا عَطَوْدِ

١ - ٢٤٢ - ساقط من ع .

٤ - ٥٤٤ - ع : من .

١ - ظ ، ش ، ه : عبيد .

٣ - ظ ، ش ، ه : عبيد .

* في نسخة : البضيض .

ما في 'الباب الرابع

§ وَثَبَّ : إذا طَفَرَ ، وَقَفَرَ . وَثَبَّ في لغة حَمِير بمعنى : أقعد . قال الأصمعيّ
دخل رجل من العرب على ملك من ملوك حَمِير ، فقال له الملك : ثَبِّ ، أى أقعد ،
فوثب الرجل فتكسّر ٢ . فقال الحَميرى ٢ : ليس ٤ عندنا عَرَبِيَّتٌ من دخل
ظَفَارِ حَمَرَ . وقال ٥ : ظفار : مدينة ٦ ، وإليها يُنسَبُ الجَزَعُ الظفارىّ . ٥
وَحَمَرَ : تكلم بكلام ٧ حَمِير .

§ يَعَرَّ : يقال : يَعَرَّ الجَدَى يُعَيَّرُ يعارا : إذا صاح .

§ يَسَرَ : يقال : يَسَرَ النَّاقَةُ يَيْسِرُهَا : إذا جَزَأَ [٢١٦ ب] الجزور
أجزاء . قال الأخطل :

١٠ ولم يزل بكّ واشبههم ومكرهم حتى أشاطوا بغيبٍ تخم من يسروا
§ يَنَعَّ : يقال : يَنَعَتِ الثمرة تَيْنَعُ يَنْعًا وَيَنْعًا وَيُنَعًا وَيُنوعًا : إذا بلغت
وأدركت . وأينعت تُوِنَعُ إيناعًا ، والاسم يانع ومونع . قال الشاعر :

في قبابٍ حولَ دَسْكَرَةٍ وَسَطَها الزَيْتونُ قد يَنْعَا

§ لِدَّةٌ : يقال : فلان لِدَنِي ٨ : أى مثلى في السنّ ، ومثله : التَّربُّ والقرنُ
والرُّثْدُ . قال ٩ :

لم تَلْتَفَيْتِ لِلدَّيَاتِها وَمَضَّتْ على غَلَوَاتِها

- ١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع .
٢ - ع : له الملك .
٣ - ظ ، ش ، هـ : قال . ع : فقال .
٤ - ظ ، ش ، هـ : بلغة .
٥ - ظ ، ش : قال الشاعر .
٦ - ظ ، ش : فتكسر قلما .
٧ - ظ ، ش : ليست . وهـ : ليس لك عندنا .
٨ - هـ : مدينة .
٩ - ظ ، ش : فلان لدة فلان ولدى .

§ زَنَادِقَةٌ : جمع زنديق . ويقال : زناديق ١ . وقال بعضهم : لا يقال : زنديق ، وإنما هو زنديقي .

§ وَجْهَةٌ : هى الجهة ، قال الله تعالى : « ولكلُّ وجهةً ٢ هو مؤكِّبها ٢ » .
وأشدد أبو زيد :

ألم تَرَ أَنَّنِي وَلِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا لَمْ تُؤْتِ وَجْهَتُهُ تَعَادِي

عَصَيْتُ الْأَمْرِينَ بِصُرْمٍ سَلَمَى ٣ ولم أَسْمَعْ بِهَا قَوْلَ الْأَعَادِي

§ ضَيَّوْنَ : هو السَّنَوْر ، ويقال له : القِطُّ وَالْمِرُّ وَالْحَيْطَل .

§ أَلْسَبُ : هو أفعَل من اللَّبِّ ، كما يقال ٥ : هو ٦ أَلْبُ ٧ من غيره ، قال الراجز ٧ :

قد عَلِمْتَ ذَاكَ بَنَاتُ أَلْسَبِهِ

١٠ قال أبو العباس : الهاء عائدة على ٨ الحى ٩ ، كأنه قال : ١٠ علمتُ ذاك ١٠ بنات ألسبِ الحى ، أى بنات أعقله ٩ .

وحدثني أبو علي أن رواية الكوفيين :

١١ قد علمت ذاك بنات ١١ ألسبِهِ

بضم الباء ، وقيل : أراد جماعة اللَّبِّ .

١٥ § لَحِيحَتٌ : يقال : لاحت عينه : إذا التصقت . ومنه قولهم ١٢ : هو ابن عمي لَحًا ، أى لاصق النسب .

§ وَحِلٌّ : ١٣ يقال : وَحِلَ يُوْحِل إذا ١٣ وقع فى الوَحَلِ وَالْوَحْل . قال ليبيد

١ - ظ ، ش : زنادق . ٢٤٢ - هو مولها : ساقط من ع من الآية ١٤٨ من البقرة ٢ .

٣ - ظ ، ش ، ه ، ع : ليلي . ٤ - هو : ساقط من ع .

٥ - ظ ، ش : تقول . ٦ - هو : ساقط من ع .

٧ ، ٧ - ع : وقال . ٨ - ظ ، ش ، ه : إلى .

٩ ، ٩ - ساقط من ع . ١٠ ، ١٠ - علمت ذلك : ساقط من ظ ، ش .

١١ ، ١١ - ساقط من ع . ١٢ - قولهم : ساقط من ع .

١٣ ، ١٣ - ساقط من ع .

فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَشِيئُهُمْ كَرَوَايَا الطَّبَعِ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ

§ وَجِلَ : أى فَرِغَ ، يقال : وَجِلَ يُوْجِلُ وَجِلًا ، وهو وَجِلٌ
وأُوْجِلُ . قال الله عزَّ وجلَّ ٢ : « إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ » . وقالوا ٣ : « لَاتُوجِلُ » .
وقال الشاعر :

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأُوْجِلُ عَلَى أَيِّنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ ٥
٤ وَيُرَوَّى : عَلَى « أَيِّنَا تَعْدُو » بِالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ ٤ . وقال ٥ الراعي :

فَخِفْنَ الْجَنَانَ فَقَدَّمْتَهُ فِجَاءَ بِهَا وَجِلٌ أُوْجِرٌ ٦

ويُقَالُ : وَجِلَ يُوْجِلُ وَيَاجِلُ وَيَيْجِلُ . وكذلك فى ٧ وَحِلٌ وما كان نحوهما .

§ يَيْسُ : يُقَالُ : يَيْسُ يَيْسُ [١٢١٧] وَيَيْسُ وَيَأْسُ يَأْسًا فَهُوَ يَائِسٌ .

وَأَيْسٌ يَائِسٌ فَهُوَ آيَسٌ ، ولا مصدر له . ٨ وزعم بعضهم أن ٨ مصدره
الإيَّاسُ . والوجه ٩ هو القول الأوَّلُ ٩ . وتقول ١٠ : أَيَّسْتَهُ مِنْ كَذَا وَكَذَا
أُوَيْسُهُ إِيسًا ، فَأَنَا مُوَيْسٌ وَهُوَ مُوَيْسٌ ، وقول العامة : أَنَا مُوَيْسٌ مِنْ كَذَا
وَكَذَا ١١ خَطَأٌ ، ١٢ وَإِنَّمَا الصَّوَابُ : يَائِسٌ أَوْ آيَسٌ . قال ١٣ طرفة بن العبد ١٤
وَأَيَّاسِيَّ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُهُ كَأَنَّا وَصَعْنَاهُ إِلَى رَمْسٍ مُلْحَدٍ ١٢
١٥ وَحِكَى سِيدُوِيَهْ فِى مِضَارِعِهِ : يَيْسُ بُوزنِ يَعْيسُ ، وَهَذَا مِنَ الشُّذُوذِ بِمِثِّ
لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ .

- | | |
|--------------------------|--|
| ١ - ظ ، ش ، فهو . | ٢ - ظ ، ش ، هـ ، ع : تعالى : من الآية ٥٢ من الحجر ١٥ . |
| ٣ - ظ ، ش ، قالوا . | ٤٤٤ - ساقط من ظ ، ش ، هـ . |
| ٥ - ع : قال . | ٦ - ظ : أُوْجِلُ . |
| ٧ - فى : ساقط من ع . | ٨٠٨ - ع : وقيل . |
| ٩ ، ٩ - ع : والأول أصح . | ١٠ - ظ ، ش ، هـ : ويقال . |
| ١١ - وكذا ساقط من ع . | ١٢ ، ١٢ - ساقط من ع . |
| ١٣ - ظ ، ش ، هـ : وقال . | ١٤ - ابن العبد : ساقط من ظ ، ش ، هـ . |

§ وَضُوٌّ : هو ١ من الوضاعة ، وهي ٢ الحسن ، يقال : وَضُوٌّ وَجْهَهُ يَوْضُوُّ
 وضاعة فهو ٣ وضىء ، ٤ ورجلٌ وُضَاءٌ ، بمعنى : وضىء ٥ .
 § وَطُوٌّ : يُقال : وَطُوٌّ الدابة يوطُوُّ وَطَاءَةً فهو ٦ وَطِيٌّ .

-
- ١ - هو : ساقط من ع .
 ٢ - ع - ع : وهي من .
 ٣ - ظ ، ش ، هـ : وهو . ع :
 ٤ - ظ ، ش ، هـ : وضىء ، قال الشاعر :

والمَرءُ يُلحِقُهُ بفتيانِ الندى خُلقُ الكَرِيمِ وليسَ بالوُضَاءِ

- ٥ - ع : وهو .

ما في الباب الخامس

- § ٢ يسير : يقال : يسرت الجزور ، أى قطعها أجزاء . قال الشاعر :
- ولم يزل بك وأشيهم ومكرهم حتى أشاطوا بغيب لحم من يسروا^٢
- § ٣ يمين : يقال : يمين الرجل يؤمن يمنا ، وهو^٣ ميمون . قال^٤ الشاعر :
- وبالسب ميمون النقيية قوله ملتمس المعروف : أهل ومرحّب^٥ و
يمسهم ييمسهم فهو يامن على أصحابه بمعنى ميمون .
- § ٤ وورى : أى ستر ، ومنه : توارت بالحجاب أى استترت .^٥
- § ٥ أيقنت : بمعنى علمت ، يقال : أيقنت أوقن إيقانا ، وتيقنت أتيقن
تيقنا ، ويقنت أيقن يقنا ويقينا .^٦
- § ٦ يعسوب : هو الجراد . قال^٧ أبو عبيدة : اليعسوب : خطأ بياض^{١٠}
في غرة الفرس إلى قصبه أنفه لا يعدوها ، وهو أعلى من الرثم منقطع فوقه .
واليعسوب أيضا : السيد ، ولذلك قيل لعلي^٨ عليه السلام^٨ : يعسوب المؤمنين^٩ .
قال^{١٠} سلامة بن جندل : ١١ :
- زرقا أسنتها ، حمرا مثقفة أطرافهن مقيل لليعاسيب
قيل : يريد أنهم يقتلون الرؤساء ، فيرفعون رؤسهم على أسنتها .

١٥

- ١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع .
- ٢ - تقدمت هذه الكلمة وشرحها في الباب الرابع ص ٣٣ من ٨ وما بعده .
- ٣ - ظ ، ش ، ه : فهو .
- ٤ - ٤٤٤ - ساقط من ع .
- ٥ - ٥٥٥ - ظ ، ش ، ه : ومنه تواريت : أى استترت ، والجملة ساقطة من ع .
- ٦ - ٦٦٦ - ع : علمت ، ويقال : تيقنت ويقنت أيقن يقنا .
- ٧ - ٧٧٧ - ظ ، ش ، ع ، ه : وقال .
- ٨ - ٨٨٨ - ع : رضى الله عنه .
- ٩ - ٩٩٩ - المؤمنين : غير واضح في ع .
- ١٠ - ١٠١٠ - ظ ، ش ، ه ، ع : وقال .
- ١١ - ابن جندل : ساقط من ع .

ويُقال ١ أيضا : إن اليَعسوب هذا ٢ المعروف يقع على الأسنّة ، لأنه لا يجد أرفع منها .

وأخبرنا ابن مقسم عن ثعلب ، قال : يُروى ٣ عن ٤ عليّ عليه السلام ، أنه قال : أنا يعسوب المؤمنين . وقال : يعسوب : السيّد .

٥ § أتَلَجَ : بمعنى أولج ، أى أدخل . قال الراعى :

أولجتُ حانوته صُفْرًا ٥ مَقْطَعَةً من مال سَمْحٍ ٦ على الحانوت ٧ ولاج

٨ § [٢١٧ ب] أتَكَأَ : يُقال : ضربته حتى أتكَأه . وقرأت على أبي عليّ ، عن

أبي الحسن ، عن أبي العباس ، عن أبي الفضل ، ، عن أبي زيد ، يقال ٨ : أتَكَأَتُ الرجل إتكَاءً : إذا أوَسَدَّتْهُ حتى يتكىّ ووسدته ٩ .

١٠ § ١٠ اعِضَوَاتٌ : جمع عِضَّة ، وهو شجر له شوك . قال الراجز :

هذا طريقٌ يأزم المآزما وعِضَوَاتٌ تقطع اللّهازما

وقال آخر ١١ :

مَتَّخِذاً من عِضَوَاتٍ تَوَلَّجَا

ويُروى ١٢ : ضَعَوَاتٌ ، وهو ١٣ جمع ضعة ، وهو ١٤ نبت ١٥ .

١٥ § تَوَلَّجَ : هو الكناس يستظلُّ به الوحش في ١٥ شدة الحرّ . قال العجاج :

واجتاف أدمانُ الفلاة التَّوَلَّجَا

١ - ظ ، ش ، وقيل .

٢ - ع : هو .

٣ - ع : روى .

٤ ، ٤ - ظ ، ش ، على بن أبي طالب صلوات الله عليه . وع : رضى الله عنه .

٥ - ع : حمرا .

٦ - ه : شيخ .

٧ - ظ ، ش ، ع ، ه : التجار .

٨ - ظ ، ش : قال يقول . ه : تقول .

٩ - ووسدته : ساقط من ع .

١٠ ، ١٠ - ساقط من ع .

١١ - ظ ، ش ، ه : الآخر .

١٢ - ظ ، ش : ويروى من .

١٣ ، ١٤ - ظ ، ش : وهم في الموضعين .

١٥ - ع : من .

§ أْتَلَجُ : يقال : هذا أْتَلَجُ من هذا ، أى أدخل منه ١ .

§ تَيْقُورٌ : هو من ٢ الوقار . قال الشاعر ٣ :

فإن يكن أمسى البلى تَيْقُورِي

§ إعاءٌ : ٤ هو الوعاء ٤ . قرأ سعيد بن جبَيْرٍ : « ثم استخرجهما من إعاء أخيه » .

§ الإفاذة : من وَقَدْتُ على القوم ٦ .

§ اسْتَلَوْتُ : ٧ لوت وعَطَفْتُ وثَنْتُ ٧ .

§ الجبَابِير : جمع جبَّار ٨ قال الله تعالى : « وإذا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ »

وقال عز وجل ٩ : « إن ١٠ فيها قوما جَبَّارِينَ ٨ » . ويُقال أيضا ١١ فى معناه ١١

جَبَّير . قال الشاعر :

١٠ حتى إذا جازَ المَنَازِلَ واستَوَى قَدَعَ الزَّمام كأنه جبَّيرُ

§ البَأْسَاء : البُؤْس ، قال الله تعالى ١٢ : « بالبَأْسَاءِ والضَّرَاءِ » .

§ الإِشَاحُ : هو الوِشَاح ، وما ١٣ يتوشَّح به . قال الراجز :

مَكُورَةٌ غَرَّتِي الوِشَاحِ السَّالِسِ تَضْحَكُ عن ذى أَشْرٍ عَضَّارِسِ

ويقال : الوِشَاح : شئ ١٤ من حلَى النِّسَاءِ خاصَّة ، منظوم من جوهر ولؤلؤ .

١٥ § عَوِيلٌ : العويل : صوت الباكى . قال الشاعر :

١ - بعد منه فى ظ ، ش ، ه . ويقال أتَلَجُ فى كذا أى أدخله . وزادت ظ ، ش : وفيهما أولجه .

٢ - من : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٣ - ظ ، ش ، ه : أى لوت أى عطفت وثنت . ٤٤٤ - ع : وعاء .

٥٥٥ - ساقط من ع . من الآية ٧٦ من سورة يوسف ١٢ .

٦٤٦ - ساقط من ع هنا ، وسيأتى فى آخر الباب بعد كلمة التيه .

٧٤٧ - ظ ، ش ، ه : أى لوت أى عطفت وثنت . وع : أى لوت .

٨٤٨ - ساقط من ع . الآية ١٣٠ من الشعراء ٢٦ ، من الآية ٢٢ من سورة المائدة ٥ .

٩ - عز وجل : ساقط من ظ ، ش ، ه .

١٠ - ظ ، ش : وإن : وهو خطأ . ١١٤١١ - فى معناه : ساقط من ع .

١٢ - ع : عز وجل . من الآية ٢ : من الأنعام ٦ والآية ٩٥ من الأعراف ٧ .

١٣ - ظ ، ش ، ع : وهو ما . ١٤ - شئ : ساقط من ع .

بَكَتْ عَيْتِي وَحُقَّ لَهَا بُكَاءُهَا وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ

وأما قول امرئ القيس :

وإنَّ شِفَانِي عِبْرَةٌ مُهْرَاقَةٌ فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مَعْوَلٍ

٢ ففيه قولان : أحدهما : أن يكون من عوّلت عليك : أى اتكّلت ٣ . أى فهل

عند رسم دارس من توكلّ ٤ عليه .

والآخر أنه يُراد ° به العويل ، أى فهل عند رسم دارس من بكاء ٢ ! أى

لا تبك عنده — وإن كان ذلك شافيا لك ٦ — كراهة ٧ أن يظهر الجزع منه ٨ .

§ أناة : هى المرأة القليلة الحركة ٩ .

§ طُوّالٌ : هو الطويل . قال أبو النجم :

كأنه حينَ تَدَمَّى ١٠ مِسْحَلُهُ وابتلّ ماءً تَحْرَهُ ١١ وكفّله ١٠

جَعَدٌ طُوّالٌ ظَلَّ دَجْنٌ يَغْسِلُهُ

[٢١٨] ١١ وقال :

عارضتُهِنَّ بِطُوّالٍ سَامِي ١١ ، ٢

١٢ لو أن ١٣ من بالأُدْمَى والدَّمَامِ عِنْدِي وَمَنْ بِالْعَقْدِ الرُّكَامِ

لم أخش خيطاننا من النعام ١٢

§ سُرَاعٌ : ١٤ هو السريع ١٤ قال الراجز :

أين دُرَيْدٌ وهو ذو بَرَاةٍ تَعْدُو بِهِ سَلْهَبَةٌ سُرَاعَهُ

١ - ظ ، ش ، ه ، ع : فأما .

٢ - ظ ، ش ، ه : اتكّلت عليك .

٣ - ظ ، ش : يريد . أنه : ساقط من ه ، ع .

٤ - ظ ، ش ، ه : كراهية .

٥ - ظ ، ش ، ه : الحركة ، قال الشاعر : ولم يذكر بعد ذلك شيئا والسطر كله ساقط من ع .

٦ - ع : تدلى .

٧ - ١٢ ، ١٢ - ساقط من ع .

٨ - ١٤ ، ١٤ - ع : سريع .

٢٠٢ - ساقط من ع .

٤ - ش : متوكل .

٦ - لك : ساقط من ع .

٨ - منه : ساقط من ع .

١١ ، ١١ - ساقط من ع .

١٣ - ص : ما .

§ خُفَافٌ : هو الخفيف ، وبه سُمِّي خُفَافُ بن نُدْبَةَ الشاعر ، قال :
أقول له والرَّمْحُ يَأْطِرُ مَتْنَهُ تَأْمَلُ خُفَافًا إِنِّي أَنَا ذَالِكَا
وقال أبو النّجْم :

جَوَزَ خُفَافٌ قَلْبَهُ مُثَقَّلَ

§ طَاوَلَنِي : أى رام أن يطول على . ورمت مثل ذلك وطلتته ١ أى غلبته
في ذلك ١ . قال الشاعر :

إِنَّ الْفَرَزْدُقَ صَخْرَةٌ عَادِيَةٌ طَالَتْ - ٢ فَقَصَّرَ دَوْنَهَا - ١ - الْأَوْعَالَ

§ غَبَبْتُ : هو من الغباوة ، وهى ٣ ضدّ الفطنة . يقال : غبيت أغبي غباوة ٤ ،
فأنا غبي . قال الراجز :

أَحْدَثْتُ أَمْرًا لَسْتُ عَنْهُ بِالْغَبِيِّ ٥ دَرَعَ أَحْيِيحُ بْنُ الْجُلَاحِ الْيَسْرِي ٥
§ الْقُفُّ : الغليظ من الأرض . قال امرؤ القيس :

فَلَمَّا أَجْرَزْنَا سَاحَةَ الْحَمَى وَانْتَحَى بِنَا بَطْنٌ خَبَبْتُ ذِي قِفَافٍ عَقَسَنْقَلِ
ويُروى : ٦ ذى حفاف ، وهو جمع حِقْف ٦ ، وهو : ما اعوجّ من الرمل .

§ كَوْدٌ ٧ : مصدر كدت أكاد ٨ ، بمنزلة ٩ الخوف ، من خفت أخاف ١٠ .

ويقال : ١١ كدت أكاد كئيداً بالياء بمعناه ١١ .

§ صَيْدٌ : يقال : صَيْدَ البعير : إذا لوى عنقه من علّة به والمصدر : الصَيْدُ ،

٢٤٢ - ظ ، ش ، هـ : فليس تنالها .

٤ - ظ ، ش ، هـ : غباوة وغباه .

٦٤٦ - ساقط من ع ، وبدله : حفاف .

٨ - أكاد : ساقط من ع .

١٠ - أخاف : ساقط من ع .

١٠١ - ع : غلبته .

٣ - ع : وهو .

٥٥٥ - ساقط من ع .

٧ - ظ : كود .

٩ - ع : مثل .

١١٤١١ - ع : كيد .

وهو أصيد . ومنه قيل للمتكبر : أصيد ، كأنه يلوي عنقه تكبيرا . قال ١ :

إلى هاجراتٍ ٢ صِباب الرءِ وس قساور للقسور الأصيد

§ عَوْرَ : ٣ بمعنى اعورَّ ٣ ، يقال : عارت عينه تعار ، عورًا ، ٤ وعورَت
تَعَوَّرَ عورًا ٤ . واعورَّت تعورُّ اعورَّارًا . قال الشاعر :

وربت سائل عني حنيّ أعارت عينه أم لم تعارا

§ حَوَّلَ : بمعنى احوَّلَ ٥ . يقال : حوَّلَ يحوِّلُ حوْلًا وحوْلًا يحوِّلُ

احوْلًا ٥ : إذا صار أحد سواد عينيه في ٦ مؤقته ، والآخر في الحاظه . وأنشد ٧
أبو زيد :

وحتى كأنَّ العينَ ممَّا ينوُّها بها لقوةً تقلبيها وحوْلًا لها

§ تاهَ : ٨ يقال : تاه يتيه تيهًا وتيهانًا : إذا ضلَّ . قال الله عزَّ وجلَّ ٩ :

« يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ » ، وتاه يتيه تيهًا فهو تائه وتياه ، من الصلَف . ويقال :
تاه يتوه ، بمعنى يتيه : إذا ضلَّ ٨ .

§ طاحَ : ١٠ يقال : طاح يطيح طيحا : إذا ١٠ ذهب وتلف . ١١ قال رؤبة

[٢١٨ ب] وطاحت الألبانُ والعبائتُ ١١

وفي بعض ١٢ أمثالهم : طاح علقمته ، فقال الجيب : وأنت لم تَلْقَمته . ١٥

§ ١٣ طوَّحتُ : يقال : طوَّحت ١٣ بالشيء : إذا أهلكته .

١ - ظ ، ش : وقال . ع : قال الشاعر .

٢ - ٣ ، ٤ - ع : بمعنى عار واور .

٥ - ع : احوَّلَ احوْلًا .

٦ - ع : كما أنشد .

٧ - ٨ - ع : ضل يتيه ويتوه تيهًا وتيهانًا ، وهو تائه وتياه ، من الصلَف .

٩ - ظ ، ش ، ه : تعالى . الآية ٢٦ من سورة المائدة ٥ .

١٠ ، ١١ - ساقط من ع .

١٢ - بعض : ساقط من ع .

١٣ ، ١٤ - ع : وطوَّحت .

وقال ١ ذو الرمة :

وَنَشْوَانٍ مِّنْ كَأْسِ النَّعَاسِ كَأَنَّهُ بِحَبْلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ بَتَّطَوَّحُ
أى يذهب ويحىء في الهواء .

§ التبيءُ : الأرض التي ٢ يتيه الناس فيها ٣ . قال الراجز :

تُبِيءَ فِي تَيْهِ الْمُتَيْهِينَ ٤

ويجوز أن يكون التبيء ٥ جمع تبيها ٦ ، ٧ مثل بيض ٧ وبيضاء . التوه ٨ : بمعنى
التبيء .

-
- ١ - قبل : قال ذو الرمة : في ع : قال رؤبة : وطاحت الألبات والعباث .
٢ - التي : ساقط من ع .
٣ - فيها : ساقط من هـ .
٤ ، ٤ - ساقط من ع .
٥ - التبيء : ساقط من ع .
٦ - ط ، ش : تبيها وتيه .
٧ ، ٧ - ع : كبيض .

ما في ١ الباب السادس

§ أقالَ : يُقالُ ٢ : أقلتُ الرجل في البيع إقالة . وقلتُ من القائلة قيلولة .
 وحديثي أبو علي أن أبا زيد قال : يُقال : قلتُهُ في البيع وأقلته جميعا . قال ٣ :
 ومعناه : أنك رددت عليه ما أخذت منه ، وردّ عليك ما أخذ منك .

§ أبانَ : يقال : أبنتُ الشيء : إذا قطعتهُ ، وأبنتُهُ بمعنى كشفته وأوضحته ،
 وأبنته أيضا ٤ بمعنى : بيّنته ٥ . ويقال : بان الشيء وأبان ٦ وأبنته فاستبان ٧
 واستبنته وتبّين وتبيّنته ٨ . أنشد أبو زيد للأسود بن يعقُور :

يُبَيِّنُهُم ذُو اللَّبِّ حَتَّى يَرَاهُمْ بِسِيَاهِهِمْ بِيضًا لِجَاهِهِمْ وَأَصْلُهُا
 وقال الأخطل :

١٠ وكاشحٍ مُعْرِضٍ عَنِ غَفَرَتْ لَهُ وَقَدْ أَبَسَّيْنِ مِنْهُ الضَّغْنِ وَالْمَيْلَا
 وقال الآخر :

ظَهَرَتْ مُرْوَعْتُهَا وَبَسَّيْنِ جَمْدُهَا وَالْوَالِدَانِ تَجْبِيَّةٌ وَتَجْيِبُ
 وقال الآخر :

قد عَشَّرَتْ وَعَظَّمُ الْبُطُونِ لِنِصْفِ حَوْلٍ فِيهِ تَسْتَبِينِ
 § استترات : استفعل من الرّيث ، وهو البطء ، قرأت على أبي علي ٩ للشنفرى :

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع ، ه .

٢ - يقال : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٣ - قال : ساقط من ع .

٤ - أيضا : ساقط من ع .

٥ - ظ ، ش ، ه : تبيّنته .

٦ - وأبان : ساقط من ع .

٧ - ص ، ظ ، ش ، ع : واستبان .

٨ - ظ ، ش : وتبيّنته وبين وتبيّنته .

٩ - على رحمه .

ولكن نفسا حرّة لا تقيم بي على الحسب إلا ريثما أتحوّل

§ مقامٌ : مصدر قمت مقاما ، وهو أيضا الموضع الذي قمت فيه .

§ مَبَاعٌ : مثله ١ .

§ مَعَارٌ : هو الغار في الجبل كالسَرَبِ ٢ . ويجوز أن يكون جمع مغارة ، وهي ٣

الغار . وجمعه : مغاور . ويجوز أن يكون مصدر غار يغور . ويجوز أن يكون ظرفا له . ٥

§ مَزَيْدٌ : اسم رجل . وبه سُمِّيَ خالدُ بن يزيد بن مَزَيْدٍ . وأصله من زاد يزيد ، فَنَقِلَ ٦ إلى العلم ٤ .

§ مَحْسَبٌ : اسم رجل ٧ أيضا .

§ اسْتَحْوَذَ : يقال : استحوذ عليه : إذا غلب عليه ، قال الله تعالى :

« استحوذ عليهم الشيطان » [٢١٩] . وحكى في بعض اللغات : اسْتَحَاذَ ٧ . ١٠

§ أَعْيَلَتْ : يقال ٨ : أَعْيَلَتْ المرأة . وأعالَت : إذا أرضعت ولدها وهي

حامل ٩ وذلك مكروهه ٩ . واسمه الغَيْلُ . وقالت ١٠ أمّ تَابِطُ شَرًّا تُؤَيِّنُهُ ١١ :

والله ما حملته تُضْعَا ١٢ ، ولا وضعتُه يَتْنَا . ولا أرضعته غَيْلًا . ولا أبتُه مَيْقَا .

يُقَالُ : حملته وَضْعًا وتُضْعَا : إذا حملته في آخر طهرها في مُقْبَلِ الحيضة . قال الراجز :

١٥ تقول والجُرْدَانُ ١٢ فيها مكشعٌ : أما تخاف حبَلًا على تُضْعُ

ووضعتُه يَتْنَا : إذا خرجت رجلاه قبل رأسه والمَشِقُ : البالي ١٤ .

١ - ظ : مثله معاذ وفوق معاذ : كلمة زيادة . ٢ - كالسرب : ساقط من ع .

٣ - ع : وهو .

٤ - ع : مزيد اسم ، وهو من زاد يزيد فنقل إلى العلم .

٥ - ظ ، ش : سمي جد خالد بن يزيد . ٦ - ظ ، ش : فنجعل علما .

٧ - أول الآية ١٩ من المجادلة ٥٨ .

٨ - ٧٠٧ - ساقط من ع . ٨ - يقال : ساقط من ع .

٩ - ٩٠٩ - ساقط من ع . ١٠ - ظ ، ش ، ه : قالت .

١١ - تؤينته : ساقط من ع . ١٢ - ع : وضعا .

١٣ - ه : والجردن . ١٤ - ظ ، ش : الباقي .

وقال أبو كبير :

وَمُبْرَأٍ مِنْ كُلِّ غَبْرٍ حَيْضَةً وَفَسَادِ مُرْضِعَةٍ وَدَاءِ مَغْسِيلٍ

وقرأت علي أبي بكر محمد بن الحسن ، عن محمد بن يحيى المروزي ، عن محمد ابن عمرو بن أبي عمرو الشيباني ، عن جدّه أنه قال : أغيست الغنم : إذا نُتجت في السنة مرتين ، والبقر ٢ . وهو قول الأعشى :

وسيقَ إليه الباقر الغيُسل

قال : الواحد ٣ : غيُول .

§ أجودَ : بمعنى أجادَ .

§ أطيبَ : بمعنى أطاب . يقال ٥ : أطبت وأطيببت وأيطبت بمعنى

واحد ، إذا جاء ٦ بالطيب . وحكى ٧ بعضهم أطاب : إذا جاء بطعام طيب . ١٠

وأطاب : إذا ٩ استجمرَ وأطاب : إذا جاءه بنون ١٠ طيبون . وأطاب :

إذا ١١ حسنَ خلقه . وأطاب : إذا ١٢ تيمم . كلّه بلفظ واحد . وأنشد ١٣

ابن الأعرابي ، عن المفضل :

يُعجِلُ كَفَّ الحارِئِ المُطِيبِ

§ يشكرُ : اسم رجل ٧ ، وهو منقول من الفعل . ١٥

§ استقادَ : إذا أخذ بحقه ١٤ ، واستقاد بمعنى : انقاد . قال الأعشى :

ففي ذلك ما يستفيد الفتى وأى امرئٍ لا يلاقى الشرورا

أى ما ينقاد .

١ - ع : قال .

٢ - ع : والواحد .

٣ - ع : ويقال .

٤ - ع : وقال .

٥ - إذا : ساقط من ع .

٦ - إذا : ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش ، ه ، أنشد .

٢ - ع : والبقر كذلك .

٤ - ع : وأطيب .

٦ ، ٦ - ع : جئت .

٨ - إذا : ساقط من ع .

١٠ - ظ ، ش : إذا جاء بثوه ، ع جاء بنون بنون إذا .

١٢ - إذا : ساقط من ع .

١٤ - ظ ، ش : حقه . ع : وقد .

- § أدْوُرٌّ : جمع دار ، يهزأ ولا يُهزأ . وقالوا : أدُرُّ في معناه .
 § أذْوُبٌ : جمع ثَوْبٍ . قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن ، عن ثعلب ،
 وأنشد ٢ عن الفراء :

إِذَا تَرَيْنِي الْيَوْمَ شَيْخًا أُشْيِبًا إِذَا تَهَضَّتْ أَتَشَكَّى الْأَصْلُبَا
 ٥ تَأْذَى الْعَوْدِ اشْتَكَى أَنْ يُرْكَبَا تَحْسَبُ أَطْمَارِي عَلَى جَلْبَا
 مِثْلَ الْمَنَادِيلِ تُعَاطِي الْأَشْرُبَا يَطِيرْنَ عَنِ مَتْنِي وَظَهْرِي خِيبَا
 لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَبِستْ أَثْوِبَا حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسَ قِينَا أَشْهَبَا
 [٢١٩ ب] أَمْلَحَ لَا لَدَا وَلَا مُحِبَّبا أَكْرَهَ جَلْبَابَ لَمَنْ تَجَلْبَبَا
 فَقَدْ أَتَانِجِي الرَّشَاءَ الْمُرَبَّبا ذَا الرِّعَاثَاتِ الْبَادِنِ الْمُخَضَّبَا
 ١٠ خَوْءًا ضِنَاكَ لَا تَمُدُّ الْعَقَبَا يَهْتَزُّ مَتْنَاهَا إِذَا اضْطَرَبَا
 كَهَزَّ نَشْوَانَ قَضِيبِ السَّبَّابَا

أراد : السَّبَّابَانِ ، فحذف النون للضرورة ٣ .

§ مَطْيُوبَةٌ : مُطْيِيبَةٌ . قال :

وَكأنهَا تَفَاحَةٌ مَطْيُوبَةٌ

وهذا كقول علقمة بن عبدة : ١٥

يَتَسَبَّعْنَ أَتْرَجَةً نَضُحٌ ٥ الْعَبِيرُ بِهَا كَأَنَّ تَطْيِيبَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ
 § رَدَاذٌ : هو أوَّلُ المَطَرِ وصِغَارُهُ ، قال علمة ٦ :

يَوْمَ رَدَاذٍ عَلَيْهِ الدَّجْنُ مَعْيُومٌ

الدَّجْنُ : هو إِبَاسُ الغَيْمِ أَقْطَارِ السَّمَاءِ ، وجمعه : دَجُونٌ وَأَدْجَانٌ . وَيُقَالُ : هو
 الغَيْمُ نَفْسُهُ . قال طرفة :

٢ - وأنشد : ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش ، ه ، وقد .

٥ - ه : نَفَخَ .

١ - ظ ، ش ، ه : هَمَزٌ دَوْرٌ .

٣ ، ٢ - السُّطُورُ الثَّمَانِيَةُ قَبْلَ مَطْيُوبِهِ سَاقِطَةٌ مِنْ ع .

٦ - ظ ، ش ، ه : عَلَقْمَةُ أَيْضًا .

وتقصير يوم الدَّجْن والدَّجْنُ مُعْجَبٌ

بِهَكْنَةٍ تَحْتَ الطَّرَافِ الْمُدَدِ

مغيوم : عليه الغيم . يُقال : غامت السماء وأغامت وأغيمت وأغيمت وتغيّمت

وغيمت ، فهي مغيمة ، كله ٢ بمعنى واحد . ويُقال : هو الغيم والغين بمعنى واحد .

قرأت على ٣ أبي عليّ ، عن ٣ أبي بكر ، عن ابن رستم ٤ ، عن ابن السكيت :

فِدَاءٌ خَالِصِيٌّ وَفِدَى صَدِيقِي وَأَهْلِي كُلَّهُمْ لِبَنِي فُعَيْنِ

فَأَنْتَ حَبِيبَتِي بَعِنَانِ طِرْفِ جَمُومِ الشَّدَى ذِي بَدَلٍ وَصَوْنِ

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتِي عُقَابِ تَرِيدٍ حَامِئَةٍ فِي يَوْمِ غَيْنِ

ومنهم من يفصل بينهما ، فيقول : الغين : إلباس الغيم السماء ، كأنه عنده من غين

١٠ على قلبه ، أي غطّى عليه ٦ . قال رؤبة :

أَمْطِرَ فِي أَكْنَافِ غَيْمٍ مَغِينِ

٥ مَقْوَدَةٌ : هي ٧ مفعلة من قُدت الشيء أقوده ، كما تقول : مدعاةٌ ومجلبةٌ .

٥ مَشْوَبَةٌ : مفعلة من الثَّوَابِ ، وهي بمعناه .

٥ اهْتَوَشُوا : بمعنى تهاوشوا ، وهو الاختلاط يقع بين القوم : وهوشت الشيء

١٥ خَلَطْتَهُ ، وَهَوَّشَ ٨ الْقَوْمَ : اختلطوا . وجاء في الحديث : من جمع مالا من تهاوش

٩ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَابِرِ . من ١٠ تهاوش : من غير حِلَّةٍ ، كأنه خلط فيه . والنهابر

هي ١١ المهالك . ويُقال للرمل ١٢ الصعب المشرف : نهْبُورَةٌ ، كأنه يضلّ ،

١ - ظ : العمل . ش ، ه : المعمد .

٢ ، ٣ - أبي علي عن : ساقط من ع .

٤ - ص : أصاب .

٥ - هي : ساقط من ش .

٦ ، ٩ - ظ ، ش ، ه : أنفقه .

٧ - هي : ساقط من ع .

٨ - أسنأ في ع في كتابة الرمل ، ثم صححه بدون أن يرجع الخطأ .

٢ - كله : ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش : أبي .

٦ - عليه : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٨ - ظ ، ش ، ه ، ع : وهوش .

١٠ - من : ساقط من ع .

كما يضل^١ الإنسان في الرمل .

§ حَلَّاتٌ : تقول العرب : حَلَّاتٌ السويق . وهم يريدون^٢ حَلَّيْتُ فيخطئون^٣ ، وإنما حَلَّاتٌ بالهمز : طردت عن الماء .

قرأت على أبي علي^٤ ، عن أبي بكر^٥ ، عن أبي العباس ، عن أبي الفضل [٢٢٠] عن أبي زيد : وتقول^٥ : حَلَّاتٌ الإبل عن الماء تَحْلِثَةً وَتَحْلِيئًا : إذا^٦ أَخْرَجْتُمَا عَنْهُ وَحَبَسْتُمَا ، قال الراجز :

لَطَالَمَا حَلَّاتُهَا لَا تَرِدُ فَخَلَّيَاهَا وَالسَّجَالُ تَبْتَرِدُ

من حَرَّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِدٍ

قال الرياشي : لم^٧ أسمع هذا البيت ، يعنى الثالث^٨ : من حَرَّ^٩ .

§ حَوْلٌ^{١٠} : يقال : رجل حَوْلٌ قَلْبٌ ، إذا كان مُجْرَبًا ذَا حُنْكَةٍ . قال معاوية^{١٠} رحمه الله^{١١} لابنته هند وهي تمرضه : إِنَّكَ لَتُقَلِّبِينَ حَوْلًا قَلْبًا إِنْ نَجَا مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ^{١٠} .

§ عَوَّارٌ^{١٢} : هو الرمذ في العين ، قالت الخنساء :

أَفْذَى^{١٣} بَعَيْنِكَ أُمَّ بِالْعَيْنِ عَوَّارٌ أُمَّ ذَرَفَتْ أَنْ حَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ

- ١ - كما يضل : ساقط من ظ ، ش .
 ٢ - ظ ، ش ، هـ : وهي تريد .
 ٣ - ظ ، ش ، هـ : فتخطئ .
 ٤ - وتقول : ساقط من ع .
 ٥ - إذا : ساقط من ع .
 ٦ - ع : ولم .
 ٧ - من حر أيام ومن ليل ومد .
 ٨ - الثالث : ساقط من ظ ، ش ، ع .
 ٩ - ١٠ ، ١٠ - ساقط من ع .
 ١٠ - رحمه الله : ساقط من ظ ، ش ، هـ .
 ١٢ ، ١٢ - ع : عوار : رمذ وقال أبو عبيدة : عوار : طائر وجمع عوار : عواوير . قال رؤية : وما بينيه عواوير البخق * ويقال أيضا : عواور . قال الراجز : * وكحل العينين بالعواور * ويقال العواور : ضعفاء الناس واحدهم عوار قال : * ضربا إذا عرد العزل العواور * وقال بعضهم : العوار : ضرب من الخطاطيف أسود طويل الخناحين .
 ١٣ - في هـ ، في الهامش أمام : أفذى بعينك أم بالعين عوار : العبارة الآتية : الهزمة حرم في قوله أفذى : والمشهور إسقاطها .

وقالت أيضا :

كَأَنَّ الْعَيْنَ خَالَطَهَا قَدَاهَا بَعُورًا فَمَا تَقْضِي كَرَاهَا

وقالت أيضا :

إِنِّي أُرِقْتُ فَبِتُّ اللَّيْلَ سَاهِرَةً كَأَنَّمَا كُحِلَّتْ عَيْنِي بَعُورًا

وجمعه : عواوير . قال رؤبة :

وما بعَيْنِيهِ عَوَاوِيرَ الْبَيْخَقِ

ويقال أيضا : عَوَاوِيرُ . قال الراجز :

وَكَحَلَّ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَاوِيرِ

وقال أبو عبيدة : عَوَّارٌ : طائر بعينه . ويقال : العواوير : ضعفاء الرجال ،

واحدهم عَوَّارٌ . قال :

ضَرْبًا إِذَا عَرَّدَ الْعَزْلُ الْعَوَاوِيرُ

وقال بعضهم : العَوَّارُ : ضرب من الخطاطيف أسود . طويل الجناحين ١٢ .

§ مِشْوَارٌ : أخبرني ابن مقسم عن ثعلب قال : يقال : ١ فلانٌ حسن المِشْوَارِ

وليس لفلان مِشْوَارٌ ، أى منظر . قال : وقال الأصمعي : حسن المِشْوَارِ ، أى

مُجَرَّبِهِ حسن حين تجربته . ٢ والمِشْوَارُ أيضا : المِحْجَنُ الذى يجذب به العسل . ١٥

٣ والمِشْوَارُ : الموضع الذى يكون فيه العسل . ويُسْتَارُ منه .

§ مَقْوَالٌ : هو الكثير القول الجيدُّ ، رجل مقوال وقَوْلَةٌ وتِقْوَالَةٌ

وتِقْوَالَةٌ وقَوُولٌ بمعنى واحد .

§ التَّجْوَالُ : تفاعل من جَوَّلت بمنزلة التسيار والتعزاء والتمراء .

١٢ - انظر ١٢، ١٢، ١٢ بذيلى الصفحة ٤٩ السابقة . ١ - يقال : ساقط من ظ ، ش . ٥ .

٢ - ع : قال والمشوار . ٣ - ع : قال والمشوار .

٤ - ظ ، ش : أيضا : ه : أيضا الموضع . والكلمة في ع غير واضحة .

٥ - ظ ، ش ، ه : به .

٦ - ظ ، ش : التسيار والتفعال . و « التجوال » ذكر في ع متأخرا جدا .

§ اتَقَوَّالٌ : تفعال من قُلت ، مثل الأوَّل ١ .

§ التَّزْيَارُ : تفعال من زرتَه ٢ .

§ أَعْيَانٌ : جمع عَيْن . أنشد أبو علي :

إمّا ترى شمطا في الرأس لاح به من بعد أسود^٣ داجي اللون فيسنان

فقد أروع قلوب الغانيات به حتى يملن بأجبادٍ وأعْيَانِ

[٢٢٠ ب] وقال الآخر^٤ :

ولكنمّا أعدو على مفاضة^٥ دِلاص^٥ كأعْيَانِ الجرادِ المنظمِ

§ أفْوَاجٌ : جمع فَوْج ، وهو الجماعة من الناس . قال الله تعالى : « ورأيتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا »^٥ . وقال الراجز :

١٠ فهم رَجَاجٌ وعلى رَجَاجٍ يَمْشُونَ أفَواجًا إلى أفْوَاجٍ

§ أقْوَالٌ : جمع قول ، ويكون قَيْلٌ ، وهو دون الملك ، ويقال أيضا فيه : أقْيَالٌ .

§ أمْيَالٌ : جمع مَيْلٌ ، قال الهذلي :

مطاربٌ زَقَبٌ أمْيَالُها فيمِج

١٥ § إِرْوَاءٌ : مصدر أَرَوَيْتَه . أنشدنا أبو علي ، قال : أنشد الأصمعي :

إن سركَ الإِرْوَاءِ^٧ غيرَ سابقِ فأعجَل^٨ بغيرِ مثلِ دَلْوِ طَارِقِ

يبدلُ للجيرانِ والأصَادِقِ مَوْقَرٍ من إِبِلٍ^٩ الرِّسَاتِقِ

أخضر لم يُنْهَكِ بموسَى الخالِقِ مَغْتَمِرٍ للأعْيُنِ الخَوَارِقِ

١ - ١٠١ - ساقط من ظ - ع .

٢ - ع : أشمط .

٣ - ع : آخر .

٤ - ع : أشمط .

٥ - الآية ٢ من سورة النصر ١١ .

٦ - ورد هذا البيت في ظ ، ش ، وفي آخر الأبيات الخمسة الآتية لافي أولها مسبوقا بقوله : (قال وأنشدها غيره ، وأوها : إن سركَ الإِرْوَاءِ غيرَ سابقِ) .

٧ - ظ ، ش : وأعجب .

٨ - ظ ، ش ، ه ، ع : بقر .

§ قَوْوُولٌ : كثير القَوْل ، أنشد سيديويه :

وَمَا أَنَا لِلشَّيْءِ الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي وَيَخْضَبُ مِنْهُ صَاحِبِي بِقَوْوُولِ
§ بَيُّوعٌ : كثير البيع .

§ حُوُولٌ : مصدر حلتُ عن العهد حُوُولًا^١ .

§ سُوُوقٌ : جمع ساق ، قرأ ابن كثير : « فاستَوَى على سُوُوقِهِ »^٢ .

§ نَوَّارٌ : مصدر نرتُ نَوَّارًا إِذَا نَفَّرْتَ . قال العجاج :

يَخَاطِنَ بِالتَّائِسِ النَّوَّارِ^٣

وبه سميت المرأة نوار . قال الفرزدق :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الكُسْعِيِّ لَمَّا غَدَتُ مِنِّي مُطَلِّقَةً نَوَّارٌ

§ هَيَّامٌ : هو ، من الرمل ما كان دُفْقًا قابسا ، قال لبيد :

يَجْتَنَفُ أَصْلًا قَالِصًا مُتَتَبِّدًا بَعُجُوبِ أَنْفَاءٍ يَمِيلُ هَيَّامُهَا

§ طُوَّالٌ : بمعنى طويل^٥ . وهو أشدُّ طولًا من الطويل . فأما الجماعة

فطِوَالٌ بكسر الطاء لا غير . قال أبو النجم :

كَأَنَّهُ حِينَ تَدَمَّتْ مِسْحَلُهُ وَابْتَلَّ مَاءَ نَحْرِهِ وَكَفَلُهُ

جَعَدْتُ طُوَّالٌ ظَلَّ دَجْنٌ يَغْسِلُهُ

§ هَيَّامٌ : هو كالجنون من شدة^٦ العشق ، يقال^٧ : هام بها يهيم هَيَّامًا وهَيَّامًا

فهو هائم وهيمان . قال الشاعر :

وَمَا زِلْتُ مِنْ لَيْلٍ^٨ لَدُنْ طَرٍّ شَارِبِي لِكَاهِلَائِمِ الْمُقْصَى بِكُلِّ مَكَانٍ

والهيام أيضا : العطش .

١ - حُوُولًا : ساقط من ع .

٢ - زاد في ظ ، ش ، ه ، يهد هذا البيت . والنوار : بالكسر .

٣ - ع : وهو .

٤ - شدة : ساقط من ع .

٥ - ط ، ش : طويل قال لبيد .

٦ - يقال : ساقط من ع .

٧ - ط ، ش : سلمى .

§ عِيَانٌ : هي حديدية تكون في أداة القدان ٢ ، وجمعها عُسَيْنٌ وَعُسَيْنَةٌ ،
 § خِيَارٌ : ٣ الخيار ؛ هي الناقة الفارهة ٣ ، ورجل خَيْرَانٌ ٥ من قوم أخيار
 وخيار .

§ [١٢٢١] ناوُوسٌ : هو هذا المعروف .

§ سايُورٌ : فاعولٌ من سِرتٌ .

§ أهوناءٌ : جمع هَسِينٍ .

§ أعْيِلَاءٌ : جمع عَيْلٍ . يقال : عنده كذا وكذا عَيْلًا .

§ أبِيناءٌ : جمع بَيْنٍ ، ويقال : أبِيناءٌ .

§ تَحْلِيٌّ ٧ : قرأت علي أبي علي ، عن أبي الحسن علي بن ٨ سليمان عن

أبي العباس محمد بن يزيد ، عن أبي الفضل الرياشي ، عن أبي زيد : حلأت الأديم ١٠
 حلكتًا إذا أخرجت تحليته ، والتَحْلِيٌّ : القِشْر الذي عليه ٩ الشَّعر فوق الجلد ١٠ .
 فأما التَّحْلِيٌّ بالخاء مُعْجَمَةٌ ١١ فهو الدنيا والسعة .

§ أَحْوَنَةٌ : جمع خِيَوَانٍ .

§ أَحْوَرَةٌ : جمع حَوَارٍ . وهو ولد الناقة . ومن أمثالهم : لا يضرُّ الحَوَارَ
 وطءُ أمه . قال ١٢ الشاعر :

سَلِيحٌ مَلِيحٌ كلحم الحَوَارِ فلا أنت حلوٌ ولا أنت مرٌّ

١٣ ويجمع أيضا حِيرَانًا ١٣ .

١ - هي : ساقط من ع . وفي د : بعد «هيام» وقيل «عيان» لفظ : خوان ، غير مشروح .
 ٢ - ظ ، ش : القدان من أدوات الأكارين . ٣ ، ٤ - ظ ، ش ، ه : الناقة الخيار هي الفارهة .
 ٥ - ظ ، ش ، ه ، ع : خيار .
 ٦ - جمع : ساقط من ظ ، ه .
 ٧ - ع : التحلي .
 ٨ - ظ ، ش : عن أبي . ع : عن ابن .
 ٩ - ش ، ه ، ع : فيه .
 ١٠ - ظ ، ش : الجلد .
 ١١ - ش : المعجمة .
 ١٢ - ظ ، ش ، ه ، ع : وقال .
 ١٣ - ١٣ ، ١٣ - ساقط من ظ ، ش .

§ أَعْيِنَةٌ : جمع عيان ، وهي حديدة تكون في متاع الفدّان .

§ تَدْوِيرَةٌ : اسم موضع . قال الشاعر :

بِتْنَا بِتَدْوِيرَةٍ يَضِيءُ وَجُوهَنَا دَسَمَ السَّلَيطِ عَلَى فَتِيلِ ذَبَالِ

ويقال : هو من الدوران .

§ مَعَاوِنٌ : جمع مَعُونَةٌ .

§ مَعَايِشٌ : جمع مَعِيشَةٌ .

ما في ' الباب السابع

§ القَوْدُ : هو أن يُقْتَلَ القاتل . قال النبي ^٢ صلى الله عليه وسلم ^٢ : لا قَوْدَ إلا بجديدة . وقال الشاعر - قرأته على ^٣ أبي علي ، عن ^٣ أبي بكر محمد بن الحسن ، عن أحمد بن يحيى - :

يا مِسْكَ رُدِّي فؤاد الهائم الكَمِدِ من قبل ^٤ أن تطلبي بالعقل والقَوْدِ ^٥
 § الحَوَاكَةُ ^٥ : جمع حائك ، ويقال ^٦ : حاك الحائك الثوب يحوكه حَوَاكًا وهو ^٧ حَوَاك . ويقال أيضا : حاك النسج يحيكه حَمِيكًا ^٦ . فأما المشي فلا يقال فيه ^٨ إلا حاك يحيك بالياء حَمِيكًا ، ومَشِيَّةٌ حَمِيكِي ، وذلك أن يحرك الماشي أليته ^٩ . قرأت على بعض أصحابنا يُسنده إلى ^٩ ابن السكِّيت . قال الراجز :

جاريةٌ من شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ حَمِيَاكَةٌ تَمْشِي بَعْلُطَتَيْنِ ^{١٠}
 قد خَلَجَتِ ^{١٠} بِحَاجِبِ وَعَيْنِ يَأْقَوْمِ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي
 أَشَدَّ مَا خُلِّيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ

العُلُطَتَانِ : النَّعْلَانِ .

§ الحَوَاةُ ^{١١} : جمع خائن ، يقال : خان يخون خَوَانًا وخِيَانَةً . قال الأعشى :
 وخانَ النَّعِيمُ أبا مالِكٍ وَأَيُّ أَمْرِي ^{١٢} لَمْ يَخْسُهُ الزَّمَنُ ^{١٢}

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع . ٢ ، ٢ - ظ ، ش : عليه السلام .

٣ ، ٣ - ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع . ٤ - ع : غير .

٥ - ع : حوكة . ٦ ، ٦ - ع : يقال حاكه يحوكه ويحيكه من النسج .

٧ - ظ ، ش ، ه ، فهو . ٨ - فيه : ساقط من ع .

٩ ، ٩ - ع : أنشد . ١٠ - ظ ، ش ، ه : خلبت .

١١ - ع : نحوه . ١٢ ، ١٢ - ع : صالح لم يخن .

ويقال في جمع خائن : خائنة^١ . أنشد^٢ الأصمعيّ لسَعْنَةَ بنِ غَرِيضٍ * اليهودي :

[٢٢١ب] وإذ اتصاحبهم تصاحب خائنة . وإذا تفارقهم تفارق عن قبلا

§ رَجُلٌ خَافٌ : هو^٣ الخائف . يقال : خَافَ يَخَافُ خَوْفًا فَهُوَ خَائِفٌ وَخَافٌ .

§ رَجُلٌ مَالٌ : هو كثير^٥ المال . يقال : مَالُ الرَّجُلِ مَيْمَالٌ . فهو مال وميسل .

§ يَوْمٌ رَاحٌ : هو الطَّيِّبُ الرَّيْحُ .

§ رَجُلٌ رَوْعٌ : هو المرتاع الفزع .

§ حَوِيلٌ : بمعنى^٧ حَوَالٍ .

§ رَجُلٌ حَدَثٌ : هو الرجل الحسن^٩ الحديث . وقول العامة : حَدِيثٌ ،

في هذا المعنى خطأ . ^{١٠} ويقال : الحَدَثُ : الكثير الحديث ^{١٠} . ويقال : حَدِيثٌ

في معنى حَدِيثٍ . ^{١٠}

§ اِنْدُسٌ : يقال : رَجُلٌ نَدُسٌ وَنَدِسٌ^{١٢} : إذا كان عالما^{١١} بالأخبار .

قال ذو الرِّمَّة :

وقد توجَّسَ رِكْزًا مُقْفِرٌ نَدُسٌ^{١٢} بِنَبَاةِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ

§ خَلَطٌ : هو بمعنى مِخْلَطٍ إذا كان يخالط الأمور ، عارفا بها . قال

الشَّاعِرُ : ^{١٥}

يَجِدُنِي ابْنَ عَمِّ مِخْلَطِ الْأَمْرِ مَزِيلًا

١ - ع : خائنة أيضا .

٢ - ع : وأنشد .

* كل الأصول « غريض » ما عدا « غ » .

٣ - ع : خاف هو الرجل .

٤ - ع : وهو .

٥ - ظ ، ش ، ه ، ع : الكثير .

٦ - ظ ، ش ، ه ، ع ، : الريح الطيب . وهو خطأ .

٧ - ظ ، ش ، ه : هو بمعنى .

٨ - رجل : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٩ - ع : حسن .

١٠ - ع : ويقال : حدث أيضا . وهو الحسن الحديث أيضا .

١١ - ع : ندس وندس : عالم .

١٢ - وندس : ساقط من ظ ، ش .

§ خُزْرٌ : هو الذكر من الأراب . ١ قال الشَّمرُ دلَّ اليربوعي :

وإن تَلَقَّى خُزْرًا طَحًا بِهِ مُكَدَّحًا مَسْخِرَهُ مَمَّا بِهِ

ويجمع خِزَانًا . قال امرؤ القيس :

تَخَطَّفَ خِزَانَ الْأَنْيَمِ بِالضَّحَى وَقَدْ حَجَّرَتْ مِنْهُ ٢ ثَعَالِبُ أَوْرَالِ ١

§ بِيَزْرٌ : جمع بِيْزَةٍ وهي الهيئة . ٣ يقال : رجل حسن البِيْزَةِ ٣ .

§ نُومَةٌ ٤ : هو الرجل الكثير النوم .

§ سُؤْلَةٌ ٥ : هو الرجل الكثير المسألة .

§ لُومَةٌ ٦ : هو الكثير اللوم .

§ عُيْبَةٌ : هو الكثير العيب للناس ٦ . وهو العِيَابُ ، والعِيَابَةُ أيضا . قال

الشَّاعر :

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَيْبْتُمُوهُ وَمَا فِيهِ ٧ لَعِيَابٍ مَعَابُ

§ صَيْرٌ : جمع صِيْرَةٍ ، والصِّيْرَةُ : الحَنْظِيْرَةُ . قال ٨ الأخطل :

وَإِذْ كُرَّ غُدَانَةٌ عِدَّةً أَنَا مُزْنَمَةٌ مِّنَ الْحَبْلَتِ تَبْتِي حَوْذَا الصَّيْرُ

§ دِيْمٌ : جمع دِيْمَةٍ ، قال أبو زيد : هو المطر الدائم الذي ليس فيه رعد ولا برق

أقله ٩ ثَلُثُ النَّهَارِ ، أَوْ ثَلُثُ اللَّيْلِ . وأخبرني أبو علي ، عن أبي بكر ، عن

أبي سعيد السُّكْرِيِّ ، عن أبي الفضل الرياشي ، قال : أنشد أبو زيد :

خُسْبَرْتُ أَهْمَاءَ سُلَيْمَى إِتْمَا بَاتُوا غِيْضَابَا يعلكون الأرمًا

٢ - ظ ، ش ، ه : منها .

١٠١ - ساقط من ع .

٣٠٣ - ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش ، ه : نوم . ع : نوم كثير النوم .

٥ - ظ ، ش : السؤال . ع : سوله كثير المسئلة .

٦ - ظ ، ش ، ه : فيكم .

٦ - ع : الناس .

٩ - ع : وأهله .

٨ - ع : وقال .

أَنْ قُلْتَ أَسْقَى عَاقِلًا فَأَظْلَمًا جَوْدًا ١ وَأَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ دِيمًا
وقال آخر ٢ : [٢٢٢]

يَا مَيَّيَّ اسْقَاكَ الْبَرِيْقُ الْوَامِضُ ٣ وَالْدَيْمُ الْغَادِيَّةُ الْفَضَافِضُ
§ عَوَانُ : هِيَ النَّصْفُ ، وَجَمْعُهَا عَوْنٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

نَوَاعِمُ بَيْنَ أَبْكَارٍ وَعَوْنٍ

وقال الآخر — أنشدناه أبو علي :

بَيْنَ الضَّوَاهِي لَمْ تُؤَرِّقْهُ لَيْلَةٌ ٤ فَأَنْعَمَ ٣ أَبْكَارُ الْمُمُومِ وَعَوْنُهَا
والحرب العوان ٤ التي قد ٥ كانت قبلها حرب ٦ ، فالأولى بـيكر ، والثانية عَوَانُ .
وقال بعض المحدثين :

أَمَّا الْمَعَانِي فَهِيَ أَبْكَارٌ إِذَا نَصَّتْ وَلَكِنْ الْقَوَافِي عَوْنٌ

يقول : معاني هذه القصيدة مخترعة ٧ مبتدعة ، وإن كانت ألفاظها ٨ مطروقة مكررة .
§ أَحْمَمٌ : هُوَ الْأَسْوَدُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْمَمًا ٩ نَاشِطًا ١٠ الشَّوْى فَرْدًا بِأَجْمَادٍ حَوْمَلًا
§ سُوْكَ : جَمْعُ سَوَاكٍ ، وَهُوَ الْمَسْوَاكُ ١١ .

§ إِسْحِيلٌ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْمَسَاوِيكُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَتَعَطُّوْا بَرَحْضٍ غَيْرِ شَيْنٍ كَأَنَّهُ ١٢ أُسَارِيْعُ ظَنَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيكٍ إِسْحِيلٍ
§ بَيْسُوضٌ : هُوَ ١٢ الدُّجَاجَةُ الْكَثِيْرَةُ الْبَيْضُ .

٢ - ظ ، ش ، ه ، : الآخر .

٤ - ع : العوان هي .

٦ - ظ ، ش : حروب .

٨ - ع : قوافيها .

١٠ - ع : أسود .

١٢ - ظ ، ش ، ه ، ع : هي .

١ - ع : جونا .

٣ - ظ ، ش ، ع ، : وأنعم .

٥ - قد : ساقط من ع .

٧ - مخترعة : ساقط من ع .

٩ - هو : ساقط من ع .

١١ - وهو المسواك : ساقط من ظ ، ش .

ما في الباب الثامن

§ حَالَتْ : ٢ يقال : حَالَتْ النَّاقَةُ وَالنَّخْلَةُ . إذا ٢ لم تَحْمِلَا ٣ حَيْلًا
وَحُؤَالًا . قال الشاعر :

قَرَّبَا مَرْبُطَ النَّعَامَةِ مِثِّي لَتَقِيحَتْ حَرْبٌ وَأَثَلٌ عَنِ حَيْلِ

وَالنَّاقَةُ حَائِلٌ . وجمعها ٤ حُؤَلٌ وَحُؤَالٌ . قال الراعي :

طَرَقَا فَتَلَكَ تَهْمَاهُمَا أَقْبَرِيهِمَا قَلْبًا لَوَاقِحَ كَالْقَيْسِيِّ وَحُؤُلَاءِ

§ عَوْدٌ : ٦ هو البعير المُسْنَنُ . وجمعه عِيَادَةٌ . قال الشاعر :

عَوْدًا أَحَمَّ الْقَرَا لِيُزْمُولَةً وَقَلْبًا عَلَى ٧ تَرَاثِ أَبِيهِ يَتَّبِعُ التَّمْدُفَاءِ

§ الْجَوْلَانُ : مصدر جال يجول جَوْلًا وَجَوْلَانًا .

§ الْحَيْدَانُ : مصدر حاد عن الشم ٨ يحيد حَيْدًا وَحَيْدًا وَحَيْدُودَةً ١٠

وَحَيْدَانًا . قال الشاعر :

يَحِيدُ حِيدَارَ الْمَوْتِ عَنِ كُلِّ رَوْعَةٍ فَلَا ١٠ بَدَتْ مِنْ مَوْتٍ إِذَا مَاتَ ١١ أَوْ قَتِلَ

§ صَوْرِي : اسم ماءٍ عَنِ الْجَرْمِيِّ .

§ الْحَيْدِيُّ ١٢ : ١٣ هو الكثير ١٣ الخييد عن الشيء . قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْخُدَلِيُّ :

كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا هَجَّرْتِ عَلَى جَهْمَزِي جَازِيٌّ بِالرَّمَالِ

٢٠٢ - ساقط من ع .

٤ - ع : والجمع .

٧ - ظ ، ش : يبغي . ع : ياتي .

٩ - ظ ، هـ : وقال .

١٠ - ظ ، ش ، ع : كثير .

١٣ - ع : كثير .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٣ - ع : تحمل .

٥٥٥ - ساقط من ع .

٦٦٦ - ع : بعير مسنن .

٨ - ظ ، ش : القداما .

١٠ - ظ ، ش ، ع : حيل .

١٢ - ظ ، ش ، ع : حيل .

أو اصْحَمَ حام جراميزه حزابية حَيْدَى بالدَّحَال

§ الحَوْلُ : التحوُّل ، قال الله عزَّ وجلَّ ١ : « لا يغيونَ عنها حِوَالًا » .

§ الغَيْرُ : جمع الغيرة ٢ . وهي الميرة [٢٢٢ ب] التي ٣ يمتارها الرجل لأهله .

والغَيْرَ : حوادث الدهر وما يتغير من أمره . قال الشاعر :

لقد مضتْ حِقَبٌ صرُوفها عَجَبٌ فأحدتْ غيراً وأعقبَتْ دُولا

§ النَّزْوَانُ : هو الارتفاع ، يقال : نزا ، ينزو . نَزَوًا ، ونَزَاءً ٤ ونَزَوَانًا :

إذا علا وارتفع . وقال ٥ الشاعر :

وقد حِيلَ بين العَسِيرِ والنَّزْوَانِ

§ الغَلِيَانُ : مصدر ، يقال ٦ : غلت القدر تغلى غلِيًا وغلِيَانًا . قال أبو الأسود :

ولا أقولُ لِقِدْرِ القومِ : قد غلِيَتِ ولا أقولُ لبابِ الدَّارِ : مَغْلُوقٌ ١٠

§ العَدَوَانُ : ٧ يقال : فرسٌ عَدَوَانٌ : إذا كان كثير ٧ العَدُو . وذئبٌ

عَدَوَانٌ : إذا كان ٨ يعدو على الناس ٩ كلَّ ساعة . قال ٩ أعرابيٌّ لذئبٍ كان قد

آذاه ، ثم قتله بعد ذلك ١٠ :

تَدَكَّرُ إِذْ أَنْتَ شَدِيدُ القَفْزِ تَهْدُ القُصَيْرِ عَدَوَانُ الجَمْرِ

وَأَنْتَ تَعْدُو بِخُرُوفٍ مُسْبِرِي

١٢ مُسْبِرِي ١١ : مرتفع الرأس .

§ القُوبَاءُ : هو بَشَرٌ يظهر في الجَسَدِ ١٢ . قال الراجز :

١ - ظ ، ش ، ه ، ع : تعالى . الآية ١٠٨ من سورة الكهف ١٨ .

٢ - ع : غيرة .

٣ - ونزاء : ساقط من ع .

٤ - يقال : ساقط من ع .

٥ - إذا كان : ساقط من ع .

٦ - ذلك : ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش ، ه : بالجسد .

٨ - التي : ساقط من ع .

٩ - ظ ، ش ، ه : قال .

١٠ - ٧٠٧ - ع : الكثير .

١١ - ٩٠٩ - ع : وقال .

١٢ - ظ ، ش : مبرز أي .

يا عَجَبًا لِهَذِهِ الْفَلِكِيَّةِ هَلْ تُدْهِبِينَ^١ الْقُوبَاءَ الرَّيْقَةَ
ويقال : قُوبَاءٌ سَاكِنُ الْوَاوِ مَصْرُوفٌ .

§ الْحَيْلَاءُ : هُوَ الْاِخْتِيَالُ فِي الْمَشْيِ . وَيُقَالُ : الْحَيْلَاءُ ، بِكسر الحاء .

§ دَارَانٌ : اسْمُ رَجُلٍ . § مَاهَانٌ : مِثْلُهُ . § حَادَانٌ : مِثْلُهُ .

§ كَيْسُونَةٌ^٢ : مَصْدَرٌ كَانَ الشَّيْءُ يَكُونُ كَوْنًا وَكَيْسُونَةً^٣ .

§ قَيْدُودَةٌ : مَصْدَرٌ قَادِيقُودٌ^٤ قُودًا وَقَيْدُودَةٌ ؛ وَالْقَيْدُودُ : الْفَرَسُ الطَّوِيلُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بَاتَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسَقَتْ^٥ لَهُ الْفَرَاثِشُ وَالسَّلْبُ الْقِيَادِيدُ

§ صَيْرُورَةٌ : مَصْدَرٌ صَارَ يَصِيرُ مَصِيرًا وَصَيْرُورَةً .

§ هَسِينٌ : بِمَعْنَى هَسِينٌ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ^٦ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمُؤْمِنُ^٧ ١٠

هَسِينٌ لَسِينٌ » أَي هَسِينٌ لَسِينٌ^٨ . قَالَ الشَّاعِرُ :

هَسِينُونَ لَسِينُونَ أَيَسَارَ ذُووَيْسَرَ^٩ سَوَاسُ مَكْرُمَةَ أَيْسَارِ

وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ أَنْشَدَ :

بُنِيَّ إِنْ الْبِرَّ شَيْءٌ هَسِينٌ الْمَنْطِقُ اللَّيْنُ وَالطَّعْمُ

§ مَيْتٌ : بِمَعْنَى مَيْتٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^{١٠} : « إِنَّكَ مَيْتٌ وَإِنَّهُمْ ١٥

مَيْتُونَ^{١١} » . قَالَ الشَّاعِرُ — فَجَمَعَ بَيْنَ^{١٢} اللَّعْثَيْنِ فِي بَيْتٍ أَنْشَدَهُ أَبُو الْحَسَنِ — :

١ — ظ ، ش : تَقْلِبِينَ . ٢ — ظ ، ش ، ه : هُوَ مَصْدَرٌ .

٣ — ظ ، ش ، ه : هُوَ مَصْدَرٌ . ٤ — ظ ، ش : قَادَهُ يَقُودُهُ .

٥ — ع : لَعْلَهَا وَالغَب . ٦ — ظ ، ش ، ه : هُوَ مَصْدَرٌ .

٧ — ظ ، ش : النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ه : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٨ — ظ ، ش ، ه : لَسِينٌ بِمَعْنَى لِينٍ . ٩ — ظ ، ش : كَرَمٌ .

١٠ — ظ ، ش : تَمَالَى « أَوْ مِنْ كَانَ مِثْلًا فَأَحْيَيْنَاهُ » . وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى . وَفِي ه . وَقَالَ تَمَالَى .

١١ — آيَةُ ٣٠ مِنْ سُورَةِ الزَّمَرِ ٣٩ . ١٢ — ظ ، ش ، ه : وَقَالَ .

١٣ — بَيْنَ : سَاقَطَ مِنْ ظ ، ش ، ه .

[٢٢٣] ليسَ مَنْ ماتَ فاستراحَ بِمَيِّتٍ إِتْمَا المَيِّتُ مَيِّتُ الأَحْيَاءِ

وقال الآخر :

إذا ما ماتَ مَيِّتٌ مِن تَمِيمٍ فسرَّكَ أن يعيشَ فجىءَ بزَادٍ

وقال النابغة :

ألا يا لَيْتِنِي والمرءُ مَيِّتٌ وما يُغْنِي مِنَ الحَدَثَانِ لَيْتٌ

وقال قيس بن ذريح :

فقامت^٢ ولم تُضِرَّرْ هُنَاكَ سَوِيَّةٌ وصاحبُها بينَ السَّنابِكِ مَيِّتٌ

§ دِيَّارٌ : بمعنى أحد ، يقال : ما بالدار أحد ولا دِيَّار ، ولا دِيَّور ، ولا

كَتَيْعٌ ، ولا عَرِيْبٌ ، ولا صَافِرٌ ، ولا نَافِحٌ صَرْمَةٌ ، ولا دَبِيحٌ^٣ -

١٠ ويقال : دَبِيحٌ بالحاء - ولا أَرِمٌ ، ولا آرِمٌ ، ولا طُوْوِيٌّ ، ولا طَوِيٌّ^٤ ،

ولا لاعى قَرَوِيٌّ ، ولا طُوْرِيٌّ ، ولا دُوْرِيٌّ ، ولا وَاِبْرٌ^٥ ، ولا شَقْرٌ ، ولا

تَامُوْرٌ ، ولا عَائِنٌ ، ولا عَيْنٌ ، ولا دُعُوِيٌّ ، ولا دُئِيٌّ . وأنشد أبو زيد^٦ :

وبلدة ليسَ بها طُوْرِيٌّ^٨ ولا خلا الجنِّ بها إنْسِيٌّ

وقرأت على أبي عليٍّ . عن أبي بكر ، عن أبي العباس ، عن أبي عثمان :

١٥ ليت هذا الليلُ^{١٠} شهرٌ لا تَرَى فيه عَرِيْبًا

لَيْسَ إِيَّايَ وإيَّاكَ ولا نَحْشِي رَقِيْبًا^٩

§ قِيَّامٌ : هو^{١١} بمعنى القيوم ، وهو القائم على كل شيء أي المتكفل به .

١ - يا : ساقط من ظ ، ش .

٢ - ظ ، ش : دبيح بالميم ، ع : دبيح بالحاء .

٣ - ظ : طوري .

٤ - أبو زيد : ساقط من ع .

٥ - ٩٠٩ - ساقط من ع .

٦ - هو : ساقط من ع .

٢ - ص : فقام .

٤ - ظ ، ش ، ه : ولا آرم ولا أريم .

٦ - ظ ، ش : دابة .

٨ - ع : إنسي .

١٠ - ظ ، ش : الشهر .

وقرأ عمر بن الخطاب^١ رضى الله عنه^١ : « الله لا إله إلا هو^٢ الحى القيّام^٣ »
وأهل الحجاز يقولون^٣ للصّواغ : الصبّاغ^٣ .

§ قيّوم^٤ : بمعنى القيّام .

§ ديّور^٥ : بمعنى ديّار .

§ زيّلت^٦ : يقال : زيّلت الأمر^٥ : أى فرقته^٦ فترزّيل^٦ ، قال الله سبحانه^٦ :
« لو ترزّيلوا^٧ : أى لو^٧ تفرّقوا .

§ تحيّزت^٨ : بمعنى انحزت ، أنشدنا أبو على^٨ لأبي ذؤيب :

فلَمَّا جلاها بالإيامِ تحيّزتُ ثباتِ عليها ذُلُّها واكتئابها

قال : يقال : آم العسّال^٩ الوقبة يؤومها إياما : إذا دخنها^٩ لتخرج النحل^٩
فيشتار ، فالإيام في هذا الموضع مصدر آم يؤوم .

وأخبرني أبو بكر محمد بن الحسن ، عن محمد بن يحيى المروزى ، عن أبي بكر محمد

ابن عمرو بن^{١١} أبي عمرو الشيبانى عن جده أبي عمرو قال : الإيام : عود يجعل في^{١٢}
رأسه نار يدخله^{١٢} العسّال^{١٤} على النحل^{١٥} إذا اشتار^{١٥} . والأوام^{١٦} : الدخان .

§ ١٧ تعيّطت النّاقة^{١٧} : [٢٢٣ ب] إذا لم تحمل^{١٨} ، وكذلك اعتاطت قال

الحارث^{١٩} بن حلزة^{٢٠} : فيها تعيّط وإباء^{٢٠}

§ والعوطط^{٢١} : هو الاعتياط^{٢١} مثله .

٢٤٢ - ساقط من ع .

٤٤٤ - ساقط من ع ، ه : كلمتان .

٦ - ظ ، ش ، د ، ع : تعالى .

٨ - ظ ، ش : تحيّزت هو .

١٠ - ع : العسل .

١٢ - ع : على .

١٤ - العسّال : ساقط من ظ ، ش ، د ، ع .

١٦ - ظ ، ش : والأول . ع : الأم .

٩ - الحارث : ساقط من ع .

٢١ - ظ ، ش : الاعتياط مصدر .

١٤١ - ه : رحمه الله .

٣٤٣ - ظ ، ش : للصائع صواغ وصباغ .

٥ - ظ ، ش : الأمر أزيله .

٧ - لو : ساقط من ه ، ع .

٩ - ظ ، ه : دخلها : ش : دخلها الإيام .

١١ - ظ : عن .

١٣ - ع : يدخل .

١٥ ، ١٥ - ع : ليشتار .

١٧ ، ١٧ - ظ ، ش ، ه : تعيّطت يقال : تعيّطت النّاقة .

١٨ - ع : تحمل تعيطا واعتياطاً وعطوطاً .

٢٠ - ظ ، ش ، ه : ابن حلزة اليشكرى .

ما في 'الباب التاسع

§ عَيْلٌ : هو الواحد من العيال ، يقال ٢ : عنده كذا وكذا ٣ عَيْلًا . أى كذا وكذا ٣ نفسا من العيال .

§ والعَيْلَةُ : الحاجة ، عال الرجل يعيل : إذا احتاج . قال الله تعالى ٤ :

« وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةَ ٦ فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ ٧ شَاءَ ٦ » . وفي الحديث ٥

عن النبي ٨ ، ٩ صلى الله عليه وسلم ٩ : « ما عال مقتصد ١٠ ولا يعيل ١١ » . قال ١١
الراجز :

مَنْ عَالَ مِنْهُمْ بَعْدَهَا فَلَا انْجَسَبِرْ وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا رَعَى الشَّجَرَ

§ العَوَاوِيرُ : جمع عَوَّار ، وهو الرود . وأصله : عواوير ولكنّه قَصَرَه .

-
- | | |
|-----------------------------|---------------------------------|
| ٢ - ظ ، ش ، ع : تقول . | ١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع . |
| ٤ - ع : عز وجل . | ٣٤٣ - ساقط من ظ ، ش . |
| ٦٤٦ - ساقط من ع . | ٥ - هـ : فإن . |
| ٨ - ع : رسول الله . | ٧ - إن شاء : ساقط من ظ ، ش . |
| ١٠ - ظ ، ش ، ص : من اقتصد . | ٩٠٩ - ظ ، ش : عليه السلام . |
| | ١١ - ع : وقال . |

ما في الباب العاشر

§ ناء : ٢ يقال : ناء ٢ الرجل بحمله ٣ ينوء به ٣ . إذا نهض به . وقرأت على
أبي علي . عن أبي الحسن . عن أبي العباس . عن أبي الفضل . عن أبي زيد ،
يُقال ٤ : نُؤتُ بالحمل أنوء به نوءاً : إذا نهضت به . وناءَ بي الحمل : إذا
ثقل عليّ وعجزت عنه . وناء النَّجم فهو نوء نوءاً : إذا سقط . وقال ٧ الأعشى :
إذا هي ناءت تُريدُ القِيامَ تهادى كما قد رأيتُ البهيرا
فأما قولُ طُفَيْلِ الغنويّ :

وكنّت إذا ناءت بها غربةُ النوى شديدة القوى لم تدّر ما قول مُشغِبِ
فليس من ٨ هذا ، ولكنه - فيما قيل ٩ - أراد نأت ١٠ : بعُدت . فقلّب العين
فجعلها ١١ موضع اللام ، ١٢ وقدم اللام إلى موضع العين ١٢ . ويجوز ١٣ عندى أن
يكون غير مقلوب ، ولكنه أراد : إذا استقلّت بها النوى وحملتها ١٤ . فيكون
ناءت تنوء مثل الأوّل .

فأما قولهم في المثل : ما يسوءك وينوءك ، فعناه : يُشَقِّك : وكان القياس ١٥ :
نيسك ، ولكنه ١٦ أتبعه : يسوءك .

-
- | | |
|-------------------------------------|---------------------------|
| ١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع . | ٢٤٢ - ساقط من ع . |
| ٣٤٣ - ينوء به : ساقط من ظ ، ش ، ع . | ٥ - ظ ، ش : أي . |
| ٥ - ظ ، ش : أي . | ٦ - فهو : ساقط من ع . |
| ٦ - ع : قال . | ٨ - من : ساقط من ظ ، ش . |
| ٧ - ع : قيل إنه . | ١٠ - ظ ، ش ، ه : نأت أي . |
| ٨ - ظ ، ش : فجعلها في ، ع : إلى . | ١٢٠١٢ - ساقط من ع . |
| ٩ - ظ ، ش ، ه ، ع : وهم يجوز . | ١٤ - ع : حملتها . |
| ١٠ - ظ ، ش ، ه ، ع : قياسه . | ١٦ - ش : لكنه . |

§ شاكٍ : هو ذوالشوكة . وأصله : شائك ، وهي السلاح . قال الشاعر :

أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عُمَاظُ تَسْبِيلَةٍ بَعَثُوا إِلَى عَرِيْفَتِهِمْ يَتَوَسَّمُ
فَتَعَرَّفُونِي أَنَسِي أَنَا ذَاكُمْ شَاكٍ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعَلَّمُ

§ الاث : هو الذي قد لاث الشيء ، أى أداره ، ولاث بالشيء ، أى أحاط به . قال الراجز : [٢٢٤] .

لاث به الأشاء والعُبري

الأشاء : صغار النخل . قال طفيل الغنوي :

وَأَذْنَابُهَا وَحُفٌّ كَأَنَّ ذُبُوبَنَا بَجَرَ أَشَاءٍ مِنْ نَمِّ سَمِيحَةٍ مُرْطَبِ
وَالْعُبري : ما كان من السدر ينبت على الأنهار . يقال : عُبري وعُبري .

والضمال : هو السدر البري . وأصله : لاث .

§ مَدَارَى : جمع مِدْرَى .

§ مَعَايَا : ٢ يقال : إبل مَعَايَا . وهي ٢ جمع مَعْيٍ وناقاة مَعْيِيَّة .

§ إِدَاوَةٌ : وجمعها : أَدَاوَى ، وهي التي يحمل فيها الماء في الأسفار . قال الشاعر :

حَمَلْنَاهُ لَهٗ مِيَاهَا فِي الْأَدَاوَى كَمَا يَحْمِلُنَّ فِي الْبَيْظِ الْفَطِيظَا

البَيْظ : رحم المرأة . والفَطِيظ : ماء الرجل .

§ غَبَاوَةٌ : وجمعها : غَبَاوَى ، وهي مصدر غبيت غباوة .

§ شَقَاوَةٌ : وجمعها ٣ : شَقَاوَى ، وهي مصدر شقت شقاوة ؛

§ شَهِيَّةٌ : وجمعها : شَهَاوَى ، وهو من الشهوة .

١٦١ - ع (لاث لاث . يقال : لاث الشيء : أداره ، ولاث به : أحاط . قال : لاث به الأشاء
والعبري . الأشاء : صغار النخل) .

٢٠٢ - ساقط من ع .

٤٠٤ - ساقط من ع .

٣ - ظ ، ش ، جمعها .

٤ - ظ ، ش ، وهي .

§ شَهْوَى ١ : رجل شَهْوَان ، وامرأة شَهْوَى ٢ . قال العجاج :

فهى شَهَاوَى وهو ٣ شَهْوَانِي

§ مَعَارٍ : جمع مُعَرَّى ، وهو الجسم إذا تعرَّى صاحبه .

§ مُلَوَّبٌ : وهو من المَلَاب ، وهو ضرب من الطَّيِّب ، قال ٦ الشاعر :

حبسنا عليه ٧ الحمد تحسب ٧ جلده وأقرباه بالزَّعفران المُلَوَّبِ
وقال القتال :

مُتَوَسِّدًا بُرْدَ الكِنَاسِ كَأَنَّهَا طُلِيَتَ مَغَابِنُهُ بِدُهْنِ مَلَابِ

§ العِبَاطُ : جمع عَيْبِط ، وهو اللحم الطَّرِي . ٨ قال الشاعر :

من لم يَمِتْ عِبْطَةً يَمِتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأْسُ الْمَرْءِ ذَائِقُهَا
قال ٩ الهذلي :

١٠

أَبِيْتُ عَلَى مَعَارِي ١٠ فَاخِرَاتٍ بَيْنَ مُلَوَّبٍ كَدَمِ العِبَاطِ ٨

§ مَقْلُولٌ ١٠ : هو المنتصب ١١ . قال الراجز :

قَدْ عَجِبْتُ نِي وَمِنْ يُعْيَلِيَا لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقًا مَقْلُولِيَا

§ يُعْيَلِي : تصغير يُعْعَلِي ، اسم رجل . وقال الآخر :

١٥

يقول إذا اقْتَلَوْنِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتِ

§ خَرِيْعٌ : هى الناعمة من النساء . اللَّيْسَةُ المفاصل . ويقال : امرأة ١٢ خَرِيْعَةٌ

بالهاء ، وهى التى لا تُرَدُّ يَدَ لَامِسٍ فِجْورًا . قال ١٣ الشَّاعِرُ :

١ - ظ ، ش ، ه : شہوی یقال .

٢ - ع : شہوی وهو من الشہوة .

٣ - وهو : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٤ - إذا : ساقط من ع .

٥ - وهو : ساقط من ع .

٦ - ظ ، ش ، ه : وقال .

٧ ، ٧ ، ٧ - ظ ، ش ، ه : الخيل يفصل .

٨ ، ٨ - ساقط من ع .

٩ - ظ ، ش ، ه : وقال .

١٠ - ظ ، ش : معار .

١١ ، ١١ - ع : منتصب .

١٢ - امرأة : ساقطة من ع .

١٣ - ظ ، ش ، ه : وقال .

خَرِيعٌ دَوَادِيٌّ فِي مَلْعَبٍ تَأَزَّرُ طَوْرًا وَتُلْتَقِي ١ الإِزَارَا ٢
 § حُطَائِطٌ : هُوَ الشَّيْءُ الصَّغِيرُ المَحْطُوطُ .

§ سَوَائِيَّةٌ : هِيَ ٣ مَصْدَرٌ سَوْتُهُ مَسَاءَةٌ [٢٢٤ ب] وَسَوَائِيَّةٌ وَسَوَائِيَّةٌ بِلا هَمْزٍ .

§ مَسَائِيَّةٌ : جَمْعٌ مَسَاءَةٍ عَلَى القَلْبِ ، وَالأَصْلُ : مَسَاوِثَةٌ .

§ أَشَاوَى : جَمْعٌ أَشْيَاءَ . وَأَصْلُهَا : أَشْيَاءُ . فَقُلِبَتِ اليَاءُ وَاوَا .

§ اليَمِي : قَالَ الرَّاجِزُ :

مَرَّوَانُ مَرَّوَانُ أَخُو اليَوْمِ اليَمِي

قال أبو العباس : قال أبو عثمان ٤ : أراد ٥ أخو اليوم اليوم ٦ أي إذا قيل :

اليوم اليوم ٦ عند البأس .

١٠ وقال كلٌّ من سواه : إنما أراد اليوم ، أي ٧ الشَّدِيدُ .

قال أبو العباس : وفي قول المازني يصير فَعَلٌ على فَعِلٍ حين قَلِبَ

وغير .

١ - ظ ، ش ، هـ : وترخي .

٢ - ظ ، ش : هو . هـ : هي مصدر سؤته ، يقال : سؤته مساءة وسوائية وسواية بلا همز .

٣ - ع : أبو عمرو .

٤ - ع : ساقط من ع .

٥ - أراد : ساقط من ع .

٦ - أي : ساقط من ع .

٦ ، ٦ - ساقط من ع .

ما في ' الباب الحادى عشر

§ الغُنْيَةُ : هى الغِنَى ٢ . قال أبوزيد : يقال : أدام الله لك الغُنْيَةَ ، بمعنى الغِنَى . ٣ وقال بعضهم ٢ : الغُنْوَةُ بالواو .

§ أَحَقَّ : جمع حَقْوٍ ، وهو الحصر وما تحته . وقال قوم : يل الحَقْوُ : مَشَدُّ الإِزَارِ . ويقال فى جمعه ٤ : حَقِي ، وحَقِي ، وحِقَاءٌ . وربما سَمَّوا الإِزَارَ : حَقْوًا .

قال الراجز :

رَفَعْنِ أَذْيَالَ الحَقِيِّ وَارْتَعَنُ * مَشَى حَيَّاتٍ كَأَن لَّمْ يَفْرَعْنِ
إِنْ تَمَنَعَ اليَوْمَ نِساءً تَمَنَعْنِ

وأشده سيويوه :

سَمِعَ اللهُ والعُلَماءِ أَنِّي أَعُوذُ بِحَقْوِ خالِكَ يابنِ عَمْرٍو
§ عُنْفُوَانٌ : هو أوَّلُ الشَّيْءِ وَصدْرُهُ . قال الراجز :

أَفْرِغْ لِحُوفِ ثارَ مَنْ رِيْعانِها وَمِنْ تَوالِياها وَعُنْفُوانِها
§ أْفْعُوَانٌ : هو ذَكَرُ الأَفْعاى . أشده سيويوه :

قد سَأَلَمَ الحَيَّاتُ مِنْهُ القَدَماءِ الأَفْعُوَانِ والشَّجاعِ الشَّجَعَماءِ

وذاَتَ قَرْنينِ صَموزاً ضِرْزِمًا

§ فَمَحْدُوَةٌ ٥ : هى ٦ فأسُ الرَأْسِ المُشْرِفَةُ على النُقْرَةِ .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع ، ه . ٢ - هى الغنى : ساقط من ع .

٣ - ع : ويقال . ٤ - ظ ، ش ، ه : جمعه أيضا .

٥ - ص ، ظ ، ش : واربعين ؛ وهى ساقطة من ع .

٥ - ع : التمحذوة . ٦ - هى : ساقط من ع .

§ تَرْقُوةٌ^٥ : أحد العظمين المُشْرِفَيْنِ على ثُغْرَةِ النَّحْرِ من ١ عن يمين وشمال .

§ عَنَسٌ^٥ : قبيلة . قال الراجز ٢ :

لامَهْلَ حَتَّى تَلْحَقْتَنِي بِعَنَسِ أَهْلِ الرِّياطِ البِيضِ والقَلَسِيِّ^٣
وأَنشد^٤ الفراء :

بيضٍ بهاليلَ طِوَالَ القَلَسِيِّ^٤

٥

والرياط : جمع رَيْطَةٌ : وهي كل ملاءة^٥ لم تكن لفتقين . والعنس أيضا :
الناقة التي^٦ تمت وتوفَّرت واشتدَّت .

٧ أَنشدنا أبو علي :

ومُفْرِهَةٌ عَنَسٍ قَدَرْتُ لِساقِها فَخَرَّتْ كما تَتَّايَعُ الرِّيحُ بالقَمَلِ^٧

١٠ § عَرَقٌ : جمع عَرَقُوةٌ ، وهي الخشبة المُعْتَرِضة على رأس الدلو . قال

الراجز : [٢٢٥]

حَتَّى تَنْفُضِي عَرَقِي الدَّلِيَّ^٨

ومن كلامهم : مُطِرْنَا بعَرَقِ الدَّلَاءِ وهي مِلاء .

§ مَسْنِيٌّ : هي الأرض المسقِيَّة بالسانية ، والسانية : الناقة أو البعير يُسْقَى^٨

١٥ عليه الماء من البئر . قال بعض الرُّجَّاز يصف كَمَّاة :

جَنَيْتُها تَمَّالاً كَفَّ الجاني سَوَداءَ مِمَّا قد سَقَى السَّوَانِي

كأَنَّها مَدَّهونَةٌ بِيانٍ لَنِعْمِ حَشْوُ مِعْدَةِ السَّعْبَانِ

وبعض الناس يعيب هذه الأبيات . قال : لأن الكمَّاة لا تنبت بحيث تسقى

١ - من : ساقط من ٥ .

٢ - ع : الشاعر .

٣ - ص ، ش : القلنس ، بدون ياء في آخره .

٤ ، ٥ - ساقط من ع .

٦ - ص : ملاء ؛ وهي ساقطة من : ع .

٧ - ظ ، ش ، ه : التي قد .

٨ - ساقط من ع

٩ - ظ ، ش ، ه : يستقى .

السَّانِيَّةُ ، إنما تكون في الفلوات ، وقد يجوز أن يُراد بالسَّانِي السَّحَابُ هنا ١ ،
لأنها تسقيها من البحر .

§ النُّقَاوَةُ : هو الجيّد من كلّ شيء . § والنَّقَايَةُ : مثله ٢ .

§ النِّكَايَةُ : مصدر نكيت في العدو أنكى نِكَايَةً ، أنشد سيديويه :

ضَعِيفُ النِّكَايَةِ أَعْدَاءُهُ يَخَالُ الْفِرَارَ يُرَاخِي الْأَجَلَ ٥

§ ثِنْيَانٍ : تقول العرب : عَقَلْتُ الْبِئْرَ بِنْيَانِينَ . وذلك أن تعقل يديه جميعاً
٣ بِحَبْلٍ أَوْ ٣ بِطَرَفَيْ حَبْلٍ ، كذا قال أبو زيد . وقال أيضاً : ويقال ٤ : عَقَلْتَهُ
بِنْدِيئِينَ ، إذا عَقَلْتَ ٥ يداً واحدة بعَقْدَتَيْنِ .

§ الْعَلَاةُ : هي ٦ السَّنْدَانُ ، ٧ قال طَرْفَةُ :

وَجُمُجْمَةٌ مِثْلُ الْعَلَاةِ كَأَنَّهَا وَعَى الْمُلْتَمَسِي مِثْلُهَا إِلَى حَرْفٍ مِيرَادٌ ٧
وَالْعَلَاةُ أَيْضاً : حَجَرٌ يُحَقِّفُ عَلَيْهِ الْأَقِطَ ، قال الراجز :

لَا يَنْفَعُ الشَّأْوِيَّ فِيهَا شَاتُهُ وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عَسَلَاتُهُ

§ مَسَاةٌ : اسمُ صنمٍ ، قال الله تعالى : « وَمَسَاةَ الثَّالِثَةِ الْأُخْرَى ٨ » . وفيه
سَمَى عَبْدُ مَسَاةٍ ، كما قيل ٩ : تيم اللاتِ ، فلما جاء الإسلام قيل : تيم الله . وذلك من
أحد الألفاظ التي أزال الإسلام استعمالها .

١٥

§ النَّفْيَانُ : ما نفاه السَّيْلُ مِنَ الْمَاءِ . قال امرؤ القيس :

وَمَرَّ عَلَى الْقَنَّانِ مِنْ نَفْيَانِهِ فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعُصْمَ مِنْ كُلِّ مَسْزَلٍ

§ وَالنَّفْيِيُّ : مثله ١٠ ، قال الراجز :

١ - ظ ، ش : هاهنا .

٣٠٣ - ص : ورجليه جميعاً أو رجليه . وعياره ظ ، ش أليق بالمعنى وهي عبارة اللسان ١٨ -

١٢١ - ١٥ .

٥ - ظ ، ش : عقدت .

٦ - هي : ساقط من ع .

٧٧ - ساقط من ع .

٨ - الآية العشرون من سورة النجم ٥٣ .

٩ - ظ : قال . ش : قالوا . ع : قيل .

١٠ - ظ ، ش ، ه : نحوه .

كَأَنَّ مَسْتَلْبِيَهُ مِنَ النَّقِيِّ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصَّنِيِّ

§ العَثَيَان : مصدر غثت نفسه تَغَثَى غَثِيَا وَغَثِيَانَا .

§ الكِرْوَانُ : طائر معروف ، وجمعه : كِرْوَانٌ وَكِرَاوِين .

أنشدنا أبو عليّ لدى الرَّمَّة :

مِنْ آلِ أَبِي مُوسَى تَرَى النَّاسَ حَوْلَهُ

كَأَنَّهُمْ الكِرْوَانُ أَبْصَرْنَ بَازِيَا

وقال [٢٢٥ ب] الآخر :

دَاهِيَةٌ صِلٌ صَفًّا دُرْخَمِينَ عَلَى الحُبَارِيَاتِ وَالكِرَاوِينِ

§ مَحْنِيَّة : هي مُنْعَطَف الوادى حيث ينعرج ، قال النَّابِغَةُ :

رَعَى الرُّوْضَ حَتَّى نَشَّتِ العُدْرُ كُلُّهَا

بشئى المَحَانِي كُلُّهَا وَالمَسْدَاهِنُ

وأخبرنى^٢ أبو عليّ - قرأته بخطه - أن الفراء حكى فى مَحْنِيَّة : مَحْنُوَّة .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن عليّ بن القاسم ، عن أبي بكر محمد بن الحسن . بن

دريد ، عن أبي حاتم ، عن الأصمعيّ ، قال : المَحَانِي الواحدة مَحْنِيَّة . وهي

مُسْتَنَى الوادى .

§ ثَابِيَةٌ :^٣ قال أبو زيد : هي^٣ حجارة تكون حول الغنم للراعى^٤ ينوى إليها .

ويُقال لها^٥ أيضا : ثَوْبِيَّة ، وقال^٦ الرَّاجِزُ^٧ :

أَصْبَحْتُ بَيْنَ سِمْعَةَ وَسِمْعٍ صَرَعْنِ ثَابِيَاتِي أَشَدَّ الصَّرَعِ

٢ - ظ ، ش : وأخبرنا .

١ - رعى : ساقط من ع .

٤ - يشوى إليها : ساقط من ع .

٣ ، ٣ - ساقط من ع .

٦ - ظ ، ش : قال .

٥ - لها : ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش : قال الشاعر . والراجز ساقط من ع .

§ طابَة : هـى السَطْح ، و قد سُمى الدكان طابَة .

§ رايَة : كل عَلَمٍ نُصِبَ فِهُوَ رايَة ، نحو : رايَة الحرب . و رايَة البَيْطَار ، و رايَة الخَمَّار ، قال الشَّاعِر :

وَإِذَا رايَةً مَجْدٍ رُفِعَتْ تَهَضَّ الصَّلْتُ إِلَيْهَا فَيَحْوَاهَا

§ ثايٌ : جمع ثايَة .

§ رآىٌ : جمع رايَة ، قال العَجَّاج :

وَخَطَرَتْ أَيْدِي الكُفْمَةِ وَخَطَرَتْ رَأَى إِذَا أُورِدَهُ الطَّعْنُ صَدْرُ

§ شاءٌ : الشاءُ : اسم يقع على الضأن والمعز ، قال :

وَكَانَتْ لا يَزَالُ بِهَا أَنْيسٌ خِلَالَ مَرْوَجِهَا نَعَمٌ وَشَاءُ

ما في الباب الثاني عشر

§ الشَّرَوَى : ٢ هي المثل ، يقال : هذا شَرَوَى هذا ، أى مثله . وحكى أن بعض بنى أمية قال لَنْصَيْب : لِمَ لا تقول فينا كما قال أبو دَهْبِيل ؟ فقال له : وما قال ؟ فقال :

نَزَرَ الكَلامَ مِنَ الحَياءِ تَحالُهُ ضَمِنَا وِليسَ بِجِسمِهِ سَقَمُ
مُتَهَلِّلٌ بِنَعَمٍ بِلا مُتَباعِدٍ سَيَّانٍ مِنْهُ الوَفَرُ والعُدَمُ
عُقِمَ النِّساءُ فلا يَلِدُنَ شَيْبَهُ إِنْ النِّساءَ بِمِثْلِهِ عَقَمُ

فقال ٥ : إنما يقال في الرجال على شَرَوَى ثوابها ، أى على قدر ثوابها ، ومثل

ثوابها . وقال بعضهم : لك شَرَوَاهُ وشَرَوُهُ ، وهو غَرِيب ٢ .

§ التَّقْوَى : هي التقيّة والورع . يقال : اتقاه يتقيه اتقاءً ، وتَقاهُ يتقيه تقوًى وتقيةً وتَقاهً وتَقى . [٢٢٦] .

§ الفَتْوَى : هي الفتيا ، ومعناها ٧ : الجواب عن المسألة ، يقال : استفتيته عن كذا وكذا ٨ ، فأفتاني بكذا وكذا . أى استعلمته فأعلمني .

§ الرَّعْوَى : قال أبو عبيدة ٩ : الرَّعْوَى والرَّعْيَا ، من الرعاية والحفاظ .

§ خَزْيَا : يقال : رجل خَزْيَانُ ، وامرأة خَزْيَا . يقال : خَزْرَى يَخْزِرَى خَزْرِيَا من الهوان . وخَزْرَى يَخْزِرَى خَزْرِيَا من الاستحياء ، قال ذو الرِّمَّة :

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٢٠٢ - ع : الشروى المثل ، وكذلك الشرو أيضا . ثم من هنا إلى : « القصيا القاصية » قرب نهاية الباب بآخر الصفحة التالية بالسطر ١٧ : ساقط من : ع .

٣ - ظ ، ش ، ه ، وما قال أبو دهبيل .

٤ - ظ ، ش : فا . ه : فلن .

٥ - ظ ، ه : فقال له .

٦ - ظ ، ش : وهذا .

٧ - ظ ، ش ، ه : ومعناها .

٨ - « كذا » الثانية : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٩ - ظ ، ش ، ه : عبيد .

خَزَايَةَ أَدْرَكَتَهُ عِنْدَ جَوْلَتِهِ ١

§ صَدِيًّا : يقال : رجل صَدِيَانٌ . وامرأة صَدِيًّا ، والصدى : العطش ،
والصدى ٢ : العطشان ، قال النابغة :

زَعَمَ الهمامُ - ولم أذقه - بَأْتِيهَا تَشْفِي بِرِيقَتِهَا مِنَ العَطَشِ الصَدِيُّ
وقال طرفة :

كَرِيمٌ يُرَوِّى نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ سَتَعَلَّمُ إِنْ مِتْنَا عِنْدَ أَيُّهَا الصَدِيُّ
ويُرَوِّى « صَدَى أَيُّهَا الصَدِيُّ » .

ويقال : رجل صادٍ ، وامرأة صادية في ٣ معناه . وقال ٤ القطامي :

فَهَنْ يَنْبِذَنَ مِنْ قَوْلٍ يُصْنِنَ بِهِ

١٠ مَوَاقِعَ المَاءِ مِنْ ذِي الغُلَّةِ الصَّادِي

§ رِيًّا : يقال : رجل ريان ، وامرأة رِيًّا ، وقوم رِيًّا . وريًّا كل شيء :
رائحته ، قال امرؤ القيس :

إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ المِسْكَ مِنْهُمَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيًّا القَرْنُفُلِ

§ العُلْيَا : بمعنى العالية ، ٥ قال زهير :

١٥ عَظِيمَيْنِ فِي عُلْيَا مَعَدَّةٍ هُدَيْتَا وَمَنْ يَسْتَبِحُ كَنَزًا مِنْ ائْجَلِ يَعْظُمُ

§ الدُّنْيَا الدَّانِيَّةُ : القرية ٥ .

§ القُصْيَا القاصية : البعيدة ٦ .

§ القُصْوَى : بمعنى القُصْيَا ، قال امرؤ القيس :

كَأَنَّ السَّبَاعَ ٧ فِيهِ غَرَّتْ عَشِيَّةً بَارِجَائِهِ القُصْوَى أَنَابِيَشٌ عُنْصُلِ

١ - عند جولته : ساقط من : ع .

٢ - ظ ، ش ، وفي .

٣ - ع : وكذلك الدنيا بمعنى الدانية .

٤ - ظ ، ش : سباعا .

٥ - والصدى أيضا .

٥ - ظ ، ش ، ه : قال .

٦ - البعيدة : ساقط من ع .

ما في الباب الثالث عشر

§ غَازَيْتُ : إذا كان بين القوم حُرُوبٌ فغزأ بعضهم بعضا ، قيل : هم يتغازون وغازيتُ العدو : إذا كان يغزوك ، وكنت تغزوه .

§ اسْتَعَزَيْتُ : يقال : استغزيت فلانا : إذا سألته أن يُغزِيكَ ، أى يجهزك للعدو ٢ ، ويعينك عليه .

§ شَأَوْتُ : بمعنى سبقت ، أخبرني أبو علي ، عن أبي الحسن ، عن أبي العباس عن أبي الفضل ، عن أبي زيد ، قال : يقال : شَأَوْتُ القوم شَأَوًا : إذا سبقتهم ، وشَأَوْتُ من البئر شَأَوًا : إذا نزعت منها التراب . والشَأَوُ : ملء الزبيل من التراب . والشَأَوُ : السَّبِقُ . ٣ قال زهير : [٢٢٦ ب]

هوَ الجَوَادُ فَإِنْ يَلْحَقْ بِشَأْوِمَا عَلَى تَكَالِيفِهِ فَثَلُّهُ لَحِقًا
أَوْ يَسْبِقَاهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَسْهَلٍ فَثَلُّ مَا قَدَّمَ مِنْ صَالِحٍ سَبَقًا

وأخبرني أبو علي ، عن أبي بكر ، عن ابن ٤ رستم ، عن ابن السكيت قال : يقال ٣ : شَأَنِي الأمر وشَأَنِي : أى شَأَفِي ؛ قال ساعدة بن جُوَيَّة :

حتى شَأَهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمَلٌ بَاتَتْ طَرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنْتَمِ

٥ قوله « كليل » : أى برق ضعيف ٦ . « وبات البرق لم يَنْتَمِ » : أى ٧ باتت

طرابا للبرق ٨ . ويقال : شَأَنِي الأمر وشَأَنِي : إذا ٩ حَزَنَكَ .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه . ٢ - ظ ، ش ، ه : للغزو .

٣ - ع : وقال ابن السكيت . ٤ - ظ : أبي .

٥ ، ٥ - ساقط من ع .

٦ - ضعيف : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٧ - ظ ، ش ، ه : أى برق ضعيف . ٨ - ع : لهذا البرق . وبعد هذا أربع كلمات يُتَقَرَأُ .

٩ - إذا : ساقط من ع .

وأشد للحارث بن خالد المخزومي :

مرَّ الحُمُولُ وما شَأْنُكَ نَقْرَةً ۖ ولقد أراك تُشاءُ بالأظْغَانِ

٢ فجمع بين اللغتين ٢ جميعاً ٣ في بيت ٤ واحد انقضت ٥ الحكاية ٤ .

§ حاحيتُ : ٦ يقال : حاحيتُ ٦ حِيحَاءً وحاحاةً . وهو التصويت بالغنم

إذا قلت : حاي ، أنشد أبو زيد :

كَلِعَزَى أَبِيكَ الْوَرُقُ أَهْوَنُ شَوْكَةً ۖ عَلَيَّكَ وَحِيحَاءُ بِهَا وَنَعِيْقُ

§ عاعيتُ : صوت ٧ مثله ، ٨ وهو العيعاء والعاعة ٨ ، إذا قلت ٩ : عاي .

§ هاهيتُ : ١٠ صوت مثله ، وهو الهيهاء والهاهاة ، إذا قلت : هائي ١٠ .

§ دَهْدَيْتُ : دَحْرَجْتُ ، بمعنى دَهْدَهْتَ ، قال أبو النجيم :

١٠ كأن صوتَ جَرَعِهَا الْمُسْتَعْجِلِ ۖ جَنْدَلَةٌ دَهْدَيْتَهَا فِي جَنْدَلِ

أى صوت جندلة . قال ١١ الشاعر ١٢ يصف السيوف :

يُدْهَدُهِنَّ الرُّعُوسُ كَمَا تُدْهَدِي حَزْأَوْرَةَ ۖ بِأَيْدِيهَا الْكُرَيْنَا

§ دَهْدُوَهَةٌ : هي دُحْرُوجَةُ الْجُعَلِ ، وهو ١٣ ما يجمعه ويدخرجه من

الْحُرِّءِ .

§ غَوَّغَاءُ : ١٤ أخبرني ١٥ أبو بكر محمد بن علي بن القاسم المكي . قال : قرأنا

على أبي ١٦ محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ ، عن أبي حاتم ، عن الأصمعيّ ببغداد

١ - ظ ، ش ، ه ، ع ، قما . ٢٤٢ - ظ ، ش : فجاء بالمعنيين . ه : فجاء باللغتين .

٣ - جميعاً : ساقط من ع . ٤٤٤ - ساقط من ع .

٥ - انقضت الحكاية : ساقط من ظ ، ش . ٦٠٦ - ع : صوت .

٧ - صوت : ساقط من ع . ٨٤٨ - ساقط من ع .

٩ - ظ ، ش : قال . ١٠٠١٠ - ع : مثله قلت هاوي ، هيا ، رهاها .

١١ - ظ ، ش ، ه ، ع : وقال . ١٢ - ع : غيره .

١٣ - وهو : ساقط من ظ ، ش ، ه .

١٤ ، ١٤ - وستأق في الصفحة التالية بالسطر ٣ منها - ساقط من ع .

١٥ - ظ ، ش ، ه : أخبرنا . ١٦ - ظ ، ش ، ه : أبي بكر محمد .

في شهر ربيع الأول من ٢ سنة أربع عشرة وثلاثمائة ؛ وقال أيضا : قرأنا على
أبي عليّ هارون بن زكرياء الهَجْرِي ، عن أبي ذكوان عن الأصمعيّ وصحّحناه
قال ١٤ : إذا ظهرت أجنحة الجراد وصار أحمرا إلى الغُصْبَة فهو الغوغاء ، الواحدة
غوغاة ٣ ، وذلك حين يخرج ٤ فيستقلّ فيموج بعضه في بعض ، فلا يتوجّه جهة .
ومن ذلك قيل لرعاع الناس : غوغاء ٥ الناس ، [١٢٢٧] والرّعاع : سقّلة
النّاس ٥ .

§ القمّقام : هو البحر ، سمى بذلك لأنه مجتمع الماء ، ٧ ومنه قولهم :
قمّم الله عصبه ٧ ، أي جمعه وقبّضه ، ويقال للسّيّد أيضا : قمقام ، لأن إليه
مجتمع الأمور والتّدبير ، أو يكون شُبّه بالبحر ٨ في عطائه وسعة ما عنده ٨ ،
وقالوا في معناه : رجل قمّاقم ٩ .

§ الصّيصيّة : كل شيء ١٠ احتميت به ١١ فهو صيصيّة . ومنه صيصيّة الديك
وصيصيّة الثّور : قرّنه . ومن أجل ذلك سميت الحصون : الصّياصي . وكذلك
شوكة الخائك التي يمدّها على الثّوب تسمى صيصيّة . قال الشاعر :

نظرتُ إليّهِ الرّماحُ تنوشُهُ كوقّع الصّياصي في النّسيج الممدّد
النّسيج ، بمعنى المنسوج .

وقرأت على أبي عليّ ، عن أبي بكر ، عن ابن رستم ، عن ابن السكّيت ، عن
الأصمعيّ قال : حدثني خلف الأحمر ، قال : أنشدني رجل من أهل البادية :

١ - شمر : ساقط من ظ ، ش ، ه . ٢ - من : ساقط من ظ ، ش ، ه .

١٤ - انظر ١٤ ، ١٤ ، ١٤ بذيّل الصفحة السابقة .

٣ - ظ ، ش : غوغاة . ٤ - ظ ، ش ، ه : يموج .

٥ ، ٥ - ساقط من ع . ٦ - هو : ساقط من ع .

٧ ، ٧ - ساقط من ظ ، ش . ٨ ، ٨ - ساقط من ع .

٩ - في ظ ، ش ، ه بعد قمقام : قال الكميّ . وبعدها بياض بمقدار بيت من الشعر .

١٠ - ع : ما . ١١ ، ١١ وسياقي في النصفحة التالية بالسطر ٤ منها - ع : أنت وغيرك .

خالى^١ عُوَيْفٌ وَأَبُو عَلِيٍّ الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِيحِ
وَبِالْغَدَاةِ فَلَيْقَ الْبَرْنِيحِ يُفْلَسَعُ بِالْوَدِّ وَبِالصِّيْحِ

أشده^٢ ابن دُرَيْدٍ : خالى لقيطٌ وأبو عليٍّ

قال^٣ أبو عليٍّ : يُرِيدُ الصِّيْصِيَّةَ ، وهو قرن البقرة^{١١} .

§ الدَّوْدَاةُ^٥ : جمعها^٦ الدَّوَادِي ، وهي الأراجيح أو آثار الأراجيح في ملاعب
الصبيان .

^٧ قرأت على أبي عليٍّ ، عن أبي بكر ، عن أبي العباس ، عن أبي عثمان :

خَرِيْعٌ دَوَادِيٌّ فِي مَلْعَبٍ تَأْزُرُ طَوْرًا وَتَلْقَى^٨ الْإِزَارَا^٩ ،
وَأَشْدُ أَبُو زَيْدٍ :

أَلَا حَتَّى الْمَنَازِلَ مِنْ سُعَادَا عَقَّتْ إِلَّا الدَّوَادِيَّ وَالرَّمَادَا
وَقَالَ الْقَتَالُ :

تَذَكَّرَ ذِكْرِي مِنْ قَطَاةٍ فَأَنْصَبَا وَأَبْنَى دَوْدَاةً خَلَاءً وَمَسْجَبَا

^{١٠} وأخبرني^{١١} أبو بكر محمد بن عليٍّ بن القاسم ، عن أبي بكر محمد بن

الحسن ، عن أبي حاتم ، عن الأصمعيِّ . وأخبرنا أيضا عن أبي عليٍّ الهجريِّ ، عن

أبي ذكوان ، عن الأصمعيِّ ، قال : الدَّوَادِيُّ : آثار أراجيح الصبيان على
العيدان . الواحدة : دَوْدَاةٌ^{١٠} .

§ الشَّوْشَاةُ : المرأة الكثيرة الحديث . قال ابن جرير :

لَيْسَتْ بِشَوْشَاةٍ الْحَدِيثِ وَلَا فَتُنَّقُ مُغَالِبَةً عَلَى الْأَمْرِ

١ - ظ ، ش ، د ، عسى .

٢ - ظ ، ش ، د ، ه : قال لى .

٣ - انظر ١١ ، ١١ في ذيل الصنحة السابقة .

٤ - الدوداة : ساقط من ه .

٥ - ساقط من ع .

٦ - ظ ، ش ، و جمعها .

٧ - عتب البيت في ظ ، ش : ويروى : وتلقى الإزارا - الإزارا : ساقط من ظ .

٨ - ساقط من ع .

٩ - ظ ، ش ، ه : وأخبرنا .

فتق : متفتحة بالكلام . ورواها أبو عمرو ١ : ولا فليق ، والفليق : الدأهية .

§ الغيئة ٢ والقيئة ٣ : قال ابن دريد : الفَيْفُ والقيئةُ : القفر من الأرض ، وجمع القَيْئَاءِ ٤ : فَيَائِي . قال ذو الرمة :

فَيْفٌ عَلَيْهِ لَدَيْلِ الرِّيحِ نَمْنِمٌ

٥ وأخبرني أبو بكر محمد بن علي بن القاسم ، عن أبي بكر محمد بن الحسن ، عن أبي حاتم . عن الأصمعي . وأخبرنا أيضا عن أبي علي الهجري ، عن أبي ذكوان عن الأصمعي ٢ قال ٦ : القَيْفُ : المُسْتَوِي من الأرض . ومنه اشتقت القِيَاي . قال ٧ الحطيطية :

تَرَى بَيْنَ مَجْرَى مِرْفَقَيْهِ وَثِيَابِهِ هَوَاءَ كَقَيْفَاءِ بَدَا أَهْلُهَا قَعْرِي

١٠ § القَيْئَاءُ : أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن القاسم ، عن ابن دريد ، عن أبي حاتم . عن الأصمعي . وأخبرنا أيضا عن أبي علي الهجري ، عن أبي ذكوان عن الأصمعي . قال : القَيْئَاءُ ٨ : المكان المرتفع المنقاد الخدودب ، والجمع ٩ : القِيَاي [٢٢٧ ب] . خفيف . وقال التوزي : قِيَايٌ بالثشديد ، وقِيَيْقٌ أيضا ، وأنشد :

وَاسْتَأْجَرَ أَعْرَافَ السَّفَا عَلَى الْقَيْيِ

ولم ينكر قِيَاي . وقال الآخر :

إِذَا تَبَارَيْنَ عَلَى الْقِيَايِ لَاقَيْنَ مِنْهُ أُدُنِي عَنَايِ

ويروى : إِذَا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقِيَايِ

-
- ١ - ظ ، ش ، ه : أبو عمرو الشيباني .
 ٢ - والفَيْئَاءُ : ساقط من ظ ، ش ، ه .
 ٣ - ظ ، ش ، ه : وأخبرنا .
 ٤ - ظ ، ع ، ش ، ه : وقال .
 ٥ - ظ ، ش ، ه : القَيْئَاءُ .
 ٦ - ٢٠٢ - ساقط من ع .
 ٧ - ٤٤٤ - ظ ، ش : والجمع .
 ٨ - ع : وقال الأصمعي .
 ٩ - ظ ، ش ، ه : القَيْئَاءُ .
 ١٠ - ظ ، ش ، ه : والجماع .

وقد قالوا نى جمعها : قَوَاقى با لواو .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم ، عن أبي بكر محمد بن يحيى
المروزي ، قال : قرأ علينا محمد بن عمرو بن أبي عمرو الشَّيْبَانِي ، عن جده ، قال :
الْقِيَامَةُ ١ : غِلَاف الكافور . والكافور والكُفْرِيَّ جميعاً : الطَّاعُ .

§ الزِّيْرَاةُ : هو ٢ الغليظ من الأرض .

٣ وأخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن القاسم بإسناده عن الأصمعيّ قال ٣ :
القيامة والزِّيْرَاة ٤ إذا انقطعاه فنقطع أنفسهما يسمى : الحزْماء . وقال رؤبة :

ناجٍ وقد زَوَزَى بنا زِيْرَاؤُهُ

فهذا مصدر « زَوَزَى » إذا ارتفع في مسيره . ٦ قال الأصمعيّ : أنشدني ٧ أبو محمد

ابن عُلْفَةَ هذه الأبيات لأبيه بين القبر والمنبر ، فلماً بَلَغَ مُزَوَزِيَا حرك يده ورجله
كما تفعل النعام ، فما فارقه حتى كتبها :

قد أنكرت عَصَاءُ ٨ شَيْبَ لِمَتِي وَهَدَجَانًا لم يكن من مِشْيَتِي
كهدجان الرأل إثر ٩ الهَيْقَتِ مُزَوَزِيَا لَمَّا رآها زَوَزَتِ ١٠

§ عِلْبَاءُ : عرق في العنق ، ويقال : عَصَبَةٌ . قال الشاعر :

منه وُلِدْتُ ولم يُؤشِبْ به نَسَبِي ١٠ لِيَا كَمَا عَصِبَ الْعِلْبَاءُ بِالْعُودِ ١١

§ أُثْفِيَّةٌ : إحدى أثافي القدر ، وهي الحجارة التي تُنْصَبُ تحتها . ولم يسمع

في جمعها إلا التَّخْفِيفُ ، اجتمعت العرب على ذلك ، قال ١٢ :

١ - ظ ، ش : القِيَامَةُ : هو : القِيَامَةُ . ٢ - هو : ساقط من ع .

٣ - ٣ - ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش ، ه : القِيَامَةُ والزِّيْرَاة - وقيلهما في ع : وقال الأصمعيّ .

٥ - ظ ، ش ، ه : انقطعتا . ٦ ، ٦ - ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش : أنشدنا . ٨ - ظ ، ش : صمعاء . ٩ : سمعان .

١٠ - ظ ، ش ، ه : خلف . ١١ - ١٠ - حسيبي .

١٢ - ع : في العود . ١٢ - ظ ، ش ، ه : قال الشاعر .

يادارَ هِنْدٍ عَقَّتْ إِلا أَثافِيها بَيْنَ الطَّوِيِّ فَصاراتِ فَوادِيها
وقال زُهَيْرٌ :

أَثافِي سَفْعاً فِي مَعْرَسِ مِرْجَلِ وَنُؤِيّاً كَحَوْضِ الجُدِّ لَمْ يَتَنَلَّمِ
وقال الآخر :

حتى يَحُونُ الدَّهْرُ ثالِثَةَ الأَثافِي

٥

وأنشد أبو علي :

أَتَنَسَى لا هَدَاكَ اللهُ سَلَمَى وَعَهْدُ شَبابِها الحَسَنُ الجَميلُ
كَأَنَّ وَقَد أَتَى حَوَلَ جَدِيدِ أَثافِيها حَماماتِ مُثُولِ

§ أَثَفْتُ : يقال : أَثَفْتُ القَدْرَ : إذا أَصْلَحْتَ تَحَمُّها الأَثافِي . ويقال أيضاً :

أَثَفَيْتِها وَثَفَيْتِها . قال الرَاجِزُ :

[٢٢٨] وصالياتِ كَما يُؤَثَفانِ

وقال الآخر :

وذاكَ صَنِيعٌ لَمْ تَثَفْ لَهُ قِدرِي

ما في 'الباب الرابع عشر

§ أَلْوَى : يقال : قَرَنُ أَلْوَى ، وهو الملتوى المعوج ، وجمعه : أَلْوَى وَلِيٌّ .
والأَلْوَى أيضا : الشَّدِيد من الرجال وغيرهم ، قال :

لا يَضْغَمُنْ مُخْذِرِ دَلْهَمَسُ ضِرْغَامَةٌ فِي مَشْيِهِ تَحْيَسُ
وفي حُمَيَّا بَغِيهِ تَفَجَّسُ ولا يَزَال وهو أَلْوَى أَلْيَسُ
يَأْكُلُ أَوْ يَحْسُو دَمَا أَوْ يَلْحَسُ

وقال امرؤ القيس :

أَلَا رَبَّ حَصَمٍ فِيكَ أَلْوَى رَدَدْتَهُ نَصِيحٍ عَلَى تَعْدَالِهِ غَيْرِ مُؤْتَلٍ

§ حَيَاءٌ : حياء النَّاقَةِ : فرجها ، والحياء من الاستحياء ممدودان ٢ . والحياء :
الغَيْثُ ، مقصور .

§ أَعْيِيَاءٌ : جمع عَيْيٍ ، ويقال في جمعه ٤ : أَعْيِيَةٌ ٣ .

§ حَيَّيَانٌ : تثنية حَيًّا ، وهو مصدر حييت ، قال الله سبحانه ٥ : « قُلْ إِنْ
صَلَّاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » * : أي حياتي وموتي .

§ غَايَةٌ : ٦ هي العلامة ٦ ، وغاية الحمَّار : رايته ٧ ، وغاية كل شيء

مُنتَهَاهُ . ٨ قال ابن دُرَيْدٍ : وكان ٨ بعض أهل اللُّغَةِ يقول ٩ : كلُّ غَايَةٍ رَايَةٌ ،
قال عنبرة :

٢ - ظ ، ش : ممدود : وهو ساقط من ه .

٤ - ظ ، ش ، ه : جمعه أيضا .

٦ ، ٦ - ع : علامة .

٧ - ع : علامته .

٩ - يقول : ساقط من ع .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٣ ، ٣ - ع : وأعيية جمع عي .

٥ - ظ ، ش ، ه : تعالى .

* - الآية ١٦٢ من سورة ٦ الأنعام .

٨ ، ٨ - ع : وقال .

رَبِيدٍ يَدَاهُ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَتَا هَتَّكَ غَايَاتِ التِّجَارِ مُلَوِّمٌ *
 § وَيَلُّ : قال الأصمعي : وَيَلُّ : قَبُوحٌ ١ ، وَوَيْحٌ : تَرَحُّمٌ ، وَوَيْسٌ ٢ :
 تصغير . ٣ . وقال غيره : كلها بمعنى واحد ، وَيِجٌ وَوَيْسٌ واحدٌ ٤ . والقول
 قول الأصمعي ٣ .

٥ § آءَةٌ : شجرة ، ٥ قال زهير :

أَصَلُّ مُصَلَّمٌ الْأَذُنَيْنِ أَجْسَى لَهُ بِالسِّي تَشُومٌ وَآءُهُ

§ أَحَسْتُ : بمعنى أَحَسَسْتُ . قال أبو زبيد :

خَلَا أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا أَحْسَنَ بِهِ فَهَنَّ إِلَيْهِ شُوشُ

وَيُرْوَى : حَسَسَنَ بِهِ ، يقال : حَسَسْتُ بِالشَّيْءِ ، وَأَحْسَسْتُهُ وَأَحْسَسْتُ بِهِ

١٠ وَحَسَيْتُ بِهِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ .

§ ظَلْتُ : يقال : ظَلْتُ وَظَلْتُ بِمَعْنَى : ظَلَلْتُ . قال الله تعالى : « الَّذِي ٦

ظَلَّكَ عَلَيْهِ عَاكِفًا » وَظَلَّتْ ٧ ، وقال الشاعر :

فَظَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أَخِيلُهُ وَمِطْوَايَ مُشْتَاقَانِ لَهُ أَرْقَانِ

§ مِسْتُ : بمعنى مَسَيْتُ .

* - قوله : « قال عنتره : » بأخر الصمحة السابقة : ساقط من « ع » وكذا هذا البيت .

١ - ظ ، ش : قبح ويح . ٢ - ظ ، ش : ويس وويس .

٣ ، ٣ - ساقط من ع .

٤ ، ٤ - ساقط من ظ ، ش ، هـ - وفي ٥ . قبل : وقال غيره : ويح من أول سطر .

٥ ، ٥ - ساقط من ع .

٦ - الذي ساقط من ظ ، ش . وهي من الآية ٩٧ من سورة ٢٥ طه .

٧ - ظ ، ش ، هـ : وظلت عليه .

ما في 'الباب الخامس عشر

§ حَوَيْتُ : أى صيرتُ أحوى ، والحوّة فى الأصل : من شيات الخيل ، وهى بين الدهمّة والكُمّته ، ثم كثر هذا حتى سمّوا كل أسود : أحوى ٢ وليل أحوى ، ونبت [٢٢٨ ب] أحوى ، قال زهير :

وغيثٍ من الوسمي حو تِلاعُه أجابت روابيه النجاء هو اطله ٥
وقال آخر ٣ :

فهى أحوى من الربعى خاذلة* والعين بالإميد الحارى مكحول ٢
ويقال : احوّوتِ الشاة و احوّوت بمعنى حويّت .

§ الصوّة : علامة تجعل فى الفلاة ؛ ليهتدى بها ، وجمعها صوى ، قال الطرمّاح :

١٠

كانّ الصوى فيها إذا ما استحلّتها عقىرٌ بمسّتن السراب ٥ يكوعُ
§ بوّ : البو : جلد الخوار يخبث تماماً أو تيناً ليرامه الناقة فتدّر عليه لبنا ٦ ، قال الرّاجز :

حنين أمّ البو فى ربا بها

١٥

وأخبرنا أبو بكر ٧ بن ميسم ، عن ثعلب قراءة عليه أراه ٨ :
فما أمّ بوّ هالكٍ يتنوفةٍ إذا ذكرته آخر الليل حنت ٤

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٢ - ساقط من «ع» وما بعد «أحوى» فى ظ ، ش ، ه : فقالوا : شعر أحوى .

٣ - ظ ، ش ، ه : الآخر .

٤ - ظ ، ش ، ه : اللين .

٥ - أبو بكر : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٦ - أراه : ساقط من «ع» .

§ قَوٌّ : موضع معروف ، قال العجاج :

١ أو حيثُ كان بطنُ قَوٍّ عَوْسَجَا

§ رَأْسٌ : ٢ هو الذي يبيعُ الرُّعُوس .

§ يَدَيْتٌ : ٣ يقال : يَدَيْتُ ٣ إليه يدا ، وأَيْدَيْتُ عنده يدا ، ٤ أي ٥

أخذت عنده نعمة ٤ ، وَيَدَيْتُ الرميَّة إذا ٦ أصبت يدها ، وتقول العرب إذا رمت
الصيِّد : انظر أَمَيْدِي [هو] ٧ أم مَرَجُول .

§ الْوَزْوَرَةُ : هي ٨ الْخِفَّة ، ٩ ورجلٌ وَزَوَازٌ للخيِّف ١٠ ، وقد وَزَوَزَ
يُوزِوزُ وَزْوَرَةً ، وهو ١١ مُوزِوزٌ ٩ .

§ الْوَحْوَحَةُ : ١٢ هي ترديد ١٢ النفس في الحلق من شدَّة البرد ،

١٣ يقال : وَحَّوَحَ الرَّجُلُ يُوَجِّوِحُ وَحْوَحَةً ، وهو ١٤ مُوَجِّوِحٌ ١٣ :

§ الْقَلْقَلَةُ : مصدر قَلْقَلْتُ الشئ قَلْقَلَةً وقلقالا : إذا زَعَزَعْتَهُ .

§ الصَّلْصَلَةُ : مصدر صَلَّصَل اللجام صَلْصَلَةً : إذا جاء صوته .

§ الرَّأْرَأَةُ : حدَّة النَّظَر بِإِدَارَةِ الْعَيْن .

١٥ أخبرنا ١٦ أبو علي ، عن أبي الحسن ، عن أبي العباس ، عن أبي الفضل ،

١٥ عن أبي زيد ، قال ١٧ : تقول : رَأْرَأَتْ عَيْنَا الرَّجُلِ رَأْرَأَةً : إذا كان يديرهما ،

وهو رجل رَأْرَأَ ١٨ الْعَيْن ١٥ .

- | | |
|-------------------------------|------------------------------|
| ١٦٤ - ع : أوكان حيث قوعوسجا . | ٢٠٢ - ع : بانع . |
| ٣٤٣ - ساقط من ع . | ٤٤٤ - ساقط من ع . |
| ٥ - ظ ، ش : إذا | ٦ - إذا : ساقط من ع . |
| ٧ - الزيادة من «ع» . | ٨ - هي : ساقط من ظ ، ش . |
| ٩٤٩ - ساقط من ع . | ١٠ - ظ ، ش : أي خفيف . |
| ١١ - ظ ، ش : فهو . | ١٢، ١٢ - ع : تردد . |
| ١٣، ١٣ - ساقط من ع . | ١٤ - ظ ، ش : فهو . |
| ١٥، ١٥ - ساقط من ع . | ١٦ - ظ ، ش ، ه : أخبرني . |
| ١٧ - قال : ساقط من ه . | ١٨ - ظ ، ش : رأراء العينين . |

§ الدَّادَةُ : شِدَّةُ السَّيْرِ ، وهو من أرفع عدو الإبل ^١ يُقال : دَادَتْ
 الإبلُ دَادَةً وديداءً ^١ ، قال :
 واعرورت العَلْطُ العُرْضِيَّ تَرَكُّضَهُ أمُّ الفَوَارِسِ بالديداء والربعه
 العُرْضِي : الذي رُكِبَ ولم يُرَضَّ . والعَلْطُ : الذي لاخطام عليه . ومثله
 العَطْلُ .

§ وَأَيْتٌ : بمعنى وعدت ، والوَأَى : الوعد .

§ وَعَيْتٌ : بمعنى فهمت .

§ أُوَيْتٌ : بمعنى نزلت واستقررت ، ^٢ قال الله ^٣ تعالى : « آوَى إِلَيْهِ أَبْوِيهِ ^٢ » .

§ [٢٢٩] وَأُوَيْتُ لَهُ : بمعنى رَحِمَهُ ^٤ وَأَشْفَقَتْ عَلَيْهِ ^٥ .

§ عَوَيْتُ : بمعنى ^٦ لويت ^٧ يقال : عَوَى يده ولوهاها بمعنى واحد ^٧ : ^{١٠}

وعَوَى الكلب ^٨ عواءً : إذا صاح ^٨ .

٢٤٢ - ساقط من ع .

٤ - « بمعنى » ساقط من ع .

٦ - « بمعنى » ساقط من ع .

٨٤٨ - ساقط من ع .

١٤١ - ساقط من ع .

٣ - لفظ الجلالة ساقط من ه ، ع .

* - من الآية ٩٩ من سورة ١٢ يوسف .

٥٥٥ - ساقط من ع .

٧٤٧ - ساقط من ع .

ما في ١ الباب السادس عشر

§ هَدَمَلَّة : ٢ هي الرملة المُستوية ، قال ذو الرمة :

أَوْ دِمْنَةٌ هَيَّجَتْ شَوْقِي مَعْلَمَهَا كَأَنَّهَا بِالْهَدْمَلَاتِ الرَّوَاسِمِ ٢

§ قَوْصِرَّة : هي هذه ٣ المعروفة ، وتخفف فيقال : قَوْصِرَّة . قال الرَّاجِز :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصِرَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

§ إَوْزَّة : ٤ هي ضَرْبٌ مِنَ الْبَطِّ مَعْرُوفٌ ، وَيُقَالُ فِي ٤ جَمْعِهَا إَوْزٌ . ٥ وَحِكْمِي

سَيَوِيهِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي جَمْعِهَا ٦ : إَوْزُونَ كَمَا قَالُوا : حِرَّةٌ وَإِحْرُونَ ، كَأَنَّهُ قَالَ ٧ :

جَمْعُ احِرَّةٍ ، وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهَا ٥ ، وَيُقَالُ ٨ أَيْضًا : وَزَةٌ وَوَزٌّ ٩ .

§ حَمَصِيصَةٌ : ١٠ أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ

١٠ قَالَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ ١٠ بَقْلَةٌ حَامِضَةٌ تَجْعَلُ فِي الْأَقِطِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا رَبُّ مُهْرٍ شَاصٍ فِي رَبْرَبٍ خِصَاصٍ

يَنْظُرُنَ مِنْ خِصَاصٍ بِأَعْيُنٍ شَوَاصٍ

كَفَلْتِ الرِّصَاصِ مِنْ عَارِضٍ قِنَاصٍ

بِكَلْبِي مِلَاصٍ إِذْ أَنَا أَهْلِي عَاصٍ

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٢ - ٢٢٢ - ع : رملة مستوية .

٣ - هذه : ساقط من ه .

٤ - ٤٤٤ - ساقط من ع . وبدلها : « واوزون » .

٥ ، ٥ - ساقط من ع .

٦ - ظ ، ش ، ه : في جمعها أيضا .

٧ - قال : ساقط من ظ ، ش ، ه قالوا كأنه .

٨ - ظ ، ش : ويقال لها .

٩ - بعد ووز : في ظ ، ش ، ه قال الشاعر :

* إَوْزٌ بِأَعْلَى الطِّفِّ عَوْجُ الحِجَابِ *

غير أن لفظ الشاعر ساقط من ه .

يَأْكُلْنَ مِنْ قُرْأَصٍ وَتَحْصِيصٍ وَأَصٍ

١ واصٍ : أى متصل ٥

§ حَلَكُوكُ : هو الشَّدِيدُ السَّوَادُ . يُقَالُ : أَسْوَدَ حَالِكٌ وَحَانِكٌ وَمَحْلُولٌ
وَمَسْحَنَكِيكٌ وَحَلَكُوكٌ وَحَلِكُوكٌ وَفَاحٌ وَدَجُوجِيٌّ وَخُدَارِيٌّ وَدَيَجُوجٌ
وَحَابُوبٌ ، وَدَيَجُورٌ وَنُحْكُوكٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

نَضْحَكُ مِثِّي شَيْخَةَ ضَحُوكُ وَاسْتَنُوكَتُ لِلشَّبَابِ نُوكُ
وَقَدْ يَشِيبُ الشَّعْرُ السُّحْكُوكُ

§ لَقَضَوْا الرَّجُلَ ٢ : يُقَالُ : لَقَضُوا الرَّجُلَ : إِذَا أَجَادَ ٣ الْقَضَاءَ وَأَحْكَمَهُ ،
وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ ، ٤ كَمَا يُقَالُ ٥ : مَا أَقْضَاهُ ٤ .

٦٠ § فَاظٌ : يُقَالُ : فَاظَ الْمَيْتَ يَفِيظُ فَيْظًا وَيَفُوزُ فَوْظًا : إِذَا خَرَجَتْ نَفْسُهُ ،
كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ٦ ، وَلَا يُقَالُ : فَاظَتْ ٧ وَلَا فَاظَتْ ٨ . وَيُقَالُ : فَاظَ الرَّجُلُ
وَفَاظَ وَفَاظَتْ نَفْسَهُ وَفَاظَتْ ٩ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : لَا يُقَالُ فَاظَتْ
نَفْسَهُ ، إِنَّمَا يُقَالُ : فَاظَ فُلَانٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنَ فَاظًا ٨

١١٥

وَأَنشَدَ ١٠ أَبُو عَلِيٍّ :

عُومَ السَّفِينِ تَفِيضٌ مِنْهُ الْأَنْفَسُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ ١١ :

١٤١ - ساقط من ع .

٢ - مكان : الرجل : في ظ بياض وهو ساقط من ه ، ع .

٣ - ظ ، ش : جاد .

٤ ، ٤ - ساقط من ع .

٥ - ه : تقول .

٦ - ظ ، ش ، ه : فاظت نفسه .

٨ ، ٨ - ما بين الرقمين جاء متأخرا في ظ ، ش ، ه في آخر تفسير « فاظ » وقبل تفسير « مدية » .

٩ - ظ ، ش : قال .

١٠ - ظ ، ش ، ه : وأنشدني .

١١ - ظ ، ش ، ه : الآخر .

فَفُقِّتَتْ عَيْنٌ وَفَاضَتْ نَفْسٌ

قال الأصمعيّ: إنما هو: وَطَنَ الضَّرْسَ .

§ [٢٢٩ب] مُدْيَةٌ: ١ هي السكين ، ويُقال ٢ لها : مُدْيَةٌ وَمِدْيَةٌ ١

وَسِكِينَةٌ بِالْهَاءِ ، ٣ وَالْحَيْفَةُ ، وَالسَّخِينَةُ ، وَالشَّلْقَاءُ ، وَالصَّلْتُ ، وَالرَّمِيضُ ،
وَالفَالِيَةُ ٣ ، وَآكَلَةُ اللَّحْمِ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

§ أُبْلُمٌ : جمع أبلمة ، وهي خُوصَةُ الْمُقَلِّ ، يقال : المال بيننا شقُّ الأبلمة
ويقال : أُبْلَمَةٌ ، وإِبْلَمَةٌ ، وَأَبْلَمَةٌ .

§ إَجْرِدٌ : ٧ أَخْبَرْنَا ٨ أَبُو عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الشَّكْرِيِّ قَالَ :

أَخْبَرَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْقَصِيصُ وَالْإَجْرِدُ هُمَا ٧ ، ٩ شَجَرَتَا الْكُمَةِ ١٠
الَّتَانِ تَعْرِفُ بِهِمَا . قَالَ ١١ : وَأَنْشَدَ ١٢ أَبُو سَعِيدٍ :

جَنَيْتُهَا مِنْ جُنَيْتِي عَوِيصٍ مِنْ مَسْنَبَتِ الْأَجْرَدِ وَالْقَصِيصِ

§ مَشَشٌ : دَاءٌ يَعْرِضُ لِلْحَيْلِ ، يُقَالُ ١٣ : مَشَشَ الْفَرَسَ مَشَشًا .

§ عَسَسٌ : ١٤ هُمُ الَّذِينَ يَطُوفُونَ بِاللَّيْلِ مِنْ قَبِيلِ السُّلْطَانِ ١٤ . وَأَصْلُ

الْعَسَسِ : طَلَبُ الشَّيْءِ ، ١٥ يُقَالُ مِنْهُ : عَسَّ يَعْسُ عَسًا ١٥ .

§ ضَفِيفٌ : يُقَالُ ١٦ : قَوْمٌ ضَفَفُوا الْحَالَ . وَالضَّفِيفُ ١٧ : شِدَّةُ الْمَعِيشَةِ .

§ حُضْضٌ : يُقَالُ ١٨ : حُضْضُ ١٩ وَحُضْضٌ : لِهَذَا ١٩ الدَّوَاءِ الْمَعْرُوفِ .

١٤١ - ع : سكين يقال مديّة ومديّة وسكين . ٢ - ظ ، ش : يقال .

٣٤٣ - ع : وخيفة وسخية وشلقاء وصلت ورميضة وفالية .

٤ - ظ ، ش : كال : وهو ساقط من ع . ٥ - واحد : ساقط من ع .

٦ - ه : هي جمع . ٧٧ - ع : هو والقصيص .

٨ - ظ ، ش ، ه : أخبرني . ٩ - ظ ، ش ، ه : وهما .

١٠ - ع : الأكمة . ١١ - قال : ساقط من ع .

١٢ - ظ ، ش : وأنشدنا . ١٣ - ظ ، ش ، ه : ويقال .

١٤ ، ١٤ - ساقط من ع . وبدلها : « حراس » . ١٥ ، ١٥ - ساقط من ع .

١٦ - ع : ويقال . ه : قالوا . ١٧ - ساقط من ع .

١٨ - ع : ويقال . ١٩ ، ١٩ - ع : وهو هذا .

وحكى^١ بعضهم أنه يقال في معناه^١ : حَضَطَ وَخَضُطَ^٢ بالضاد والطاء ، ولا أدرى ما صحته ؟ .

§ سُرُرٌ : جمع سرير ، ويُقال أيضا : سُرَّرَ بفتح الراء .

§ جَرِيرٌ : سَيْرٌ من آدم مضمفور يلوى عليه وترٌ ، ويجعل على أنف البعير ليدلّه^٣ ، وبه سُمِّيَ الشَّاعِرُ .

§ مُنْهَاضٌ^٤ : يُقال : هَضَّتْ العَظْمُ^٥ : إذا كسرتَه بعد أن كان^٦ جَبِيرٌ ، وكاد يلتئم فانهاض^٧ انهياضا ومنهاضا ، وهو منهاض^٤ ، قال^٨ رُوْبَةُ :

هاجلكَ مِن أروى^٩ كمنهاضِ الفَكِّكِ

١٠ يريد : الفك^{١٠} ، والكسر بعد الجبر بطنى الرجوع .

§ فِرْكٌ : الفِرْكُ : البغض ، يقال : فَرَكْتَ المرأةَ زوجها تَفْرَكُه فِرْكًا : ١٠ إذا أَبْغَضْتَه ، قال رُوْبَةُ :

ولم يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكٍ وَعَشَقٍ

يريد : العِشْقُ . يقول : بين بغضٍ ومحبة .

§ فَرَزْدَقٌ : جمع فرزدقة ، وهى قطع العجين ، وبه سُمِّيَ الشَّاعِرُ .

§ آدم : هو الأسمر الشَّدِيدُ السُّمْرَةَ ، والأدْمَةُ : السمرة . قال العَجَّاجُ : ١٥

واجتاف أدمانُ الفلاةِ التَّوَلَّجَا

ويُقال في جمعه : آدم وأدمان .

٢ - ظ ، ش : حفظ وحفظ .

٤٤٤ - ع : مكسور بعد جبر .

٦ - ظ ، ش ، ه : كان قد .

٨ - ع : وقال .

١٠، ١٠ - ساقط من ع .

١٦١ - ع : قوم .

٣ - ه : فيذله .

٥ - ظ ، ش : الطعام .

٧ - ظ ، ش : فانهاض هو .

٩ - ع : ليلى .

ما في الباب السابع عشر

§ اصْطَهَرَ : افتعل من ٢ صهرته الشمس [٢٣٠] : إذا أذابته وحميت عليه ٢ ، يُقال ٣ : صهرته وصقرته وصخدته : إذا حميت على دماغه ، قال ٤ الشاعر :

إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها

بأفنان مربوع الصريمة مغبل

وقال ابن أحرر ٥ :

تصهره الشمس فما ينصهر

§ اظْهَرَ : يُقال : اظْهَرَ بجاجتي : إذا كان قويا عليها ، وعنى ٦ بها :

§ اجْتَابَ : أى ٧ قَطَعَ ودخل ، ٨ ومنه قوله تعالى : « واثمود الذين جابوا

الصخر بالواد » * : أى قطعوا وخرقوا ٨ .

§ مُفْتَعِلٌ : مُفْتَعِلٌ من القول ، يُقال : اقتال الرجل على صاحبه : إذا

احتكم عليه ، قال ٩ :

ومنزلة في دارِ صِدْقٍ وغِبْطَةٍ وَمَا اقْتَالَ من حِكمِ على طيب

§ ثَقَّبَ في العريبة ، أى جَوَلَ فيها وتصرف .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٢، ٢ - ساقط من ع . وفي ع بدله (الصهر) . ٣ - ع : ويقال .

٤ - ع : وقال .

٥ - بعد : قال ابن أحرر : في ظ ، ش ، ه : تروى لق ألق في صص .

٦ - مكان « وعنى » في ش : بياض . ٧ - « أى » : ساقط من ع .

* - الآية ٩ من سورة ٨٩ الفجر .

٨ ، ٨ - ساقط من ع - ويبدل : « وخرقوا » : في ظ ، ش ، ه : « وقال الشاعر : مجتابا ويابود » .

٩ - ظ ، ش : قال الشاعر .

تم تفسير اللغة والحمد لله على أفضاله ، وصلواته على نبينا محمد رسوله

وآله ١ .

١٠١ - في ظ ، ش ما يأتي :

(تجز تفسير اللغة والله المنة ، وتلوه في الرابع : المسائل العويصة إن شاء الله ، وصلى الله على محمد خير خلقه وآله أجمعين الطيبين الطاهرين الأخيار) .

وفي ع :

(تم تفسير اللغة من كتاب أبي عثمان وقد وقينا شروط الكتاب ونحن نختمه بالصلاة على محمد وآله والسلام وحسبنا الله ونعم الوكيل وتم كتبه في شعبان من سنة سبع وخمس مائة والحمد لله كثيرا) .

وفي ه :

(تم تفسير اللغة والله المنة وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين . نقل هذا تفسير لغة تصريف أبي عثمان بكر بن محمد بن بقية المازني تصنيف الإمام أبي الفتح عثمان بن جني من خطه ونسخته التي ابتدع فيها إثبات هذا التفسير وقوبل به مقابلة عرض وتصحيح فوافق في تاريخ سادس عشر جمادى الآخرة من سنة خمس وخمسين وست مائة الهلالية) .

صورة ما في آخر الأصل بخط الشيخ أبي الفتح عثمان بن جني :

بلغ ابناي على وعال من أول الكتاب وابني محمد من سماعه والله الحمد .

(الحمد لله رب العالمين - وقفت على هذا المؤلف الجليل فوجدته مشتملا على فوائد أثرية وفرائد كثيرة فجزى الله تعالى مؤلفه خيرا لقد أجاد وأفاد وحشره في زمرة الأولياء ، والصالحين قال ذلك عجلا وكتبه مرتجلا فقير رحمة ربه العلي أحمد بن محمد الحنبلي الشهير والده بسبيويه) .

مسائل

في

عويض التصريف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه « مسائل من عويص التصريف » ، وهي التي تقدّم ذكرها في أول الكتاب ٢ ،
فن لم يستطرق إليها بقراءته وتأمله ، قلت فائدته منها .

[١] مسألة

تقول في مثل « تُرْتَمِ » من « آءة : أوءِ » ، مثل عووعٍ ، وأصلها ٥ :
« أووؤوؤ » ، مثل عووعع ، فأبدلت الثانية ياءً ، وأبدلت من الضمة ٥ كسرةً ، لينثلا
تنقلب واوا ، فقلت : أوءِ ، وأجربتها مجرى قاضٍ .
فإن خففت الهمزة ألقيت على حركتها الواو وحذفتها فقلت : أو ،
مثل عوٍ .

فإن قيل : فهلا ٦ رددت الهمزة الآخرة ٧ لزوال الأولى من قبلها ؟

١ - في صدر هذا الجزء في ش ما يأتي :

الجلدة الرابعة في شرح تصريف المازني ، فيها تفسير ما فيه من عويص مشكلات التصريف لأبي الفتح
عثمان بن جني رحمه الله .

وفي ظ ما يأتي :

الجلدة الرابعة من تفسير التصريف عن أبي عثمان المازني رحمه الله ، فيه تفسير ما فيه من عويص
التصريف ، تأليف الشيخ أبي الفتح عثمان بن جني الأزدي النحوي البصري رحمه الله .
محمد بن المظفر بن

٢ - ظ ، ش : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وصلواته على نبيه محمد وآله أجمعين .
قال أبو الفتح عثمان بن جني الأزدي النحوي رحمه الله .

وليس في ع شيء من ذلك كله .

٣ - ظ ، ش : التفسير .

٤ - ع : وأصله .

٥ - ع : الضمة قبلها .

٦ - ظ ، ش : الأخيرة .

فغير لازم ؛ لأنَّ الأُولَى مخففة ، والمخففة ١ في تقدير المفظوظ به ، فكأنها
هناك لم تنزل ، وقد تقدّم ذكر مثل هذا ، فلذلك لم ترد الآخرة .

فإن جمعت «أَوْءٍ» قلت : «أَوَاءٍ» ، فلم تغسّر الهمزة ، لأنها التي كانت
في الواحد ، ولم تعرض في جمع ، فبجرت مجرى جواء جمع جائية .

٥ فإن خففت الهمزة جعلتها بين بين ، أي بين الهمزة والياء ؛ لأنها مكسورة
فقلت : «أواي» ، ولم تلتق حركتها على ما قبلها ؛ لأن الألف لا يجوز تحريكها .

فإن حقرت «أَوْءٍ» قلت : «أَوْئٍ» ، فإن خففته قلت : «أَوْئٍ» .
تبدل الهمزة ياء [٢٣٠ ب] ، وتدغم ياء التّحقير فيها كما تقول في تخفيف «خطيئة» :

١٠ «خطيئة» . ولا يجوز تحريك ياء التّصنير ٢ بمركبة الهمزة ٢ وطرح الهمزة ٣ ؛
لأن ياء التّحقير تجرى مجرى ألف التّكسير فلا تحرك ، كما تقول في تخفيف «أفئيس»

«أفئيس» ، ولا ترد الهمزة في «أَوْئٍ» وإن كنت قد أبدلت الهمزة ياء ، لأن
هذا تخفيف قياسي ، وايس بدلا ، فجرت مجرى «قد أفلح المؤمنون» ٤ .

ومن حذف ياءً من تحقير «أحوى» فقال : «أحوى» كراهة ٥ اجتمع ٦ ثلاث
ياءات ، لم يُحذف هنا ٧ شيئا ؛ لأن الوُسْطَى في تقدير الهمز .

١٥ فإن قلبت اللام فجعلتها قبل ٨ العين حتى يصير وزن الكلمة «فُلْسَعْل» قلت :
«أَوْؤٍ» ، بوزن عَوْع ، وأصلها ٩ «أَوْؤٍ» ، بوزن عَمُوع ، فقلبت الهمزة

١ - ع : وكل مخفف .

٢ - ع : ش : وطرحها .

٣ - ع : ش : ع : كراهية .

٤ - ع : ما هنا .

٥ - ش : والأصل . وظ : غير ظاهرة في التصوير أي : أصلها : أم الأصل .

٦ - ع : ش : ع : التحقير .

٧ - أول الآية ١ المؤمنون ٢٣ .

٨ - اجتماع : ساقط من ظ ، ع .

٩ - ظ ، ش : في موضع .

الثانية واوًا لانضمام الأولى قبلها ، ثم أدغمتها في الواو التي بعدها ، فصارت :
« أوء » كما ترى .

فإن كسرت الكلمة وهي مقبولة قلت : « أوايا » ، وأصلها ١ : « أوأوي » .
ومثالها : فلاعل ، فالواو الأولى هي الهززة المبدلة المتقدمة ٢ ، والواو الثانية هي
عين الفعل .

فلما اكتنف الألف واوان وجب همز الثانية كما همزت « أوائل » فصارت :
« أوأئ » ، فجرت مجرى « خطأئ » ، ثم صارت : « أوأء » ، ثم صارت :
« أوأءآ » ، ثم صارت : « أوأيا » على ما تقدم من الشرح في باب خطايا .

فإن حتمرت بعد ٣ القلب قلت : « أوئئ » بوزن عويِّع ، وأصله بعد قلب
الهزة : « أوئوي » ، بوزن عويِّوع ، ومثاله ٤ : فليعل ، فقلبت الواو ياء لوقوع ٥
التحقيق قبلها .

[٣] مسألة

لو بديت من « الآء » مثل « مطمئن » ، على تمثيل أنه لو جاء كيف كان
يكون ٦ سبيله لقلت : « مؤؤأبي » ، مثل « مؤؤعيسع » ، تبنيه على الأصل ؛
لأن أصله : « مطمأنين » ، وأصل هذا : « مؤؤؤئ » ، بوزن « مؤؤعع » ،
فقلبت الهززة الوسطى ياء ، لتفصل بين الهمزات ، كما قلت في مثل « اطمأن »
من قرأت : « اقترأيا » ٧ .

٢ - ظ ، ش ، ع : المقدمة .

٤ - ظ ، ش : ومثله .

٦ - يكون : ساقط من ظ ، ش ، ع .

١ - ع : وأصله .

٣ - ظ ، ش : على .

٥ - ظ ، ش : لوقوع ياء .

٧ - ظ ، ش : اقترأيات .

فإن خففت الهمزة الأولى فقياسه أن تُبدلها واوا ، ثم تدغمها في الواو التي بعدها ، فتقول : « مَوَّأِيٌّ » مثل مَوَّعِيْسِع ١ ، كما تقول ٢ في تخفيف « رثيا : ريثا » .

فإن خففت [٢٣١] الثانية أيضا قلت : « مَوَّأِيٌّ » . ولم تَرِدْ الوُسْطَى ؛ لأن التي قبلها مخففة لا مُبَدَلَةٌ ، فكأنها ثابتة .

فإن خففت الآخرة أيضا في الرفع قلت : « مَوَّأِيُّوْ ، » تجعلها بين الهمزة والواو لأنها مضمومة ، كما تقول في تخفيف « يبرئ » : « يَبْرُوْ » ، تجعلها بين الهمزة والواو ، فهذا ٣ منهج سيديوه والخليل .

وقياس قول أبي الحسن أن تقول في تخفيفه ٤ : « مَوَّأِيٌّ » ، فتجعلها ياء ؛ لأن الواو ٥ لا تصح وقبلها كسرة ٦ في هذا الموضع ؛ لأن التخفيف فيها تقريب لها من الساكن ، والواو الساكنة لا تصح بعد الكسرة ، وعلى هذا قال في تخفيف « يَسْتَهْزِءُونَ : يَسْتَهْزِئُونَ » ، وأخلصها ٧ ياء لما ذكرت لك .

وكنالك كان يقول في تخفيف الهمزة المكسورة التي قبلها ضمة يقلبها واوا لانضمام ما قبلها ، لأنها قد صارت مع التخفيف إلى حكم الساكن ، والياء الساكنة تقلب للضمة قبلها واوا ، فكان ٨ يقول في تخفيف « لم يَبْرُوْ الرجل : لم يَبْرُو الرجل » ، فيجعلها واوا خالصة .

وحجته في ذلك : أنه رأى يقولون في تخفيف « جَوْنٌ : جَوْنٌ » ، فيقلبونها واوا لاغير ؛ لأنه لا تصح الألف بعد ٩ الضمة . قال : فكذلك أقامها ياء إذا كانت

١ - ع : موعيع .

٢ - ظ ، ش ، ع : قلت .

٣ - ظ ، ش : وهذا .

٤ - ع : تخفيف موائى : موائى .

٥ - ع : الياء .

٦ - ظ ، ش : الكسرة .

٧ - ظ ، ش : فأخلصها .

٨ - ظ ، ش : وكان .

٩ - ظ ، ش : قبل .

مضمومة مكسورا ١ ما قبلها ٢ واوًا إذا كانت مكسورة مضموما ما قبلها ٢ .

قال أبو عثمان : نقلت في ذلك لأبي عمر الجرمي ٣ فقال : نحن إنما أخلصناها في

« جُون ، ومَيْد ٥ » واوًا وياءً . لأنه لا يمكن أن يكون قبل الألف ضمة ولا

كسرة ، لالاستخفاف . ونحن يمكننا أن نلفظ بالواو الساكنة وقبلها كسرة ، وبالياء

الساكنة وقبلها ضمة ، ولسنا ندفع أن ذلك ثقيل ، ولكننا ٦ نقول : إنه غير ٧ ممتنع ٥
في الطلاقة كما نقول : إنه لا يمكننا أن نلفظ بالألف وقبلها ضمة ولا كسرة .

والقول في هذا قول الجماعة ، لما ذكر ٨ أبو عمر الجرمي ٩ .

وكذلك ١٠ نقول في تخفيف : « مَوَائِي : مَوَائِي » ، تجعلها بين الواو والهمزة :

فإن نصبت أخلصتها ياء ١١ لانفتاحها وانكسار ما قبلها . وإن جررت جعلتها بين

بين بالإجماع أيضا .

فإن قلبت اللام فيجعلتها قبل العين حتى يصير مثاله [٢٣١ ب] : « مُفْلَعِيلِ »

قلت ١٢ : « مَوِيَّوِي » بوزن « مَعْبُوعِ » ، وأصله : « مَوَوِي » مثل

« مَعْوَعِ » ، لأنك قلبت ١٣ اللام فيجعلتها قبل العين فالتقت هي والفاء ،

وكلاهما همزة ، فالتقت همزتان فوجب قلب الثانية .

قلت لأبي علي : لم قلبتها ياء دون الواو ؟ فقال : لأنها لام في الأصل ، واللام ١٥

إذا كانت همزة ثم أبدلت ، فإلى الياء تُقلب ١٤ ، نحو ياء ١٥ قِمَط من قرأت :

١ - ع : مقصورا .

٢ - ع - ساقط من ظ ، ش ، ع .

٣ - الجرمي : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٤ - ظ ، ش : في نحو .

٥ - ظ ، ش : مير .

٦ - ظ ، ش : ولكننا لا .

٧ - غير : ساقط من ظ ، ش .

٨ - ظ ، ش ، ع : ذكره .

٩ - الجرمي : ساقط من ظ ، ش .

١٠ - ظ ، ش : فكذلك .

١١ - ظ ، ش ، ع : ياء إجماعا .

١٢ - قلت : ساقط من ظ ، ش .

١٣ - ظ ، ش ، ع : نقلت .

١٤ - تقلب : ساقط من ظ ، ش ، ع .

١٥ - ياء : ساقط من ظ ، ش ، ع .

قِرَأَى» ، فقلبت ١ الهمزة الآخرة لاجتماع همزتين في آخر الكلمة فصارت « مُؤَيَّوً »
 فإن خففت الأولى ٢ ، ٣ قلبتها واواً فقلت ٣ : « مُؤَيَّوً » ٤ ولم تدغمها في
 الياء ؛ لأن أصلها الهمز ، فجت مجرى « رُؤْيَا ، ورُؤْيَةً ، ونُؤْي » ٥ وقد تقدم
 القول في ذلك ٥ .

قال أبو علي : ومن أبدل فقال : « رِيًّا ورِيَّة » لم يقل هنا : « مِيَّوً » ،
 فيبدل . قال : لأن الواو في « رُؤْيَا » ٦ عين ، وهي في « مُؤَيَّوً » فاء ، فهي
 أقرب إلى الصحة .

فإن خففت الهمزة التي بعد الواو قلت : « مُؤَيَّوً » فألقيت حركتها على الواو ؛
 لأنها كانت ساكنة ، ولم ترد الهمزة الآخرة ٧ ؛ لأن التي قبلها في تقدير الملفوظ به :
 فإن قدّمت لاما ثانية فجعلت قبل العين لامين حتى يصير مثاله : « مُفْلَسَلَسِل » ١٠
 قلت : « مُؤَيَّوِيٌّ » بوزن « مَسْعِيَعُوع » ، وأصلها : « مَوَّأَوِيٌّ » بوزن
 « مَعَعُوع » ففصلت ٨ اللام الأولى ٩ المُبدلة ياء بين الفاء واللام الثانية فسلمتا ،
 وصححت الهمزة الآخرة لانفرادها .

فإن خففت الأولى قلت : « مُؤَيَّوِيٌّ » .

وإن ١٠ خففت الثانية أيضا قلت : « مُؤَيَّوِيٌّ » فيجعلها ألفا .

وإن ١١ خففت الآخرة أيضا قلت : « مُؤَيَّوَوُ » تجعلها ١٢ بين الهمزة والواو

في الرفع ، وبين الهمزة والياء في الجر ، وتخلصها ياء في النصب كما تقول في التثخيف :
 « رأيت قاريا » ، فيجري مجرى تخفيف « مِسْر » في قولك : « مَسِير » ؛ لأن الهمزة

١ - ظ ، ش ، ع ، وقلبت .

٢ - ع : الهمزة الأولى .

٣ ، ٢ - ع : قلت .

٤ - ع : « مَسْرِعُوع » - والواو .

٥ ، ٥ - غير واضح في ص ، وقد ورد فيها رأسي في الكعب .

٦ - ع : رِيَا .

٧ - ظ ، ش : الأخيرة .

٨ - ع : ففصلت ففصلت .

٩ - الأولى : ساقط من ع .

١٠ - ع : فإن .

١١ - ظ ، ش ، ع : فإن .

١٢ - ع : فجعلتها .

المفتوحة إذا انكسر ما قبلها خَلَصَتْ ياءً ؛ لامتناع الألف أن يكون قبلها كسرة .
 ١ وخلاف أبي الحسن قائم هنا ١ .

فإن قدّمت اللامات الثلاث ٢ فجدّتها قبل العين حتى يكون مثاله : « مُفْلَحٌ » ٣
 قلت : « مُؤَيَّيٌّ » ، وأصله : « مُؤَيَّوٌّ » ٤ ، بوزن « مُعَيَّوٌّ » . فاجتمعت أربع
 همزات : الفاء وثلاث لامات ، فقلبت ٥ الثانية لتفصل بين الأولى والثالثة ،
 [٢٣٢] ١ وقلبت ٥ الرابعة لئلا تجتمع مع الثالثة ، وقلبت الواو التي هي عين مؤخّرة
 ياء لانكسار الياء قبلها كما فعلت في « غاز » .

فإن خفّفت الأولى قلت : « مُؤَيَّيٌّ » .

وإن خفّفت الثالثة ٧ قلت : « مُؤَيَّيٌّ » .

فإن حقرته غير مقلوب قلت : « مُؤَيَّيٌّ » بوزن « مُعَيَّعٌ » ٨ ، وأصله :
 « مُؤَيَّوِيٌّ » ، فقلبت الواو ياء لوقوع الياء الساكنة قبلها ، وحذفت اللامين الزائدين ،
 كما تقول في تحقير « مُفْعَعَسِسٌ : مُفْعَيْسِسٌ » فتحذف النون وإحدى السينين .
 ومن قال في « مُفْعَعَسِسِسٌ : فُعَيْسِسِسٌ » ، فحذف الميم قال هنا : « أُوَيْءٌ » ٩
 وأصله : « أُوَيْئِيٌّ » ، مثل « أُوَيْعِعٌ » ، فصار كتحقير مثال الأثرتم من الآءة ن
 وقد تقدّم ذلك في المسألة الأولى .

فإن قلت : أيّ الهمزات ١٠ حذفت في هذا القول ؟

فلما الآخرة ؛ لأن الأولى ملحقّة ، والثانية أصل .

١٤١ - ظ ، ش ، ع : وخلاف أبي الحسن فيما مضى قائم هنا أيضا ، وأيضا : ساقط من ع .

٢ - الثلاث : ساقط من ع .

٣ - ع : مُفْلَحٌ .

٤ - ع : مُؤَيَّوٌّ .

٥٥٥ - ساقط من ظ ، ش .

٦ - ظ ، ش ، ع : فإن .

٧ - ع : الثانية .

٨ - ظ ، ش : مثل معيبي ، وفي هامش ظ : معيب نسخة .

٩ - ع : أُوَيْعِعٌ على وزن عويج .

١٠ - ظ : الهمزة .

فإن كسرتَه على القول الأول قلت: «مَأْوَىءٌ» مثل «معاوع». وعلى القول

الثاني: «أواءٍ» وأصله: «أوائى» ، مثل «عوااع» .

وإن عوّضت قلت في التّحقير على القول الأول: «مؤَوِيءٌ» مثل «مُعَيِّعٌ»

وأصله: «مؤَوِيوِيءٌ» ، فقلبت الواو ياء . وفي القول الثاني ١: «أُوَيِّئِيءٌ»

بوزن «عَوِيَّعِيءٌ» . ٥

وفي التّكسير على القول الأول: «مَأْوِيءٌ» مثل «معاويع» . وعلى القول

الآخر: «أوائِيءٌ» مثل «عوااعيع» .

وإن قلبت اللامات ٢ فعلى حد ما تقدّم ، وقد بيّنته لك .

واعلم أنه لا يبنى من الآءة فعل لما تقدّم ذكره ، وإذا لم يجرُ بناء الفعل ٣ لم يجرُ

بناء اسم الفاعل منه ٤ : ٥ لأنه جارٍ عليه ، ففي القياس لا يجرُ أن يبنى مثل مطمئن ١٠

من الآءة : لأنه اسم الفاعل ٥ . وقد نصّ أبو الحسن على أنه لا يجرُ ٧ فبناء الفعل

أولى ألا يجرُ ٧ .

وإنما عملت هذه المسألة لأريك كيف كانت سبيله لو جاء على مذهب

ابن الحسن ٥

٢ - ع : اللام .

٤ - منه : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٦ - في بيض النسخ إلا .

١ - ظ ، ش : الأول .

٣ - بناء الفعل : ساقط من ص .

٥ - ٥ - ساقط من ع .

٧ ، ٧ - ساقط من ظ ، ش .

[٢] مسألة

قال الرَّاجز - أنشدنيہ بعض أشياخنا :

تسمع للجنّ به^١ زيزيزمًا

ومثاله : « فيصيّعل » فالفاء والعين منه من^٢ موضع واحد ، ومعناه : الزمزمة ، وهو ثلاثي ، والزمزمة رباعية ، ولا أعرف اسماء جاء على « فيصيّعل » غيره .

فإن بتيت مثله من « رددت » قلت فيه^٣ : « ريديدٌ » ، وأصله : « ريديدٌ » ، فنقلت حركة الدال الأولى^٤ [ب ٢٣٢] إلى الياء ، وأدغمها^٥ في التي بعدها ، كما قلت في افعوعل ، من « رددت : اردودٌ » ، لأنه ليس بملحق فتظهره كما تظهر « جئلب » .

وكذلك « زيزيزم » هو ثلاثي ، و « رددت » ثلاثي ، فكما تقول : شدّ ومدّ متدغم ، لأن الثلاثي لا يلحق بالثلاثي ، كذلك تقول : « ريديدٌ » . أفلا ترى أنه ليس في الكلام مثل « جبيصيّقر » ، فيكون بوزن^٦ « زيزيزم » ملحنا به ؟ فإن حقرته قلت : « رُديدٌ » ، فأجريت مجرى « مُحَيِّفَةٌ ومُحَيِّدَةٌ » تخمير مُحَيِّفَةٌ ومُحَيِّدَةٌ .

فإن عوّضت قلت : « رُديديدٌ » ، فأظهرت لأن الياء حمزت بين الحرفين .

فإن كسرت على ذلك قلت : « رَدَادٌ » ، ورداديد .

١٥

- ١ - ظ ، ش : بها .
- ٢ - ظ ، ش : في .
- ٣ - فيه : ساقط من ظ ، ش .
- ٤ - الأولى : ساقط من ع .
- ٥ - حاشية : يعنى الدال تدغمها في الدال التي بعدها . انتهى ، من هامش الأصل .
- ٦ - ظ ، ش : كما .
- ٧ - ظ ، ش : أولا .
- ٨ - بوزن : ساقط من ظ ، ش .

[٤] مسألة

لو تخيلنا كلمةً جميع حروفها همزات ، فبنيت منها مثل ١ « أُتْرَجَة » لقلت .
 (« أُوْأَوَة » بوزن « عُوْوعَة » ، وأصلها ٢ : « أُأُأَة » بوزن « عُعُعَة » ،
 فاجتمعت خمس همزات ، فقلبت الثانية واوا ، لسكونها وانضمام ما قبلها ، فحجرت
 بين الأولى والثالثة ، وقلبت الرابعة أيضا واواً لذلك ، فحجرت بين الثالثة والخامسة :
 فإن خففت الهمزة ٣ الثانية ٤ قلت : « أُوْوعَة » ٥ بوزن « عُوْوعَة » ٦ ،
 فألقت ٧ ضمها ٨ على الواو قبلها ٩ وحذفتها .

١٠ فإن خففت الثالثة أيضا قلت : « أُوْوعَة » بوزن « عُوْوعَة » ، ألقت فتحتها
 على الواو وحذفتها ١٠ .

١٠ فإن قلت : فهلا ١١ أبدلت الهمزتين واوين وأدغمت الواوين اللتين قبلهما
 فيهما ، كما تقول في « مقروعة : مقروعة » .

قيل له ١٢ : الفصل بينهما أن الواو في « مقروعة » إنما زيدت للمد ، وليست
 مستقلة من حرف أصلي ولا غير أصلي ، فلم يمكن حركتها ، لئلا يخرج من المد الذي ١٣
 جرى بها من أجله .

١٥ والواوان في « أُوْأَوَة » لم تزدادا للمد ، وإنما هما بدل من حرفين أصليين

- | | |
|---------------------------------|-------------------------------|
| ١ - ع : مثال . | ٢ - ظ ، ش : وكان في الأصل . |
| ٣ - الهمزة : ساقطة من ع . | ٤ - ظ ، ش : الثالثة . |
| ٥ - ظ ، ش : اووة . | ٦ - ظ ، ش : عووة . |
| ٧ - ظ ، ش ، ع : ألقت . | ٨ - ظ ، ش : فتحها . |
| ٩ - قبلها : ساقط من ظ ، ش ، ع . | ١٠ ، ١٠ - ساقط من ظ ، ش . |
| ١١ - ظ ، ش : هلا . | ١٢ - له : ساقط من ظ ، ش ، ع . |
| ١٣ - ظ ، ش : الذي إنما | |

وهما ١ الهمزتان ، فلم يُجريا مجرى ما زيد للمدِّ فاحتملنا الحركة لذلك ، كما تحركت الفاء في : « هذا أومٌ منك » ، ولم يُقل : « هذا أمٌ منك » ، فيُجرى ٢ مجرى ألف فاعل بل حملت الحركة ؛ لأنها بدل من حرف أصلي .

فإن قدمت شيئا من حروف ؛ هذه الكلمة على شيء كان الكلام واحدا ؛ لأنها كلها همزات واللفظ بها واحد ، فلذلك كان الحكم واحدا .

فإن كسرت لم تجد بداً من حذف همزة لتبقى أربعة أحرف ، فينبغي أن تُحذف التي تقابل إحدى الجيمين ، لأنها زائدة ، وكانت بالحذف أحق من الهمزة الأولى — وإن كانت زائدة أيضا — لتأخرها وضعفها فتقول : « أواءٍ » بوزن « عوآع » ، وكانت في الأصل : « أوائئُ » ٦ مثل « عواعيعُ » ، ليكون على مثال « أفاعل » فقلبت الثانية واواً ، لأنها قد تحركت بالفتح ، كما قلت : « هذا أومٌ من ٧ هذا » ، وقلبت ٧ الآخرة ياء ، إذ كان ما قبلها مكسورا . لئلا يجتمع همزتان ، فقلت : « أواءٍ » ، فجرت ٨ مجرى « جوارٍ » .

فإن عوضت قلت : « أواءِءٍ » بوزن « عواعيع » فرددت الهمزة الآخرة ٩ للحجز ياء التعويض بينهما .

فان خففت الهمزة الآخرة ١٠ قلبها ياء ، وأدغمت ياء العوض فيها فقلت : « أوائئُ » ، ولم يجوز أن تحرك الياء بحركة الهمزة وتحذفها ١١ ، لأن هذه الياء ليست منقلبة عن شيء ، وإنما زيدت للمدِّ ، ولكون امتداد الصوت بها عوضا من الهمزة المحذوفة ، فجرت مجرى ياء « خطيئة ورزية » ١٢ .

١ - هما : ساقط من ع .

٢ - ع : فجري .

٣ - الأولى : ساقط من ع .

٤ - ع : أ .

٥ - ع : أ .

٦ - ع : وحذنها .

٧ - ع : خطيئة ورزية .

٨ - ع : خطيئة ورزية .

٩ - ع : خطيئة ورزية .

فإن خففت التي بعد الألف جعلتها بين بين كما تقول في « الآءة : ألاءة ١ » ،
ولا تلتق حركتها على الألف ، لأن الألف لا تتحرك أبدا .

فإن ٢ حقرت قلت : « أَوِيءٌ ٣ » ، وأصلها : « أَوِيءٌ ٤ » بوزن
« عَجِيْبِيع » ، فقلبت الثانية واوًا ؛ لانضمام ما قبلها ، ولأنها قد كانت في الواحد
واوا ، وإذا كنت تقلبها واوا وقبلها ° فتحة ، كنت تقلبها واوا وقبلها ضمة أجدر :
وقلبت الآخرة ياء كما فعلت في التَّكْسِيرِ .

فإن عَوَّضت قلت : « أَوِيءٌ ٥ » بوزن « عَوِيْبِيع ٦ » .

فإن خففت الهمزة التي بعد ياء التَّحْقِيرِ قلت : بلا تعويض « أَوِيءٌ ٧ » قلبتها ياء
وأدغمت ٧ ياء التَّحْقِيرِ فيها ٨ ، ولم ترد الآخرة ، لأن الأولى مخففة ، وقد مضى
١٠ تفسير هذا .

فإن عَوَّضت قلت : « أَوِيءٌ ٩ » بوزن « عَوِيْبِيع ٩ » .

فإن خففت الآخرة وحدها [٢٣٣ب] قلت : « أَوِيءٌ ١٠ » .

فإن خففتها ١٠ جميعا قلت : « أَوِيءٌ ١١ » ، كما تقول : ١١ « أَمِيءٌ » . ومن
قال : « أَمُوِيءٌ » فحذف ، لم يقل في « أَوِيءٌ ١٢ » إلا بالانتماء ١٢ ، لأن في قولك :
١٥ « أَوِيءٌ » تقدير همزتين مخففتين تخفيفا قياسيا ، فكأنك قد لفظت بهما ، فلم يشغل هنا
اجتماع أربع ياءات ، إذ كانت ثنتان منهما في تقدير الهمز ، كما لم يقلوا الواو ياءً
في نحو : « روياء ، ونوى » — وإن كانت ساكنة قبل الياء — لآ كانت النيئة فيها ١٣

١ - ظ ، ش : آءة بين بين . ع : آءة .

٢ - ع : أوياء .

٣ - ظ ، ش : قبلها .

٤ - ظ ، ش ، ع : وأدغمتها في .

٥ - بوزن عويبع : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٦ - ظ ، ش : قالوا .

٧ - ظ : فيها .

٨ - ع : بالانتماء .

٩ - ظ : فيها .

أن تكون مهموزة ، بل إذا كانوا قد قالوا : « أُمِّيُّ » ، وعدِيُّ » — وإن كان
لاتقدير همز هناك — فقولهم : « أُوِيُّ » مع أن ياءين منهما في تقدير الهمز الذي لو
ظهر لما وجب دمه حذف ، أَفِيَس .

ومن قال : « قَرِيْتُ » ، وتَوَضَّيْتُ » فأبدل وجب عليه أن يُغَيِّرَ هنا فيقول :

« أُوِيُّ » ، وذلك أنه حذف ياء التَّحْقِيرِ هنا كما حذفها من ٢ « أُمُوِيَّ » فبقي ٥
« أُوِيُّ » كما بقي من ذلك « أُمِّيُّ » فانقلبت الياء الأولى ألفا ، لتحركها وانفتاح
ماقبلها ، كما انقلبت هناك ، فبقي في التقدير : « أُوَاِيُّ » ، كما بقي ذلك ٣ « أُمَاِيُّ » ،
ثم انقلبت الألف واوا لوقوع الياء المشددة بعدها ، كما انقلبت في « أُمُوِيَّ » لوقوع
ياء الدَّسَبِ بعدها ، فقلت : « أُوُوِيَّ » كما قلت : « أُمُوِيَّ » ، فالواو الثانية
في « أُوُوِيَّ » إنما هي بدل من الألف التي كانت بدلا من الياء ٤ التي كانت بدلا من
الهمزة المخففة المندمجة فيها ياء التَّحْقِيرِ ، والواو في « أُمُوِيَّ » إنما هي بدل من الألف
التي كانت بدلا من الياء ٤ ، التي كانت بدلا من الواو ، التي هي لام الفعل في
« إِمْوَان » .

فقال « أُوُوِيَّ » من الفعل على هذا اللَّفْظِ : « أَفِيَعِيلٌ » ، وقبل هذا :

« أَفِيَعِيلٌ » . وقبل التَّعْوِيضِ ٥ : « أَفِيَعِيلٌ » . فافهم ، فإن هذا مُشْكِلٌ . ١٥

١ — قد : ساقط من ظ ، ش . وبدله في ظ : بل إذا .

٢ — ع : في . ٣ — ظ ، ش : ذلك . وع : من ذلك .

٤ ، ٤ — ساقط من ع . ٥ — ظ ، ش : وقيل التَّيَاس .

[٥] مسألة

أنشدنا ١ أبو علي قول الشاعر:

فما أطعمونا الأوتكى من سماحة وعندهم البرئى إلا من البخل
وأنشد ٢ غيره :

باتوا يُعشّون القُطيّعاء جارهم ٣ وعندهم البرئى فى بسّال نُجّل
فما أطعموه ؛ الأوتكى من سماحة ولا منعوا البرئى إلا من البُخل

٥

فالأوتكى : ضرب من التمر ردىء ، ومثله القُطيّعاء ، ولا يخلو الأوتكى من أن
يكون « أفعلّى » أو « فوعلى » .

فإن حملته على « أفعلّى » كان بمنزلة « الأجنفلى » قال الشاعر :

نحن فى المشتاة ندعو الأجنفلى لا ترى الآدب فىنا ٥ يفتقر

١٠

[٢٣٤] ورواه بعضهم : « الأحفلى » بالحاء ، وهو من المجلس الحافل ، ٦ والضرع

الحافل ، أى المجتمع فيه الناس ، والمجتمع فيه اللبن ٦ ، وهو قريب من معنى

« الأجنفلى » بالجيم ، لأنه بالجيم من قولهم : « أجنفل القوم » : إذا انكشفوا بأجمعهم ،

أى يخل الناس إلى دعوته ، كما أن المعنى الآخر يجمعهم ولا يفتقر قوما بأعيانهم ،

فالمعنيان ٧ متقاربان .

١٥

وإن حملته على « فوعلى » كان بمنزلة « الخوزلى » وهو طرّى .

٢ - ظ ، ش : وأنشده .

١ - ظ ، ش : أنشدنى .

٤ - ع : أطعمونا .

٣ - ظ ، ش : ضيفهم .

٥ - نسخة : منا ، كذا من ذيل صفحة الأصل .

٦ ، ٦ - ع : (أى المجتمع فيه الناس ، والضرع الحافل المجتمع فيه اللبن) .

٧ - ظ ، ش : والمعنيان .

وحمله على « الأفعلى » أفيس ، لأن زيادة الهمزة أولاً أكثر من زيادة الواو
ثانية . ألا ترى إلى كثرة « أفعل » ، وقلّة « فوعل » ؟

واواً بنيت مثل « الأوتكى »^٢ من « آآة » قلت : « آآوآآ » بوزن
« عاوعا »^٣ . فإن خففت الهمزة^٤ بعد الواو جعلتها^٥ بين بين فقلت : « آآوآآ »^٦
فإن كسرت قلت : « آوآيا » ، وأصلها : « آآوآي » ، مثل « عاوع » بوزن
« أفاعل » ، فقلبت الهمزة الثانية واوا ، لأنها قد تحركت بالفتح . وإن شئت فقل :
قلبت الألف واوا كما فعلت في « أوادم » فصارت في التقدير : « آوآي » فاكثفت
الألف واوان فهزمت الآخرة^٧ فصارت : « آوآي » فالتقت همزتان^٨ ، فقلبت
الثانية ياء ، فصارت : « آوآي » ثم صارت : « آوآآ »^٩ لأنها همزة عرضت في جمع .
فوجب تغييرها^٩ ، ثم صارت : « آوآيا » ، كما قلت في « خطاءآ » : خطايا .
فإن عوضت قلت : آوآيء ، فصححت الواو لبُعدها من الطّرف ، كما صحّت
في « طوآويس » .

فإن حقرت قلت : « آوآي » ، وأصلها بعد قلب الهمزة الثانية واوا لاجتماع
الهمزتين وانضمام الأولى منهما : « آوآوي » ، فقلبت الواو ياء وأدخمت فيها الأولى .

١٠ حاشية : قلت أنا : ويجوز أيضاً على قول من قال « آسيود » أن تصحح
الواو التي هي عين فتقول : « آوآوي » ولا تقلبها وتدغم^{١٠} .
فإن عوضت قلت : « آوآيء » بوزن « عوآيع »^{١١} .

١ - ظ ، ش : فلو .

٢ - بوزن عاوعا : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٣ - ظ ، ش : وجعلتها .

٤ - قلت « آآوآآ » ساقط من ش ، ع .

٥ - ظ ، ش : الآخيرة .

٦ - ساقط من ظ ، ش ، ع .

٧ - بوزن عوآيع : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٨ - ع : أوتكى .

٩ - ع : الهمزة لك .

١٠ - قلت « آآوآآ » ساقط من ش ، ع .

١١ - ظ ، ش ، ع : الهمزتان .

١٢ - ساقط من ظ ، ش ، ع .

١ فإن خففت ا قلت : « أَوْ يُّ » . ومن قال في المسألة التي قبل هذه ٢ :
 « أَوْ يُّ » قال هنا أيضا كذلك ، وكان هذا أقوى ٣ من ذلك ٤ قليلا ، لأن
 الثانية من الياءات إنما هي بدل من الواو التي هي عين « آءة » ، وليست فيها نيّة
 الهمز كما كان قبل ، فجرت [٢٣٣ ب] هذه الياء لانقلابها عن الواو مجرى الياء الثانية
 من « أَمْ يُّ » ، لأنها منقلبة عن الواو التي هي لام الفعل في « إِموان » .
 وإن ٦ قلبت اللام فجعلتها قبل العين ، فهو على ما تقدم ذكره ٧ .

١٦١ مسألة

١٠ لو بنيت من الدال في « قد » مثل « عصفور » ، وهي على ما هي عليه من كونها
 حرف هجاء لم يجز ؛ لأن بناءك من الكلمة ضرب من التصريف والاشتقاق يدخلها ،
 وحروف المعجم لا يمكن تصريفها ولا اشتقاقها .

فإن سميت بالدال من « قد » فتخيلته ٨ : « إد » ، كما قال سيدييه في تسميته
 بالياء من « ا ضرب : إب » جاز أن تبنى منه ، لأنه قد صار اسما ، والأسماء تُشتق
 وتصرف ، فتقول في مثل « عصفور » من الدال في « قد » بعد التسمية بها :
 « دِيَوِي » . وذلك أن الدال منفردة ساكنة ، ولا أصل لها في ذوات الثلاثة ، ولا
 في الياء ، ولا في ٩ الواو ، فيجب إذا أريد البناء منها أن تقوى ، لتلحق بما يمكن أن
 يصرف ويشتق منه ١٠ ، فيه عين وفاء ولام ، فينبغي أن يضم إلى الدال دال أخرى

-
- ١ ، ١ - ظ ، ش : وإن خففت الأخيرة .
 ٢ - ظ : أقوى .
 ٣ - ظ ، ش : لأن الياء .
 ٤ - ظ ، ش : فإن .
 ٥ - ظ : فتخيلتها . ش : فتجعلها .
 ٦ - ظ ، ش : أقوى .
 ٧ - ظ ، ش : أقوى .
 ٨ - ظ ، ش : أقوى .
 ٩ - ظ ، ش : أقوى .

مثلها ، لأنها لاحظت لها في واو ولا ياء ، فتردد إليه عند الحاجة ، فجرت - لأنها
مجهولة الأصل^١ - مجرى لو^٢ وأو^٣ ، فمن حيث زدت على لو^٢ واوا أخرى لما جعلتها
اسما فقلت :

إِنَّ لَيْتًا وَإِنَّ لَوًّا عَنَاءُ

- كذلك يجب أن تضم إلى الدال من قد دالاً^٣ أخرى لمشاركتها؛ لو^٢ وأو^٣ وأي^٤ في أنها
مجهولة الأصل ، فتدخل الدال الثانية على الدال^٥ الأولى ، وكلتاها ساكنة لأن الدال
الأولى قد علمناها ساكنة في قد^٥ ، ولذلك دخلت همزة الوصل في آب^٦ ، وينبغي
أن تكون الثانية أيضا ساكنة لتكون كالأولى في الحكم ، كما كانت مثلها في الجنس ،
ولأنك تقدرتها عين الفعل ، وأصل العين السكون حتى تقوم الدلالة على حركتها ،
فالأصل في العين هو السكون ، فينبغي^٦ أن تبنى على الأصل ، فإذا قدرت الدالين
ساكتين امتنع النطق بالحرف لسكون أوله ، ولم يمكن ن تدخل هنا همزة الوصل
[٢٣٥] ليقع الابتداء بها . لأنك إنما تريد أن تكمل اسمها قائما بنفسه يشق^٧ منه ،
فلا وجه لدخول الزيادة عليه ، إذ البناء إنما هو من الأصول لامن الزوائد ، فلما
التقى ساكنان حركت الدال الأولى بالكسر لالتقائهما ، فصار التقدير : « دِدْ »
فلما التقى حرفان مثلان وقدرتهما فاء وعينا ، كره اتفاق الفاء والعين وكونهما من موضع
واحد ، وهذا قليل نادر في بابها ، وقد ذكرته فيما مضى فلا ينبغي أن يقاس عليه
لشدوده ، وإذا^٧ كنت تستقل^٨ هذا^٨ وإن كانوا قد نطقوا به ، فأنت بالألا ترجله
وتبتدعه وتدخله في كلامهم أحرى ، لأنك إنما تقيس على المطرد لاعلى الشاذ ،
فيجب لذلك أن تحذف الدال الثانية ، وتبقى الكسرة التي وجبت عن اجتماعها^٩ مع

٢ - ع : الواو .

٤ - ص ، ع : لمشاركتها .

٦ - ع : وينبغي .

١ - الأصل : ساقط من ش .

٣ - ص ، ع : دال .

٥ - الدال : ساقط من ش .

٧ - ظ ، ش ، ع : لتشتق .

٨ ، ٨ - ظ : كان يستقل هذا . ش : كان يستقل هذا عنهم .

٩ - ظ ، ش ، ع : اجتماعها .

الأولى بحالها ، لما يحتاج إليه بعد ، ولأنك لو حذفت الكسرة لعدت إلى مامنه هربت ، وهو سكون الدال ، ثم كان يلزمك أن تأتي بالدال ثانية ، ثم تحذفها أيضا ، فكان هذا لا يتناهى ففرض ذلك أصلا ، وأقِرَّت الكسرة في الدال فصارت ^١ في التقدير : « ده٥ » مثل « عه٥ وشه٥ » ، فجرت الدال المكسورة مجرى ياء الإضافة في قولك : « مررت بزیدی٢ » ، فزدت على الكسرة ياء ، كما قال سيبويه : لو سميت ^٣ بالضاد من ضرب لقلت : « ضاء » ، فأشعبت الفتحة ، فتنشآت ألف ، وزدت على الألف ألفا أخرى كما فعلت في لو٥ ، ثم حركت الثانية فانقلبت همزة ، فعلى هذا ينبغي أن تزيد على كسرة الدال ياء ، فيصير كأنه « دي٤ » ، فجرت مجرى في ، وقد قال سيبويه : لو سميته بنى لثقلت ، لثلا يبقى الاسم على حرفين ، أحدهما حرف لين ، فقلت : « هذا في٥ قد أقبل » ، فكذلك ينبغي أن تزيد على ياء « دي٤ » ياء أخرى فتقول : « هذا دي٥ » ، كما تقول ^٥ : « هذا في٥ » ، فيصير دي٥ كأنه من مضاعف ^٦ الياء ، فجرى ^٧ مجرى « عي٥ » من عييت ، و « حي٥ من حييت » ، فكأنه لما قال لك : ابن لي من الدال في قد مثل عصفور ، فقد قال ^٨ : ابن لي من دي٥ مثل عصفور ، فكما تقول في فعلول من حييت وعييت : حيوي٥ وعيوي٥ كذلك تقول في مثل عصفور من دي٥ : ديوي٥ ، وأصله : ديوي٥ ، فأبدلت [٢٣٥ ب] الواو ياء ، والضممة قبلها كسرة ، كما تقول : أمر مقضي٥ ، فصار في التقدير : دي٥ تي٥ ، فجرى مجرى النسب إلى حية ، ففتحت الياء الأولى لتقلب الثانية لتحركها وانفتاح ما قبلها ألفا ، فصارت ^٩ في التقدير : دي٥ يائي٥ ، ثم انقلبت الألف واوا ، لوقوع

٢ - ظ ، يزيد .

٤ - ظ ، ش ، ع : فجري .

٦ - ظ ، ش : المضاعف .

٨ - ظ ، ش : قال لك .

١ - ظ ، ش : فصار .

٣ - ظ ، ش : سميته .

٥ - ظ ، ش ، ع : قلت .

٧ - ظ ، ش : فيجري .

٩ - ظ ، ش : فصار .

الياء المشددة بعدها ، كما تقول في النسب إلى هُدَيٍّ : هُدَوِيٌّ ، فكذلك قلت :
دُيَوِيٌّ .

وهذا الذي أنبأتك به ، من إدخالك على الدال دالا أخرى ، وكسرك الأولى
منهما ، أخذته عن أبي عليّ جواباً عن شيء سألته عنه بالشام ، وهو رأيه ، وعليه
كلامه ، وهو الصواب ، فنفههم هذه المسألة ، فإنها لطيفة جداً .

[٧] مسألة

إن قيل لك : كيف تبنى من « ضرب » مثل « إماً » من قوله تعالى ٣ « فإما منا
بعد وإما فداء » بعد أن تجعلها اسماً ؟

فقل : هذا خطأ ، وذلك أن « إماً » هذه مركبة ، وأصلها : « إن ما » .

ألا ترى أن سيويوه قال في قول الشاعر :

سَقَّتَهُ الرِّوَاعِدُ مِنْ صَيْفٍ وَإِنْ مِنْ خَرِيفٍ فَلَنْ يَعْدَمَا

كأنه قال : إماً من صَيْفٍ وإما من خريف ، فحذف ما لضرورة الشعر ، وحذف
إماً الأولى للدلالة الثانية عليها .

قال أبو عليّ : وقد وجدت أنا في الشعر للفرزدق بيتاً محذوفة منه « إماً » ،

وهو قوله :

تَهَاضَ بَدَارٍ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا وَإِمَّا بِأَمْوَاتٍ أَلَمَّ خِيَالُهَا

كأنه قال : إماً بدار وإماً بأموات .

٢ - ظ ، ش : لو .

١ - ظ ، ش : على .

٤ - ظ : رواعد .

٣ - تعالى : ساقط من ع . وهي من الآية ٥ من سورة محمد ٤٧ .

فإذا كانت مركبة لم يجز بناء مثلها من ضرب ، ولا من غيره لأنه كأنه ١ يقول :
احذف من الكلمة بعض حروفها ، وضم ٢ إليها شيئاً ليس من حروفها ، فيكون المثال
المبنى على هذا مفرداً مركباً في حال ، وهذا محال .

وكذلك « إِمَّا » في قوله تعالى ٣ : « فإمّا ترينّ من البشّرِ أحداً » ٤ هي مركبة ،
وأصلها : « إن ٥ ما ، دخلت ما للتوكيد ، وأنت في إدخالها وحذفها مخير ، ٦ فأما
في « إِمَّا منّاً بعدُ » ٦ فلا يجوز حذفها إلا في ضرورة شعر .
وكذلك أمّا من قول الشاعر :

أبا خراشة أما أنت ذا نفر فان قومي لم تأكلهم الضبّع ٧

[٢٣٦] ألا ترى أن سيبويه حمله على أن معناه : أبا خراشة لأن كنت ذا نفر ، فحذف
كنت ، وجعل ما عوضاً منها ٨ ، فما مزيدة على أن ٩ ، ومركبة معها .

وكذلك قولهم : افعل كذا وكذا إمّا لا ، فإمّا هذه مركبة أيضاً . ألا ترى أن
سبويه قال : معناه : افعل كذا وكذا إن كنت لاتفعل ٩ غَيْرَهُ ٩ ، فحذف
كنت وجعل ما عوضاً منها ، وأُميلت لا ، لمشابتها الفعل بقيامها مقامه ، وسدّها
مسدّه .

وكذلك « أمّا » في قولهم : « أمّا تأتيني ، أمّا تحسن إلى ؟ » لأنها همزة الاستفهام
دخلت على حرف النفي ، فهذه مثل الأولى في أنها حرفان ، وتخالفاً في أنها لم تجعل
كالحرف الواحد ، وإنما هي بمنزلة قوله تعالى « ألم تر إلى ربك ١٠ . وألم تر كيف فعل
ربك » ١١ ، ونحو قول الفرزدق :

-
- ١ - ظ ، ش ، ع : كان .
٢ - ص : فضم .
٣ - تعالى : ساقط من ع .
٤ - من الآية ٢٦ من سورة مريم ١٩ .
٥ - ظ ، ش : فإن .
٦ ، ٦ - ظ ، ش : فأما ما في قوله « إِمّا منّا بعد وإمّا فداء » من الآية رقم ٥ من القتال أو محمد ٤٧ .
٧ - ظ : الضمير .
٨ - ظ ، ش : عنها .
٩ ، ٩ - ص ، ظ ، ش : كذا وكذا .
١٠ - من الآية ٤٥ من سورة الفرقان ٢٥ .
١١ - من الآية الأولى من سورة الفيل ١٠٥ .

ألم تر أني يوم جَوًّا سَوِيْفَةً بِكَيْتٍ فَنَادَتْنِي هُنَيْدَةٌ مَالِيَا

ومثل ذلك : ألا تأتينا فتححدثنا ، إنما هي همزة الاستفهام دخلت على حرف النفي .
فأما قول الشاعر :

ألا يا صبا نجدٍ متى هيجت من نجدٍ لقد زادني مسراك وجداً على وجد

فألا فيه^٣ معناه^٤ : افتتاح الكلام^٥ والتنبيه^٦ . ويمكن أن يكون مركبا من الهمزة^٥ ولا ، فيكون^٧ بمنزلة : لو ما ولولا في التركيب . ويمكن أن يكون غير مركب بمنزلة إلى ، ولدى .

فإن قلت : فإذا كان معناه : افتتاح الكلام والتنبيه^٨ فكيف^٩ جاز^{١٠} أن تدخل

على يا ، وهي للتنبيه ؟

١٠ قيل له^{١١} ، ٩ : جاز اجتماعهما^{١٢} لأن^{١٣} ألا وإن كانت للتنبيه كيا ، فإن فيها معنى آخر وهو افتتاح الكلام ، وليس ذلك في يا ، فلما اختلفا من هذا الوجه جاز اجتماعهما .

فأما قول أبي ذؤيب - أنشده^{١٤} أبو علي - :

فأجبتها أما يجسمى أنه أودى بنى من البلاد فودّ عوا

فيحتمل أن تكون مفردة وأن تكون مركبة :

١٥

فإذا^{١٥} كانت مفردة كانت كالتى^{١٦} فى قولك : أما زيد فقائم ، « وأما ثمود^{١٧}

-
- | | |
|-------------------------------------|----------------------------|
| ١ - نسخة : جد . كذا من هامش الأصل . | ٢ - ص : فقد . |
| ٣ - ظ ، ش : فيه حرف . | ٤ - معناه : ساقط من ع . |
| ٥ - ع : كلام . | ٦ - ع : وتنبيه . |
| ٧ - فيكون : ساقط من ظ ، ش . | ٨ - ع : وما للتنبيه . |
| ٩ ، ٩ - ساقط من ع . | ١٠ - ظ : يكون ، ش : يجوز . |
| ١١ - له : ساقط من ظ ، ش . | ١٢ - ظ : اجتماعها . |
| ١٣ - ع : قيل لأن . | ١٤ - ظ ، ش : أنشدناه . |
| ١٥ - ظ ، ش : وإذا . | ١٦ - ص ، ع : التى . |
| ١٧ - من الآية ٧ من سورة فصلت ٤١ . | |

فهديناهم » ،^١ والفاء على هذا محذوفة^٢ لضرورة الشعر . ومثله قول الشاعر ٢ -
أنشدناه^٣ أبو علي نصفه الأول - :

[٢٣٦ ب] فأماً القتالُ لا قتالَ لديكم ولكن سيراً في عراض المواكب
وقول الآخر :

٥ مَن يَفْعَلِ الحَسَنَاتِ اللهُ يَشْكُرُهَا والشَّرُّ بالشرِّ عند الله مِثْلانِ
يريد : فلا قتال لديكم ، وفالله ؛ يشكرها .

وإذا كانت مركبة لم يخل الحرف الأول من أن يكون ميماً أو نوناً ، وكلاهما جائز
غير ممتنع .

١٠ فإذا كانت ميماً فكأنه قال^٥ : فأجبتها أم ما يجسمى أنه ، فأم^٦ هذه لا تخلو من
أن تكون زائدة أو غير زائدة ، فلا يجوز أن تكون غير زائدة ، لأنها إذا كانت كذلك
فهي في كلا وجهيها - مقابلتها همزة^٧ وانقطاعها منها - : استفهام^٨ ، وقبلها :
« فأجبتها » ، والجواب لا يكون استفهاماً فلا بد^٩ من أن تكون زائدة ، وحكى
أبو زيد أنهم قد زادوا « أم » ، وقال الراجز^{١٠} :

يا دهر^٩ أم ما كان مَشِي رَقَصَا بل قد تكون مِشِيَّتِي تَوَقَّصَا
وقد أناغى الرِّشَاءَ الْمُقَصَّصَا

يريد : ما كان مشي ، وأم زائدة ، فتكون أم على هذا زائدة ، ويكون ما بعدها
بمنزلة الذي ، كأنه قال : فأجبتها الذي يجسمى أثر فقدهم ، وأسف هلاكهم .

وإن كانت الأولى نوناً ، فكأنه قال^{١٠} : أن^{١١} ما يجسمى أنه وإذا كان التقدير
هذا جاز في « أن » وجهان ، وفي^{١١} ما وجهان :

١٤١ - ع : وحذف الفاعل في هذا الضرب : ظ ، ش : وحذف الفاء على هذا التأويل .

٢ - ظ ، ش ، ع : الآخر .

٣ - ع : أنشدنا .

٤ - ش : فالله .

٥ - ظ ، ش ، وأم .

٦ - ع : الآخر .

٧ - ظ ، ش : فأجبتها .

٨ - ع : دهن ، وهو تصحيف .

٩ - في : ساقط من ظ ، ش .

أما أحد وجهي « أن » فإن تكون مخففة من الثقيلة ، فكأنه قال : فأجبتها أن^٥
 ما يجسمي أنه^١ أودى بنى ، فإن على هذا في موضع نصب ، لأن التقدير : فأجبتها
 بأنه ، فلما حذف الباء عمل الفعل قبله فوصل بنفسه . وقد يجوز أن تكون مجرورة
 بحرف محذوف ، فقد أجاز سيويه نحو ذلك . و « ما » في تقدير الذي ، كأنه قال ٢ :
 فأجبتها بأن الذي يجسمي أسف هلاكهم . فالعائد على الذي^٣ الضمير الذي في الطرف
 وأن الثانية مع ما عملت فيه مرفوعة ، لأنها خبر أن الأولى .

والوجه الآخر : أن تكون ٤ بمعنى أي التي تجيء للعبارة ، مثل التي في قوله
 سبحانه^٥ « وانطلق الملائم منهم أن امشوا » معناه : أي امشوا^٦ ، ولا تأتي إلا بعد
 كلام تام^٧ . وقوله « فأجبتها » كلام تام^٨ ، كما أن قوله « وانطلق الملائم منهم^٩ »
 [٢٣٧] كلام تام^{١٠} ، فكأنه قال : فأجبتها أي الذي يجسمي فقد هم وأسف تذكرهم .
 وقد^٨ يحتمل وجهها ثالثا : وهو أن تكون زائدة كقوله سبحانه^٩ : « فلما^{١١} أن
 جاء البشير » معناه : فلما جاء^{١١} ، وكقول الشاعر^{١٢} :

فلما أن مضت سنتان عنها وصارت حقة تعلق الجذاعا

وفي جعلك أن زائدة ضعف ، لأنها لم تقع زائدة في غير هذا الموضع مبتدأة ، إنما
 تقع في حشو الكلام وتضاعيفه .

وأحد وجهي « ما » : أن تكون بمعنى الذي كما تقدم .

-
- ١ - أنه : ساقط من ع .
 ٢ - ظ ، ش : فكأنه .
 ٣ - الذي : ساقط من ظ ، ش .
 ٤ - ظ ، ش : تعالى . وسبحانه ساقط من ع عن الآية ٦ من سورة ص ٣٨ .
 ٥ - ظ ، ش : تعالى . وسبحانه ساقط من ع عن الآية ٦ من سورة ص ٣٨ .
 ٦ - ساقط من ع .
 ٧ - منهم : ساقط من ظ ، ش .
 ٨ - قد : ساقط من ع .
 ٩ - ظ ، ش ، ع : تعالى .
 ١٠ - ع : ولما . من الآية ٩٦ من سورة يوسف ١٢ .
 ١١ - ظ ، ش جاء : البشير . ع : ولما جاء .
 ١٢ - ظ ، ش : الآخر .

والوجه الآخر : أن تكون زائدة .

فاذا ١ كانت زائدة صلحت أن قبلها أن تكون خفيفة من الثقيلة^٢ ، وأن تكون بمعنى أى . فاذا كانت زائدة كانت اللام في الجسمى رافعة ، لأن التي بعدها كقولهم : في غالب ظني أنك منطلق .

٥ ولا يجوز أن يكون الحرفان زائدين ميا كان الأوّل أو نونا ، لثلا يجتمع زائدان .

فان بنيت من « ضرب » مثل « أمّا » في قول من جعلها بمنزلة قوله تعالى : ٣ « وأمّا ثمودُ فهدّيناهم » قلت : « ضربني » ، فجعلت^٦ الهمزة فاء ، والميمين عينا ولاما ، وجعلت الألف في آخره ملاحقة كألف أرطى^٧ وعلّقتي فيمن نوّن .

فإن قلت : فهلا حكمت بزيادة الهمزة في أوّل الكلمة فجعلتها أفعلاً ، كما تقول :

١٠ إن الهمزة إذا وقعت أوّل بنات الثلاثة قضى بزيادتها ؟

قيل : هذا محال ، لثلا تجعل الفاء والعين من^٨ موضع واحد .

فإن قيل : أنت قد زعمت أن الألفات في أواخر الحروف لاتكون إلا أصولا

غير زوائد ، فلم حكمت بزيادة الألف هنا ، حتى جعلتها كألف أرطى ؟

قيل له^٩ : إنما حكمنا بذلك لما نقلناها إلى الاسم فقضينا على الكلمة بما نقضى

١٥ به على الأسماء ، لأنه^{١٠} لا يصح أن نبنى مثلها إلا بعد أن تجعل اسما ، لأن الحروف

لايجوز أن تمثل من شيء ، لأنها لاتتصرف ، وقد تقدّم هذا .

فإن قيل : هلا ١١ جعلت الميمين عينين وجعلت الألف لاما ؟

قيل : لأنه كان يكون مثاله : « فَعَلَّ » ، وفعلّ في الأسماء قليل ، لا يُقاس

١ - ع : وإذا .

٢ - تعالى : ساقط من ظ .

٣ - من الآية ٧ من سورة فصلت ٤١ .

٤ - ع : ضربا .

٥ - ظ ، ش ، ع : وجعلت .

٦ - ص : أرطاة .

٧ - ع : في .

٨ - له : ساقط من ظ ، ش .

٩ - ظ ، ش : لأنك .

١٠ - ظ ، ش : قلت فهلا .

عليه . إنما جاء منه « عنبر » اسم موضع ، و « بَدْر » اسم موضع أيضا . [٢٣٧ ب]
 وقالوا في الأعجمي : « يَقَم » . فأما تسميتهم العنبر بن عمرو بن تميم : « خَضَم » ،
 فإنه إنما سُمِّي بالفعل ، لكثرة أكله ، أنشد سيبويه :

سَقَى اللهُ أَمْوَاهَا عَرَفْتُ مَكَانَهَا جُرَّأَيًّا وَمَلَكُومًا وَبَدْرًا وَالغَمْرًا
 وقال زهير :

لَيْثٌ بَعَثَ يَصْطَادُ الرِّجَالُ إِذَا مَا اللَّيْثُ كَذَبَ عَنَ أَقْرَانِهِ صَدَقًا
 وهذا لا يُقاس عليه .

وكل ما كان من هذا الضرب من الحروف غير مركب فجائز أن تَبْنِي مثله بعد أن
 تجعله اسما ، فتقول في مثل ١ « كَلَّ » من ضرب ٢ : ضَرَبِي ٣ ، ومن قتل : قَتَلِي .
 ومثل « إلا » في الاستثناء : « ضِرْبِي » ومن عَلِمَ : عَلِمِي .

وأخبرني أبو علي أن أبا العباس ذكر عن الكوفيين أنهم يقولون : إنَّ « إلا »
 في الاستثناء مركبة من « إنَّ ولا » ٤ ، فن ذهب إلى هذا لم يُجْز بناء مثلها ، لثلا
 تكون الكلمة مفردة مركبة .

فأما قوله تعالى « إلا تنصروه فقد نصره الله » ٥ فأنما هي « إنَّ » التي للشرط ،
 ضُمَّت إلى « لا » التي للنفي ، ولا يجوز تمثيلها للانفصال الذي فيها .

وحتى مثل كلا غير مركبة . وأتت في الظرف كحتى . وألا وهلا في
 التَّحْضِيضِ مَرْكَبَتَانِ بِمَنْزِلَةِ لَوْلَا وَلَوْ مَا ، وَالْهَمْزَةُ فِي أَلَا عِنْدَهُمْ بَدَلٌ مِنْ هَاءِ هَلَا ،
 وقال أبو الحسن : ليست بدلا ، وأصلها عنده : « أن لا » وأصلها ٦ عند الجماعة
 غيره : « هل لا » .

ويجمع هذا أن كلَّ مركب فلا يجوز تمثيله ، وما لم يكن مركبا فنقلته إلى التسمية
 فتمثيله جائز ، ففهمه وقس عليه .

١ - ظ ، ش ، ع ، مثال .

٢ - ض : ضرب يضرب .

٣ - ص ، ظ ، ش : ضريا .

٤ - ظ : وإلا .

٥ - من الآية ٥٠ من سورة النوبة ٩ .

٦ - ظ : وأصله .

[٨] مسألة

لو بنيت من « وأيت » مثل « اطمأنَّ » لقلت^١ : « اِيَأَيَّا » كما تقدم .

فإن قلت منه : يفاعل افعل افعل ، قلت : ياموءَيَّ اِيَأَيَّ اِيَأَيَّ ، فسقطت الياء في اللَّفْظ من آخر : موءَيَّ ، لسكونها وسكون فاء الفعل من اِيَأَيَّ ، وانقلبت

من « اِيَأَيَّ » ياء في اللفظ بعد أن كانت واوا لما وصلت الكلام فوقعت الواو بعد الياء المكسورة التي حذفت بعدها اللام الأخيرة^٢ من اللفظ ، لسكونها وسكون فاء الفعل وحذفت اللام [٢٣٨] التي هي الياء من « اِيَأَيَّ » للوقف ، وقلبت الفاء من المثال المأمور به الثاني ، لانكسار الياء التي حذفت بعدها الياء الأخيرة^٣ للوقف .

فإن خاطبت اثنين قلت : « ياموءَيَّان اِيَأَيَّا اِيَأَيَّا » فقلبت الواو من مثال الأمر الأوَّل لانكسار النون قبلها ، وأقررت الواو التي هي فاء من مثال الأمر الثاني ،

لأنها صحت لما وقعت قبلها الفتحة التي قبل الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين وهي في النطق واو إذا اتصلت بمثال الأمر الأوَّل ، وإنما كتبت ياء لأنها منفصلة من المثال

الأوَّل ، فيلزمك أن تبتدئ^٤ بها فتقول^٥ : « اِيَأَيَّا ، فيجب قابها ، لكسرة همزة الوصل قبلها ، فكتبت على ذلك لانفصال المثال ، وقيامه بنفسه ، كما تقول : قُمَّ^٦ ثم

ايت زيدا ، فهو في الخط : اِئْت ، وفي اللفظ : اِئْت^٦ ثم اِئْت^٦ ، ولم تُكْتَب كذا لانفصال ثم . ولو كان موضع ثم حرف لايقوم بنفسه لقلت : قُمَّ فَأَت زيدا ،

فحذفت همزة الوصل وكتبت الهمزة في الخط كما هي في اللفظ .

٢ - ص ، ع : الأخيرة .

٤ - ظ ، ش ، ع : فهي .

٦ ، ٦ - ظ ، ش : قُمَّ ثم أت زيدا .

١ - ظ ، ش : قلت .

٣ - ص ، ع : الأخيرة .

٥٥٥ - ساقط من ع .

وكذلك^١ لو كتبت المسألة على اللفظ قلت^٢ : « ياموءَ بِيَا يِيَّايُؤَ أَيِّبَا » ،
فصححت^٣ الواو ، لفتحها الياء قبلها .

وتقول في الجمع : « ياموءَ يَثُونُ أَيُّثُوا أَيُّبَا » ، وأصلها^٤ : « ياموءَ يَثُونُ أَيُّبُوا أَيُّبَا » ، فحذفت الضمة من الياء الأخيرة^٥ ، ونقلت إلى الياء المشددة^٦ وحذفت المحذوفة الحركة ،^٧ لسكونها وسكون الواو بعدها ، وحذفت الواو من^٨ « أَيُّبُوا » الأولى من اللفظ^٧ ، لسكونها وسكون فاء الفعل من مثال الأمر الآخر . ولو كتبتها على اللفظ لقلت : « ياموءَ يَثُونُوا أَيُّبُوا » .

وتقول للواحدة : « ياموءَ يَبِيَّةُ أَيُّبِيَّ أَيُّبِيَّ » ، وأصله ؛ أَيُّبِي : فأسكنت الياء التي هي اللام الأخيرة ، وحذفت لسكونها وسكون ياء إضمار التانيث بعدها . فلو^٨ كتبت على اللفظ لقلت : « ياموءَ يَبِيَّتُوا أَيُّبِيَّ بِيَّ » ، فحذفت الياء التي هي علم^٩ تانيث الضمير من المثال الأول ، لسكونها وسكون فاء الفعل من المثال الآخر ، وقلت الواو [ب ٢٣٨] من المثال الآخر ياء^٩ ، لانكسار ما قبل^{١٠} ياء الضمير قبلها . وتقول للثنتين كما تقول للثنتين ، إلا أنك تلحق في اسم الفاعل علم التانيث .

وتقول لجماعة النساء : « ياموءَ يَبِيَّاتُ أَيُّبِيَّاتُ أَيُّبِيَّاتُ » . ولو كتبت على اللفظ لقلت^{١١} : « ياموءَ يَبِيَّاتُوا أَيُّبِيَّاتُ أَيُّبِيَّاتُ » .

فإن خففت الهمزة قلت : « ياموءَ يَبِيَّاتُ أَيُّبِيَّاتُ » ، فلما تحركت الواو بفتحة الهمزة حذفت همزة الوصل .

وللواحدة : « ياموءَ يَبِيَّةُ وَيَبِيَّةُ وَيَبِيَّةُ » . والأصل : « وَيَبِيَّةُ وَيَبِيَّةُ » .

- | | |
|-----------------------------|------------------------|
| ١ - ظ ، ش : فكذلك . | ٢ - ظ ، ش ، ع : لقلت . |
| ٣ - ص ، ع : فصحت . | ٤ - ظ ، ش : وأصله . |
| ٥ - ش : الأخيرة . | ٦ - ظ ، ش : المتقدمة . |
| ٧ ، ٧ - ساقط من ظ ، ش . | ٨ - ظ ، ش : ولو . |
| ٩ - ياء : ساقط من ظ ، ش . | ١٠ - ظ ، ش : كان . |
| ١١ - لقلت : ساقط من ظ ، ش . | |

وللاثنين : « ياموَيَّان وَيَّا وَيَّا » .

وللاثنتين كذلك .

ولجماعة الرجال : « ياموَيُّون ويُّوا ويُّوا » ، وأصله : « ياموَيَّيون ويُّوا ويُّوا » .

وللنساء : « ياموَيَّيات ويُّينَ ويُّينَ » .

٥

فإن أمرت بالنون الثقيلة على التحقيق قلت للواحد : « ياموعَيَّي أَيَّيِّنَ أَيَّيِّنَ » ، تبنيه على الفتح لأجل النون ، كما تقول : « ارمينَّ زيدا » .

وللواحدة : « ياموءَيَّيَّة أَيَّيِّنَ أَيَّيِّنَ » ، فحذفت اللام الآخرة^١ لسكونها وسكون ياء الضمير ، وحذفت ياء الضمير لسكونها وسكون النون الأولى ، كما قال تأبَّط شرًّا :

١٠

لَتَقْرِعَنَّ عَلَى السَّنِّ مَنْ نَدَمَ إِذَا تَدَكَّرْتَ يَوْمًا بَعْضَ أَخْلَاقِي

وللاثنين : « ياموعَيَّيان أَيَّيَّان أَيَّيَّان » ، فحذفت النون^٢ التي هي علم الرفع ،

لبنائك الفعل على الفتح ، كما تقدم . وللمرأتين كذلك .

وتقول لجماعة الرجال : « ياموءَيُّون أَيَّيِّنَ أَيَّيِّنَ » فحذفت اللام

١٥

الآخرة^٣ لسكونها وسكون الواو التي هي علم الضمير المجموع بعد أن نقلت ضممتها

إلى اللام الوسطى ، وحذفت النون التي هي علم الرفع لبنائك الفعل على الفتح ،

وحذفت الواو التي هي علم الضمير^٤ لسكونها وسكون النون الأولى ، كما قال الله

تعالى : « لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ^٥ » .

ولجماعة النساء : « ياموعَيَّياتُ أَيَّيَّانُ أَيَّيَّانُ » ، فالياء التي قبل النون هي اللام

٢٠

الآخرة^٦ سكنت لما وليت النون التي هي علم جماعة الضمير المؤنث ، بمنزلة الباء

٢ - كما : ساقط من ظ ، ش .

٤٤٤ - ظ ، ش : ما .

٦ - ص ، ع : الآخرة .

٨ - الآية ١٩ من سورة الانشقاق ٨٤ .

١ - ظ ، ش : الآخر .

٣ - ظ ، ش : النون الأولى .

٥ - ظ ، ش : لجمع .

٧ - ظ ، ش : لجمع .

في اضربنّ ، ولو كانت إنما سكنت للوقف لوجب حذفها ؛ لأن حروف اللين [٢٣٩] إذا وقعن موقع الجزم أو الوقف الجارى مجرى الجزم حذفن كما يسكن الصحيح ، ودخلت الألف في : « إياينانّ » حاجزة بين النونات ، كما تدخل في : « اضربنانّ زيداً » .

٥ ومتى زالت الكسرة قبل فاء الفعل من أمثلة الأمر في جميع هذه المسألة ، بأن تلى مفتوحا أو مضموما ، كانت واوا في اللفظ ، وإن كتبت ياء في الخط . وقد تقدم القول في هذا .

وإن خفت الهمزة مع هذه النون قلت للواحد : « ياموؤي ويؤي ويؤي » .

وللواحدة : « يامؤيية ويؤي ويؤي » ، تحذف اللام الأخيرة^٢ والياء التي هي

١٠ علم الضمير لما تقدم ذكره .

وتقول للثنتين : « يامؤييان ويؤيان ويؤيان » . وللمرأتين كذلك .

وتقول لجماعة الرجال : يامؤيؤون ويؤون ويؤون ، تحذف اللام الأخيرة^٣ وواو

الجمع ، لما تقدم ذكره .

ولجماعة النساء : « يامؤييات ويؤيان ويؤيان » .

١٥ والأمر بالخفيفة كالأمر بالثقيلة إلا ما بينهما من الخلاف وهو مشروح في باب

النونين .

[٩] مسألة

اعلم أنك لو سميت بإن التي للجزاء ، ثم صغرتها لقلت : « أُئتي » فزدت حرفا من

حروف اللين حملا على الأكثر ، لأن الأشهر من أمر هذه الناقصة أن يكون المحذوف

٢٠ حرف لين ، وإن هذه لأصل لها في الثلاثة فترد إليه .

فإن بنيت من « أُتِيَّ » مثل جحمرش قلت : « أُنَوِّى » فأظهرت النون ، وإن كانت ساكنة قبل الواو ؛ لئلا تلتبس بباب : « أوتاه » فيمن جعل العين واللام واوين ، وأنشد :

فأَوْ لَذِكْرُهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا وَمِنْ بَعْدِ أَرْضٍ دُونَنَا وَسَمَاءٍ
 ٥ ومن قال : « فَأَوْهَ ٢ » ، فجعل اللام هاء ، قال ٣ فى مثل جحمرش من
 « أُتِيَّ » تحقير « إن » : « أَوِّى » ، فأدغم النون لأنها ساكنة فى الواو ، ولم يخف
 التباسا ، لأنه ليس فى الكلام ما فاؤه همزة وعينه ولامه واوان عنده ، كما قالوا :
 « هَمْرَش » ، وهو من ذوات الخمسة ، وأصلها : « هَمْرَش » ، فأدغموا النون
 فى الميم ، ولم يخافوا التباسا ؛ إذ ليس فى كلامهم مثال « فُعَلِّلِ » . وكما قال الخليل
 ١٠ فى مثال ٥ « انفعَل » من « وجِل ٦ : أوَجَلَّ » [٢٣٩ ب] فأدغم لأنه ليس فى الكلام
 « افْعَلَّ » ، فصار التقدير : « أَوِّوُ » ، ثم قلبت الواو الأخيرة ٧ ياء ، لانكسار
 ما قبلها ، فصار ٨ : « أَوِّوَا » .

ومن كره اجتماع ثلاث واوات فى غير هذا الموضع لم يكرهه هنا ، بل يقول :
 « أَوِّى » ، ويحتج بأن الواو الأولى أصلها نون ، فهى أخف من واوات « اقوول » ،
 ١٥ لأن تلك ليس فيها شىء منقلب . ألا ترى أن من يكره « اقوول » ، لاجتماع الواوات
 فيقول : « اقوويل » يقول إذا بنى الفعل للمفعول : « اقووول » ، ويحتج بأن
 الواو الوسطى مدة ، فجرت مجرى باب ١٠ « سُوِير » ؟

- | | |
|--------------------------------|-------------------------------------|
| ١ - ظ ، ش ، ع : دونها . | ٢ - ظ ، ش فأوه لذكراها . ع : وأوه . |
| ٣ - قال : ساقط من ظ ، ش . | ٤ - ظ ، ش ، ع : وأصله . |
| ٥ - مثال : ساقط من ظ ، ش ، ع . | ٦ - ع : وجل يوجل . |
| ٧ - ص ، ع : الآخرة . | ٨ - ظ ، ش : فصارت . |
| ٩ - الفعل : ساقط من ظ ، ش . | ١٠ - ظ ، ش : وأو . |

وكذلك يقول : « أُووٍ » ، لأن النون لو ظهرت لقلت : « أُنُووٍ » بلا خلاف .
 وإن كان الذى يقول « فأوٌ » هو الذى يقول « فأوهٍ » على أنهما لغتان له لم يجز إدغام
 النون فى « أُنُووٍ » .

فإن قلت : ولم جعلت اللام من أُنِيٍّ واوًا حتى صار^٢ « أُنُووٍ » ؟

قيل : لأنه حمل على الأكثر . ألا ترى أن اللام أكثر ما حذفت وهى واو ، نحو
 « أبٍ وأخٍ وهنٍ وغديٍّ » ، و « دمٍ » فى قول من قال : « دموان » ، ومما فيه الهاء
 نحو^٣ سنة ، فى قول من قال : « سننات ومُسنانة » ، فانما الألف فى مساناة بدل
 من الياء المتقلبة عن الواو التى هى لام فى سنوات . وقالوا : « قلنة » وهى من
 « قلوئت » ، و « كرةٌ » من « كروت » ، وقالوا : عِصَّةٌ ، ثم جمعوها فقالوا :
 « عِصَوَات » ، قال الراجز :

١٠

هذا طريقٌ يأزم المأزما وعِصَوَاتُ تقطعُ اللهازما

وقالوا : « حِظَّةٌ » فى معنى « حِظْوَةٌ » ، قال الراجز :

هل هى إلا حِظَّةٌ أو تطليقٌ قد وجب المهرُ إذا غاب الخوق

وهذا مذهب أبى الحسن وهو الصواب ، فكذلك^٥ حملت « أنىُّ »^٦ على الواو ،

١٥

فكأنه كان « أُنِيوٌ » ، فجرى مجرى : « جِرى وهى » .

ولو حقّرت « أن » التى فى قول الشاعر :

شلتَّ يمينك أن قتلت لسلما وجبت عليك عقوبة المتندّم^٧

لقلت : « أُنَيْنٌ » ، لأنها مخففة من الثقيلة كالتى فى قوله تعالى : « وإن وجدنا أكثرهم^٨

١ - ظ ، ش : فكذلك .

٢ - نحو : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٣ - ظ ، ش : فذلك . ع : ولذلك .

٤ - ظ ، ش ، ع : المتعمد .

٥ - ظ ، ش : قلت .

٦ - ظ ، ش : وكرة وهى .

٧ - أنى : ساقط من ظ ، ش .

٨ - من الآية ١٠٢ من سورة الأعراف ٧ .

لفاسقين» معناه : إنا وجدنا أكثرهم فاسقين ، فلما خُفِّتْ إنَّ جاءت اللام في الخبر
ثلاثا تشبه التي في قوله تعالى ١ : « إن الكافرون إلا في غرور ٢ » ، وفي ٣ قول الشاعر :
[٢٤٠] وما إن طيَّبنا جُبْنَ ولكن مناينا ودولة آخرينا
فأمأ « إن » التي في ٤ قوله : وما إن طينا ، فبمنزلة « إن » التي ٥ للجزء ٦ ، وليست
مخففة ، فتقول فيها : « أُنِّي » . ٥

وكذلك « أن » من قوله تعالى : « وحسبوا ألا تكون فتنة ٧ » فيمن نصب
« تكون » ، لأنها « أن » التي تنصب الأفعال ، فتقول فيها : « أُنِّي » ، لأنها
ليست مخففة . فأما من رَفَعَ فقال : « ألا تكون ٨ » ، فإنه يقول في تحقيره ٩ : « أُنِّي »
لأنها مخففة من الثقيلة .

١٠ وأن من قوله عز وجل ١٠ : « وانطلق الملائمهم أن امشوا واصبروا ١١ » بمنزلة
أن الناصبة ، وليست مخففة من الثقيلة ١٢ . وكذلك أن من قول الشاعر :

فَيَوْمًا ١٣ تُوَافِينَا بِوَجْهِ مَقْسَمٍ كَأَنَّ ظَبِيَّةَ تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلْمِ
فيمن جرّ الظبية ، وجعل أن زائدة . فأما من نصب الظبية أو رفعها فأن عنده مخففة
من الثقيلة ، فمن نصب فبأن وأعملها مخففة ، كما قال الشاعر :

١٥ وَصَدْرٍ مُشْرِقِ النَّحْرِ
كَأَنَّ ثَدْيَيْهِ حَمَّانٍ
وكذلك قول الآخر ١٤ :

فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرَّجَاءِ سَأَلْتَنِي فِرَاقَكَ لَمْ أَبْخَلِ وَأَنْتِ صَدِيقِي

-
- ١ - تعالى : ساقط من ع .
٢ - من الآية ٢٠ من سورة الملك .
٣ - في : ساقط من ظ ، ش ، ع .
٤ - ظ ، ش ، ع ، من .
٥ - التي : ساقط من ظ ، ش ، ع .
٦ - ظ : الجزء .
٧ - من الآية ٧١ من سورة المائدة رقم ٥ .
٨ - ظ ، ش : ولأنها .
٩ - ظ ، ش : التحقير .
١٠ - ظ ، ش : تعالى . أما ع فليس فيها شيء من ذلك .
١١ - واصبروا : ساقط من ظ ، ش ، ع . من الآية ٦ من سورة ص ٣٨ .
١٢ - من الثقيلة : ساقط من ع .
١٣ - ظ ، ش ، ع : ويوما .
١٤ - ظ ، ش : الشاعر . ع : قوله .

خففها وأعملها في المضمرة ، وهذا بعيد ، لأن الإضمار يردُّ الأشياء إلى أصولها ، وكان حكمه إذا أعملها في المضمرة أن يتقلَّها ، ولكنه حمل المضمرة على المظهر ، وهو شاذٌّ .

ومن رفع الظبية جعلها خبر كأن ، لأنه يريد : كأنها ظبية ، كما قال الآخر :

فَلَوْ كُنْتُ ضَبِيًّا عَرَفْتَ قَرَابَتِي وَلَكِنْ زَنْجِيًّا عَظِيمُ الْمَشَافِرِ

يريد : ولكنك زنجيٌّ ، فأضمر الكاف وهو قبيح ، قال السيوي : والنصب أكثر في كلام العرب ، كأنه قال : ولكن زنجيا عظيم المشافر لا يعرف قرابتي ، فحذف الخبر للعلم به . وليس كذا قول الأعشى :

أَنْ هَالِكٌ كُلُّ مَنْ يَحْفَى وَيَنْتَعَلُ

لأن معناه : أنه هالك كل من يحفى وينتعل .^٢

١٠ فإنما^٣ أضمر الحديث ، ولم يحتج إلى عوض ، لأنه ليس بعده فعل ، وكأن ظبية إنما أضمر فيه الاسم الأول ، وهو قبيح .

ولو حَقَّرْتَ بَخَّ لَقَلْتُ : بُحَيْخٌ ؛ كقول الشاعر :

فِي حَسَبِ بَخٍّ وَعِزِّ أَقْعَسَا

وتقول في مذ : مُنَيْدٌ ، لأنها محذوفة من منذ . وقال الشاعر :

١٥ فَسَمِيٌّ مَا أَدْرَاكُ أَنْ رَبًّا فِتِيَّةً بَاكَرْتُ لَدَتَّهُمْ بِأَدَاكُنَّ مُتْرَعٍ

[٢٤٠ ب] فتقول في رب هذه : رَبِيْبٌ ، لأنها مخففة من الثقيلة .

وتقول في كم : وَمَنْ وَمِنْ : كَمِيٌّ وَمَنِيٌّ ، لأنه لا أصل لها في الثلاثة .

وتقول في أي وكسي : أَيُّيٌّ وَكَسِيٌّ ، لأنك زدت على الياء ياء أخرى ، ليتكامل

الاسم ويجرى^٧ مجرى مضاعف الياء ، فقلت : أَيُّيٌّ وَكَسِيٌّ ، كما تقول في حي :
حَيٌّ^٦ .

٢٠

٢ - وينتعل : ساقط من ع .

١ - ص ، ع : وقال .

٣ - ظ ، ش : وإنما .

٤ ، ٤ - ظ ، ش : لقول العجاج . ع : لقول الشاعر .

٥ - ظ ، ش : قال . ع : لقول .

٦ ، ٦ - ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش : فجري .

وتقول في أى المشددة : «أوى» ، لأن أيًا ينبغي ان تحمل على باب «طويّت»
 ولويّت» ، لأنه أكثر من باب «حييت وعييت» ، وقد تقدم هذا ، فكأنه كان
 في التقدير : «أوى» ، فقلبت الواو ياء ، وكأنه من معنى أويت إلى الشيء ، أى استندت
 نحوه وانضمت إليه ، لأن أيًا في جميع أحوالها بعضٌ من كلٍّ ، والبعض معلوم أنه
 يستند^٢ إلى الكل فافهم .

وكذلك كل^٣ ما جهل اشتقاقه^٤ من هذا الضرب .

وإنما قلت في أى وكى : «أى وكى» ، فجعلته^٥ من مضاعف^٦ الياء ، لأنه
 مجهول الاشتقاق^٤ ، ولا أصل له في الثلاثة^٧ . فلما احتجت^٨ إلى تكيله زدت على
 الياء مثلها كما قالوا في لو^٩ : لو^٩ ، فزادوا على الحرف مثله^{١٠} ، وأى^{١١}
 المشددة أصلها ثلاثية^{١٢} ، فحملتها على قياس نظيرها من ذوات الثلاثة .

وكذلك «ميتة» في اسم المرأة تقول فيها : «موية» ، فتحملها على باب «طويّت»

وشويّت» .

ولو نسبت إلى كسيّ وأنيّ ، لقلت : كسيويّ وأيويّ ، كما تقول في
 أمية : أمويّ .

ولو نسبت إلى أى ومية لقلت : أويّ ومويّ ، هذا هو القياس عندي ،

١٣ وعليه مدار هذا الباب ١٣ .

٢ - ظ ، ش : مستعد .

٤ ، ٤ - ساقط من ع .

٦ - الياء : ساقط من ش .

٨ - ع : احتجنا .

١٠ ، ١٠ - ساقط من ع .

١٢ - ع : ثلاثة .

١ - ظ ، ش : وكأنه .

٣ - كل : ساقط من ع .

٥ ، ٥ - ظ ، ش : اسما من المضاعف .

٧ - ظ ، ش : الثلاثية .

٩ - في لو : ساقط من ع .

١١ - ع : فأى .

١٣ ، ١٣ - ساقط من ع .

[١٠] مسألة

لو جاز أن تبني من الواو مثل « محمر » لقلت على قول من جعل الألف منقلبة عن واو: « مؤو » ، وأصله « مؤووو » ، لأن أصل « محمر » : « محمرر » ، فبنيت على الأصل ، ولم تدغم اللام الأولى في الثانية كما قلت : « محمر » ؛ لأن اللام الآخرة تنقلب ياء ، فيخالف لفظها لفظ الواو فلا يجب إدغام ، ولأنه كان يلزمك أن ٥ نقول : « مؤو » ، فلا يخرجك ذلك من الاستئصال ، بل كان يجب فيه اجتماع أربع واوات ٢ فيلزم التغيير ، وأنت إذا بنيت على الأصل فإنما يجتمع ٣ فيه ثلاث واوات ٢ فكان البناء على الأصل هو الصواب ، محافظة على الأصل ، وهربا مما يلزم في تركه إلى القرع ، فلما كان الأصل : « مؤووو » [٢٤١] أدغمت الفاء في العين ، ١٠ قلبت اللام الأخيرة ياء ، لانكسار ما قبلها ، فصار : « مؤو » .

ومن كره اجتماع ثلاث واوات أبدل اللام الأولى أيضا ، فقال : مؤوي .
فإن جعلت العين ياء قلت فيه من الواو : « ميو » ، وأصله : « ميوو » ، ٤
فقلبت الواو ياء لوقوع الياء بعدها وهي ساكنة ، وقلبت اللام الأخيرة ٥ ياء .

[١١] مسألة

١٥ إن قيل ٦ : ما مثال اللات من قوله تعالى ٧ : « أفرايم اللات والعزى » ٨ ؟

- | | |
|--------------------------|---------------------------------|
| ١ - ظ ، ش : يلزمك أيضا . | ٢٠٢ - ساقط من ع . |
| ٣ - ظ ، ش : تجمع . | ٤ - ع : بويووو . |
| ٥ - ظ ، ش ، ع : الآخرة . | ٦ - ع : قال . |
| ٧ - ع : عز وجل . | ٨ - الآية ١٩ من سورة النجم ٥٣ . |

فقل : مثاله الآن : « فَعَعَةٌ » ، ومثاله في الأصل : « فَعَلَةٌ » ، ساكنة العين ، وكان في الأصل ٢ : « لَوِيَّةٌ » ، فحذفت الياء فبقيت « لَوَةٌ » ، فانفتحت الواو ، لمجاورتها الهاء فانقلبت ألفا ، فصارت « لات » كما ترى . والتاء فيها للتأنيث .

وسألت أبا عليّ عن اشتقاقها فقال : هي من لويت على الشيء : إذا أقمت عليه ، وهي ٤ من قوله تعالى ٥ « يعكفون على أصنام لهم ٦ » ، وقال تعالى ٧ : « أن امشوا واصبروا على آهتكم ٨ » ، فكانها سميت بذلك لإقامتهم على عبادتها وصبرهم عليها ، قال الشاعر ٩ :

عَمَّرْتُكَ اللهُ الْجَلِيلَ فَانْتَبَيْ
أَلْوَى عَلَيَّكَ لَوَّانٌ لُبَّكَ يَهْتَدِي

١٥ أى أصبر عليك وأعطف قلبي إليك :

ويدلّ على أن العين ساكنة : أن السكون أصل ، والحركة زيادة ، ولا تثبت الزيادة إلا بدليل .

فان قلت : إن انقلابها ألفا يدلّ على تحركها ١٠ .

١٥ قيل : ليس في انقلابها دليل على الحركة ، لأنها إنما انقلبت لما تحركت لمجاورتها تاء التأنيث ، وهي نظيرة ١١ شاة ، في سكون عينها ، وكونها واوا ، إلا أن لام شاة ١١ هاء ١٢ ، ولام اللات ١٣ ياء ، والقول فيها مثله في شاة ، وقد تقدم ذكر ذلك ١٤ .

- | | |
|-----------------------------|--------------------------------------|
| ١ - ظ ، ش : ساكن . | ٢ - ظ ، ش ، ع : التقدير . |
| ٣ - ظ ، ش : اللام . | ٤ - ظ ، ش : وهو . |
| ٥ - ظ ، ش : تعالى على قوم . | ٦ - من الآية ١٣٨ من سورة الأعراف ٧ . |
| ٧ - تعالى : ساقط من ع . | ٨ - من الآية ٦ من سورة ص ٣٨ . |
| ٩ - ظ ، ش : وقال . | ١٠ - ظ ، ش : تحريكها . |
| ١١ - ساقط من ظ ، ش . | ١٢ - ظ : شاة هاء ، ش : هاء شاة . |
| ١٣ - ع : لات . | ١٤ - ذكر ذلك : ساقط من ع . |

وذكر سيويه هذه الكلمة في باب النسب فقال ١ : تقول في الإضافة إليها : « لائئ » ، كما تقول في الإضافة إلى لا : « لائئ » . وإنما فعل ذلك لأنه لم ين له وجه اشتقاقها ، فأجراها مجرى ما لأصل له في الثلاثة ، وهو نحو ما ، ولا .

والذي ذهب إليه أبو علي ، من اشتقاقها ، وجه مستقيم ، لاختفاء به ، وإذا صح ٢ لإنسان قول ٢ يقتضيه محض القياس ، فليس ينبغي أن يحجم عن القول به ، (٢٤١ ب) لأنه لم يقله من قبله من ٤ الشيوخ ، ولو كان هذا مذهبا صحيحا لما كان للثاني أن يزيد على الأول ، ولا أن يأتي بما لم يأت به ، ولكان هذا مدعاة إلى العي ٥ ومجلبة للحصر .

فسألته عن جمعها ، فقال : القياس أن تقول فيها : « لواء » ، كما قالوا :

« شياه » . قال : إلا أنك تصحح العين من « لواء » ، لأن اللام قد انقلبت همزة ، فلا تجمع على الكلمة إعلالين . وقلبت العين في شياه لصحة اللام منها ، وهي الحاء . ونظير مقاله من تصحيح العين لعة اللام : قولهم في جمع « ريان : رواء » ، فصححو العين في الجمع ٧ ، وإن كانت قبلها كسرة كعين ثياب ، وهي في الواحد معتلة لأن اللام قد انقلبت في رواء همزة ، ولهذا نظائر ، قد تقدم ذكرها .

ولو بنيت من اللات مثل « فعلول » لقلت : « لُووي » ، كما تقول فيه من ١٥ « طويت : طُووي » ، لأن اللات من لويت وهي بمنزلة طويت .

فأما الألف واللام في اللات والعزى ؛ فقال أبو الحسن : هما زائدتان . وحكى لنا أبو علي عنه : أخذت الخمسة عشر درهما ، فالألف واللام في العشر

١ - ظ ، ش : وقال .
 ٢ - ظ ، ش : رأى .
 ٣ - ظ ، ش : رأى .
 ٤ ، ٤ - من : ساقط من ظ ، ش .
 ٥ ، ٥ - ظ ، ش : للعي .
 ٦ - رواء : ساقط من ع .
 ٧ - ع : العين .
 ٨ - ظ ، ش : الواحدة .

لا يخلو من أن تكون زائدة أو غير زائدة ، فلا يجوز أن تكون غير زائدة ، لأن الاسم قد تعرّف باللام التي في أوله ، والاسمان جميعا بمنزلة اسم واحد ، ومحال أن يتعرّف الاسم من أوله ووسطه^١ .

وإنما ذهب إلى أن الألف واللام في اللاتِ والعزى زائدتان ، لأنهما معرفتان^٢ بمنزلة « ودّ » ، وسوّاعٍ ، ويعوق ، ويعوق ، ونسراً » ، وهذه كلها أسماء أصنام وحجارة كانوا يعبدونها ، وهي^٣ معارف بالوضع ، فلا حاجة بها إلى الألف واللام .
وأشددنا أبو عليّ :

أما ودماءٍ لا تزال كأنتها على قنّة العزى والنسر عند ما
فالألف واللام في « النسر » بمنزلة في اللاتِ والعزى .
وأشددنا أبو عليّ^٣ :

باعد أمّ العمر من أسيرها

وأشدد أيضا ،^٤ ولم أسمعه منه^٤ :

ياليّت أمّ العمر كانت صاحبي مكان من أنشا على الركائب

يريد : أم عمرو .

وأخبرنا أبو عليّ أن أبا عثمان قال : سألت الأصمعيّ عن قوله :

١٥

[٢٤٢] ولقد جنيتك أكثوا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

فقال : الألف واللام في الأوبر زائدة .

وقال^٥ ذو الرمة :

لا يُنْعَشِ الطرفَ إلاّ ما تحوّنهُ داعٍ يناديه باسم الماءِ مَبْغومٍ

١ - ظ ، ش ، ع ، و من وسطه .

٢ - ظ ، ش : فهي .

٣ - ع : أبو عليّ أيضا .

٤ ، ٤ - ساقط من ظ ، ش ، ع .

٥ - ظ ، ش : قال .

فأدخل الألف واللام في الماء ، وهو صوت ، والأصوات بمنزلة الحروف ، وليس حكم الألف واللام أن تدخل عليها .

وأنشدنا أبو علي في مثله :

يدعونني بالماء ماءً أسوداً

فأدخل الألف واللام على الماء وهو صوت وقال : يريد : أصبت ماء أسوداً ، وقال : يجوز في قوله : يناديه باسم الماء ، أن تكون الألف واللام غير زائدة ، ويكون الماء هذا المشروب ، ولا يراد به الصوت ، وقال : باسم الماء ، وهو يريد : باسم معنى الماء ، واسم معنى الماء هو الماء . ونظيره قول لبيد :

إلى الحوّل ثم اسم السّلام عليكما ومن يبكّ حولاً كاملاً فقد اعتذر

يريد : ثم اسم معنى السلام عليكما ، واسم معنى السلام هو السلام ، فحذف المضاف . ١٠ وقال قوم ١ : معناه : ثم السلام عليكما ، فزاد الاسم ، ولعمري إن هذا هو المعنى ، إلا أن إعرابه على ما ذكرت ، من حذف المضاف ، وحذفك^٢ المضاف أحسن من أن تزيد اسماً . ألا ترى أن اسم معنى زيد هو زيد ، واسم معنى بكر هو بكر ، لأن الاسم غير المسمى ، وإنما الاسم ألفاظ مؤلفة تدلّ على المعنى المقصود بها^٣ .

ويدلّ على أن الاسم غير المسمى^٤ : وجودك الاسم مع عدمك^٥ المسمى ، فلو كان الاسم هو المسمى لوجب من هذا^٦ أن يكون الشيء موجوداً معدوماً في حال ، وهذا محال .

ومثل زيادة الألف^٧ واللام قولهم : الذي والى والاولى ، لأن هذه كلها

١ - ظ ، ش ، ع : قوم إنما .

٢ - ظ ، ش ، ع : وحذف .

٣ - بها : ساقط من ع .

٤ - زادت ع هنا بين المسمى ، وجودك ، ما يأتي : وإنما الاسم ألفاظ مؤلفة .

٥ - ع : عدم .

٦ - من هذا : ساقط من ع .

٧ - الألف : ساقط من ظ ، ش .

معارف بالصلة ، فجرت مجرى « من وما » ، مما لألف ولا لام فيه .
قال أبو عليّ : والألف واللام في « الآن » زائدة ؛ لأنها لو كانت كالتى فى الرجل
والغلام لجاز أن يتنكر فيقال : « آن » ، كما يقال : رجل وغلام^٢ ، فلما لزمت
كانت على غير ذلك الحدّ . ولم يمتنع وإن كانت زائدة^٣ أن تلزم لأن من الزوائد
ما يلزم نحو آثرًا ما ، فإ زائدة ، وهى لازمة . وهذا شىء ليس من التصريف ،
وإنما انشعب الكلام إليه .

[١٢] مسألة

[٢٤٢ ب] لو بنيت من « الآءة » مثل « عنكبوت » لقلت : « أوَّأوتٌ » مثل
« عَوَّعوتٌ » ، وكان الأصل : « أوَّأ أوَّوتٌ » بمنزلة^٥ : « عَوَّعوتٌ » ، فقلبت
الهمزة الآخرة^٦ ياء ، فصارت : « أوَّأَيوتٌ » ، فأسكنت الياء استئقلا للضمّة
عليها وحذفها^٧ لسكونها وسكون الواو بعدها كما تقول فى^٨ مثله من رميت رميوتٌ :
فان يمين : إن الياء فى « أوَّأيوتٌ » أصلها الهمز ، فهلا استخففت الحركة عليها .
كما تستخفّ على الهمزة ؟ .

قيل : لأن هذا قلبٌ ، وليس على جهة التخفيف القياسى الذى أنت فيه
مخسّر ، إن شئت خففت ، وإن شئت حققت . ولو كان هذا الذى ذكرته لازما
لقالوا فى « جاءٍ : جأئٌ وجأئٍ » ولم يستقلوا الضمة والكسرة على الياء ، لأن أصلها

٢ - وغلام : ساقط من ط ، ش ، ع .

٤ - ط ، ش : بوزن . ع : بمنزلة .

٦ - ط ، ش : الأخيرة .

٨ - فى : ساقط من ص ، ط ، ش .

١ - ط ، ش : ولام .

٣ - ع : زائدة من .

٥ - ط ، ش : بوزن .

٧ - ط ، ش ، ع : وحذفت .

الهمزة ١ ، وليس الأمر كذلك ، بل « جاء » يجرى مجرى « قاضٍ » ، فكذلك جرت لام « فَعَلَلُوت » الثانية مجرى ما أصله الياء .

فإن قدمت اللام فجعلتها قبل العين حتى يصير المثال : « فَعَلَلُوت » قلت : « آءُوت » بوزن : « عَاوَعُوت » ، وكان الأصل : « آءُوت » بوزن : « عَعَوَعُوت » ، فقلبت الثانية ألفا كما فعلت في آدم .

فإن قدمت اللامين جميعا على العين حتى يصير الوزن « فَعَلَلُوت » قلت : « آءُوت » بوزن « عَاعُوت » ، وأصله : « آءُوت » بوزن « عَعَوُوت » ، فقلبت الهمزة الوسطى ألفا ، فحجزت بين الأولى والثالثة^٢ ، وأسكنت الواو الأولى التي هي عين مؤخره ، استنفلا للضممة^٣ عليها فالتقت هي وواو « فَعَلَلُوت » ساكنتين ، فحذفت الأولى لالتقائهما ، كما أنك لو بنيت من « غزوت » مثل « عنكبوت » لقلت^٤ : « غَزَوُوت » وأصله : « غَزَوُوت »^٥ فأسكنت الوسطى وحذفتها^٦ .

فإن قدمت العين على الفاء حتى يصير الوزن : « عَفَلَلُوت » قلت : « وآءُوت » بوزن « وَعَعَعُوت » ، وأصله : « وآءُوت » بوزن « وَعَعُوت »^٧ ، فقلبت الوسطى ياء ، كما تقول^٨ في مثل « فرزدق » من « قرأت »^٨ : « قرأياً » ، فتبدل الوسطى ياء .

فإن جمعته غير مقلوب قلت : « آءُوت » . فإن عوّضت قلت : « آءُوت » .
فإن قدمت اللام على العين ، حتى يصير الوزن^٩ [١٢٤٣] « فَلَاعِل » قلت :

١ - ظ ، ش ، ع : الهمز .
٢ - ظ ، ش ، ع : والثانية .
٣ - ع : لضم .
٤ - لقلت : ساقط من ع .
٥ - وأصله « غزووت » ساقط من ظ ، ش .
٦ - ظ ، ش ، ع : وحذفت .
٧ - بوزن وععوت : ساقط من ع .
٨ ، ٨ - ظ ، ش : من قرأت مثل فرزدق .
٩ - الوزن : ساقط من ظ ، ش ، ع .

«أَوَايَا» ، وأصله : «أَأَ أَوِيُّ» ، فقلبت المفتوحة واوا ، فصار : «أَوَاوِيُّ» ، ثم همزت الواو الأخيرة فصارَت ٢ : «أَوَائِيُّ» ، فجرى عليها ماجرى على «خطائِيُّ» وقد تقدم شرحه . فان عَوَّضت قلت : «أَوَاوِيَّ» ، لما بعدت عن الطرف .

٥ فإن قدّمت اللامين على العين حتى يصير مثاله «فلالع» قلت : «أَوَاءِيُّ» ، وأصله : «أَأَ أَوِيُّ» بوزن «عَعَاعِيُّ» ، فقلبت المفتوحة واوا ، وأبدلت الواو التي هي عين مؤخره ياء ، لانكسار ما قبلها .

وإن ٣ قدّمت العين على الفاء حتى يصير المثال عفالل قلت : «أَوَاءِيُّ» وأصلها : «وَأَائِيُّ» بوزن «وعاعع» ، فاكثفت الألف همزتان ، فقلبت الأولى ؛ واوا ، كما قالت العرب في جمع «ذَوَابِيَّة : ذَوَائِب» ، وأصلها : «ذَائِب» بوزن «ذعاعب» . وإن شئت فلأن همزة مفتوحة ، وقبلها همزة ، فجرت ٥ بجرى هذا أَوَمُّ ٦ من هذا ٦ ، فلما قبلت همزة واوا صارت «وَوَائِيُّ» ، فاجتمعت ٧ في أول الكلمة واوان ، فهمزت الأولى منهما كما تقول ٨ في «فوعل» من «وعدت» أوعد فصارت : «أَوَائِيُّ» ، ثم قبلت همزة الأخيرة ٩ ياء ، فصارت : «أَوَاءِيُّ» ، ولم تغير همزة لأنها هي ١٠ التي كانت في الواحد . فان عَوَّضت زدت قبل الطرف ياء كما ١١ تقدم .

والتحقير ١١ على هذا المهاج ، لأنه ١٢ والتكسير من وادٍ واحد .

- | | |
|----------------------------|----------------------------|
| ٢ - ع : فصار فصا . | ١ - ص ، ع : الآخرة . |
| ٤ - ظ ، ش : الألف . | ٣ - ظ ، ش : فإن . |
| ٦ ، ٦ - ع : منها . | ٥ - ع : فجرى هذا . |
| ٨ - كما تقول : ساقط من ع . | ٧ - ع : فاجتمع . |
| ١٠ - هي : ساقط من ظ ، ش . | ٩ - ص ، ع : الآخرة . |
| ١٢ - ش : لأنه هو . | ١١ ، ١١ - ع : في التحقير . |

[١٣] مسألة

لو بنيت من هناه في ^١ قول الشاعر :

وقد رابني قولها : يا هناه وَيَحْكُ أَلْحَقْتُ شَرًّا بِشَرِّ

مثل « جِرْدَحْلٍ » لقلت : « هِنَوَوَ » ، لأن الماء الآخرة في « هناه » بدل من

^٢ واو . يدلك ^٢ على ذلك قول الشاعر :

أرى ابن نزار قد جفاني ومسني ^٣ عَلَى هِنَوَاتٍ شَأْنُهَا مُتَسَابِعِ

فإن قيل : ما تنكر أن تكون الماء والواو جميعا تعتقبان لامين على الكلمة الواحدة

نحو : « سنة وعضة » . ألا تراهم قالوا : « سنوات وعضوات » ، وقالوا : « سنية

وعضاه » ، فكذلك ^٤ ما تنكر أن تكون الماء في « هناه » غير بدل ، بل تكون لاما

تعاقب الواو ؟ !

قيل له ^٥ : لأننا لم نرهم استعملوا الماء لاما في هذه الكلمة [٢٤٣ ب] في غير هذا

الموضع ، فعلمنا أنها بدل ، كما أننا لم نرهم استعملوا الماء في اسم الإشارة إلا في

قَوْلِهِمْ : « ذه » ، علمنا ^٧ أن الماء بدل من الياء ، ولا يقول أحد إن الماء في « ذه »

أصل غير مبدلة ، فكذلك ينبغي أن تكون الماء في « هناه » .

^٨ ولا يجوز أيضا أن تكون الماء في « هناه » ^٨ مثلها في « شفاه » غير بدل ، بل لازمة

للكلمة لقولهم : « هَسْوُوكَ وَهِنَوَاتٍ » والتاء في « هنت » أيضا بدل من الواو . فقد

علمت أن الماء في هناه ليست لازمة كالتى في « شفاه » جمع « شفة » .

١٥١ - ع : قوله .

٢٤٢ - ظ ، ش : الواو يدل . ع : بواو يدل .

٣ - ظ ، ش : وراينى .

٥ - له : ساقط من ظ . ش .

٧ - ع : فعلمنا .

٤ - ظ ، ش : وكذلك .

٦ - ساقط من ظ ، ش ، ع .

٨ - ساقط من ظ ، ش .

قال أبو علي^١ : وإذا كانت الهاء قد قلّت في الموضع الذي يكثر فيه التضعيف
 ١ فينبغي أن يرفض في الموضع^٢ الذي يقل فيه التضعيف^١ . والموضع الذي يكثر فيه
 التضعيف باب^٢ « رددت » . ألا ترى أن الذي جاء فيه شيء نزر هو : « مهة »
 وفهة^٣ ، وما يقل إن جاء غير هذا ، وباب رددت أكثر من باب « قلق وسلس »
 فينبغي أن ترفض الهاء فيه^٥ لقلتها في باب « رددت » . ولو جعلت الهاء في « هنا »
 أصلا كالتي في « شفاء » لحملته على باب « قلق وسلس » .

فإن قلت : فقد قالوا في تحقير « هنة : هنيهة^٤ » ، فما تنكر أن تكون الهاء
 في « هنا » أصلا ؟

قيل له^٦ : اللعة الجيدة فيها^٧ : « هنية » فيجوز أن تكون الهاء في هنية بدلا
 ١٠ من الواو أو الياء^٨ التي أبدلت من الواو لوقوع ياء التحقير قبلها ، فكأنها كانت
 « هنية » فاما أن يكون أبدلها من الواو^٨ كما أبدلها في « هنا » ، وإما أن يكون أبدل
 الواو ياء فصارت « هنية » ، ثم أبدل الياء المبدلة هاء ، كما قالوا : « ذه » في ذى ،
 وكأنه لما قلبت اللام في « هنا » قلبت أيضا في « هنية » هاء ، كما أن الذال لما
 أبدلت في « ادكر » دالا أبدلت أيضا في غير تاء افتعل دالا ، لأنها قد أبدلت في
 ١٥ « افتعل » ، أنشدنا أبو علي لابن مقبل :

يا ليت لي سلوة تُشفي القلوب بها

من بعض^٩ ما يعترى قلبي من الذكر

بالدال . وكما أن الواو لما حذفت في ضعة حذفت أيضا في ضعة . ومن قال : إن

٢ - الموضع : ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش ، ع : وهو .

٦ - له : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٧ - ظ ، ش ، ع : الجودي في هذا . ع : الجودي فيها .

٨ - ساقط من ع .

٩ - ص : صول ، وبين سطوره : بعض . وظ : ش ، ع : بعض .

أصل « ضِعَّة : فِعْلَةٌ » بكسر الفاء ^١ ، ثم فتحت لأجل العين [١٢٤٤] راداً على سيبويه فليس قوله بشيء . قال أبو علي ^٢ : ولكنها لما حذفت في « ضِعَّة » وأضع وتضع وتضع وتضع ، حذفت في « ضِعَّة » ، وإنما يُفتح الحرف لأجل حرف الحلق في الفعل ، لافي الاسم .

وكذلك قالوا : « اتقيت » ، فقلبوا الواو تاءً ، لأجل تاء افتعل ، ثم قالوا : تَقِيَّةٌ . ^٥ وهو أتى منك وتقاة وتقوى ، فقلبوا الواو تاء ، ولا تاء بعدها . وإذا كانوا قد قضوا بأن التاء في هذا كله بدل من واو ^٢ وإن كانت الواو في هذه الكلمة أقلّ تصرُّفاً من التاء لأجل الدلالة ، فما قامت الدلالة على علته وكثرة تصرُّفه ^٣ وظهوره أولى بأن يكون أصلاً . وأكثر تصرف باب « هنا » اللام ، فيه واو ، فينبغي أن تحمل الهاء على أنها بدل من واو . ولأنك ^٥ أيضاً لو جعلتها غير بدل لجعلت الهاء فاءً ولاما ، ^{١٠} وهذا غير معروف ، كما تقدّم ذكره .

فأما قولهم للضعيف ^٦ القلب : « هُوَّةٌ » ، فحرف نادر لأحسب له نظيراً . فكما أن الفاء من « اتقيت » واو ، وإن كنا قد سمعناهم يقولون : « تقاة وتقية » وهو أتى منك ، فكذلك اللام في « هنا » واو ، وإن كنا قد سمعناهم يقولون « هُنِيَّةٌ » ، وكأنه ^٧ استحسن البدل ^٨ في « هنا » ، لأنه قد ^٩ علم أنه لو لم يبدلها هاء للزمه إبدالها ^{١٠} همزة ، مثل همزة سماء ^{١١} . وكذلك لو لم يبدل الواو في « هنيوة »

١ - في الأم : بكسر العين ، وأظنه خطأ . والله أعلم (كذا من ذيل الأصل) .

٢ - ع : الواو .

٣ - ع : ساقط من ظ ، ش .

٤ - ع : ساقط من ظ ، ش .

٥ - ع : ساقط من ظ ، ش .

٦ - ع : لضعيف .

٧ - ع : القبول .

٨ - ع : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٩ - ع : ساقط من ظ ، ش ، ع .

١٠ - ع : ساقط من ظ ، ش ، ع .

١١ - في نسخة : مثل همزة كساء (كذا من هامش الأصل) .

هاء للزمه إيدالها^{١٠} ياء . فلما رأى أنه لا يبد من القلب قلبها هاء ، لأنها مقاربة للهزمة . وإذا كانوا قد قلبوا الياء هاء بحيث لو لم يقلبوها لم يلزمها بدل ، وهو قولهم : « ذه »^٢ في ذى^٢ ، فهم بأن^٣ يقلبوا الواو هاء في الموضع الذى لو لم يقلبوها فيه هاء للزم قلبها إمّا هزمة وإما ياء - : أعذر .

فإن قلت : هل يجوز أن تكون الهاء في « هناه » بدلا من هزمة أبدلت من الواو التى هى لام لوقوعها بعد الألف الزائدة ، كأنه كان هناء ، ثم ؛ أبدل الهزمة هاء ؛ فهو قول ، وليس بقوى^٥ ؛ لأنها قد ؛ أبدلت في « هنية » ولم تكن تتم هزمة ، لأنه لا موجب لها هناك . فلهذا قلنا : إن الهاء بدل من الواو .

قال أبو على^٦ : وقد ذهب بعض علمائنا [٢٤٤ ب] في « هناه » إلى أن الهاء لحقت لبیان الألف ، ثم شُبِّهت بالهاء الأصلية ، فألحقت الضمة . قال : وليس ذلك ؛ بشيء ؛ لأن هذه الهاء إنما تلحق في الوقف ، فاذا وصلت سقطت ، فجرى^٧ لذلك مجرى هزمة الوصل التى^٨ إذا اتصل ما قبلها بما بعدها سقطت . وهذا القول قول أبي زيد^٩ . والذى رآه أبو على^٦ هو الوجه^{١٠} .

وقد روى البغداديون للراجز :

يا مرحباه بحمار عقرًا إذا أتى قرْبته لَمَّا شَا

مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحَشِيشِ وَالْمَا

وقال الآخر أنشدوه :

يا مَرَّحِبَاهُ بِحِمَارِ نَاجِيَهْ إِذَا أَتَى قَرَبْتَهُ لَلسَّانِيَهْ

يروونه بضم الهاء وكسرها ، فمن ضم قالوا : شبّه الهاء بحرف الإعراب . ومن كسر قالوا^{١١} : فلالتقاء الساكنين .

وأرى أن^{١٢} أبا زيد لهذين الحرفين ذهب في « هناه » إلى ما ذهب . وليس

١ - ظ : لأنه .

٢ - ظ ، ش : في معنى ذى .

٣ - ظ ، ش : في أن .

٤ - ٤٤٤ - ساقط من ظ ، ش .

٥ - ظ ، ش : هذا .

٦ - ع : بالقوى .

٧ - ظ ، ش : الذى .

٨ - ظ ، ش : فجرت .

٩ - ١٠ - التصوية .

١١ - ظ ، ش : أبو زيد وأبي الحسن .

١٢ - أن ساقط من ع .

١١ - قالوا : ساقط من ظ ، ش .

« هنا » مثلهما ، لأنه لو كان مثلهما لجاز فيه ياهناه ، كما قالوا : يامرحباه ، فإن لم يسمع هذا ١ ياهناه بالكسر بل ألزم الضم ، دلالة على أن الضمة ٢ فيه كالتى فى قولك : « يا زيد » . وأما ٣ مرحباه فشاذ ، لا ينبغي أن يعرج عليه ما وجدت مندوحة عنه .

و ليس قوله : « يامرحباه » بمنزلة قراءة من قرأ : « يا ليتنى لم أوت كتابيه » ، ولم أدر ما حسابيه ، ما أغنى عنى مالبيته ، هلك عنى سلطانبيته ؛ « لأنه وإن كان قد وصل آية بآية ، فإنه قد وقف على الماء ، ولم يُحرّكها كما حرّكها من قال : « يامرحباه » .

ثم نرجع إلى أوّل المسألة ، وإنما أظهرت النون فى « هِنَوَوٌ » ، ولم تدعّمها فى الواو ، وإن كانت ساكنة قبلها ؛ لأنك لو أدعّمتها لالتبس بباب « هُوهُ » ، فأظهرت النون كما أظهرتها فى « فنواء » لثلاثا يلتبس بباب « قَمَوٌ » . ومن كره اجتماع ثلاث واوات قلب الآخرة ياء ، ثم قلب لها التى تليها لوقوعها ساكنة قبلها فقال : « هِنَوِيٌّ » فافهم ذلك .

[١٤٤] مسألة

من الأعجمية

١٥

إن قيل لك : كيف تبني من إبراهيم مثل جالينوس ؟ فقل : هذا خطأ ، لأن إبراهيم خماسى ، وجالينوس رباعى . ولا يجوز بناء الرباعى من الخماسى ؛ لأن هذا

١ - ش : هنا ، هذا ، ساقط من ع .

٢ - ظ ، ش : الضم .

٣ - ظ ، ش : فأما .

٤ - من الآية ٢٥ والآيات ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ من سورة الحاقة ٦٩ .

٥ - قد : ساقط من ع .

كان يكون هدمًا ، لابناء ، فهذا يجرى^١ مجرى [٢٤٥] بنائك من « سفر جل » مثل « جعفر » ، وكلاهما خطأ .

٥ فإن بنيت من « جالينوس » مثل « إبراهيم » قلت : « جِلِنَاسِيَس » ، لأن إبراهيم : « فعلا ليل » ، وقد تقدمت الدلالة على ذلك ، فكررت السين لتقابل بها الميم من إبراهيم .

ولو بنيت من « أيوب » مثل « جالينوس » لقلت : « آوِيُوب » ، فأظهرت العين ، وهي في القياس واو ، لأن أيوب إذا حملته على كلام العرب أشبه منه العيوق والقيوم ، فمثاله على هذا « فَيَعُول » ، والهمزة فيه أصل ، وهو من لفظ آب يؤوب .

١٠ قال أبو علي^٢ : ويجوز أن تكون العين ياء ، كأنه^٣ « آيِب » ، وإن لم يكن في كلام العرب كلمة من همزة وياء وباء ، لأنه لا ينكر أن يأتي في كلام العرب^٤ لفظ ليس مثله في اللغة العربية نحو « إسماعيل وإبراهيم » .

فيذا جاز أن تكون العين من « أيوب » ياء احتمال^٥ أمرين : أحدهما : أن يكون « فعولا » .

١٥ والآخر : أن يكون « فيعولا » . وتقول منه مثل « جالينوس » على هذا القول « آيبوب » .

ولو أردت بناء « أيوب » من « جالينوس » لم يجز ، لأن أيوب ثلاثي ، وجالينوس رباعي ، فجرى مجرى بنائك من « جعفر » مثل « بكر » في الامتناع .

٢٠ ولو بنيت من « جالينوس » مثل « إِبْرَيْسَم » لقلت : « جِلِنَاسِيَسَس » ، لأن إبريسما خماسي كإبراهيم ، فكررت^٥ السين ، ليكون بحذاء الميم ، ولم تدغمه لأنه مَلْحَق ، فجرى مجرى خفيدد^٦ .

١ - ظ ، ش ، ع : فجري هذا .

٢ - ع : كأنه من .

٣ - ظ ، ش ، ع : العجم .

٤ - ظ ، ش : يحتمل .

٥ - ظ ، ش : وكررت .

٦ - ظ ، ش ، ع : جفرد .

فإن بنيت منه ^١ مثل « جالينوس » لم يجوز .

فإن بنيت من « إسحاق » مثل « جالينوس » قلت : « ساحيقوق » . ومثل « إبراهيم : سحقيقوق ^٢ » ، مثل « إبريسم : سحقيقوق ^٣ » .

ولو بنيت مثل « اسفندياذ » من « جالينوس » لقلت : « جِلِنَسِيَّاس » :

لأن « اسفندياذ خماسي ، والهمزة في أوله ينبغي أن تكون أصلا بمنزلة همزة إبراهيم ، لأن الياء والألف لاشك في زيادتهما ، والسين والفاء والذال والذال أصول غير ذى شك ، فبقى النظر من ذلك في الهمزة والنون . ولا يجوز أن تجعلهما زائدتين على أن تكون الكلمة من ذوات الأربعة ، لأن الزيادة لاتلحق ذوات الأربعة من أوائلها إلا الأسماء من أفعالهن ، وقد مضى ذكر هذا . فلا بد من ^٤ أن يكون خماسيا .

[٢٤٥ ب] فإن قلت : فأجعل النون أصلا ، والهمزة زائدة ؟ فخطأ ؛ لأن الزيادة لاتلحق بنات ^٥ الخمسة من أوائلها ^٦ أيضا ، وإنما تلحقها من وسطها أو آخرها ، نحو : « عَصْرَفُوطٌ وَقَبَعَشْرِيٌّ » وقد مضى ذلك . فلم يبق إلا أن تجعل النون زائدة ، والهمزة أصلا ، فصار وزن « اسفندياذ : فِعْلَنْتَلِيَال » ، و« جالينوس : فاعيلول » ، وهو رباعي ، فكررت السين لتكون بازاء الذال .

ولو بنيت من « اسفندياذ » مثل « إبراهيم » لقلت : « اسفانذيد » .

ولو بنيت من « إبراهيم » مثل « اسفندياذ » لقلت : « ابرهيام » . ومثال « إبراهيم : فعالليل » .

وهذا قياس هذه المسائل فأجر عليها ما أشبهها .

وإنما يجوز تمثيل الأعجمي من هذا القبيل على أنه لو كان من كلام العرب

١ - ظ ، ش ، ع : من إبريسم .

٢ - ظ : سحقيق .

٣ - ظ : سحقيق .

٤ - لقلت : ساقط من ظ ، ش .

٥ - ظ ، ش : فلا .

٦ - من : ساقط من ش .

٧ - ظ ، ش : بنات .

٨ - ظ ، ش : أولها .

لكانت هذه سبيله . فأما وهو على ما هو عليه من العجمة فلا يجوز تمثيله ولا تصريفه .
ولا (الاشتقاق منه ^١) إذا كان معرفة ^٢ .

[١٥] مسألة

تقول من « بلاز » مثل ^٣ « صُفْرَق : بِلْؤُوزِز » . وأصلها : « بِلْؤُوز » .
فكرهت ^٤ اجتماع الهمزتين محتمتين ، فأبدلت الثانية ^٥ ياء كما قال أبو عثمان في مثل
« فِعْعَلٌ » من « قَرَأَتْ : قِرَآئِيٌّ » .
فإن خففت الهمزة الباقية قلبها واوًا ^٦ . لسكونها وانضمام ما قبلها فقلت :
« بِلْؤُوزِز » .

فإن قيل : هلا قلبتها ياء ، لسكونها قبل الياء ، فقلت ^٧ : « بِلْؤُوزِز » . كما
تقول في ^٨ « لويت لِيَاءً . وطويت طِيَاءً » ؟
فقل ^٩ : هذا لا يلزم ، لأن الواو إنما هي همزة مخففة ، فتقدير الهمز فيها يمنع
قلبها . ويوجب صحتها ، كما صححت في « روياء وروية » لنية الهمز فيها .
فإن قلت : فكيف قياسها على قول من أجرى غير اللازم مجرى اللازم ^{١٠} ؟
فقال ^{١١} « رِيَاءٌ » ؟

فالقول : إن قياس ذلك أن تقول هنا : « بِلْؤُوزِز » ^{١٢} فتقلبها ياء للياء بعدها .
وتدغمها ^{١٢} فيها .

-
- ١ - ظ ، ش : اشتقاقه .
٢ - ظ ، ش : معرفة ولا الاشتقاق منه .
٣ - ظ ، ش ، ع : مثال .
٤ - الثانية : ساقط من ع .
٥ - ظ ، ش : قلت .
٦ - ظ ، ش : قلت .
٧ - ظ ، ش : قلت .
٨ - ظ ، ش : قلت .
٩ - ظ ، ش : قلت .
١٠ - مجرى اللازم : ساقط من ع .
١١ - ظ ، ش : فقلت .
١٢ - ظ ، ش : فقلبها للياء بعدها ياء وادغمها .

فإن قيل : ألا تعلم أن الياء إنما أصلها الهمز فهلا لم تُجرها مجرى ياء « روياء »
التي لاحظت فيها للهمز فلا تدغم الواو بعد قلبها فيها ؟

قيل : هذه الياء وإن كان أصلها الهمز فإنها مُبدلة لاجتماع الهمزتين ، وليست
بدلا واجبا ، وليست مخففة فتراعى كما روعيت الهمزة في جَيْلٍ ومَوَلَةٌ وضَوٍّ ونَوٍّ
وشَيٍّ وَوَيٍّ ، وعروض ذلك قولهم : « خطايا » . ألا ترى أنهم لما اجتمع معهم همزتان
أبدلوا الثانية ياء ، [٢٤٦] فصار « خطاى » ، فلما أبدلوا الأولى أيضا ٢ لم يعتدوا
الآخرة ؟

فأما ما حكى عن بعضهم من قوله ٤ : « خَطَايَا » ، فشاذٌ بحيث لا اعتبار به .
فإن قيل : فهلا لما أبدلت من الواو في ٦ « بلويز » ياء أبدلت من الضمة قبلها ٧
كسرة ، فقلت : « بُلَيْز » ، كما أبدلت منها كسرة في نحو عَيْتٍ وَحَيْلٍ ٨
ومَرْمِيٍّ ، ومَقْضِيٍّ ؟

قيل : لا يمنع من جواز بدل الضمة هنا كسرة ، فتقول : « بُلَيْز » قياسا على
رِيًّا ورِيَّةً ، وُلِيٍّ وُلِيٍّ . فأما على « مَقْضِيٍّ ومَرْمِيٍّ » فلا ؛ وذلك أن واو
« مَقْضُوِيٍّ ومَرْمُوِيٍّ » زائدة ، فكأن الضمة لاحجاز بينها وبين اللام فوجب إبدال
الضمة كسرة كما وجب ذلك فيها في « أدلٍ وأظبٍ » مما لا فاصل فيه بين الضمة ولام
الفعل . فأما « رِيًّا وُلِيٍّ » فإن البدل والكسرة ٩ فيهما إنما هو جائز لا واجب ؛ وذلك
أن بعدها حرفا أصليا وهو العين ، فاعتدت حاجزا لكونها أصلا معتدا ، وكذلك لام
« صُفْرُقُ » الأولى إنما هي راء ، وليست من حروف الزيادة ، ولا هي من ضعيف ،

١ - وليست : ساقط من ظ ، ش ، ع .
٢ - ظ ، ش : أيضا ياء . وأيضا : ساقط من ع .
٣ - ص ، ع : لم يعيدوا .
٤ - من قوله : ساقط من ظ ، ش ، ع .
٥ - ظ ، ش ، ع : وبحيث .
٦ - ع : من .
٧ - قبلها : ساقط من ظ ، ش ، ع .
٨ - ظ ، ش : حيسى .
٩ - ظ ، ش : والكسرة .

فيجري مجرى واو مفعول التي ^١ هي زائدة ضعيفة ؛ لكونها مدًا ، وواو « بلويز » إنما هي بدل من حرف أصلي ولم تزد للمد . ^٢ ألا ترى أن حرف المد المزدل له لا يكون إلا مجاورا للطرف البتة نحو : « سعيد وعمود وشملا وجعقلق وعضرفوط ^٣ » ، ولا نجد أيضا بدلا ، إنما زيد في أول حاله للمد .

فإن قلت : ما أنكرت أن يكون هذا الذي أجزته من إبدال الضمة كسرة في « بليز » فاسدا ، مخالفته لربا ولى من وجه آخر . وذلك أنك إذا كسرت ما قبل الياء فصرت إلى « بليز » دعا ذلك إلى خروجك من كسر إلى ضم ؛ وليس بينهما إلا حرف ساكن ، وهذا مرفوض في كلامهم . ألا تراهم قالوا : « أقتل أخرج ^٤ » ، فضموا همزة الوصل ولم يكسروها كالعادة فيها ^٥ ، لما ذكرنا ؟

١٠ قيل : هذا يسقط عنا من قبل أن هذا إنما كان يلزمنا لو كنا كسرتاه على حد كسر باب « مقضى ومرمى » لأن ذلك كسر لازم . فهو لعمرى لو كان [٢٤٦ ب] على هذا لكان خطأ ، فأما وإنما كسرتاه على حد الكسر في « ربا ولى » فلا يلزمنا فيه شيء ؛ وذلك أن هذه الكسرة في « لى وريا » هي ^٦ عارضة غير لازمة . ألا ترى أنك فيها وفي الضمة بدلا منها مخير فتقول : « لى وريا » ، وإن شئت « لى وريا » ، فلما لم تكن الكسرة لازمة لم ينكر الخروج منها إلى الضم في « بليز » ، كما لم ينكر الخروج منها إلى الضم في نحو « فخذ وكثيف ^٧ » ، لما لم يكن المثال لازما ، فهذا فرق .

- | | |
|----------------------------|---------------------------|
| ١ - ظ ، ش : التي إنما . | ٢ - ظ ، ش : أولاً . |
| ٣ - ظ ، ش : وعضرفوت نعم . | ٤ - ظ ، ش : ضم إلى كسر . |
| ٥ - ظ ، ش : ألا ترى أنهم . | ٦ - ظ ، ش : استخراج . |
| ٧ - فيها : ساقط من ع . | ٨ - هي : ساقط من ظ ، ش . |
| ٩ - ظ ، ش : وغير . | ١٠ - ظ ، ش ، ع : وكيفية . |

فإن قلت : فن جعل الأول من المضعف زائدا - وهو الخليل - وقال^١ في
«سَلَّمَ وَذُنَّبَ» : «إنَّ الأوَّل من ذلك ونحوه هو^٢ الزائد ، فقياسه أيضا أن يقول :
إن الرء^٣ الأولى في التقدير^٤ من «صَمْرُقُ» زائدة ، وإذا كانت كذلك فالهمزة
الأولى^٥ من «بَلُوْزُ» زائدة ، كما أن ماهي مقابله كذلك . وإذا كانت الهمزة
الأولى من «بَلُوْزُ» زائدة ثم أبدلتها واوا فصارت في التقدير إلى : «بَلُوِيْزُ» ،
فهى واو زائدة ، كما أن واو «زُرْنُوْق وَعَصْفُوْر» زائدة ، وإذا كانت مثلها في
اللفظ والزيادة ، وأنت لو بنيت مثل «عصفور» من «رَمِيَتْ» لقلت : «رُمِيِيٌّ»
فكسرت ما قبل الياء المبدلة من الواو البتة ، فهلا أيضا لما أبدلت واو «بَلُوِيْزُ» ،
وهى كما^٨ علمت زائدة ألزمت ما قبلها الكسر البتة ، فقلت : «بَلِيْزُ» لاغير ،
كما قلت : «رُمِيِيٌّ» لاغير . وإذا كان كذلك فقد خرجت من كسر إلى ضمّ بناء
لازما لاحاجز بينهما إلا حرف ساكن . بل كان يكون ذلك أغلظ من الذى رفضوه
من «اقتل» ونحوه من موضعين :

أحدهما : أن كسرة همزة اقتل غير لازمة ، إذ كان الحرف الذى هى فيه غير
لازم^{١٠} . ألا ترى أن الوصل يُسقطه أصلا ، فاذا سقط وجب سقوط حركته ،
إذ كانت تابعة له ، وموجودة بوجوده . وذلك قولك : «قم فاقتل زيدا ، وياغلام
اعبد ربك» ونحو ذلك .

والآخر : أن الحاجز فى نحو^{١١} «اقتل - لوقيل أقوى من الحاجز فى «بَلِيْزُ - ؛

-
- | | |
|-------------------------------|----------------------------------|
| ١ - ظ ، ش : فقال . | ٢ - ظ ، ش : وهو . |
| ٣ - ع : الهمزة . | ٤ - فى التقدير : ساقط من ظ ، ش . |
| ٥ - ساقط من ع . | ٦ - ظ ، ش : الأولى فى التقدير . |
| ٧ - ظ ، ش : وعصفور ونحو ذلك . | ٨ - ظ ، ش : كما قد . |
| ٩ - ظ ، ش : الكسرة . | ١٠ - ظ ، ش : لازمة . |
| ١١ - نحو : ساقط من ص ، ع . | |

١ وذلك أنه ١ في « اقتل » حرف ظاهر معتد به ٢ ، وهو في « بَلِّئِز » حرف مدغم قد أخفاه الإدغام ، وأجراه وما بعده مما أدغم فيه [٢٤٧] مجرى الحرف الواحد ، لِنُبُوِّ اللِّسَانِ عِنْمَا مَعَا ٣ نَبْوَةٌ وَاحِدَةٌ .

فالجواب ٤ : أن هذا كله يدفعه عنا علمنا بأن هذه الواو في « بَلِّوِيْز » إنما هي ٥ بدل من همزة ، ولم تزد في أول أحوالها للمد ، فلم تجر مجرى واو « فَعُول » ، ومفعول ، وفعلول « ونحو ذلك .

ويزيد في بُعد هذه الواو من المد وإن كانت ساكنة زائدة ٧ أنه ليس كل واو كانت زائدة ساكنة مضمومة ما ٧ قبلها فهي للمد . ألا ترى أن واو الجمع في ٨ « فَعَلُّوا » زائدة ساكنة مضمومة ما قبلها ، وليست مع ذلك للمد ؟! يدل على ذلك : أنك لو خففت نحو : « ظلموا أهلك » لقلت : « ظَلَمُوا حَاك » ، فحملت الواو حركة الهمزة لما خففتها ١٠ ، ولو كانت للمد قلت : « ظَلَمُوا حَاك » .

وأما ١١ « أَبْوِيْب » فليس الإدغام ١٢ فيه من قبل المد ، لأنه ١٣ فصل قائم برأسه .

وأؤكد من هذا : أنك لو بنيت مثل « طُوْمَار » من « سألت لقلت : « سُؤْآل » فإن خففت الهمزة حذفها وألغيت حركتها على الواو قبلها فقلت : « سُؤَال » . بوزن « قُؤَال » ، ولا يجوز أن تقلبها إلى لفظ الواو قبلها ، ثم تدغمها ١٤ : لأنهم لم تزد

١٠١ - ظ ، ش : وذلك أن . وع : لأن . ٢ - به : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٣ - معا : ساقط من ع . ٤ - ع : والجواب .

٥ - ظ ، ش : هو . ٦ ، ٦ - ع : وليست .

٧ ، ٧ - ع : مضمومة ما قبلها أنه ليست كل واو كانت ساكنة زائدة مضمومة .

٨ - ظ ، ش : في نحو . ٩ - ظ : فعلول ، وهو خطأ .

١٠ - لما خففتها : ساقط من ع . ١١ - ظ ، ش : فأما .

١٢ - ظ ، ش : للإدغام . ١٣ - ع : ولكنه .

١٤ - ظ ، ش : تدغمها فيها .

للمدّ. ألا ترى أنها لا تجاوز آخر الحرف ١ ؛ ٢ ؛ ، وكذلك ٢ قالوا في « طومار » : إنه ملحق بقراطس ، ولو كانت للمدّ لما كانت ملحقة .

وسألت أبا عليّ عن تخفيف « سيئال » مصدر « فاعلت » على التمام ، فقال :

« سيال » ، فألقى فتحة ٣ الهمزة على الياء من « فيسعال » ولم يدغم فيقول : « سيئال »

كما يقول في تخفيف « خطيئة » : خطيئة ، فكذلك يقول في مثل « طومار » من ٥

« سألت : سوءال » ، فان خففت حرّكت ٤ الواو فقلت : « سوءال » ، فهذه أيضا

واو ساكنة زائدة ٥ قبلها ضمة ٥ وليست للمدّ ، فكيف بالواو إذا كان أصلها

الهمزة ٦ هي من أن تجرى مجرى الواو الزائدة للمدّ أبعد .

فهذا كله يشهد بأن واو « بلؤيز » لا تجرى مجرى واو فعول الزائدة للمدّ . وإذا

لم تجر في المدّ مجراها لم يلزم أن تبدل الضمة قبلها كسرة البتّة ، كما أبدلت منها الكسرة ١٠

البتّة في « مُضِيٍّ وَعَيْتِيَّ وَمَقْضِيٍّ وَمَرْمِيٍّ » ، بل القياس أن تجرى مجرى « أُليٍّ »

في جواز ضمّ ما قبل الياء وكسرها ٧ على التخيير والبدل .

يزيد في بيان ذلك [٢٤٧ ب] وقوته : أن أبا الحسن قال في مثل « عَضْرَفُوطٍ »

من « الآءة : أوْأَيُوء » ، قال : وأصله : « أوْأُأُوء » بوزن « عَوَّعَعُوء » ،

٨ قال فأبدلت من الهمزة الثانية ياء لاجتماع همزتين ٨ فصارت : « أوْأُأُوء » ،

بوزن « عَوَّعَعُوء » ٩ .

أفلا تراه كيف أقرّ الياء مضمومة وقبلها فتحة ، ولم يقلبها ألفا ثم يحذفها لسكونها

وسكون الواو بعدها ، كما فعل ذلك في مثال « عَنَّكَبُوتٍ » من « رميت » فقال :

« رَمَيْوتٌ » ، وشبّهه بمصطفون .

٢ - ظ ، ش ، ع : لذلك .

٤ - ظ ، ش : حركة .

٦ - ظ ، ش ، ع : الهمز .

٨ ، ٨ - ساقط من ع .

١ - ظ ، ش : الحروف .

٣ - ع : حركة .

٥ ، ٥ - ع : مضموم ما قبلها .

٧ - ع : وكسره .

٩ - ظ ، ش : الهمزتين .

أفلا تراه كيف فصل بين الياء المنقلبة عن الهمزة وبين الياء الخالصة التي لانيّة
 لُهمز فيها ، فكذلك يجب الفصل بين واو « بُلُويُز » إذا أبدلتها من الهمزة بدلا على
 حدّ « أخطيت » لا حدّ^٢ « أخطأت » ، وبين واو « مَمّصوى ومرموى » ، بل
 إذا كانت عين « لى » - ولا حظّ فيها للهمز - يفصل بينها وبين واو فعول ومفعول
 ونحو ذلك مما زيد للمدّ بأن يجاز فيها « لى ولى » جميعا ، ولا يقتصر فيهما^٢ على
 الكسر البتّة ، كما اقتصر عليه في « مقضى » ونحوه - : فإن تكون واو « بُلويز »
 المُبدلة عن الهمزة أذهب في باب حسن جواز الضمة قبلها إذا صارت للإدغام ياء
 في « بليز » أولى وأجدر .

وهذا كله مادام القول مصروفا إلى رأى^٥ الخليل في اعتقاده زيادة الأوّل من
 المُضَعَّف .

فأما على قول من رأى أن الثانى منهما هو الزائد فالأولى من همزتى « بلؤز » هي
 الأصل ، وإذا كانت أصلا لازائدة فلا نظر في قوّة الضمّ في « بُلُويُز » ، لأنها
 ليست زائدة فيقوى شبهها بواو المد في « فُعُوعول ومفعول » ونحوهما الزائدة . وهذا
 مفهوم واضح .

فإن قيل : كيف تكسير^٧ « بُلُويُز » ؟

فالجواب : « بلائيز » بوزن « بلاعيز » ، والياء لازمة^٨ في آخره^٨ لزوم ياء
 « قناديل ودهاليز » .

فإن قيل : ولم زعمت أنها لازمة في آخره^٩ ؟ وهلا^{١٠} كانت عوضا ، فكنت في
 إلحاقها وحذفها مخسّيرا ، كما كنت فيها في تحقير « فند و كس » [٢٤٨] وتكسيه مخيرا ؟ !

١ - ع : وعن .

٢ - ظ ، ش : فيها .

٣ - ع : قول .

٤ - ع : وهو .

٥ - ظ ، ش : فكيف تكسر . ع : فكيف لكسر .

٦ - ع : في جمعه كما لزم في واحده .

٧ - ع : في آخره : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٨ - ظ ، ش : دلا .

قيل : الياء في « بلائيز » ليست عوضا ، وإنما هي بدل من ياء « بُلُويز » ، كما كانت في « قناديل » بدلا من ياء « قنديل » .

فإن قيل : ألا تعلم أن ياء « قنديل » إنما هي للمدّة ، وياء « بلُويز » ليست للمدّة ، وإنما هي بدل من همزة « بلُوَز » الثانية للإلحاق بصُفْرُق ؟

قيل : كونها للإلحاق لا يمنع قلبها في التكسير ياء . ألا ترى أنه قال في تحقير « مُسْرَوَل : مُسَيْرِيل » فأبدل من الواو — وإن كانت للإلحاق بمدحرج — ياءً ؛ فكذلك « بلائيز » لا فرق ١ .

فإن قلت : فقد ٢ علمنا أن واو « مُسْرَوَل » وإن لم تكن للمدّة فإنها ليست منقلبة عن همزة ، وياء « بلُويز » منقلبة عن الهمزة ؟

قيل : هي وإن كانت منقلبة عنها ٣ فإنها بعد قلب لازم فجرت مجرى الياء اللازمة :

ألا ترى إلى « جاء وِشَاءٍ » فاعل من « جئت وِشئت » لما أبدلت لامها لاجتماع الممزتين ياءً ، أجريت مجرى ياء « قاض وداع » في أن حذفت عنها الضمة والكسرة استنشاقا لهما ، ثم حذفناهما لالتقاء الساكنين وهو التنوين معهما ؟

فكذلك تجرى ياء « بُلُويز » مجرى واو « مُسْرَوَل » ، لأنها ليست مخففة فيراعى حكم الممز فيها ، وإنما هي مبدلة البتّة ، فكما أُجْرِي « مُسْرَوَل » — وإن كانت واوه للإلحاق — مجرى « بهلول وعصفور » ، مما واوه للمدّة ، فكذلك تجرى ياء « بُلُويز » — وإن كانت بدلا من الهمز المُلحق — مجرى ياء « قنديل » وإن كانت للمدّة .

٢ - ظ ، ش : قد .

٤ - ظ ، ش : أن .

١٤١ - ع : لا فرق بينهما .

٣ - ظ ، ش : عنهما .

٥ - ظ ، ش : كذلك .

وهذا الجواب على قول من قال : إن الثانية من همزتي^١ « بِلُؤْزٍ » هي الزائدة ، لأنها حينئذ يقوى شبهها بواو^٢ « مَسْرُوكٍ » الخبارة مجرى واو^٣ « زُبُورٍ وَعَصْفُورٍ » .
فأما من ذهب إلى أن الهمزة الأولى من « بِلُؤْزٍ » هي الزائدة فقياس قوله أن يحذفها فيقول : « بلائز » كصفارق . فإن^٤ عوض منها قال : « بلائيز » كبلاعيز^٥ ، وصفاريق ، وذلك لأنها ثالثة ، فأقصى أحوالها أن تكون بعد إبدالها - إن أبدلت - كألف [٢٤٨ ب] « عذافر » ، ويا « سَمَيْدَعٍ » وواو « فِدَاوَكْسٍ » ، وأنت في جميع ذلك متى حقرته أو كسرتة مخير في إلحاق العوض ، ولست إليه مضطراً .

فإن قيل : ألا تعلم أنك إذا كسرت الاسم نقضت صيغته ، وراجعت أصول حروفه كقولك : « ربح وأرواح ، وموسر ومياسير ، وميزان وموازين » لما زالت الكسرة والضممة . رجع^٦ الحرفان إلى أصلهما : الياء إلى الواو ، والواو إلى الياء . فهلاً لما كسرت « بِلُؤْزِيَا » راجعت أصوله وهي الياء واللام وإحدى الهمزتين والزاي ، وذلك^٧ أربعة أحرف ، فقلت : « بلائز » . فحذفت الهمزة الأولى في قول الخليل وعوضت منها إن شئت فقلت : « بلائيز » . ألا ترى أنك إذا نقضت الصيغة رجعت^٨ الياء في « بلويز » همزة لزوال الأولى قبلها أن تجامعها ؟ وكذلك من اعتقد أن الهمزة الثانية هي الزائدة إذا هو نقض الصيغة حصل أيضا على الأصول وهي أربعة ، فقال : « بلائز » ؟

قيل : أما من اعتقد أن الثانية زائدة فقد^٩ تقدم القول على وجوب الإبدال من الياء التي هي بدل منها فيما ذكرناه آنفا .

وأما من اعتقد أن الأولى هي الزائدة ، فانه إذا حذفها لزمه إقرار الثانية بحالها

١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩

١ - ظ : همزة .

١ - ظ : همزة .

٢ - ظ ، ش : وإن .

٣ - ص : رجع .

٤ - ص : راجعت .

٥ - ظ ، ش : فذلك .

٦ - ظ ، ش : قد .

ياء وإن زالت الأولى التي أوجبت قلبها من قبلها . ألا ترى أن أبا عثمان قال : لو بنيت مثل « إصبع » من الأدمة لقلت : « ايدم » ، فإن كسّرتَه قلت : « أيادم » . فأقررت الياء بحالها ، وإن زالت الكسرة التي أوجبت في الواحد قلبها مع اجتماع الهمزة قبلها ، فكذلك تقرّ الياء في « بلؤيز » وإن زالت الأولى من قبلها ، وليس كذلك ربح وميزان وموسر وموقن ، لأن ذلك بدل اتباع ، وبدل الإتياع لا يلزم ، ولا يجرى مجرى الهمزة ١ .

ألا ترى أنه ٢ يقول في تحقير « قائم [٢٤٩] : فُؤَيْمٌ » ، وفي تحقير « صائغ : صويغ » فيقرّ الهمزة وإن زالت أليف فاعل من قبلها . فقد ترى أن حديث الهمز غير حديث الإتياع ، فكذلك تقرّ الياء في « بلؤيز » إذا حذفت الهمزة الأولى ، لأن ما يحدثه الهمز أو يحدث الهمز قسمٌ ممتاز برأسه ليس من الإتياع في قبيل ولا دبير . ١٠
فإن قيل : ألا تعلم أن الهمزة في هذه الكلمة لام ، وهي في قائم وبابه عين . وقد صحّ أن تغيير اللام لا يعتدّ به ٣ ، بدلالة كِسَاءٍ وَكُسَيٍّْ « وَعَطَاءٍ وَعَطِيٍّ » . والعين بخلاف ذلك . لقوله ٥ في « قائم : قوَيْمٌ » ، فهالما تخمل بالياء في « بلؤيز » لأنها لام ، كما لم تخفل بهمزة « كساء » لأنها لام ؟

قيل : هذه الهمزة وإن كانت لا ما ، فإنّ بعدها لا ما أخرى وهي الزاي ، وقد ثبت أن الكلمة إذا كانت فيها لا ما صحّت الأولى . وجرت مجرى العين نحو : « ارعويت واقتويت » فكذلك تجرى الياء في بلؤيز مجرى العين ، فإذا لحقها بدل لزمها لزومه للعين إذا لم يكن إتياعا .

قال أبو الفتح ٧ : واعلم أن هذه المسألة ليست في جميع النسخ ، وإنما عنّت لنا

٢ - ظ ، ش : الهمز .

١ - ظ ، ش : الهمز .

٤ - ظ ، ش : يخالف .

٣ - به : ساقط من ظ .

٦ - ص : لا مين وهو خطأ .

٥ - ظ ، ش : بقوله .

٧ - قال أبو الفتح : ساقط من ظ ، ش ، ع .

الآن بعد أن سار الكتاب ، وذلك أنا وجدنا في آخر الكراسة بياضا فأثبتناها فيه ١

في ص :

بلغت مقابلته بالأصل فصَحَّ جهده الطاقة .

قوليل به فصَحَّ والحمد لله شكرا على نعمه :

٥

تمّ الكتاب المترجم « بالمنصف » في شرح تصريف أبي عثمان المازني رحمه الله .
بحمد الله وعونه ، وتأيدته ونصره ، والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد
نبيه ، وعلى آله الطاهرين وسلامه .

١٠ وفرغ من نسخه لنفسه أحمد بن محمد بن محرز الأنصاري المقرئ الأندلسي بثغر
طرابلس الشام في مدة آخرها سلخ شوال من شهر سنة سبع وتسعين وأربع مئة ،
رحم الله من نظر فيه ودعا له بالتوبة والمغفرة ، والرحمة والنجاة من النار ، والفوز
بالجنة ، آمين آمين رب العالمين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا
بالله العليّ العظيم .

قوبلت ثانية والحمد لله شكرا على نعمه .

١ - بعد قوله : فأثبتناها فيه ، في ع ما يأتي :

وأنا أتبع ما في هذا الكتاب من اللغة ، وأشرحه وأوضحه مختصرا لذلك إن شاء الله وهو حسبنا .
ش : تجز الكتاب بحمد الله وحسن عونه وتوفيته وصلواته وسلامه على خير خلقه محمد وآله ومحبه
أجمعين . كتبه العبد المذنب الراجي كرم ربه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن التلمودي الجزولي الحسني
اليعلوي كان الله له . كتبه لشبخنا العلامة المحقق النحير المدقق مولانا الشيخ محمد محمود بن التلاميذ التركي
المغرب الشنقيطي ، أمد الله في عمره ، ونقعنا بعلمه . وكان تمام نسخه في منتصف ذي الحجة من عام
ثلاثة وثلاثمائة وألف من هجرة من له أكمل العز والشرف ، صلى الله عليه وعلى آله .
قال كاتب النسخة المنتسخ منها هذه : تجز الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه وصلواته على خير خلقه محمد
وآله أجمعين ، كتبه العبد المذنب محمد بن المظفر بن - بياض بالأصل - بن طاهر ، غفر الله ذنوبه . في أوائل
ذي حجة تسع وستمائة حامدا ومصليا ومسلما .

ظ : تجز الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه وصلواته على خير خلقه محمد وآله أجمعين .

كتبه العبد المذنب محمد بن المظفر بن سعد بهان بن طاهر ، غفر الله ذنوبه ، في أوائل ذي حجة
حجة تسع وستمائة حامدا ومصليا ومسلما .

حراهما من نسخة محررة من أصل الشيخ . والحمد لله على ذلك .

الشروح والتعليقات

٣ : ٧ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

٣ : ٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، لم نوفق للعثور عليهما وصنّعت :

قُنْعَل من الصتَع ، والصتَعُ : حمار الوحش ، والشاب القويّ - والقمَطْرُ :
القصير الضخم ، والضخم القويّ - والصهوات : أوساط المتنين ، وتيس ذوصهوات
سمين - يتوقّى : يحذر .

٣ : ٩ - العُجَيْرُ السلويّ : هو العُجَيْرُ بن عبد الله السلوي ، ويكنى

أبا الفرزدق ، وأبا الفيل : شاعر إسلامي مقلّ ، من شعراء الدولة الأموية أدرك
عبد الملك وسليمان وهشاماً وترجمته في ٢ - ٢٩٨ - ٨ ت من الخزانة ، وفي ١١ -
١٥٢ - ١٣ من الأغاني ، وفي ١٦٦ : ١٢ من المؤلفات والختاف للآمدي .

٣ : ١٠ - ورد هذا البيت في ١٨٣ : ٤ من النوادر ، وفي مادة حوز - ٧

- ٢٠٩ - ١٣ من اللسان بلا نسبة لقائله وبلفظ الشَّيرْب بدل السُّور في الموضعين .
وورد الشطر الثاني منه في مادة دحرج - ٣ - ٩٠ - ١٧ من اللسان منسوباً للعجير
السلويّ . والعجير السلويّ مذكور في ٣ : ٩ .

وحوَّاز في الموضعين بضم الحاء . ومعناه فيهما : ما يحوزه الجُعَل من الدحروج

وهو الخِرء الذي يدحرجه - والأبتر : المقطوع الذنب من أيّ موضع كان من
جميع الدواب .

الحُسا في النوادر بضم الحاء جمع حُسوّة ، وهو ما يُحتسى في المرّة الواحدة ، وفي

اللسان بكسر الحاء .

٤ : ٢ - لم نوفق لمعرفة هذا الراجز .

٣ ، ٤ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، لم نجد لها إلا في مادة قنصعر

٦ - ٤٣١ - ١٣ بنصها من اللسان - والشيطم : الجسيم الطويل الفتيّ من الناس

والخيل والإبل ، السبَطْرُ : الطويل الممتد - الأَسْرُ : شدة الخَلْق - والقِنْصَعْر من الرجال : القصير العُنُق والظهر المكتَل .

٤ : ٥ - ذو الرِّمَّة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٤ : ٦ - هذا البيت هو الخامس عشر ، من قصيدة له عدتها ستون بيتاً

وهي في ص ٤١٢ وما بعدها من ديوانه - وروض القِدَافِيْنَ : موضع بنجد -

والأَعْرَفُ السنام العالى - أراد بالحنِيَّيْنِ حنِيَّ الرحل - تامك : مشرفٌ عالٍ -

يقول « رَعَى روض القدافين فسمن » .

٤ : ٧ - الأَصْمَعَى : ذكر في ٣٥ : ١٣ ج ١ .

٤ : ٧ - الذى أنشد له الأَصْمَعَى : هو عُمر بن لَجلِ من تميم بن عبد مناة

بن مضر ، راجز إسلامي كان يهاجى جريراً ، ومات بالأهواز .

ذكر هذا الشاهد ، منسوباً إلى عمر بن لجا المذكور في الكنز اللغوى في ثلاثة

مواضع ، في ٧٤ : ٨ ، ١٢٨ ، ٨ : ١٥١ ، ١ : ١٥١ وخالفت الرواية في المواضع الثلاث

رواية ابن جنى في الفعل أرسل وخالفت الأولى الأخرين ورواية ابن جنى في الشطر

الثانى كله .

٤ : ٨ - والمُجْفَرُ : العظيم الجنبين من كل شيء ، والدرفس : الشديد

العصب الغليظ الخَلْق - والأدهم : الأسود من الخيل والإبل وغيرهما - والأحوى :

الأسود ، وأحوةٌ : لون مثل صدأ الحديد توصف به الشفة - والشاغرى : المنسوب

إلى بغير يقال له شاغر - والحمسُ : الضلال ، والهلكة والشر .

٤ : ٩ - الراجزة : لم نوفق لمعرفة .

٤ : ١٠ ، ١١ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز ، وردت في ٣ -

٧٥ - آخر سطر ، وما بعده من كتاب الحيوان للجاحظ ، وقبلهما « وممّا يجوز

في باب الاعتاظ قول المرأة وهي تطوف بالبيت - وفي ٣ - ١٩٤ - ٩ ، ١٠ من

البيان والتبيين للجاحظ ولم يذكر اسم القائلة في الموضوعين مع اختلاف في الرواية .

المجمة : القطيع الضخم من الإبل . قيل من ثلاثين إلى مائة - والسارب :
الذاهب إلى المرعى ، والذاهب على وجه الأرض .

٤ : ١٣ - الراجز : العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٤ : ١٤ - هذا بيت من مشطور الرجز تقدم الكلام عليه في ٤١ : ١٠ ج ١ .

٤ : ١٥ - طرفة بن العبد : ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٤ : ١٦ - هذا البيت هو الخامس والتسعون من معلقته . وهي عشرة أبيات

ومائة بيت . في ص ٣٠٨ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي .

يَمْتَلِيْن : يضعن في الملة ، وهي الجمر والرّماد الحارّ . وحوارها : ولدها
الذي خرج من بطنها - والمسرهدد : المنهى في السمن - يقول « فضل الإمام
يشوين الحوار على الجمر ، ويسعى الخدم علينا بأطاييه .

٤ : ١٧ - العجاج : ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٥ : ١ - هذان البيتان هما السابع والأربعون . والثامن والأربعون من

أرجوزة له من مشطور الرجز عدتها سبعة وأربعون بيتا ومائة بيت ، وهي في ص ٧
وما بعدها من ديوانه .

وماؤدُ الشباب رواية ظ ، ش . وديوان العجاج ، ولسان العرب . وماؤدُ الشباب
ماؤه ، واهتزازه - وجسم خسبر نج : ناعم بض - وعيش خحرفنج : واسع
وفي اللسان قال شمر : إنما نصب عيشها المخحرفنجنا كقولك : بنى خلقها بنى
السويق لحمها - وانظر اللسان مادة خحرفنج ٣ - ٧٩ - ١٢ .

٥ : ٢ - ابن ميقسم : ٨٢ : ٢ - ج ١ . ثعلب ٦٠ : ٩ ج ١ -

العجاج - ٤١ : ٩ ج ١ .

٥ : ٣ - هذان البيتان هما الثالث عشر والرابع عشر من أرجوزة له من

مشطور الرجز عدتها أربعة وخمسون بيتا ، وهي في : ص ٤٨ وما بعدها من

أراجيز العرب للبكري ، وهذه الأرجوزة في مشارق الأقبوزي في : ص ١١ وما بعدها

منها وعدتها فيها سبعة عشر بيتا ومائة بيت ، والبيتان فيها هما الرابع عشر والخامس عشر
 وفي الأراجيز للبكري - الأدماء : الطيبة - تنوش : تناول - العلفا : ثمر
 شجر - يريد محبوبته التي جيدها كجيد الطيبة : ويريد بالتصص عظامها -
 لو سُرِعِفَت : لو غنّدتِ ظهرت عليها النعمة وبانت فيها - بتصرف .

٥ : ٥ - أبو النجم ، ذكر في : ١٠ : ٨ ج ١ .

٥ : ٦ - هذا البيت هو الرابع والثلاثون من أرجوزته المشهورة التي سماها
 رؤبة أمّ الرجز وعدتها ١٨١ واحد وثمانون بيتا ومائة بيت ، وهي في الجزء الثامن
 من المجلد الثامن من مجلة الخرج العلمي العربي بدمشق الصادر في سنة ١٩٢٨ م في :
 ص ٤٧٢ وما بعدها ، وفي ص ٥٧ وما بعدها من الطرائف الأدبية للميمنی .

والعطف : الجانب - والسيم : العظيم السنام - والهرجل : السريع .
 ٥ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ - لم نوفق لمعرفة هذا الرجز . ولم نجد هذه الأبيات
 الثلاثة في المراجع التي بين أيدينا - واهتراس الكلاب : تقاطلها .

٥ : ١٣ - ابن مقسم ، ٨٢ : ٢ - ج ١ - ابن الأعرابي : ٦٠ : ٩ ج ١
 مع ثعلب .

٥ : ١٤ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، لم نوفق لمعرفة قائلهما ،
 ولم نجدهما في المراجع التي بين أيدينا .

والذي في المعجمات التي بين أيدينا : القههليس كجهمرش : الضخمة من
 النساء - أمّا القههليس فلم نجده - وانمّرش : العجوز المضطربة الخلق .

٦ : ١ - الشاعر : هو الكميّ وذكر في : ٢٢ : ١٦ ج ١ .

٦ : ٢ - تقدم هذا الشاهد في : ٣٥ : ٤ ج ١ .

٦ : ٤ - أبو النجم ذكر في : ١٠ - ٨ ج ١ .

٦ : ٥ - هذا بيت من مشطور الرجز ، من أرجوزته السابق ذكرها بمناسبة
 شاهد منها في : ٦١ : ٨ ج ١ ، وهو الثالث بعد المائة منها . وفي الطرائف الأدبية :
 يدني عنسقا مثل الجدول .

٦ : ٧ - الشنفرى ، ذكر في : ١٩٨ : ٢ ج ١ .

٦ : ٨ - هذا البيت هو الخامس من لاميته المشهورة السابق ذكرها ،
 في : ١٩٨ : ٢ ، ج ١ والشاهد من شواهد الرضى على الكافية . وهو في : ٣ - ٤١٠ -
 ١٩ من الخزانة . وفيها : على أن أهلا ، وإن كان غير علم لمذكر عاقل ، ولا صفة ،
 لكنه جمعه هذا الجمع لتزيله هذه الوحوش الثلاثة [وهى سيد ، وأرقط ، وعرفاء]
 منزلة الأهل الحقيقي - وقوله « ولى دونكم أهلون . الخ » التفات من الغيبة إلى
 إلى الخطاب ، خاطب أهله - والسيد : الذئب - والعَمَلَس : الذئب الخبيث -
 والأرقط : ما فيه نقط بياض وسواد كالتمر والحية - والزهلول : الأملس ، وهو
 من أوصاف النمر - والعرفاء : الضبُع لطول عُرفها ، وكثرة شعرها - وجيئل :
 الضبع بدل من عرفاء - والبيت في مادة عرف : ١١ - ١٤٦ - ١٣ من اللسان -
 يقول : اتخذت هذه الوحوش أهلا بدلا منكم لأنها تحمينى ، وهذا تعريض بقومه
 في أنهم لا يحمونه .

٦ : ٩ - الكميت : ذكر في : ٢٢ : ١٦ ج ١ .

٦ : ١٠ - هذا البيت هو الثانى والعشرون من قصيدة له في الفخر عدتها
 أحد عشر بيتا ومائة بيت ، وهى في ص ٤٥ ، وما بعدها من ديوانه .
 وأبو جعدّة : كنية الذئب ، ويعنى به هشام بن عبد الملك . وعرفاء : الضبع -
 وجيئل : اسم للضبع معرفة بدون ال ، ويعنى به خالد بن عبد الله القسرى . كان واليا
 على العراق من قبيل هشام ، وكان بين الكميت ، وبين عبد الله هذا شىء .

٦ : ١٤ - هو خالد بن قيس بن منقذ بن طريف التيمى .

٦ : ١٥ - هذه ستة أبيات من مشطور الرجز ، رواها ابن جنى كما
 يقول عن أبى بكر محمد بن الحسن [بن مقسم] عن أبى العباس أحمد بن يحيى
 [ثعلب] لخالد المذكور ، قالها للمالك بن بجرّة .

وقد وردت هذه الأبيات في ص ٤٥٠ من مجالس ثعلب المذكور بخلاف قليل .

ووردت ما عدا السادس منها متفرقة مكرراً بعضها في أجزاء من لسان العرب هي :
 ٩ - ٢٠٤ - ٤ . ٥ ت . و : ١٣ - ١٠١ - ١٣ . و : ١٤ - ٧٧ - ٨ ت منسوبة
 فيها إلى خالد المذكور .

ولم نعر لخالد بن قيس . ولا للمالك بن بُجيرة المذكورين على ترجمة فيما بين
 أيدينا من الكتب . وفي القاموس أن ابن بُجيرة كان خماراً في الطائف . وزاد التاج
 ويروى بالفتح .

رَهَيْتَ آلَ مَوْءَاةَ : أَخَذْتِكَ رَهْنًا ، وَالرَّهْنُ : مَا يَوْضَعُ عِنْدَ إِنْسَانٍ لِيُنَوِّبَ
 مِنْهُ مَا يَأْخُذُ مِنْهُ - السَّبَّالَةُ : الْمَسْحَرُ - وَالْعُقَابُ الْقَيْعَالَةُ : الَّتِي تَأْوِي إِلَى
 الْقَوَاعِلِ ، وَالْقَوَاعِلُ : الطَّوَالُ مِنَ الْجِبَالِ - وَالشَّلْوُ : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَسْلُوحَةِ بَعْدَ
 أَنْ يُؤْكَلَ مِنْهَا شَيْءٌ - وَجَيْئَلٌ وَجَيْئَلَةٌ : الضَّعْفُ مَعْرِفَةً بِدُونِ الْإِنْسَانِ .
 وَمَعْنَى يُحْمَقُ الَّتِي قَبْلَ الرَّجْزِ : يَنْسَبُ إِلَى الْحَمَقِ . وَهُوَ قَلَّةُ الْعَقْلِ وَيُحْمَقُ :
 يَشْرَبُ الْخُمُقَ وَهُوَ الْخَمْرُ .

٧ : ٢ - رُؤْيَةُ بِنِ الْعِجَاجِ ذَكَرْتُ فِي : ٤ : ٧ ج ١ .

٧ : ٣ - هَذَا بَيْتٌ مِنْ مَشْطُورِ الرَّجْزِ لَمْ نَجِدْهُ فِي الْمَرَاجِعِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا .
 وَاجْيَيْلٌ : الضَّعْفُ - وَالشَّرَابُثُ : التَّبِيحُ الشَّدِيدُ . وَقِيلَ : الْغَلِيظُ الْكُفَيْنُ وَالْقَدَمَيْنِ
 الْحَشْبَانَا .

٧ : ٥ - الشَّخَاخُ . ذَكَرْتُ فِي ١٠٩ . ١٣ ج ١ .

٧ : ٦ - هَذَا الْبَيْتُ هُوَ الثَّامِنُ عَشَرَ مِنْ قَصِيدَةِ لَهُ عَدَّتْهَا تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ
 بَيْتًا . وَهِيَ فِي ص ٩٠ وَمَا بَعْدَهَا مِنْ دِيْوَانِهِ .

وَالْأَرْضِيُّ مَفْعُولٌ بِهِ . وَالْأَبْرَدَيْنِ : الظِّلُّ وَالْقِيَاءُ . وَخَدُودٌ فَاعِلٌ ، وَالجَوَازِيُّ
 الطَّبَاءُ . وَبَقْرُ الْوَحْشِ . وَالْعَيْنُ : الْوَاسِعَاتُ الْعْيُونُ .

وَالْمَعْنَى أَنَّ الْجَوَازِيَّ : تَتَّخِذُ كُنَا سَسِينٍ عَنِ جَانِبِي الشَّجَرِ تَسْتَمِرُّ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ

قبل الزوال في الغربي ، وبعده في الشرقي [وقيل إذا ظرف ليقوله « بعثت » في بيت سابق ، وليست شرطية فتححتاج إلى جزاء] .

٧ : ٨ ، ٩ - الشاعر والشعر : تقدم الكلام عليهما في : ٣٦ : ١٣ ج ١ .

٧ : ١٥ - المنشد له هو رؤبة بن العجاج وذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

الأصمعي ذكر في ٣٥ : ١٣ ج ١ .

٧ : ١٦ - هذان بيتان من ستة أبيات له من مشطور الرجز تقدم الكلام

عليها في ٣٩ : ١ ج ١ .

٧ : ١٧ - المنشد له مجهول - ابن مقسم : ٨٢ : ٢ ج ١ - ثعلب : ٦٠ :

١ ج ٩ .

٨ : ٢٦١ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز ، وردت في مجالس ثعلب

ص ٤٥٣ غير منسوبة لقائلها .

رجل حَوْفَلٌ : مَعْنَى - ذبذبه : حرّكه - الوجيف : ضرب من سير الإبل

والخيل - الرجيف : الاضطراب الشديد - العيس بالكسر : الإبل البيض يخالط

بياضها شيء من الشقرة الواحد أعيس والواحدة عيساء - والحفيف هنا : صوت

مشى العيس .

٨ : ٧ - النابغة : هو الديباني ، وذكر في ١٩ : ١٣ .

٨ : ٨ - هذا بيت من قصيدة له يمدح النعمان بن المنذر ، ويعتذر إليه ثمناً

وشئى به بنو قريع في أمر المتجرده ، وهي مشهورة وعدتها خمسون بيتاً ، وهو

الخامس عشر فيها ، وهي في ص ١٤٩ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي ،

وبين الرويتين خلاف في لفظ شك .

شكّ : أنفذ - والفريضة : بضعة خم في مرجع الكتف أو منه إلى الخاصرة -

والمِدْرَى : القرن - والمُسْبِطَر : البيطار - والعَصْد : داء في العَصْد .

يريد أن قرن الثور لحدته نفذ في لحم الكلب كما ينفذ مبصعُ البيطار في الدابة إذا داوى من العصد .

٨ : ١٠ — الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٨ : ١١ — ورد هذا البيت في مادة قفا — ٢٠ — ٥٤ — ٢ من اللسان ، وقبله : قال ابن جني « المد في القفالغة » . ولهذا جمع على أقفية وتيمع الغلام كأيمع : قارب الاحتلام — سلقه : ضربه .

٨ : ١٥ — الأعشى : ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

٨ : ١٦ ، ١٧ — هذان البيتان هما الأول والثاني من قصيدة له في ص ١٠١ وما بعدها من ديوانه وهي ٢٤ بيتا . وبين الرويتين خلاف هين وهي التي يقول فيها :
فَأَلَيْتُ لَا أَرُثِي لَهَا مِنْ كَلَالَةٍ وَلَا مِنْ وَجَعِي حَتَّى تَلَاقِي مُحَمَّدًا
وَالسَّلِيمَ لِلدَّيْغِ — وَالْحُلَّةَ : الصداقة .

٨ : ١٨ — طرفة : ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٩ : ١ — هذا البيت : هو السابع والعشرون من معلته ، وعدتها ١١٠ عشرة أبيات ومائة بيت وهي في ص ٣٠٨ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي ، وفيه بتصريف .

العُأُوبُ : جمع عَأَبٍ بنتج فسكون وهو الأثر — والنسع : سير تُشَدُّ به الأحمال — الدآيات : أضلاع الكيتف وهي ثلاث أضلاع من هنا وثلاث من هنا واحداً دآية — والموارد : جمع المورِد وهو طريق الوارد — والحسقاء : النساء صفة للصخرة — والقردد : الأرض الغليظة المستوية الصلابة — يقول : كأن آثار النسع في جلد هذه الناقة وجسبها آثار طرف على هضبة في أرض صلابة .

٩ : ٢ — أبو دهبيل : اسمه وهب بن زمعة الجمعي ، وكان رجلاً جميلاً عفيفاً . وهو شاعر : إسلامي محسن . مدح معاوية ، وعبد الله بن الزبير ، وقد كان ابن الزبير ولأه بعض أعمال اليمن .

٩ : ٣ - لم نجد هذا البيت إلا في مادة سررد - ٥ - ٦٧ - ٦ من معجم السبلدان منسوباً لأبي دهبيل هذا مع اختلاف بين الروائتين - وجزان بالزاي المعجمة موضع في طريق حاج صنعاء - وسهام - موضع باليمامة كانت به وقعة أيام أبي بكر رضي الله عنه بين ثمامة بن أثال ومسيمة الكذاب - وسررد : ولاية قصبتها المهجم من أرض زبيد - والولي : القرب والدنو . ودارى ولى داره أى قريبه منه .

٩ : ٨ - الخساء : ذكرت في ١٩٧ : ١٥ ج ١ .

٩ : ٩ - هذا بيت من قصيدة لها ترثى أختها صحرا ، وهي أحد عشر بيتا ، وهو الخامس فيها وهي في ص ١ ، ٢ من ديوانها .

السابع : الفرس المنبسط السريع كأنه يسبح في سيره ، نهيد مراكله : ضخم الحزم ، والمركل : جنب الفرس الذى يركله الفارس أى يضربه بعقبه .

٩ : ١١ - المنشد له : لم نوفق لمعرفة .

٩ : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ - هذه ثمانية أبيات من مشطور الرجز . لم نجدها في نوادر أبي زيد الذى أنشدها ، ولا في غيرها من المراجع التى بين أيدينا ، غير أن اللسان في مادة سملج - ٣ - ١٢٥ - ١١ روى منها أربعة الأبيات الأولى : مع خلاف في الرواية .

والسملج : الخفيف ، والنجا مقصور : النجاء وهو الخلاص . والعلاج : الرجل الشديد الغليظ ، والعمنججج : الضخم الأحمق .

٩ : ١٦ - المنشد له العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

١٠ : ١ - هذان بيتان من مشطور الرجز له وذكر في المفردات ص ٨١ من ديوانه - وهما في مادة حبط ٩ - ١٤٠ - ٣ من اللسان مع اختلاف في الرواية واحببنا الرجل ، واحببنا يهمز ولا يهمز : انتفخ بطنه .

١٠ : ٨ - المنشد له : لم نوفق لمعرفة .

١٠ : ٩ - هذه خمسة أبيات من مشطورالرجز ، لم نعر عليها في المراجع التي بين أيدينا - وأُحْبَسَ طَى : المنتفخ البطن - وتحتى بناء بين مثنائين من فوق ، وشرحه الشارح .

١١ : ٨ . ٩ - تقدم الكلام على الراجز والرجز في ٨٦ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ ج ١ وهما أيضا في مادة غرندي ٤ - ٤٣٢ - ٢ ت من المقائيس .

١١ : ١٠ - لم نوفق لمعرفة الشاعر الذي أنشد له أبو إسحاق .

١١ : ١١ - ورد هذا البيت في مادة لظّ : ٩ - ٣٤٠ - ٧ ت من اللسان منسوبة روايته لابن برّى وفي مادة عقب : ١٢ - ١٠٤ - ٩ ت منه ، وفي : ٤ - ٢١٣ - ٩ من المقائيس ولم ينسب لقائله في موضع من هذه المواضع ومع اختلاف هين في الرواية والظّ به : لازمه فلم يفارقه - والعباقية : من معانيها ، اللص الخارب الذي لا يحجم عن شيء - والقرين : المصاحب والقرين النّفس - والسرندي : الشديد ، والجريء على أمره لا يقرق من شيء .

١١ : ١٧ - طرفة بن العبد ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

١١ : ١٨ - هذا البيت السابع عشر من معلقته وعدتها عشرة أبيات ومائة بيت ، وهي أول ديوانه ص ٣٠٨ من مختار الشعر الجاهلي ، وفي المختار .

المضرجي : الأبيض ، أو الأحمر يضرب إلى البياض ، أو العتيق من النسور - وحفافية : جانبيه - والعسيب : عظم الذنب - الميسردُ الخرز وهو الإشقي - يقول : كأن جناحي نسر غرزا بإشقي في عظم ذنبا فصارا في ناحيته .

١٢ : ١ - لم نوفق لمعرفة الشاعر الذي أنشد له القراء .

١٢ : ٢ - لم نوفق للعثور على هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا . والعصفوط : دَوَيْبَة بيضاء ناعمة ، وقيل هي ذكر العطاء - والعطاء : من جموع العظاية . وهي على خلقة ساءم أبرص .

١٢ : ٣ - لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

١٢ : ٤ - ورد هذا البيت في مادة عضرفوط : ٩ - ٢٢٥ - ١ ت من اللسان

غير منسوب لقائله .

وأجْحَرَه : ألبأه أن يدخل جَحْرَه . والجَحْر : كل شيءٍ تحفّره في الأرض

الهُوَام والسباع لأنفسها - والعضرفوط : ذكر العِطاء .

١٢ : ١٤ - امرؤ القيس : ذكر في ٦٨ : ٥ . ج ١

١٢ : ١٥ - هذا البيت الثاني عشر من قصيدة له عدتها سبعة عشر بيتا ،

وهي في ديوانه ص ٧٣ من مختار الشعر الجاهلي ، وفي المختار : الأعنر من الظباء :

الذي تعلوه حمرة - وانضرجت له انعطقت عليه من الجوّ كاسرةً أو انبرت له -

والعقاب : النسْر الكبير - والشماريح : الأعلى ، وهي القمم . وشهلان جبل

بنجد .

يشبهه حصانه في سرعته بسرعة ذكر الظباء إذا انتقض عليه من أعلى الجوّ

عقاب لتضربه .

١٣ : ٣ - حسان بن ثابت : ذكر ٦٧ : ١٩ ج ١ .

١٣ : ٤ - هذا البيت هو الرابع من قصيدة له عدتها سبعة عشر بيتا ،

وهي في ص ١١٥ وما بعدها من ديوانه .

ومغدودن : يريد شعرا مغدودنا أي كثير السواد ناعما ، وقيل كثير ملتف

طويل . - وآدآها : أي أثقلها - وتتوء به : تمهض وتقوم - والضمير في به عائذ

على المغدودن وهو الشعر .

١٣ : ٦ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

١٣ : ٧ - هذان بيتان من مشطور الرجز وردا في مادة شبا : ١٨

١٤٨ - ١٠ ، وفي مادة درب : ١ - ٣٦١ - ٦ ت ، من اللسان بلفظ سوء

في الموضعين بدل شيء .

لِشَيْبِيَّاهُ وَيُدْرِيَّاهُ : لِيَتَقِيَّاهُ .

١٣ : ١١ — هو ضابئ بن الحارث بن أرطاة من بني غالب من حنظلة
القميى البرجى مخضرم . وكان قانصا يصيد البقر . والظباء . والنضباع . وهجا
قوما فحبسه عثمان بن عفان ومات فى السجن قبل مقتل عثمان وترجمته فى ١ : ٣٠٩
من الشعر والشعراء . وفى ٤ : ٨٠ من الخزانة :

١٣ : ١٢ — الجونى : ضرب من القطا ، والقطا ضربان جونى وكندرى
وقيل ثلاثة أضرب والثالث الغمطاط . — وقيل الجونية والكدرية : قصار الأرجل
صُفِّرُ الأعناق ، سود القوادم ، صُهبُ الخوافى ، والغمطاط : طوال الأرجل ،
بيض البطون ، غُصْبُ الظهور ، واسعة العيون .

الأل : صفاء اللون والأل : السرعة — الآل : السراب يكون صحى بين
السماء والأرض — أمّا السراب فيكون نصف النهار لاطئا بالأرض — البيد : جميع :
بيداء وهى : المفازة لاشئ عفيها . البسابس : جمع بسبس وهو البرّ المُقْمَرُ الواسع .

١٣ : ١٨ — « فَمَا نَسَى عَنْكَ قَوْمًا أَنْتَ خَائِفُهُمْ » الخ — هذا الشاهد
روى هنا عن أبى العباس : وهو أحمد بن يحيى ثعلب صاحب « مجالس ثعلب »
وهو فى ٢ : ٤٩١ — ٢ من المجالس . وهو وارد فى ١ : ١٧٠ — ٨ — من
الروض الأُنْفُ — وفى ١ : ١٤ — ٦ من الحيوان للجاحظ وفى ٣ : ٣٣٤ —
٢ من البيان والتبيين له — ولم ينسب فى واحد منها لقائله وبينها خلاف فى الرواية .
الْوَقْمُ : الكف ، والرذ ، والقَهْرُ والإذلال — واقْعَسُ : ارجع وتأخر —
واحدب : اعطف واحن .

١٤ : ٢ — لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

١٤ : ٤ — هذان بيتان من مشطور الرجز ، وردا بهذا النص فى ١ : —

٢٥٦ — ٤ من مجالس ثعلب وفى ٨ : ٦٠ — ٢١ وفى ٨ : ١٠٠ — ١٨ من

اللسان ، ولم ينسب فى هذه المواضع الثلاث لقائلهما وفى شرحهما فيها .

الإمراسُ : إخراج الحبل إذا نشب في الممرَس ، وهو مجراه في البكرة : والتعسُّو : البكرةُ . وقيل المحور من الحديد خاصة ، وقيل خشبتان فيهما المحور - واقعنسس : تأخر ورجع إلى الخلف .

يقول : إن استقى ببكرةٍ ، وقع حبلها في غير موضعه فيقال له : أمرس أي رده إلى موضعه . وإن استقى بالدلو : أوجعه ظهره فيقال له : اقعنسس واجذب الدلو - يريد بئس مقام للشيوخ يقال له فيه هذا أو ذاك .

١٤ : ٨ - لم نوفق لمعرفة هذا الراجز .

١٤ : ٩ - هذا البيت هو السادس والسبعون من أرجوزة للعجاج عدتها واحد وسبعون بيتا ومائة بيت وهي في ص ٥٨ وما بعدها من ديوانه وهو في مادة قصف : ١١ - ١٩١ - ٥ ت من اللسان .

وقصفتُ الناس : تدافعهم وازدحامهم - وأختر نجم : المجتمع .

١٤ : ١٠ - الراجز : هو العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

١٤ : ١١ - هذان بيتان من مشطور الرجز وردا في اللسان - مادة حرج

٣ - ٥٨ - آخر الصفحة . منسوبين إلى العجاج ، وفي مادة حرجم : ١٥ - ١٩ آخر الصفحة أيضا منسوبين إلى ابنه روثبة . وهما للعجاج . من أرجوزة له ، عدتها ثلاثون بيتا وهما الرابع عشر والخامس عشر فيها وهي في ص ٦٤ من ديوانه والحراج : غياض من شجر السلم ملتفة لا يقدر أحد أن ينفذ منها - والشلل والشلل : الطرد - وأختر نجم : مكان الاحمر نجم وهو الاجتماع أي مباركتها ، شبهة في البيت الأول النعمم بالحراج في كثرتها وكثافتها - ومعنى الثاني أن القوم إذا فاجأتهم الغارة لم يتردوا نعتهم . وكان أقصى طردهم لها أن ينيخوها في مباركتها . ثم يقاتلوا عنها .

١٤ : ١٦ - الشاعر : هو الشنفرى الأزدي وذكر في ١٩٨ : ٢ ج ١ .

١٤ : ١٧ - لم نجد هذا البيت في مجالس ثعلب ، وهو البيت الثالث والعشرون

من قصيدة له عدتها ستة وثلاثون بيتا ، وهي في : ١ - ١٠٦ - ٣ ، وما بعدها من المفضليات ، وفي هامش ١٠٩ منها .

الْوَفُضَّةُ : جعبة السهام - السَيْحَفُ : السهم العريض النَّصَل - آنست : أَحسَّت - العدي : الجماعة يعدون راجلين للقتال ونحوه لا واحد له من لفظه - قشعرت : تهيأت للقتال . والبيت في مادة وفض : ٩ - ١١٩ - ٨ ، من اللسان . ١٤ : ١٨ - لم نوفق لمعرفة هذا الشاعر .

١٤ : ١٩ و ١٥ : ١ - ٢ - أورد اللسان في مادة فكل - ١٤ - ٤٥ - ١٢ البيتين الأول والثالث منها ولم ينسبهما لقائلهما . والغربال : ما يغربل به البر وغيره . والمراد به هنا الدَّفُّ شبه الغربال به استدراهما - انتشى : سكر .

١٥ : ٣ - الشنقري : ذكر في ١٩٨ : ٢ ج ١ .

١٥ : ٤ . ٥ - هذا البيت هو الخامس والخمسون من لاميته المشهورة بلامية العرب . وهي ثمانية وستون بيتا . وهي في آخر المعلقات السبع طبع مصر سنة ١٣١٩هـ - وفي شرح اللامية ، لإمام العربية الزنجشري .
الدَّعْسُ : الطَّعْنُ ، والوطء ، والغَطُّشُ : الظلمة - والبغش : المطر الخفيف - والسُّعَارُ بالضم : حر النار - والإرزيز : البرد - والوجر : الخوف .

١٥ : ٦ - الأخطل : ذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

١٥ : ٧ - هذا البيت من قصيدة له في ص ٥ وما بعدها من ديوانه وهي ناقصة من أولها ، وهو في الديوان بلفظ [وحات] بدل [وصارت] - والإسَاد السير من أول الليل - ومِراح بفتح الميم وكسرهما من المرح ، وهو الفرح والنشاط .

١٦ : ٢ - أبو ذؤيب ذكر في ٢٦٢ : ١٦ ج ١ .

١٦ : ٣ - هذا البيت هو الثامن والأربعون ، من عينيته المشهورة التي

زنى بها بنين له ما تولى يوم واحد قيل خمسة وقيل سبعة . وعدتها تسعة وستون بيتا ، وهى فى أول القسم الأول من ديوان الهذليين . وفى ٢ - ٢١٩ - ٣ - وما بعدها من المفضليات . وهى فيها خمسة وستون بيتا . والشاهد فيها الربع والأربعون وروايته فى هذين الموضعين مخالفة لرواية ابن جنى هنا .

وحنا : عطف - والمذلقان : الخدذان . وأراد قرنيته - يقول : إن الثور تقاصر ليطعن الكلاب بقرنيه - وشبهه الدم الذى على قرنيه منها بالأيدع - والأيدع : شرحه الشارح .

١٦ : ٦ - هذا المثل لم يرد فى مجمع الأمثال للميدانى . وهو فى مادة رمع - ٩ - ٤٩٤ - ١١ - من اللسان - واليرمغ : الحصا البيض تتلأأ فى الشمس - وفى اللسان : يضرب مثلا للنادم على الشيء .

١٦ : ٧ - الراجز : عمر بن لجأ أو عمرو بن لجأ - وقيل : هو عبد الله بن رواحة .

١٦ : ٨ - هذان بيتان من مشطور الراجز ، وردا فى الكامل ٥٦٣ : ١١ منسويين لعمرو بن لجأ وهو عمر بن لجأ ، ووردا فى مادة عمل : ١٣ - ٥٠٤ - ١٨ من اللسان منسويين لعبد الله بن رواحة ، وزيد زيدا منصوبان . وناقاة يعمالة فارهة سريعة . والجمع يعمالات - والدببل : الضاءرات - وانظرهما فى الموضعين .

١٦ : ١٠ - لم نوفق لمعرفة هذا الراجز .

١٦ : ١١ - هذا بيت من مشطور الراجز - وفى ١ - ١٩١ - ٦ من شرح

الرضى على الشافية لابن الحاجب ما يأتى :

٣١ داهية قد صغرت من الكبر صفا ما تنطوى من القصر

ولحضرته المحققين فى ذيل هذه الصفحة ما يأتى :

لم نعر لهذا البيت على نسبة إلى قائل معين ، ولم يشرحه البغدادى - والداهية

لمصيبة من مصائب الدهر ، وأصل اشتقاقها من الدهي بفتح فسكون وهو النكر .
 وذلك لأن كل واحد ينكرها - والصِّل : الحية التي تقتل إذا نهشت من ساعتها
 - والصفا : الصخرة المساء - ويقال للحية : إنها لصل صفا ، وإنها لصل صفي
 كدلي : إذا كانت منكرة ، وهو يريد بهذا أنها ضخمة .

١٦ : ١٣ - النابغة الجعدي اسمه عبد الله بن قيس ، وقيل غير ذلك من
 جعدة بن كعب بن ربيعة . ويكنى أبا ليلي شاعر جاهلي مجيد ، قيل إنه أقدم
 من النابغة الذبياني وإنه نادم المنذر أبا النعمان بن المنذر وعمر حتى أدرك ابن الزبير ،
 وحتى نازع الأخطل الشعري . ولقى الرسول صلى الله عليه وسلم وأنشده شعرا ،
 ورضى عنه ودعا له ، وقيل مات بأصبهان عن ٢٢٠ سنة .

١٦ : ١٤ ، ١٥ - هذا البيت هو الخامس والعشرون من قصيدة له عدتها
 عشرون بيتا ومائة بيت ، وردت في ص ٤٩ وما بعدها من مخطوط في دار الكتب
 برقم ١٨٤٥ أدب خصوصية مع خلاف قليل في الرواية وتحتة في المخطوط (يعني
 الجؤذر - يريد جائعا) .

التَّهَسَّرُ : الذئب أو ولده من الضبع وقيل غير ذلك . الأطلس : الأسود ،
 وقيل الأطلس : اللص شبه بالذئب - الأزل : الخفيف الوركين .

١٧ : ١ - هو عنزة بن شداد العبسي ، جاهلي ، وهو من أغربة العرب
 وسودانها ومن فرسانها المعدودين المشهورين بالنجدة ، ومن أجودهم بما ملكت
 يدها . وأول شعر قاله القصيدة التي منها هذا الشاهد وقد سماها العرب المذهبة ،
 وأخباره وشعره في مختار الشعر الجاهلي .

١٧ : ٢ - هذا الشاهد هو المتمم للستين من قصيدته المذهبة المذكورة وهي
 خمسة وثمانون بيتا في ص ٣٦٩ وما بعدها من المختار ، وفيه في شرح هذا الشاهد .
 السَّرْحَةُ : الشجرة العظيمة - يُحْدَى : يجعل له حذاء - يقول : هو نطل

مديد القد كأن ثيابه ألبست شجرة عظيمة . وتجعل الجلود الفاخرة نعالا له ؛ لأنه غنى ، ولم تلد أمه معه غيره وهذا أكمل ثمائه .

١٧ : ٨ - لبيد - ذكر في : ٦٤ : ٩ ج ١ .

١٧ : ٩ ، ١٠ ، ١١ - هذا ستة أبيات من مشطور الرجز . وردت ما عدا ثالثها . ومعها بيتان آخران في ص ٤٧ من ديوانه مع اختلاف في رواية هذه الأبيات الخمسة .

طبق المفضّل : أصب الحجّة - وصوّب : اخفض - تصوّب : انحدّر .

١٧ : ١٢ - طفيل بن كعب الغنوي - ذكر في : ١٠٤ : ١٦ ج ١ .

١٧ : ١٣ - تقدّم الكلام على هذا الشاهد في : ١٠٥ : ١ ج ١ .

١٧ : ١٤ - ابن الحرّ : هو عبيد الله بن الحرّ الجعفي ، كان من خيار قومه

صلاح وفضلا ، واجتهادا وشجاعة . ومن الشعراء المتقدمين . وكان لأم ولد . وهو

من ولد مروان بن الحكم بن أبي العاص وقتل سنة ٦٨ هـ وأخباره في : ٤ - ١٢٠ -

١ ت من الكامل لابن الأثير في حوادث سنة ٦٨ وفي ١ - ٢٩٦ - ٤ ت من خزائن

الأدب وفي : ٣٠٠ : ١١ من الكامل للمبرد وفي هامش - ٢ : ١٠٣ من الحيوان

للجاحظ وفي : ١ - ٢١ - ١ من البيان والتبيين للجاحظ أيضا وفي ١ : ١٠٤ من ذيل

سمط الآلى .

١٧ : ١٥ - الذي في المعجمات المطبوعة التي بين أيدينا السرجوج بجيمين :

الأحق ، والسرجوجة بجيمين أيضا : الخلق والطبيعة والطريقة .

١٧ : ١٨ - ورد هذا البيت في مادة ولق : ١٢ - ٢٦٥ - ١ - من اللسان

بخلاف تافه وأسندت روايته فيه لأبي زيد كما أسندت هنا - ولم نجده في كتاب النوادر

لأبي زيد .

١٨ : ١ - الآخر : هو الزريان السعدي نقلا عن اللسان - ١١ - ٣٥٩ -

٥ - والزريان لقب شاعر بن أحدهما اسمه عطاء بن أسيد السعدي . وهو أحد بني

- عروافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكنيته أبوالمرقال والآخراجز لم يُسمَّ ص ١٣٣
من معجم الشعراء للمرزباني - وتاج العروس ١٠ : ١٦٤ .
- ١٨ : ٢ . ٣ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز للزفَيَّان السعدي
المذكور . وردت في اللسان في مادة غهق : ١٢ - ١٦٩ - ١٥ بهذا النص غيه
منسوبة إلى قائلها ، وورد البيتان الأخيران منها بهذا النص أيضا في مادة خدرنق :
١١ - ٣٥٩ - ٦ من اللسان منسويين إلى الزفَيَّان السعدي المذكور ، ووردت الأربعة
متفرقة في أرجوزة له عدتها ٣٩ بيتا في ص ٩٩ . ١٠٠ من ديوان الزفَيَّان .
- والإيران : النشاط - والأولق . والغبيق : الجنون - والفاسنق : الطحلب -
والخدرنق . والخدرنق بالبدال والذال المعجمة : ذكر العناكب .
- ١٨ : ٤ - مقمَّاس العائلي : اسمه مُسْمِر بن عمرو بن عثمان بن ربيعة بن
عائذة قريش ، ومقمَّاس لقب ويكنى أبا جِلْدَةَ ، وانظره في ٢١٢ : ٧ من
سمط الآلي .
- ١٨ : ٥ - ورد هذا البيت في مادة أجر : ٥ - ٨٢ - ٢ من اللسان بلفظ :
اجفلت : بدل : عشية : وفيه ورواه بعضهم : الشعر عشية : ولم ينسبه لقائله .
- ١٨ : ٦ - الأعشى : ذكر في : ١١٣ : ١٥ ج ١ .
- ١٨ : ٧ - تقدَّم الكلامُ على هذا البيت في : ١١٣ : ١٦ ج ١ . وفي هامش
ص ٣٦ من الديوان « دفعت هذه الأيتق إلى قِيَمَيْنِ يقومان عليها » والخصوص :
البيوت واحدا خصص . والخصوص موضع قريب من الكوفة - وفيه روى
أبو عبيدة « دُفِعْنَ لشخصين » .
- ١٨ : ١٣ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .
- ١٨ : ١٤ . ١٥ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز وردت في مادة
أم ع : ٩ - ٣٤٩ - ٦ من اللسان بلفظ لقت بدل رأيت - ورجل إمع وإمعة

يكون لضعف رأيه مع كل أحد - والدَّوْدُ : القطيع من الإبل الثلاث إلى التسع ، وقيل غير ذلك .

١٩ : ١ - لم نوفِّق لمعرفة من أنشد له ابن الأعرابي :

١٩ : ٢ - رواه اللسان في مادة ودن : ١٧ - ٣٣٦ - ٤ ت ينصه على

أنه من إنشاد ابن الأعرابي أيضا ولم ينسبه إلى قائله .

ورجل هِلْوَاعٌ وهِلْوَاعَةٌ : جزوع حريص - والمودن : المناقص الخائق .

١٩ : ١١ - ابن أحمـر - ذكر في : ٢٦٠ : ١٠ ج ١ .

١٩ : ١٢ - ورد هذا البيت وبعده بيتان آخران في شرح ديوان الحماسة -

مطبعة حجازى ١ - ٣٣٣ - ٧ بالفاء بدل الواو في أوله . وورد البيتان الآخران ،

ومعهما بيت آخر في مادة رض ٩ - ١٥ - ١ من اللسان منسوبة في الموضوعين

إلى ابن أحمـر .

وفي رواية : سرجى بدل سرج - قال ابن برى : يخاطب امرأته : - يقون :

إن عسرى فرسى من سرجى فبنتٍ بطلاق . أو بموت . فلا تنزوجى هذا المطروق -

والمطروق المذكور في بيت من البيتين الآخرين . وهو قوله :

ولا تصلى بمطروق إذا ما سرى في القوم أصبح مستكينا

١٩ : ١٣ - هو حميد بن مالك بن ربعمى وقيل : هو من ربيعة بن مالك

ابن زيد مائة بن تميم . شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية كان على عهد الخجاج

ومدحه .

١٩ : ١٤ - المعدان : الجنان من الإنسان وغيره - الوأى من الدواب

السريع المشدد الخلق - وفرس "نظار" : شهيم طامح الطرف حديد القاب -

محجل : في قوائمه بياض - لاح : برز وظهر .

والخمار بكسر الخاء كما في النسخ الثلاث غطاء رأس المرأة . ولعل المراد به هنا بياض

في رأسه - والخمار بالضم بقية السكر وكانت العرب تسقى خيلها الخمر .

١٩ : ١٥ — الراجز : لم نوفق لمعرفة .

١٩ : ١٦ . ١٧ — هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، رواها اللسان في مادة حرب — ١ — ٣٣٧ — ١٧ ، وفي مادة معد : ٤ — ٤١٣ — ٥ بالناء بدل الواو في : وَمَعَدَّ : في الموضوعين — ولم ينسبها فيهما إلى قائلها .

٢٠ : ١ — الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٢٠ : ٢ — لم نوفق للعثور على هذا البيت — المجاوع : أعوام الجوع واحدها مجاعة أو مجوعة أو مجوعة — والمعدآن : الجنان من الإنسان وغيره — ريان المعدّين : غليظهما في شدة .

٢٠ : ٨ — الراجز : العجاج — وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٢٠ : ٩ . ١٠ — البيتان الأول والثالث تقدّم الكلام عليهما في : ١٢٩ :

١١ . ١٢ ج ١ .

وفرس "تمهد" : كثير اللحم حسن الجسم مع ارتفاع — والأجرد : الذي يسبق الخيل وينجرد عنها لسرعته .

٢٠ : ١٣ — امرؤ القيس — ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٢٠ : ١٤ — هذا البيت من معلّته المشهورة ، وهو المتمم للبعين على

رواية مختار الشعر الجاهلي ، وهي في ص ٢٣ وما بعدها منه ، والخامس والسبعون على رواية المعلقات للإمام الشنقيطي ورواية الشنقيطي كرواية ابن جني ، أما المختار ففيه (عن كل فيقة) بدل (حول كُشَيْفَة) وكلتا روايته — وَكُشَيْفَة كَجُهَيْسَة : موضع ببلاد باهلة كما في القاموس وفي باب الكاف والتاء وما يليهما — ٧ — ٢١٧ — ٩

من معجم البلدان : جبّس بأعلى مبهل . ومبهل وادٍ لعبد الله بن غطفان ذكره امرؤ القيس فقال يصف سخابا — وذكر الشطر الأول — وعلى رواية المختار الفَيْقَة : اللين يجتمع في الضرع بين الخلبتين — يريد أن السحاب يسبح الماء ثم يسكن شيئا . ثم يسبح ، وذلك

أغزر له فجعل ما بين السحين بمنزلة الفيقة - يَكْبُبه : يلقبه على وجهه - الدوح :
الشجر العظام - والكتهيل : شجر ضخم من العضاة .

٢٠ : ١٥ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٢٠ : ١٦ - هذا البيت هو الثامن من معلقته على رواية المعلقات للإمام

الشتيطي ، والمتمم للتلاثين على رواية المختار ، ورواية المعلقات كرواية ابن جني .
أما المختار ففيه الشطر الأول مخالف لهما - وتضوع المسك : انتشرت رائحته -
النسيم : تحرك الريح بلين وضعف - والرياء : الرائحة - والقرنفل : شجر هندي
له زهر عبق الرائحة - وعلى رواية ابن جني والشتيطي تكون ألف المثني في قامتا
ومنها لها ولصاحبها .

٢٠ : ١٧ - الآخر - قيل : هو مجنون ليلى - وهو قيس بن معاذ ، وقيل

قيس بن الملوّح أحد بني جعدّة بن كعب ، وفي اسمه واسم أبيه أفعال كثيرة ،
عشق ليلى منذ صباها ، ولقب بالمجنون لذهاب عقله بشدة عشقه ، وكان جيلا
ظريفا ، راوية للأشعار ، حلو الحديث ، ومن أشعر الناس - كان في عهد الزبير ،
وأخباره مطولة في ١ - ١٦٧ - ٢ . من الأغاني وفي ٢ - ٥٤٥ - ٥ من الشعر
والشعراء ، وفي ٢ - ١٧٠ - ١٥ من الخزانة وفي : ٣٥٠ من سنط اللآلى .

٢١ : ١ ، ٢ ، ٣ - أورد الأغاني في ١ - ١٧٦ - ٨ ، ٩ - البيتين

الأول والثاني على أمهما للمجنون وفيهما ليلى بدل سعدى وهو المناسب للمقام مع
خلاف هين آخر بين الروايتين - والشطر الأول من البيت الأول من شواهد الرضى
على الكافية وهو في ٤ - ٢١٠ - ٨ ت من الخزانة بلفظ ليلى بدل سعدى ثم بقية
الآيات برواية أخرى فانظرها فيه والأقحوانة جمعها الأقحوان وهو البابونج ، ومطر
صوب : منصب .

٢١ : ٥ - قيس بن الخطيم - ذكر في : ٦٧ : ٤ ج ١ .

٢١ : ٦ - ورد هذا البيت في ٥ - ٣٨٨ - ٥ من العقد الفريد بنصه منسوباً

أيضا إلى قيس بن الخطيم، وفيه أنه قال في الدرّع - ورِيْعُ الدرّع: فَضْلُ كُمَيْهِا
على أطراف الأنامل والقمْتِيرِ: رَعُوس المسامير في الدرّع - والبيت في مادة ريع:
٩ - ٤٩٨ - ٣ من اللسان لقيس بن الخطيم أيضا غير أنه رواه بلفظ قيرها بدون
تَشْنِيَةِ - وهو مثنى: لأن الدرّع مضاعفة النسيج وبالتثنية يستقيم الوزن.

٢١: ٧ - الآخر: هو يزيد بن عبد المدان بن الديان. ويسكن أبا النَّضْر،
من أشرف بني الحارث، من أهل اليمن. رئيس مَدَّ حِج، وكان من الشجعان. أهل
الجاه واليسار، ومن الشعراء المجيدين، وأخباره، في غير موضع من الأغاني منها
ترجمة دَرِيدُ بن الصِّمَّة.

٢١: ٨ - ورد هذا البيت في مادة عين ١٧ - ١٧٥ - ١٣ من اللسان منسوباً
إلى يزيد بن عبد المدان - والمدان كسحابٍ: صَمٌّ - وهو في ٢ - ١٨٦ - ٣
من الكتاب، ولم ينسبه سيوبه. ولا الشنتمري إلى قائله، وهو في الموضعين برواية
ولكنني: بدل: ولكنهما، وهو فيهما شاهد على جمع عين على أعيان - والمفادسة: الدرّع
السابعة كأنها أبيضت على صاحبها - والدِلاص الثقيلة البراقة، وشبهه حلقها في الدقة
والزرقة. وتقارب السرد بعيون جراد نظم بعضه إلى بعض وهذا البيت سيأتي في:
٥١: ٧.

٢١: ١٠ - الراجز: لم نوفق للعثور عليه.

٢١: ١١ - الراجز لم نوفق للعثور عليه.

المراد بالمتسمى: النسب من اتسمى إليه إذا انتسب إليه - والعنصر: الأصل
والحسب.

٢١: ١٣ - الراجز: طرفة بن العبد - ذكرني: ١٣٨: ١٥ ج ١.

٢١: ١٤، ١٥ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الراجز من خمسة أبيات
تقدم الكلام عليها في: ١٣٨: ١٦، ١٧.

٢٢: ١٠ - الراجز: لم نوفق لمعرفة.

٢٢: ١١، ١٢ - هذه أربعة أبيات من مشطور الراجز. ورد الثلاثة

الأولى منها أقي ص ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ من شرح البغدادي لشواهد الشافية تحت عنوان: ذو الزيادة، وهي مجتمعة في مكان واحد من هامش ٢- ٣٣٤ من شرح الشافية والشَّريانة بكسر الشين المعجمة وفتحها : شجرة تتخذ منها القيسيّ الجيدة - وتُرزَم بتقديم المهملة على المعجمة: تَنُّْ وتَصَوّت - والعُنُوت : جمع عَنَتٍ ، وهو الوقوع في أمر شاق - وقوله تجاوب الصوت أي صوت الصيد يعني إذا أحست بصوت حيوان أجابته بترتم وترها ، والتابوت هنا القلب - وانظرها في الموضعين المذكورين .

والقروّت من القِرّة والقِرّة : البرد والقِرّة : ما أصاب الإنسان وغيره من البرد.

٢٢ : ١٤ - الشّماخ - ذكر في ١٠٩ : ١٣ ج ١ .

٢٢ : ١٥ - هذا البيت هو السابع والثلاثون ، من قصيدة له ، عدّها

سنة وخمسون بيتا ، وهي في ص ٤٣ وما بعدها من ديوانه . وفي شرح الشنقيطي الصغير له - أنبضها : جذب وترها لترنّ ، والرامون : جمع رام - وترنمت : صوتت - والثكلى : فاقدة الولد - وأوجعتها : آلمها - والجنازير : جمع جنازة ، وهي الميت أو الميت ونعشه - المعنى إذا جذب الرامون وتر هذه القوس صوتت مثل بكاء فاقدة ولدها .

٢٣ : ١ - لم نوفق لمعرفة الواجز .

٢٣ : ٢ - لم نوفق لمعرفة الرجز : يا إيلى ذَهَبَتْ في الهَسِيرى : وفي اللسان :

البهير : اللجاجة ، والتامدى في الأمر ، وقه : واستهير : ذهب عقاه ، واستهيرت الحُمُر : إذا فزِعَت .

٢٣ : ٨ ، ٩ ، ١٠ - تقدّم الكلام على هذا الواجز ورجزه في : ١٤١ :

٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ .

٢٤ : ٢ - هو عُرُوةُ بن الورد بن زيد ، وقيل ابن عمرو بن زيد - من

شعراء الجاهلية ، وفرسانها . وصعاليكها . المعدودين المقدمين الأجواد ، وأخباره في :

٢ - ١٩٠ - ١٧ وما بعدها من الأغاني - وفي اللسان - مادة صعلك - ١٢ - ٣٤٢
 ٥ - والصعلوك الفقير - وصعاليك العرب ذو بانها ، وكان عروة بن الورد
 يسمي عروة الصعاليك ؛ لأنه كان يجمع الفقراء في حظيرة فيرزقهم مما يغنمه .

٢٤ : ٣ - البيت في مادة يستعر ٧ - ١٦٤ - ١٥ من لسان العرب بخلاف
 هين - وهو البيت العائز من قصيدة له عدتها ستة عشر بيتا وهي في ديوانه المطبوع
 ضمن مجموعة والتصيدة في ص ٨٩ ، ٩٠ من المجموعة المحفوظة بدار الكتب تحت
 رقم ١٧٨٥ أدب ورواية الشطر الثاني في الديوان هي (فطاروا في أعضاء الاستعور)
 وفيه : واليستعور : موضع قبل حرّة المدينة فيه أعضاء ، والعِضاه كل شجر له شوك
 من شجر البرّ ممّا يشرب من ماء السماء .

٢٤ : ٥ - لم نوفق لمعرفة هذا الراجز

٢٤ : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ - هذه ثمانية أبيات من مشطور الرجز ، لم
 نوفق للعثور عليها .

أفْرَغُ : اصْبَبُ - الجَوْفُ : المَطْمِنُ من الأرض - ثار : هاج - رَيَعَانَا :
 أولها وأفضلها - عُنْفُوَانُ النبات والشباب : أول بهجته - الجال : جدار البرّ -
 استنانها : سيرها - الطحّان : الذي يطحن الحب - الأردان : جمع رُدْنٌ ، وهو أصل
 الكمّ - والودّان على رواية ظ ، ش من ودّان الشيء إذا بلّّه - العاتك : الخالص
 من كل شيء ، وأحمر عاتك : شديد الحمرة - عطّارة : بائعة عطر - البان :
 ضرب من الشجر وأحدثه بانه ومنه دهن البان .

٢٤ : ١٠ - عمارة بن طارق الضبيّ - الذي في معجم الشعراء للمرزباني

عمارة بن صفوان الضبيّ من بني الحارث بن دُلْف شاعر سيد من ساداتهم .

٢٤ : ١١ - هذان بيتان من مشطور الرجز له ، وردا في مادة فرق ١٢

١٧٨ - ١٣ من اللسان وقبلهما بيت هو :

اعْجَلْ بِغَرْبٍ مِثْلِ غَرْبِ طَارِقٍ

منسوبة إلى عُمارة بن طارق عن الأصمعي وهي فيه بلفظ: ذات: بدل لفظ: بين: والغَرْبُ: دلو عظيمة من مَسْكَ ثور - والنفارق: من النوق والأُتُن التي أخذها الخاض فذهبت نادة - والعِرْض بكسر العين المهملة وادى اليمامة، وكل وادٍ عِرْضٌ.

٢٤ : ١٢ - لم نوقق لمعرفة المشدله.

٢٤ : ١٣ - هذا البيت في : ٦٠ : ١ من النوادر لأبي زيد ، وهو في مادة

منجنون : ١٧ - ٣١٢ - ١٣ من اللسان، مع خلاف هين في رواية اللسان ، ولم يُنسَبَ إلى قائله في الموضعين.

وفي اللسان في مادة بان ١٦ - ٢١٠ - ٦ ت وحكى الفارسي عن أبي زيد بان وبانته وأتشد :

كأن عينيّ وقد ياتوني غربيانِ فوق جدول منجنون

الغَرْبُ : دلو عظيمة من مَسْكَ ثور - الجدول : النهر الصغير - والمنجنون الدولاب ، والدولاب قيل على شكل الناعورة يُستقى به الماء فارسيّ معرّب .

٢٤ : ١٥ - الشاعر : أمية بن أبي عائد الهنلي - ذكر في ٢٢٣ : ١٦ ج ١ .

٢٤ : ١٦ - ذكر هذا البيت في : ٢٢٣ : ١٧ ج ١ .

٢٤ : ١٨ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٢٥ : ١ - هذا البيت هو الثاني من معلقته وفي المختار في شرحه ما يأتي -

توضح والمقراة : موضعان - لم يَعْفُ : لم يَمْحَ - والرسم : مالصق بالأرض من آثار الديار فاذا كان بارزا فهو الطلّكَل - ونسج الريحين : اختلا فهما ، وتعاقبهما عليها وسترٌ إحداهما إياها بالتراب ، وكشف الأخرى التراب عنها - المنعنى : تشيّرت الديار لتنادم عهدا ، وبقيت منها آثار تدل عليها لاختلاف الريحين ، فكلاما غطتها الجنبوب ودفنتها بما هالت عليها من الرمل سفرت عنها الشمال وأظهرتها ، فهى وإن تغيرت

أثرها باقٍ تنظر إليه فتحزن، ولو ذهب كل الذهب لاسترحنا، ولم ننظر إلى ما يحزننا .
٢٥ : ٥ — لم نوفق لمعرفة الواجز .

٢٥ : ٦ — هذان بيتان من مشطور الرجز ورواهما اللسان في مادة زرق :

١٢ — ٤ — ١٨ ولم يذكر قائلهما .

رجل زُرْقَمٌ . وامرأة زُرْقَمٌ أيضا أزرق شديد الزُرْقَمَةِ — ورجل سُسْمٌ
وامرأة سُسْمٌ أيضا : عظيم الاست أى كبير العجز — وامرأة رسحاء : قليلة لحم
العجز والفخذين . وهو أرسح والفعل رسح كفرح — الكحلاء : التي تراها كأنها
مكحولة ، وهو أكحل :

٢٥ : ٧ — الواجز : لم نوفق لمعرفة :

٢٥ : ٨ : ٩ ، ١٠ — هذه خمسة أبيات من مشطور الرجز ، وردت

بنصها هذا في ١٤٥ : ٣ ، ٤ ، ٥ من كتاب القلب ، وإلا بدال لابن السكيت بدون
نسبة إلى قائل وبدون شرح ، وورد البيتان الأول ، والثاني في مادة كزم ١٥ — ٤٢٢
— ٤ ت من اللسان بنصهما هنا أيضا وبدون نسبة إلى قائل :

الغَيْلِمُ بالغين المعجمة : منبع الماء في البئر ، وله معانٍ أخرى — وناقاة دِلْقَمٍ : سقطت
أضراسها من الكبر — والناب : الناقاة المسنة — والكزوم من النوق : المسنة أيضا —
وناقاة ضيرزيم : شديدة العض — والجلفريز : الصُّلْبَةُ الغليظة — والقاسهزم : التصير
وله معانٍ أخرى — ياسر : عابس — مُمَسَّمٌ : مُسَخَّمٌ باللحم وهو النجم — العيجان
الاست أو القضيبي الممتد من القبل إلى الدبر — ويعبر أَرْتَمٌ : قُطِعت من أذنه قطعة
وتركت معلقة ، وإنما يفعل ذلك بكرام الإبل — الحَبْسِيُّ : الذي في اللسان والتاج :
استبشق بتشديد اللام : الصغير التصير ، وعثم صغار لا تكبر :

٢٥ : ١٢ — الأعشى — ذكر في ١١٣ : ١٥ ح ١ :

٢٥ : ١٣ — هذا ثاني بيت من قصيدة له عدتها خمسة وعشرون بيتا . وهي في ص ١٠٨ وما بعدها من ديوانه غير أن نص الشطر الثاني في الديوان هكذا :

عليها وجريالاً يضيء دلاميصا

وهو في مادة خمص ٨ — ٢٩٧ — ١١ من اللسان بلفظ النضير — والخميصة : كساء أسود مربع له علمان فان لم يكن معلما فليس بخميصة أراد بالخميسة شعرها لسوادهما معا — والجريال : الذهب أو الزعفران أو لونه — والنضار والنضير : اسم للذهب والفضة ، وقد غالب على الذهب ، شبه ملامسة جسدها ، أولونه بالذهب .

٢٥ : ١٥ — هو عبّيد الله بن قيس أحد بني عامر بن لؤي . ويكنى

أبا هاشم وأبا هشام ، شاعر قريش . كان هواه مع آل الزبير فلما قتل مصعب اضطر إلى مصانعة عبد الملك بن مروان وكانت سنة حينئذ على رواية له ستين سنة .

٢٥ : ١٦ — هذا البيت الخامس من قصيدة له عدتها ثمانية وثلاثون بيتا ، وهي في ص ٢٠٦ وما بعدها من ديوانه وهو في الديوان بلفظ : لم تنلها : بدل : لم تشنها :

واللآل : الذي يتقب اللؤلؤ .

٢٦ : ١ — أبو دهبيل : هو وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة كان سيدا من أشرف بني جمح يحمل الديبات والمغارم ، ويعطى الفقراء . ويقرى الضيف ، وكان من أجمل الناس ، شبيب بعاتكة بنت معاوية بن أبي سفيان فأطلقه ذلك ، وما زال بصبره ودهائه حتى صرفه عنها بالحسنى :

٢٦ : ٢ — هذا البيت أول أبيات ثلاثة له ستأتي في ص ٧٤ : ٥ وهي في مادة

عقم : ١٥ — ٣٠٦ — ٨ ، ٧ ، ٦ من اللسان وهي في اللسان مثلها في المنصف إلا في لفظ : فلا : في الشطر الأول من البيت الثالث فهو في اللسان : فلن .

ورواية الشاهد هنا مخالفة لروايته في أول الأبيات الثلاثة في ٧٤ : ٥ .

وفي اللسان فهو فيهما : تَزَرُّ الكلام : بدل : سَبَطُ البنان - والأبيات الثلاثة في مدح عبد الله بن الأزرق الخزومي وضمين "مبشلي".

٢٦ : ٥ ، ٦ - تقدّم الكلام على القائل وعلى البيت في ١٦٥ : ٧ ، ٨ ج ١

٢٦ : ٨ - لم نوفّق للثور على هذا البيت ، ولا على قائله .

ناقة سيند أوة : جريئة - جسرة : عظيمة - شودح : بالحاء المهملة ، والدال المهملة والدال المعجمة : طويلة .

٢٦ : ١١ ، ١٢ - تقدّم الكلام على هذا الشاعر ، وهذا البيت :

١٦٦ : ١ ، ٢ ج ١ .

٢٦ : ١٣ ، ١٤ - لم نوفّق للثور على هذا البيت ، ولا على قائله .

٢٦ : ١٥ - الحطيئة : هو جرّول بن أوس من بني قُطَيْبَةَ بن عَبَس

ويكنى أبا مَلَيْكَةَ ، جاهليّ أسلمى ، اسلم غير أنه كان رقيق الإسلام ، كان راوية زهير وهو شاعر فحلّ هجاء ، وكان ممن هجا أباه وأمه ونفسه وذكر في ١٤ : ٢ ج ٢ .

٢٦ : ١٦ - هذا البيت مطلع قصيدة له يمدح بني سعد عدتها خمسة عشر

بيتا وهي في ص ٨١ من ديوانه وهي مشهورة - اتلأب الشيء والطريق : امتدّ واستوى .

٢٦ : ١٧ - رؤبة - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٢٦ : ١٨ - هذا البيت ، هو الرابع والستون ، من أرجوزة له من مشطور

الرجز عدتها ستة وثمانون بيتا ، ومائة بيت ، يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري .

ناقة رعشاء : سريعة ؛ لاهزازها في السير ، وبغير رعشن كذلك ، وناج :

سريع أيضا .

٢٧ : ٣ ، ٤ - تقدّم هذا البيت والشاعر في ١٦٨ : ٢ ، ٣ ج ١ .

٢٧ : ٥ ، ٦ - هو الحارث بن حليزة من بني يشكر بن بكر بن وائل

شاعر جاهلي ، من أصحاب المعلقات . وأخباره في ٩ : ١٧٧ من الأغاني ، وفي ١٥٠ : ١ من الشعر والشعراء .

٢٧ : ٧ — هذا البيت هو التاسع عشر من معلقته وعدتها اثنان وثمانون بيتاً . وهي في ص ٤٠ وما بعدها من المعلقات السبع رواية الإمام الشنيطي والبيت في :

١ — ٤٨٠ — ٣ ت من المتايبس بلفظ : بليل : بدل : عشاء : وبعده في المعلقة

مِنْ مَنَادٍ وَمِنْ مُجِيبٍ وَمِنْ تَصْهَالِ خَيْلٍ خِلَالَ ذَلِكَ رُغَاءٍ

٢٧ : ١٠ — لم نعر على اسم الرجز .

٢٧ : ١١ — هذا بيت من مشطور الرجز رواه اللسان كما هو في مادة صل :

١٣ — ٤٠٥ — ٦ من غير أن ينسبه إلى قائله — والصنَّج الذي تعرفه العرب هو الذي يتخذ من صُفْرٍ يضرب أحدهما بالآخر — وقيل الصنَّج ذو أوتار يلعب به واللاعب صنَّاج وصنَّاجة ، وصلَّصل وصلَّصلةً ومُصلَّصلاً رجَّع الصوت ، وفي اللسان ويجوز أن يكون موضعاً للمصلَّصلة .

٢٧ : ١٢ — لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

٢٧ : ١٣ — أورد اللسان هذا البيت بهذا النص بدون أن ينسبه إلى قائله في مادة

نكح : ٣ — ٤٦٦ — ٧ ت شاهدا على أن تنكحني ثلاثي .

والطرف بالكسر من الخيل : الكريم العتيق ، وصلصلة اللجام : صوته إذا

ضوعف .

٢٧ : ١٦ — رؤية — ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٢٧ : ١٧ — هذا البيت هو المئتم للعشرين من أرجوزة له من مشطور الرجز

عدتها تسعة وثمانون بيتاً يمدح أبان بن الوليد البجلي ، وهي في ص ٦٣ وما

بعدها من ديوانه .

والمُعزَّى من النوق : التي عسر لقلحها .

والبيت ورد في مادة غزا ١٩ — ٣٦١ — ٣ من اللسان منسوبا لرؤية .

٢٩ : ٣ — عنتره — ذكر في ١٤١ : ١٢ ج ٢ وفي ١٧ : ١ من هذا الجزء الثالث .

٢٩ : ٤ — هذا رابع بيت من خمسة أبيات وردت في ديوانه من مختار الشعر الجاهلي في ص ٣٩٨ . ٣٩٩ — وفيه :

العكسندى: جبل لم يرقط إلاّ والدخان يخرج من رأسه، أو شجر كثير الدخان إذا حرق — يريد أن قصائده مشهورة كهذا الدخان .

وهذا البيت ورد في مادة ذاد ٤ — ١٤٧ — ١١ من اللسان منسوباً إلى عنتره أيضاً مع اختلاف في الرواية . والقافية فية : مذودي : بياء المتكلم وقبائه فيه المذود : اللسان : لأنه يناديه عن العرض .

٢٩ : ٥ — لم نوفق لمعرفة من أنشد له الأصمعي .

٢٩ : ٦ — هذان بيتان من مشطور الرجز . لم نوفق للعشور عليهما — والعكسنداء من النوق : الضخمة الطويلة ، والضخمة الشديدة — الجروز : الأكل ، والسريع الأكل — والحرف : الضامرة — الكسميت : لون ليس بأشقر ، ولا أدهم — الإجار : السطح الذي ليس حوله ما يرد الساقط عنه — المدار : قطع الطين اليابس ، وقيل الطين العليل الذي لا رمل فيه .

٢٩ : ٧ — الآخر : لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

٢٩ : ٨ ، ٩ — هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز لم نعرّ عليها — والنهسمة : الناقة الضخمة — والأجفم بضم الفاء موضع بين فيد ، والخزيمة وقيل : ماء لبنى يروع — الحامضات التي رعت الحماة ، وهي الحلو من التبت . ثم صارت إلى الحمض ترعاه — صهب : جمع أصهب وصهباء من الصهبه وهي الشقرة — والعنانين جمع عشنون وهو شعيرات طوال تحت حنك البعير — العكسندى : البعير الضخم ، أو الضخم الطويل .

٢٩ : ١٠ — رؤيه — ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

- ٢٩ : ١١ — هذان بيتان خامس وسادس من ثمانية أبيات له من مشطور
الرجز في ص ١٧٣ من ديوانه — اعلوّد : لزم مكانه . فلم يُقدّر على تحريكه .
- ٢٩ : ١٤ — الراعي — ذكر في : ٦٨ : ٣ ج ١ .
- ٢٩ : ١٥ — لم نوفق للعثور على هذا البيت — والحشية : مِصْدَغَةٌ أو نحوها
تضعها المرأة على عجزيتها تعظمها بها — السبّانة : الجريء والجريئة — الخروج من
الإبل المِعْتَمَقِ المِتْقَدِّمَةِ .
- ٣٠ : ١ ، ٢ — الكميّ بن زيد بن معروف الفقعسيّ : انظره في ٣ — ٣٦٦ — ١٠
من الخزانة و ١٧٠ : ٣ من المؤتلف والمختلف و ٣٤٧ : ٢ من معجم الشعراء ،
و ١٥٩ : ٧ من طبقات فحول الشعراء للجمحي .
- ٣٠ : ٣ — لم نوفق للعثور على هذا البيت ، والسبّانة : الناقة الجريئة الصر —
الحمّس من أظما الإبل ، وهو أن ترد الماء اليوم الخامس والجمع أخماس — أضعان جمع
ضِعْنٌ ، والضغن في الدابة أن تكون عسيرة الانقياد ، وإذا قيل في الناقة : هي ذات ضِعْنٍ :
فإنما يراد نزاعها إلى وطنها — ونواج : مسرعات تقطّع الأرض بسرعة — هبابها : نشاطها .
- ٣٠ : ٥ — متّجعج : هو مُنْتَجِعْج بن نَهان الكلابي : روى عنه الأصمعي
انظر ٢٢٦ : ١٢ من إصلاح المنطق لابن السكّيت ، ٦٦٢ : ٨ من الشعر والشعراء .
- ٣٠ : ٦ — هذان بيتان من مشطور الرجز . روى اللسان أوّخما في مادة
عثل ١٣ — ٤٥٠ — ٦ ت . ورواه التاج في هذه المادة أيضا عثل — ٨ — ٥ — ١٣
وروايته فيهما منسوبة إلى ابن برّي .
- ورجل حَوْقَلٌ : شيخ مسنٌّ — ورجلٌ عِثْوَلٌ : عَسِيٌّ ثقيلٌ مسترخٍ .
- ٣٠ : ٧ — لم نوفق لمعرفة الذي أنشد له أبو زيد .
- ٣٠ : ٨ ، ٩ — هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز مروية عن أبي
زيد . ولم نجد لها في كتاب : النوادر له . ولا في غيره من الكتب ، ووجدنا الأول
والثاني منها في مادة قتل ١٤ — ٦٩ — ٥ ت من اللسان ، ٧٧ — ٨ — ٩ من التاج ،
وهما مرويان فيهما عن ابن برّي عن أبي زيد .

والضبعان : ذكر الضباع - واشمعل : أسرع - والقشول : شرحه المؤلف -
وامتل : شوى في الملة وهي الرماد الحار .

٣٠ : ١١ - اليزيدى : هو الإمام أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة
المدوى البصرى المعروف باليزيدى أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو بن العلاء ، وخلفه
في القيام بها ، وأخذ اللغة وعلومها عن الخليل بن أحمد الفراهيدى وغيره ، وكان ثقة
علامة فصيحاً مفوهاً ، بارعاً في اللغة والأدب ، وكان شاعراً ظريفاً توفي سنة
٥٢٠٢ .

٣٠ : ١٢ - هذان بيتان من مشطور الرجز لم نوفق للعثور عليهما والنصي :
نبت سبباً أبيض ناعم من أفضل المراعى والبشم : التخممة على الدسم -
مغدودين : نبت ناعم متين ، أو مخضر حتى يضرب إلى السواد من شدة ربه -
الميل : العدول إلى الشيء ، والإقبال عليه - القيمم : جمع قممة وقمة كل شيء أعلاه
٣٠ : ١٣ - المنشد له القلاخ . انظر القلاخ في ٦٨٨ : ١ من الشعر والشعراء
وفي ١٦٨ : ٤ من المؤلف والمختلف للآمدى وفي ٦٤٧ : ٩ من سبط الآلى ،
وفي ١ - ١٢٤ - ١٠ ت من الخزانة وفي ٣ - ٥٣٥ - ١٠ . من هامش الخزانة .

٣٠ : ١٤ - هذان بيتان من مشطور الرجز للقلاخ وردا في أول ص ٢٢٩ ،
وفي هامشها من الاشتقاق لابن دريد طبع مؤسسة الخانجي بمصر منسوبين في هامش
ص ٢٢٨ إلى القلاخ ، ووردا في اللسان في مادة غدآن ١٧ - ١٨٦ - ٣ ت منسوبين
إلى القلاخ أيضاً ، غير أن رواية البيت الأول فيه هكذا : ولم تُضَعُ أولادها من البطن :
وفي هامش اللسان : وقال الجوهرى : قال القلاخ : ولم تُضَعُ : الخ والقلاخ بن
حزن أرجوزة على هذه التافية ولم أبجد ما ذكره الجوهرى فيها هـ . وفي التهذيب :
قال عمر بن لجأ : ولم تُضَعُ الخ - ومهن الإبل : حلبها عند الصدر - وغدآن :
فسره الشارح .

٣٠ : ١٥ - حسآن بن ثابت الأنصارى ذكر في ٦٧ : ١٩ ج ١ .

- ٣٠ : ١٦ - هذا البيت هو الرابع من قصيدة لحسان عدتها سبعة عشر بيتا وهي في ص ١٣٩ من شرح ديوانه طبع المكتبة التجارية لمصطفى محمد .
- والشعر المعدودن: الشديد السواد الناعم ، والكثير الملتف الطويل - ناء بالحمل :
 نهض به بجهد ومشقة - وآدها : أثقلها حتى بلغ منها الجهد والمشقة .
 وورد هذا البيت في مادة غدَن ١٧ - ١٨٧ - ١٥ من اللسان .
 يصف شعرها بالغرارة والكثرة .
- ٣٠ : ١٧ - لم نوفق لمعرفة من أنشد له أبو علي .
- ٣٠ : ١٨ - روى اللسان البيت في موضعين أحدهما في مادة صمخ ٣ - ٣٥٠ - ٦ ت ، والآخر في مادة بل ١٣ - ٩٩ - ١ بدون أن ينسبه إلى قائله - وقال في الموضوع الثاني - يصف عجوزا .
 والصمخمخمة : مؤنث الصمخمخ وهي الشديدة المخبجة الألواح وقيل غير ذلك ونكرتها : نهشتها - لأبليت : لبرأت .
- ٣٠ : ١٩ - امرؤ القيس ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .
- ٣١ : ١ - هذا البيت هو الثاني عشر من قصيدة له عدتها ثلاثة وأربعون بيتا وردت في ص ٢٩ وما بعدها من مختار الشعر الجاهلي وفي المختار :
 البرهمة : الرقيقة الجلد كأن الماء يجري فيها من النعمة وقيل غير ذلك -
 والرؤدة : الرخصة الناعمة الشابة - والحرعوبة : القضيبي الغصن شبيهت به المرأة
 الرقيقة العظم الكثيرة اللحم الناعمة - والبان : ضرب من الشجر واحدته بانه -
 والمنطر : الذي ينطر بالورق ، وهو حينئذ ألين ما يكون حين يجري فيه الماء
 ويسورق بعضه .
- ٣١ : ٦ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .
- ٣١ : ٧ - هذان بيتان من مشطوب الرجز . وردا بهذا النص في مادة جلعل
- ٤ - ٤٠٢ - ٧ من اللسان .

وورد في ٢٩ : ٦ ت من الكنز اللغوي بالرواية الآتية :

قولا لسَحْبَانَ أَرَى بِنَوَارًا جالعة عن رأسها الخمارا
وجالعة : من جالعت المرأة عن رأسها خمارها : خلعتة .

٣١ : ١٣ — الذي أنشد له أبو علي : لم نوفق لمعرفة .

٣١ : ١٤ — ورد هذا البيت في مادة دمك ١٢ — ٣١٣ — ٢ من اللسان و ٧ —

١٣٣ — ١٤ ت من التاج ، وهو مَرَوَى فيما عن أبي علي عن أبي العباس ورواية

الشطر الأول في اللسان هي : رأيتك لا تُغنين عني فَتَسَلَةً : وفي التاج نحو ذلك :

والقُرَّةُ : الملقب بأَسْفَل القدر من دسم ، أو تابل محترق أو غيره . واخرأوة :

العصا الضخمة . والدمك فك فسره الشارح :

٣٢ : ٢ — أبو النجم العجلي : ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .

٣٢ : ٣ — هذا بيت من مشطور الرجز من أرجوزته اللامية المشهورة وعدها

١٩١ بيتا وهي في ص ٥٧ وما بعدها من الطرائف الأدبية للمبني ، وفي مجلد سنة

١٩٢٩ م من مجلة المشرق . وقد سبق ذكر هذه الأرجوزة في ٦١ : ٨ ، ٣٣٩ : ٤ :

ج ١ — والشاهد : هو الثامن والستون منها .

وملتاث : به لوثة أي حُمق — والعميثل : المتوانى .

٣٢ : ٦ — لم نوفق لمعرفة من أنشد له أبو عبيدة .

٣٢ : ٧ — هذا بيت من مشطور الرجز ، ورد في مادة عطف : ٤ — ٢٨٧

٧ من اللسان ، ٤ — ٣٥٤ — ١٠ من المقاييس في اللغة . ولم ينسب فيهما إلى قائله .

والعسَق : ضرب من سير الدواب والإبل — مسبطر ممتد . أو سريع — والعطود

فسره الشارح عن أبي عبيدة .

٣٢ : ٨ — لم نوفق لمعرفة هذا الرجز .

٣٢ : ٩ — هذان بيتان من مشطور الرجز ، رواهما اللسان في مادة عطف :

٤ — ٢٨٧ — ٦ — ساقه للمعنى الذي ساقه من أجله الشارح غير أنه روى البيت

الثاني بلفظ البصيص بدل النصير ، وفي هامش ص ؛ في نسخة البصيصُ : والبصيص مصدر بص الشيء : إذا برق وتلألأ ولمع ، فهو هنا وصف بالمصدر للمبالغة .

٣٢ : ١٠ - الآخر : لم نوفق لمعرفة .

٣٢ : ١١ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، لم نوفق للعثور عليهما . والسلب

بكسر اللام : الطويل - والعطودُ : سبق شرحه .

٣٣ : ٩ - الأخطل - ذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

٣٣ : ١٠ - هذا البيت هو السادس والعشرون ، من قصيدة له يمدح عبد الملك

ابن مروان ويهجو قيسا وبنى كليب ، وهي من عيون شعره ، وعدتها أربعة

وثمانون بيتا ، وهي في ص ٩٨ ، وما بعدها من ديوانه : أشاط الجزور : قطعها ، وأشاطها : قسمها بعد التقطيع - بسروا : نحروا ، والياسر : الجزار . والكلام على

التشبيه . وفي ذيل ١٠٢ من المختار ما يأتي :

أراد أن أعداء تغلب ، كانوا يمكرون بهم عند عبد الملك ، ويغتابونهم .

٣٣ : ١٢ - الشاعر : هو يزيد بن معاوية بن أبي سفيان أحد ملوك بني أمية .

٣٣ : ١٣ - ثالث بيت أمن أبيات ثلاثة رواها الكامل في ١ - ٢١٨ -

٣ منه فانظرها فيه .

٣٣ : ١٥ - القائل : عبسئد الله بن قيس الرقيات - ذكر في ٢٥ : ١٥ .

٣٣ : ١٦ - رواه اللسان في مادة غلا ١٩ - ٣٧٠ - ١٤ منسوبا إلى ابن

الرقيات المذكور شاهدا على أن غلواء الشباب أوله وشيرته - والهاء في لدة

عوض من الواو الذاهبة في أوله ؛ لأنه من الولادة .

٣٤ : ٤ - لم نوفق لمعرفة المنشد له .

٣٤ : ٥ - لم نجد هذين البيتين ، ولا أحدهما في النوادر ، لأبي زيد ،

ولا في غيرها من المراجع التي بين أيدينا .

التعادى : مصدر تعادى ما بينهم تباعد ، وتعادى القوم تباروا في العداوة .

٣٤ : ٨ - الراجز : لم يوفق لمعرفته .

٣٤ : ٩ - تقدم الكلام على هذا الرجز في ٢٠٠ : ١١ ج ١ .

٣٤ : ١٧ - لسيد - ذكر في ٦٤ - ٩ ج ١ .

٣٥ : ١ - روى اللسان هذا البيت في مادة طبع ١٠ - ١٣٠ - ٢ منسوباً

إلى لبيد - والطَّبَعُ هنا : النهر . والروايات إذا كانت مُثْقَلَةً ثم خاضت نهراً فيه وحل

عُسر عليها المشى فيه والخروج منه ، وربما تساقطت فيه إذا كثر الوحل .

شبه القوم الذين حاجَّوه عند النعمان بن المنذر فأدحض حججهم حتى زلقوا

فلم يتكلموا برّوايا مثقلة خاضت نهراً فيه وحل فتساقطت .

٣٥ : ٤ - الشاعر : معن بن أوس بن نصر بن زياد من أسعم بن نزار

شاعر مجيد فحل من مخضرمي الجاهلية والإسلام وله مدائح في جماعة من الصحابة .

٣٥ : ٥ - روى المبرد هذا البيت في أول ص ٤٢٣ من الكامل منسوباً إلى معن

ابن أوس المذكور . وقال بعده : أراد وإني لوجيلٌ وكذلك يتأول ما في الأذان

« الله أكبر الله أكبر » أي الله كبير ، لأنه إنما يُفاضل بين الشيتين إذا كانا من

جنس [واحد] يقال : هذا أكبر من هذا إذا شاكله في باب الخ .

٣٥ : ٦ - الراعي ذكر في ٦٨ : ٣ ج ١ .

٣٥ : ٨ - ورد هذا البيت في ١ - ٣٩٢ - ١٢ من مجالس ثعلب - وفيه

جنان الليل : شدة ظلمته وادِّ دُمَامِهِ - والوجل ، والوجير : الفزع ويقال

رجل أوجلٌ وأوجرٌ :

٣٥ : ١٣ - طرفة بن العبد - ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٣٥ : ١٤ - هذا البيت هو الثالث والسبعون من معلقته ، وفي هامش ٣١٩

من المختار ما يأتي :

يقول : أيأسنى مالك من كل خير رجوته منه ، فكأنه مَيَّتٌ مَلْحَدٌ لا يرجي خيره .

٣٧ : ٢ - الشاعر : الأخطل وذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

- ٣٧ : ٣ - ذكر هذا الشاهد في ٣٣ : ١٠ . ج ٣ : هذا الجزء .
- ٣٧ : ٤ - الشاعر : طفيل الغنوي - ذكر في : ١٠٤ - ١٦ ج ١ .
- ٣٧ : ٥ - البيت من شواهد سيويه في « باب ما ينتصب على إضمار الفعل المتروك إظهاره في غير الأمر والنهي » ذكره في ١ - ١٤٩ - ٩ منسوباً إلى طفيل المذكور - وفي ذيل هذه الصفحة للأعلم « الشاهد فيه رَفَعُ أَهْلٌ وَمَرَّحَبٌ : على إضمار مبتدأ والتقدير : هذا أهلٌ وَمَرَّحَبٌ أو يكون مبتدأ على معنى لك أهلٌ وَمَرَّحَبٌ .
- يرثى رجلاً دُفِنَ بالسَّهْبِ ، وهو موضع بعينه ، والنفيية الطبيعة .
- ٣٧ : ١٣ - سلامة بن جندل : بن عمرو بن عبَّيد بن الحارث من بني مائة ابن تميم شاعر جاهلي قديم ، وهو من الفرسان المعدودين ، ، وأخوه أحمربن جندل من الشعراء والفرسان أيضا ، وسلامة بن جندل ممن يصف الخيل ويحسن ، وأجود شعره القصيدة التي منها هذا الشاهد :
- ٣٧ : ١٤ - هذا البيت هو السابع والعشرون من قصيدة له عدتها تسعة وثلاثون بيتاً ، وهي أجود شعره ، وردت في ص ١١٧ وما بعدها من الجزء الأول من المفضليات ، وفيها : جعل أسنثها زرقاً لشدَّة صفاؤها ، وحمراً ؛ لأنه إذا اشتد الصفاء خالطته شكلة أي حمرة - اليعاسيب : الرؤساء .
- وبَعْضُ هذه القصيدة ورد في أول شعر سلامة بن جندل طبع بيروت سنة ١٩١٠ وليس فيه هذا الشاهد ، والقصيدة في أول مجموعة للإمام الشنقيطي وليس فيها هذا الشاهد ورقمها في الدار - أدب ١٢ ش
- ٣٨ : ٥ - الراعي - ذكر في ٦٨ : ٣ ج ١ .
- ٣٨ : ٦ - لم نوفق للعثور على هذا البيت - الحانوت : محلُّ الخمَّار - والصفْرُ النحاس الجيِّد ، وجمع صفراء والصفراء الذهب - والمقطع من الذهب اليسير كالخلقة . والقرط ، والشَّنْفِ .

٣٨ : ١٠ ، ١١ — تقدّم الكلام على هذا الراجز وهذين البيتين من الرجز

المشطور في ٥٩ : ١٧ ، ١٨ ج ١ .

٣٨ : ١٢ — الآخر : هو جرير وذكر في ١٨٧ : ١٥ ج ١ .

٣٨ : ١٣ — تقدم الكلام على هذا الشاهد في ٢٢٦ : ٤ ج ١ . وتجده في

٣ - ٣٦٢ - ١ ت من المقاييس .

٣٨ : ١٥ — العجاج — ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٣٨ : ١٦ — تقدّم هذا الشاهد في ٣١٥ : ١ ج ٢ .

٣٩ : ٢ — الشاعر : العجاج — وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٣٩ : ٣ — تقدّم الكلام على هذا الشاهد في ٢٢٧ : ٤ ج ١ .

٣٩ : ٩ — الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٣٩ : ١٠ — لم نوفق للعثور على هذا البيت — قدّع : كفّ ومنع —

الجَمِيرِ مثال الفِسِيْقِ : الشديد التَّجَسُّبِ .

٣٩ : ١٢ — لم نوفق لمعرفة هذا الراجز .

٣٩ : ١٣ — هذان بيتان من مشطور الرجز رواهما اللسان في مادة سلس :

٧ - ٤١١ - ٦ وذكر الثاني منهما في مادة عخرس ٨ - ١٨ - ١ ت - وأعاد

ذكرهما معا في مادة عخرس ٨ - ٣٤ - ١٠ والبيت الثاني واحد في الجميع .

أما الأول فهو في بعضها بلفظ الشاكس بدل السالس — وقال في الشاهد حكاة ابن جني

بالعين والغين — وأراد بقوله : عن ذى أشرٍ عخراس : عن ثغر عدبٍ —

والسلاسة : السهولة واللين — وامرأة مكورة : مستديرة الساقين ، وقيل هي المُدَّجَّة

الخالق الشديدة اللحم — وامرأة غرثي الوشاح : خميصة البطن دقيقة الخصر — وشاح

غرثان : لا يملؤه الخصر — ولم ينسب الشاهد إلى قائله في موضع من المواضع الثلاث .

٣٩ : ١٥ — الشاعر : حسّان بن ثابت ذكر في ٦٧ : ١٩ ج ١ .

١٦٧
٤٠ : ١ - البيت من شواهد ثعلب وهو في ١٠٩ : ١١ من مجالسه ، ومن شواهد المبرد وهو في ١٢٦ : ١٤ من الكامل له وهو الذي نسبه إلى حسّان جاء به شاهدا على مدّ البكاء وقصره وقال قبله : وقد قال حسّان فقصر ومد : وروى البيت .

٤٠ : ٢ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٤٠ : ٣ - هذا الشاهد : هو البيت السادس من معلقته وقد تقدّم الكلام على معلقته في ١٥٠ : ٦ - ورواية الشاهد هنا كرواية الإمام محمد محمود بن التلاميذ التركي الشنقيطي في المعلقات السبع طبع مصر سنة ١٣١٩ هـ وروايته في المختار عبارة : إن سفحها : بدل : مهراقة : والمعنى واحد فهراقة مَصْبُوبَةٌ وسفحها : صببها ، وقد شرحه الشارح .

٤٠ : ٩ - أبو النجم - ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .

٤٠ : ١٠ ، ١١ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، لم نوفّق للعثور عليها - تدّمي : مطاوع دماءه : إذا ضربه فأخرج منه دما - مِسْحَلُهُ صُدْغُهُ - الدَجْنُ : المطرُ الكثير .

٤٠ : ١٢ - وقال أي أبو النجم العجلى المتقدم ذكره .

٤٠ : ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز لم نوفّق للعثور عليها .

عارض الشيء بالشيء : قابله به ، وعارضة : باراه - والأُدْمَى والدَّامُ بالبدال المهملة فيهما : من بلاد بني سعد . - والعَقْدُ كجِبَلٍ وكتيف : ماتعقد من الرمل وتراكم ، والعَقْدُ كضَرْدٍ وكتيف موضع بين البصرة وضريّة ، وقيل ضريّة : قرية لبني كلاب على طريق البصرة ، وهي إلى مكة أقرب - الرُّكَّام : الرمل المتراكم - الحَيْطَان : جمع خَيْطٍ بكسر الخاء فيهما والخَيْط : الطائفة من الجراد ، والنعام .

٤٠ : ١٦ - الراجز - في اللسان والجمهرة أنه عمرو بن معدى كرب ، ويكنى

أبا ثور ، من فرسان الجاهلية المشهورين بالبأس ، وفد على الرسول صلى الله عليه وسلم وأسلم . ثم ارتد بعد وفاته ثم أسلم وحسن إسلامه وشهد القادسية وأبلى فيها بلاء حسنا وقتل في فتح نهاوند .

٤٠ : ١٧ - هذان بيتان من مشطور الرجز وردا في مادة سرع ٥ - ٣٧٧ -

١٤ من التاج ، وفي ٢ - ٣٣٠ - ٤ ت عمود ٢ ، من الجمهرة وبينهما في الموضعين بيت ثالث هو :

« حتى تروه كاشفا قناعه »

وفي الجمهرة : ذو بزاعة : بالزاي بدل الراء ، وفيها : ذو بزاعة : أى حسن الحركة والتيقظ - وفيها ويروى : براعة : أى بالراء . وأورد اللسان البيتين الثانى والثالث في مادة سرع أيضا ١٠ - ١٤ - ١ ت - سلهبة : عظيمة طويلة - سراعة : سريعة .

٤١ : ١ - هو خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد السلمى وأمه ندىة

بضم النون وفتحها سوداء وإليها ينسب ، ويكنى أبا خراسة ، أدرك الإسلام وأسلم ، وشهد فتح مكة وعاش حتى زمن عمر .

٤١ : ٢ - هذا الشاهد من شواهد شرح الرضى على الكافية ، وهو السابع

من ثمانية أبيات له رواها البغدادي في الخزانة ٢ - ٤٧٠ - ٣ ت وأوله فيها (وقلت) بدل (أقول) .

وقال فيه البغدادي : على أن الإشارة فيه من باب عظمة المشار إليه أى أنا ذلك

الفارس الذى سمعت به نزل بعد درجته ، ورفعة محله منزلة بعد المسافة ، وفي البيت كلام كثير فى هذا الموضع من الخزانة فارجع إليه إن شئت .

٤١ : ٣ - أبو النجم - ذكر فى ١٠ : ٨ ج ١ .

٤١ : ٤ - هذا البيت هو الثانى والأربعون بعد المائة من لاميته أم الأراجيز .

والجوز : وسط البعير - وخفاف ضعيف قلبه - ومثمل يعنى بدنه .

٤١ : ٦ - الشاعر : رياح بن سنج الزنجى ذكر فى ٢٤٢ : ٧ ج ١ .

٤١ : ٧ - هذا الشاهد تقدم الكلام عليه في ٢٤٢ : ٨ ج ١ .

٤١ : ٩ - الراجز : لم نوفّق للعثور عليه ٥

٤٧ : ١٠ - وكذلك الراجز :

٤١ : ١١ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١

٤١ : ١٢ - هذا الشاهد هو البيت الثامن والعشرون من معلقته المذكورة

في ١٥٠ : ٦ وفي المختار - أجزنا : قطعنا - الساحة : الفناء - الحبّت : أرض
سُطْمَسْتَه - وقفاف : جمع قَفَّ والقَفَّ ما غلظ من الأرض وارتفع - والعَقَسَنْقَل
المنعقد المتداخل بعضه في بعض :

٤٢ : ١ - قال : القائل هو الفرزدق وذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

٤٢ : ٢ - هذا البيت هو السادس عشر من قصيدة له عدتها أربعة وأربعون

بيتا وهي في ١ - ٢٠٢ - ٢ من ديوانه طبع الصاوي وهو من شواهد سيويبه
ذكره في ٢ - ١٣١ - ٩ وهو في الموضعين بلفظ هادرات بدل هاجرات - وقال
فيه الشنتمري في ذيل هذه الصفحة .

« الشاهد فيه جمع قسور على قساور وتصحيح الواو منه في الجمع وإن كانت

زائدة لقوتها فيه بالحركة وجربها حيث كانت للإلحاق بينات الأربعة مجرى الأصلي
وقال : وأراد بالمهادرات جماعات تفخر وتتسع في القول فشيها بالفحول التي تهدر
وقوله صعب الرعوس أي لا تنقاد ولا تذل . والقَسُورُ : الشديد . والأصَيْدُ :
الرافع رأسه عزّةً وكبيراً .

٤٢ : ٤ - الشاعر - أغلب الظن أنه ابن أحر وذكور في ٢٦٠ : ١٠ ج ١ .

٤٢ : ٥ - تقدم الكلام على هذا الشاهد في ٢٦٠ : ١١ مع اختلاف في

رواية الشطر الأول منه وهو كمنه هنا في مادة عور ٦ - ٢٩١ - ٥ من اللسان .

٤٢ : ٨ - لم نجد القائل في النوادر لأبي زيد .

٤٢ : ٩ - لم نوفّق للعثور على هذا الشاهد - والَمَّوَّةُ : مرض يعرض

لله فسمّله إلى أحد جانبيه .

٤٢ : ١٣ - رؤبة - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٤٢ : ١٤ - هذا البيت هو الخامس عشر من أرجوزة له عدتها أربعة

وأربعون بيتا ، وهي في ص ٢٩ وما بعدها من ديوانه - والألبان : جمع لبن وهو ما يخرج من الثدي ، والضرع ، ونحوهما لتغذية الصغار والعباث : جمع عبيثة ، والعيثة الأقط يدق مع التمر فيؤكل ويشرب ، والبر والشعير يخلطان معا ، وطعام يطبخ ويجعل فيه جراد .

٤٢ : ١٥ - لم نوفق للعثور على هذا المثل .

٤٣ : ١ - ذو الرمة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٤٣ : ٢ - هذا الشاهد : هو البيت الثالث والأربعون من قصيدة له عدتها

اثنان وستون بيتا ، وهي في ص ٧٧ وما بعدها من ديوانه مع خلاف تافه في الرواية نَسْوَان : سكران - المشطونة بر فيها اعوجاج يُنزع منها بشطسَيْن أى مجلّين .

٤٣ : ٤ - الراجز رؤبة وذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٤٣ : ٥ - هذا البيت من مشطور الرجز له وتقدم الكلام عليه في ٢٦٢ :

١ ج ٩

٤٤ : ٧ - الأسود بن يعفر من بني حارثة بن ساسمى بن جندل بن نهشل

ابن دارم . يكنى أبا الجراح شاعر جاهليّ فحلّ إفصيح كان ينادم النعمان بن المنذر ، ولما أسنّ كُفّ بصره . وذكر في ١٢٢ : ٧ من طبقات فحول الشعراء للجمحي وفي ٢ - ١٥ - ٢ من المفضليات للضبيّ طبع المعارف ، وفي الخزانة ، والأغاني .

٤٤ : ٨ - هذا خامس بيت من قطعة له عدتها خمسة أبيات رواها أبو زيد

في ١٦٢ : ٥ من نوادره منسوبة إليه ، غير أنّ رواية أبي زيد بلفظ : يُسبِّئُهُم بالتاء بدل النون ، وهي رواية ، وبلفظ حين بدل حتى .

٤٤ : ٩ - الأخطل - ذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

٤٤ : ١٠ - هذا الشاهد : هو البيت السادس والثلاثون من قصيدة له عدتها

ثلاثة وخمسون بيتا وهي في ص ١٣٨ وما بعدها من ديوانه يمدح مَصْتَمَلَةَ بن هَبَّيرَةَ الشيبانيّ .

الكاشح : المنصرف بودّه المعادى - وَأَبْسَيْنُ بمعنى أَبْسَيْنُ - المَيْكَلُ : الاعوجاج ٤٤ : ١١ - لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

٤٤ : ١٢ - لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا - وبَيْنَ بمعنى بان ،

وتَبَّينَ - وانجد : كرم النعال - والنجيب : الفاضل النفيس من كل حيوان وهي نجبية .

٤٤ : ١٣ - لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

٤٤ : ١٤ - لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

٤٤ : ١٥ - الشنقري - ذكر في ١٩٨ : ٢ ج ١ .

٤٥ : ١ - هذا الشاهد هو البيت الرابع والعشرون من لاميته المشهورة بلامية

العرب وقد تقدّم ذكرها في ١٩٨ : ٢ ، ٣ ج ١ . وروى هذا البيت العلامة محمد محمود عن التلاميذ المركزي الشنقيطي في ذيل المعلقات والزخشرى في شرحه لها طبع الجوائب برواية أخرى .

وفي شرح الزخشرى : لكنّ : للاستدراك ، وحرّة صفة لنسا ، وخبر لكنّ

مجدوف تقديره : لى : وريثاً بمعنى : قدر ما ، ومعنى الريث : الإبطاء وهو منصوب بتقييم وانظر الشرح المذكور .

٤٥ : ١٤ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

٤٥ : ١٥ - هذان بيتان من مشطور الرجز رواهما اللسان في مادة وضع

١٠ - ٢٨١ - ٣ ت وابن السكيت في ١٤٧ : ٣ من إصلاح المنطق له ولم ينسبا في الموضوعين إلى قائلهما . :

والجُرْدان بالضم : القضيب - مكتنم : حاضر - تُضْعُ : التَضْعُ والتَضْعُ

وَالْوَضْعُ أَنْ تَحْمَلَ الْمَرْأَةُ فِي آخِرِ طَهْرِهَا فِي مُقْبَلِ الْحَيْضَةِ .

٤٦ : ١ - أبو كبير الهذلي واسمه عامر بن الحليس الحوفي أحد بني سعد من هذيل ثم أحد بني حرب شاعر جاهلي ثم أسلم وصار صحابيا - وانظره في المقاصد ٢ - ٥٤ - ٨ من هامش الخزانة وفي ٣ - ٤٧٣ - ٩ من الخزانة .

٤٦ : ٢ - هذا الشاهد هو البيت الثامن عشر من قصيدة له عدتها ثمانية وأربعون بيتا وهي في ص ٨٨ وما بعدها من القسم الثاني من ديوان الهذليين . - الغُبر : البقية - وقوله : وفساد مرضعة : يقول : لم تحمل عليه فتسقيه الغَيْلَ وليس به داء شديد قد أعْضَلَ - والحَيْضَةُ : المرة من الحَيْض - والمُغَيْلُ بضم الميم وكسر الياء من الغَيْل وهو أن تُغْشَى المرأة وهي ترضع فذلك اللبن الغَيْلُ .

٤٦ : ٥ - الأعشى - ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

٤٦ : ٦ - هذا عجز بيت ناقص والبيت كله هو :

إِنِّي لَعَمْرُؤُ الَّذِي حَطَّتْ مَنَاسِمُهَا يَخْدِي وَسِيقَ إِلَيْهَا الْبَاقِرُ الْغَيْلُ

وهو البيت الثاني والستون من قصيدة له عدتها ستة وستون بيتا وهي القصيدة السادسة من ديوانه طبع مكتبة الآداب بالجماميز بالقاهرة .

حَطَّ : اعتمد على أحد شَتِيئِهِ وَأَسْرَعَ وَقِيلَ حَطَّتْ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ أَيْ يَشَقُّ التَّرَابَ - خَدَى الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ : يَخْدِي خَدًّا وَخَدًّا يَنَا أَسْرَعَ وَزَجَّ بِقَوَائِمِهِ - الْبَاقِرُ : الْبَقَرُ - وَإِبِلٌ وَبَقَرٌ غَيْلٌ بضمين كثير أو سمان .

٤٦ : ١٢ ، ١٣ - المنشد له هو الأعشى وذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

كما تقدم .

٤٦ : ١٤ - هذا بيت من مشطور الرجز من عشرة أبيات له وهو السادس

فيها وهي في ص ٢٦٥ من ديوانه طبع مكتبة الآداب بالجماميز وروى اللسان في مادة ضراء -

١ - ٥٧ - ٤ ت الشاهد وروى معه بيتين من الأرجوزة أحدهما قبله والآخر بعده بغير ترتيبها

والخارىء : السالِح - والمَطِيْب : المُسْتَنْجِي .

وقيل الشاهد في الديوان البيت الآتي : يا رِخماً قَاظ على ينخوب : وفي هامش الديوان ما يأتي :

ولثام الطير عند العرب ثلاثة الغربان والبوم والرخم . والرخم : أحبها لجنبه وكسله وقذارته - قَاظ من القيظ وهو شدة الحر - الينخوب : الجبان . يريد أن يقول في الشاهد . إنَّ الرخم حين رأى الخارىء يأخذ حجراً ليمسح به ظن أنه سيرميه به ففزع .

٤٦ : ١٦ - الأعشى - ذكر في ١١٣ : ١٥ كما تقدم .

٤٦ : ١٧ - هذا الشاهد . هو البيت التاسع والعشرون من قصيدة له عدتها سبعة وخمسون بيتاً ، وروايته في الديوان بلفظ (وفي) بدل (ففى) وهي في ص ٦٧ وما بعدها من ديوانه .

٤٧ : ٣ - يُظَنُّ أن المنشد له معروف بن عبد الرحمن - وقلنا في ٢٨٤ : ٢ إننا لم نوفق لمعرفة .

٤٧ : ٤ - هذه خمسة عشر بيتاً من مشطور الرجز وردت في ٤٣٩ : ٩ وما بعدها من مجالس ثعلب بهذا الترتيب وبهذا النص إلا مخالفة في بعض ألفاظ .

وذكر اللسان منها البيتين الأول والثاني في مادة صلب ٢ - ١٤ - ٧ ت والبيتين الثامن والعاشر في مادة جلب ١ - ٢٦٥ - ١٠ والبيتين الرابع والخامس في مادة شرب ١ - ٤٧٠ - ٦ ت - والأبيات السابع والثامن والتاسع في مادة ثوب ١ - ٢٣٨ - ١٥ ونسبها إلى معروف بن عبد الرحمن وعنه نقلنا اسمه وفي هوامش ص ٤٣٩ من المجالس وما بعدها ما يأتي :

الأصلْب : جمع صُلْب وهو الظهر - والأطمار : جمع طِمْر بكسر الطاء وهو الثوب الخلق . والجُلْب : جمع جُلْبَة بضم الجيم وهي القشرة التي تعالو الجرح عند البرء ويريد

بقوله : تُعَاطَى الْأَشْرُبَا : تعاطاها الأشرب فقلبَ والأشْرُب جمع شَرَبَ بفتح الشين وهم جماعة الشاربين - جعل تداول الرياح لأطماره كتداول الشَرَب للمناديل - الأملح الذى يياضه غالب لسواده - الرعثات : جمع رعثة وهى القرط - الضنك بكسر الضاد : الثقبلة العجيزة الضخمة - السيسبي والسيسبان : شجر وقيل : أراد السيسبان فحذف النون للضرورة وانظر المجالس .

٤٧ : ١٣ - لم نوفق لمعرفة القائل .

٤٧ : ١٤ - سبق الكلام على هذا الشاهد فى ٢٨٦ : ١٤ ج ١ .

٤٧ : ١٥ - علقمة بن عبدة - ذكر فى ٢٨٦ : ١٥ ج ١ .

٤٧ : ١٦ - هذا الشاهد : هو البيت السادس من قصيدة له عدتها خمسة

وخمسون بيتا ، وهى فى ص ٤٢٤ وما بعدها من ديوانه فى المختار ورواية البيت فى الديوان فيها (يحملن) بدل (يتبعن) والمعنى قريب بعضه من بعض وفى هامش ٤٢٥ من المختار أترجئة : امرأة اطلت بالزعفران فاصفر لونها وطابت رائحتها - ونضح العنبر : بسل الطيب بها - والعبير : الزعفران - يقول : يحملن أويتبعن امرأة متطيبة بالزعفران ، وكأن طيبها لقوته فى أنوفنا نشمه .

٤٧ : ١٧ - علقمة بن عبدة - ذكر فى ٢٨٦ : ١٥ .

٤٧ : ١٨ - هذا عجز بيت له وصدوره :

حتى تذكر بيضاتٍ وهيجهُ

وهو البيت المتمم للعشرين من قصيدته السابق ذكرها والرواية فى الديوان بلفظ

(الرياح) بدل (الدجن) والدجن : ظل الغيم فى اليوم المطير ، وفى شرحه فى

هامش ٤٢٧ من الديوان - حتى تذكر : يظل فى الحنظل حتى يذكر بيضا له -

ويوم رذاذ : يوم فيه مطر ضعيف وفيه ريح وغيوم - يريد أنه ذكر بيضه فذهب

ليحضنه فى يوم البرد لئلا يفسد ويتغير .

٤٧ : ٢٠ — طرفة ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٤٨ : ١ ، ٢ — هذا الشاهد هو الخامس والخمسون من معلّمته التي تقدّم الكلام عليها في ٢٦٩ : ٩ ج ١ . غير أنّ رواية المعلقات المطبوعة في مصر سنة ١٣١٩ هـ واختار لهذا البيت واحدة، وهذه الرواية لاتوافق رواية ابن جني هذه إلاّ في اللفظين الآخرين (الطرف الممدّد) . فانظر شرحه في هامش ص ٣١٦ من المختار وعلى رواية ابن جني هذه — امرأةٌ بهكّنةٌ : تارةً غضةٌ — والطرف قُبسةٌ من أديم لاتكون إلاّ للأغنياء والملوك .

٤٨ : ٥ — لم نوفّق لمعرفة التماثل .

٤٨ : ٦ ، ٧ ، ٨ — روى اللسان هذه الأبيات الثلاث بترتيبها ونصّها إلاّ في لفظين هما فيه (شديد) بدل (جَمُوم) و (أصاب) بدل (تُرِيد) وذلك في مادة غبن : ١٧ — ١٩٢ — ١١ ، ١٢ ، ١٣ . وفي ٧٢٣ : ١ من سمط اللآل البيت الثاني بلفظ (وأنت) بدل (فأنت) و (شديد) بدل (جَمُوم) وروى الكامل في : ٤٨٠ : ٤ البيت الثالث بنصّه .

وبنو قُعَيْنٍ : حَيٍّ ، وهما قُعَيْنَانِ قُعَيْنٍ في بني أسدٍ ، وقُعَيْنٍ في قَيْسِ ابنِ غَيْلَانَ — والطِرْف من الخليل : الكريم العتيق — جَمُومٌ : كثير — ذى بَدَلٍ وِصَوْنٌ : يعنى يبدل من جَرِيهِ ، وَيُسَبِّقِي يَدخُر منه لوقت الحاجة .

٤٨ : ١٠ — رؤبة — ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٤٨ : ١١ — هذا الشاهد هو البيت الثامن والتسعون من أرجوزة له يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وهي ستة وثمانون بيتا ومائة بيت في ص ١٦٠ وما بعدها من ديوانه والشاهد كله حال من (الربيع المُدجّن) في آخر البيت الذي قبله .

٤٩ : ٦ — الراجز : في اللسان في مادة حلاً ١ — ٥٢ — ٦ ت — قال ابن

الأعرابي : قالت قُرَيْبَةَ كان رجلٌ عاشقٌ لمرأة فتزوجها فجاءها النساءُ فقال
بَعْضُهُنَّ لِبَعْضٍ ، وروى البيهقي الأولين :

٤٩ : ٧ ، ٨ — هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ورد الأول والثاني

منها في مادة حلاً ١ — ٥٢ — ٥ ت في اللسان كما تقدم لكن بعبارة (قد طالما)
بدل (لطالما) . ومِدٌ : ذوندى يحيى في صميم الحرّ من قبيل البحر مع سكون ريح
وأكثر ما يقال في الليل .

٤٩ : ١٣ — الخنساء — ذكرت في ١٩٧ : ١٥ ج ١ .

٤٩ : ١٤ — هذا مطلع قصيدة لها في رثاء أخيها صخر ، عدتها سبعة عشر

بيتا وهي في ص ٤٠ وما بعدها من ديوانها مع خلاف في رواية الشاهد — القمدي :
ما يقع في العين — والعوّار : ما اعترض العين من القذى أو الرمذ فأوجعها — ذرفت
العين دمعها : صبته صبا متتابعاً .

٥٠ : ١ — القائلة الخنساء وتقدم ذكرها .

٥٠ : ٢ — وهذا مطلع قصيدة لها في رثاء أخيها صخر أيضا ، عدتها :

اثنان وعشرون بيتا ، وهي من محاسن شعرها في ص ١٤ وما بعدها من ديوانها مع
خلاف في الرواية أيضا — الكرى : النعاس .

٥٠ : ٣ — الخنساء — ذكرت في ١٩٧ : ١٥ ج ١ .

٥٠ : ٤ — هذا الشاهد : هو البيت الثاني من قصيدة لها في رثاء أخيها صخر

عدتها ستة وعشرون بيتا وهي في ص ٥٥ وما بعدها من ديوانها — والعوّار : تقدم
شرحه .

٥٠ : ٥ — رؤبة — ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٥٠ : ٦ — هذا الشاهد : هو البيت العشرون بعد المائة من أرجوزته

المشهور في وصف المفازة والسابق ذكرها في ٤ : ٨ ج ١ . والعواوير : جمع عوّار

وهو القذى في العين كما تقدم - والبَحَقُّ : أفتح ما يكون من العور وأكثره غَمَصًا

٥٠ : ٧ - الراجز لم نوفَّق لمعرفة هذا الراجز .

٥٠ : ٨ - هذا بيت من مشطور الراجز أورده اللسان في مادة عور ٦ -

٢٩٣ - ١٨ ولم ينسبه إلى قائله - وقال بعده فأنما حذف الياء للضرورة .

٥٠ : ١٠ - لم نوفَّق لمعرفة القائل :

٥٠ : ١١ - عرَّد الرجل عن قِرْنِه : إذا أحجم ونكَلَّ - العواوير : جمع

عَوَّار وهو الجبان - العزَلُ : جمع أعزل وهو الذي لاسلح معه .

٥١ : ٣ - المنشد له رُوِيَ بن شُرَيْك الضبِّي : شاعر جاهل وأدرك

الإسلام .

٥١ : ٤ . ٥ - ورد هذان البيتان في : ٢٢ : ١٥ ، ١٦ من النوادر

لأبي زيد منسوبين إلى رومي المذكور وبعدهما فيها - أبو الحسن رواه أبو العباس :

قلوب الآنسات به : جمع عَيْنَا على أعيان ، يقال : شعر أسحم : إذا كان أسود -

وداجى اللون : شديد السواد - والفَيْتَان : الشعر الكثير الأصول - والشَّمَطُ

في الشعر : اختلافه بلونين من سواد وبياض .

وروي اللسان البيت الأوَّل في مادة فين ١٧ - ٢٠٧ - ٢ بخلاف هين .

٥١ : ٦ - الآخر يزيد بن عبد المدان - ذكر في ٢١ : ٨ من هذا الجزء .

٥١ : ٧ - تقدّم في ٢١ : ٨ من هذا الجزء .

٥١ : ٩ - الراجز .

٥١ : ١٠ - هذان بيتان من مشطور الراجز ، وردا مُتَمَرِّقين ومعهما ثلاثا

آيات أخرى في مادة رَجَّح - ٣ - ١٠٥ - ٤ ت من اللسان . وفي ٢ - ٣٠١ - ٩ .

١٠ - وفي ٢ - ٣٠٢ - ١ من الحيوان ولم تنسب في هذه المراجع إلى قائلها -

والرَجَّاج : الضعفاء من الناس والإبل - وانظر معاني التقطعة كلها في الموضعين

المذكورين ، وفي مادة نير ٨ - ٣٥٥ - ١٥ من معجم البلدان ، وفي مادة سوج ٥ - ١٥٧ - ٦ ت من المعجم .

٥١ : ١٣ - الهدلى : هو أبو ذؤيب - وذكر في ٢٦٢ : ١٦ ج ١ .

٥١ : ١٤ - هذا عجز بيت . وهو السادس عشر من قصيدة له عدتها اثنان وعشرون بيتا ، وهي في ص ١٠٤ وما بعدها من القسم الأول من ديوان الهدلين ، وأورد اللسان البيت كله في مادة طرب ٢ - ٤٦ - ١٦ منسوبا إلى أبي ذؤيب وهو :

وَمَتَّسَفٍ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ مَطَارِبٌ زَقَبٌ أَمِيالُهَا فَيْحُ

وفي الموضوعين من الشرح ما يأتي : المتلَفُ : القَمَمُ مثل فَرَقِ الرَّأْسِ : أى فى ضيقه - تُخْلِجُهُ : أى تجذبه هذه الطرق إلى هذه وهذه إلى هذه - المطارب : الطرق الضيقة أو المتفرقة جمع مَطْرَبٍ ومَطْرَبَةٍ - الزَقَبُ : الضيقة - أميالها جمع ميل وهو المسافة من العلم إلى العلم . - فيح واسعة .

٥١ : ١٥ - الذى أنشد له الأصمعى عمارة بن أرطاة أو عمارة بن طارق أو عُمَيْبَةَ المُجَسِّمِيَّ .

٥١ : ١٦ ، ١٧ ، ١٨ - هذه ستة أبيات من مشطور الرجز لواحد من الثلاثة المذكورين والراجح أنها لعمارة بن طارق ، ولم نجدها مجمعة على هذا الترتيب أو غيره بل لم نجد منها إلا بيتين اثنين فى مرجعين هما الجزء الثانى عشر من اللسان . والجزء السادس من التاج ، وإنما إذا رجعت إلى مادة مسد ٤ - ٤١٠ - ٢ ، ومادة حلق ١١ - ٣٤٥ - ١٥ ، ومادة صدق ١٢ - ٦٢ - ٦ ت من اللسان فى ثلاثتها ، ومادة حلق أيضا ٢ - ٩٨ - ١٢ ، ومادة مسد أيضا ٥ - ٣٢٣ - ١٤ ، من المتمايس فيهما وإلى ٧٠ : ١ ت من الكنز اللغوى - ومادة مسد أيضا ٢ - ٥٠١ - ١٠ ت ، ومادة حلق أيضا ٦ - ٣١٩ - ٢٤ ، ومادة صدق أيضا ٦ - ٤٠٥ - ٢ من التاج فى ثلاثتها ، لو رجعت إلى هذه المواضع لرأيت أن هذه

الآيات الستة لراجز من هؤلاء الرجاز الثلاثة ، والأرجح أنها لعُمارة بن طارق ،
وأَتَمَّا من أرجوزة فيها أبيات أخرى غيرها .

أَصَادِقُ : جمع صديق على غير قياس أو جمع جمع - وَقَرَ الدَابَّةَ : سَكَبَهَا
وَوَقَّرَهَا : صَالَبَهَا وَمَرَّهَا - الرَسَاتِقُ : القُرَى ، واحدها رَسَاتِقٌ - أَخْضَرَ : وصف
من الخُضْرَةِ ، وهى فى شِيَاتِ الخَيْلِ والإِبِلِّ غُضْبَةٌ تَخَالطُ دُهْنَةً .

٥٢ : ١ - الذى أنشد له سيويه كعب الغنوى . وهو كعب بن سعد بن

عمرو بن عقبة أو علقمة بن عوف بن رفاعة الغنوى أحد بنى سالم بن عبيد بن سعد
ابن كعب بن جلال بن غُثْمِ بن غنم بن غنم بن أعصر ويقال له كعب الأمثال لكثرة
ما فى شعره من الأمثال ، وهو صاحب المراثية المشهورة :

تقول سَلَيْمَى ما لِحِسْمِكَ شاحبا كَأَنَّكَ يَحْمِسِيكَ الشَّرَابُ طيبٌ

٥٢ : ٢ - أورد سيويه هذا الشاهد فى « هذا باب الواو » أى واو المعية -

الباب فى ١ - ٤٢٤ - ٦ ت من الكتاب ، والشاهد فى ١ - ٤٢٦ - ١ ت منه

منسوبا إلى كعب الغنوى فى الكتاب ، وفى شرح الشتمرى فى ذيل المصنحة الأخيرة يقول
الشتمرى « الشاهد فى نصب يفضب حملا على معنى ولأن يفضب » إلى آخر ما قال :

٥٢ : ٦ - العجاج - ذكر فى ٤١ : ٩ ج ١ .

٥٢ : ٧ - هذا البيت الخامس عشر من أرجوزة له عدتها سبعة عشر بيتا

ومائة بيت يمدح العجاج بن يوسف وهى فى ص ٢١ ، وما بعدها من ديوانه - التأنس :
الطمأنينة وهو خلاف التوحش - النوار : النفور من الريبة نارت المرأة تنور نوراً
ونواراً .

٥٢ : ٨ - الفرزدق - ذكر فى ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

٥٢ : ٩ - هذا البيت مطلع خمسة أبيات رواها المبرد فى ٧٠ : ٣ ت

وما بعده من الكامل فى قصة ذكرها فى هذا الموضع .

٥٢ : ١٠ - لبيد - ذكر فى ٦٤ : ٩ ج ١ .

٥٢ : ١١ - روى اللسان هذا البيت فى مادة عجب ٢ - ٧١ - ١٦ ،

وفي مادة جوف ١٠ - ٣٧٩ - ٢ ت وفي مادة هم ١٦ - ١١٣ - ٧ منسوبا
 في موضعين منها إلى لبيد وغير منسوب في موضع ، وروايته في المواضع الثلاثة بلفظ
 يجتاب : بالباء. وقال اللسان في الموضع الثاني « من رواه يجتاف بالفاء فمعناه يدخل ،
 يصف مطرا - والقالص : المرتفع - والمتبذ : المُسْتَحْيى ناحية - اجتافه : دخل
 في جوفه والعجوب جمع عَجَب وعَجَبُ الكئيب : آخره المستدق منه . والهيامُ :
 الرمل الذي ينهار .

٥٢ : ١٣ - أبو النجم - ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .

٥٢ : ١٤ ، ١٥ - تقدّم الكلام على هذا الشاهد في ٤٠ : ٩ ، ١٠ ، ١١ ج ٣ .

٥٢ : ١٧ - الشاعر : نجهله .

٥٢ : ١٨ - لم نعر عليه . طرّ الشارب ، والشعر ، والوبر ، والزرع : نَبَتَ
 - المُقْصَى : المُبْعَد .

٥٣ : ١٥ - الشاعر : هو الأشعرُ الرقبانُ الأسدَى جاهليّ يخاطب رجلا

اسمه رضوان كما في ٤ - ٢٣ - ١٩ من اللسان ومثله في ٧٣ : ٩ من النوادر .

٥٣ : ١٦ - هذا رابع بيت من ستة أبيات رواها أبو زيد في ٧٣ : ٩ من

نوادره ، ورواه ثعلب وحده في ٢٣٩ : ٢ من مجالسه ، ورواه اللسان مع ثلاثة أبيات

من أبيات النوادر وبترتيب آخر ، ورواية الشاهد في اللسان والمجالس واحدة وهي

مخالفة لرواية ابن جنى وأبي زيد ، ورواية ابن جنى مخالفة لرواية أبي زيد .

السليخ : المسلوخ الذي كُشِطَ عنه جلده - مكبيخ : لاطعم له - وفي المثل :

نمو أمسخ من لحم الحوار .

٥٤ : ٢ - الشاعر : ابن مقبل وذكر في ٢٢٩ : ١ ج ١ .

٥٤ : ٣ - تقدّم الكلام على هذا الشاهد في ٣٢٤ : ١٧ ج ١ .

٥٥ : ٣ - الشاعر : هو أبو جندب الهذلي - ذكر في ٣٠١ : ١ ج ١ .

٥٥ : ٥ - روى ثعلب هذا البيت في ٢٢٥ : ٣ من مجالسه وبعده ثلاثة

أبيات ونسبها إلى أبي جندب المذكور ، وليس هذا البيت في شعره في ديوان الهذليين من ص ٨٥ إلى ص ٩٤ من القسم الثالث من الديوان .

٥٥ : ٩ — الراجز : حَبِيْنَةَُ بن طريف العُكْلِيَّ يُسَبِّبُ بِلَيْلى الأَحْيَالِيَّةِ .

٥٥ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ — هذه خمسة أبيات من مشطور الرجز رواها

ابن السكَّيت في ٦٥٨ : ٧ ، ٨ ، ٩ من تهذيب الألفاظ له ولم ينسبها إلى قائلها ورواها اللسان في مادة علط ٩ — ٢٣٩ — ٧ ، ٨ ونسبها إلى حَبِيْنَةَُ المذكور .

الشَّعْبُ : القبيلة — ذو رُعَيْنِ : ملك من ملوك اليمن وفي مادة رعن ٤ —

٢٦٣ — ٦ من معجم البلدان : رُعَيْنِ : مخلاف من مخاليف النين سُمِّيَ بالقبيلة وهو

ذورعين — وحيآكة : تحيك في هشيها وهي أن تحرك أعطافها — خلجت : جذبت .

يريد آتمها أو مات إليه بحاجبها وعينها .

٥٥ : ١٤ — الأعشى — ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

٥٥ : ١٥ — هذا الشاهد : هو البيت التاسع من قصيدة له عدتها ثلاثة

وثمانون بيتا ، وهي في ص ١٣ وما بعدها من ديوانه ، وهو فيه برواية :

وأى امرئ صالح لم يُنخن

وهي إحدى روايتين — والمعنى فيهما قريب بعضه من بعض .

٥٦ : ١ — سَعْنَةَُ بن غريض اليهودي ، بسين وعين ونون ، أو بسين وعين

وياء ، أو بشين وعين وياء أخو السموم ، وانظره في ٢٤٠ : ٤ من طبقات فحول

الشمراء طبع دار المعارف . وفي ١٤٣ : ٤ ت من المؤلف والمختلف . وفي هامش

٣ : ١١٥ من الأغاني طبع دار الكتب .

٥٦ : ٢ — لم نوفق للعثور على هذا البيت .

٥٦ : ١٢ — ذو الرمة — ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٥٦ : ١٣ — هذا الشاهد هو البيت الثالث وثمانون من قصيدة له عدتها

واحد وثلاثون بيتا ومائة بيت ، وهي في أول صفحة من ديوانه فما بعدها — وفي الديوان — تَوَجَّسَ : تَسَمَّعَ — رَكَنَزًا : صوتا خفيا يعنى بذلك الثور — والقَفْرُ : الأرض الخالية — ندسُ : أى فطِنُ ، يصف الثور بالفطنة — والتبَّأهُ : الصوت الخفى .

٥٦ : ١٥ — الشاعر : أوْس بن حَجَر بن عَتَّاب ، كان فَحْلَ مَضَرَ حتى نشأ النابغة الدياتي ، وزهير فأخلاه ، كان كثير الوصف لمكارم الأخلاق ومن أوصفهم للحُمُر والسلاح ، ولا سيما القوس ، وسبق إلى معان وإلى أمثال كثيرة .
٥٦ : ١٦ — هذا عجز بيت وصدرة :

وإن قال لي : ماذا ترى ؟ : يستشيرني

وقد ورد البيت كله — في ٢ — ٢٠٩ — ١ من المقاييس ، وفي ١ — ١٥٥ — ٦ من الشعر والشعراء ، ورواية الشاهد في هذين الموضعين بلفظ (عمى) بدل (عم) كما في الأصول الثلاثة التي بين أيدينا ، وكما في ديوان أوْس ، وقبله في الشعر والشعراء رجلٌ مَحْلَطٌ مِزِيلٌ : إذا كان ولا جأ خراجا .

٥٧ : ١ — الشمر دل بن شُرَيْك بن عبد الملك من بني ثعلبة بن يربوع شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية كان على عهد جرير والفرزدق ، وكان صاحب قصص وصيد ، وله في الصقر والكلب أراجيز كثيرة .

٥٧ : ٢ — للشمر دل في ١٢ — ١٢٢ — ١٠ من الأغاني أرجوزة من مشطور الرجز بهذا الروي وهي اثنان وثلاثون بيتا ، وليس منها هذان البيتان — والحُزْرُ : ولد الأرنب وقيل الذكر من الأرنب — طحابه : ذهب — كدَّحَهُ : خدَّشَهُ — المِنْخَرُ : الأنف .

٥٧ : ٣ — امرؤ القيس ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٥٧ : ٤ — هذا الشاهد هو المتمم للخمسين . من قصيدة له مشهورة عدتها

أربعة وخمسون بيتا ، ورواية الشاهد فيها بلفظ (الشريفة) بدل (الأنيعم) —

والشريفة : موضع بنجد - والأنيعم : موضع أيضا - حجرت : تخلقت فلا
تخرج سارحة - وأورال : موضع .

٥٧ : ١٠ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٥٧ : ١١ - ورد هذا البيت بهذا النص في مادة عاب ٢ - ١٢٥ - ٧

من اللسان وورد بلفظ (فيكم) بدل (فيه) وهي رواية أخرى في ٢٤٧ : ٣ من إصلاح
المنطق ولم ينسب في الموضعين إلى قائل .

٥٧ : ١٢ - الأخطل - ذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

٥٧ : ١٣ - هذا الشاهد : هو البيت الثامن والسبعون من قصيدة له مشهورة

عدها أربعة وثمانون بيتا وهي في ص ٩٨ وما بعدها من ديوانه ، وورد هذا
الشاهد في مادة حبق ١١ - ٣٢١ - ٩ من اللسان - وغدانة : حتى من يربوع
ابن حنظلة - وعيدان : جمع عتود أصله عتدان ، والعتود من أولاد المعز :
مارعى وقوى وأتى عليه حول - المزتم : الذي قطعت أذنه وتركت له زئمة ،
وإنما يفعل ذلك بالكرام . والحبلىق : غتم لطف الأجسام لا تكسبر - والصير : جمع
صيرة وهي حظيرة للغنم والبقر تبنى من خشب وأغصان الشجر وحجاره .

٥٧ : ١٦ - الذي أنشد له أبو زيد راجز ، ولم نوفق لمعرفة .

٥٧ : ١٧ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز وردت في ٨٩ : ٩ ،

١٠ من النوادر لأبي زيد بعبارة : ظلوا : بدل : باتوا ، وفي مادة أرم ١٤ -
٢٧٩ : ١٤ من اللسان ثلاثة أبيات منها بأن أدمج الثالث في الرابع وجعلهما بيتا واحدا
- أحماؤها : إخوة زوجها - يعلك الأرم : إذا جعل بعض أطراف أصابعه من الغيظ -
علك اللجام : لأكه وحرّكه - والأرم : الأضراس ، وقيل أطراف الأصابع .
وانظر الشرح في الموضعين المذكورين .

٥٨ : ٢ - الآخر : هو عبد الله بن ربيعي الخذلمي ، وقيل أبو محمد

٥٨ : ٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، وردا وبعدهما بيتان آخران
 في ٦٤ : ٨ ، ٩ من تهذيب الألفاظ لابن السكّيت منسوبة إلى عبد الله بن ربّعي
 الحدّلميّ المذكور ، وورد أولهما مع البيتين الثالث والرابع في ٤ - ١٨٨ - ١٣ ،
 ١٤ من المقاييس غير منسوبة إلى قائلها ، وورد البيتان الثالث والرابع وحدّهما
 في مادة عوض ٩ - ٥٥ - ٦ ت من اللسان منسويين إلى أبي محمد الفقعسيّ
 السابق ذكره - وبين هذه الروايات جميعا اختلاف ليس بندى بال .

أسقاك : جعل لك سقياً - البُرَيْقُ : مصغرّ البرق - الوامض : البراق
 ويريد بالبُرَيْقِ الوامض ماء السحابة التي لمع فيها - والديمّ : جمع ديمة وهو مطر
 يدوم يوماً وليلةً - والغادية : السحابة التي مطرت غُدْوَةً - والفُضافِضُ الواسع .
 ٥٨ : ٤ - الشاعر : لم نوفّق لمعرفة .

٥٨ : ٥ - روى اللسان هذا الشاهد في مادة عون ١٧ - ١٧٣ - ٥ ت
 وذكر تتمته - والأبكار : جمع بَكَرَ وهي الجارية التي لم تفتض ، - والعُونُ :
 جمع عَوَان والعَوَانُ : النصفُ في سنّها من كل شيء وهي التي بين الصغيرة
 والكبيرة .

٥٨ : ٦ - الآخر الذي أنشد له أبو علي : لم نوفّق لمعرفة .

٥٨ : ٧ - ورد هذا البيت في مادة « نَم » من اللسان - ١٦ - ٦٥ - ١٥
 غير منسوب إلى قائل ، وبمده فيه : الضواحي : ما بدا من جسده - لم تورّقه ليلةً
 أبكارُ المهرم ، وعوئها - وأنعم : أي زاد على هذه الصفة - وأبكارُ الموموم :
 ما فجاك - وعوئها : ما كان همّاً بعد همّ .

٥٨ : ٩ - بعض المحدثين : لم نوفّق لمعرفة .

٥٨ : ١٠ - لم نعرّ على هذا الشاهد في المراجع التي بين أيدينا وقد شرّحه

الشارح .

٥٨ : ١٢ - الشاعر : لم نوفّق لمعرفة .

٥٨ : ١٣ - لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

الأخنس : الأسد - الأحم : الأسود من كل شيء - الشوى : الأطراف ،
وقحف الرأس - الإجماد : جمع جمد أو جمد : وهو ما ارتفع من الأرض حوامل : مكان

٥٨ : ١٥ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٥٨ : ١٦ - هذا الشاهد : هو البيت الثامن والثلاثون من معلقته وقد ذكر

في ١٥٠ : ٦ - وفي هامش ص ٢٨ من المختار - تعطو : تتناول - والرخص :

اللين - والشثن : الغليظ الجاني - والأساريج : دود أحر ، وقيل : أبيض يكون

في ظبي - والإسحل من شجر المساويك .

٥٩ : ٣ - الشاعر : هو الحارث بن عباد اقرأ شيئاً عنه في ٤ - ١٤٤ ،

١٤٥ ، ١٤٩ من الأغاني طبع الساسي - وفي ١ - ٣٧١ - ٢ ، وفي ٢ - ٧٣٥ - ٨
من الكامل للمبرد طبع أوروية .

٥٩ . ٤ - روى المبرد في : ٣٧١ - ٦ ، ٧ ، ٨ من الكامل هذا الشاهد

وبعده بيتين آخرين ، ونسبها إلى الحارث بن عباد المذكور في قصة رواها . ورواها

صاحب الأغاني في ٤ - ١٤٥ - ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ منه بنصها في الكامل منسوبة إلى

الحارث بن عباد أيضاً ، والأبيات مشهورة - والنعام : اسم فرسه ، وكان لسته

آخرين ست أفراس كل منها يسمي نعام - لقيحت الناقة : حملت من القاح وهو

اسم ماء الفحل من الإبل والحيل - الحيال : فسرّه الشارح .

٥٩ : ٥ - الراعي - ذكر في ٦٨ : ٣ ج ١ .

٥٩ : ٦ - روى اللسان هذا الشاهد في مادة هم ١٦ - ١٠٤ - ١٧ شاهدا

على أن الهمام بمعنى الهموم - القلص : جمع قلوص وهي الفتية من الإبل بمنزلة

الجارية الفتاة من النساء - وقد فسرّ الشارح : حوًلاً : والعرب تكفي بالقلص عن

الفتيات .

٥٩ : ٧ - الشاعر : ابن مقبيل - ذكر في ٢٢٩ : ٣ ج ١ .

٥٩ : ٨ - روى اللسان هذا الشاهد بهذا النص في مادة قذف ١١ -
 ١٨٥ - ٦ وفي مادة زمل ١٣ - ٣٢٩ - ٩ منسوباً في الموضعين إلى ابن مُقْبَل -
 وذكره سيويه في ٢ - ٣١٦ - ٤ ت منسوباً أيضاً إلى ابن مُقْبَل - ورواية
 سيويه والشتمري بلفظ : يأتي : بدل : على . وهناك رواية أخرى هي : يَبْغِي :
 وقال فيه الشتمري : الشاهد في قوله : أزمولة : والوصف به فدلّ هذا على أن إفعولا
 يكون صفة ، والإزمول : الخفيف ، ويقال : الشديد الصوت ، والأزمل الصوت -
 وصف وعيلاً والعَوْدُ فسرّه الشارح - والأحمّ : الأسود والحممُ الفَحْمُ -
 والقَرَآ : الظهر - والوَقْلُ بتثنية القاف : الصاعد في الجبل ، وقوله : يأتي
 تراث أبيه : أى ما أورثه أبوه يريد : ماعوده من الإقامة بشواهد الجبال
 والتردد - والقُدْفُ جمع قُدْفَةٍ : وهي ما علا وبعد من نواحي الجبل في أعاليه
 وجمعه قُدْفَاتٌ وقُدْفٌ وروى بفتح القاف ولا وجه له هنا ؛ لأنّ القُدْفَ إنما يوصف
 به الفلاة ، وليست من مواطن العول .

٥٩ : ١١ - الشاعر : لم نوفّق لمعرفة .

٥٩ : ١٢ - ورد هذا الشاهد في مادة حيد ٤ - ١٣٧ - ١٢ بلفظ من
 بدل : عنّ : وبلفظ : ولا : بدل : فلا : وبلفظ : كان : بدل : مات : وهي
 رواية في أصلين من الأصول التي نقلنا عنها هذا الكتاب .

٥٩ : ١٤ - أميّة بن أبي عائد - ذكر في ٢٢٣ : ١٦ ج ١ .

٥٩ : ١٥ - هذا الشاهد : هو البيتان التاسع عشر ، والرابع والعشرون من
 قصيدة له عدتها ستة وسبعون بيتاً وردت في ص ١٧٢ وما بعدها من القسم الثاني
 من ديوان المهذليين . غير أن رواية الديوان للبيت الأوّل فيها (رُعُثْهَا) بدل (هجرت)
 ورعها زجرتها أو ضربتها - جَمْزَى : شبه نائمه بحمار وحش ، وقيل عنى ثوراً -
 جازئ : يجتزئ بالرطب عن الماء - وهجرت : سارت في الهاجرة - أصحّم :

حمار يضرب إلى الصفرة - جراميزه : بدنه - حزاوية : مجتمع الخلق حَيَدَى : يجيد - وهو بالدحال جمع دَحَل ، والدَحَل : هُوَّة من الأرض فيها ضيق .
٦٠ : ٤ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٦٠ : ٥ - ورد هذا الشاهد في ٥ - ٤٧٩ - ١ من العقد الفريد غير منسوب إلى قائله شاهدا على بحر المديد للعروض المحبون ، والضرب المحبون بخلاف في الرواية .

٦٠ - ٧ - الشاعر : صَخْر بن عمرو السلمي أخو الخنساء .
٦٠ : ٨ - في لسان العرب مادة نزا ٢٠ - ١٩١ - ٦ ت قال ابن برى شاهد النَّزَوَانِ قولهم في المثل :

وقد حيل بين العير والنزوان

قال : وأول من قاله صخر بن عمرو السلمي أخو الخنساء :

أهمُّ بأمرٍ الحزمِ لو أستطيعه وقد حيل بين العير والنزوان

وانظر الشاهد في هذا الموضع من اللسان وفي الباب الحادي والعشرين فيما أوله قاف وهو في ٢ - ٣٦ - ٧ ت من مجمع الأمثال لليمداني .

٦٠ : ٩ - أبو الأسود الدؤلي واسمه ظالم بن جندل بن حلييس بن نفاثة

من كنانة وهو شيخ البصريين في العربية وأول من سنهأ وأوضح سبيلها حين

اضطرب كلام العرب بكثرة الداخل فيهم من الأمم المختلفة الألسنة، أخذ المبادئ عن

علي ابن أبي طالب وذكر في ٢٥٦ : ج ٥ ١

٦٠ : ١٠ - روى اللسان هذا البيت في مادة غلق ١٢ - ١٦٥ - ٩ وفي مادة

غلا ١٩ - ٣٧١ - ٧ بهذا النص منسوبا في الموضعين إلى أبي الأسود الدؤلي -

وقال في مادة غلق : غلقتُ البابَ غَلَقًا وهي لغة رديئة متروكة .

٦٠ : ١٢ - لم نوفق لمعرفة هذا الأعرابي .

٦٠ : ١٤ ، ١٥ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، رواها اللسان

في مادة عدا ١٩ - ٢٥٧ - ٣ ت ولم ينسبها إلى قائلها . التَهْدُ : كل مرتفع -

التَّصْصِيرَى : أعلى الأضلاع ، وأعلى العُنُق . — وذئبٌ عَدَوَانٌ : يعدو على الناس
والشَّاءَ — الجَمْرُ : عدوٌّ دون الخضر الشديد وفوق العنق — مَسْبِزٌ : فسره الشارح

٦٠ : ١٧ — الراجز في ٢ — ١٨٧ — ١ من لسان العرب وقال ابن قنَّانِ الراجز ،

وروى البيهقي — وفي ٣ — ٣١ — ٥ ت — وما بعده من الأغاني طبع السادس في سياق ترجمة
بشَّار بن بُرْد ما يفيد أنَّ ابن قنَّانِ هذا رَجُلٌ وهَمِيٌّ من ابتداء بشَّار فانظره إن
شئتَ في هذا الموضوع — أمَّا ما ورد في ١ — ٧ — ٨ ت من الأغاني أيضًا وفي سياق
ترجمة أبي قطيفة : وهو قوله : وهو الرائد بن مهلائيل بن قيسان وهو قنَّان بن أنوش
وهو الظاهر بن شيث وهو هبةُ الله ويقال له أيضًا شاث بن آدم أبي البشر فليس هو
المراد في اللسان لتوغُّله في القدم .

٦١ : ١ — هذان بيتان من مشطور الراجز ، رواهما اللسان في مادة قوب

٢ — ١٨٧ — ٢ منسوبين إلى ابن قنَّان ، وهما من شواهد الرضى على الشافية ،
وذكرهما البغدادي في ٣٩٩ : ٢ وأفاض كمادته في الكلام عليهما غير أنه لم
ينسبهما إلى قائل لبراعته وحذقه ، وفي اللسان بعدهما : الفَلَيْقَةُ الداهيةُ — ويروى
يا عَجَبًا بالتونين على تأويل يا قوم اعجبوا عَجَبًا ، وإن شئت جعلته مُنادى منكورًا ،
ويُروى عَجَبًا بغير تونين ، يريد يا عَجَبِي ، فأبدل من الياء ألفًا — القُوبَاءُ
القُوبَاءُ : داء في الجلد يتقشَّر ويتسَّع وترغم العرب أنه يداوى بالريق . تعجَّب
الراجز من هذا الخراز الخبيث كيف يُزِيلُه الريق .

وقال البغدادي : قال ابن السَّيِّد في شرح أبيات الجمل « هذا الشعر لأعرابي أصابته
القُوبَاءُ فقيل له اجعل عليها شيئًا من ريقك وتعهد هافانها تذهب فتعجب من ذلك
واستغربه » .

٦١ : ٧ — ذوالرَّمَّة — ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٦١ : ٨ — هذا الشاهد : هو البيت السادس والعشرون من قصيدة له عدتها

تسعة وعشرون بيتًا ، وهي في ص ١٣٢ وما بعدها من ديوانه البيت وشرحه في ص
١٣٧ منه . وأوله في الديوان « راحت » بدل « بانت » .

وفيه يقول الشارح - راحت الأثنُ - يُقَحِّمُهَا : يَحْمِلُهَا على كل أمرٍ صَعْبٍ - ذو أزمَل - الأزمَل الصوت يعنى الحمار - وَسَقَّتْ : حملت أى جمعت ماء الفحل الواو فى وَسَقَّتْ من بنية الكلمة - الفرائش : صغار النوق ؛ لأنّها لاتطبق الحمل ، والحديثات التاج . السُّلْبُ : اللواتى فقدن أولادَهُنَّ - القياديد : الطوال .

٦١ : ١١ - الشاعر : عُبَيْدُ بن العرَنَدَس الكلابى .

٦١ : ١٢ - هذا بيت من أبيات جيّدة رواها المبرد فى ٤٧ : ٦ من الكامل

منسوبة إلى عُبَيْد المذكور يصف قوما نزل بهم .

٦١ : ١٢ - المنشد له - فى ١٣٤ : ١ من النوادر قالت امرأة لابنها .

٦١ : ١٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز وردا فى ١٣٤ : ٢ من النوادر

منسويين لامرأة مجهولة كما تقدّم وبعدهما - جاءت بالميم مع النون فى القافية ؛ لأنّ مخرجهما متقاربان : أى فى قولها : والطعّم .

٦١ : ١٦ - المنشد له : عَدِيّ بن الرعلاء وفى ٤ - ١٨٨ - ٢٢ من

الخرّانة : وعَدِيّ بن الرعلاء : شاعرٌ جاهليّ ، والرّعلاءُ اسمُ أمّه اشتهر بها .

٦٢ : ١ - روى اللسان فى مادة موت ٢ - ٣٩٦ - ٧ ت هذا البيت

وبعده بيتين ونسبها لعَدِيّ المذكور وقال بعدها: جعل الميْت كالميْت . وفى ٨ - ٣

من سمط الآلى : وقالوا للمفلسِ « ميْتُ الأحياء » ، وروى الشاهد ومعه البيت

الثانى بخلاف قليل فى الرواية ونسبهما إلى ابن الرعلاء الغسّانى .

٦٢ : ٢ - الآخر : هوزيد بن عمرو الملقّب بالصعيق ، وذكر فى ٣٠٥ : ٥ ج ١

٦٢ : ٣ - تقدّم الكلام على هذا الشاهد فى ٣٠٥ : ٦ ج ١ .

٦٢ : ٤ - النابغة الذبياني - ذكر فى ١٩ : ١٣ ج ١ .

٦٢ : ٥ - فى نسخة خطيّة محفوظة فى دار الكتب المصريّة ، برقم ١٨٤٥

أدب من ديوان النابغة الذبياني . وفى ص ٣٥ من هذه النسخة قطعة شعرية من

تسعة أبيات ، أولها هذا البيت ، وفى صدر هذا المخطوط : من النسخة التى قرئت

مع قيد معانيها تحت اللفظ على الشيخ الإمام الأديب يحيى بن عليّ الخطيب
البريزي رحمه الله في مدينة السلام ، وليست هذه القصيدة في ديوانه من مختار الشعر
الجاهلي :

حَدَّثَانُ الدَّهْرُ وَحَوَادِثُهُ : نَوْبُهُ وَمَا يَحْدُثُ مِنْهُ

٦٢ : ٦ - قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ - هُوَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحِ بْنِ الْحَبَابِ بْنِ سُنَّةٍ
أَرْضَعَتْ أُمَّهُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَيْسُ رَضِيَ الْحُسَيْنَ ، وَهُوَ أَحَدُ
عُشَّاقِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ بِذَلِكَ وَصَاحِبَتُهُ لُبْنَى وَلَهُ مَعَهَا مَأْسَاةٌ تَجِدُهَا فِي : ٧١٠ :
٣ مِنَ اللَّأَلِي ، وَفِي ٦١٠ : ٥ مِنَ الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ وَفِي ٨ - ١١٢ - ٤ مِنَ الْأَغَانِي .

٦٢ : ٧ - هَذَا الْبَيْتُ هُوَ الثَّامِنُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ عَدَّتْهَا أَحَدُ عَشْرِ بَيْتَاتٍ وَهِيَ
فِي ٨ - ١١٩ - ١٧ مِنَ الْأَغَانِي وَرَوَايَتُهُ فِيهَا بِلَفْظٍ : وَفَارِسُهَا : بَدَلٌ : وَصَاحِبُهَا .

٦٢ : ١٢ - الرَّاجِزُ : هُوَ الْعِجَاجُ وَذَكَرَ فِي ٤١ : ٩ ج ١ .

٦٢ : ١٣ - هَذَانِ بَيْتَانِ هُمَا الْخَامِسُ وَالسُّتُونَ وَالسَّادِسُ وَالسُّتُونَ مِنْ
أَرْجُوزَةٍ لَهُ عَدَّتْهَا مِائَتَا بَيْتٍ وَهِيَ فِي ص ٦٦ وَمَا بَعْدَهَا مِنْ دِيْوَانِهِ وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ
الْأَوَّلِ فِيهِ مَخَالِفَةٌ لِرَوَايَةِ ابْنِ جَنِيٍّ هُنَا أُمَّمَا رَوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا الشَّارِحُ فِي
فِي ٢٢٦ : ٤ مِنْ نَوَادِرِهِ وَهِيَ لِلْبَيْتِ الْأَوَّلِ وَحَدَّثَهُ جَاءَ بِهِ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ قَبْلَهُ
وَيُقَالُ : مَا فِي الدَّارِ طَوْوَى : أَيُّ مَا فِيهَا أَحَدٌ .

يعني ليس بها أحد وروى اللسان البيهقي أيضا في مادة طآ ١٩ - ٢٢٦ - ٧ ت
منسويين إلى العجاج كرواية ابن جنى ولكن بلفظ طوئى بدل طورى ، وروى هنا
بعدهما كلاما لابن برى حسنا في لفظ طوئى فارجع إليه إن شئت .

٦٢ - ١٤ - الشاعر : عمر بن أبي ربيعة الخزومي القرشي - ذكر في :

١٩١ : ١ ج ١ .

٦٢ : ١٥ - هَذَانِ بَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ عَدَّتْهَا خَمْسَةٌ عَشَرَ بَيْتَاتٍ وَهِيَ فِي :

ص ١٢١ مِنْ دِيْوَانِهِ وَهُمَا التَّاسِعُ وَالْحَادِي عَشَرَ مِنْهَا أَيُّ بَيْنَهُمَا بَيْتٌ آخَرُ وَرَوَايَتُهُمَا

في الديوان كروايهما هنا غير أن الضمير في إياك ضمير الغائب وهو الهاء وروى
 اللسان هذا الشاهد في ٨ - ٩٦ - ٣ ت ومما قاله بعده « ولم يقل لَيْسَنِي وَلَيْسَكَ »
 وهو جائز إلا أن المنفصل أجود - وهو من شواهد سيويه ذكره في ١ - ٣٨١ -
 ١٣ ، ١٤ من كتابه . ومما قاله فيه الأعلام الشنتمري بعد أن نسبه إلى عمر المذكور :
 وعَرِيب (أى بالعين المهملة) بمعنى أَحَدٍ ، فإن شئت المزيد فارجع إليهما .
 ٦٣ : ٧ - أبو ذؤيب - ذكر في ٢٦٢ : ١٦ .

٦٣ : ٨ - هذا الشاهد ذكر في ٢٦٢ : ١٧ ج ١ وهو من شواهد اللسان ذكره
 في ١٨ - ١٦٣ - ٤ بلفظ جلاها ، وقال بعده : ويروى اجتلاها يعنى العاسل جلا
 النحل عن مواضعها بالأيام وهو الدخان وقال كلاما فارجع إليه إن شئت .
 ٦٣ : ١٥ - الحارث بن حِلْزَة اليشكري من بني يشكر بن بكر بن وائل
 وكان أبرص شاعرٌ جاهليٌّ فحل من أصحاب المعلقات .

٦٣ : ١٥ - هذا الشاهد عجز بيت له ينقصه من أوله ساكن ومتحرك هما
 (اس) من لفظ (النَّاس) في الشطر السابق والبيت هو الرابع والعشرون من
 معلقته المشهورة وعدتها اثنان وثمانون بيتا وهي في ص ٤٠ وما بعدها من المعلقات
 رواية الإمام الشنيطي قيل : إنَّه ارتجلها بين يدي عمرو بن هند ملك الحيرة ارتجالا :
 والبيت هو :

قَبْلَ مَا الْيَوْمَ بَيَّضَتْ بَعْمُونَ النَّاسِ فِيهَا تَغْيِظُ وَإِبَاءُ

٦٤ : ٧ - الراجز : عمرو بن كلثوم من بني تغلب من بني عتَّابٍ جاهلي
 قديم ، وهو قاتل عمرو بن هند ملك الحيرة ، وأبوه كلثوم أفرسُ العرب ، وأمُّه
 ليلي بنت مُهَلِّيلِ بْنِ رَبِيعَةَ - وعمُّها كُلَيْبُ بن وائل أعزُّ العرب . وذكر في
 ١٣٣ : ٥ ج ٢ .

٦٤ : ٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز رواهما الأغاني بخلاف في بعض

يردت سوقا من أسواق العرب تسامعت في القبائل وأرسلت كل قبيلة رسولا يتعرفون
 والتوسم : التثبث في النظر ليتين الشخص . والبيت من شواهد التلخيص وهو في
 ١ - ٢٠٤ - ١ من معاهد التنصيص ومعها بقية الأبيات فانظره في هذا الموضع إن شئت .

٦٦ : ٥ - الرجز : هو العجاج - وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٦٦ : ٦ - هذا البيت : هو الثاني والثلاثون من أرجوزة له عدتها مائة
 بيت وهي في ص ٦٦ وما بعدها من ديوانه - وهذا البيت من شواهد شرح التافية
 وهو في ٣٦٧ : ٢ من شرحها للبغدادى - وهو من شواهد سيبويه أيضا ذكره
 في موضعين منسوباً إلى العجاج أيضا أحدهما في ٢ - ١٢٩ - ١٣ والآخر في ٢ -
 ٣٧٨ - ٨ وقال الشنتمري في ذيل الصفحة ١٢٩ - الشاهد في قوله : لاث : وقلبه
 من : لاث : كما قال : شاكي السلاح : أى شائك . - وصف مكانا مخصوصا
 كثير الشجر ، والأشياء صغار النخل واحدها أشاءة ، والعبري : ما ينبت من الضال
 على شطوط الأنهار نسبة إلى العبر وهو شاطئ النهر ، واللاث الكثير الملتف .

٦٦ : ٧ - طفيل الغنوى - ذكر في ١٠٤ : ١٦ ج ١ .

٦٦ : ٨ - هذا البيت : هو التاسع والعشرون من قصيدة له عدتها سبعة
 وسبعون بيتا وهي في ص ٢ وما بعدها من ديوانه - شعّر وحف : كثير حسن -
 وفي الديوان أراد أنّها كثيرة شعر الأذنان ، ويُقال : نبت وحف إذا كان كثير
 الأصول يصلح للواحد والجميع - والأشياء : الفسيل والواحدة أشاءة - وسُميحة :
 بئر بالمدينة . وانظره في ٨٨١ : ٥ من السَّمط .

٦٦ : ١٤ - الشاعر - لم نوفق لمعرفة .

٦٦ : ١٥ - ورد هذا الشاهد في مادة فظ ٩ - ٣٣٢ - ١٦ من اللسان -

والفطيظ - والبَيْظُ : فسّرهما الشارح .

٦٧ : ١ - العجاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٦٧ : ٢ - هذا البيت هو السابع والأربعون بعد المائة من أرجوزة له من مشطور الرجز عدتها مائتا بيت ، وهي في ص ٦٦ وما بعدها من ديوانه - شُهَيْبَ الشَّيْءِ وشَاهُ شَهْوَةٍ : أَحَبَّهُ وَرَغِبَ فِيهِ ، وَرَجُلٌ شَهِيٌّ وَشَهْوَانٌ وَشَهْوَانِي ، وَامْرَأَةٌ شَهْوَوِيٌّ وَالجَمْعُ شَهَاوِيٌّ .

٦٧ : ٤ - الشاعر : لم نوفِّقَ لمعرفته .

٦٧ : ٥ - لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا - الأقراب : جمع قُرْبٍ كَقُمَّلٍ وهو الخاصرة وهما قُرْبَانٍ وَيُجْمَعُونَ لِسَعْتِهِ كَمَا يَقُولُونَ شَاةٌ ضَخْمَةٌ : الخواصر : وإنما لما خاصرتان - مُلَوَّبٌ : مُلَطَّخٌ بِالْمَلَابِ وهو ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ فَارْسِيٌّ .

٦٧ : ٦ - القتال : هو عبد الله أو عُبَيْدُ بْنُ نُجَيْبِ بْنِ الْمَضْرَجِيِّ مِنْ بَنِي كَلَابٍ وَيُكْنَى أَبُو الْمَسِيَّبِ ، وَالْقِتَالُ لِقَبِ غَلَبَ عَلَيْهِ لَتَمَرُّدِهِ وَفَتْكِهِ ، قِيلَ : جَاهِلِيٌّ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَخْضَرٌ ؛ لِأَنَّ مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَمَرَ بِجَدِّهِ . وَإِخْبَارُهُ فِي ٢٠ : ١٥٨ مِنَ الْأَغَانِي وَفِي ١٢ : ١٣ مِنَ السَّمَطِ .

٦٧ : ٧ - لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا - توسده جعله وسادة . البُرد : ثوب فيه خطوط - الكناس - موضع في بلاد غني - المغابن : الأرفاغ والآباط - والملاّب ضرب من الطيب وفسره الشارح .

٦٧ : ٨ - الشاعر : أمية بن أبي الصلت . ذكر في ٦٦ : ١٠ ج ٢ .

٦٧ : ٩ - ورد هذا البيت في مادة عبط من اللسان ٩ - ٢٢١ - ٦ ت منسوباً لأمية المذكور ، وقبله في اللسان : ومات عبطة : أي شابا وقيل شابا صحيحا .

٦٧ : ١٠ - الهدلي : هو هنا المتنخل - ذكر في ٦٠ : ج ١ .

٦٧ : ١١ - هذا الشاهد هو البيت الثامن من قصيدة له عدتها أربعون بيتا وهي في ص ١٨ وما بعدها من القسم الثاني من ديوان الهدليين - وفي الديوان فسر

اللسانُ المعاري هنا بأنها الفُرْشُ ، وقيل أجزاء الجسم ، وقيل ما لا بد للمرأة من كشفه كاليدنين والرجلين والوجه - والملوب : الملتخ بالملاب ، وهو ضرب من الطيب فارسي - والغباطُ : جماعة العبيط ، والعبيطُ : ما ذُبِحَ أو نُحِمِرَ من غير مرض قدمه صافٍ - يقول : أبيتُ أتعلَّلُ بمعاربها .

٦٧ : ١٢ - الراجز : لم نوفقَ لمعرفة .

٦٧ : ١٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز رواهما سيويه في ٢ - ٥٩ - ٩

من كتابه - وفي الهامش للشنمري : الشاهد في إجراء يُعَيَّلُ على الأصل ضرورة وهو تصغير يَعَلِي اسم رجل . وفي اللسان : أراد من يُعَيَّلِي فردة إلى أصله بأن حرك الياء ضرورة ، وأصل الياءات الحركة ، وإنما لم ينون ، لأنه لا ينصرف - قال الجوهري : وَيُعَيَّلِي مصغراً اسم رجل قال ابن برّي صوابه : يُعَيَّلِي .

٦٧ : ١٤ - الآخر : هو الفرزدق - ذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

٦٧ : ١٥ - هنا صلر بيت وعجزه :

ألا هل أخو عيشٍ لذيدٍ بدائم

وهو البيت الخامس والأربعون من قصيدة له يهجو جريماً ، ويعرض بالبعيث ، عدتها ستة وأربعون بيتاً ، وهي في ص ٨٦١ وما بعدها من ديوانه ، وروى اللسان البيت كله في مادة قرد ٤ - ٣٤٩ - ١٤ وفي مادة قلا ٢٠ - ٦٢ - ٧ ت منسوبا في الموضوعين إلى الفرزدق ، وقال بعده فيهما . قال ابن برّي : البيت للفرزدق يذكر امرأة إذا علاها الفحل أقردت ، وسكنت ، وطلبت منه أن يكون فعله دائماً متصلاً - وأقرد : ذل وخضع . وأصله أن يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان فيقر ، ويسكن لما يجده من الراحة : قال ابن الأعرابي : هذا كان يؤتى بها : فانقضت شهوته قبل انقضاء شهوتها - قال ابن برّي : أدخل الباء في خير المبتدأ حملاً على معنى النبي كأنه قال :

ما أخو عيشٍ لذيدٍ بدائم :

٦٧ : ١٧ - الشاعر : الكميث - ذكر في ٢٢ : ١٦ ج ١ .

٦٨ : ١ - هذا الشاهد : من شواهد سيويه ذكره في ٢ - ٦٠ - ٢ وقال

بعده : اضطرَّ فأخرجه كما قال : ضنّوا : وقال الشنمري في ذيل هذه الصفحة :

الشاهد فيه إجراؤه دوادي : على الأصل - وصف جارية - والخريع : اللينة

المعاطف - والدوادي : موضع تسلق الصبيان ولعبهم واحدا دودة ، وقوله :

* تَأَزَّرُ طَوْرًا وَتُلْتَقِي الْإِزَارًا * أي لا تبالي لصغر سنها كيف تتصرف لاعبة .

٦٨ : ٦ - الراجز - أبو الأخرز الحِمَّاني - ذكر في ٣٠٨ : ١٧ ج ١ .

٦٨ : ٧ - هذا بيت من مشطور الرجز أورده سيويه في ٢ - ٣٧٩ - ٤ ت

شاهدا على القلب ولم ينسبه إلى قائله ، وقال الشنمري : الشاهد فيه قلبُ اليومِ إلى

اليَمِي فَأَخَّرَ الواو ووقعت الميم قبلها مكسورة فانتقلت ياء للكسرة ، ومعنى اليَمِي :

الشديد كما يقال : ليل أليل : للشديد الظلام . ومروان : هو ابن محمد بن مروان

ابن الحكم بن العاص .

وأورد البغدادي هذا الشاهد في سياق شرحه الشاهد الثلاثين من شواهد شرح

الرضي على الشافية في ٦٩ : ٦ ت وهو الذي نسبه إلى أبي الأخرز الحِمَّاني ، فانظره إن

شئت .

٦٩ : ٧ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

٦٩ : ٨ ، ٩ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، وردت في شرح

ديوان الحماسة ٤ - ٣٢٣ - ٤ ت وفي مادة حلق ١١ - ٣٤٨ - ٩ ت من اللسان

بخلاف هين في الروايات ، وبدون نسبة إلى قائل مُعَيَّن .

والحِقيّ : من جموع الحَقْو وهو الكَشْحُ ، وقيل معقد الإزار ، وُسِّمِي الإزار

حِقْوًا ؛ لأنَّه يُشَدُّ على الحِقْو كما تُسَمَّى المَزَادَة راوية ؛ لأنها على الراوية وهو

الجميل .

٦٩ : ١٠ - لم نوفق لمعرفة الشاعر .

٦٩ : ١١ - أورد سيويه هذا الشاهد في ١ - ١٧٠ آخر سطر من كتابه

ولم ينسبه إلى قائله ، وقال فيه الشنمري : الشاهد فيه قوله سماع الله ونسبه على المصدر الموضوع موضع الفعل والتقدير : أسمعُ الله والعلماء إسماعا ، ووضع سماعا موضع إسماع ، كما قالوا : أعطيته عطاءً أي إعطاءً - والمعنى أشهدُ الله والعلماء إشهاداً مُسْمِعٍ مُبِينٍ لإشهادِهِ أني أعوذُ بِجِلالِكَ من شركٍ وذكورِ الحِقْوِ ، وهو الحَصْرُ ، لأنَّه موضع احتضان الشيء وسره .

٦٩ : ١٤ - الذي أنشد له سيبويه هو العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٦٩ : ١٥ - ١٦ - هذه ثلاثة أبياتٍ من مشطور الرجز ، وهي من

شواهد سيبويه ذكرها في ١ - ١٤٥ - ٢ ، ٣ منسوبة إلى عبّيد بن عبّسٍ ونسبها الشنمري في ذيل هذه الصفحة إلى العجاج ، والصواب أنها له فقد وردت في أرجوزة له في ص ٨٨ ، ٨٩ من ديوانه عدتها أربعة وعشرون بيتا ، والأبيات فيها هي الثامن عشر والتاسع عشر والتممم للعشرين بخلاف هين في الرواية .

وقال الشنمري : الشاهدُ فيه نصبُ الأفعوانِ والشجاعِ وما بعدهما ، وحمله

على المعنى ، لأنَّه لما قال : قد سالم الحياتُ منه القَدَمَ ، علم أن القدمَ مسالمةٌ للحياتِ ؛ لأنَّ ما سالم شيئا فقد سالمه الآخرُ ، فكأنَّه قد سالمت القدمُ الأفعوانَ - وصف رجلا بمخشونة القدمين وغلظ جلدتهما ، والحيات لا تؤثر فيهما - والأفعوان : الذكر من الأفاعي ، والشجاعُ : ضربٌ من الحياتِ - والشجعم : الطويل - وذات قرنين ضربٌ منها أيضا - والضموز : الساكنة المُطْرِقة التي لا تصفر لحببها ، فاذا عرض لها إنسان ساورته وثبأ - والضيرزمُ : المُسِنَّةُ ، وذلك أخبثُ لها وأوجي لسُمَّها ، ويقال : الضيرزمُ : الشديد .

٧٠ : ٢ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

٧٠ : ٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، رواهما سيبويه في ٢ - ٦٠ - ١٠ .

ولم ينسبهما إلى قائلهما ، وكذلك الشنمري . وقال الشنمري : الشاهد فيه : القلنسي وقلب الواو إلى الياء - يخاطب ناقته فيقول : لأرقق بك في السير حتى تلحق بهؤلاء

القوم - عَنَسَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ مَدْحِجٍ ، وَهَمَّ رَهْطُ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيُّ الْمَثْبُتِيُّ بِالْيَمَنِ ، وَالرِّيَاطُ : جَمْعُ رَيْطَةٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ .

وذكر اللسان الشاهد في مادة عنس ٨ - ٢٨ - ١٨ وعزاه إلى سيبويه وقال : ولم يقل القلتسُو ؛ لأنه ليس في الكلام اسم آخره واو قبلها حرف مضموم .
٧٠ : ٤ - الذي أنشد له الفراء : لم نوفق له .

٧٠ : ٥ - لم نوفق للثور على هذا البيت - البهليل : جمع بُهْلُولٍ وَالبُهْلُولُ
العزير الجامع لكل خير ، والحبي الكريم .

٧٠ : ٨ - الذي أنشد له أبو علي هو : أبو ذؤيب الهذلي وذكر في

٢٦٢ : ١٦ ج ١ .

٧٠ : ٩ هذا الشاهد : هو البيت السادس من قصيدة له عدتها واحد وثلاثون بيتا ، وهي في ص ٣٤ وما بعدها من القسم الأول من ديوان الهذليين .
مُسْرَهَةٌ : يعنى ناقة تأتي بأولادها فتواريه - عَنَسَ : شديدة - قَدَرَتْ
نساقتها : أى هيأت ، وضربت رجلها فخرت لما عرقبتها - كما تتابع الريح
بالقفل ، والقفل : النبت اليابس ، وتتابع : يتابع - يقول : خرت هذه الناقة
حين ضربت رجلها كما تمرُّ الريحُ بالبيس فيتبع بعضه بعضا .

٧٠ : ١١ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

٧٠ : ١٢ - هذا البيت من شواهد سيبويه ٢ - ٥٦ - ٣ . قال فيه الأعلام

الشنتمري في ذيل هذه الصفحة : الشاهد في قلب الواو إلى الياء من قوله : عَرَقِي :
وهي جمع عرقوة ، والواو لا تكون آخر في الأسماء وقبلها حركة ، فلما صارت الواو
في هذه الحال كسر ما قبلها فانقلبت ياء [تقول هذه عرق] .

والعرقوة : الخشبة التي على فم الدلو - ومعنى تَفُضِّي : تكسرى : أى لا تزال
ساقية للإبل حتى تكسرى عراقي الدلاء والدلي جمع دلو .

٧٠ : ١٥ - بعض الرُّجَاز : لم نوفق لمعرفة .

٧٠ : ١٦ ، ١٧ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز ، لم نوفق للعنور عليها - السانية وجمعها السواني : ما يُسقى عليه الزرع من بعر وغيره - البان : ضرب من الشجر واحدته بانه ومنه دُهْنُ البان ، السَغْبَانُ : الجَوْعَانُ .
٧١ : ٤ - المُتَشَدُّ لَهُ : نجعله .

٧١ : ٥ - هذا البيت من شواهد النحو وهو في ٢٥٠ : ١٣ من الفرائد ، وفي ٣ - ٥٠٠ - ١٥ من هامش الخزانة - المقاصد النحوية ، وفي ٣ - ٤٣٩ - ٤ ت من الخزانة ، وفي ١ - ٩٩ - ٣ من كتاب سيديويه . وقال الشنمري في ذيل هذه الصفحة مِنْهُ : الشاهد فيه نصبُ الأعداء بالنكاية لمنع الألف واللام من الإضافة الخ ثم قال : يهجو رجلا فيقول : هو ضعيف عن أن ينكي أعداءه ، وجبانٌ عن أن يثبت لقرنه ، ولكنه يلبجأ إلى الفرار ، ويخاله موخراً لأجله .

٧١ : ٩ - طَرْفَةٌ : ذكر في ١٣٨ : ٥ ج ١ .

٧١ : ١٠ - هذا الشاهد : هو البيت الثلاثون من معلقته السابق ذكرها في ٢٦٩ : ٩ ج ١ - وهو في ص ٣١٣ من المختار وفي ذيل هذه الصفحة منه : العلاة : الصخرة العظيمة أو السندان ، وهو الحديد التي يضرب عليها الحداد - ووعى : اجتمع : أي لها جُمُوعَةٌ تُشبه العلاة في الصلابة فكأنما انضم طرفها إلى حد عظيم يُشبه المبرد في الحدة والصلابة .

٧١ : ١١ - الرجز : مُبَشَّر بن هذيل الشمخني الفزاري أقرأ شيئا عنه في ٤٧٤ : ١٨ من معجم الشعراء وفي هامش ١٥٩ من سبط الابن .

٧١ : ١٢ - هذان بيتان من مشطور الرجز ذكرهما اللسان في مادة شوى ١٩ - ١٨٠ - ٣ وقبلهما بيت - وذكرهما في مادة علا ١٩ - ٣٢٥ - ١١ منسويين في الموضوعين إلى مبشر المذكور - والشاوي : صاحب الشاء - والعلاة : الناقة تشبيها لها في صلابتها بالعلاة ، وهي الحجر الذي يجفف عليه الأقط - والضمير في : فيها : عائد على العلاة في البيت قبلهما .

٧١ : ١٦ - امرؤ القيس ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٧١ : ١٧ — هذا الشاهد : هو البيت السابع والسبعون من معلقته المذكورة في ١٥٠ : ٦ ج ١ — وهو آخر أبياتها ، ورواية الشطر الأول في ص ٣٤ من الديوان مخالف لروايته هنا — والقنّان : جبَلٌ في ديار بني فقعس ، وقنّان آخر في ديار بني هُدَيْل .

يريد : أن المطر قد لزم هذا الجبل حتى أنزل منه العُصمَ المستقرّة .

٧١ : ١٨ — الراجز : رؤبة — وذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٧٢ : ١ — هذان بيتان من مشطور الرجز ، وهما رابع وثامن من أرجوزة له عدتها تسعة أبيات ، وهي في آخر ديوانه ، وروى اللسان البيتين في مادة صفو ١٩٧ — ١٩٧ ت ٦ وفي مادة نفي ٢٠ — ٢١١ — ١٦ — وفي الجمهرة ٣ — ١٣٥ — ٧ — عمود واحد منسويين في هذه المواضع كلها إلى الأخيّل الطائي وهما في ٢٤٩ : ٥ من مجالس ثعلب .

وفي مادة نفي في اللسان : قال الأزهرى : هذا ساق أسود الجلد استقى من بئر ملح فايض "نقى" الماء على ظهره — والنقى على فعيل ما تنفيه وترشّه ، والصقى والصقى : جمع الصفاة وهي الحجر الضخم الصلد — وانظر ترجمة الأخيل الطائي ، وشرح بعض الرجز في هامش ٢٤٩ من المجالس .

٧٢ : ٤ — ذو الرمة : ذكر في : ٣٥ : ١١ ج ١ .

٧٢ : ٥ ، ٦ — هذا الشاهد : هو البيت الثالث والثلاثون من قصيدة له عدتها تسعة وخمسون بيتا وهي في ص ٦٤٩ وما بعدها من ديوانه ، ويروى : الحريبان بدل الكروان : والحريبان : ذكور الحبارى الواحد حرب — والكروان : جمع كروان : وهو طائر له صوت حسن وهو كثير في مصر — والبازي : ضرب من الصقور يصيد .

والبيت كله وصف : [١] امرأة : في البيت السابق .

٧٢ : ٧ — الآخر : هو أبو زغب أو أبو زغبة دك العبشمي .

٧٢ : ٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز في وصف صقز ، وردا في اللسان في مادة كرا ٢٠١ - ٨٤ - ١١ وقبلهما بيت ، وفي مادة درجم ١٥ - ٨٩ - ١٢ ورد البيت الأول وقبله بيت ونسبة الرجز في الموضعين إلى دم المذكور - ودُرْجَمِين كُشْر حَمِيل : الداهية - والخياريات : جمع حُبَارَى وهو طائر كالأوزة أغبر الرأس والبطن ، ولون ظهره وجناحيه كلون السُمَّانِي غالبا - والكرابين : جمع كَرَوَان : وه الحُبَارَى .

٧٢ : ٩ - النابغة : هو الذبياني وذكر في ١٩ : ١٣ ج ١ .

٧٢ : ١٠ ، ١١ - لم نجد هذا البيت في ديوان النابغة الذبياني من مختار الشعر ولا في المجموعة الخطية رقم ١٨٤٥ أدب ، ولا في شعر النابغة الجعدي في هذه المجموعة الخطية ، ولا في مرجع من المراجع التي بين أيدينا .

٧٢ : ١٧ - الراجز - لم نوفق لمعرفة .

٧٢ : ١٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز لم نوفق للعثور عليهما في المراجع التي بين أيدينا السمع : سبع مُرْكَبٌ ، وهو ولد الدب من الضبع والأنثى سَمْعَة - صَرَغْن : طَرَحْنْ أَرْضًا - الثايات : جمع ثاية وهي حجارة ترفع بالليل فتكون علامة للراعي إذا رجع إلى الغم ليلا يبتدى بها ، وهي أيضا أخفض عَلمٍ بِقَدَرٍ قِعْدَة الإِثْمَان ، والثاية : مأوى الغم والبقر .

٧٣ : ٣ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٧٣ : ٤ - ورد هذا الشاهد بنصه في ٥ - ٤٨٧ - ٦ من العقد شأهدا

على تحبون الصدر من بحر الرمك .

٧٣ : ٦ - العجاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٧٣ : ٧ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، من أرجوزة له ، يمدح عمر

ابن عبد الله بن معمر في ص ١٥ وما بعدها من ديوانه ، وعدتها تسعة وعشرون بيتا ومائتا بيت ، وبيتا الشاهد هما السادس والسابع بعد المائة :

وخطَرَ : اهتز - ورأى : جمع راية وهي العلم .

٧٣ : ٨ - القائل : لم نوقّق لمعرفة .

٧٣ : ٩ - لم نوقّق للعثور على هذا البيت - المروج : جمع مَرَج ، وهو

أرض ذات كلاً ترعى فيها الدواب - النعم : الإيل - الشاء شرحها الشارح .

٧٤ : ٤ - أبو دَهَبِيل ذكر في ٢٦ : ١ من هذا الجزء ٣ .

٧٤ : ٥ ، ٦ ، ٧ - تقدم البيت الأول في ٢٦ : ٢ برواية أخرى . وقد

وردت الأبيات الثلاثة في مادة عقم ١٥ - ٣٠٦ - ١٨ وما بعده من اللسان منسوبة

إلى أبي دَهَبِيل يمدح عبدالله بن الأزرق الخزومي ، وقيل هو للحزيرين الليثي انظر

الحزيرين في ٨٨ : ١٨ من المؤتلف والمختلف وما بعدها - وفي البيت الثالث : فلن :

بدل : فلا - ضَمِين : مُبْتَسَلِي - وبعد الأبيات في اللسان : قال ابن برّي الفصيح

عَقَمَ الله رَحِمَهَا وَعَقَمَتِ المرأة ، والعُقْمُ بفتح العين وضمها هَزْمَةٌ تقع

الرحم فلا تقبل الولد .

٧٥ : ٣ - النابغة : هو الذبياني وهو في ١٩ : ١٣ ج ١ .

٧٥ : ٤ - هذا الشاهد هو البيت الرابع والعشرون من قصيدة له عدتها

خمسة وثلاثون بيتا يصف المتجرّدة زوج النعمان بن المنذر ، وهي في ص ١٨٣

وما بعدها من ديوانه في المختار مع اختلاف في الرواية ، وفي المختار - الهمام : السيد -

ولم أذقه : جملة معترضة - الرّيا : الريح - والصدّي : الشديد العطش - والضمير

في لم أذقه عائذ على فَمِ المتجرّدة .

٧٥ : ٥ - طرفة - ذكر ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٧٥ : ٦ - هذا الشاهد : هو البيت الرابع والستون من معلّته وهي في ص

٣٠٨ من ديوانه في المختار وفي هامش ٣١٨ منه يقول : أنا كريمٌ أروى نفسي

في حياتي بالحمز ، وعاذلي يموت عطشان .

٧٥ : ٨ - القُطامي : ذكر في ٢٤ : ٩ ج ١ .

٧٥ : ٩ ، ١٠ - هذا الشاهد : هو البيت الرابع عشر من قصيدة له عدتها -

سنة وستون بيتاً ، وهي في ص ٧ وما بعدها من ديوانه - الغلّة : حرارة العطش
والصاى : العطشان - يتبين : يرمى به أى يتكلمن .

٧٥ : ١٢ - امرؤ القيس^١ - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٧٥ : ١٣ - هذا الشاهد : هو الثلاثون من معلقته السابقة ذكرها في ١٥٠ -

٦ - ورواية الشطر الأول في ديوانه مخالفة لهذه الرواية وفي هامش ٢٧ منه ما يأتي
تضوّعت الريح : انتشرت وتحركت - والتسيم : تحرك الريح بلين وضعف -
والريّا : الرائحة - القرنفل^٢ : شجر هندي له زهر عبق الرائحة .

٧٥ : ١٤ - زهير - ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٧٥ : ١٥ - هذا الشاهد : هو البيت الثاني والعشرون من معلقته وهي

ستون بيتاً على رواية المختار واثان وستون على رواية المعلقات للإمام الشنقيطي وهي
في ص ٢٢٧ وما بعدها من ديوانه في المختار وفي هامش ٢٣٠ منه - معدّ هو ابن
عدنان - وعليّا معدّ : رؤساؤهم ، والاستباحة : وجود الشيء مباحاً ، ويريد
بالعظيمين الحارث وهرم .

٧٥ : ١٨ - امرؤ القيس^٣ - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٧٥ : ١٩ - هذا الشاهد : هو البيت الخامس والسبعون من معلقته السابق

ذكرها في ١٥٠ : ٦ - ورواية الشطر الأول في ديوانه مخالفة لهذه الرواية ، ورواية
البيت في معلقات الشنقيطي في آخر المعلقة كرواية ابن جني هنا : والعشيّة : آخر
النهار - الأنايش : أصول النبات جمع أنبوش وهو ما نبشه المطر - والعُنْصَل :
البصل البريّ - شبّه غرّقى السباع بما نبش من العُنْصَل الذي يجمعه الصبيان للعب
ثم يرمون به .

٧٦ : ٩ - زهير - ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٧٦ : ١٠ ، ١١ - هذان البيتان : هما الثاني والثالث والعشرون

من قصيدة له يمدح هَرمَ بن سِنان وأباهُ وإخوته وعدتها ثلاثة وثلاثون بيتا
في ص ٢٤٦ وما بعدها من ديوانه في المختار . وفي هامش ص ٢٤٩ منه :

على تكاليفه : على ما يتكلف من الشدة والمشقة ، جمع تكلفة - المهملُ :
التقدم ، يريد أنهما تقدما في الشرف فان سبقاه فمثل فعلهما سبق .

٧٦ : ١٣ - ساعدة بن جُوَيَّةَ : أحد بني كعب بن كاهل من هُدَيْل
شاعر جاهلي مُحسنٌ ، وشعره محشوٌ بالغريب ، والمعاني الغامضة ٨٣ : ٥ من
المؤلف والمختلف للآمدى .

٧٦ : ١٤ - هذا الشاهد : هو البيت العشرون من قصيدة له عدتها ستة
وأربعون بيتا ، أو هي في ص ١٩١ وما بعدها من القسم الأول من ديوان الهذليين -
شأها : شاقها فاشتقت - مَوْهِنًا : أي بعد وهنٍ من الليل - وباتت طرابا :
يعني البقر - وبات الليل لم ينم : أي بات البرقُ يبرقُ لَيْلَتَهُ وشرحه الشارح
والبيت في مادة شأى ١٩ - ١٤٥ - ٦ من اللسان منسوباً إلى ساعدة المذكور .

٧٧ : ١ - هو الحارث بن خالد بن العاص المخزومي ، أحد شعراء قريش
المعدودين ، وكان عاشقاً غزلياً ، لا يتجاوز الغزل إلى المديح ، أو الهجاء وكان ذا قدر ،
وخطر ، ومنظر في قريش ، وولاه عبد الملك بن مروان مكة وأخباره في ٣ -
٩٧ - ٦ وما بعده من الأغاني . طبع السامى .

٧٧ : ٢ - ورد هذا الشاهد في ٤٠ : ٢ من النوادر ، وفي مادة شأى
١٩ - ١٤٥ - ٤ ، ٧ من اللسان منسوباً فيهما إلى الحارث بن خالد المذكور ويعده
في الموضع الثاني من اللسان بيتاً ويعدهما فيه - يقول : مَرَّتِ الحُمُولُ وهي الإبل
عليها النساءُ فما هَيَّجَنَ شوقكُ وكنْتَ قبلَ ذلكَ يهيجُ ووجدكُ بهنَّ . إذا عاينت
الحُمُولَ - والأطعان : الهوادجُ وفيها النساءُ ، وقوله : وما شأونكُ نقرَةٌ : أي لم
يجركن من قلبك أدنى شيءٍ - وانظره في اللسان .

٧٧ : ٥ - لم نوفّق لمعرفة الذى أنشد له أبو زيد .

٧٧ : ٦ - لم نجد هذا الشاهد في المراجع التى بين أيدينا .

المِعْزَى : اسم لجمع ماعز وهو ذو الشعر من الغنم واللام فيه للابتداء -
الوَرَق : جمع أوراق وورقاء ، والورقة لون بين السواد والخبرة ومن هنا قيل للرماد
أورق - التعيق : دعاء الراعى الشاء .

٧٧ : ٩ - أبو النجم العجلي - ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .

٧٧ : ١٠ - هذان البيتان : هما العاشر والحادى عشر بعد المائة من أرجوزته

اللامية المذكورة في ٣٣٩ : ٤ ج ١ .

الجِرْعُ : البلعُ - المُسْتَعَجِل : الذى أسرع فيه - . الجَسَدَلة : حجر كراس
الإنسان .

٧٧ : ١١ - الشاعر : لم نوفّق لمعرفة .

٧٧ : ١٢ - روى اللسان هذا البيت في مادة دمه ١٧ - ٣٨٢ - ١٠ وهو

فيه بلفظ : بأبطحها : بدل : بأيديها - ولم ينسبه إلى قائله - والحزور : بتشديد
الواو الغلام الذى قد شبّ وقوى - والجمع حَزَاوِرَةٌ - والكرينا : الكرات التى
تضرب بالصوبلجان .

الشاعر يصف السيوف فيقول : تدرج الرعو من كما يدرج انمامان الأقوياء

الكرات .

٧٨ : ١٣ - الشاعر : دريد بن الصَّمَّة من جُشَم بن معاوية بن بكر ويكى

أبا قِرَّة ، وهو ابن أخت عمرو بن معدى كرب ، شاعر جاهلى ، ذورأى في
الجاهلية من الشجعان المشهورين ، شهد يوم حنين مع هوازن وهو شيخ كبير
في مركب دون الهودج مكشوف الرأس وقتل .

٧٨ : ١٤ - هذا البيت هو التاسع عشر من قصيدة له عدتها ٢٦ بيتا ينسجى

على قومه أن خالفوه فهزموا ، ويذكر أخاه عبد الله وقد قتل ، والقصيدة في ص ٢٣

وما بعدها من الأصمعيات وفي ص ٧٢٦ وما بعدها من الشعروالشعراء وهي في ديوان الحماسة وفي غيره مع اختلاف في الرواية والعدد والترتيب - شبه أخاه عبد الله وهو ملق بالرماح تصنيه بنسج مُمدّد تنابه الصياصي - والصياصي : جمع صيصية وهي شوكة الحائك التي يسوى بها السدّاة واللحمة - وتنوشه : تتناوله .

٧٨ : ١٧ - رجل من أهل البادية : لم نوفّق لمعرفة .

٧٩ : ١ ، ٢ ، ٣ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز وردت في

باب اسم ١ - ١٩٢ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - من سر صناعة الإعراب للشارح وفي شرح الرضيّ على الشافية وهي في آخر ص ٢١٢ وأول ص ٢١٣ من شرح شواهد الشافية للبغدادي والثلاثة الأولى من شواهد سيويه وهي في ٢ - ٢٨٨ - ٨ منه .

على أنّ بعض بني سعد يبدلون الياء شديدةً كانت أو خفيفةً جيما في الوقف كما في قوافي هذه الأبيات ؛ فإنّ الجيم في أواخر الثلاثة الأولى بدل من ياء مشدّدة ، وفي آخر الرابع بدل من ياء خفيفة .

وهذه الأبيات تقدّمت في ١٧٨ : ١٤ ، ١٥ ج ٢ .

٧٩ : ٨ - تقدم الكلام على هذا الشاهد في ص ٦٨ : ٦ ، ٧ ج ٢ .

وهو من شواهد سيويه ٢ - ٦٠ - ٢ - وأعيد صدره في ٨٠ : ٨ ، ١١ ج ٢ .

٧٩ : ٩ - لم نوفّق لمعرفة الذي أنشد له أبو زيد .

٧٩ : ١٠ - لم نوفّق للعثور على هذا البيت .

٧٩ : ١١ - القتال : هو القتال الكلابي - ذكر في ٦٧ : ٦ من هذا

الجزء ٣ . وانظره في ٣ - ٦٦٨ - ٥ من الخزانة .

٧٩ : ١٢ - ورد هذا البيت في مادة « دوى » ١٨ - ٣٠٤ - ٢ ت من

اللسان منسوبا إلى القتال المذكور .

والقطاة : واحد القطا ، وهو ضرب من الحمام - أنصبه : أتبعه - أبّنه :

اقتناه وتبعه - الدودة : فسرها الشارح .

- ٧٩ : ١٧ - ابن أحر : واسمه عمرو وذكر في ١٧٧ : ٣ ج ١ .
- ٧٩ : ١٨ - ورد في مادة فتق ١٢ - ١٧١ - ١ ت من اللسان - شوشاة : سريعة وتُعاب بذلك - فُتُق : فتق في الأمور أي متفتحة بالكلام .
- ٨٠ : ٣ - ذو الرمة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .
- ٨٠ : ٤ - عجز البيت الحادي والأربعين من قصيدة له عدتها أربعة وثمانون بيتا وهي في ص ٥٦٧ وما بعدها من ديوانه والبيت كله في ص ٥٧٧ من الديوان ونصه فيه :
- والركبُ تعلق بهم صُهبٌ يمانية فينفاً عليه لذبلِ الريحِ نعيمِ
ويعده في الديوان : صُهبٌ : إبل ألوانها إلى الحمرة - يمانية من إبل اليمن - والقيف : ما استوى من الأرض - نعيم : أثر منعم كالقطر .
- ٨٠ : ٨ - الحطيئة : هو جرولُ بن أوسٍ ، ويكنى أبا مليكة ، كان راوية زهير شاعر مخضرم كان رقيق الإسلام فاسقا لثيم الطبع هجاء ، هجا أمه وأباه ونفسه ، قيل إنه عاش لزم من معاوية .
- ٨٠ : ٩ - هذا ثاني بيت من أربعة أبيات للحطيئة وهي في ص ٢٢٠ من ديوانه طبع ليبرز سنة ١٨٩٣ م غير أن روايته في الديوان لفيفاة باللام بدل الكاف .
- المِرْفَقُ بكسر الميم وفتحها : موصل الذراع في العضد - والشيل بكسر اللام وفتحها : وعاء قضيب البعير والتيس والثور ، والقضيب نفسه والفيفاة : الفلاة يريد أنه مفرج الإبطين ضخم الخنيتين لاصق البطن .
- ٨٠ : ١٤ - المنشد له : رؤية - وذكر في ٤ : ٧ ج ١ .
- ٨٠ : ١٥ - هذا البيت : هو السادس والأربعون من أرجوزته المشهورة في وصف المفازة وذكرت في ٤ : ٨ ج ١ والشاهد ورد في مادة قيق ١٢ - ٢١٠ - ١٦ من اللسان - وفي ٧ : ٣ ت من شرح الديوان وفيه - السقا : شوْكُ البُهْمَى - وأعرافه : أعاليه - واستن : مضى سننا على وجهه أي الريح : تذهبُ به - وللقيق : شرحها الشارح - وانظره في شرح الديوان .

٨٠ : ١٦ - الآخر : لم نوفق لمعرفة .

٨٠ : ١٧ ، ١٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، وزدا في مادة قيق
١٢ - ٢٠١ - ١٠ من اللسان ، وأولهما بالرواية الثانية لا الأولى العنّاق : الأنثى
من أولاد المعزى إذا أتت عليها سنة ، والعنّاق من دواب الأرض كالفهد ، وقيل
عنّاق الأرض دويبة أصغر من الفهد طويل الظهر تصيد كل شئ حتى الطير .
٨١ : ٧ - رؤبة : ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٨١ : ٨ - هذا البيت : هو السابع والعشرون من أرجوزة له من مشطور
الرجز عدتها واحد وخمسون بيتا وهي في وصف المفازة والسراب وفي ص ٣ وما بعدها
من ديوانه وفي شرح الديوان - الناجي : السريع الذي ينجو أهله ويجدون -
وزوزى : انتصب أيضا . وقال أبو عمرو زوزى : رقص - وزيزاؤه : غلظه
ص ١٥٩ من الديوان .

٨١ : ٩ ، ١٠ - أبو محمد بن علقمة - في ١٦٠ : ١٧ من المؤلف
والمختلف . للآمدى ما يأتي : من يقال له ابن علقمة ، وابن علقمة ؛ فأما ابن علقمة فهو
عقيل ابن علقمة المرى مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ابن بغيض الشاعر المشهور
من شعراء غطفان .

وأما ابن علقمة التيمي [ف] لا أعرف اسمه ولانسه ولا من أى تيم هو ، ذكره
ابن الأعرابي في نوادره فأنشده له - وذكر الأبيات المذكورة هنا باختلاف في الرواية .
وفي مادة علق ٧ - ٢٠ - ١٨ من التاج : وأما محمد بن علقمة التيمي الأديب الشاعر
فبالكسر حكى عنه ابن الأعرابي في نوادره ، وجمع منه الأصمعي ، فانظره في هذه
المراضع .

٨١ : ١٢ ، ١٣ : هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز لعلقمة المذكور ،
وردت الثلاثة الأخيرة منها في مادة هرج ٣ - ٢١١ - ١ ، ٢ من اللسان وورد الرابع
منها ونحوه في مادة زوى ١٩ - ٨٥ - ١٥ من اللسان أيضا وورد الثالث في مادة
هيق ١٢ - ٢٤٩ - ١١ منه أيضا مع اختلاف قليل في الرواية - ووردت هذه

الآيات الأربعة مع خمسة آيات أخرى مختلطة بها في ص ٤٥٩ من سمط اللآي
منسوبة إلى عِلْقَةَ التيمي المذكور. ففي هذه المواضع اختلاف في اسم الراجز ،
وفي الراجز .

المَدَّجان : مَشَى رُوَيْدٌ في ضعف - الرَّآلُ : ولد النعامة ، وقيل هو الحولى
منها - والهيقة : النعامة هنا - يريد نعامة ورآها يقول : إذا رآها أسرع أسرع
معها، وزوزى : نصب ظهره وقارب خَطْوَه في سرعة وأصلها الهيقة فصير هاء
التأنيث تاء في المرور عليها .

٨١ : ١٤ - الشاعر : هو الشماخ ذكر في ١٠٩ : ١٣ ج ١ .

٨١ : ١٥ - هذا البيت : هو المتمم للعشرين من قصيدة له عدتها واحد
وثلاثون بيتا يهجو الربيع بن علياء السلمى وهى في ص ٢١ وما بعدها من ديوانه
وفي رواية الديوان البيت بعض المخالفة وورد هذا البيت بنصه هنا في ٢٠٠ : ١٨
من كتاب القلب والإبدال لابن السكيت المسمى الكنز اللغوى .

وأشَبَ يَأشِبُ : إذا لصق بالشيء واختلط به - لِيَأَّ عَطْفًا - ومن
رواية الديوان : منه مُنْجَتٌ : أى وُلدت - عَصِبَ : ربط بالعَصَب - وهذا على
القلب أى كما عَصِبَ العودُ بالعلباء وهو عَصَبٌ تُشَدُّ به الرماح - والعلباء
عَصَبُ العنق ، وهما علباوان يمينا وشمالا .

٨١ : ١٧ - القائل بعض السعديين .

٨٢ : ١ - صدر هذا البيت من شواهد الرضى على الشافية وقد ذكره
البغدادي وعجزه في ٤١٠ : ٦ ، ٨ . وهذا الصلبر من شواهد سيبويه أيضا وهو
في ٢ - ٥٥ - ٧ من كتابه .

وقال الشنتمرى في ذيل هذه الصفحة : الشاهد فيه تسكين الياء من الأثا في
في حال النصب حملا لها عند الضرورة على الألف لأنها أختها والألف لا تتحرك . -
وانظره في الموضوعين وفي مادة قفا ١٨ - ١٢٢ - ٦ ت من اللسان .

والأثافي : الحجارة تنصب عليها القدر - الطوى : البئر المطوية بالحجارة .
والطوى : بئر حفرها عبد شمس بن عبد مناف بأعلى مكة عند البيضاء - وصارت
اسم جبل .

٨٢ : ٢ - زهير ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٨٢ : ٣ - هذا الشاهد : هو البيت الخامس من قصيدة زهير في مدح
الحارث بن عوف وهرم بن سنان وقد احتملا المغارم في حرب عيس وذبيان وعدتها
ستون بيتا وهي في ص ٢٢٧ وما بعدها من ديوانه في المختار وفي هامش ص ٢٢٨
منه . - الأثافي : الحجارة توضع عليها القدر - والسفْع : السود - والمعرس هنا
موضع المِرْجَل والأصل منزل التعريس وهو النزول في وجه السحر - والنوى :
حاجز من تراب يرفع حول البيت لئلا يدخله الماء - وفي معجم البلدان : الجُدُّ : ماء
في ديار بني عيس : - التلم : التهدم - يريد أن هذه الأشياء دلّت على أن
هذه الدار دار ربه .

٨٢ : ٤ - الآخر : لم نوفق لمعرفة .

٨٢ : ٥ - لم نوفق للعثور على هذا الشاهد في المراجع التي بين أيدينا .

٨٢ : ٦ - نوفق لمعرفة القائل الذي أنشد له أبو علي كما تقدم في ١٨٥ :

١٥ ج ٢ .

٨٢ : ٧ . ٨ - تقدم الكلام على هذا الشاهد في ١٨٥ : ١٦ ، ١٧ ج ٢ :

٨٢ : ١٠ ، ١١ - تقدم الكلام على الراجز والرجز في ١٩٢ : ١٥ ، ١٦ ج ١

وانظر هما في ١ - ١٣ - ١٠ ، ٥ - ٢٠٣ - ١١ - وفي ٢ - ٣٣١ - ٢ من كتاب
سيبويه وفي ٣٩٦ : ٢٠ من فرائد القلائد للعيني وفي ٥٩٢ : ٦ من المقاصد النحوية
للعيني على هامش الجزء الرابع من الخزانة .

٨٢ : ١٢ ، ١٣ - تقدم الكلام عليهما في ١٩٣ : ٣ ، ٤ ج ١ .

٨٣ : ٣ - لم نوفق لمعرفة القائل .

٨٣ : ٤ ، ٥ ، ٦ - هذه خمسة أبيات من مشطور الرجز لم نوفق للعثور

عليها .

يَضَعَمٌ : بعضُ عَضَا دُونَ التَّهَشُّ - الدَّكْمَسُ : المَاضِي الجَرَى عَلَى اللَّيْلِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ - الضَّرْغَامَةُ : الْأَسَدُ - التَّخْيُّسُ : مَطَاوِعُ خَيْسِهِ : ذَلَّهَ - التَّمَجُّسُ : العِظْمَةُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّطَاوُلُ - الْأَلْوَى : شَرَحَهُ الشَّارِحُ . وَرَجُلٌ أَلَيْسَ : شَجَاعٌ .

٨٣ : ٧ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٨٣ : ٨ - هذا الشاهد : هو البيت الثالث والأربعون من معلقاته السابق ذكرها في ١٥٠ : ٦ ج ١ - الألوى : شرحه الشارح - رددته : أى عن نصيحتي - المؤتلى : المقصر .

٨٣ : ١٦ - عنبرة : ذكر في ١٤١ : ١٢ ج ٢ .

٨٤ : ١ - هذا الشاهد هو البيت التاسع والخمسون من معلقاته وعدتها خمسة وثمانون بيتا وهي في ص ٣٦٩ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي . وفي هامش ص ٣٧٧ منه ما يأتي :

رَبِيدٌ : سَرِيعٌ - وَغَايَاتُ التَّجَارِ : رَايَاتٌ يَنْصَبُهَا الْخِمَارُونَ لِيَعْرِفَ مَكَانَهُمْ - مَلُومٌ : لِيَمَّ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى - يَقُولُ : هَتَكَتِ الدَّرْعُ عَنْ رَجُلٍ سَرِيعِ الْيَدِ فِي إِجَالَةِ الْقِدَاحِ فِي الْمَيْسَرِ فِي الشِّتَاءِ لِكُرْمِهِ يَشْتَرِي جَمِيعَ مَا عِنْدَ الْخِمَارِينَ حَتَّى يَقْلَعُوا رَايَاتِهِمْ - مَلُومٌ عَلَى إِعْمَانِهِ فِي الْجُودِ وَالبَدْلِ .

٨٤ : ٥ - زهير - تقدّم ، في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٨٤ : ٦ - هذا الشاهد : هو البيت السادس عشر من قصيدة له عدتها ثلاثة وستون بيتا وهي في ص ٢٦٦ وما بعدها من ديوانه في المختار وفي هامش ص ٢٦٨ منه ما يأتي :

الأصك : المتقارب العرقويين ، وكذلك الظلم إذا مشى ، وإذا عدا فليس كذلك - والمُصَلَّم : المقطوع الأذنين من أصولهما والتنوؤ والآء : نَبْتَانٌ - والسى : اسم أرض - وأجنى : أدرك وحن أن يجنى .

٨٤ : ٧ - الشاعر : هو أبو زُبَيْدٍ الطائِيّ ، واسمه حرَمَلَةٌ بن المنذر ، شاعر جاهلي قديم ، أدرك الإسلام ، ولم يُسَلِّمْ ، ومات نصرانيا ، وكان من المعمرين قيل إنه عاش مائة وخمسين سنة ، وكان عثمان بن عفان يقرّبه ويُدنيه .

٨٤ : ٨ - هذا الشاهد : هو ثالث أبيات ثلاثة رواها الزمخشري في الكشف وهي في ٦٣ : ١٤ ، ١٥ من مشاهد الإنصاف على شواهد الكشف منسوبة إلى أبي زُبَيْدٍ الطائِيّ غير أن رواية الكشف بلفظ (سوى) بدل (خلا) - والعِتاق : النجائب أو المسنّة - أحسنَ : شرحه الشارح - الشوس : جمع أشوس وشوساء وهو الذي ينظر بمؤخر عينه .

يصف في الأبيات الثلاثة مسافرين والأسد يطلب فريسة منهم وكثيرا ما يحدفون الموصوف كالأسد هنا لأن الصفة تُعيّنه أو لادّعاء تَعْيِينِهِ .

٨٤ : ١٢ - الشاعر : يَعْلَى الأَحْوَلُ الأزديّ بن مسلم بن أبي قيس شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأمويّة كان لَصًا فاتكا خليعا يجمع صعاليك الأزدي وحلفاءهم فيغير بهم على أحياء العرب ويقطع الطريق حُبَيْسَ في خلافة عبد الملك بن مَرْوَانَ وانظر ٢ : ٤٠٥ من الخزانة .

٨٤ : ١٣ - هذا البيت من شواهد شرح الرضيّ على الكافيّه - وهو في ٢ - ٤٠١ - ٨ ت من الخزانة بخلاف في الرواية منسوبا إلى يَعْلَى الأَحْوَلُ الأزدي المذكور ، وقال فيه البغدادي : على أن بني عقيل وبني كلاب يجوزون تسكين الهاء كما في قوله : له : بسكون الهاء وأعاد ذكره في عدّة أبيات في ٢ : ٤٠٤ من الخزانة - وفي رواية « البيت الحرام » بدل « البيت العتيق » - وأخيله بالخاء المعجمة يقال : أخلت السحابة إذا رآها أخلت أي كانت مرجوة للمطر والهاء في أخيله وفي له عائدة على البرق وفي رواية أشيمه : يقال : شام السحاب والبرق نظر إليه أين يقصد وأين يخطر . وفي رواية أريغه أي أطلبه - وميطوأي : صاحبأي .

٨٥ : ٥ — هذا الشاهد هو البيت الثامن من قصيدة له يمدح حِصْنَ بنِ حَدَيْفَةَ بنِ بدرٍ وعدتها سبعة وأربعون بيتاً وهي في ص ٢٤٠ وما بعدها من ديوانه ورواية الديوان : النجاد هو اطله .

أى نبات من غَيْثِ الوَسْمِيِّ — والوَسْمِيُّ : أول المطر — وأحوّ : الشديد الخضرة — والتلاع : مجارى الماء من أعلى الأرض إلى الوادى — والنجا مقصور جمع نجوة وهي المرتفع من الأرض وقصره للشعر وهو بدل من الروابى — وعلى مدّ النجاء وفقاً لرواية ابن جنى هنا يكون هو اطله بدلا من روايته .

والمعنى : أجابت روايته النجاء بالبيت وأجابت هو اطله بالمطر .

٨٥ : ٦ — آخر : هو طفيل الغنوى وذكر في ١٠٤ : ١٦ ج ١ .

٨٥ : ٧ — هذا البيت من شواهد سيبويه ذكره في ١ — ٢٤٠ — ٤ منسوبا إلى طفيل المذكور تحت عنوان « باب ما جرى من الأسماء التى من الأفعال وما أشبهها من الصفات مجرى الفعل » ١ — ٢٣٤ — ١٢ مع خلاف فى الرواية — وقال الشنتمرى : الشاهد فيه تذكير مكحول وهو خبر عن العين وهي مؤنثة : لآتها فى معنى الطرف . وصف امرأة فجعلها بمنزلة ظبي أحوى وهو الذى فى ظهره وجنسي أنفه خطوط سود — وأحوّة : السواد — وقوله : من الربيعى : أى المولود فى الربيع وهو أبكره وأفضله — والحارى المنسوب إلى الحيرة .

٨٥ : ١٠ — الطرّمّاح : هو الطرّمّاح بن حكيم بن نقر بن قيس بن جحدّر من طي، ويكنى أبا نقر، قال رؤبة : كان الكميت والطرمّاح يسألانى عن الغريب ثم أجده بعد ذلك فى شعرهما ٥٦٦ من الشعر والشعراء طبع سنة ١٣٦٩هـ بالقاهرة .

٨٥ : ١١ — لم نجد هذا البيت فى ديوان الطرمّاح ، ولا فيما بين أيدينا من مراجع — الصوى : شرحها الشارح — استحال الشيء : نظر إليه — العقير : المجروح ، والمذبوح — استنّ السراب : اضطرب — كاع يكوع : عتمّر فمشى على كوعه ؛ لأنه لا يقدر على القيام .

٨٥ : ١٣ - الراجز : متجع بن نهبان العدويّ ذكر في ٣٠ : ٥ من هذا الجزء ٣ .

٨٥ : ١٤ - هذا بيت من مشطور الرجز رواه اللسان في مادة رب ب ١ - ٣٨٩ - ١٦ عن الأصمعيّ منسوباً إلى مُتَجَع المذكور - الرباب بالكسر : قُرْب العهد بالولادة .

٨٥ : ١٥ - القائل : نجهله .

٨٥ : ١٦ - لم يرد هذا البيت في مجالس ثعلب ، ورواه اللسان بهذا النص في مادة ب وو ١٨ - ١٠٨ - ٥ ولم ينسبه إلى قائل واستدلّ به على أن البوّ ولد الناقة - والتوقف : المفازة .

٨٦ : ١ - العجّاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٨٦ : ٢ - هذا الشاهد : هو البيت الحادي والثلاثون من أرجوزة له من مشطور الرجز عدتها سبعة وأربعون بيتاً ومائة بيت وهي في ص ٧ وما بعدها من ديوانه مع خلاف طفيف في الرواية .

وفي معجم البلدان : قَوّ بالفتح والتشديد : منزل للقاصد إلى المدينة من البصرة وهو واد يقطع الطريق تدخله المياه ولا تخرج وعليه قنطرة [لعبور] عليها يقال لها بطن قو - والعوسج : شجر من شجر الشوك له ثمر أحمر مدور كأنه خرز العقيق .

٨٧ : ٢ - القائل : أبو دواد الرؤاسي .

٨٧ : ٣ - ذكر هذا الشاهد في ٨٢ : ١ ج ١ .

وورد في اللسان في مادة عرا ١٩ - ٢٧٦ - ١٢ وقبله : واعروراه : ركبته عربياً لا يستعمل إلا مزيداً . وقد فسّر الشارح الديداء ، والعرض ، والعلط والرّبعة : من حصون ذمار باليمن للعبيد ، وذمار بفتح أوله وكسره : قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء ينسب إليها نفر من أهل العلم .

٨٨ - ٢ - ذو الرمة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٨٨ : ٣ - هذا البيت هو الرابع من قصيدة له عدتها ٨٤ أربعة وثمانون بيتا ، وهي في ص ٥٦٧ من ديوانه طبع كبرج سنة ١٩١٩ م وروايته في الديوان بواو العطف في أوله لا بأو فهو فيه : ودمنة هيَّجت : وتحت في الديوان : أن ترسمت منزلة ودمنة :

والهدمات : رمال مشرفات ، مستطيلات - الرواسيم : الطوايع ، والطابع : الخاتم .

٨٨ : ٤ - الراجز - قيل : إنه على بن أبي طالب .

٨٨ : ٥ - هذان بيتان من مشطور الراجز - وفي مادة قصر ٦ - ٤١٦ - ٢ من اللسان - والقوصرة والقوصرة مخفف ومثقل : وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البواري قال وينسب إلى علي كرم الله وجهه - وذكر البيتين - وبعدهما قال ابن دريد : لا أحسبه عربيا .

٨٨ : ١٠ - الراجز : نجعله .

٨٨ : ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ٨٩ : ١ - وما بعدها - هذه

عشرة أبيات من مشطور الراجز ورد منها في مادة حمص ٨ - ٢٨٣ - ٥ من اللسان ثلاثة أبيات ، وفي مادة قرص ٨ - ٣٣٨ - ٩ ، ١٠ ، ١١ منه الأبيات العشرة كلها مع اختلاف في الرواية - وفي مادة شصا ١٩ - ١٦١ - ٧ منه أيضا خمسة أبيات .

شاص : منتصب - الربرب : القطيع من الظباء ، ومن بقّر الوحش لا واحد له - خاص : جمع خصان وخصانة للجائع الضامر البطن - الحصاص من الباب والبرقع وغيرهما : خللته واحده خصاصة - شواص : جمع شاصية : أي شاخته كأنها تنظر إليك - الفلق : جمع فلقمة وهي الكسرة من كل شيء -

قَنَّاصٌ : صائد - المِلاص : الصفا الأبيض - القُرَّاص : نبت ينبت في
السهولة والقيعان كالخرجير يطول ويسمو وله زهر أصفر - الحَمَصَيْص : شرحه
الشارح - واصل : متصل مثل آص .

٨٩ : ٥ - الراجز : نجهله .

٨٩ : ٦ ، ٧ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، أوردها اللسان
في مادة س ح ك ١٢ - ٣٢٣ - ٦ وأورد البيتين الأول والثاني في مادة نو ك ١٢ -
٣٩٢ - ١٤ ولم ينسبهما في الموضعين إلى قائل - اسْتَنَوَكْت : حَمَقْت - والنُّوْكُ
بالضم : الحُمُقُ - شَعْرٌ سَحْكُوكُ : شديد السواد .

٨٩ : ١٣ - الراجز : رؤبة - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٨٩ : ١٤ - هذا بيت من مشطور الرجز من ثلاثة أبيات لم ترد في ديوانه ،
ووردت في مادة فَيْطُظ ٩ - ٣٣٣ - ٨ من اللسان منسوبة إليه وفاظ : مات -
وانظر الأبيات وشرحها في اللسان : .

٨٩ : ١٥ - لم نوفق لمعرفة من أنشد له أبو علي .

٨٩ : ١٦ - لم نعر على هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

٨٩ : ١٧ - الراجز : دُكَّيْن ، ودُكَّيْن اثنان دُكَّيْن بن رجاء الفقيمي

راجز مشهور مدح مصعب بن الزبير ، والوليد بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز
ومات سنة ١٠٥ هـ .

ودكين بن سعيد الدارمي التميمي راجز أيضا، وكان منقطعاً لعمر بن عبد العزيز
حين كان والياً بالمدينة يسامره مع أبي عَوْنٍ وسالم بن عبد الله مات سنة ١٠٩ هـ .

٩٠ : ١ - هذا بيت من مشطور الرجز ، ورد في مادة فيض - ٩ -

٧٦ - ٦ ت من اللسان وقبله :

تَجَمَّعَ النَّاسَ وَقَالُوا عِرْسَ

وورد الشاهد في ٢٤٠ : ٢ ت من النوادر منسوبا إلى دُكَّيْن ولم يعينه .

٩٠ : ١٠ — المنشد له : مهاصر النهشلي .

٩٠ : ١١ — هذان بيتان من مشطور الرجز ، وردا في مادة ق ص ص

٨ — ٣٤٣ — ١٨ من اللسان منسويين إلى مهاصر المذكور مع اختلاف طفيف في الرواية وفي اللسان رواية أخرى .

الأجرد، والقصيص : شجر ينبت في أصوله الكمأة واحدها قصيصة ويتخذ منه الغسل .

٩١ : ٧ — رؤبة — ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٩١ : ٨ — هذا البيت : مطلع أرجوزة له يمدح الحكم بن عبد الملك بن

بشر بن مرّوان وهي في ص ١١٧ وما بعدها من ديوانه ، وفي ص ١١٤ وما بعدها من شرح الديوان ، وعدتها أربعة وستون بيتا .

هاجك : حرّكك وأهْبَكَ — وأرْوَى : ماء لفزارة بقرب العميق عند الحاجر يسمّى مثلثة ارْوَى ، وقرية من قرى مرّو على فرّنجين منها — والأرْوَى : الوعول الكثيرة — منها ض : منكسر بعد الجبر — والفكّك : انفساخ القدم وأصله الفكّ وفكّ تضعيفه ضرورة وفاعل هاجّ : همّ : في أول البيت الثاني والهمّ هنا العزم والمضاء .

٩١ : ١١ — رؤبة : ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٩١ : ١٢ — هذا الشاهد : هو البيت التاسع والعشرون من أرجوزته في وصف المفازة السابق ذكرها في ٤ : ٨ والفيرك : البغض — والعشّق : فرط الحبّ .

٩١ : ١٥ — العجاج — ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٩١ : ١٦ — هذا الشاهد : هو البيت الرابع والسبعون من أرجوزة له عدتها سبعة وأربعون بيتا ومائة بيت وهي في ص ٧ وما بعدها من ديوانه ، وتقدّم الكلام على هذه الأرجوزة في ١٥ : ٣ ج ١ .

٩٢ : ٤ — الشاعر : ذو الرمة وذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٩٢ : ٥ ، ٦ — هذا الشاهد : هو البيت الثالث عشر من قصيدة له عدتها

تسعة وثمانون بيتا وهي في ص ٥٠١ وما بعدها من ديوانه ، والبيت بنصه في مادة
عبل ١٣ — ٤٤٧ — ٣ ت من اللسان .

ذابت الشمس : اشتدت حرّها — والصقّرات : شدة وقع الشمس أى تحرّز

منها — مربع : مطير في الربيع — مُعْبِل : مورك ، وقيل : الذى سقط ورقة .

٩٢ : ٧ — ابن أحر ذكر في ١٧٧ : ٣ ج ١ .

٩٢ : ٨ — هذا عجز بيت وصدوره :

تَرَوِي لَتِيَّ أَلْتِيَّ فِي صَفْصَفٍ

رواه اللسان كاملا في مادة صهر ٦ — ١٤٢ — ٦ ت ، وفي مادة لتي ٢٠ —

١٢٤ — ٤ منسوباً إلى ابن أحر في الموضعين — يصف فرخ قطة .

اللتى : الشيء المُلْتَقى لهوانه — تروى : تسوق إليه الماء أى تصير له كالراوية

وتصهره الشمس : أى تذيبه فيصبر على ذلك — والصفصف : المستوى من الأرض .

٩٢ : ١٣ — القائل : هو كَعْبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو الغنويّ شاعر :

إسلامي ، ويقال له : كعب الأمثال : لكثرة الأمثال في شعره وهو صاحب المراثية
المشهورة :

تقول سُلَيْمِي : ماجسَمك شاحبا كأنك يحميك الشَّرَابَ طيبُ

٩٢ : ١٤ — في ٢٤٤ : ٨ من النوادر ، قال كعب بن سعد الغنويّ :

ولو أن مَيْتًا يُمْتَدَى لفسديته بما اقتالَ من حكم عليّ طيبُ

اقتال عليه : احتكم ، فبين الروایتين خلاف في الصدر وفي أوّل العجز .

٩٧ : ٢ ، ٣ — قوله « هذه مسائل من عويص التصريف » أورد من هذه

المسائل خمس عشرة مسألة ، وذكر أجوبتها ، وأطنب في الإجابة ، فوقعت المسائل

وأجوبتها في ستين صفحة من هذه النسخة المطبوعة ، ومع هذا الإطناب أردنا من

باب التيسير على القارئ أن نوضح بعض عبارات هذه الأجوبة ، ليكون أمامه عبارتان ، إحداهما كتبت من أكثر من ألف سنة ، والأخرى كتبت اليوم ، على نسقها . فعمل إحداهما توضح الغامض من الأخرى .

واختصنا المسألتين الأولى والثانية بهذا النموذج من التوضيح ، ووقعت الأسئلة والأجوبة عنها في ثمانى الصفحات الأولى من هذه المسائل .

٩٧ : ٥ — الآءة : واحدة الآء ، وهو نمر شجر السرح ، وهى مكوثة من همزة ، فألف ليست أصلها واو ، فهزمة ، فقاء الواحدة ، فإذا شئت أن تصوغ منها على مثال « شُرْمِ » أى « فُعْلُلِ » بضمين بينهما سكون حذف تاء الواحدة ، ورجعت الألف اللينة واوًا ، وزدت همزة حرفا رابعا فى مقابل اللام الثانية من فُعْلُلِ ، فصارت الكلمة « أَوْوُؤُ » على وزن « عَوْعِ » لأن الهمزة توزن بالعين ، وأصبح فى آخرها همزتان متحركتان فلا بد من تخفيف إحداهما ، والذى يخفف الثانية لا الأولى ، والثانية هنا حرف رابع فتقلب ياء لاواوًا ؛ لأنها رابعة ، ولأن الياء أخف من الواو ، ومخرجها أقرب إلى مخرج الهمزة من مخرج الواو ، ويكسر ما قبل الياء إبقاءً عليها لثلاث تُقلب واوًا ، ثم تُعَلُّ إعلال قاض ، ثم يقال : التى فى آخرها ساكنان هما التنوين والياء فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصارت « أَوْءِ » :

٩٧ : ٨ — قوله « فإن خَفَفَتِ الهمزة أَلْقَيْتَ حركتها على الواو وحذفتها » يريد همزة « أَوْءِ » الأخيرة فتصير « أَوْ » مثل « عَوْ » .

٩٧ : ١٠ — قوله « فإن قيل ؛ فهلاً رددت الهمزة الآخرة لزوال الأولى من قبلها » يريد بالآخرة الهمزة الثانية من « أَوْوُؤُ » وقد قلبت ياءً لوجود الهمزة قبلها ، ثم حذفت ، فبعد حذف الهمزة الأولى لا موجب لقلبها ياءً ثم حذفتها ، فيجب أن تعود الهمزة الثانية — أورد هذا الاعتراض ، وأجاب عنه بأن الهمزة الأولى — وهى حرف ثالث خَفَفَتِ بنقل حركتها إلى ما قبلها ثم بحذفها — فى حكم الموجودة ، فلا يجوز رد الهمزة الثانية التى هى حرف رابع فى الكلمة ، لأن الهمزة الأولى التى قبلها وهى حرف ثالث فى الكلمة فى حكم الموجودة .

٩٨ : ٣ - قوله « فان جمعت أُوْءٍ قلت : أُوَاءٍ » وشبهه بـ « جَوَاءٍ » جمع « جائية » و « أُوْءٍ » وحده بغير مراعاة المحذوف فُعَلٌ ، وفُعَلٌ : لا يجمع هذا الجمع على فعالل ، إنما الذي يجمع هذا الجمع هو الرباعي كـ « جعفر » و « جعافر » ، و « جائية و جَوَاءٍ » و « فاضلة في الصحيح وفواضل » ، فالمحذوف وهو الهمزة الثانية التي هي رابع حرف في الكلمة ملحوظ حينئذ فقوله : « فان جمعت أُوْءٍ » يريد أنك تردّه إلى أصله وهو « أُوْؤُؤُ » قبل الحذف بدليل تشبيهه إياه بجوَاءٍ جمع جائية . و « أُوْؤُؤُ » يجمع بفتح أوله وثانيه وزيادة ألف الجمع بعد ثانيه وكسر الثالث بعد ألف الجمع وهو الهمزة الأولى بعد الألف ، وتقلب الهمزة الثانية وهي رابع حرف ياءً لكسر ما قبلها ، ثم تُعَلُّ بالحذف كياء قاضٍ .

٩٨ : ٣ - أُوَايٍ : هكذا رُسمت في ص ، وهو أقرب رسم لبيان المراد وهو النطق بالهمزة بين التحقيق والتخفيف ؛ أي بين الهمزة والياء ، لأنه جمع بينهما . والألف لا تحرك ، لأنها إذا حرّكت قلبت همزةً ولم تعدْ أَلِفًا .

٩٨ : ٧ - قوله « فان حَقَّرت أُوْءٍ قلت أُوْءِيءٍ » هذا التصغير ملحوظ فيه الهمزة المحذوفة من أُوْءٍ فهو تصغير « أُوْؤُؤُ » الرباعي ، والرباعي إذا صُغِّرَ كُسِرَ ما بعد ياء التصغير نحو « جُعَيْفِر » تصغير « جعفر » ، والمكسور في هذا المثال هو الهمزة الأولى التي هي ثالث حرف في الكلمة أمّا الهمزة الثانية التي هي رابع حرف في الكلمة فقد قلبت ياءً لانكسار ما قبلها وهي الهمزة الأولى التي بعد ياء التصغير ، ثم حذفت الياء لالتقاءها وهي ساكنة بالتونين وهو ساكن ، فصارت الكلمة بعد التصغير « أُوْءِيءٍ » ولو لم تلحظ الهمزة المحذوفة وتعتبر الكلمة رباعية لما كسر ما بعد ياء التصغير ولصار المصغَّر « أُوْءِيءٍ » .

٩٨ : ١١ - قوله « ولا تُردُّ الهمزة في أُوْءِيءٍ » ، وإن كنت قد أبدلت الهمزة ياءً يريد بقوله « ولا تردُّ الهمزة » الهمزة المحذوفة ، وهي حذفت بعد قلبها ياءً لوجود الهمزة قبلها ، فلمّا قلبت الهمزة الأولى ياءً للتخفيف زال سبب قلب الثانية ياءً ثم

حذفها فكان يجب أن ترد - وقد أجاب أن الهمزة الأولى المحذوفة في حكم الموجودة

٩٨ : ١١ - وقوله : « وإن كنت قد ابدلت الهمزة ياء » يريد به الهمزة التي

بعد ياء التصغير ، وهي ثالث حرف في الكلمة .

٩٨ : ١٢ - قوله : « فجرى مجرى قَدَّ فَسَحَّ المؤمنون » وجه الشبه بينهما

التخفيف القياسي في كل منهما ، وهو في تصغير « أُؤُوؤُؤُ » على « أُؤَى » بحذف

الهمزة التي هي رابع حرف في الكلمة تخفيفا . وهو في « قَدَّ فَسَحَّ المؤمنون » بحذف

همزة القطع من أَفْسَحَ .

٩٨ : ١٣ ، ١٤ - قوله : « ومن حَذَفَ ياءً من تحوير أَحْوَى فقال :

أُحَى ، كراهة اجتماع ثلاث ياءات لم يحذف هنا شيئا ؛ لأن الوسطى في تقدير

الهمز . قوله « هنا » يريد به لفظ « أُؤَى » الذي هو على مثال « أُحَى » ، وفي

كل من أُؤَى وَأُحَى ثلاث ياءات .

فأما « أُحَى » تصغير « أَحْوَى » فقد زيدت فيه ياء التصغير بعد الخاء فصار

« أُحَى وَي » فاجتمعت فيه ياء التصغير وبعدها واو ، والياء والواو إذا اجتمعا

وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ، فهنا إذاً ثلاث ياءات

حُذِفَتْ إحداها لاجتماع ثلاثها .

وأما « أُؤَى » تصغير « أُؤُوؤُؤُ » مُخَفَّفًا ، فعند التصغير حُرِّكَ الحرف الثاني

وهو الواو بالفتح تحقيقا لصيغة التصغير ، وزيدت ياء التصغير بعد هذه الواو وكسر

ما بعد ياء التصغير ، لأن الكلمة رباعية ، والذي كسر هو أولى الهمزتين في آخر

الكلمة ، وقلت ثانية الهمزتين وهي الأخيرة ياء للتخفيف ثم حذفت لسكونها وسكون

التنوين ، وقلت أولى الهمزتين التي كسرت ياء وأدغمت في ياء التصغير للتخفيف .

فصار « أُؤَى » منقوصا .

وعلق العلامة الشيخ محمد على النجار محقق الخصائص على ذلك فيقول :

يجوز في تصغير « أَحوى » وجهان : « الأُحَيِّي » بثلاث ياءات . ياء

التصغير ، والياء المنقلبة عن الواو ، ولام الكلمة ؛ ويقال في التجرد من ال ، والإضافة
« أَحَىَّ » منقوصا بحذف الياء الأخيرة لالتقاء الساكنين ، والأحىُّ بحذف إحدى الياءين
الأخيرتين ، ويقال « أَحَىَّ » والمسوغ لهذا الوجه الفرار من اجتماع ثلاث ياءات في الطرف .
وهذا الوجه لا يجيء فيما نحن فيه ، لأن الياء الوسطى ليست أصلية ، بل هي
مبدلة من الهمزة ، فكأنها همزة ، فلا يقال « أُوَىُّ » يجعل الإعراب بحركات ظاهرة
بل يعامل معاملة المنقوص ، وبهذا يظهر صحة كلام المؤلف ابن جتنى [وهو لم
يحدف هنا شيئا ، لأن الوسطى في تقدير الهمز] .

٩٨ : ١٥ - قوله : « فان قلبت اللام فجعلتها قبل العين حتى يصير وزن
الكلمة « فُلْعَلُّ » قلت : « أُوُؤُ » بوزن « عُوُع » .

أصل الكلمة على مثال « تُرْتُمِ » من «اءةٍ : أُوُؤُ » فاذا قلبنا اللام وهي
همزة فجعلنا ما قبل العين أي بعد الفاء وهي الأخرى همزة اجتمع في أول الكلمة
همزتان ، فوجب تخفيف إحداهما وهي الثانية بقلبها واواً المناسبة الضم قبلها في الهمزة
الأولى وهي فاء الكلمة ، فصارت « أُوُؤُ » على وزن « عُوُع » .

٩٩ : ٣ - الكلمة المراد جمعها على « أَوَايَا » هي « أُوُؤُ » وهي قبل الإدغام
« أُوُؤُ » فاذا جمعنا « أُوُؤُ » جمعناه على « فعالل » فقلنا : « أَوَاوِء » فتقع الواو
بعد ألف الجمع فتقلب همزة فيقال « أَوَايُ » فيجتمع همزتان فتخفف الثانية بقلبها
باء لانكسار ما قبلها ولأنها متطرفة وأكثر من ثالثة فيصير الجمع « أَوَايُ » بهمزة
فياء في آخره ، والياء ثقيلة والجمع ثقيل فتقلب الياء ألفا للتخفيف فتقع الهمزة الأولى
بين ألفين فتخفى فتقلب ياء مفتوحة لحفاؤها ، فيصير الجمع « أَوَايَا » .

٩٩ : ٨ - على ما تقدم من الشرح في باب خطايا - تقدم ذلك الشرح
في ج ٢ ص ٥٤ س ١٢ من هذا الكتاب .

٩٩ : ١٣ - قوله : « لو بنيت من الآءة مثل مُطْمِئِنِّ ، على تمثيل أنه

إذ لا تنطبق عليها القاعدة الصرفية وهي : إذا اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء ، لأنها واو مقلوبة عن همزة ، فلا تقاب مرة أخرى ياء لتدغم في الياء بعدها .

١٠٢ : ٣ - قوله : « فجرت مجرى رُويًا ، ورُويةً ، ونُويً » أى في بقائها كما هي وعدم قلبها ياءً وإدغامها في الياء ؛ لأن أصلها في كل ذلك الهمز .
 فرُويًا مخفف رُويًا . والرُويًا : ما يراه الإنسان في منامه . وفي اللسان - مادة رأى - ١٩ - ٩ - ٧ ت : إذا تركت العربُ الهمزة من الرُويًا قالوا : الرُويًا : طلبًا للخفة ، وفيه في هذا الموضع ما معناه : وإذا قلبوا وأدغموا فقالوا : الرُيًّا : فقد شبَّهوا الهمزة الخفيفة بالواو المُخْلِصَة في نحو قولهم : قرَنَ النُّويَ وقرونٍ لِيَّ . وأصلها : نُويً ، فقلبت الواو إلى الياء بعدها وأدغمت فيها .
 ورُويةً أصلها : رُويةً ، ونُويً أصله : نُويً ، وهو الحفير حول الخباء أو الخيمة يدفع عنها السيل .

١٠٢ : ٥ - قوله : « ومن أبدل فتال: رُيًّا ورُيةً لم يقل هنا مِئوً فيبدل » أبدلت الواو في رُويًا ورُويةً ياءً وأدغمت في الياء لاجتماعهما وسبق إحداهما بالسكون والواو فيهما عين لافاء .

وقوله : هنا : يريد الواو في « مِئوً » الخفيفة من « مِئوً » لأن الواو فيها فاء .
 ١٠٢ : ٩ - المراد بـ « الهمزة الآخرة » الهمزة المحذوفة التي كانت آخر الكلمة في الأصل وهي « مِئوً » على مثال « مِئوً » .
 وقوله « لأن التي قبلها في تقدير المفعول به » يريد بالتي قبلها المحذوفة من « مِئوً » حتى صار « مِئوً » .

١٠٢ : ١٠ - قوله : « فان قدّمت لاما ثانيةً فجعلت قبل العين لامين حتى يصير مثاله مُفْلِلِعْلِغ » أصل الكلمة « مِئوً أَيْ » على وزن « مِئوً » من آءة أو آءة ، ففي آخرها ثلاث لامات كلهن همزات ، فان قدمنا اللامين الأولى والثانية على العين صارت الكلمة « مِئوً أَيْ » على مثال « مِئوً » فاجتمع في أولها ثلاث همزات خففت الثانية وهي الوسطى فقلبت ياءً فصارت « مِئوً أَيْ » .

على مثال «مُعَيَّعٍ» ففصلت اللام الأولى المبدلة ياءً من همزة بين الفاء واللام الثانية وكلتاها همزة فسلمتا ، وصحَّت الآخرة لانفرادها .

١٠٣ : ٣ - قوله : « فان قدّمت اللامات الثلاث النخ » - الكلمة المراد

تقديم لاماتها الثلاث هي « مُؤَوَّأَيْ » على مثال مُطْمَأْنِنٍ ، واللامات الثلاث فيها همزات كما تقدّم فاذا قدّمت اللامات الثلاث وهي همزات فجعلتها بين الفاء والعين ، والفاء همزة اجتمع في أول الكلمة أربع همزات بين الميم الزائدة ، والواو المقلوبة عن ألف فصار في التقدير « مُؤَوَّأَيْ » فخففت الثانية بقلبها ياءً ، لتفصل بين الأولى والثالثة فصارت الكلمة « مُؤَيَّأَيْ » وقلبت الرابعة ياء لئلا تجتمع مع الثالثة فصارت الكلمة « مُؤَيَّأَيْ » فوقعت الواو متطرقة بعد كسر فقلبت ياء . ثم حذفت هذه الياء المقلوبة عن واو لسكونها وسكون التنوين قبلها كما حذفت ياء غازٍ وقاضٍ وأمثالهما . فصارت مُؤَيَّأَيْ

١٠٣ : ١٠ - قوله : « فان حقرته غير مقلوب قلت : مُؤَيَّئ » بوزن

« مُعَيَّعٍ » ما زلنا في مسألة البناء من آة أو آة على مثال «مُطْمَأْنِنٍ» ولا بد لنا في هذا من ردّ مطمئن إلى أصله وهو «مُطْمَأْنِنٍ» فيكون من «آة» على مثاله «مُؤَوَّأَيْ» زدنا فيما مضمومة في الأول وسكننا الهمزة الأولى فسميت على واو لسكونها وانضمام ما قبلها ، ورددنا الألف الفاصلة بين الهمزتين واوا وفتحناها فسلمت الهمزة الثانية ، وزدنا لامين ، أي همزتين من جنس اللام الأولى وهي همزة فصارت «مُؤَوَّأَيْ» على مثال «مُطْمَأْنِنٍ» ، ولتحقيق مُؤَوَّأَيْ بثلاث همزات في الآخر - والأخيرتان زائدتان في مقابل النونين من مُطْمَأْنِنٍ نحذف الزائدتين ؛ إذ لا يبيح في التحقير ما زاد على أربعة ونبي أوله مضموما وهو الميم ونفتح ثانيه وهو الهمزة الأولى المرسومة على واو وتزيد ياء التصغير فتحتمع وهي ساكنة بالواو ، فتقلب الواو ياء وتدمج فيها لاجتماعهما وسبق إحداهما بالسكون ، ويكسر ما بعد ياء التصغير لأن الكلمة أكثر من ثلاثة فتصير الكلمة بعد التحقير «مُؤَيَّئ» على مثال «مُعَيَّعٍ» .

١٠٣ : ١٢ - وقوله : « كما تقول في تحقير مُتَعَسِّسٍ : مُتَقَسِّسٍ »
فتحذف النون وإحدى السينين « وجه الشبه هنا في حذف حرفين فهما في « مُتَقَسِّسٍ »
نون وسين ، ولكنهما في « مُؤَيَّيْءٌ » همزتان ، ولا عبرة باختلاف النوعين والموضعين .

١٠٣ : ١٣ - قوله : « ومن قال في مُتَعَسِّسٍ : قَعَيْسٍ » فحذف
الميم قال هنا : « أَوَيَّيْءٌ » - هنا أي في « مُؤَيَّيْءٌ » ، وإذا حذفنا الميم من « مُؤَيَّيْءٌ »
ضممنا الهمزة الأولى ، وفككنا إدغام ياء التصغير في الواو التي قلبت ياء لانفتاح
الواو ، وتقدمها على ياء التصغير في هذا المثال الجديد ، وجعلنا ياء التصغير بعد الواو
التي أصبحت ثاني حرف في الكلمة فصارت الكلمة « أَوَيَّيْءٌ » .

١٠٤ : ١ - قوله : « فان كسَّرتَه على القول الأول قلت : مآوئٍ مثل
معاوع » القول الأول هنا هو لفظ : مُؤَيَّيْءٌ ، مَؤَيَّيْءٌ ، على وزن مُعَيَّعٍ ،
فاذا جمعناه فتحنا أوله مع فتح ثانيه ؛ أي الميم ، والهمزة ، وزدنا ألف الجمع بعدهما
وحذفنا ياء التصغير ؛ لأنها زائدة ، واللفظ خماسيٌّ ، ورددنا الياء المدغمة فيها إلى
أصلها ، وهو الواو فيصير الجمع : مآوئٍ

١٠٤ : ١ ، ٢ - قوله : « وعلى القول الثاني : أواءٍ وأصله : أوائٍ ،
مثل : عَوَاعِيْعٍ : » المراد هنا بالقول الثاني « أَوَيَّيْءٌ » وجمع « أَوَيَّيْءٌ » هذا نفتح
أوله والثاني مفتوح ونزيد ألف الجمع بعد ثانيه ونقلب ياء التصغير همزة بعد ألف
الجمع لأنها زائدة ، ونكسرهما ثم نقلب الهمزة الأصلية الأخيرة ياء لانكسار ما قبلها
وتطرقها ثم نحذفها لسكونها وسكون التنوين فيصير « أواءٍ » .

١٠٤ : ٣ - قوله « وإن عَوَّضت قلت في التحقير على القول الأول :
مُؤَيَّيْءٌ ، مثل : مُعَيَّيْءٌ ، وأصله : مُؤَيَّيْءٌ » المراد بقوله : على القول الأول :
هو « مُؤَيَّيْءٌ » بوزن « مُعَيَّعٍ » تصغير « مُؤَوَّأَيَّيْءٌ » على مثال « مُطْمَأَنِّنٍ »
غير مقلوب ، فان جئت بعوض بدل الهمزتين المحذوفتين ، كان هذا العوض ياء

قطع ١٠ - ١٥٩ - ١ من اللسان ، وفي مادة وتك - ١٢ - ٤٠٠ - ١٧ ، ١٨ منه مع خلاف هيين في الروايات .

والأوتنك والأوتكى : التمر الشهريز ، وهو القطيعاء ، والقطيعاء نوع من التمر وقيل هو البُسْر قبل أن يدرك ، والجلسل الشجبل : العظيمة والبرني : ضرب من التمر أصفر مدور وهو أجود التمر واحدته برنيّة .

١١٠ : ٩ - قال الشاعر : هو طرفه بن العبد ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

١١٠ : ١٠ - البيت لطرفة وهو في ٨٤ : ١٤ من النوادر . وهو البيت

السادس والأربعون من قصيدة له عدتها ٧٤ أربعة وسبعون بيتا وهي في ص ٤٥ وما بعدها من ديوانه طبع مدينة شالون سنة ١٩٠٠م وروايته في الموضعين بلفظ : الجفلى بدل الأجفلى : وهما روايتان وفي الديوان .

وقوله : نحن في المشتاة : يريد زمن الشتاء والبرد وذلك أشد الزمان - والجفلى

أن يعمّ بدعوته إلى الطعام ولا يخصّ واحداً دون آخر - والآدب الذي يدعو إلى المأدبة وهي طعام يدعى إليه - والانتقار أن يدعو النقرى ، وهو أن يخصهم ولا يعمّهم - يقول : لا يخصّون الأغنياء ومن يطعمون في مكافأهم ولكنهم يعمّون طلبا للحمد ولا كتساب الحمد . وانظر النوادر .

١١٣ : ٣ - لم يذكر سيبويه ولا الشنتمري قائله .

١١٣ : ٤ - هذا عجز بيت والبيت كله من شواهد سيبويه ورد في ٢ -

٣٢ - ١ ونصه كله :

ليت شعري وأين منى لَيْتٌ إن ليئا وإنّ لوأ عناء

ولم ينسبه إلى قائله ؛ وقال فيه الشنتمري في ذيل هذه الصفحة :

الشاهد في تضعيف لو لما جعلها اسما وأخبر عنها لأنّ الاسم المفرد المتمكن لا يكون

على أقل من حرفين متحركين والواو في لو لا تتحرك فضعفت لتكون كالأسماء

التمكنة وتحتل الواو بالتضعيف الحركة . وأراد بلو هنا لو التي للتمنى في نحو قولك

لو أتيتنا، لو أقمت عندنا « أى ليتك أتيت وأقمت: أى أكثر التمتى يكذبُ صاحبه
ويعنيه ولا يبلغ فيه مراد .

١١٥ : ١٠ — الشاعر : هو النمر بن تَوَلَّب ، ذكر في ١١ : ١٥ ج ٢ .

١١٥ : ١١ — البيت من شواهد شروح الألفية ذكره العينى في ٢٩٨ : ٦

ت من الفرائد ، وفي ٤ — ١٥١ — ٢ ت من المقاصد على هامش الخزانة ونسبه في
الموضعين إلى النمر بن تولب المذكور ، وقال فيه : والضمير في سقته يرجع إلى الوعل —
والرواعد : السحب الماطرة — والصيِّف بالتشديد : المطر الذى يجيء في الصيف ، والشاهد
في : وإن : فإن أصله وإمّا فحذف ما ، وأبقى إن .

وهو في ١ — ١٣٥ — ٧ من كتاب سيويه منسوباً إلى النمر بن تولب أيضاً ؛ ومما
قاله فيه الشنتمرى « وتقديره عند سيويه سقته الرواعد إمّا من صيِّف ، وإمّا من
خريف فلن يعدم الرىّ البتة فحذف إمّا في أوّل البيت ضرورة لدلالة إمّا الثانية عليها
لأنها لاتقع إلاّ مكررة ، ثم حذف : ما : من إمّا الباقية ضرورة فقال : وإن من خريف :

١١٥ : ١٥ — القائل : هو الفرزدق ذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

١١٥ : ١٦ — هذا ثانى بيت من قصيدته يمدح سليمان بن عبد الملك ويهجو

الحجاج بن يوسف الثقفى عدتها واحد وستون بيتاً وهى في ٢ — ٦١٨ — ٨ وما بعدها
من ديوانه [طبعة الصاوى] والبيت من شواهد الرضى على الكافية وهو في ٤ —
٤٢٧ — ١٠ ت من الخزانة ، وفيها : تَلِمٌ : بدل : تَهَاضُ . وفيها : على أن إمّا ،
قد تجيء بالشعر غير مسبوقة بمثلها فتقدّر كما في الشاهد والتقدير : تلم إمّا بدارٍ
وإمّا بأمواتٍ [،] والضمير في تهاض راجع ل : نفس : في البيت السابق أى المطع
أى يتجدّد جرحها ، والباء في بدارٍ ، وبأمواتٍ سببيّة — وتقادم : قدّم أى صار قديماً
وألمّ به : نزل — وهى في طبعة أوروبة ٦٢ بيتاً بزيادة بيت بعد البيت الثامن عشر .

١١٦ : ٧ — الشاعر : هو العبّاس بن مرداس بن أبى عامر السلمى أسلم

قُبَيْلَ فَتَح مَكَّة ، وكان من المؤلّفة قلوبهم ، ومن حسن إسلامه منهم .

١١٦ : ٨ — هذا البيت من شواهد شروح الألفية وشرح الرضى على الكافية ذكره العينى فى ٩٤ : ٦ ت من الفرائد . وفى ٢ - ٥٥ - ٩ من المقاصد على هامش الخزانة ونسبه فى الموضوعين إلى العباس المذكور، وقال : يخاطب به خفاف ابن ندبة وهو أبو خراشة ، وهو شاعر مشهور ، وأراد بالضيع السنة المحمدية والمعنى : يا أبا خراشة إن كنت كثير القوم عزيزا ، فإن قومي موفورون لم تأكلهم السنة الخجدة من القلة والضعف . وانظره فى الموضوعين المذكورين وفى ٤ - ٤٢١ - ٦ ت من الخزانة نفسها .

١١٦ : ١٨ — الفرزدق : ذكر فى : ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

١١٧ : ١ — هذا البيت مطلع قصيدة له عدتها تسعة وعشرون بيتا، وهى فى ٢ - ٨٩٥ - ٤ فى آخر ديوانه ، وهى من النقائق ، وأول قصيدة مهاجبا جريرا والبيت وبعده :

فقلت لها إن البكاء لراحةً به يشتقى من ظنّ ألاّ تلاقيا

وفى معجم البلدان : جو سويقة : موضع من أجوية الصمان . والصمان أرض ليبيا رياض معشبة ، وهى متاخة للدهناء .

والبيتان فى ١ - ٥٢ - ٦ - ٧ من الكامل للمبرد . طبع اوروية .

١١٧ : ٣ — قال الشاعر : هو عبد الله بن عبيد الله من بنى عامر من خثعم ، والد ميسنة أمه من سلول شاعر جاهلى له فى الغزل شعر رقيق يتغنى به وطبع ديوانه فى مصر ، وأخباره فى ١٥ - ١٤٤ - ٣ ت من الأغاني طبع السامى وفى ٧٠٩ من الشعر والشعراء . طبع القاهرة سنة ١٣٦٩ هـ .

١١٧ : ٤ — هذا البيت صدر قطعة له عدتها ستة أبيات ، وهى من أجود الشعر العربى فى النسيب وهى فى باب النسيب من حماسة أبى تمام . وفى ٣ - ١٤٥ - ٥ وما بعده من شرح التبريزى للحماسة طبع بولاق .

١١٧ : ١٣ — أبو ذؤيب الهنلى : ذكر فى ٢٦٢ : ١٦ ج ١ .

١١٧ : ١٤ — هذا البيت هو الرابع من قصيدته المشهورة التى رثى بها سبعة

بنين له هلكوا في يوم واحد وهي في أول القسم الأول من ديوان المهذلين، والشاهد في الديوان بلفظ: لجسمى : بدل : بجسمى : ويروى : أننى : بدل : أنه . يقول : إنَّه أجابها بأن الذى أمحل جسمه وأهزله هلاك بنيه و : أن ما : في الديوان مفصولة .

١١٨ : ١ - الشاعر : هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام . وكان

العاص بن هشام جد الحارث بن خالد خرج مع المشركين يوم بدر فقتله على بن أبي طالب . والحارث شاعر إسلامي . ولاءه عبد الملك بن مروان مكة . وكان عمرو بن العلاء إمام أئمة العربية إذا حج أخذ عنه ، وإذا لم يحج أناب أخاه معاذاً عنه ، فجاءه بالأجوبة (عن الأغاني) .

١١٨ : ٣ - هذا البيت للحارث المذكور ، وصدره من شواهد الرضى

على الكافية . وقد ورد في ١ - ٢١٧ - ١٦ من الخزانة ، وورد في ١ - ٢٦٧ - ٦ من سرّ صناعة الإعراب لابن جنيّ أيضاً ، وفي هامش هذه الصفحة من سرّ الصناعة ما يأتي :

قال في الخزانة : ١ - ٢١٧ - ٢٠ وقبل هذا البيت بيت ، وهو :

فضحتم قريشا بالفرار وأنتم قسُمدون سودان عظام المناكب

والبيتان للحارث بن خالد الخزوميّ قال صاحب الأغاني : هما ممّا هجأهما قديما بنى

أسد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس ، والحارث هو ابن خالد بن العاص بن هشام ، وكان شاعرا كثير الشعر .

وقوله : في عراض المواكب : أى في شقها ، وناحيتها - والمواكب : جمع موكب ، وهو الجماعة من الناس ركبانا أو مشاةً ، وقيل : رُكَّاب الإبل للزينة - والقسُمدُ بضم القاف ، والميم ، وتشديد الدال : الطويل . وقيل : الطويل العسُق الضخمة . والسودان : أراد به الأشراف جمع سُود ، وهو جمع أسود ، أفعل تفضيل

من السيادة ومحلّ الشاهد: حذف الفاء الداخلة على خبر المبتدأ الواقع بعد أمّا ضرورة .

١١٨ : ٤ - الآخر : هو حسّان بن ثابت الأنصاري كما في ١ - ٤٣٥ -

٢ ت من سيبويه ، وذكر حسان في ٦٧ : ١٩ ج ١ .

١١٨ : ٥ - البيت من شواهد سيبويه ، وقافيته فيه : سيّانٍ بدل : مثلاًن :

وقال فيه الشنمري في ذيل هذه الصفحة .

الشاهد في حذف الفاء من الجواب ضرورة والتقدير : فالله يشكرها ، وزعم

الأصمعي أن النحويين غيرهه وأن الرواية :

من يفعل الخير فالرحمن يشكره

فانظره فيه ، والبيت من شواهد سر صناعة الإعراب فانظره في ١ - ٢٦٦ - ١ ت منه .

١١٨ : ١٣ - الراجز : لم نوفّق لمعرفة .

١١٨ : ١٤ ، ١٥ ، هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، والبيتان الأول

والثاني من شواهد الرضى على الكافية ، وهما في ٤ - ٤٢١ - ٢ ت من الخزانة

وفي هذا الموضع كلام كثير عن أم : فارجع إليه إن شئت - الرّقصُ بفتحيتين :

ضرب من السير ، قيل الحَبَبُ - والتَّوَقَّصُ : تقارب الخطو ، وقيل : شدة الوطاء ،

وكلاهما من الهرم - أراد كان مَشِي رَقَصًا : أى كنت أترقص وأثب في مشيتي

واليوم قد أسننت حتى صارت مشيتي وقصا .

١١٩ : ١٢ - الشاعر : لم نوفّق لمعرفة .

١١٩ : ١٣ - لم نوفّق للعثور على هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

الحقّة : التي استكملت الثالثة ، ودخلت في الرابعة - الجِدّاع : الجبل الصغير .

١٢١ : ٣ - الذي أنشد له سيبويه هو كُشَيْرٌ وذكر في ٢٨١ : ١٢ ج ١ .

١٢١ : ٤ - أورد سيبويه هذا البيت في ٢ - ٧ - ٢ ت ج ١ بدون نسبة

إلى قائله ونسبه الشنمري في ذيل هذه الصفحة إلى كُشَيْرٌ وقال : الشاهد فيه ترك

صَرَفَ : بَدَّرَ : وهو اسم ماءٍ لموافقته من أبنية الأفعال ما لا نظير له في الأسماء ؛ لأنَّ فَعَلَ بِنَاءٍ مُخْتَصِّصٍ بِهِ الْفِعْلُ . وورد ذكر هذا الشاهد في ثلاثة مواضع من معجم البلدان لياقوت طبع أوروبا ، وورد في إشارة إليه في موضع رابع منه .

أما المواضع المذكور فيها فهي (١) مادة جراب - ٢ - ٤٤ - ١٣ و (٢) مادة ملكوم - ٤ - ٦٣٦ - ٢ ت و (٣) مادة بَدَّرَ - ١ - ٥٣٠ - ١٠ وأما الموضع الرابع المشار إليه فيه فهو مادة الغمر - ٣ - ٨١٣ - ١٤ - وفيه أن جراباً . ملكوما . وبَدَّرَ . والغمر أسماء مياه أو آبار بمكة . المعجم طبع أوروبا .
١٢١ : ٥ - زهير : ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

١٢١ : ٦ - هذا البيت : هو السادس والأربعون من قصيدة له عدتها تسعة وأربعون بيتاً يمدح فيها هَرَمَ بن سنان وهي في ٣٣ وما بعدها من ديوانه .
وعثر بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره راء مهملة : اسم منقول عن الفعل الماضي فلا ينصرف وهو موضع كثير الأُسْدِ وقيل بلد باليمن بينه وبين مكة عشرة أيام كذَّابَ عن كذا : رجع عنه .

يقول : إذا رجع الشجاع عن قَرْنِهِ ولم يصدُقْ الحملة عليه فهو يصدُقُهَا
١٢٤ : ١٠ - تابط شراً : ذكر في ٢٤١ : ٩ ج ١ .

١٢٤ : ١١ - هذا البيت هو السادس والعشرون ، وهو الأخير من قصيدته المشهورة في أول المفضليات للضبي .

قال ابن الأثير في شرحه المفضليات : ويروى :
إذا تذكرت مني بعض أخلاقي

أي : تجدين فَمَقْدِي تحزين لِمَقْدِي وتذكرين جميل معاشرتي وإنما يقرع سِنَّهُ الخزين على شيء قد فاته لا يمكنه استنراكه .

١٢٦ : ٣ - لم نوفق لمعرفة المنشد له .

١٢٦ : ٤ - ورد هذا البيت في مادة أوا - ١٨ - ٥٦ - ١ ت من اللسان

وهو في ٣ : ١٤ من مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف ، وروى فأوه - وفي اللسان :

يقال: أوَّلَهُ، أو من كذا على معنى التحزُّن على مثال قيو وهو من المضاعف
 وفي مشاهدة الإنصاف: أوّه بالتشديد مع فتح الواو وكسرهما مبنى على السكون،
 وروى بضم الهمزة وسكون الواو وفيه لغة ثالثة بابدال الواو ألف مدّ مبنى فيهما على
 الكسر اسم فعلٍ للتوجع. وما زائدة بعد إذا للدلالة على تعميم الأوقات، يقول:
 أتوجّع من تذكر الحبوبة، ومما بيننا من قطعة أرض وقطعة سماء تقابل تلك
 القطعة — وانظره في الموضوعين.

١٢٧ : ١٠ — الراجز: لم نوفّق لمعرفة كما قلنا في ٥٩ : ١٧ ج ١.

١٢٧ : ١١ — الراجز: ذكر في ٥٩ : ١٨ ج ١.

وفي ١٤ — ٢٨٢ — ٥ ت من اللسان ما يأتي والمأزم: المضيّق مثل المازل وانشد
 الأصمعي عن أبي مَهْدِيَّة:

هَذَا طَرِيقُ يَأْزِمُ الْمَآزِمَا وَعَضْوَاتُ تَمْشِقُ اللَّهَازِمَا

ويروى عَضْوَاتُ جَمْعُ عَصَا، وَتَمْشِقُ تَضْرِبُ — الْمَهَازِمُ: أَصُولُ الْحَنَكَيْنِ الْوَاحِدَةِ لِهَيْزِمَةٍ.

١٢٧ : ١٢ — الراجز: بنت الحمارس.

١٢٧ : ١٣ — هَذَانِ بَيْتَانِ مِنْ مَشْطُورِ الرَّجْزِ رَوَاهُمَا اللِّسَانُ فِي مَادَّةِ حِظَايَ —

١٨ — ٢٠١ — ٣ ت، وروى بينهما بيتا يُعَدُّ ثَانِيَا هُوَ:

أَوْصَلَفُ مِّنْ دُونَِ ذَلِكَ تَعْلِيْقٌ

ولم يذكر قائلها، والبيتان الأول والثاني من رواية اللسان وردا في ٨٣ : ٢٠

من مشاهد الإنصاف على شواهد الكشف طبع مصطفى محمد. وقد نسب صاحب

المشاهد هذا الشاهد إلى بنت الحمارس، ولم يزد على ذلك، ولم نجد لها في غيره

وفي مادة حوق ١٢ — ٣٥٧ — ٨ ت من اللسان البيت الأخير.

وَالْحِظَةُ وَالْحِطْوَةُ: الْمَكَانَةُ، وَالْمَنْزَلَةُ — وَالْحَوْقُ وَالْحَوْقُ: مَا اسْتَدَارَ بِالْكَرَّةِ

من حروفها.

١٢٧ : ١٦ - الشاعر : هو عاتِكةُ بنت زيد بن عمرو بن نُفَيْل ، زوج
الزبير بن العوام .

١٢٧ : ١٧ - البيت من أبيات رثت بها زوجها ، وقد قتله عمرو بن جرموز
المجاشعي غداً بعد انصرافه من وقعة الجمل . وهو من شواهد الرضى على الكافية -
وهو في ٤ - ٣٤٨ - ١١ من الخزانة وفيها بعده : على أن الكوفيين استدلوا به على جواز
دخول أن الخنفة على غير الافعال الناسخة . وهذا عند البصريين شاذ لأن مذهبهم إذا
خفت أن وأهملت لا يلبيها غالباً إلا فعل ناسخ - وانظره في هذا الموضع وتروى
القافية : المتندم والمتعمد .

١٢٨ : ٢ - الشاعر : هو فروة بن مَسِيك بن الحارث بن سلمة بن
الحارث بن النؤيب المرادي المذحجي . أسلم وواظب على مجالس الرسول صلى
الله عليه وسلم فتعلم القرآن وفرائض الإسلام ، استعمله الرسول على مراد . وزبيد .
ومذحج كلها في غير الصدقات وكان شاعراً .

١٢٨ : ٣ - هذا البيت من شواهد سيبويه ذكره في ١ - ٤٧٥ - ٦ ت
وقال فيه الشنتمري في ذيل هذه الصفحة « الشاهد فيه زيادة إن بعد ما توكيدا
وهي كافة لها عن العمل كما كُتبت ما إن عن العمل » - والطب : العلة والسبب أى
لم يكن سبب قتلنا الجبن وإنما كان ما جرى به القدر من حضور المنية وانتقال الحال
عناً والدولة وأعاد سيبويه ذكره في ٢ - ٣٠٥ - ٧ ت .

١٢٨ : ١١ - الشاعر : وقع في اسم هذا الشاعر خلاف بين رواة الشاهد ،
وهذا الخلاف دائر بين - باغت بن صُرَيْم اليشكري ، وأرقم بن علباء اليشكري .
وراشد بن شهاب اليشكري ، وكعب بن أرقم اليشكري ، .

١٢٨ : ١٢ - هذا الشاهد في ١ - ٢٨١ - ١٢ من سيبويه ، وفي ١٢٤ - ٦ من
الفرائد . وفي ٢ - ٣٠١ - ٢ من المقاصد على هامش الخزانة ، وفي ٢ - ٨٢٩ - ٩
من السمط - وفي مادة قسم ١٥ - ٣٨٢ - ١٥ من اللسان وبعده فيه ثلاثة أبيات .

وجّه مقسم ، وقسيم : جميل — عطا الشيء وإليه يعطو : تناوله — يذكر الشاعر امرأته ويمدحها .

١٢٨ : ١٤ — الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

١٢٨ : ١٥ — هذا البيت من شواهد النحو وهو في ١٢٤ : ٢ ت من الفرائد

وفي ٢ — ٣٠٥ — ٥ من المقاصد ، على هامش الخزانة وفي ١ — ٢٨١ — ١ ت من سيبويه وهو في ثلاثتها بالنظ : ووجه : بدل : وصادر : وفي ٤ — ١٢٩ — ٥ من الكشاف وهو فيه بالفظ : ونحر : بدل وصادر ، وفي الكشاف : ويروى وصادر . وفيه : أى ورب ويروى بالرفع عطفا على شيء تقدم والشاهد فيه تخفيف كأن وحذف اسمها والتقدير كأنه ثدياه حقان — وانظره في هذه المواضع .

١٢٨ : ١٦ — لم نوفق لمعرفة الآخر .

١٢٨ : ١٧ — الشطر الأول من شواهد الرضى على الكافية وهو في ٢ —

٤٦٥ — ٢ ت من الخزانة ، وذكر البغدادى بعده تتمته ، وقال : على أن أعمال أن الخففة في الضمير البارز شاذ ، وفيه شذوذ آخر وهو كون الضمير غير ضمير الشأن لأنهم قالوا : إن أن إذا خففت وجب أن يكون اسم ضميرا غائبا وأن يكون ضمير شان — وأعاد ذكره في ٤ — ٣٥٢ — ١٢ من الخزانة كله وقال بعده على أن أن الخففة المفتوحة لا تعمل في الضمير إلا في الشعر .

١٢٩ : ٣ — الآخر : هو الفرزدق : ذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

١٢٩ : ٤ — البيت من شواهد سيبويه وهو في ١ — ٢٨٢ — ٢ منه وهو

فيه برفع زنجي على الخبر وحذف اسم لكن ضرورة والتقدير : ولكنك زنجي : وهو من شواهد ثعلب وهو في ١٢٧ : ٦ منه بنصب زنجي ولكن على إضمار الخبر وهو أقيس والتقدير ولكن زنجيا عظيم المشافر لا يعرف قرابتي ، هجا رجلا من ضبة فنفاه عنها ونسبه إلى الزنج وانظره في الموضعين المذكورين وهو في ٢ — ٤٨١ — ٤ من ديوانه نقلا عن سيبويه وهو في جميع المراجع برفع زنجي إلا مجالس ثعلب فهو فيها بالنصب .

١٢٩ : ٧ - الأعشى : ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

١٢٩ : ٨ - هذا عجز بيت من قصيدة له عدتها ٦٦ بيتا وهي في ص ٤١

وما بعدها من ديوانه ، والشاهد هو ٣٤ فيها ونص البيت كله في الديوان هو :

إِمَّا تَرَيْنَا حُفَاةً لَانِعَالَ لَنَا إِنَّا كَذَلِكَ مَا نَحْفَى وَنَسْتَعِلْ

وهذه القصيدة التي قال فيها أبو عبّيدَةَ « لم تقل قصيدة في الجاهلية على رويها مثاها »
ومعنى الشاهد مرّة نستعني ومرّة نحتاج .

١٢٩ : ١٢ - الشاعر : هو العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

١٢٩ : ١٣ - هذا بيت من مشطور الرجز ، من أرجوزة له عدتها ٩٩ بيتا

وهي في ص ٣١ وما بعدها من ديوانه ، والشاهد هو ٦٧ منها وروايته في الديوان

وَعَدَدًا بَحَاً وَعِزًّا أَفْعَسَا

وقبله :

وَجَدْتَنِي أَغْرًا مِنْ تَنْفَسَا

عند الكظاظ حسبا ومقيسا

١٢٩ : ١٤ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

١٢٩ : ١٥ - لم نوفق للعثور على هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

الأدكن : لونٌ يضربُ إلى الغُبرة بين الحُمرةِ والسواد - تيرع : امتلأ فهو

تيرعٌ وكذلك مَترَعٌ .

١٣٢ : ٧ - الشاعر : ابن أحر ذكر في ١٧٧ : ٣ ج ١ .

١٣٢ : ٨ ، ٩ - هذا البيت من شواهد سيديويه ، ونسبه إلى ابن أحر ١ -

١٦٣ : ٤ ، ٥ ، ٦ وقال فيه الشنتمري : الشاهد فيه قوله : عَمَّرْتُكَ اللهُ : ووضعه

موضع : عَمَّرَكَ اللهُ : فاستدل سيديويه به على أن عَمَّرَكَ وَضَعُ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِالْفِعْلِ فَلَزِمَهُ

النَّصْبُ بِذِكْرِ الْفِعْلِ مَجْرَدًا فِي الْبَيْتِ وَمَعْنَى عَمَّرْتُكَ اللهُ : ذَكَرْتُكَ بِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ عِمَارَةِ

الْمَوْضِعِ فَكَأَنَّهُ جَعَلَ تَذَكِيرَهُ عِمَارَةَ لِقَلْبِهِ - وَالْوَيْ : أَعْطَفَ وَأَعْرَجَ - وَاللُّبُّ : الْعَقْلُ .

أى قد وعظمتك وتهممت بارشادك لو اهتديت ، وجعل الفعل للّب مجازاً لأنه سبب اهتدائه ، وجواب عمّرتك فيها بعد البيت .

١٣٤ : ٧ — الشاعر الذى أنشد له أبو على : هو عمّرو بن عبد الجن بن عائذ الله ، كان فارساً فى الجاهلية وهو من تنوخ ، وتنوخ من قبائل اليمن .

١٣٤ : ٨ — العبارة الأخيرة من هذا البيت ، وهى « وبالنسر عند ما » من شواهد الرضى على الكافية وقد ذكرها البغدادى فى ٣ — ٢٤٠ — ١ من الخزانة ، وذكر بعدها البيت كله ، برواية أخرى ، وقال بعد ذلك : وبيت الشاهد أول أبيات ، ثلاثة لعمرو بن عبد الجن وذكر البيتين الآخرتين .

والأبيات الثلاثة فى ١٤١ : ١٥ . ١٦ ، ١٧ من الإنصاف فى مسائل الخلاف ، والشاهد وحده فى ١٥ — ٣٢٥ — ١٢ من اللسان . والشطر الأول من الشاهد فى الموضوعين برواية : ودماء مائرات : بالتنكير . وفى الخزانة : بالدماء المائرات : بالتعريف .

ومائرات : متردّات ، من مار الدم على وجه الأرض يمور : إذا تردّد — وقُئِنَّة العزّى : أعلاها — والعندَمُ : دم الأخوين ، وهو صبغ أحمر .

والبيت شاهد على زيادة الألف واللام فى نَسْر وهو علم — ويقول البغدادى فى ٣ — ٢٤١ — ٢ من الخزانة — فى توجيه رواية ابن جنى — رواه أبو على فى الحجة وقال انتصاب : عندَمٍ : بأحد شيئين : أحدهما ما فى كأنّ من معنى الفعل — والآخر أن يجعل : على قُئِنَّة العزّى : مستقراً فيكون الحال عنه فان نصبت بالأول فذو الحال الضمير الذى فى كأها ، وإن نصبته عن المستقر فذو الحال الذكر الذى فى المستقر ، والمعنى على حذف المضاف كأنّه مثل عندَمٍ . انتهى .

١٣٤ : ١٠ — المُنْشَد له راجز لم نوفق لمعرفة .

١٣٤ : ١١ — هذا بيت من مشطور الرجز ورد فى مادة وبر ٧ — ١٣٣ —

١٥ من اللسان شاهدا على زيادة الألف واللام في العلم للضرورة وورد في ١٤١ : ٩
من الإنصاف وبعده :

حُرَّاسٌ أَبْوَابٌ عَلَى قُصُورِهَا

والأسير المشدود بالإسار ، وهو الرباط ، والمسجون .

١٣٤ : ١٢ — الذي أنشد له أبو عليّ : لم نوفّق لمعرفة .

١٣٤ : ١٣ — لم نجد هذا الشاهد إلاّ في ١٤١ : ٩ من الإنصاف في مسائل

الخلافاً ، وهو شاهد على دخول الألف واللام شدوذا على : عمرو : وهو علم ،
وهو في الإنصاف بلفظ : أشقى : من الشتاء ، لا بلفظ : أنشا : الوارد في جميع
النسخ .

وَأَنْشَى : أَشْمٌ مِنْ نَشَى الرَّائِحَةِ : شَمَّهَا — وَأَمْ عَمْرٍو وَأَمْ عَامِرٌ : الضَّبْعُ .

١٣٤ : ١٥ — القائل : لم نوفّق لمعرفة .

١٣٤ : ١٦ — ورد هذا البيت بهذا النص في مادة وبر ٧ — ١٣٣ — ١٢

من اللسان منسوباً لإنشاده إلى خفاف الأحمر وبعده .

أَي جَنِيْتُ لَكَ كَمَا قَالَ تَعَالَى : وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَمَّا

قول الشاعر :

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

فانه زاد الألف واللام للضرورة . — والبيت في ٦١ : ٦ ت من مشاهد الإنصاف على

شواهد الكشاف وبعده فيها : جنى : لا يتعدى إلاّ لواحد . وللثاني باللام . فالأصل

جنيت لك فحذف الجار وأوصل الضمير . أو ضمّنه معنى أبحثك فعدّاه هما — والأكثر :

جمع كمء : نوع كبير من النبات يسمّى شحمة الأرض — والعسقل : جمع عُسْقُول

كعصفور وحقه عساقيل حدفت يأؤه للوزن وقيل جمع عَسْقَلٍ لنوع صغير منها

جيداً أبيض - وبنات أوبر : نوع ردىء منها أسود ذو زغب كأنَّ عليه وبرّاً ، وبنات أوبر : جمع ابن أوبر ، لأنه علمٌ لما لا يعقل وال فيه زائدة . وانظره في ١٤١ : ٥٥ من مشاهد الإنصاف .

١٣٤ : ١٨ - ذو الرمة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

١٣٤ : ١٩ - هذا البيت : ذكر في ١٢٦ : ١٥ ج ١ .

١٣٥ : ٣ ، ٤ - راجز . ورجز : لم نوفق للعثور عليهما وقد تقدماً

في ١٢٦ : ١٦ ، ١٧ ج ١ وورد البيت بهذا النص في ٣ - ٣٠ - ٢ من الخصائص لابن جنى طبع دار الكتب المصرية .

١٣٥ : ٨ - لييد : ذكر في ٦٤ : ٩ ج ١ .

١٣٥ : ٩ - هذا البيت هو السادس ، من قطعة له عدتها ستة أبيات ، وهي

في أول ديوانه طبع ليدن سنة ١٨٩١ م مطبعة برل .

١٣٩ : ٢ - الشاعر : امرؤ القيس ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

١٣٩ : ٣ - هذا البيت هو التاسع عشر من قصيدة له عدتها ثلاثة وأربعون

بيتاً وهي في ص ١١٤ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي وفي ذيل هذه الصفحة ما يأتي :

يا هناه : اسم مماً يختص بالنداء ، ومعناه : يا هذا أو يا رجل : وأكثر ما يستعمل عند الحفاء والغلظة - ويحك : رحمة لك .

تقول : كنت متهمًا قبيلٌ ، فلما صرت إلينا أحدثت شراً بعد شرٍّ ، وهذا من شدة خوفها وفي ٢٠ - ٢٤٢ - ٨ من اللسان في « ياهناه » كلام فارغ إليه إن شئت .

١٣٩ : ٥ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة اسمه .

١٣٩ : ٦ - البيت من شواهد سيبويه أورده في ٢ - ٨١ - ٧ من كتابه

ولم ينسبه إلى قائله ، وقال فيه الشنمري في ذيل هذه الصفحة : الشاهد فيه جمع هنة على هننات بالواو ، فدلَّ هذا على أنها من ذوات الاعتلال ، ثم قال : الهنوت :

الأفعال القبيحة : أي قد جفاني وقطعني بعد تتابع إساءتي ، ويروى : متتابع :
بالياء ، وهو بمعنى متتابع .

والبيت من شواهد الشارح في ١ - ١٦٧ - ٧ - من كتابه : سرّ صناعة الإعراب :
وروايته فيه بلفظ : ورابني : بدل : وملني : وفي هامش هذه الصفحة من سرّ
الصناعة تقريب لمعنى : رابني : من ملّني : فانظره فيها إن شئت .

١٤٠ : ١٥ - ابن مقبيل ذكر في ٢٢٩ : ١ ج ١ .

١٤٠ : ١٦ ، ١٧ - لم نجد هذا البيت إلاّ أننا وجدنا في ٦ ؛ ٣ ت من
النوادر لأبي زيد بيتا لابن مقبل أيضا من هذا الروي والوزن وهو البسيط والبيت هو
يا عين فابكي حنيفا رأس حسيهم الكاسرين القنا في عورة الدبر
ومن الجائز أن يكون البيتان من قصيدة له :

وورد الشطر الأخير من البيت في ١ - ٣٥١ - ٨ من الخصائص لابن جني
طبع دار الكتب المصرية منسوبا إلى ابن مقبل .

١٤٢ : ١٤ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

١٤٢ : ١٥ ، ١٦ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز لم نعر عليها .
أعمر وعفراء : خالص البياض ، وسمّوا : عفراء . وعفرا هنا مقصور من عفراء
الممدودة . اسم حصن مضاف إلى حمار - و« شا » في آخر البيت الثاني مقصور من
شاء : أي أراد - و« الما » في آخر البيت الثالث مقصور من الماء .

١٤٢ : ١٧ - الآخر : لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

١٤٢ : ١٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، أولهما من شواهد الرضى على الكافية ،
ذكره البغدادي في ١ - ٤٠٠ - ١٨ من الخزانة ثم أعاد ذكره مع الثاني بعد سطور .
ولم يذكر قائلهما ، وقال بعده : على أن هاء السكت الواقعة بعد الألف يضمها بعض
العرب ، ويفتحها في حالة الوصل في الشعر - والمنادى محذوف - ومرّ حبا مصدر منصوب

بمعامل محذوف : أى صادف رُحْبًا وَسَعَةً — والخمار مضاف إلى ناجية ، وناجية اسم ، وبنو ناجية قوم من العرب . وناجية اسم موضع بالبصرة . وماء لبني أسد والناجية . الناقة السريعة وليست مرادة هنا — والسانية : الدلو العظيمة ، وأداتها ، والساقية : يُسقى عليها من البئر ، والبيتان في مادة سنا ١٩ — ١٣٠ — ١ من اللسان مع اختلاف بينهما وفيه قبل الشاهد : وربما جعلوا السانية مصدرًا على فاعلة . وأنشد الفراء وروى الشاهد . فالسانية هنا مصدر بمعنى الاستقاء .

خاتمة

تعريف علم التصريف عن أئمة العربية

عن المتقدمين

قال سيبويه ١ : هذا باب ما بنت العرب من الأسماء ، والصفات ، والأفعال غير المعتلة ، والمعتلة . وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ، ولم يجيء في كلامهم إلا نظيره من غير بابه ، وهو الذي يسميه النحويون : التصريف والفعل ٢ .
في هذا التعريف موضوعان :

الأول : ما بنت العرب من الأسماء ، والصفات والأفعال الخ .

الثاني : ما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ، ولم يجيء في كلامهم الخ .
والموضوع الثاني هو الذي يسميه النحويون المتقدمون : التصريف ، والفعل .
ذكر سيبويه هذين الموضوعين إجمالاً كما ترى ، وذكر بعدهما « الأبنية » المشار إليها في الموضوع الأول ، وأسهب في ذكرها .

ثم عاد إلى إتمام الكلام عن الموضوع الثاني فقال ٣ :

هذا باب ما قيس من المعتل من بنات الياء ، والواو ، ولم يجيء في الكلام إلا نظيره من غير المعتل ٤ .

تقول في مثل : حمصيصة ٤ من رميت « رموية » وإنما أصلها « رميية »

١ - قال ذلك في ج ٢ ص ٣١٥ س ٥ من كتابه .

٢ - المراد بالفعل هنا الميزان الصرفي ، المكون من الفاء ، والعين ، واللام .

٣ - قال ذلك في ج ٢ ص ٣٩٢ س ١٤ من كتابه .

٤ - الحمصيصة : بقلة حامضة تجعل في الأقط تأكلها الناس ، والإبل ، والغنم .

ولكنهم كرهوا هاهنا ما كرهوا في رَحِيٍّ : حيث نسبوا إلى « رَحَى » فقالوا :
« رَحَوِيٌّ » .

لأنَّ الياء التي بعد الميم لو لم يكن بعدها شيء كانت كياء : رَحَى : في الاعتلال ،
فلمَّا كانت كذلك تعتلُّ ، ويكون البدل أخفَّ عليهم ، وكرهوها ، وهي واحدةٌ
كانوا لها في توالي الياءات ، والكسرةُ فيها أكرهَ ، فرَقَضوها ، فإِنَّمَا أمرها كأمر :
رَحَى : في الإضافة ١ .

وكذلك مثل « الصَّمَكِيك ٢ » تقول « رَمَوِيٌّ » وكذلك مثل الحَلَكُوك ٣ تقول :
« رَمَوِيٌّ » لأنك تقلب الواو ياءً ، فتصير إلى مثال « فَعَالِيْل ٤ » اه .

ثم ذكر أمثلةً كثيرةً جدًّا ، من نوع هذه الأمثلة ، وعلى أوزان مختلفة وكلها من
المعتل بالواو ، والياء ؛ لأنَّ بنات الواو ، والياء فيهنَّ مسائل التصريف ؛ ولم يذكر
المعتل بالألف ؛ لأنَّ الألف لا تكون أصلاً أبداً في اسم ، أو فعل ، فهي إما زائدة ،
وإما مقلوبة عن واو أو ياء ٥ :

وقال السيرافي في هذا الموضع من شرحه كتاب سيويوه ٦ : وأمَّا التصريف فهو
تغيير الكلمة بالحركات ، والزيادات ، والقلب للحروف التي رسمنا جوازها ، حتى
تصير على مثال كلمة أخرى ، والفعلُ يمثلها بالكلمة ، ووزنها به كقوله : ابنُ لي من
ضرب : مثل : جُلْجُلٍ : فوزَّنا : جُلْجُلٍ : بالفعل فوجدناه : فُعِّل : فقلنا : ضُرِبٌ :

١ - المراد بالإضافة النسب .

٢ - الصمكيك ، والصمكوك : الغليظ الجاني من الرجال ، وقيل : الجاهل السريع إلى الشر .

٣ - الحلكوك : الشديد السواد .

٤ - انظر ج ١ ص ٩٦ س ٦ من هذا الكتاب .

٥ - انظر ج ١ ص ١١٨ س ١٥ من هذا الكتاب .

٦ - قال ذلك في ج ٥ ص ٥٧٦ س ٢ من شرحه المذكور المخطوط ، المحفوظ برقم ٥٢٨ نحو

تيمور في دار الكتب المصرية .

فتغيير الضاد الى الضمّ وزيادة الباء ، ونظّم الحروف التي في : ضَرْبٌ :
على الحركات التي فيها هو التصريف . والفعل : هو تمثيله : بـ «فَعْلَلٌ» الذي هو
مثال «جَلَجَلٌ» .

وقال ابن جنى تحت عنوان : وهذا فصلٌ من البناء ، والغرض فيه عند
التصريفين الرياضة والتدرب^١ : ما يأتي :

معنى قول أهل التصريف : ابن من كذا مثل كذا ، تأويله : خُدَّ حرفاً من هذه
الحروف ، أو حروف هذه الكلمة الأصول دون الزوائد - إن كانت فيها زوائد -
فافكك^٢ صيغتها التي هي الآن عليها ، وصعّها على نحو من صيغة المثال المطلوب ،
ساكنه ساكنه ، ومتحرّكه^٣ كمتحرّكه ، ومضمومه^٤ كمضمومه ، ومفتوحه^٥
كمفتوحه ، ومكسوره^٦ كمكسوره .

ثم قال ٢ : من ذلك كيف تبني من ضرب مثل عَلِمَ ؟ [ج] : ضرب ، ومثل :
ظُرِفَ ضَرْبٌ ، ومثل : قطعَ ضَرْبٌ ، ومثل : جَعْفَرَ ضَرْبٌ ، ومثل : سَبَطَرَ^٢
ضَرْبٌ ، ومثل : حُبْرَجَ ضَرْبٌ ، ومثل : دِرْهَمَ ضَرْبٌ ، ومثل :
حِنْدِسَ^٥ ضَرْبٌ ، ومثل : سَقَّرَجَلَ ضَرْبٌ ، ومثل : جِرْدَ حَلٍ^٦
ضَرْبٌ ، ومثل : جَحْمَرَشِ ضَرْبٌ ، ومثل : كَوَثِرَ ضَوْرَبٌ ، ومثل صَيَّرِفِ
ضَيْرِبٌ ، ومثل : جَهْوَرَ ضَرْوَبٌ ، تقابِلُ بالأصلِ الأصل ، وبالزائد الزائد ،
حتى تكون قد أدّيت المثال المطلوب منك .

-
- ١ - قال ذلك في ٤٨ : ٧ من كتابه مختصر التصريف الملوکی المحفوظ في دار الكتب المصرية برقم ٢٢٠ . صرف طبع أوربية ، والتدرب : التمرن . . .
 - ٢ - قال ذلك في ٤٩ : ٩ من كتابه مختصر التصريف المذكور .
 - ٣ - السبطر : الماضي ، والسريع .
 - ٤ - الحبرج : دويبة ، وقيل : ذكر الحبارى .
 - ٥ - الحندس : الظلمة ، والليل الشديد الظلمة .
 - ٦ - رجل جردسل : غليظ ضخم ، وامرأة جردسل كذلك .

فإن قيل : ما معنى ضَرَبَ ، وضَرَبَ ، وضَرَبَ ، وضَرَبَ ، ونحو ذلك ؟
 قيل : المعنى فيه ارتياضك به ، وإفادتك قوَّة النفس ، ونهوض المُنَّة في أمثاله ممَّا
 نطقت به العرب - ثم ضَرَبَ أمثلة للمعتل على هذا النحو .

وقال الرضى^١ : والتصريف على ما حكى سيبويه عنهم : هو أن تبنى من كلمة
 بناءً لم تبته العرب على وزن ما بنته ، ثم تعمل في البناء الذى بَدَيْتَهُ ما يقتضيه قياس
 كلامهم ، كما يتبين في مسائل التمرين إن شاء الله . اهـ .

والمراد بقوله : ما يقتضيه قياس كلامهم : ما يقتضيه علم التصريف من الحركات
 والسكنات ، والزيادة ، والحذف ، والبدل ، والإدغام ، ونحوه . فالتصريف على
 هذا عند سيبويه : هو ما يعرف عند المتأخرين بمسائل التمرين .

ولم يهمل سيبويه قواعد التصريف بل ذكر جمهورها في كتابه مع قواعد النحو على
 أنها من قواعد النحو ، وهذه هى طريقة النحاة المتقدمين : ذكر الصرف مع النحو .
 وبعد سيبويه جاء أبو عثمان المازنى ، فجمع في كتابه المسمى : التصريف : وهو
 متن هذا الكتاب كل مباحث علم التصريف ، ولم يعرفه : وهذه المباحث فيه تدور
 حول موضوعين .

الموضوع الأول : أبنية الكلمات ، الأسماء ، والصفات ، والأفعال .

الموضوع الثانى : ما فى حروف هذه الكلمات من أصل ، وزيادة ، وحذف ،
 وحركة ، وسكون ، وقلب ، وإبدال ، وصحة ، وإعلال ، وإظهار ، وإدغام ،
 وتضعيف ، وغير ذلك من كل ما يتعلق باللفظ المفرد ، ماعدا مباحث علم الاشتقاق .
 وبهذا الجمع خرج أبو عثمان المازنى بعلم التصريف فى كتابه المذكور عن الحدِّ
 الذى رسمه سيبويه .

ومع ذلك أورد أبو عثمان المازنى فى الصفحات من أول ٢٤٢ إلى آخر ٢٩٨ من

١ - قال الرضى ذلك فى ج ١ ص ٦٦ س ٢ من كتابه شرح شافية ابن الحاجب « مطبعة حجازى » .

الجزء الثاني من هذا الكتاب أمثلة كثيرة تحت عنوان كعنوان سيوييه ، وهو : هذا باب ما قيس من المعتل ، ولم يجيء مثاله إلا من الصحيح : وهي كأمثلة سيوييه أيضا ، بل بعضها من أمثلة سيوييه ، وغرضه من إيرادها كغرض سيوييه ، وهو الرياضة ، والتدرب .

وبعد أبي عثمان المازني جاء أبو الفتح عثمان بن جني شارح تصريف المازني في هذا الكتاب ، وقال ١ في تعريف التصريف ما يأتي :

معنى قولنا : التصريف : هو أن تأتي إلى الحروف الأصول - وسنوضح معنى قولنا : الأصول ٢ - فتتصرف فيها بزيادة حرف ، أو تحريف ، بضرب من ضروب التغيير ، فذلك هو التصريف لها ، والتصرف فيها نحو قولك : ضَرَبَ : فهذا مثال الماضي ، فإن أردت المضارع قلت : يضربُ : أو اسم الفاعل قلت : ضاربٌ : أو المنعول قلت : مضروبٌ : أو المصدر قلت : ضَرَبًا : أو فعل مالم يُسَمَّ فاعله قلت : ضَرِبَ : وإن أردت أن الفعل كان من أكثر من واحد على وجه المقابلة ، قلت : ضاربٌ : فإن أردت أنه استدعى الضرب قلت : استضربَ : فإن أردت أنه كثر الضرب ، وكرره قلت : ضربَّ : فإن أردت أنه كان فيه الضرب في نفسه مع اختلاج وحركة ، قلت : اضطرب . وعلى هذا عامة التصرف في هذا النحو من كلام العرب .

فمعنى التصريف : هو ما أريناك من التلعب بالحروف الأصول ، لما يراد فيها من المعاني المفادة منها ، وغير ذلك .

فإذ قد ثبت ما قدمناه ، فليعلم أن التصريف ينقسم إلى خمسة أضرب - ١ - زيادة

٢ - بدّل - ٣ - حذف - ٤ - تغيير حركة ، أو سكون ٥ - إدغام .

١ - قال ذلك في ٧ : ٦ من كتابه مختصر التصريف الملوكي .

٢ - الحروف الأصول : هي التي تلزم الكلمة في كل موضع من تصرفها إلا أن يحذف شيء من الأصول تخفيفا أو لعلّة عارضة فإنه لذلك في تقدير النيات . أو هي الحروف التي تتقابل الغاء واللين ، واللام في الثلاثي ، واللامين في الرباعي ، وثلاث اللامات في الخماسي .

قول ابن جنى : نحو قولك : ضَرَبَ : فهذا مثال الماضي ، فإن أردت المضارع قلت : يضربُ : الخ يريد به بيان ضروب التغيير في هذه الكلمات حين تصريفها .

ثم بين هذا التغيير بقوله : فإذاً قد ثبت ما قدّمناه فليعلم أن التصريف ينقسم إلى خمسة أضرب الخ .

فالتصريف على هذا هو العلم والعمل بما ورد من القواعد في هذه الأبواب الخمسة :
 ١ - الزيادة - ٢ - والبدل - ٣ - والحذف - ٤ - والتغيير بحركة أو سكون
 ٥ - والإدغام .

وهذا الكتاب - شرح ابن جنى لتصريف المازنى المسمى المنصف - تدورُ مباحثه كلها حول هذه الأبواب ، ونحوها ممّا يتعلق باللفظ المفرد كما قلنا قبلاً .

أمّا الأبنيةُ التي وردت في كتاب سيديويه ، وفي هذا الكتاب فلا بد من ذكرها في علم التصريف ؛ لأنّ الأسماء ، والصفات المتمكنة ، والأفعال المتصرفة التي تجيء على أوزان هذه الأبنية هي نفسها موضوع علم التصريف ، فكل تغيير يحدث فيها هو من قواعده السابق ذكرها .

وقال ابن جنى أيضاً : وينبغي أن يعلم أن بين التصريف والاشتقاق نسبا قريبا ، واتصالا شديداً .

لأن التصريف إنما هو أن تجيء إلى الكلمة الواحدة ، فتصرفها على وجوه شتى ، مثال ذلك أن تأتى إلى : ضرب : فتبنى منه مثل : جعفر ؛ فتقول : ضَرَبُ : ومثل قِمَطَرٍ ضَرَبَ : ومثل دِرْهَمٍ ضَرَبَ : ومثل : عِلْمٍ ضَرَبَ : ومثل ظَرْفٍ ضَرَبَ .

أفلا ترى إلى تصريفك الكلمة على وجوه كثيرة :

وكذلك الاشتقاق أيضا ، ألا ترى أنك تجيء إلى الضَّرْبِ الذى هو المصدر ، فاشتق منه الماضى فتقول : ضَرَبَ : ثم تشتق منه المضارع فتقول : يضرب ، ثم تقول فى اسم الفاعل : ضارب : وعلى هذا ما أشبه هذه الكلمة .

نزع ابن جنى فى تعريف التصريف هنا إلى ما قاله سيبويه ، وما قاله الرضى عن سيبويه عن النحاة ، وإلى ما عمله المازنى فى تعريفه فى الصفحات من أول ٢٤٢ إلى آخر ٢٩٨ من الجزء الثانى من هذا الكتاب .

وهو أن تَبَيَّنَ مِنْ كلمة بناءً لم تبته العرب على وزن ما بنته ، ثم تعمل فى البناء الذى بنته ما يقتضيه قياس كلامهم .

أى ما يقتضيه علم التصريف من الحركات ، والسكنات ، والزيادة ، والحذف ، والقلب ، والإبدال ، والإدغام .

وفسّر الاشتقاق هنا بما فسّر به التصريف آنفاً ، ومادة الأمثلة وصيغها فى الموضوعين واحدة ، وهى ضَرَبَ يَضْرِبُ ضاربٌ الخ .

وذلك معناه كما قلنا آنفاً أن الغرض من أمثلة التصريف بيان ما يعترى حروف الكلمات من أصالة ، وزيادة ، وحذف ، الخ ؛ والغرض من أمثلة الاشتقاق بيان طرق أخذ بعض هذه الصيغ من بعض ، فإمّا أن يكون المعنى كما قلنا ، وإمّا أن يكون ابن جنى غير مفهوم .

وعلى كل حال فالخلاصة أن التصريف عند المتقدمين وبُلْغَةِ المتأخرين - هو (١) قواعد يُعَلِّمُ بها ما فى حروف الأسماء والصفات المتمكنة ، والأفعال المتصرفّة من أصل ، وزيادة ، وحذف ، وقلب وإبدال ، وحركات ، وسكنات ، وإدغام (٢) وقواعد يعمل بها ذلك عند الاقتضاء .

ولا يستغنى هذا العلم عن ذكر الأبنية ، ولا عن مسائل التمرين ، وإذا عددنا الأبنية ، ومسائل التمرين من التصريف فالوضع لا يتغير .

عن المتأخرين

١ - قال الرضى^١ : والمتأخرون على أن التصريف علم بأبنية الكلمة وبما يكون لحروفها من أصالة ، وزيادة ، وحذف ، وصحّة ، وإعلال ، وإدغام ، وإمالة ، وبما يعرض لآخرها مما ليس بإعراب ولا بناء من الوقف وغير ذلك .

٢ - وقال ابن مالك^٢ : التصريف تحويل الكلمة من بنية إلى غيرها لغرض لفظي ، أو معنوي ، ولا يليق ذلك إلاّ بمشتق ، أو بما هو من جنس مشتق ، والحرف غير مشتق ، ولا مجانس لمشتق ، فلا يصرف هو ، ولا ما توَعَّل في شبهه من الأسماء . وقال : ثم من التصريف ضروري ، كصوغ الأفعال من مصادرهما ، والإتيان بالمصادر على وفق أفعالها ، وبناء فعّال ، وفَعُول من فاعل ، قصداً للمبالغة . وغير ضروري كبناء مثال من مثال كقولنا : ضَرَبَ : وهو مثال : دَحْرَجَ : من ضَرَبَ .

٣ - وقال ابن الحاجب^٣ : التصريف علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب . ثم قال ؛ بعد أن ذكر الأبنية :
وأحوال الأبنية :

(١) قد تكون للحاجة كالماضى ، والمضارع ، والأمر ، واسم الفاعل واسم المفعول ، والصفة المشبهة ، وأفعل التفضيل ، والمصدر ، واسمى الزمان ، والمكان ، والآلة ، والمصغّر والمتنوب ، والجمع ، والتقاء الساكنين ، والابتداء ، والوقف .

١ - قال ذلك في ج ١ ص ٧ س ٢ من شرحه شافية ابن الحاجب « مطبعة حجازى » .

٢ - قال ذلك في شرحه لتصريفه المأخوذ من شرحه لكافيته المخطوطين المحفوظين بدار الكتب المصرية

الأول برقم ١ صرف م والثاني برقم ٦٤٥ نحو .

٣ - قال ذلك في ج ١ ص ١ س ٣ ت من كتابه الشافية بشرح الرضى السابق ذكره .

٤ - قال ذلك في ج ١ ص ٦٥ س ١ من شرح الرضى المذكور آنفاً .

(ب) وقد تكون للتوسّع كالمقصود ، والممدود ، وذِي الزيادة .

(ج) وقد تكون للمجانسة كالإمالة .

(د) وقد تكون للاستئقال كتخفيف الهمزة ، والإعلال ، والإبدال ،

والإدغام ، والحذف .

٤ - وقال الأشموني ١ : اعلم أنّ التصريف في اللغة التغيير ، ومنه تصريف

الرياح أى تغييرها ، وأما في الاصطلاح فيطلق على شيئين :

الأوّل : تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة لضروب من المعانى كالتصغير ، والتكسير

واسم الفاعل ، واسم المفعول ، وهذا القسم جرت عادةُ المصنّفين بذكره قبل

التصريف - كما فعل الناظم - وهو في الحقيقة من التصريف .

والآخر : تغيير الكلمة لغير معنى طارٍ عليها ، ولكن لغرض آخر ، وينحصر

في الزيادة ، والحذف ، والإبدال ، والقلب ، والنقل ، والإدغام .

وهذا القسم : هو المقصود هنا بقولهم : التصريف : وقد أشار الشارح ٢ إلى

الأمرين بقوله :

تصريف الكلمة : هو تغيير بنيتها بحسب ما يعرض لها من المعنى ، كتغيير المفرد

إلى التثنية والجمع ، وتغيير المصدر إلى بناء الفعل ، واسمى الفاعل ، والمفعول .

ولهذا التغيير أحكام كالصحة ، والإعلال ، ومعرفة تلك الأحكام وما يتعلق

بها يسمى : علم التصريف .

فالتصريف ٣ إذاً : هو العلم بأحكام بنية الكلمة بما لحروفها من أصالة

وزيادة ، وصحة ، وإعلال .

١ - قال الأشموني ذلك في ج ٤ ص ٢٢٠ س ١٢ ت من الهامش من شرحه الألفية « مطبعة صبيح » .

٢ - يريد الأشموني بقوله « الشارح » يدر الدين شارح الألفية وهو ابن مصنفها .

٣ - قوله فالتصريف : أى فعلم التصريف .

ولا يتعلق التصريف إلاّ بالأسماء المتمكنة ، والأفعال المتصرفة . وأمّا الحروف .
 وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها ، كما أشار إلى ذلك بقوله :
 حرفٌ وشبّهه من الصرف برى وما سواهما بتصريف حرى
 أى حقيق .

والمراد بشبّه الحرف الأسماء المبنية ، والأفعال الجامدة ، وذلك : عسى وليس
 ونحوهما .

٥ - وقال ابن عقيل ١ : التصريف عبارة عن علم يُبحث فيه عن أحكام بنية
 الكلمة العربية ، ومالحقتها من أصالة ، وزيادة ، وصحّة ، وإعلال ، وشبه ذلك ،
 ولا يتعلق إلاّ بالأسماء المتمكنة ، والأفعال [المتصرّفة] .

فأما الحروف ، وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها ، وشبّه الحروف : هو
 الأسماء المبنية ، والأفعال الجامدة .

٦ - وقال ابن هشام ٢ : هذا باب التصريف ، وهو تغيير في بنية الكلمة لغرض
 معنوى ، أو لفظى .

فالأوّل (التغيير لغرض معنوى) كتغيير المفرد إلى التثنية ، والجمع ، وتغيير
 المصدر إلى الفعل ، والوصف .

والثانى (التغيير لغرض لفظى) كتغيير : قَوْلَ ، وغَزَوَ إلى : قال ، وغزا .
 ولهذين التغييرين أحكام كالصحّة ، والإعلال ، وتسمّى تلك الأحكام : علم
 التصريف :

ولا يدخل التصريف فى الحروف ، ولا فيما أشبهها ، وهى الأسماء المتوغّلة
 فى البناء ، والأفعال الجامدة .

١ - قال ابن عقيل ذلك فى ج ٢ ص ١٨٢ من ١ من الهامش من شرحه الألفية لابن مالك مطبعة مصطلق الخلبى .

٢ - قال ذلك فى ١٥٧ : ١١ من التوضيح طبع سنة ١٣١٦ .

هذه ستة أقوال في تعريف التصريف، لسته من أئمة النحو والصرف المتأخرين ،
وقد لحّصها وأجزها العلامة الجليل المرحوم الشيخ أحمد الحمالوى فى كتابه الفائق
: شذا العرف فى فن الصرف : فقال :

الصرف ، ويقال له : التصريف : هولة التغيير ، ومنه تصريف الرياح ، أى
تغييرها واصطلاحا .

بالمعنى العملى : تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل
إلاّ بها ، كاسمى الفاعل ، والمفعول ، واسم التفضيل ، والتثنية ، والجمع إلى غير ذلك
وبالمعنى العلمى : علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التى ليست بإعراب
ولابناء .

وإذ قد علمت هذا فاعلم :

أنّ التعريف فى الأقوال ؛ الأوّل ، والثالث ، والخامس من الأقوال الستة
السابقة بالمعنى العلمى ، وفى القول الثانى بالمعنى العملى ، وفى الرابع ، والسادس
بالمعنيين العملى ، والعلمى .

وأنّ تعريف التصريف على ذلك يشمل علمى التصريف ، والاشتقاق على حين
أنّ كلا منهما علم مستقلّ طويل الذيل ، متدفّق السيل ، وكتب المتأخرين فى التصريف ،
ومنها شذا العرف جمعت العلمين معا على أنّهما علم واحد هو التصريف .

نشأة علم التصريف

التصريف صنو النحو، وقد نشأ النحو، واكتمل في البصرة في القرن الأول، والنصف الأول من القرن الثاني من الهجرة، ووضعت فيه البحوث، والكتب المستعجة منها كتابان لعيسى بن عمر المتوفى سنة ١٤٩هـ قال فيهما إمام أئمة العربية الخليل ابن أحمد الفراهيدي.

بطل النحو جميعاً كلُّه غير ما أحدث عيسى بن عمر ذلك إكمالاً وهذا جامع فهما للناس شمس، وقمر.

وقيل: كانت عناية البصريين بالنحو أكثر منها بالتصريف.

وأخذ الكوفيون النحو عن البصريين، وبرع منهم فيه معاذ بن مسلم الهراء المتوفى سنة ١٨٧هـ، وقال ابن خلكان ١: لمعاذ تصانيف كثيرة لم تظهر: ومن برع في النحو من الكوفيين أبو جعفر محمد بن الحسن بن أبي سارة الرؤاسي ابن أخي معاذ الهراء، وفي معجم الأدباء ٢: وزعم ثعلب أن أول من وضع من الكوفيين كتاباً في النحو أبو جعفر الرؤاسي ٣هـ. واسم كتابه الفيصل، وقد ضاع.

وقيل: إن عناية الكوفيين بالتصريف كانت أكثر من عنايتهم بالنحو،

وقيل: إنهم أول من وضع التصريف، ومما يستدلون به على ذلك القصّة التالية ٣.

- ١ - خلاصة ما قال ابن خلكان في ج ٤ ص ٣٠٥ س ٤ من كتابه «وفيات الأعيان» مكتبة النهضة.
- ٢ - ورد ذلك في ج ١٨ ص ١٢٢ س ٢ من معجم الأدباء لياقوت.
- ٣ - قرأنا هذه القصّة في ترجمة معاذ بن مسلم الهراء في ٣٩٣: ٧ من بغية الوعاة للسيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ «مطبعة السعادة»، وفي ج ٣ ص ٢٨٨ س ٦ من إنباء الرواة «مطبعة دار الكتب»، وفي ترجمة أبي مسلم ١٣٦: ٣ من طبقات الزبيدي المتوفى سنة ٣٧٩هـ طبع سائى الخانجي، وفي ترجمة أبي مسلم صاحب الدعوة في ص ١٠٦ من مجالس مسلم المخطوطة برقم ٧٧ أدب ش وهي مخطوطة بدار الكتب المصرية، وفي ص ١ من الورقة ٥٤ من مجالس مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب المخطوطة في الدار برقم ٩٠٥٨ أدب تصوير شمسي. وبطل هذه القصّة هو أبو مسلم عبد الرحمن الخراساني صاحب الدعوة العباسية قبل أن يرتفع شأنه بهذه الدعوة، وكان أديبا، هذا ما نرجحه.

دخل أبو مسلم على معاذ بن مسلم الهراء ، وهو يناظر رجلاً ، ويقول له كيف
 نقول من : تؤزهم أزا^١ . يا فاعل افعال ، وصلها بيافاعل افعال من : وإذا الموءودة^٢
 سئلت^٣ : وكان أبو مسلم قد نظر في النحو ، ولم يكن له في التصريف نظر ،
 فلما سمع هذا الكلام أنكره ، ونهض ، وقال في النحويين :

قد كان أخذهم في النحو يعجبني حتى تعاطوا كلام الزنج والروم
 لما سمعتُ كلاماً لست أفهمه كأنه زجل الغربان واليوم
 تركت نحوهم والله يعصمني من التحم في تلك الجرائم
 فأجابه معاذ بن مسلم الهراء :

عاجتها أمرد حتى إذا شيت ولم تحسن أباجادها
 سميت من يعرفها جاهلاً يُصدرها من بعد إيرادها
 سهل منها كل مستعصب طود علا القرن من أطوادها

وقال الزبيدي في جواب هذه المسألة^٣ : يا آزا^٣ : وإن شئت : أزي : وإن
 شئت : أزي : ، وإن شئت : أوزز ، فالفتح لأنه أخف الحركات ، والكسر لأنه
 أحق بالتقاء الساكنين ، والضم للاتباع ، وكذلك : يا وائد اد^٥ : مثل : يا واعد^٤ عد^٥
 وحيثما روى السيوطي هذه القصة قال^٥ : ومن هنا لحت أن أول من وضع
 التصريف معاذ هذا (معاذ بن مسلم الهراء الكوفي) .

ومما يستدلون به على عناية الكوفيين بالتصريف ما حدث في مجلس المناظرة بين
 الكسائي الكوفي ، وسينويه البصري قبل بدء المناظرة ، وقد رواها كثيرون ، منهم

١ - آخر الآية ٨٣ من سورة مريم ١٩ .

٢ - الآية ٨ من سورة التكويد ٨١ .

٣ - قال في ١٣٧ : ٣ من طبقات النحويين ، واللغويين طبع سمي الخانجي .

٤ - رواها في ٣٩٣ : ٧ من بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة طبع الخانجي سنة ١٣٢٦ هـ

٥ - قال ذلك في ٣٩٣ : ١٧ من البغية المذكورة .

ابن هشام الأنصارى فى معنى اللبيب عن كتب الأعراب فى الكلام على : إذا اقال :
 مسألة : قالت الغرب : قد كنت أظن أن العقرب أشد لسعة من الزنبور
 فإذا هو هى ، وقالوا أيضا : فإذا هو إياها : وهذا هو الوجه الذى أنكره سيبويه
 لما سأله الكسائى . وكان من خبرهما : أن سيبويه قدم على البرامكة ، فعزم يحيى بن
 خالد على الجمع بينهما ، فجعل لذلك يوما ، فلما حضر سيبويه تقدم إليه الفراء ،
 والأحمر ٢ فسأله الأحمر عن مسألة ، فأجاب فيها فقال : أخطأت ، ثم سأله ثانية ،
 وثالثة ، وهو يحييه ، ويقول له : أخطأت : فقال له سيبويه : هذا سوء أدب :
 فأقبل عليه الفراء فقال له : إن فى هذا الرجل حدة ، وعجلة ، ولكن ما تقول فىمن
 قال : هؤلاء أبون ، ومررت بأبين : كيف تقول على مثال ذلك من : وأيت :
 أو : أويت : فأجابه فقال : أعيذ النظر : فقال لست أكلمكما حتى يحضر صاحبكما
 ثم قال ابن هشام ٣ وأما سؤال الفراء فجوابه :

أن : أبون : جمع أب ، وأب ففعل بفتحين ، وأصله أبو ، فإذا بينا مثله
 من : أوى ، أو من : وأى ، قلنا : أوى كهوى ، أو قلنا : وأى كهوى : أيضا
 ثم نجسعه بالواو والنون فتحذف الألف ، كما تحذف ألف مصطفى ، وتبقى الفتحة
 دليلا عليها فتقول : أوون : أو : وأون : رفعا ، و : أوين ، أو : وأين :
 جرا ، ونصبا ، كما تقول فى جمع عصا ، وقتفا اسم رجل : عصون ، وقتنون
 وعصين ، وقتنين .

وليس هذا مما يخفى على سيبويه ، ولا على أصغر الطلبة ، ولكنه كما قال
 أبو عثمان المازنى : دخلت بغداد فألقيت على مسائل ، فكنت أجيب فيها على مذهبي ،
 ويخطوننى على مذاهبهم اه .

١ - ج ١ ص ٨٠ س ١٥ من المغنى طبع عيسى الحلبى .
 ٢ - فى ج ١ ص ٨٠ س ٩ من المغنى تقدم إليه الفراء وخلف : وكأنه يريد خلف الأحمر ، والصواب :
 الأحمر : الكوفى تلميذ الكسائى وزميل الفراء . أما خلف الأحمر فبصرى من أقدار الرواة .
 ٣ - قال ذلك فى ج ٢ ص ٨٢ س ٣ من المغنى .

إذا صحَّت قصة مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَرَّاءِ ، وَصَحَّ أَنَّ بَطْلَهَا هُوَ أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخِرَاسَانِيَّ صَاحِبَ الدَّعْوَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَفِعَ شَأْنُهُ صَلَحَتْ أَنْ تَكُونَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ الْكُوفِيِّينَ نَظَرُوا فِي التَّصْرِيفِ ، وَتَكَلَّمُوا فِيهِ قَبْلَ الْبَصْرِيِّينَ ، إِذْ لَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الْبَصْرِيِّينَ كِتَابٌ فِيهِ تَصْرِيفٌ إِلَّا كِتَابُ سَيَبَوِيهِ .

وسيبويه توفي سنة ١٨٠ هـ بعد أن عاش على أكثر تقدير ٤٠ أربعين سنة ، فيكون ولد سنة ١٤٠ هـ أي بعد وفاة أبي مسلم عبد الرحمن الخراساني بنحو ثلاث سنوات لأنَّ أبا مسلم المذكور ولد سنة ١٠٠ مائة هـ وتوفي سنة ١٣٧ هـ عن سبع وثلاثين سنة ، وكذلك إذا كانت وفاة سيبويه ١٦١ هـ كما في رواية رجحها ابن الأثير ١ . لأنه حين وفاة أبي مسلم الخراساني سنة ١٣٧ هـ تكون سن سيبويه على هذه الرواية ١٦ سنة ، وليس بمعتول أن يكون وضع كتابه في هذه السن .

أما قصة الفراء فهذه لاتصاح دليلاً على سبق الكوفيين البصريين إلى التصريف ، لأنَّ سيبويه البصريّ سئل هذه الأسئلة في مجلس المناظرة التي كانت بينه وبين الكسائي ، وكانت هذه المناظرة بعد أن وضع كتابه ، واشتهر هذا الكتاب في كل البلدان ، وهو مملوء قواعد في التصريف ، وأمثلة كثيرة على خنيفة ، وعويصة ، ومنها ما هو أصعب من الأمثلة التي طرحها الفراء على سيبويه .

والمؤرخون مجمعون على أن سيبويه غادر العراق إلى بلاده بعد هذه المناظرة ثم مات فيكون السابق في التصريف سيبويه إمام البصريين .

١ - رجح ابن الأثير وفاة سيبويه في هذه السنة في ٨١ : ٢ من كتابه نزعة الألبا في طبقات

كتاب شرح التصريف

أما التصريف ، وهو المتن ، فهو لإمام العربية في عصره ، أبي عثمان بكر بن محمد ابن بقیة المازنی النحوی ، البصری المتوفى سنة ٢٤٧ هـ على أوسط الأقوال .
وتصريفه هذا على صغره ، أجمع كتاب لعلم التصريف ، وأول كتاب وضع مستقلا فيه ، وصل إلينا ، ولم يؤلف بعده مثله .

قال حاجی خليفة ١ : وأول من دون علم التصريف أبو عثمان المازنی ، وكان قبل ذلك مندرجا في علم النحو ٢ .

وهذا الكتاب في علم التصريف ، ككتاب سيويه في علم النحو في أن كلاً منهما أصل ، هذا في النحو ، وذلك في التصريف .

وقال ابن جنى فيه ما يأتي ٣ :

ولما كان هذا الكتاب الذي قد شرعت في تفسيره ، وبسطه ، من أنفس كتب التصريف وأسدّها ، وأرصتها ، عريفا في الإيجاز ، والاختصار ، عاريا من الحشو والإكثار ، متخلصا من كزازة ألفاظ المتقدمين ، مرتفعا عن تخليط كثير من المتأخرين قليل الألفاظ ، كثير المعاني عُنيت بتفسير مشكله ، وكشف غامضه ، والزيادة في شرحه ، محتسبا ذلك في جنب ثواب الله ، ومزكيا ما وهبه لي من العلم .

وأما شرح التصريف فهو الآخر لإمام العربية في عصره أيضا أبي الفتح عثمان ابن جنى الأزدي النحوي المتوفى سنة ٣٩٢ هـ .

١ - حاجی خليفة : هو صاحب كتاب : كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون ، من أجمع الكتب وأحسنها في موضوعه .

٢ - قال ذلك في ج ١ ص ٤١٢ س ١٣ من كشف الظنون المذكور طبع استامبول سنة ١٣٦٢ هـ وسنة ١٩٤٢ م .

٣ - انظر ج ١ ص ٥ س ٩ من هذا الكتاب .

وقد أعجب ابن جنى كشيخه ، إمام أئمة العربية في عصره ، أبي علي الفارسي المتوفى سنة ٣٧٧ هـ بتصريف المازني المذكور ، فعكفا على دراسته معا ، دراسة تحققة وتمحيص ، وتضافرا على شرحه دهرًا طويلًا أفرغا فيه كل ما في جمبعتهما من علم ، ولغة ، وأدب ، ولم يترك اشارةً ، ولا واردة في التصريف لم يذكرها فيه . فالشرح - وإن كان لابن جنى - هو في الحقيقة للإمامين معا ، أبي علي الفارسي ، وتلميذه أبي الفتح عثمان بن جنى ، ويبرى ذلك واضحا في خلال هذا الشرح في إسناد ابن جنى أكثر ما فيه إلى شيخه أبي علي الفارسي ، وبعد فراغ ابن جنى من تدوينه الشرح قرأه على شيخه ، فاستجاده ، ورضى عنه .

وبذلك جاء الكتاب كله سفينة لغة ، وصراف ، وأدب ، مكتظا اكتظاظا بالفرائد ، والفوائد ، والنوادر ، لا يعرف له نظير قبله ، ولا بعده :

والكتاب - وإن كان من أدق الكتب ، وأعوصها - سهل العبارة ، واضحا ، إلا في القليل من المواضع العويصة ، ولذلك قال ابن جنى في شرحه : ليشترك في معرفته المبتدئ ، والمتمكن وقال ٢ لأن هذا الكتاب هو للمبتدئ ، كما هو للمنتهى .

وهذا الكتاب كله متنا ، وشرحا وقع من هذه النسخة المطبوعة في الجزأين الأوّل ، والثاني ، أمّا الجزء الثالث منها فيشتمل على قسمين .

فأمّا أحدهما فهو تفسير اللغة من كتاب أبي عثمان بشواهد ، وحججه ، وإنما ذلك في الغريب منها .

وأمّا الآخر فهو مسائل من عويص التصريف ، وهي التي تقدّم ذكرها في أوّل الكتاب .

١ - انظر ج ١ ص ١٣ س ٦ من هذا الكتاب .

٢ - انظر ج ١ ص ١٧٢ س ١٥ من هذا الكتاب .

وهذان القسمان ليسا من المتن ، ولا من شرحه ، وقد جُعلا في بعض النسخ
جزأين ثالثا ورابعا ،

وقد كنا قلنا في أوّل الجزء الأول من هذه النسخة المطبوعة في آخر الكلام على
النسخ الثلاث المخطوطة التي نقلنا عنها هذا الكتاب : وقد جعلنا هذه النسخة المطبوعة
أربعة أجزاء : ثم ظهر لنا أن الجزء الثالث لا يكوّن في الطبع جزأين كالأول والثاني
فجعلناه جزءاً ثالثاً واحداً وهو قسمان بمنزلة جزأين :

الداعي إلى هذا الكتاب

الداعي الأوّل إلى هذا الكتاب في هذه البلاد هو الإمام محمد محمود بن التلاميذ التركمزي الشنقيطي ، الحافظ الكبير الذي قال فيه شاعر النيل المرحوم محمد حافظ إبراهيم إيلك : إنّه كتبخانة متنقلة .

فلم يكن في البلاد المصرية كلها - مع ما كان فيها من أنفس الكتب - نسخة لمن هذا الكتاب إلى أن هبط مصر الإمام الشنقيطي المذكور ، في النصف الأوّل من القرن الرابع عشر الهجري ومعه نسخة منه .

سئل هذا الإمام : ما خير كتاب في علم الصرف ؟ فقال رضى الله عنه وأرضاه : الشافية لابن الحاجب ، وخير منها شرح ابن جنى على تصريف المازني ، ولا يوجد إلاّ عندي .

ولمّا توفاه الله إلى رحمته ، نقلت كتبه إلى دار الكتب المصرية عقب أن تمّ بناؤها في ميدان أحمد ماهر : باب الخلق قبلا ١ : وفيها شرح ابن جنى لتصريف المازني المذكور ، برقم ٢ صرف ش وهو فيها للآن بهذا الرقم .

وقد ذكرنا هذه النسخة في صدر الجزء الأوّل المطبوع من هذا الكتاب ، وفي هذه الخاتمة .

وكتنا منذ سمعنا اسم هذا الكتاب ، ووصف الإمام الشنقيطي له توافقين إلى الاطلاع عليه ، ولمّا اطلعنا عليه ، وجدناه ذخيرة علمية ثمينة جديدة بالنشر فأغرينا بطبعه بعض المسئولين ، ولكن بدون جدوى .

١ - كانت دار الكتب المصرية من يوم إنشائها في ١٢٨٦ هـ وسنة ١٨٧٠ م في قصر مصطفى فاضل باشا بجوار مسجده بضرب الحماميز ، وتم بناء مبناها الحاضر في ميدان أحمد ماهر سنة ١٣٢٢ هـ وسنة

ومضت الأيام ، وتتابعت الشواغل ، وذكرى هذا الكتاب الثمين النادر تراودنا ، وبعد محاولات كثيرة لدى بعض جهات النشر تقدّمنا به في أوّل مايو سنة ١٩٤٨م إلى إدارة الثقافة بوزارة المعارف مقترحين طبعه على نفقة الوزارة .

وبعد مفاوضات ومكاتبات ، جاءنا من إدارة الثقافة كتاب بتاريخ ١٠/٦/١٩٤٨م تقول فيه : وافق معالي الوزير بتاريخ ١٣ مايو ١٩٤٨م على أن تقوموا بالعمل لنشر كتاب ابن جنّي : تريد هذا الكتاب .

فقمنا بالتحقيق ، والشرح ، والتعليق ، أمّا الطبع ، فلم يتيسر لنا طبع الجزء الأول منه إلاّ في أغسطس ١٩٥٤م ، والجزء الثالث وهو الأخير في آخر سنة ١٩٥٩م ، والجزء الثاني وهو الأوسط فيما بين ذلك .

وكنا نودّ أن نخرج هذه الدرة الثمينة بأجزائها الثلاثة في أقلّ من نصف هذه المدّة لكنّ عوائق جمّة حالت بيننا وبين هذه الرغبة فمعدرة ، وعفوّاً .

بيان

بالنسخ التي نقلنا عنها هذه النسخة المطبوعة وقابلناها بها

أمكننا أن نجمع من نسخ هذا الكتاب سبع نسخ، منها ثلاث كتبنا عنها في صدر الجزء الأول منه بالترتيب الآتي :

النسخة الأولى

نسخة رمزنا إليها بالحرف (ص) .

النسخة الثانية

نسخة رمزنا إليها بالحرف (ظ) .

النسخة الثالثة

نسخة رمزنا إليها بالحرف (ش) .

وهاك هنا ثلاث صفحات نقلناها عن ثلاثها بالتصوير الشمسي ، وهي مرتبة

هنا على وفق ترتيب الكلام عليها في صدر الجزء الأول ص ، ظ ، ش .

وبعد ذلك الكلام عن بقية النسخ .

النسخة الرابعة

٦٥ - صرف تيمور - نسخة كتبت في مدّة آخرها ١٩ من ذى القعدة من شهر سنة ١٣٢٥هـ كتبها بخط نسخ حسن، المرحوم السيد محمود حمدي النساخ بدار الكتب المصرية قبلا للمرحوم العلامة الكبير أحمد باشا تيمور نقلا عن النسخة الشنقيطية ٢ صرف ش السابق ذكرها .

وهي محفوظة بدار الكتب المصرية برقم ٦٥ صرف تيمور وهي ٧٨٠ صفحة بحجم الربع ورمزنا إليها بالحرف (ت) .
وجعل الكتاب فيها على غرار ش ، وظ أربعة أجزاء منفصل بعضها من بعض بصفحات فيها عناوين الأجزاء .
وهناك صورة صفحة منها :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ومضى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً
 الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله أجمعين
 الطيبين الطاهرين قال المؤلف عماد بن يحيى
 هذا كتاب أشرح فيه كتاب أبي عثمان بكر بن محمد بن
 بقية المازني في التصريف بتكميل أصوله وهداية أصوله ولا
 أربع منه بحول الله وقوته غامضاً لا يترجم ولا يستكلاً إلا
 أو ضحاً ولا كثيراً لا يشبهه والنظر إلا أوردته ليكون هذا
 الكتاب قائماً بنفسه ومنقداً في حسبه وإذا أنت على آخره
 أوردت فيه باباً لتفسير ما فيه من اللغة العربية فإذا فرغت
 من ذلك الباب أوردت فصلاً من المسائل المتشكلة العربية
 التي تتخذ الأفكار وتروض الحواظر وليس ينبغي أن يتخطى
 إلى النظر في هذه المسائل من لم يحكم الأصول قبلها فإنه إن
 هجم عليها غير الحرفياً قلما من أصول التصريف الموطنة
 للفروع لم يحيط منها بظائل كبير وصغرت عليه إياها صعوبة
 وكان حكمه في ذلك حكماً من أراد الصعود إلى قلعة
 جبل سامي في غير ما سبيل أو كان عطاراً لا يهتدي لها
 بلا دليل وهذا القليل من العلم اعنى التصريف يحتاج
 إليه جميع أهل اللغة التي تحتاجه وبهم إليه ابتدأ فاقه لأنه

محمد
رحمه الله

شرح الأثرين والرواوي كنع
قطعة أو جزأاً أم
٢٩٨

محمد
الأدب

ميران

النسخة الخامسة

٢٥٦٧ - نسخة كتبت في مدة آخرها شعبان من شهر سنة ٥٠٧ هـ بخط مغربي دقيق ، خالية من الشكل ، وأكثرها حال من النقط ، ولا تيسر قراءتها إلا بمقابلتها بغيرها من النسخ ، ذوات الخط الحسن ، وعليها تملك باسم محمد بن عبد الرحمن ابن محمد الجرجاني ، ثم تملك ابنه عبد المنعم .

وهي في مكتبة شهيد علي بالآستانة برقم ٢٥٦٧ وفي أولها خاتم فيه : مما وقفه الوزير الشهيد علي باشا رحمه الله تعالى بشرط ألا يخرج من خزائنه .
وفي معهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية نسخة منها بالتصوير الشمسي برقم ١٢ صرف .

وقد صورنا عنها نسخة بالتصوير الشمسي أيضا وبالرقم ٢٥٦٧ وعدد ورقها ١٢٧ ورقة ، في كل ورقة صفحتان من الأصل ، ورمزنا إليها بالحرف (غ) .
راتضح بالمقابلة أن نسختنا هذه ناقصة ورقة ، وأن مكان الساقط من هذه النسخة المطبوعة في ج ١ ص ١٨ س ٦ من قوله : **وَفِعِلٌ** ، **وَوَفِعَلٌ** ، **وَفُعَلٌ** ، **وَفُعَلٌ** ، **وَفُعَلٌ** : وهي بقية أمثلة للأسماء العشرة وآخرها في ج ١ ص ٢٣ س ١٣ وهي قوله : فهذه الأمثلة هي المبنية للفاعل :

وهذه النسخة كنسخة ص ليس فيها فواصل بين الأجزاء ، إنما الأجزاء الثلاثة متوالية فيها كأنها جميعا جزء واحد :
وهاك صفحة منها :

النسخة السادسة

٢٦٠٩ - قطعة صغيرة منه ، مأخوذة بالتصوير الشمسي عن نسخة كتبت سنة ٦٥٥ هـ عن نسخة بخط المؤلف ، محفوظة بمكتبة الشبيد على باشا بالأستانة بهذا الرقم ٢٦٠٩ وعليها خط ياقوت المستعصمي ، ولعلها كلها بخطه ، وهو خط جيد كبير ، وهي صحيحة جيدة كل الجودة ، وعدد ورقها ٨٣ ورقة ، وحجمها متوسط .
وهي مصورة في معهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية برقم ٧
صرف .

وهذه القطعة ليست من المتن ، ولامن الشرح المؤلفين في علم التصريف ، واللذين اشتمل عليهما الجزآن الأول والثاني من هذا الكتاب المطبوع .
ولأنها هي في تفسير غريب اللغة ، الوارد في المتن ، وهي من تأليف ابن جنى الشارح وحده ، ورمزنا إليها بالحرف (ه) .

ولاحظنا حين مقابلة هذه النسخة بنسخ الكتاب الأخرى أنها مطابقة كل المطابقة - إلا في النادر الذي لاحكم له - للنسخين ظ ، ش .
ولمّا كانت ش منقولة عن ظ رجحنا أن ظ ، ه منقولتان عن أصل واحد ، أو أن إحداهما منقولة عن الأخرى .
وهاك صفحة من ه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 هَذَا تَفْسِيرُ اللَّفْظِ مِنْ كِتَابِ أَبِي عُمَرَ
 بِشَوَاهِدِهِ وَحُجَّتِهِ وَأَمَّا ذَلِكَ فِي الْعَرَبِ مِنْهَا
 مَا ذَكَرَ فِي أَوَّلِ بَابِ

بِقَطْرِ
 الشَّدِيدِ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا خَافُ مِنْ
 رَبِّنَا يَوْمًا عَبَسْنَا قَطْرًا إِلَى شَدِيدِ غَدَاكَ
 قَوْلُهُ أَقْطِرُ الْأَمْرُ أَي أَسْتَدَّ قَالَ الرَّاحِزُ
 ثُمَّ لَيْتَ لِي سُبْحَانِي إِذَا صَهَوْتُ يَوْمَِي وَالصَّخْرَا
 وَقَالَ الْعَجْرُ

النسخة السابعة

١٩٣٦ - قطعة كبيرة منه ، لا يُعرف كاتبها ، ولا تاريخ كتابتها ، وهي في مكتبة الاسكوريال بهذا الرقم ١٩٣٦ ، وعدد ورقها ١٥٧ ورقة من الحجم الصغير ، وبخط النسخ .

وهي مبتورة الأوّل والآخِر ، فتشتمل على الجزء الأول من الكتاب إلا قليلا من أوّله ، وتشتمل على مقدار قليل من أوّل الجزء الثاني منه .

وأوّل هذه النسخة من الكتاب (والتكسير ، ونحوها ، كان بين الأسماء ، والأفعال تناسب ، وتقارُب) وأوّل هذا الكلام يقع من هذه النسخة المطبوعة في ج ١ ص ٥٧ س ٨ .

وآخرها (قال أبو الفتح : اعلم أنه قد كان القياس أن يهمز العواور في كل قول) إلى نهاية قوله (وكما تقول في تخفيف جيئل ، وموؤّلة) .

وتقع هذه العبارات في خمسة الأسطر من أول السطر العاشر إلى منتصف السطر الخامس عشر من الصفحة ٤٩ من الجزء الثاني من هذه النسخة المطبوعة .

وفي معهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية نسخة بالتصوير الشمسي منقولة عن نسخة الاسكوريال وهي فيه برقم ٢٣ صرف .

والنسخة التي بين أيدينا منقولة عنها بالتصوير الشمسي أيضا ، وقد رمزنا إليها بالحرف (ك) ، وهاك صفحة منها .

والتعسير ونحوها وكان بين الاسماء والافعال تناسب وتطريب
 الا ترى ان الفعل فان الاسم وهو وان كان اضعف عنه فلما ذكر
 من الحرف وقد يكون الاسم جبراً كما يكون الفعل جبراً والوقوف
 زياً بؤك وزياً قام وكل واحد منهما بالحقة الاستتاق والتقريب
 فلما كان بين الاسم والفعل هذا التقارب وهو الاسم ذلك الاء
 اجبراً على الاسماء مخصوصة تناسكنا أو ايدياً والتشويهاً
 هنق النحل ولم يستنك ذلك فهلمع ما ذكرنا كما يستنك
 اضافة اسماء الزمان الى الافعال نحو قوله تعلي يوم ينظر المؤمن
 قلته يده ويوم ينقل نادوا شركاكي ونحو قول الشاعر
 علي حين عاتبته الشيبك على الصبا وقتلت الماخر والشيبك
 وحملوا صفواً بالفصل في قولهم مررت برجل ياكل والاصنامة
 والوصف انما اصلها للاسماء وتلك الاسماء ابن وابنة والبر
 وامرأة واتن وانثان واسم واسث وامن وكلما
 اتم محمد بن النبي وقال الشاعر
 وذلك اتم عيرها ان تركها الى الله الآن اكون لها ابناً
 قال الاخرى فقال فيقول القوم لما فسدتهم نعم وفريق ابن النعماني
 وهذه الاسماء كلها مضافة اما ابن وابنة ولستم واتن ولتنان
 ماسم واثم ولست فمعرفة اللامات بذلك علي ذلك

صفحة من النسخة المرموز إليها بالحرف (ك)

نسخة وهمية

١٠٥٨ - نسخة ورد ذكرها في ١ : ١٩١ من كتاب بروكلمان على أنها شرح
 بين جنى لتصريف المازني ، وأنها محفوظة بهذا الرقم في مكتبة الداماد إبراهيم بالآستانة.
 وبمراجعة فهرس الداماد إبراهيم المحفوظ في دار الكتب المصرية برقم ٥٥ فهارس
 تيموريتين أن هذا الرقم ١٠٥٨ إنما هو لكتاب سر صناعة الإعراب لابن جنى ، لا شرح
 تصريف المازني له . فهذه نسخة وهمية ، وهي ساقطة . وهي في التعداد النسخة الثامنة

٢٦٣٩ - نسخة ورد ذكرها في ١ : ١٩١ من كتاب بروكلمان على أنها في مكتبة عاطف أفندي بالآستانة بهذا الرقم .

وبمراجعة فهرس مكتبة عاطف أفندي المحفوظ برقم ٤٤ فهارس تيمور بدار الكتب المصرية وجدنا في ص ١٥٣ منها أمام الرقم ٢٦٣٩ المذكور ما يأتي :
(شرح تصريف المازني لابن جنى) لأكثر ، فلم نعلم : أهى نسخة مكررة من إحدى النسخ الواردة في هذه الخاتمة ، أم هي نسخة أخرى زائدة عنها .
ومع ذلك طلبنا من دار الكتب المصرية في ٢-٢-١٩٥٥ م إحضار نسخة منها بالتصوير الشمسى من مكتبة عاطف أفندي بالآستانة فمضت الأيام وتم تحقيق الكتاب وطبعه ولم ترد هذه النسخة وهي في التعداد النسخة التاسعة .

ما انتفعنا به من هذه النسخ

لم يكن أمامنا حين موافقة الوزارة على قيامنا بتحقيق هذا الكتاب في ١٣ من مايو سنة ١٩٤٨ م . من هذه النسخ إلاّ النسختان ، الشنقيطية ، والتيمورية المرموز إليهما بالحرفين ش ، ت ، وقد قلنا إن «ت» منقولة عن «ش» فهما بمثابة نسخة واحدة ، فأخذنا نبحت عن نسخ أخرى فوجدنا في مكتبة جامعة القاهرة النسخة المرموز إليها بالحرف ظ ، وتفصلت دار الكتب المصرية مشكورة فصورّت لنا نسخة منها عن نسخة الجامعة المذكورة ، وهي محفوظة في الدار برقم ٦١٤١ هـ .

فأصبح أمامنا ثلاث نسخ ، ولكنها ما زالت بمثابة نسخة واحدة إذ ظهر أن «ش» منقولة عن «ظ» ، وقد تقدم أن «ت» منقولة عن «ش» .

ولم يكن لنا مفر من اعتبار «ظ» أصلاً ، والاعتماد عليها في استخلاص النصّ الذى دوّنه المؤلفان كما دوّن ، فكنتنا ونحن نحاول استخلاص هذا النص من هذه النسخة كأنما ننحت في صخر لما في بعض كلماتها من غموض ، وفي بعض آخر من سقوط ، وفي غير هذا وذلك من أغلاط ومن تقديم ، وتأخير ، وزيادة ، ونقص ، وهو امش ، وحواشٍ بين السطور .

نعم إن النسختين المنقولتين عنها ، وهما ش ، ت الحاليتين من كثير مما بها من عيوب خففتا متاعبنا ولكنهما لم تذهبا بكل المتاعب ، فكم قضينا من أيامٍ ، وكَيْالٍ ، وجهودٍ ، وشكوكٍ في فهم عبارات فيها أغلاط ، أو سقطات ، أو زيادات أو غير ذلك بقليل من النجاح الذى لا يُعتبر شيئاً مذكوراً بجانب ما نضِيعه فيها من أوقات ، وجهود .

وفى آخر سنة ١٩٥٠ ظفرنا بالنسخة : ص : وهى كما وصفناها فى صدرّ الجزء الأول جيّدة الخط واضحة مقابلة بالأصل الأول الذى نقلت عنه مقابلة جيدة ، وهى محررة سليمة إلاّ من بعض أغلاط إملائية ، وأخرى نحوية تافهة لا تخفى على القارئ .

ونزيدنا أنّها - كما يرى فى صفحتها المنشورة هنا - مشكولةٌ شكلاً كاملاً قليل الأغلاط وفى بعض صفحاتها هوامش قليلة واضحة مقروعة وهى منقولة عن نسخة بالتصوير الشمسى عن نسخة مثالها محفوظة بمعهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية برقم ٢٢ صرف .

فن أوائل سنة ١٩٥١ م أصبح أمامنا أربع نسخ ص ، ظ ، ش ، ت ، وقد ذكرنا الثلاثة الأولى منها فى صدر الجزء الأول المطبوع ، وسكتنا عن الرابعة ، وهى ت ؛ لأنها منقولة عن ش بالخط ، فكان الرجوع إليهما وجود أصلها وهى ش قابلاً وذلك حين يشكل علينا أمرٌ فى ش .

كل ذلك ونحن جادون فى تحقيق الجزء الأول ، وكتابة التعليقات ، والشروح عليه ، وطبعه ، وفى البحث عن نسخ أخرى لعلنا نجد نسخة بخط المؤلف ، أو قرئت عليه ، أو بخط أحد تلاميذه ، أو نحو ذلك .

فلم نظفر إلاّ بالنسخ ه ، غ ، ك فى معهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية ، فأخذنا منها النسخة «هـ» عاريةً ، وصورنا لنا نسختين عن ك ، غ .

فأصبح أمامنا سبع نسخ من هذا الكتاب بعضها كامل، وبعضها ناقص كالنسختين هـ، ك.

كما وجدنا النسختين الثامنة ، والتاسعة السابق ذكرهما .

ونقول : إننا لم نستفد مما جدَّ علينا بعد النسخ الأربع الأولى : ص ، ظ ، ش ، ت : شيئاً ذابالٍ ، ولم نجن من كثرتها إلاّ المتاعب ، وإضاعة الوقت ، والجهد ، وإلاّ شغل فراغ كبير في هوامش الكتاب بلا كبير فائدة .

الطرق التي اتبناها في المقابلة بين هذه النسخ

رأينا أن نُقدّم للقراء — وهذا هو الواجب على من يتصدّر لمثل هذا العمل — صورة صادقة للنص الصحيح لهذا الكتاب مقابلة ، ومحرّرة على هذه النسخ السابق ذكرها سليمة من التحريف بلحن ، أو بزيادة ، أو بتقص مطابقة تمام المطابقة لما ورد في تصريف أبي عثمان المازني ، وفي شرحه لأبي الفتح عثمان بن جني .

ومبالغةً منّا في الحرص على تقديم نصوص الكتاب متنا ، وشرحا سليمة خاليةً ممّا لم يرد عنهما جرّدناها في الطبع ممّا عنّا لنا من شروح ، وتعليقات ، فطبعا نصوص المؤلفين وحدّها ، وطبعا ما عنّا لنا من شروح ، وتعليقات بعدّها وفي آخر النصوص وحدّها .

ولمّا كان بين النسخ المذكورة آنفاً خلاف في بعض ألفاظها ، وعباراتها ، وكان لزاما علينا أن نشير إلى مواضع الخلاف بينها في ذبول الصفحات ، وكان ذكر ما بينها من خلاف يذهب بكبير من الجهود ، والأوقات ، وفراغ الصفحات اختصرنا ذلك على النحو الآتي :

١ — إذا انفردت نسخة بعبارة ، ليس لها قيمةٌ أهملناها ، وأهملنا الإشارة إليها كاتفراد : ظ : بعد قال أبو عثمان : وتضعفُ العينُ وترادُ واوٌ بين العيين :

في هامش الورقة ٢٨ ص ٢ س ١٧ بالعبارة الآتية : والإدغام واجبٌ فيه كفعال .
ومكانها من هذه النسخة المطبوعة ج ١ ص ٨١ س ١٠ .
٢ - في هوامش بعض النسخ ، أو بين سطورها عبارات ليست في صلب غيرها
ونرجح أنها تعليقات لبعض النسخ ، أو القراء ، فهذه نهملها ، ولانشير إليها
كالذي في :

(أ) الورقة ٣ ص ٢ س ٥ من هامش ظ أمام قول ابن جني : مُتَسَبَا ذلك
في جنب ثواب الله : وهو : قال : هذا استعارة ، والمعنى فيها معنى التقرُّب .
وهذا يقع من النسخة المطبوعة في ج ١ ص ٥ س ١٣ .
(ب) والورقة ٦٣ ص ١ س ١٣ من ظ تحت : اسْتَتَيْسَتِ الشاة : بين السطور
هذا الشرح : صارت تَيْسَا : فأهملناه ، ولم نشر إليه .

وهذا يقع من هذه النسخة المطبوعة في ج ١ ص ٧٨ س ١ ، ٢ .
(ج) والورقة ٢١ ص ١ س ٣ من هامش ص عند لفظ « حندقوق » حاشية :
حندقوق رباعيٌّ ذكره في الخُماسيِّ : وهذا سَهْوٌ : فأهملناه ولم نشر إليه . ولنفظ
حندقوق : في ج ١ ص ٥١ س ٤ من هذه النسخة المطبوعة .

٣ - إذا تكرر لفظ أو عبارة في بعض النسخ فإننا لاثبت المكرر ، ولانشير إليه .
(أ) ففي ج ١ ص ١٣ س ١ من هذه النسخة المطبوعة :

دَاهِيَةٌ حَدْبَاءَ مَرْمَرِيْسٍ

وقد تكررت في الورقة ٥ ص ٢ س ٣ من نسخة ظ فلم نشر إليها .

(ب) وفي ج ١ ص ١٧ س ٢ ، ٣ من هذه النسخة المطبوعة : لأنهم قد
يستغنون بالشيء عن الشيء . وقد زادت ظ في هامش الورقة ٧ ص ١ س ١٠ ،
١٢ « عن الشيء بالشيء » ولم نشر إليها .

(ج) وفي ج ٢ ص ٣٣١ س ٧ ، ٨ من هذه النسخة المطبوعة « فأشبهت اقتتلوا
في البيان . يقول : كما أظهروا اقتتلوا مع تحرك التاء بين لأنه لايلزم أن يكون بعد تاء
افتعل تاءٌ أبدأً » .

هذه العبارة وهي واحد وعشرون كلمة وردت في الورقة ٢١٩ ص ٢ س ٦ -
١٠ من ظ مرتين فلم نشر إلى تكرارها .

٤ - إذا اتفقت النسخ على إيراد أمثلة بصيغة واحدة ، ثم اختلفت في ترتيبها
اعتمدنا ترتيب ص ، ولم نشر إلى الخلاف .

ففي ج ١ ص ٣٣ س ٢ ، ٣ من هذه النسخة المطبوعة : تقول في تحقير :
سفرجل : سُمْفِيرِج : وفي تكسيره : سفارج : وهو في الورقة ١٢ ص ١ س ٢ من
ظ ، وفي ١٨ : ١٥ من ش : تقول في تحقير سفرجل ، وتكسيره سُمْفِيرِج ،
وسفارج .

(ب) وفي ج ١ ص ١٣٩ س ٢ من هذه النسخة المطبوعة : قال أبو عثمان :
والثناء تراد في ملكوت ، وجبروت ، وعنكبوت ، وترنموت ، وهو منقول عن
الورقة ٤٨ ص ١ س ١٥ من ص ، وعن الورقة ٤٧ ص ١ س ١ من ظ أمّا في ٦٨ :
١١ من ش فلفظ : تزداد : في آخرها لافي أولها .

(ج) وفي ج ١ ص ١١٠ س ١١ من هذه النسخة المطبوعة : فأما قولهم :
بلاصّ الرجل : فالهمزة فيه ينبغي أن تكون أصلاً حتى تقوم دلالة على زيادتها وهي
كذلك في الورقة ٣٧ ص ١ س ٩ من ظ ، وفي ٥٤ : ا ت من ش . أما في الورقة ٣٩
ص ١ س ٤ ، ٥ من ص فلفظ : فيه : بعد تكون :

٥ - ولا نشير إلى ما ورد في الكتاب مقصوداً لفظه فخالف في الإعراب موقعه
منه ففي ج ١ ص ٥٩ س ٦ ، ٧ من هذه النسخة المطبوعة : كما تكون في ابنة ،
واثنان لسكون ما قبلها في بنت ، وثنتان ، وهذا في الورقة ٢٣ ص ٢ س ١٣ ، ١٤
من ص ، والورقة ٢١ ص ٢ س ١ ، ٢ من ظ ، وفي ٣٢ : ٢ ، ٣ من ش .

٦ - ولا نشير إلى الخطأ في النقط ، ونثبت منه ما نراه ملائماً للمقام ففي ج ١
ص ٧٤ س ٣ ، ٤ من هذه النسخة المطبوعة : من شرب ، وعليم : شرب ،

وعنلّم ، وهما كذلك في الورقة ٢٨ ص ٢ س ١٣ ، ١٤ من ص أما في الورقة
٢٦ ص ٢ س ٦ ، ٧ من ظ ، وفي ٣٩ : ١٣ من ش فهما فيهما سرت سرت بالسين
المهملة ، والتاء بتقطتين من فوق فيهما بدل الشين المعجمة ، والياء المنقوطة من تحت ،
وهو مع ذلك أجوف

٧ - إذا وردت كلمة ، أو عبارة بصيغة واحدة في جميع النسخ فإنما ثبت
ما اتفقت عليه سواء أكان في بعض النسخ في الصلب ، وفي بعضها في الهامش ،
أو بين السطور ، ولا نشير إلى ما قد يرد في بعضها من خلاف سواء أكان في الصلب
أم في الهامش ، أم بين السطور .

ففي ج ١ ص ١٩٥ س ٦ من هذه النسخة المطبوعة : فإن كان المصدر فعلاً
لم يحذفوا ، وهي كذلك في صلب الورقة ٦٤ ص ١ س ١٦ من ص ، وفي صلب
٩١ : ٣ من ش ، وفي هامش الورقة ٦٤ ص ٢ من ظ ، وخالف صلب ظ إذ
وردت فيه بلفظ : ما : بدل لفظ : فان : فاعتمدنا الهامش ، وأهملنا الصلب .

٨ - وكنا نجد في ظ عبارات كل منها محصور بين رمزين أحدهما في أول العبارة
وهو «نح» أي نسخة ، والآخر في آخرها وهو : إلى : وقد فهمنا بطول الممارسة
أن المحصور بينهما [زيادة في بعض النسخ ، فأهملنا الإشارة إلى ذلك ما دام المحصور
بينهما قد ورد في غيرها من النسخ .

٩ - وكنا حين القراءة الأولى رأينا أن نضع عن يسار كل كلمة ، أو عبارة
تحتاج إلى شرح ، أو تعليق نجماً : إشارة إلى أننا سنكتب عنها شيئاً في الشروح ،
والتعليقات ، ثم رأينا أن يكتب في الشروح ، والتعليقات بذكر رقمي الصفحة ،
والسطر لما يراد شرحه أو التعليق عليه من كلمات ، أو عبارات ، فصرفنا النظر عن
هذه النجوم التي تراها في :

- ٢ - وفي وسط السطر ٢٠ من ص ١٠ من ج ١ .
 ٣ - وفي آخر السطر ٦ من ص ١٣ من ج ١ .
 ٤ - وقبل آخر السطر ٨ بكلمتين من ص ٢٦ ج ١ .
 ٥ - وفي آخر السطر ١٢ من ص ٣١ ج ١ .
 ٦ - وبعد الكلمة ٢ من أول السطر ١٠ من ص ٣٧ ج ١ .
 ٧ - وقبل الكلمات الثلاث الأخيرة من السطر ١٢ من ص ٣٧ ج ١ .
 وفي غير هذه المواضع

لفظ « ما » في كلام ابن جنى

- ما أكثر ما يستعمل أبو الفتح عثمان بن جنى : ما : في كتابته ، وشواهد ذلك في ج ١ ص ١ س ١٤ - وكان حكمه في ذلك حكم من أراد الصعود إلى قلعة جبل سامق في غير ما سبيل وفي ج ١ ص ٣ س ٤ - فلهذه المعاني ، ونحوها ما كانت الحاجة بأهل علم العربية إلى التصريف ماسّة .
 وفي ج ١ ص ٣ س ٧ - ولهذا ما لا تكاد تجد لكثير من مصنى اللغة كتابا إلا وفيه سهو ، وخسلك في التصريف .
 وفي ج ١ ص ٧ س ١٣ ولهذا المعنى ما كانت الألفات في أواخر الحروف أصولا غير زوائد .
 وفي ج ١ ص ١٤ س ١٨ فلهذا ، ونحوه ما زيدت هذه المدات .
 وفي ج ١ ص ٣٢ س ١٣ فلخفة ذوات الثلاثة ما كثر تصرفها واعتورتها الزبادات .
 وفي ج ١ ص ٣٣ س ١١ ولهذا ما قلت الزوائد في بنات الخمسة .
 وفي ج ١ ص ٦٩ س ٨ وهم مما يجرون الشيء مجرى نقيضه كما يجرونه مجرى نظيره .

وفي ج ١ ص ٢٢٤ س ١٥ فلهذا وغيره ما قال أبو عثمان : إنَّ الواو ، والياء ليستا كسائر الحروف .

وفي ج ١ ص ٢٣٩ س ١١ لأنهم ممَّا يُجرون الشيءَ مجرَى نقيضه .

وفي ج ١ ص ٢٤١ س ١١ وهم إذا أرادوا شدة المبالغة في الكلمة فميمًا يجرجونها عن أصلها .

هذه بعض الشواهد لا كلها .

أخطاء قهرية

هذا الكتاب كتاب تصريف روحه الشكل ، وكثيرا ما يحتاج الحرف الواحد إلى أكثر من شكلة ، وقد يصل عدد الشكلات في الحرف الواحد إلى أربع ، ولا تمكن قراءة الكلمة قراءة صحيحة إلاَّ بها مثال ذلك كلمة : لآل : لبائع اللؤلؤ : لا بد للألف فيها من همزة ، وشدة ، وفتحة ، ومدَّة ، ولا تمكن قراءة الكلمة على حقيقتها قراءة صحيحة إلاَّ بهذه الشكلات الأربع .

على حين أن الألف في حروف الآلة - المونوتيب - التي طبع عليها هذا الكتاب لا تتحمل شكلة واحدة توضع على رأسها وضعاً محكماً ، بل لا بد من انحرافها يمنة ، أو يسرة .

والكلمات الفنية التي يحتاج بعض أحرفها إلى أكثر من شكلة كثيرة جداً ، وقد صار كثير منها بسبب هذه الآلة عرضة للتحريف الذي قد يغيب على القارىء .

أبو عثمان المازني^١

نشأته ودراسته وشيوخه وتلاميذه

هو أبو عثمان بكر بن محمد بن بقیة المازني ، وقيل : بكر بن محمد بن عدی بن حبيب أحد بني مازن بن شيان ، وقيل : مولى بني سدوس ، نزل في بني مازن بن شيان ، فنسب إليهم ، وهو من أهل البصرة .

أخذ علوم العربية ، وآدابها عن ثلاثة أقطاب آلت إليهم زعامة اللغة ، وآدابها وعلومها ، ورياستها في البصرة وهم :

أبو عبيدة معمر بن المنثي البصري التيمي المتوفى سنة ٢٠٩ هـ .
وأبو سعيد عبد الملك بن قُريب القيسي الباهلي البصري المعروف بالأصمعي المتوفى سنة ٢١٦ هـ .

وأبو زيد سعيد بن ثابت الأنصاري البصري المتوفى سنة ٢١٥ هـ .

وهؤلاء الأقطاب الثلاثة أخذوا اللغة ، وعلوم العربية ، وآدابها عن قطب الأقطاب أبي عمرو بن العلاء التيمي المازني البصري المتوفى سنة ١٥٤ هـ وكان من أشرف العرب ، ووجههم ، وأحد القراء السبعة المشهورين ، وكانت دفتاره ملء بيته إلى السقف ، وقال فيه الزبيدي ٢ : كان أعلم الناس باللغة ، وعلم القرآن والنحو في زمانه ، وكان ورعا .

وأخذ المازني عن غير هؤلاء الأقطاب الثلاثة ، فأخذ عن أبي عمر الجرمي ،

١ - هذه الترجمة ذكرت في عدة مواضع منها ٢٠٢ : ١٤ من بغية الوعاة للسيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ ومنها ج ١ ص ٢٤٦ س ٩ من « إنباه الرواة للقفطي مطبعة دار الكتب المصرية » .

٢ - قال الزبيدي ذلك في ١٧٦ : ٣ من طبقاته .

ومحبوب بن الحسن ، ومحمد بن سلام الجُمحى ، وفي أخذه عن أبي الحسن سعيد ابن مسعدة الأخفش الأوسط خلاف ، ولكننا نرجح أنه أخذ عنه بل قرأ كتاب سيويوه كله عليه ١ ، ومن شيوخه يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي .

وأخذ عن أبي عثمان المازني كثيرون في مقدمتهم أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد لإمام العربية في عصره المتوفى سنة ٢٨٥ هـ قال ابن حجر : ٢ روى عنه المبرد ، ولازمه ، وتحقق بصحبته ، وقال ابن خلكان ٣ : أخذ عنه أبو العباس المبرد ، وبه انتفع ، وله عنه روايات كثيرة .

ومن أخذ عنه أبو يعلى محمد بن أبي زُرعة الباهليّ النحوي ، وأبو علي أحمد ابن جعفر الدينوري ، وأبو الفضل بن محمد اليزيدي ، وعبد الله بن أبي سعد الوراق . ولما ورد بغداد في أيام المعتصم ، وقيل : في أيام الواثق ؛ أخذ عنه أهلها منهم الحارث بن أبي أسامة ، ومحمد بن أبي الجهم السمرّي ، وموسى بن سهل الجوني

بيئته وتأثره بها وتأثيره فيها

نشأ أبو عثمان المازني في أواخر القرن الثاني الهجريّ وأوائل العصر العباسي الأول والدولة العباسية ، والحضارة العربيّة الإسلاميّة ، في قمة مجدهما ، وتحرير المسائل العلميّة ، وتكوين العلوم قائمان على قدم ، وساق ، ورجال العلوم ، والآداب ، والفنون يتصارعون ، ويتسابقون في ميدان التحرير ، والتكوين ، والابتكار .

١ - انظر ١٨٥ : ١ ت من نزهة الألبا في طبقات الأدباء أئ النحاة لابن الأنباري وفي ٣٩ : ٢ ت من أخبار النحويين البصريين للسرياني نحو ذلك .

٢ - هو الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ قال ذلك في ج ب ص ٥٧ س ٥ من كتابه لسان الميزان طع الهند سنة ١٣٣٠ هـ .

٣ - قال ابن خلكان ذلك في ج ١ ص ٢٥٥ س ١ من وفيات الأعيان طبع مكتبة النهضة المصرية .

٤ - انظر ج ١ ص ٢٤٦ س ٩ من إنباه الرواة للقطبي طبع دار الكتب .

٥ - السمرّي ، بكسر السين وفتح الميم المشددة نسبة إلى سمر : بلد بين البصرة وواسط عن آخرها مش ص ٢٤٦ ج ١ من إنباه الرواة .

وكان للغة العربية النصيب الأكبر من ذلك ، فقد ازدحم هذا العصر يتدفق الناس من عجم ، وعرب ، ومن بلو ، وحضّر على موارد اللغة العربية ألفاظها ونثرها ، وشعرها ، وما يتصل بها ، وبأهلها من نوادر ، وأخبار ، وأنساب ، وعلوم يتصيدون شواردها ، ويجرون مسائلها ، ويتدارسونها وينشرونها .

وكانت البصرة ، والكوفة حينئذ - وهما على حدود البادية - ملتقى الحضارة ، والبدوة ، وعُشّ العلماء ، والطلاب ، ومهبط فصحاء العرب من أهل البادية ، والآخذين عنهم ، وعن أئمة اللغة من أهل الحضرة ،

وما كان عشاق اللغة ، والأدب يتمتعون حينئذ بمن يلقون من فصحاء البادية ، في البصرة ، والكوفة ، وغيرهما ، بل كانوا يذهبون إلى البادية لاستقاء اللغة من ينابيعها الصافية فيها ، وقد بلغ تنافس الرواة ، والعلماء أقصى حدوده لأمر منها .

١ - أن العلم باللغة ، والأدب أصبح مصدرًا خصبًا للرزق للطالب والمطلوب ،

إذ كان حفاظهما من أهل البادية يذرون على الرواية والدراية ، وكان رواة الحضرة وعلماؤه في جاه عريض ، وعيش رغيد بما يروون و يبينون .

٢ - وما كان من شيوع الجدال ، والمناظرة بين الرواة ، والعلماء في المجالس الخاصة والعامة ، والحرص الشديد على الفوز ، والانتصار فيها .

٣ - الخلاف في الرواية والدراية ، وتعصب كل فريق لما عنده من ذلك ، وقد بلغ الخلاف بين البصريين ، والكوفيين أقصى حدوده .

٤ - الرغبة الصادقة في دراسة اللغة دراسة تعمق ، وإدراك حقائقها وأسرارها إدراكا صحيحا لأنّها الوسيلة لفهم الكتاب ، والسنة ، والعروة الوثقى بين العرب والعجم .

٥ - حبّ كثير من خلفاء بني العبّاس في هذا العصر العباسي الأوّل العلم والعلماء ، وفتحهم أبوابهم ، ومجالسهم ، وصدورهم ، وخزائنهم لدراسة العلم ، وتحرير مسائله ، وعنايتهم بذلك أكبر عناية عُرِفَت في التاريخ .

هذه هي البيئة التي نشأ ، وعاش فيها أبو عثمان المازني ، وهي بيئة ملتزمة

تقدما علميا، وأديبا ، وهي جديرة كل الجدارة بأن تبعث في روح من فيها المهمة والنشاط والرغبة الشديدة في تحصيل العلوم ، والمعارف ، وفي البراعة فيها .

وكان أبو عثمان صانئ الذهن جيّد الفهم ، وبهره ما رأى في العلماء من فصاحة ، وغزارة علم وسعة مدارك، وما يتمتعون به من إكبار الخلفاء، والأمراء ، والوزراء ، وغيرهم من العظماء ، فأثّر كل ذلك فيه تأثيرا بليغا ، وحسب إليه العلم ، ودفعه بقوته السحرية إلى الحدق في تحصيله .

وما زال جادا في التحصيل ، معنياً بعناية خاصة بمسائل التصريف ، وعلم الكلام ، وبمدرسة الطلاب ، والعلماء ، ومناظرتهم فيهما حتى أفضى به ذلك إلى أن صار إماما في العربية ، وقطباً من أقطاب علم الكلام . هكذا كان تأثير البيئة في أنى عثمان المازني .

ولاشك في أنه كما تأثّر بالبيئة أثر هو فيها ، إذ نبّه الغافلين إلى مسائل علم التصريف ، وما فيها من دقّة وخفاء ، وما لها من قدر وتأثير في حياة اللغة العربية ، وجمع أشنات مسائله في كتاب ، ورتبها فيه ترتيبا محكما يدل على صفاء ذهنه ، وقوة تفكيره ، وغزارة علمه .

وهذا الكتاب أول كتاب في علم التصريف وصل إلينا ، وهو من علم التصريف ككتاب سيوييه من علم النحو في أن كلا منهما أصل في علمه هذا في النحو ، وذاك في التصريف .

وقد مضى على وضع هذا الكتاب للآن نحو أحد عشر قرنا ونصف قرن فما أعظم تأثيره في اللغة ، وفي آلاها في هذا الزمن الطويل .
ومن آثاره الحية في بيئته تلاميذه السابق ذكرهم ، فقد ازداد بنشاطهم تأثيره في بيئته .

تشيعة واعتزله

ومن العلوم التي تكونت في هذا العصر علم الكلام ، فقد أقبل ، والمسلمون فرق سياسية ، ودينية كثيرة متنازعة بما توالى عليهم من أحداث جسام : مقتل عثمان ، وحرب علي ، ومعوية ، ومقتل علي ، واضطهاد الأمويين للعلويين ، وسقوط الدولة الأموية ، وقيام الدولة العباسية .

وازداد هذا الافتراق حدّةً ، وعُنفًا وتشعبًا بما كان من اضطهاد العباسيين
الأميين ، والعلويين ، وبما كان من إسلام كثير من علماء الجوس والنصارى ،
واليهود ، وغيرهم من أرباب الأديان المختلفة ومحاولاتهم الجمع بين عقائدهم
والعقائد الإسلامية الجديدة ، وبما كان من دراسة المسلمين العلوم ، والفلسفة اليونانية ،
ومحاولتهم استخدام هذه الثقافة اليونانية في تأييد العقائد الإسلامية ، وبما كان من عناية أعيان
الدولة بهذا العلم ، وآراء الفرق المختلفة ، وعقدتهم مجالس المناظرة لها ، وانتصارهم
للمذاهب منها .

وأظهر الفرق الإسلامية^١ حينئذ فرقتا الشيعة ، والمعتزلة فليس بغريب ، وهذا
شأن الفرق الإسلامية ، والمذاهب المختلفة حينئذ أن يكون أبو عثمان المازني كغيره من
العلماء والخلفاء ، وأعيان الدولة معتنقًا مذهبًا من هؤلاء المذاهب وهذا أيضا من
تأثره بالبيئة .

١ - من الفرق الإسلامية :

(أ) الشيعة : هم القائلون : إن أهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم أولى بأن يخلفوه من كل
الناس ، وأولى أهله بذلك عمه العباس ، وابن عمه علي ، وعلى أولى من العباس .
والشيعة الإمامية فرقة من فرق الشيعة تقول : إن أئمة المسلمين اثنا عشر إماما علي ، وأحد عشر من
ذريته من فاطمة الزهراء .

(ب) والخوارج : هم الذين خرجوا على علي ، حين قبل التحكيم بينه وبين معاوية ، ولما فشل
التحكيم عظم شأنهم .

(ج) والمرجئة : هم القائلون : إن الفرق الثلاث التي يكفر بعضها بعضا ، وهم الشيعة ، والخوارج
والأمويون مؤمنون ، ولا نستطيع أن نعرف المصيب منهم فنرجى أمرهم إلى الله فيسحاسبهم يوم القيامة .

(د) - والمعتزلة : هم القائلون : إن مرتكب الكبيرة لأمؤمن مطلقا ، ولا كافر مطلقا . بل هو في
منزلة بين المنزلتين ، وأول من قالها منهم وأصل بين عطاء ، وعمر بن عبيد ، وكانا ينشيان مجلس
الحسن البصرى إمام أهل البصرة ، وخير أهل زمانه علما وصلاحا ، ولما قالا ذلك اعتزلا مجلسه .

(هـ) التدريية : هم القائلون : إن للإنسان قدرة على خلق أفعاله بانفرادها واستقلالها عن الله عز
وجل ، وهم ضد الجبرية .

كان أبو عثمان المازني من الشيعة الإمامية ، ومن المعتزلة بل كان من علماء الإمامية ١ .

يدل على تشييعه قوله ٢ : بينما أنا قاعد في المسجد إذا صاحب بريد قد دخل ، وهو يسأل عني ، ويقول : أيُّكم المازني؟ وأشار الناس إلى فقال : أجب : قلتُ : ومن أجب ؟ قال : الخليفة فذعرت منه ، وكنت رجلا فاطميا ، فظننت أن اسمي رفع فيهم ، فقلت : أصلحك الله تأذن لي أن أدخل منزلي فأودع أهلي ، وأتأهب لسفري؟ فقال : افعل ، فعلمت أنه لو كانِ شرا لما أذن لي ، فسكنت إلى قوله ، ودخلت المنزل فودعهم ، وخرجت إليه ، فحملني على دابة من دواب البريد حتى واني بي بابَ الواثق .

وقال ابن حجر ٣ : وكان شيعيا إماميا على رأى ابن ميثم ، ويقول : بالإرجاء . اهـ غير أن بعض علماء الشيعة يقول : إنَّ الشيعة الإمامية تبرا من الإرجاء .

ويدل على أنه من المعتزلة أنه سئل : لما قلتَ روايتك عن الأصمعيّ؟ قال : رميت عنده بالقدر ، والميل إلى مذاهب الاعتزال ، فجننته يوما ، وهو جالس فقال لي : ما تقول في قول الله عزَّ وجلَّ : إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ٥ ؟ قلت : سيويه يذهب إلى أن الرفع فيه أقوى من النصب في العربية ٦ - ثم قال : ولكن أبت عامة القراء إلا النصب ، فقال لي : ما الفرق بين الرفع ، والنصب في المعنى ، فعلمت مراده ، فخشيت أن تُغرِّبني في العامة ، فقلت : الرفع بالابتداء ، والنصب بإضمار فعل ، وتعاميت عليه .

١ - ورد ذلك في ٨٠ : ٣ من كتاب الرجال للنجاشي طبع سنة ١٣١٧ ، وفي ج ١٤ ص ١١١ س / ٢ من كتاب أعيان الشيعة للعاطلي طبع دمشق .

٢ - ورد في ج ١٤ ص ١٢٥ س ٩ من كتاب أعيان الشيعة . وفي ح ٢ ص ٤٢٩ س ١ من المحاسن والمساعي البيهقي

٣ - قال ذلك في ج ٢ ص ٥٧ س ٦ من كتاب لسان الميزان طبع الهند سنة ١٣٣٣ هـ .

٤ - ورد في ج ٧ ص ١٢٥ س ٥ من معجم الأدياء لياقوت .

٥ - الآية ٤٩ من سورة التمر ٥٤ .

٦ - الرفع على الابتداء لا يجوز إلى تقدير محذوف ، والنصب على المفعولية لا يجوز إلى تقدير فعل محذوف يفهمه المذكور ، وما لا يجوز إلى تقدير محذوف أقوى ما يجوز إلى تقدير فعل .

وإنما عدلَ القراء السبعة بالإجماع عن الرفع إلى النصب لسرّ لطيف هو أنّه لو رُفِعَ لفظُ : كلٌّ : لوقعت جملة خلقناه صفة لشيء ، ووقع قوله : بقدر : خبراً عن كل شيء المقيدة بالجملة الصفة ، ويكون الكلام على تقدير : إنّنا كلٌّ شيء مخلوق لنا بقدر ، وهذا التقدير يفيد أن هناك مخلوقاً لله ليس بقدر ، ولو نصبت لفظ كل لصار الكلام : إنّنا خلقنا كل شيء بقدر ، يفيد عموم نسبة كل مخلوق إلى الله .
والمعتزلة يؤثرون الرفع ، لأنهم يقسمون المخلوقات إلى مخلوق لله ، ومخلوق للبشر ، ويقولون : هذا لله ، وهذا لنا ، لذلك سأل الأصمعيّ المازنيّ عن معنى هذه الآية ، ولذلك فرّ المازنيّ من الإجابة عن هذا السؤال .

صفاته العقلية

كان حاذقاً جيّد الفهم : قال أبو إسحاق الزياتي ١ : صرتُ إلى أبي عمر الجرميّ أقرأ عليه كتاب سيبويه ، ووافيتُ المازنيّ يقرأ عليه في الجزاء : باب ما يرتفع بين الجزميين : فكنتنا نعجب من حذقه ، وجودة فهمه .
وكان إمام عصره في النحو : قال أبو العباس المبرّد ٢ : لم يكن بعد سيبويه أعلم بالنحو من أبي عثمان المازنيّ ، وكان يصف المازنيّ بالحذق بالكلام ٣ ، والنحو .
قال : وكان إذا ناظر أهل الكلام لم يستعن بشيء من النحو ، وإذا ناظر أهل النحو لم يستعن بشيء من الكلام .
وبنحو ذلك قال أبو الفدا إسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير ، وقال الملك المؤيد كمال الدين إسماعيل بن علي المعروف بأبي الفدا ، وقال أبو سعيد الحسن ابن عبد الله السيرافي ، وقال ابن خلكان ٧ .

١ - ورد في ٩٩ : ٤ ت من طبقات الزبيدي طبع سائر الخاتمي .

٢ - ورد في ج ١ ص ٢٤٨ س ١ من إنباء الرواة طبع دار الكتب .

٣ - بالكلام : أي يعلم الكلام .

٤ - ورد ذلك في ج ١٠ ص ٣٥٣ س ١٧ من كتابه البداية والنهاية في التاريخ « مطبعة السعادة » .

٥ - ورد ذلك في ج ٢ ص ٢٠٦ س ١١ من تاريخه طبع أوروبا .

٦ - ورد ذلك في ٥٥ : ١١ من كتابه أخيار النحويين البصريين « مطبعة الحلبي » .

٧ - ورد ذلك في ج ١ ص ٢٥٤ س ١ ت من كتابه وفيات الأعيان « طبع الحلبي » .

وقال الجاحظ في كتابه البلدان ١ ، وقد ذكر فضّل البصرة ، ورجالها : وفينا اليوم ثلاثة رجال تحويون ليس في الأرض مثلهم ، ولا يدرك مثلهم — يعنى في الاعتلال والاحتجاج ، والتقريب — منهم أبو عثمان بكر بن محمد المازنيّ ، والثاني أبو العباس ابن الفرج الرياشيّ ، والثالث أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن الزياتيّ .
وهؤلاء لا يصاب مثلهم في شيء من الأمصار .

وقال ٢ أبو الطيّب عبد الواحد بن علي اللغوي وكان المازنيّ من فضلاء الناس ، وعظمائهم ، وروائهم ، وثقاتهم ، ونحو ذلك قال ٣ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي وقال ٤ الوزير جمال الدين القفطي .

وقال أبو العباس المبرّد^٥ : سمعت أبا حاتم يقول : قرأت كتاب سيويه على الأخصف ٦ مرتين ، وكان حسن العلم بالعروض ، وإخراج المعصيّ ، وقول الشعر الجليّد ، ولكن لم يكن بالحاذق في النحو ، وكان إذا التقى هو ، والمازنيّ تشاغلا ، أو بادرَ خوفاً أن يسأله المازنيّ عن النحو .

وكان إماماً في اللغة ، والغريب ، والأدب . قال النجاشي ٧ : أبو عثمان المازنيّ المشهور بذلك — وقال الدّجّي^٨ : أبو عثمان المازنيّ كان إمام عصره في النحو ، والأدب ، وبه قال الصفدي ٩ .

وكان بجاناً ، فقد وصفه شيخه أبو عبّيدة مَعْمَر بن المثنى ١٠ بالمتدرّج التّسار والتّسار : البَحَثَات .

-
- ١ - ورد ذلك في ج ١ ص ٢٤٨ س ٤ من إنباء الرواة القفطيّ طبع دار الكتب .
 - ٢ - ورد ذلك في ٧٧ : ٤ ت من كتابه مراتب النحويين « مكتبة نهضة مصر .
 - ٣ - ورد ذلك في ج ٢ ص ٤٠٨ س ١١ من كتابه المزهري « مطبعة الحلبي » .
 - ٤ - ورد ذلك في ج ١ ص ٢٤٨ س ١٠ من كتابه إنباء الرواة طبع دار الكتب .
 - ٥ - ورد في ٢٥١ : ٣ ت من نزعة الألبا في طبقات الأدبا لابن الأنباري طبع حجر قديم .
 - ٦ - الأخصف : هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخصفش الأوسط المتوفى سنة ٢١٥ وكان أستاذ المازني .
 - ٧ - ورد في ٧٩ : ٢ ت من كتابه الرجال طبع الهند .
 - ٨ - ورد في ٧٠ : ٥ من كتابه « الفلاكة والمفلوكون » مطبعة الشعب بمصر سنة ١٣٢٢ هـ .
 - ٩ - ورد في المجلدة الأولى من الجزء الثالث الورقة ١٥٩ من الوافي بالوفيات لخليل بن أبيك الصفدي وهي بالتصوير الشمسي محفوظة بدار الكتب المصرية برقم ١٢١٩ تاريخ .
 - ١٠ - ورد في ج ٧ ص ١٠٨ س ٣ من معجم الأدباء مطبعة الحلبي .

وكان واسع الرواية قال السيرافي^١: كان أبو عثمان مع علمه بالنحو متسعا في الرواية ، وقال ابن الأبارى نحو ذلك^٢ .
 وكان جيد الحفظ ، تتضح جودة حفظه في : أبو عثمان المازنيّ والقرآن الكريم :
 وفي : اتساعة في الرواية : وفي : مجالسته المتوكل .
 وكان في كلامه غموض قال أبو الطيب عبد الواحد اللغوي^٣: كان المازنيّ متخلّفا رقيقا بمن يأخذ عنه إلاّ أنه كان في كلامه غموض ، ثم قال : حدّث المازنيّ قال :
 قرأ على رجل كتاب سيويوه في مدّة طويلة فلمّا بلغ آخره قال لي : أمّا أنت فجزاك الله خيرا ، وأمّا أنا فما فهمت منه حرفا .

صفاته النفسية

كان ورعا : قال أبو الفدا ابن كثير^٤ : وكان شبيها بالفقهاء ورعا ، زاهدا ، ثقة ، مأمونا .
 وقال الدبليّ^٥ : وكان في غاية الورع ، ثم قال^٦ : الورع لا يستلزم الزهد بدليل قبوله الألف الموهوب له .
 وممّا يستدلون به على ورعه قصّته مع الذمّي^٧ الذي قصده ليقرا عليه كتاب سيويوه بمائة دينار فأبى غيره على ما فيه من آيات الذكر الحكيم وحمية لها مع فاقته ، وضيقة ، وكان يحب العزلة والانفراد ، فقد أجاب الخليفة الواثق حين أظهر له رغبته في البقاء عنده بقوله^٨ : يا أمير المؤمنين : إن الغنم والنور في قربك ، والنظر إليك ، ولكنني ألفت الوحدة ، وأنست بالعزلة .

- ١ - ورد في ٦٠ : ٩ من كتابه أخيار النحويين البصريين مطبعة الحلبي ، وفي ج ١ ص ٢٨٢ س ١٠ من طبقات النحاة ، واللغويين لابن شعبة وهي في دار الكتب المصرية برقم ٢١٤٦ تاريخ تيمور .
- ٢ - ورد في ٢٤٩ : ١ من نزهة الألبا في طبقات الأدبا أي النحاة له « طبع حجر » .
- ٣ - ورد في ٧٨ : ٥ ، ٦ من كتابه مراتب النحويين وتخلق بغير خلقه : تكلفه « مطبعة نهضة مصر » .
- ٤ - ورد في ج ١ ص ١٠٢ : ١٩ من كتابه البداية والنهاية في التاريخ « مطبعة السعادة » .
- ٥ - ورد في ٧٠ : ٥ من كتابه « الفلاكة والمفلوكون » .
- ٦ - ورد في ٧١ : ٥ من كتابه « الفلاكة والمفلوكون » أيضا .
- ٧ - وردت هذه القصة في ٢٤٣ : ٢ من نزهة الألبا .
- ٨ - ورد في ٩٩ : ٨ من طبقات الزبيدي طبع سائر الخانجي .

والدليل المادى على ذلك أن صلته بالواثق - وهى أول صلة له بالخلفاء - كانت وليدة المصادفة المحض بلا سعى منه ولا طلب .
وكان يخاف على كرامته ونفسه .

حينما سأه الأصبغى ، عن معنى قوله تعالى : إنا كل شيء خلقناه بقدر :
ليعرف أهو من المعتزلة . أم لا؟ عرف مراده فهرب من الجواب قال : فعلمت مراده
فخشيت أن تغرى بى العامة ١ فقلت : الرفع بالابتداء : إلى آخر ما قال كما تقدم .

وحينما كان فى المسجد ، ودخل صاحب بريد يسأل عنه ٢ ، ثم يقول له : أجب
فيقول : ومن أجب ؟ فيقول : الخليفة ويقول المازنى : فذعرت منه ، وكنت
رجلا فاطميا ، فظننت أن اسمى رفع فيهم : الخ ما تقدم .

وقال المازنى فى أول لقاء له مع المتوكل ٣ : فلما دخلت عليه رأيت من القوة
والسلاح ، والأتراك ماراعنى ، والفتح بن خاقان بين يديه ، وخشيت إن سئلت عن
مسألة ألا أجب فيها : إلى آخر ما قال .

وكان حليما عفواً ، وليس أدل على ذلك مما يأتى :

قال السيرافى ٤ : وكان عبد الصمد بن المعدل ٥ قد وجد من شيء أنكره

المازنى ، أو كلام تكلم به فيه فقال يهجو ٦ :

وہامستى بحديث فغغغہ

وحلف منها وإفك مغمغہ

إنك إن ذقت حمدت المضغغہ

فقلت ما هاجك ؟ قالت دغدغہ

١ - ورد فى ج ٧ ص ١٢٦ س ١ من معجم الأدباء لياقوت .

٢ - ورد فى ج ١٤ ص ١٢٥ س ٩ ت من كتاب أعيان الشيعة للعامل « طبع دمشق » .

٣ - ورد فى أكثر من مرجع منها ٩٥ : ٤ ت من طبقات الزبيرى طبع سائى الخانجى .

٤ - ورد ذلك فى ٦٣ : ٣ ت من كتابه أخبار النحويين البصريين « مطبعة الحلبي » .

٥ - عبد الصمد بن المعدل بن غيلان ويكنى أبا القاسم من شعراء الدولة العباسية بصرى المولد والمنشأ ،
هجاء خبيث اللسان قوى المعارضة .

٦ - هذه ثمانية أبيات من مشطور الرجز من أرجوزة له عدنها ثمانية عشر بيتا فى ٦٤ من أخبار

فقلت : من أنتِ ؟ فقالت لي دُعَاةٌ

وابني أبو عثمان ذو عِلْمٍ اللُّغَةِ

فاطو حديثي دونه أن يَبْلُغَةَ

هممت أعلو رأسه فأدْمَغَهُ ١

فبلغَ أبا عثمان فقال : قولوا له الجاهل : بم نصَبْتِ : فأدْمَغَهُ ١ لو لزمتَ مجالسةَ أهل العلم كان أعودَ عليك ، ولم يزد .

وكان من فضلاء الناس وعظماهم وثقاتهم - قال ذلك الوزير جمال الدين الففطى ٢ ، وقاله أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوى ٣ .

ومن صفاته الجسدية أنه كان يمشى كمشية التُدْرُجِ ، - والتُدْرُجُ طائر كالجراد يغرّد في البساتين بأصواتٍ طيِّبة - ولذلك لقبه شيخه أبو زيد سعيد بن ثابت الأنصارى ٤ : تدرج ٤ :

أمثلة من حذفه في النحو

قال جماعة من النحويين لأبي عثمان المازني ٥ : إذا قلتَ : زيدٌ قائمٌ : زيد ابتداءً ، وقائمٌ خبره ، وقالوا : فإذا قلتَ : إنَّ زيداً قائمٌ : عملتَ : إنَّ : في الابتداء ، وبقى الخبرُ على حاله ، لأنَّ : إنَّ : لا تعمل في الخبر ، فخيرها خبرُ الابتداء ، وهذا مذهب الكسائي .

١ - معاني كلمات هذه الأبيات : هامسنى من الهمس ، وهو هنا الخى من الصوت - فنفقة : لحن - المغمقة : الاختلاط ، ومغمغ الكلام : لم يبينه - المضغفة هنا المذاق - اللدغدة في الفرج ، وغيره : التحريك . دغة : اسم امرأة حتماء عن هامش ٦٤ للسيرافى .

٢ - قاله في ج ١ ص ٢٤٨ س ١٠ من كتابه إنباه الرواة طبع دار الكتب .

٣ - قاله في ٧٧ : ٤ ت من كتابه مراتب النحويين « مكتبة نهضة مصر » .

٤ - ورد في ٤٣ : ٨ من مراتب النحويين لأبي الطيب .

٥ - انظر مجلس أبي عثمان المازني مع جماعة من النحويين في الورقة ٣٨ ص ٢ س ١٣ من مجالس أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٩٠٥٨ أدب بالتصوير الشمسى .

قال أبو عثمان : هذا خطأ ، ثم سألتهم فقال : أخبروني عن : إنَّ : لمَ نَصَبْتُ
عندكم ؟ قالوا : لأنها مشبّهةٌ بالفعل . قال لهم : فإذا قلتُم : إنَّ زيداً قائمٌ :
زيدٌ عندكم إنه ماذا ؟ قالوا عندنا إنه مفعول مقدّم قال : فما الفعل فيه ؟ قالوا :
إنَّ : قال : فيين إنَّ ، وبين قائم سببٌ ؟ قالوا : لا . قال : فهل رأيتم فعلاً قطُّ
نصب ، ولم يرفع شيئاً ؟ قالوا : هذا محالٌ ؛ لأن الفعل إذا لم يرفع خلا من الفاعل .
قال : فالشيء إذا شبّهَ بالفعل فلا ينبغي أن ينصب فقط ، ولا يرفع ، لأنه
إن كان كذلك فليس هو مشبّهاً بفعل ؛ لأنّه لا فعلَ في الكلام نصب ، ولم يرفع .
قالوا : أجلٌ كذا يجب .

قال لهم : فيجبُ في الحرف المشبّهَ بالفعل أن يكونَ الاسمُ المنصوبُ بعده
بمنزلة المفعول ، ويكون الخبر بمنزلة الفاعل حتى يكون هذا الحرف مشبّهها ، فألزمهم
أنَّ : إنَّ : وأخواتها تعمل في الاسم والخبر ، الاسم بمنزلة المفعول المقدّم ، والخبرُ
بمنزلة الفاعل [المؤخّر] .

فلم يجد النحويون عن تقديره محيصاً ، ولزمهم الكلام ، وهذا مذهب الخليل
فإنه كان يقول : إنَّ : نصبت الاسم ، ورفعت الخبر ، لأنها عملت عملَ الفعلِ
فكانَ الأوّل كالمفعول ، والثاني كالفاعل .

وقال أبو سعلَى ١ : قرأ أبو عثمان : لقد تقطع بينكم^٢ بالرفع ، وأنشد
قال : أنشدني الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء .

كَأَنَّ رَمَحَنَا أَشْطَانُ بَيْرٍ بَعِيدٍ بَيْنَ جَالِيهَا جُرُورٍ^٣
بالرفع ، وهو ظرفٌ في الأصل ، فصيرةُ اسما ، ورفعه . قال : وأنشدني :

١ - هو أبو يعلى محمد بن أبي زرعة من تلاميذ أبي عثمان المازني ، وقال ذلك في الورقة ٤١ ص ٢
س ٢ ت من مجالس أبي مسلم المذكورة .

٢ - من الآية ٩٤ من سورة الأنعام ٦ .

٣ - ورد هذا البيت في ج ١ ص ٣٥١ س ٤ ت من الكامل للبرد طبع أوربة منسوباً إلى مهلهل
ابن ربيعة - والجانب - والجانب - والجانب من الآبار العميقة .

وَيُشْرِقُ بَيْنَ اللَّيْثِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ ١

قلت فمن قرأ: بَيْنَكُمْ : قال : يريد ما بينكم : قلت فتحذف الموصول ، وتترك الصلة ، قال نعم .

أقول : الذى قام ، وقعد زيد ، ومعناه : الذى قام ، والذى قعد ، وقد حُدِفَ الموصولُ فى كتاب الله جل ، وعز ، قال الله عز ، وجل : إن المصدقين ، والمصدقات ، وأقرضوا الله قرضاً حسناً ٢ : معناه : والذين أقرضوا الله : هذا مثله : وقال أبو عثمان المازنى ٣ : كنت عند [أبى الحسن] سعيد بن مسعدة الأخفش أنا ، وأبو الفضل الرياشي ، فقال الأخفش : إن منذ : إذا رفع بها فهى اسمٌ مبتدأ ، وما بعدها خبرها كقولك : ما رأيتُه منذ يومان : فإذا خفض بها كقولك : ما رأيتُه منذ اليومِ فَحَرَفُ معنى ليس باسم .

فقال الرياشي : فلم لا يكون فى الموضعين اسماً ، فقد نرى الأسماء تخفض ، وتنصب كقولك : هذا ضاربٌ زيداً غداً ، وهذا ضاربٌ زيدٌ أمس . فلم لا تكون بهذه المذلة ؟ فلم يأت الأخفش بمقتنع .

قال أبو عثمان : فقلت له : لا يُشْبِهُ منذ ما ذكرت ، لأننا لم نر الأسماء هكذا تلزم موضعاً واحداً إلا إذا ضارعت حروف المعانى نحو : أين ، وكيف . فكذا منذ : هى مضارعةٌ لحروف المعانى فلزمت موضعاً واحداً .

قيل : فقال ابن أبي زُرعة للمازنى : أفرأيت حروف المعانى تعمل عملين مختلفين متضادين ؟ قال المازنى : نعم كقولك : قام القومُ حاشا زيدٍ ، وحاشا زيداً ، وعلى زيدٍ ثوبٌ ، وعلا زيدُ الفرس فتكون مرّة حرفاً ، ومرّةً فعلاً بلفظ واحد .

١ - الليث بكسر اللام : واد بأسفل السراة يدفع إلى البحر ، والصقل : الجانب ، والناحية . روى اللسان هذين الشاهدين على رفع : بين : فى مادة : بين ، ج ١١ ص ٢٠٩ س ٧ ، ٨ منه .

٢ - من الآية ١٨ من سورة الحديد ٥٧ .

٣ - ج ٧ ص ١٢٣ س ١٠ من معجم الأدياء لياقوت طبع الحلبي

وقال المازني ١ : حضرت أنا ويعقوب بن السكيت مجلس محمد بن عبد الملك الزيات ، وأفضنا في شجون الحديث إلى أن قلت إن الأصمعي يقول : بينا أنا جالس إذ جاء عمرو : فقال ابن السكيت : هكذا كلام الناس : قال : فأخذت في مناظرته عليه ، فقال محمد بن عبد الملك الزيات : دعني حتى أبين له ما اشتبه عليه ، ثم التفت إليه ، وقال : ما معنى بين ؟ قال : حين : قال : أفيجوز أن يقال : حين جاء عمرو إذ جاء زيد ؟ قال : فسكت .

ومن هذا الباب تفسيره لقول الحارث بن خالد المخزومي :

أظلم إن مصابكم رجلاً ٢

أمثلة من حذقه في التصريف

قال أبو عثمان المازني ٣ : كنت عند أبي عبيدة فسأله سائل : كيف تقول : عُنيتُ بالأمر ؟ قال : كما قلت : عُنيتُ بالأمر . قال : فكيف أمر منه ؟ قال : فغلط ، وقال : أعنُ بالأمر : فأومأتُ إلى الرجل : ليس كما قال ، فرأني أبو عبيدة فأمهلتني قليلاً ، ثم قال : ما تصنع عندي ؟ قلت : ما يصنع غيري . قال : لست كغيرك ، لا تجلس إليّ : فانصرف ، وتوسّل إليّ باخوانه ، ولما عاد إليّ عاتبه - قال المبرد : الأمر من هذا باللام ولا يجوز غيره ، لأنك تأمر غير منْ بحضرتك كأنه « لِيَفْعَلْ هذا » اه باختصار .

ويحكي أن أبا عثمان المازني سئل في حضرة المتوكل ، عن قول الله عزّ ، وجل :

١ - ٢٤٧ : ٣ من نزهة الألبا في طبقات الأدبا أي النحاة لابن الانباري طبع حجر .

٢ - مذکور في مجالسته الواثق .

٣ - ورد هذا مطولاً في ج ٧ ص ١٠٩ س ٢ من معجم الأدباء لياقوت طبع الحلبي .

٤ - ورد في آخر الصفحة ٢٤٧ من نزهة الألبا في طبقات الأدبا أي النحاة لابن الأنباري .

«وما كانت أمك بغياً ١» فقيل له : كيف حذف الراء، وبغى فاعل ، وفعل إذا كان بمعنى فاعلٍ لحقته الراء نحو : قَتَيْتُ وَفَتَيْتُهُ . ؟

فقال : إنَّ بغياً ليست بفعلٍ إنّما هي فعول بمعنى فاعلةٍ ؛ لأن الأصل فيها : بَعُوٌّ ، ومن أصول التصريف إذا اجتمعت الواو ، والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً ، وأدغمت الياء في الياء .

وعن أبي عثمان المازني قال ٢ : اجتمعت مع يعقوب بن السكيت عند محمد بن عبد الملك الزيات فقال محمد بن عبد الملك : سل أبا يوسف عن مسألة ، فكرهت ذلك ، وجعلت أبطأ ، وأدافع مخالفة أن أويسه ، لأنه كان لي صديقاً ، فألح عليّ محمد بن عبد الملك ، وقال لم لا تسأله ؟ فاجتهدت في اختيار مسألة سهلة ، لأقارب يعقوب ، فقلت له : ما وزنُ : نكتل : من الفعل من قول الله عزَّ وجل : فأرسل معنا أخانا نكتل ٣ ؟ فقال : نفعل : فقلت له : يَبْغِي أن يكون ما ضيه : كتل : فقال : لا ليس هذا وزنه ، إنّما هو نفعل : فقلت له : فنفعل : كم حرفاً هو ؟ قال : خمسة أحرف : فقلت له : فنكتل كم حرفاً هو ؟ قال : أربعة أحرف : قلت : فكيف تكون أربعة أحرف بوزن خمسة ؟ فانتقطع وخجل وسكت . فقال محمد بن عبد الملك : فانما تأخذ كل شهر ألفي درهم على أنك لا تحسن ما وزن : نكتل :

فلما خرجنا قال يعقوب : يا أبا عثمان هل تدري ما صنعت ؟ فقلت له : والله لقد قاربتك جهدي ، ومالي في هذا ذنب .

قال المازني ٤ قال لي الواثق : كيف ينسب رجل إلى : سُرٌّ من رأى ؟ : فقلت : سُرِّي : يأمر المؤمنين ، أنسب إلى أول الحرفين ، كما قالوا في النسب إلى : تأبط شراً : تأبططى :

١ - من الآية ٢٨ من سورة مريم ١٩ .

٢ - ورد ذلك في ٢٢٢ : ٨ من طبقات الزبيدي طبع الخانجي في ترجمة يعقوب بن السكيت .

٣ - من الآية ٦٣ من سورة يوسف ١٢ .

٤ - ورد ذلك في ج ٣ ص ٨٣ س ٢ من معجم البلدان لياقوت طبع ليبزج سنة ١٨٦٨ .

وأدُلُّ من ذلك كله على حذفه في التصريف ما قاله ابن جني ١ .

إنما قال أبو عثمان : إنَّ الألف لا تكون أصلاً في الأسماء ، ولا في الأفعال ، وإنما تكون زائدة ، أو بدلا ، لأنَّه استقرى جميع الأسماء ، والأفعال ، وأوجهورها فلم يجد الألف إلاَّ كذلك ففرض لها بهذا الحكم اه .

فهذا الكلام لا معنى له إلاَّ أنَّ أبا عثمان المازنيَّ كان من واضعي قواعد علم التصريف ، وأن من سبقه من واضعي هذه القواعد فآتهم بعض قواعده ، فوضعها هو ، وهذا أمر من أعظم الأمور .

أمثلة من حذفه في الأدب

حدَّث المازني قال ٢ : قال لى الأخفش : أتلزم الأصمعيَّ؟ قلت : ما أفارقه .
قال : أتعلِّم منه النحو؟ قلت : لا ، ولكن أتعلم منه المعاني ، واللغة ، والشعر .
قال : ممَّا ليس عندنا . قلت : نعم ممَّا ليس عندك .
قال : فسئلي عن شيء منه . قلت : أعن صعبه أوسهله؟ قال : عن سهلهِ
أولا . قلت : ما يريد الشاعر بقوله . :

أمنٌ زينبَ ذى النارُ قبيلَ الصبحِ ما تحبو
إذا ما خمدتْ يُلْتقى عليها المنْدلُ الرطبُ

ولم أعرب نصف البيت الأوَّل ٣ ، فقال الأخفش : أمن زينب : أى : أمن نحو زينب : وقوله : ذى النار : يريد صاحبة النار . قلت : ليس هذا كذا عنده ، وإنما يقول : ذى النار : معناه هذه النار ، فقال : الزمه فهذا أحسن .

وقال المبرد ٤ ؛ سألت المازنيَّ عن قول الأعشى :

- ١ - قال ذلك في ج ١ ص ١١٨ من ١٥ من هذا الكتاب .
- ٢ - ورد ذلك في ٧٧ : ٣ من مراتب النحويين لأبي الطيب .
- ٣ - أى لم يظهر ضمة الراء من : النار ، والمندل : عود طيب الرائحة .
- ٤ - ورد في ج ٧ ص ١١٧ من ٣ ت من معجم الأدباء « مطبعة الخليلي » .

هذا النهارَ بدا لها من همها ما بالها بالليل زال زوالها
فقال : نصبَ النهارَ على تقدير : هذا الصدود بدأها النهارَ ، واليومَ ، والليلَ ،
والعربَ تقول : زالَ : وأزالَ : بمعنى ، فتقول : زالَ زوالها .

وقال أبو عثمان ١ : سألتني الأصمعيُّ عن هذا :

يا بئرُ يا بئرَ بني عمديَّ
ليمخضنَ جوفك بالدليَّ
حتى تعودى أقطع الوليَّ ٢

قال المازنيُّ للأصمعيِّ : حتى تعودى قلبيا أقطع الوليَّ ، وكان حقه أن يقول :
قطعاء الوليَّ لقوله : تعودى .

وروى أن المازنيَّ قال ٣ يوماً لأصحابه : ما أحسنُ ما قيل في الاعتذار ؟ فأشده
ما حضرهم فقال : أحسنُ ما قيل في الاعتذار قول النابغة الذبياني :

سيرى إليه فاماً رحلة نفعت أوراحة القلب من هم وتعذيب
فان عفوت فعفو غير مؤتسف وإن قتلت فوتر غير مطلوب

وقال المبرد ٤ : سمعت المازنيَّ يقول : معنى قولهم : إذا لم تستح فاصنع ما شئت :
أى إذا صنعت ما لا يُستحى من مثله ، فاصنع منه ما شئت ، وليس على ما يذهب
العوام إليه ، قلت : وهذا تأويل حسن جدا .

هذا قليل من كثير من الأدلة على حذقه في النحو ، والتصريف ، والأدب ،
وإن شئت المزيد من هذه الأدلة فارجع إلى المراجع المذكورة في ذيل هذه الصفحات

١ - ورد في عدة مراجع منها ٦٣ : ٨ من أخبار النحويين البصريين للسيراfi « مطبعة مصطفى الحلبي »
وقوله : ييمخضن : أى ليضربن ماؤك بالدلي حتى تمتلئ .

٢ - الولي : المطر بعد الوشمى ، سمي ولياً لأنه يلى الوشمى .

٣ - ورد في ج ١٤ ص ١١٧ س ٢٢ من أعيان الشيعة للعامل طبع دمشق ، ومؤتسف مبتدأ .

٤ - ورد في ج ٧ ص ١٢٤ س ١ ت من معجم الأدباء لياقوت طبع الحلبي .

لأسيما الورقات ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤١ من مجالس
أبي مسلم المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٩٠٥٨ أدب بالتصوير الشمسي .

أمثلة من اتساعه في الرواية

يدلّ على اتساعه في الرواية تلاوته قصائد الرثاء الأربعة للمتوكل وقوله ١ :
لم يصح عندنا أنّ عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه تكلم بشيء من الشعر غير
هذين البيتين :

تلکم قریش تمسّانی لتقتلنی فلا وربک ما برّوا ولا ظفروا

فان هلكت فرهنّ ذمتی لهم بذات روقین لا یعفو لها أثر

وقال ٣ : مررت ببني عمّيل فاذا رجل أسود قصير أعور أبصر أكشف
قائم على تل سماد ، وهو يملأ جواليق معه من ذلك السماد ، وهو يغني بأعلى صوته :

فان تصرى حبلى وتستكرهى وصلى فثلك موجود ولن تجدى مثلى

فقلت : صدقت والله ، ومى تجد - ويحك - مثلك ؟ فقال : بارك الله عليك ،
واسمع خيرا ، ثم اندفع للنشد :

ياربة المطرف والخلخال

ما أنت من همى ولا أشغالى

مثلك موجود ومثلى غالى

وقال ٦ : حدثني رجل من بني ذهل بن ثعلبة قال : شهدت شبيب بن شيبه^٧

١ - ورد ذلك في ج ١٢ ص ٢٥٢ س ١٠ ت من لسان العرب .

٢ - الروق : القرن ، وداهية ذات روقين : عظيمة . نسبت إليه أبيات أخرى في أدب الدنيا
والدين عن الشيخ شلبي .

٣ - ورد في ج ٧ ص ١٢٧ س ٧ من معجم الأدبا لياقوت « مطبعة الخليل » .

٤ - الأكشف : الذي انحسر مقدم رأسه .

٥ - المطرف : رداء من خبز مرزبه له أعلام .

٦ - ورد في ٢٤٩ : ١ من نزهة الألبا في طبقات الأدبا لابن الأنباري .

٧ - شبيب بن شيبه : خطيب كصاحبه خالد بن صفوان ، وانظرهما في معجم الأدياء .

وهو يخطب إلى رجل من الأعراب بعض حُرْمَه ، وطوّل ، وكانت للأعرابي حاجة يخاف أن تفوته ، فاعترض الأعرابي على شبيب ، وقال له : ما هذا ؟ إنَّ الكلام ليس للمتكلّم الكثير ، ولكن للمقلّ المصيب .

وأنا أقول : الحمد لله ربّ العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين ، وخاتم النبيين . أمّا بعد فقد أدليت بقرابة ، وذكرت حقاً ، وعظّمت مرعياً ، فقولك مسموع ، وحبلك موصول ، وبتدُّ لك مقبول وقد زوجناك صاحبك على اسم الله ، وفي رواية : عظّمت مرغباً .

وقال ١ : سمعت أبا زيد يقول : لقيت أبا حنيفة فحدثت بحديث فيه : يدخل الجنة قومٌ حفاةٌ عراةٌ مُنتنّين قد أخصّتهم النار فقال : مننون قد محشتم النار ، فقال ممن أنت ؟ قلت : من أهل البصرة . فقال : كل أصحابك مثلك ؟ فقلت : أنا أخصّهم حظاً في العلم . فقال : طوِّب لقومٍ تكون أخصّهم .

وقال أبو عثمان المازني ٣ : سمعت أبا عبّيدة يقول : أدخلت على الرشيد فقال لي : يا معمرُ بلغني أن عندك كتاباً حسناً في صفة الخيل أحبُّ أن أسمعك منك فقال الأصمعي : وما تصنع بالكتاب ؟ يُحضر فرسٌ ونضع أيدينا على عضو عضو ، ونسميه ، ونذكر ما فيه فقال الرشيد : يا غلام أحضر فرسي ، فقام الأصمعي فوضع يده على عضو عضو ، وجعل يقول : هذا كذا قال الشاعر فيه كذا حتى انقضى قوله .

فقال لي الرشيد : ما تقول فيما قال ؟ فقلت : قد أصاب في بعض ، وأخطأ في بعض ، والذي أصاب فيه شيء نعلمه ، والذي أخطأ فيه لا ندرى من أين أتى به . وحدث المازني عن الأصمعي قال ٤ : قال الخليل بن أحمد : وضعت كتاب

١ - ورد في ١٧٨ : ٢ من زهة الألباء في طبقات الأدباء في النجاة لابن الأثير .

٢ - محشتم النار : قشرت جلودهم من لحمهم .

٣ - ورد في ج ١٩ ص ١٦٠ س ١ معجم الأدباء لياقوت ، وروى رواية أخرى في ١٦٦ : ٣

من زهة الألباء .

٤ - ورد في ٦١ : ٥ ت من مراتب النحويين .

التصغير على دينار ، ودرهم ، وفلس . فقلت : دينير ، ودرهم ، وفليس (فيعيل
وفعيعيل ، وفُعَيْل) .

وحدّث المازني عن الأصمعي قال ١ : قلت للخليل : ما حملك على أن جئت
في العروض بيت محمدّث :

إنما الذلقاءُ يا قوتةُ أُخرجت من كيس دِهقان

أنا كنت أعطيك أبياتا من الشعر القديم على هذا الوزن . فقال : لو اتّزن لي بالحجارة
لأرحتك .

وأشدّ المازني ٢ قال : أنشدنا الأصمعي عن أبي عمرو لرجل من اليمن وقد سمّاه
غيره ، فقال : امرؤ القيس بن عابس :

أيا تَمَلِّكُ يا تَمَلِّي ذريني وذري عدلي
ذريني وسلاحى مُمَّ شُدِّي الكفَّ بالعزلِ
ونبلي وفقماها ك هراقيب قطا طحلِ
وثوباي جديدانِ وأرْحِي شُرْكَ النَعْلِ
ومني نظرة خالفي ومني نظرة قبلي
فإمّا مامت يا تَمَلِّي فموتى حرّةً مثلي ٣

قال أبو عمرو : وزادني فيها الجمحي ٤ :

وقد أسبأه للندما ن بالناقة والرحلِ

١ - ورد في ٦٤ : ٥ من مراتب التحوين .

٢ - ورد في ٢٣ : ١ من أخبار النحويين البصريين للسيرافي « مطبعة الحلبي » ، وفي ج ٢٠ ص ٢٠
س ٣ من لسان العرب .

٣ - تملّي : اسم امرأته . العذل : اللوم . العرقوب : مؤخر التدم . النطا : جمع قطاة ضرب من
الحمام . فقا : جمع فقوة السهم ، وهو فوقة مقلوب .

٤ - الجمحي : راوية من بني جمح .

٥ - يقال في الخمر خاصة : سبأها : بالهمز إذا جليتها من أرض إلى أرض .

وقد اختلس الطه نة تنفي سنن الرحل

وقال محمد بن يزيد المبرّد أخبرني المازني قال : ١ أنشدني الأصمعي عن

أبي عمرو بن العلاء عن شيخ من أهل نجد كان أسنهم :

استقدر الله خيرا وارضى به فينما العسر إذ دارت مياسير
وبينا المرء في الأحياء معتبط إذا هو الرمس تعفوه الأعاصير
يبكى عليه غريب ليس يعرفه وذو قرابته في الحى مسرور
حتى كأن لم يكن إلا تذكره والدهر أيتما حال دهارير

وقال المبرّد ٢ : أخبرني أبو عثمان المازني أن مروان بن سعيد بن عبّاد بن حبيب

ابن المهلب بن أبي صفرة سأل الكسائي بحضرة يونس : أى شىء يشبه : أى : من الكلام ؟ فقال : ما ، ومن : فقال له : فكيف تقول : لأضربن من في الدار ؟

قال : لأضربن من في الدار . قال فكيف تقول : لأركبن ما تركب ؟ قال : لأركبن ما تركب : قال : فكيف تقول : ضربت من في الدار ؟ قال : ضربت من في الدار

قال : فكيف تقول : ركبت ماركيت ؟ قال : ركبت ماركيت : قال فكيف تقول : لأضربن أيهم في الدار ؟ قال لأضربن أيهم في الدار . قال : فكيف

تقول : ضربت أيهم في الدار ؟ قال : لا يجوز . قال : لم ؟ قال : أى كذا خلقت

وذكر أبو العباس محمد بن يزيد عن المازني ٣ عن الأخفش ، عن الكسائي قال

فرع أعرابي من الأسد ، فجعل يلوذ ، والأسد من وراء عوسجة ، فجعل يقول :
يَعْسَجِي بِالْحَوْتَلَةِ ، يُبْصِرُنِي لِأَحْسِبِهِ : يريد : يختلني بالعوسجة يحسبني
لا أبصره :

١ - ورد في ٢٤ : ٦ من أخبار النحويين البصريين وفي ج ٥ ص ٣٨٠ س ٢ من لسان العرب .
وفي اللسان : أيتما حال : ظرف من الزمان ، والأبيات لعشير بن لبيد العذري ، وقيل : لحريت بن جبلة العذري
والرمس : القبر . والأعاصير : جمع إعصار وهي الرياح الشديدة . الدهارير : أول الدهر في الزمان
الماضي « شرح الأبيات عن هامش أخبار النحويين »

٢ - ورد في ٢٧ : ٨ من أخبار النحويين البصريين { مطبعة الحلبي
٣ - ورد في ٤٠ : ٨ من أخبار النحويين البصريين

وذكر محمد بن يزيد قال ١ : حدَّثني المازني عن أبي زيد قال : قدم الكسائي البصرة ، فأخذ عن أبي عمرو ، ويونس ، وعيسى بن عمر علما كثيرا صحيحا ، ثم خرج إلى بغداد ، فقدم أعراب الحطمة ، فأخذ عنهم شيئا فاسداً ، فخلط هذا بذلك فأفسده .

أمثلة مما رواه من ألفاظ اللغة

قال أبو عثمان المازني ٢ : قرأت على أبي ، وأنا غلام « فترى الودق يخرج من خلالة » ٣ قال : فقال أبو شيراز ، وكان فصيحا أخذ عنه أبو عبيدة فن دونه : « فترى الودق يخرج من خلاله . » فقال أبي : من خلاله : قراءة فقال ؛ أما سمعت قول الشاعر :

بَسَيْنَ بِغَمْرَةٍ فخرجنَ منها خروج الودق من خلل السحاب ٤

قال أبو عثمان : خلل وخلال واحد وهما مصدران .

وقال أبو عثمان المازني ٥ : حدثنا الأصمعي عن عيسى بن عمر قال : كنا نمشي مع الحسن ٦ ومعنا عبد الله بن أبي إسحاق قال : فقال : حادثوا هذه النفوس فانها طلعتة ، ولا تدعوها ، فتززع بكم إلى شر غاية ، قال : فأخرج عبد الله بن أبي إسحاق الواحة فكتبها ، فقال : استفدنا منك يا أبا سعيد ٧ (طلعتة) .

وقال : حدَّثني أبو زيد قال ٨ : سمعت روبة قرأ (فأما الزبد فيذهب جُمَّلاً) ٩ قال : قلت جُمَّاء : قال : لا ، إنما تجفُّلهُ الريح أى تقلعه .

١ - ورد في ٤٤ : ٤٤ ت من أخبار النحويين البصريين « مطبعة الحلبي » .

٢ - ورد في الورقة ٢٢ ص ١ س ١٤ من مجالس أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب تصوير شمسى رقم ٩٠٥٨ أدب بدار الكتب .

٣ - من الآية ٤٣ من سورة النور ٢٤ .

٤ - في ج ١٢ ص ٢٥٢ س ١٠ من لسان العرب ، ومثله لزيد الخليل :

ضربن بغمرة فخرجن منها خروج الودق من خلل السحاب

٥ - ورد في ٦١ : ٧ من أخبار النحويين البصريين للسيري .

٦ - هو الحسن البصري إمام أهل البصرة وخير أهل زمانه علما وصلاحا .

٧ - أبو سعيد : كنية الحسن البصري .

٨ - ورد في ٦٢ : ٢ من أخبار النحويين البصريين للسيري .

٩ - من الآية ١٧ من سورة الرعد ١٣ .

وقال أبو عثمان : حدثنا الأصمعي قال : سمعت عيسى بن عمر يُشدد :

حَيَّيتَ عَنَّا أَيُّهَا الْوَجْهُ وَلغَيْرِكَ الْبَغْضَاءُ وَالنَّجْهَةُ
وَالنَّجْهَةُ : أسوأ الردِّ .

حدث أبو العباس المبرِّد قال ٢ : أخبرنا أبو عثمان المازني قال : يقال : أسوأ

الرجلُ مهموزاً : إذا أحدث .

حدث أبو عثمان المازني قال ٣ : سمعت أبا زيد يقول : قيل للحسن يا أبا سعيد

ز أيد ذلك الرجلُ امرأته ؟ قال : لا بأس إذا كان مُفْلِجاً : والمفْلَجُ المُفْلَسُ ،
والمداكَّةُ : المماطلة .

قال المازني ٤ : قلت للأصمعي : إنك لتحفظ من الرجز ما لا يحفظه أحد .

فقال : إنه كان من همنا وسدمننا .

قال اللغوي ٥ : والسدَمُ هنا الحِرْصُ .

١ - ٤٣ : ٥ من أخبار النحويين البصريين للسيراقي « مطبعة الحلبي » .

٢ - ٦١ : ١٢ من أخبار النحويين للسيراقي .

٣ - ورد في ٥٧ : ٧ ت من مراتب النحويين لأبي الطيب عبد الواحد ابن علي اللغوي الحلبي المتوفى

سنة ٥٣٥١ هـ .

٤ - اللغوي : هو أبو الطيب المذكور .

أبو عثمان المازني والقرآن الكريم

قال ابن الجزرى ١ : أبو عثمان المازني النحوي المشهور ، ولا نعرفه في القراء ، بل روى عنه الهذلي قراءة أبي عمرو عن سيبويه ، ويونس ، ولم أعلم أحداً ذكر ذلك غيره .

وروى القراءة عن أبي عُمر الجرمي عن سيبويه ، ويونس ، وروى القراءة عنه محمد بن يزيد المبرّد .

وقال الجزرى أيضاً ٢ : صالح بن إسحاق أبو عمر الجرمي البجلي مولا هم النحوي المشهور روى القراءة عن سيبويه ، ويونس بن حبيب عن أبي عمرو [بن العلاء] وروى القراءة عنه أبو عثمان المازني .

وهذه طريقة نحوية غريبة في كتاب الكامل لم يروها عن غيره .

وقال المبرّد : قال المازني ٣ : قرأت على يعقوب بن إسحاق الحضرمي ٤ القرآن فلماً ختمته رمي إلى بخاتمه ، وقال : خذه ليس لك مثل .
وقال أبو الطيب اللغوي ٥ : وكان من أهل القرآن .

١ - قال ذلك في ج ١ ص ١٧٩ س ٦ من غاية النهاية في طبقات القراء .

٢ - قال ذلك في ج ١ ص ٣٣٢ س ٧ ت من غاية النهاية في طبقات القراء .

٣ - ورد ذلك في ج ٢ ص ٢٤٨ س ٦ ت من إنباه الرواة للقطبي .

٤ - هو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي ، كان أعلم الناس في زمانه بالقراءات ، والعربية ، وكلام العرب ، والرواية ، وله قراءة مشهورة وهي إحدى القراءات العشر ، توفي سنة ٢٠٥ هـ عن ٨٨ سنة .

٥ - قال ذلك في ٧٧ : ٤ ت من كتابه مراتب النحويين .

مجالسته الواثق

لم يرو أنه جالس من الخلفاء غير أبي جعفر هارون الواثق بالله بن أبي إسحاق محمد المتصم ٢٢٧هـ - ٢٣٢هـ ، وأخيه جعفر المتوكل على الله ٢٣٢هـ - ٢٤٧هـ وله معهما مجالس نلخصها فيما يأتي عن الكتيب التي ذكرتها ١ .

قال المبرد : إن ذمياً طلب منه أن يشره كتاب سيوريه بمائة دينار فأبى فقال له المبرد : جعلت فداك أترد هذه المنفعة مع ما أنت فيه من فاقة ، وضيق ؟ فقال : إن هذا الكتاب يشتمل على ثلثمائة وكذا وكذا آية من كتاب الله عز وجل ، وأرى ألا أمكن منها ذمياً غيراً على كتاب الله وحمية له ٢ .

قال : فاتفق أن اشترت جارية للواثق بمائة ألف فغنته يوماً بتول الحارث ابن خالد المخزومي ٣ .

أظلم إن مصابكم رجلاً أهدى السلام تحية ظلم ؟
فاختلف الحاضرون في إعراب (رجلاً) فمنهم من نصبه وجعله اسم إن ، ومنهم من رفعه على أنه خبرها ، والجارية مصرة على أن شيخها أبا عثمان المازني الذي يضبط لها أغانيها لقبها إياه بالنصب .

فأمر الواثق بازاحة عله وإيشخاصه من البصرة حيث يقيم إلى «سُرَّ مَنْ رَأَى»

حيث يقيم الواثق :

قال أبو عبيان : فلما مثلت بين يديه قال : بمن الرجل ؟ قلت : من بني

١ - ورد ذكر هذه المجالس في عدة كتب منها ج ٧ ص ٩٣ س ٦ ت من تاريخ بغداد «مطبعة السعادة» وج ٧ ص ١١٩ س ٢ من معجم الأدباء «مطبعة الحلبي» ، وج ٩ ص ٢٣٤ س ٣ من الأغاني طبع دار الكتب المصرية ، وفي روايات بعضها تحليط ، وما ذكرناه هو الصواب .

٢ - تقدمت الإشارة إلى هذه القصة في ص ٣٣١ من هذه الحاتمة .

٣ - الحارث بن خالد المخزومي من شعراء قريش الغزليين المعدودين ، وقيل : الشعر للعرجي عبد الله ابن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان ، والصواب الأول ، وفي البيت روايات .

٤ - روى ثعلب في ٢٧١ : ٢ من مجالسه طبع دار المعارف بعده بيتين فلهما :

وكان غالية تباكرها تحت الثياب إذا صفا النجم

قال : النجم الثريا إذا مالت بالغدادة ، وهو وقت تتغير فيه الأفواه رفالية : ضرب من الطيب . وصفا : مال .

مازن : قال : أى الموازن ؟ أمازن تميم ؟ أم مازن قيس ؟ أم مازن ربيعة ؟ قلت
من مازن ربيعة ، فكلمنى بكلام قومى ، وقال : بأسمك ؟ لأنهم يقلبون الميم باء
والباء ميا قال : فكرهت أن أجيبه على لغة قومى ؛ كى لأواجهه بالمكر ، فقلت :
بكر يا أمير المؤمنين ، فظن لما قصدت ، وأعجب به ، ثم قال : اجلس فاطبن ،
ما تقول فى قول الشاعر :

أظلموم إن مصابكم رجلاً

أترفع رجلاً ، أم تنصبه ؟ فقلت : بل الوجهُ النصبُ يا أمير المؤمنين ، فقال :
ولم ذلك ؟ فقلت : إن مصابكم مصدرٌ بمعنى إصابتكم ، فأخذ اليزيدى فى معارضتى
فقلت هو بمنزلة قولك : إن ضربك زيدا ظلم : فالرجل مفعول مصابكم ، وهو
منصوب به ، والدليل عليه أن الكلام معلق إلى أن تقول : ظلم فيتم ، فاستحسنه
الواثق .

وقال : ألك ولد ؟ قلت : أحيّة بمنزلة الولد قال : فما قالت لك حين ودعتها ؟
قلت : أنشدتنى قول الأعشى :

تقول ابنتى حين جد الرحيل أرانا سواء ، ومن قد يسم

أبانا فلا رمت من عندنا فإننا بخير إذا لم ترم

أرانا إذا أضمرتك البلا د تجنى وتقطع منا الرحم

فقال الواثق : كأتى بك ، وقد قلت لها : قول الأعشى أيضا :

تقول بنتى وقد قربت مرتحلا يارب جنب أبى الأوصاب والوجعا

عليك مثل الذى صليت فاعتصمى^٢ يوما فان لجنب المرء مضطجعا

فقلت : صدق أمير المؤمنين قلت : لها ذلك ، وزدتها قول جرير :

ثنى بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح

فقال : ثق بالنجاح إن شاء الله تعالى . إن هاهنا قوما يختلفون إلى أولادنا فامتحنهم ،

فمن كان عالما يُستنفع به ألزمناهم إيّاه ، ومن كان بغير هذه الصفة قطعناهم عنه .

١ - فى روايات : بنية لا غير .

٢ - رواية الديبان : فاعتصمى . والصلاة هنا : الدعاء ، عن الهامش . والاعتماض : النوم والتغافل .

قال : نامتحتهم ، فما وجدت فيهم طائلا ، وحذروا ناحيتي ، فقلت : لا بأس على أحد منكم .

فلما رجعت إليه قال : كيف رأيتمهم ؟ فقلت : يفضّل بعضهم بعضاً في علوم وينفضّل الباقون في غيرها ، وكل يُحتاج إليه .

فقال الواثق : إني خاطبت منهم رجلا ، فكان في نهاية الجهل في خطابه ، ونظيره

فقلت : يا أمير المؤمنين : أكثر من تقدّم فهم بهذه الصفة ، وقد أشادت فيهم :

إنّ المعلم لا يزال مضعفاً ولو ابنتى فوق السماء سماء

من علم الصبيان أضنوا عقله ممّا يلاقى بكرة ، وعشاء

قال : فقال : لله درك ، كيف لى بك ؟ فقلت يا أمير المؤمنين : إنّ الغنم لى فى

قربك ، والنظر إليك ، والأمن ، والفوز لديك ، ولكنى ألفت الوحدة ،

وأنت بالانفراد ، ولى أهل يوحشنى البعد عنهم ، ويضربهم ذلك ، ومطالبة

العادة أشد من مطالبة الطباع .

فقال لى : فلا تقطعنا ، وإن لم نطلبك ، فقلت : السمع والطاعة .

وأمر لى بألف دينار ، وفى رواية بخمسة دنانير ، وأجرى على فى كل شهر

مائة دينار :

قال المازنى : فانصرفت إلى البصرة ، وكتب إلى عاملها أن يدرّ على مائة الدينار

كل شهر فلما مات الواثق قطعت .

ثم اتصل بالمتوكل . . .

مجالسته المتوكل

قال المازني : ذكرت للمتوكل ، فأمر بإشخاصي إليه ، فلما دخلت عليه رأيت من العُدَّة ، والسلاح ، والأثرُك ما راعني ، والفتح بن خاتان بين يديه ، وخشيت أني إن سئلت عن مسألة ألاءٍ أجيب فيها ، فلماً مثلت بين يديه ، وسلّمت قلت : يا أمير المؤمنين ، أقول : كما قال الأعرابي :

لانتقلواها وادلوها دكوا إنَّ مع اليوم أناه غدوا

قال المازني : فلم يُفهم عني ما أردت ، واستبدرت ، وأُخرجت ، ثم دعاني بعد ذلك ، فقال : أنشدني أحسن مرثية للعرب ، فأنشدته قصيدة أبي ذؤيب الهذلي :

أمن المنون ، وريها تتوجع والدهر ليس بمسعتب من يجزع

حتى أتيت على آخرها ، فقال : ليست بشيء ، فأنشدته قصيدة متمم بن نويرة :

لعمري وما عمري بتأين هالك ولا جزع ما أصاب فأوجعا

حتى أتيت على آخرها فقال : ليست بشيء ، فأنشدته قصيدة كعب الغنوي :

تقول سُلَيْمَى ما لجسمك شاحبا كأنك يحميك الطعام طيب

قال : ليست بشيء ، فأنشدته قصيدة ابن منذر ٢ :

كلُّ حيٍّ لاقى الحمام فهودى ما لحي مؤملي من خلود

حتى أتيت على آخرها فقال : ليست بشيء ، تم قال : من شاعركم اليوم بالبصرة ؟

فقلت : عبد الصممد بن المعدل بن غيَّيلان ٣ قال : فأنشدني له ، فأنشدته أبياتا قالها

في قاضيها بن رياح :

١ - قلوب الدابة : سيرتها سريعا ، ودلومها : سيرتها رويدا - الغدو : الغد حذفت لاه وهو اليوم التالي ليومك .

٢ - انظره في ج ٧ ص ٣٣١ عمود ١ س ١١ من الأعلام للزركلي ، وفي ١٠٧ : ٨ من بغية الوعاة للسيوطي .

٣ - تقدم ذكر عبد الصممد بن المعدل في هامش ص ٣٢٢ من هذه الحاتمة .

أيا قاضية البصرة ° قومي فارقصى قطرة °
ومري برواشنك ° فإذا البرد والفترة °
أراك قد تشيرين ° عجاج القمصف ياحرة °
وتخديشك خديك ° وتجميعك لكطرة °

فاستحسنها ، واستطار لها ، وأمر لي بجائزة ، فكنت أعمل أن أحفظ أمثالها ، وأنشده إذا وصلت إليه فيصلني .

وكان أبو عثمان يقول بفضل الواثق ، ونقص المتوكل .

شعره ونثره

أما شعره ففي معجم الأدباء لياقوت^٢ : وللمازني شعر قليل ذكر منه المزرباني :

شيثان بعجز ذو الرياسة عنهما رأى النساء وإمرة الصبيان
أما النساء فانهن عواهر وأخو الصبا يجرى بغير عنان

وحدث المبرد قال^٣ : عزى المازني بعض الهاشمين ، ونحن معه فقال :

إني أعزبك لا أني على ثقة من الحياة ولكن سنة الدين
ليس المعزى بباقي بعد ميته ولا المعزى وإن عاشا إلى حين

وأما نثره : فليس له نثر في بمعناه العصري وهو الكلام القائم على ركنين ، أحدهما ألفاظ ، وأساليب فصيحة متينة ، والآخر معان شريفة تحدث في نمس السامع ، والتماري لذة فنية فتثير فيه عاطفة من العواطف ، كالسرور ، والحزن ، والرضا ، والغضب ، والحب والبغض . ونحو ذلك .

وأما نثره العلمي فيتضح من عباراته في هذا الكتاب ، أنه سهل واضح لاغموض

١ - قطرة : قليل - رواشك : جمع روشن وهو الكوة . التبرة : الانقطاع . والفترة : الضعف والانكسار - القمصف : اللهو . واللعب .

٢ - ورد ذلك في ج ٧ ص ١٢١ س ٨ منه .

٣ - ورد ذلك في ج ١٤ ص ١٢٧ س ٨ من كتاب أعيان الشيعة للعامل .

فيه ، ولا تعقيد إلا في المواضع الصعبة ، وما أقلها ، وهذه العبارات العلمية أوضح من عبارات سيويوه في كتابه ، وأسهل ، ولكنها ليست مثل عبارات عبدالقاهر الجرجاني في كتابيه أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز ، أما الغموض الذي وُصف به ففي عباراته الشفوية وكثير من أئمة العلم السابقين واللاحقين بهذه الصفة .

تصانيفه

له من المصنفات : ١ هذا الكتاب وهو التصريف الذي شرحه ابن جنى بمعونة أستاذه أبي علي الفارسي ٢- كتاب في القرآن كبير ٣- وكتاب في علل النحو صغير ٤- وتفسير كتاب سيويوه ٥- وما تلحن فيه العامة ٦- وكتاب الألف ، واللام ٧- والعروض ٨- والقوافي ٩- والديباج في جوامع كتاب سيويوه . ولم يؤلف كتابا كبيرا في النحو ككتاب سيويوه ، وقد قتله درسا ، وتدرسا مرات لأنه كان يعبر عن رأيه في ذلك فيقول ٢: من أراد أن يعمل كتابا كبيرا في النحو بعد كتاب سيويوه فليستح .

حياته المنزلية

كان متزوجا ، وكان معه فتاة اختلفت الروايات فيها ، ففي بعضها يقول : لأمها أخبية بمنزلة الولد ، وفي بعض آخر يقول : لأمها بئسية : ونظن أمها أخبية ؛ لأن ذكر : أخبية : أقوى من ذكر : بئية : لأنها لو كانت بنته لما قال قط ، إنها أخبية ، وبمنزلة الولد .

فهو على ما نظن لم يرزق بنتا ، ولا ولدا ، وكان معسرا
ففي ترجمة أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط ٣ أن

١ - ج ٧ ص ١٢٢ س ٩ من معجم الأدباء .

٢ - ورد ذلك في ٧٥ : ٣ ت من نزهة الألبا في طبقات الأدبا أي النحاة لابن الأنباري .

٣ - هذا منقول عن ١٨٥ : ٦ من نزهة الألبا في طبقات الأدبا باختصار .

المازنيّ ، ورفيقه أبا عمر الجرمي لما خشيا أن يدعى الأخص الأوسط كتاب
سيبويه لنفسه - وكان عنده - اتفقا على أن يقرأه عليه لإشاعته ، وإظهاره .
وكان أبو عمر الجرمي مؤسراً ، وأبو عثمان المازنيّ مُعسِراً ، فأرغَبَ أبو عمر
الجرميّ أبا الحسن الأخص ، وبذل له شيئاً من المال على أنه يُقرئُه وأبا عثمان
المازنيّ الكتاب ، فأجاب إلى ذلك ، وأخذ الكتاب عنه ، وأظهره لسبويه ، ولم يمكننا
أبا الحسن أن يدعه لنفسه .

ويدلّ على إعساره أيضاً قول تلميذه أبي العباس المبرد له ١ : جعلت فداك ،
أتردُّ هذه المنفعة مع ما أنت فيه من فاقةٍ ، وضيقٍ ؟

مولده وتاريخ وفاته

لا نعرف لمولد أبي عثمان المازني تاريخاً ، أما تاريخ وفاته ففيه أقوال هي سنوات
٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦ هـ فأوسطها جميعاً نحو سنة ٢٤٧ هـ وهي السنة التي قتل
فيها المتوكّل .

وأما ما قيل من أنه توفي سنة ٢٣٠ هـ فغير صحيح ؛ لأنّ الروايات كلها مُجمعة
على أنه جالس المتوكّل ، والمتوكّل ولي الخلافة ٢٣٢ هـ أي بعد سنة ٢٣٠ هـ .
ولما توفي أبو عثمان المازني مرت جنازته على أبي الفضل عبّاس بن الفرج
الرياشيّ فقال متمثلاً ٢ :

لا يُبعد الله أقواماً رزقتهمُ
أفناهمُ حدثان الدهر والأبدُ
نمدهم كلَّ يوم من بقيتنا
ولا يثوب إلينا منهم أحدُ

١ - انظر ٢:٢٤٣ من نزهة الألبا و ٣٣٧ من هذه الخاتمة .

٢ - ورد ذلك في ج ٧ ص ١٢٢ س ٣ من معجم الأدباء لياقوت « مطبعة الحلبي » .

أبو علي الفارسي^١

هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد النعمان بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسي النحوي ، وأمه سدوسية من سدوس شيبان بن ربيعة الفرس .

ولد سنة ٢٨٨ هـ في مدينة فسا ، ونشأ فيها ، وهي من مدن فارس القديمة الكبيرة ، ومن أزهرها ، ولما بلغ التاسعة عشرة من عمره كان قد حصل من العلم في بلده قدراً كافياً لاغترافه من يبايعه فرحل إلى بغداد سنة ٣٠٧ هـ .

وكانت بغداد حينئذ لاتزال في قمة مجدها العلمي ، وفيها طائفة كبيرة من أئمة العربية النابهن فحَبَّ فيها ، ووضع ، وانطلق في طلب العلم تدفعه إليه الرغبة الجاحمة ، والجد ، والقريحة الصافية ، والهمة العالية حتى ضارح بعض أئمة عصره ، وفاق آخرين ، وما زال جاداً في التحصيل حتى صار أوحد زمانه في علم العربية ، وكان له بعلم التصريف عناية خاصة فأتقنه .

وحدث ، وهو في نحو الخامسة والأربعين من عمره الانقلاب ، الخطير بأن استولى البويهيون على بغداد سنة ٣٣٤ هـ ، وأزالوا سلطان الخلفاء العباسيين السياسي إزالة تامة وجعلوا الخليفة العباسي رئيساً دينياً لا أمر له ولا نهى ، ولم يتركوا له من الأعوان إلا كاتباً واحداً يدبر له أملاكه ، ويضبط دخله وخرجه .

وتم بذلك انفصال الأقطار الإسلامية من الدولة العباسية ، وصيرورنها دويلات مستقلة استقلالاً تاماً لايشوبه اعترافها بسلطان العباسيين الديني .

وهذا الانقلاب هو مبدأ العصر العباسي الثاني ، وكان المظنون أن النهضة العلمية تفتقر بهذا الانقسام ، ولكنها انتعشت ، وتقدمت لأسباب كثيرة يضيف عن ذكرها هذا المقال الموجز .

١ - هذه الترجمة مختصر ترجمته في مقدمة سر صناعة الإعراب لابن جني ، فن شاء الزيادة ف عليه بالأصل ، وأوفى منها ، وأجمع رسالة الدكتوراه البعيدة المدى المسماة (أبو علي الفارسي) للدكتور عبد المتاح شلبي .

وكانت صلوات أبي على الفارسيّ بالبويهيين وثيقة ، وتنقل في البلاد وكانت شهرته تسبقه إليها ، وعلت منزلته عند عضد الدولة ابن بويه ، فكان يقول : أنا غلام أبي عليّ في النحو ، وغلام أبي حسن الرازيّ الصوفيّ في النجوم .
وكان الصاحب بن عبّاد من المعجبين بأبي عليّ المحبين له ، وكان بينهما رسائل تدلّ على هذا التقدير .

وكان أبو عليّ شديد العناية بالقياس ، عظيم التقدير له قليل العناية بالرواية ، قليل التقدير لها ، وكان يقول : لأن أخطيء في خمسين مسألة ممّا بابه الرواية أهون عليّ من أن أخطيء في مسألة واحدة قياسية ، وفي رواية : لأن أخطيء في مائة مسألة لغويّة .

وفي كتاب : غاية النهاية^١ في طبقات القراء للجزريّ أنه روى القراءة عرّضا عن أبي بكر بن مجاهد ، وروى القراءة عنه عرّضا عبد الملك بن بكران النهروانيّ - وأنه أوصى بثلث ماله لنحاة بغداد فكان ثلاثين ألف دينار .

ولم يقل أبو عليّ من الشعر إلاّ ثلاثة أبيات هي :

خَضَبْتُ الشَّيْبَ لَمَّا كَانَ عَيْبًا وَخَضَبُ الشَّيْبِ أَوْلَى أَنْ يِعَابَا

ولم أخضب مخافة هجر خل وَلَا عَتَبًا خَشِيت وَلَا عَتَابَا

ولكنّ المشيب بدا ذميا فصيرت الخضاب له عقابا

وكان مذهبه في النحو المذهب البصريّ ، وكان لا يأبى أن يأخذ عن غير البصريين من الكوفيين ، والبغداديين ، وغيرهم ، ولا أن ينزل على رأى تلميذه أو غيره .

وفي ترجمة ابن جنّي في مقدّمه سر صناعة الإعراب « ولم يكن نا شيعيين مع ما كانا فيه من نعم البويهيين ، وهم شيعيون » وتؤيد هذا القول هنا ونقول : لم يرد عنه ، ولا عن أحد تلاميذه أو أحد شيوخه ، أو أحد من كتب ترجمته - وهم كثيرون - تصريح بأنه شيعيّ .

وكتاب (أبو عليّ الفارسيّ) للدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، وهو الكتاب الأول الجامع لتاريخ أبي عليّ الفارسيّ جمع استقصاء وتمحيص ، ليس فيه نصّ واحد صريح بأن أبا عليّ الفارسيّ كان شيعياً مع حرص مؤلفه الشديد على الظفر بهذا النص .

أما ما استنبطه مؤلفه من المقدمات التي جمعها « من أنه كان شيعياً » فإننا نقدر جهوده واجتهاده في ذلك لأقل ، ولا أكثر .

ومن شيوخ أبي عليّ أبو إسحاق الزجاج ، وأبو بكر العسكريّ مبرّمان ، وعليّ بن الحسن بن معدّان ، وأبو بكر الحياط النحويّ محمد بن أحمد بن منصور .

ومن تلاميذه عليّ بن عيسى الربعي ، وقد لازمه عشر سنين حتى قال له : ما بقي شيءٌ تحتاج إليه ، ولو سرت من المشرق إلى المغرب لم تجد أعرف ، منك بالنجو وأبقى تلاميذه ذكرا ، وأبعدهم صيتا ، وأقدرهم على نشر علمه أبو الفتح عثمان بن جني ، ومن تلاميذه أبو طالب العبدى ، وأبو الحسن الزعفرانيّ .

ولأبي عليّ كثير من الكتب منها كتاب الحجة ، والتذكرة ، وأبيات الإعراب ، والإيضاح الشعري ، والإيضاح النحوي ، ومختصر عوامل الإعراب ، والمسائل الحليّة ، والمسائل البغدادية ، والمسائل الشيرازية ، والمسائل القصرية ، والمسائل المثورة ، والمسائل الدمشقية ، والمسائل البصرية : والمسائل العسكريّة ، وكتاب ابن السراج ، والمسائل المشكّلة ، والمسائل الكرمانية ، والأغفال وهي مسائل أصلحها عليّ الزجاج والمقصود والممدود ، وأبيات المعاني ، والتتبع لكلام أبي عليّ الجبائيّ في التفسير ، وتفسير « يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة .

وتوفي أبو عليّ الفارسيّ سنة ٣٧٧ هـ عن تسع وثمانين سنة .

أبو الفتح عثمان بن جني

هو أبو الفتح عثمان بن جني النحوي الأزديّ بالولاء ، كان أبوه (جنيّ) روميّاً ، وهو بكسر الجيم ، والنون مشدّدة ، وهو الأشهر وقد تخفف معرّبٌ (كني) باليونانيّة .

وكان أبوه : جني : مملوكا لسليمان بن فهد بن أحمد الأزديّ من أعيان الموصل ، ويظهر أنّه أسلم لأنّ ابنه أبا الفتح ربّي تربية إسلامية محضّة .

وكان مولد أبي الفتح في الموصل سنة ٣٣٠ هـ قبيل بداية العصر العباسيّ الثاني سنة ٣٣٤ هـ الذي انفصلت فيه الأقطار الإسلاميّة عن الدولة العباسية وأصبحت دويلات مستقلة كما تقدم في ترجمة شيخه أبي علي الفارسي

وكان في هذه الدول في عصر ابن جني نوابع في العلوم ، والآداب ، والفنون وعظمت الثقافة العربيّة الإسلاميّة ، وكان ابن جنيّ ذا حظ عظيم جدا من الذكاء ، والحدق ، والبراعة ، والجد في التحصيل ، والاستقصاء ، والاستنباط ، والرغبة الشديدة في دراسة العلم وتعليمه :

وكان لذلك كله أعظم تأثير في تكوينه تكويننا عاليا حتى أصبح إمام عصره في الأدب ، واللغة ، وعلومها ، والرئيس الذي انتهت إليه الرياسة فيها .

وأكبر الفضل إذا لم يكن كله في تيقظ ابن جني من أول نشأته ، ثم تكوينه إنما هو لأستاذه أبي علي الفارسي فقد رأى هذا الإمام الجليل الكبير علما وسنا هذا الفتي الصغير علما وسنا يدرس في مسجد الموصل النحو ويتكلّم في مسألة تصريفية هي قلب الواو ألفا في نحو قال ، وقام . وناقشه فيها فوجده مقصّرا فقال له : تزوّيت وأنت حصّرم : وانصرف .

١ - هذه ترجمة مختصرة من ترجمته في مقدمة سر صناعة الإعراب له ، ومن شاء الزيادة فأمامه الترجمة المذكورة ، ومن أراد أكبر منها وأعمق فترجمته في صدر كتاب الخصائص له بقلم العلامة الجليل الشيخ محمد علي النجار .

وأهبت هذه الحملة قلب ابن جنى شوقاً إلى المعرفة، ولم يكن يعرف الإمام ، ولما سأل عنه قيل له : إنه أبو عليّ الفارسيّ فطوى كتبه وأوراقه ، وجدّ في طلبه حتى أدركه ، ولازمه من هذه اللحظة إلى أن مات الشيخ سنة ٣٧٧ هـ فتصدّر بعده لتدريس مكانه عن جدارة واستحقاق .

وكانا في هذه المدّة الطويلة لا يفرقان في حل ، ولا سفرًا ، وما زال ابن جنى يتقدّم في العلم بين بدى شيخه حتى أصبح شيخه يُنتفع به في بعض المسائل .
وهذه العشرة الطويلة لم يتخللها على طولها فتور في الصحبة فقد انسجما انسجامًا تامًا ، واندمج كل منهما في صاحبه .

وفي خلال هذه الصحبة الطويلة دون ابن جنى كتبنا كثيرة استمد ما فيها من شيخه ، ومن تفكيره ، وبحثه ، وقرأها على شيخه فاستجادها كلها .

وأخذ عن غير شيخه شيئًا قليلًا بجانب ما أخذه عن شيخه أخذ عن أحمد بن محمد الموصلى ، وأبي بكر محمد بن الحسن المعروف بابن مقسّم ، وعن أبي الفرج الأصبهاني صاحب الأغاني ، وعن أبي بكر محمد بن هارون الروياني ، وأبي حاتم السجستاني ، ومحمد بن سلمة ، وعن أبي العباس المبرد تلميذ أبي عثمان المازني الأوّل .
وروى كثيرًا عمّن بقي من الأعراب إلى عهده ، وله مع بعضهم نوادر لطيفة .
ومن تلاميذه أولاده الثلاثة عليّ ، وعال ، والعلاء ، وأبو القاسم الثماني .

وخدم بيت آل بويه في عهد عضد الدولة ، وولده صمصام الدولة ، وولده شرف الدولة ، وولده بهاء الدولة الذي مات في عهده ، وكان يلازمهم في دورهم ،

١ - في مقدمة الخصائص : « ونجم الروايات على أن أبا الفتح صحب أبا علي بعد سنة ٣٣٧ ولازمة في السمر والحضر » أى حتى مات سنة ٣٧٧ هـ فيكون على ذلك صحبه حوالى أربعين سنة .

وفي دائرة المعارف الإسلامية أنه ولي منصب كاتب الإنشاء في بلاط عضد الدولة ،
وفي بلاط خلفه .

ولا شك أن بلاط هؤلاء الأمراء ، ودورهم كانت متديبات يؤمها أفاض العلماء
والأدباء ، ورجال الفن ، والحرب ، والسياسة من جميع الأقطار ، والأمصار ، وأن
لذلك الفضل الكبير في نُضج ابن جنى ، وتبريزه ، وذيوع صيته .

ويدل على علو كعبه في الأدب ، واللغة ، وعلومها ، وعلى أنه أصبح ثقةً ووجهة
فيها أن أئمة أكثروا في كتبهم من النقل عنه ، والاحتجاج بأقواله كما ينقلون ،
ويحتجون بأقوال كبار الأئمة أبي عمرو بن العلاء ، والأصمعي وأبي زيد ، وأبي عبيدة
وسيويه والخليل .

وقد كان ابن جنى مع ذلك كله أعور ، ولذلك قال في عتاب صديق له :

صدودك عني ولا ذنب لي دليلٌ على نية فاسدهُ
فقد وحياتك ممّا بكيت خشيت على عيني الواحده
ولولا مخافة ألاّ أراك لما كان في تركها فائدهُ

وكان ابن جنى مع غزارة علمه ، ومهارته فيه شاعراً جيّداً الشعر ناثراً جيّداً
النثر فمن شعره :

غزالٌ غير وحشيٍّ حكي الوحشيّ مقلتهُ
رآه الوردُ يجنى الور دَ فاستكساه حلتتهُ
وشمٌّ بأنفهِ الرّيحاً نَ فاستهداه زهرتهُ
وذاقت ريحه الصّها ء فاختلسته نكهتهُ

ومنه مرثيته للمتنبى ومنها :

غاض القريض وأذوت نضرةُ الأدب وصوّحت بعد رى دوحة الأدب
مازلت تصحبُ في الجسليّ إذا انشعبت قلبا جميعا وعزما غير مُنشعبِ

وقد حَلَبَتَ لِعَمْرَى الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ تَخْطُو بِهَمَّةٍ لَأَوَانٍ وَلَا نَصْبٍ
 وَلَا بِنَ جَنِي مَوْءَلَفَاتٍ كَثِيرَةً كُلُّهَا نَهَائِيَةً فِي الْجُودَةِ ، وَنَقُولُ هُنَا مَا قِيلَ فِي آخِرِ
 فِي مَقْدَمَةِ سِرِّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ وَهُوَ :

كفانا مئونة إحصاء هذه الكتب ، ووصفها ، وبيان ما طبع منها ، وما لم يطبع ،
 صديقنا المحقق العلامة محمد علي النجار في مقدمة الطبعة الثانية من الخصائص بمطبعة
 دار الكتب المصرية بالقاهرة سنة ١٩٥٢ م .

تمت الخاتمة

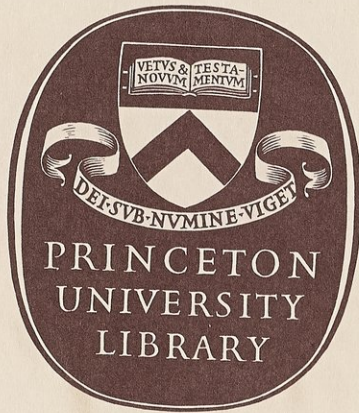
في صباح الثلاثاء غرة جمادى الآخرة سنة ١٣٧٩ هـ الموافق أول ديسمبر سنة ١٩٥٩ م

ولله الحمد والشكر

عبد الله أمين يشكر للصفوة الممتازة من إخوانه العلماء الأساتذة محمد علي النجار ، ومصطفى السقا ،
ومحمد الزفراف مراجعة كل منهم شيئا من عمله في هذا الجزء .
ولصديق العمر خادم الكتاب والسنة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي مراجعته الفهارس .

بحمد الله وحسن توفيقه قد تم طبع كتاب « المنصف » شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جنى النحوى
الكتاب « التصريف » للإمام أبي عثمان المازنى النحوى البصرى بشركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي
وأولاده بمصر

التأخر في }
٦ شوال سنة ١٣٧٩
٢ أبريل سنة ١٩٦٠



PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

Princeton University Library



32101 047148166